تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٤١ - ٢٥٠ هـ.

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاخراج.

الناشـــر

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م



فـردان - بنـاية بَنك بيـبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام



بسم الله الرحمن الرحيم

حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيل

الطبقة الخامسة والعشرون

سنة إحدى وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: الإمام أحمد بن حنبل،
وجُبَارة بن المُغَلِّس،
والحَسَن بن حمّاد سَجّادة،
وأبو تَوْبة الربيع بن نافع الحلبيّ،
وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّ،
وأبو قُدامة عُبَيْد الله بن سعيد السَّرخَسِيّ،
ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمة،
وأبو مروان محمد بن عثمان العثمانيّ،
ومحمد بن عيسى التَّيْميّ الرازيّ المقريء،
وهُدْبة بن عبد الوهّاب المَرْوَزِيّ،
ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب.

* * *

[وثوب أهل حمص على واليهم]

وفيها وثب أهل حمص بواليهم محمد بن عَبْدَوَيْه، وأعانهم النَّصارىٰ، فقاتلهم، وأنجده صالح أمير دمشق[1].

[تناثُر الكواكب]

وفي جُمَادَى الآخرة ماجت النّجوم في السّماء، وتناثرت الكواكب كالجراد

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٠، وتاريخ الطبري ٩/١٩٩، ٢٠٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٧، والكامل في التاريخ ٧/٧٦، ونهاية الأرب ٢٢/٢٨٦، ٢٨٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٣.

أكثر اللّيل؛ وكان أمراً مزعجاً لم يُعْهَد مثلُه[1].

[غارة الروم على عين زربة]

وفيها أغارت الروم على مَن بعين زَرَبَة[2].

[غارة البُجاة في مصر]

وأغارت البُجاة على ناحيةٍ من مصر، فسار إليهم القُمّي، وتبِعَه خلْقٌ من المطَّوِّعة مِن الصّعيد، فكان في عشرين ألفاً بين فارس وراجل. وحُمِل إليه في بحر القُلْزُم عدّة مراكب، فيها أقوات، ولجّجوا بها في البحر حتّى يلاقوا بها ساحل البُجاة. وحشد له ملك البُجاة عساكر يقاتلون على الإبِل بالحِراب، فتناوشوا أيّاماً من غير مصَافٍّ، وقصد البُجاة ذلك ليَفْنَى زادُ المسلمين. ثمّ التقوا، فحملوا على البُجاة، فنفرتِ إبلُهم من الأجراس، ونفرت في الجبال، والأودية، ومزّقت جمعهم. فأُسِرَ وقُتِل خلْقٌ منهم، وساقَ وراءهم، فهرب الملك وأخذ تاجه وخزائنه.

ثمّ أرسل الملك يطلب الأمان وهو يؤدّي الخراج. وسار معهم إلى باب المتوكّل في سبعين من خواصّه، واستناب ولَده، وكان يعبد الأصنام[3].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:

تاريخ اليعقوبي ٤٩١/٢، وتاريخ الطبري ٢٠١/٩، والبدء والتاريخ للمقدسي ١٢١/٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٧، والكامل في التاريخ ٨٠/٧، ونهاية الأرب ٢٨٩/٢٢، والبداية والنهاية ٣٢٤/١٠، والنجوم الزاهرة ٣٠٤/٢، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨، وشذرات الذهب ٩٦/٢.

(٢) أنظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ٢٠١/٩، والكامل في التاريخ ٨٠/٧، والبداية والنهاية ٣٢٤/١٠.

(٣) أنظر عن غارة البُجاة في:

تاريخ الطبري ٢٠٣/٩ - ٢٠٦، وتجارب الأمم ٥٤٨/٦ - ٥٥١، والكامل في التاريخ ٧٧/٧ - ٧٩، ونهاية الأرب ٢٨٨/٢٢، ٢٨٩، والبداية والنهاية ٣٢٤/١٠، ٣٢٥.

سنة اثنتين وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أبو مُصْعَب الزُّهْريّ،
والحَسَن بن عليّ الحُلْوانيّ،
وابن ذَكْوان المقريء،
وزكريّا بن يحيىٰ كاتب العُمريّ،
ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ،
ومحمد بن رُمح التُّجَيْبيّ،
ومحمد بن عبد الله بن عمّار،
ويحيىٰ بن أكثم.

* * *

[خبر زلازل عدّة]

ويقال: فيها كانت زلزلة عظيمة بقومِس وأعمالها، هلك منها خلق تحت الهدْم، قيل: بلغت عُدَّتهم خمسةً وأربعين ألفاً[1]. وكان معظم ذلك بالدّامَغَان[2]، حتّى قيل: سقط نصفِها.

---

(١) وستة وتسعين ألفاً. كما في (تاريخ الطبري) و (الكامل في التاريخ) و (تاريخ الدول).

(٢) الخبر حتى هنا في: تاريخ الطبري ٩/٢٠٧، والكامل في التاريخ ٧/٨١، وتاريخ مختصر الدول ١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٣.
وفي تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩١: «وكانت الزلازل بقومس ونيسابور وما والاها سنة ٢٤٢ حتى مات بقومِس خلق كثير، ونالتهم رجفة يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان، فمات فيها زُهاء مائتي ألف».
ونقل حمزة بن الحسن الإصفهاني خبر زلزلة قومس عن الطبري، وجعله في سنة أحد وأربعين ومايتين. (تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٤٥).

وزُلْزلت الرِّيّ، وجُرْجان، ونَيْسابور، وطَبَرِسْتان[1].

ورُجمت قرية السّويدا بناحية مُضَر، ووقع منهـا حجر على خيمـة أعراب. ووُزن حجر منها، فكان عشرة أرطال[2].

[مسير جبل باليمن]

وسار جبلٌ باليمن عليه مزارع لأهله حتّى أتى مزارع آخرين[3].

[صياح الطائر بحلب]

ووقع بحلب على دُلْبة طـائرٌ أبيض دون الـرخمة في رمضـان، فصاح: يـا معاشر النّاس، اتّقوا الله الله، فصاح أربعين صوتاً، ثمّ طار.

وجاء مِن الغد، ففعل كذلك. وكُتِب البريد بذلك وأُشْهِد خمسمائة إنسـان سمِعوه[4].

[خروج الروم إلى آمِد والجزيرة]

وفيها حشدت الروم، وخرجوا من ناحية شِمْشاط إلى آمد والجزيرة، فقتلوا

---

(١) قـارن بتاريـخ حلب للعظيمي ٢٥٧، ٢٥٨، والكـامـل في التـارخ ٨١/٧، والأعـلاق الخـطيـرة ٧٣/١.

(٢) الخبر بطوله في: المنتظم لابن الجوزي (مخطوطة دار الكتب المصرية ١٢٩٦ تاريخ) ق ٢ ورقة ١٥٩، ١٦٠، ونهـايـة الأرب ٢٩٠/٢٢، والنجـوم الـزاهـرة ٣٠٧/٢، وتـاريـخ الخلفـاء ٣٤٨، وشذرات الذهب ٩٩/٢، وفي الأصل: «مصر»؛ وهو تحريف؛ ومآثر الإنافة ٢٣٣/١.

(٣) قـال الإصفهاني: «وَرَدَ الخبر من اليمن على سلطان بمسير جبـل يقال لـه السقرا». (تـاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٥).
وقال العظيمي: «واستقلّ جبل بأهله حتى أسند إلى جبل آخر وهلك كـل من بالـوادي». (تاريـخ حلب ٢٥٨).
وفي الكامل لابن الأثير ٨١/٧: وكان باليمن ـ مثل ذلك ـ مع خسف، ونحوه في: تاريخ مختصر الدول ١٤٣.
والخبـر في: المنتظم ق ٢ ورقـة ١٥٩، ونهايـة الأرب ٢٩٠/٢٢، والنجـوم الـزاهـرة ٣٠٧/٢، وشذرات الذهب ٩٩/٢.

(٤) المنتـظم ق ٢ ورقـة ١٥٩، نهاية الأرب ٢٩٠/٢٢، ٢٩١، الأعـلاق الخـطيـرة ٧٢/١، ٧٣، النجوم الزاهرة ٣٠٧/٢، تاريخ الخلفاء ٣٤٨ وشذرات الذهب ١٠٠/٢.

وسَبَوْا نحو عشرة آلاف، ورجعوا[1].

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس والي مكّة عبد الصّمد بن موسىٰ بن محمد الهاشميّ[2].

وحجّ من البصرة إبراهيم بن مطهِّر الكاتب على عجلة تجرّها الإبل، وتعجّب النّاس من ذلك.

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/٢٠٧، والكامل في التاريخ ٧/٨١ وفيه «سُمَنْساط» وهو تصحيف، ونهاية الأرب ٢٢/٢٨٩، ٢٩٠، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠٧.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/٢٠٨، ومروج الذهب ٤/٤٠٦، والكامل في التاريخ ٧/٨٢، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩١، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠٧.

سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن سعيد الرباطيّ،
وأحمد بن عيسىٰ المصريّ،
وإبراهيم بن العبّاس الصُّوليّ،
والحارث المُحَاسِبيّ،
وحَرْمَلَة،
ومحمد بن يحيىٰ العَدَنيّ،
وهارون الحمّال.

* * *

[عزم المتوكل السُّكْنَى بدمشق]

وفي آخرها قدِم المتوكّل إلى دمشق، فأعجبته، وبنى له القصر بداريّا، وعَزَمَ على سُكْناها، فعمل يزيد بن محمد المُهَلّبيّ:

أظنُّ الشّامَ تشمَتُ بالعراقِ ... إذا عزم الإمامُ على انْطلاقِ
فإنْ تَدَعِ العِراقَ وساكنيه[1] ... فقد تُبْلَى المليحةُ بالطّلاقِ

فبدا له ورجع بعد شهرين أو ثلاثة، في سنة أربعٍ[2].

---

(١) في تاريخ الطبري ٢٠٩/٩: «وساكنيها»، وكذا في: مروج الذهب ١١٤/٤، والمثبت يتفق مع الكامل في التاريخ ٨٣/٧، والمختصر في أخبار البشر ٤٠/٢، والبداية والنهاية ٣٤٤/١٠، والنجوم الزاهرة ٣١٥/٢، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ اليعقوبي ٤٩١/٢، وتاريخ الطبري ٢٠٩/٩، ومروج الذهب ١١٤/٤، ١١٥، وتجارب الأمم ٥٥٢/٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٨ وفيه أن المتوكل خرج إلى الغزاة إلى دمشق، =

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس عبد الصّمد بن موسىٰ، وسار بالموكب من العراق جعفر بن دينار[1]. والله أعلم.

= والكامل في التاريخ ٧/٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٠، وتاريخ الخلفاء ٣٤٨.

(١) أنظر عن الحجّ في:
تاريخ الطبري ٩/٢٠٩، ومروج الذهب ٤/٤٠٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٨ وفيه: حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود؛ والكامل في التاريخ ٧/٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩١، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٤، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٤.

سنة أربعٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن منيع،
وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ،
وإسحاق بن موسى الخَطْميّ،
والحَسَن بن شُجاع البلْخيّ الحافظ،
وأبو عمّار الحسين بن حُرَيْث،
وحُمَيْد بن مَسْعَدَة،
وعبد الحميد بن بيان الواسطيّ،
وعليّ بن حُجْر،
وعُقْبة بن عبد الله المَرْوَزِيّ،
ومحمد بن أبان المستمليّ،
ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب،
ويعقوب بن السِّكِّيت.

* * *

[فتح حصن للروم]

وفيها افتتح بُغَا حصناً من الروم يقال له صُمُلَّة[1].

---

(١) أنظر عن فتح صُمُلَّة في:
تاريخ الطبري ٩/٢١٠، وفي تاريخ حلب للعظيمي ٢٥٨: غزا بُغا من طرسوس ثم إلى ملطية، وظفر بطلائع الروم، الكامل في التاريخ ٧/٨٥ وفيه «صَملة» بفتح الصاد المهملة، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩١، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٨.

[نفي طبيب المتوكل]

وفيها سخط المتوكّل على طبيبه بَخْتِيْشُوع، ونفاه إلى البحرين[1].

[اتفاق الأعياد]

وفيها اتّفق عيد الأضحى، وفَطِير اليهود، وعيد الشّعانين للنّصارىٰ في يومٍ واحد[2].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٢١١، تاريخ حلب للعظيمي ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٧/٨٥، تاريخ مختصر الدول ١٤٤، تاريخ الزمان ٣٩، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٠، البداية والنهاية ١٠/٣٤٦، النجوم الزاهرة ٢/٣١٨.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٢١١، تاريخ حلب للعظيمي ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٧/٨٥، نهاية الأرب ٢٢/٢٩١، البداية والنهاية ١٠/٣٤٦، النجوم الزاهرة ٢/٣١٨، شذرات الذهب ٢/١٠٤.

سنة خمسٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ،

وإسحاق بن إسرائيل،

وإسماعيل بن موسى السُّدّيّ،

وذو النُّون المصريّ،

وسَوّار بن عبد الله العنْبريّ،

وعبد الله بن عِمران العابديّ،

ودُحَيْم،

وأبو تُراب النَّخْشَبيّ،

ومحمد بن رافع،

وهشام بن عمّار.

* * *

[عموم الزلازل في البلاد]

ويقال: فيها عمّت الزلازل الدُّنيا، فأخربت القلاع والمدن والقناطر، وهلك خلق بالعراق والمغرب. وسقطت من أنطاكية نيِّفٌ وتسعون برجاً. وتقطّع جبلها الأقرع وسقط في البحر. وسُمِع من السّماء أصوات هائلة، وهلك أكثر أهل اللاّذقيّة تحتَ الردْم. وذهبت جَبَلَةُ بأهلها، وهُدِمت بالِس وغيرها. وامتدّت إلى خُراسان، ومات خلائق منها.

وأمر المتوكّل بثلاثة آلاف ألف دِرهم للّذين أُصيبوا بمنازلهم[1].

(١) أنظر خبر الزلازل في:

تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩١، وتاريخ الطبري ٩/٢١٢، ٢١٣، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢١، =

وزُلْزلت مصر. وسمعَ أهل بُلْبِيس[1] من ناحية مصر ضجّة هائلة، فمات خلق مِن أهل بُلْبِيس[1].
وغارت عيون مكّة[2].

[بناء الماحوزة]

وفيها أمر المتوكّل ببناء الماحوزة، وسمّاها الجعفريّ. وأقطع الأمراء بُنَاها، وأنفق بعد ذلك عليها أكثر من ألفَيْ ألف دينار. وبنى قصراً سمّاه اللؤلؤة، لم يُرَ مثله في عُلُوِّه وارتفاعه. وحفر للماحوزة نهراً كان يعمل فيه اثنا عشر ألف رجل، فقُتِل المتوكّل وهم يعملون فيه، فبطُل عملُه، وخربت الماحوزة، ونُقِض القصر[3].

[غارة الروم على سُميساط]

وفيها أغارت الروم على سُمَيْساط فقتلوا نحو خمسمائة، وسَبَوْا، فغزا عليّ بن يحيىٰ، فلم يظفر بهم[4].

= وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٨ وفيه عن زلزلة أنطاكية فقط، والكامل وتاريخ ٨٧/٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٣ وفيه تقطّع الجبل الأقرع، وموت أهل اللاذقية في سنة (٢٤٢ هـ)، وتاريخ الزمان ٤٠، والبدء والتاريخ ١٢١/٦، ونهاية الأرب ٢٩٢/٢٢، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٢، وتاريخ الخلفاء ٣٤٩، وشذرات الذهب ١٠٧/٢.

(١) في تاريخ الطبري: «تِنّيس»، وفي الكامل في التاريخ: «سِيس»، وهو تحريف، ونهاية الأرب ٢٩٢/٢٢ وفيه: ° «تنّيس»، وكذا في: البداية والنهاية ٣٤٦/١٠، وفي النجوم الزاهرة ٣١٩/٢ «بلبيس»، وكذلك في: تاريخ الخلفاء ٣٤٩، وفي شذرات الذهب ١٠٧/٢: «تنيس»، ومآثر الإنافة ٢٣٣/١.

(٢) تاريخ الطبري ٢١٣/٩، الكامل في التاريخ ٨٨/٧، البداية والنهاية ٣٤٦/١٠، النجوم الزاهرة ٣٢٠/٢، تاريخ الخلفاء ٣٤٩.

(٣) أنظر عن بناء الماحوزة في:
تاريخ اليعقوبي ٤٩٢/٢، وتاريخ الطبري ٢١٢/٩، وتجارب الأمم ٥٥٢/٦، والكامل في التاريخ ٨٧/٧ وفيه «الماخورة» وهو تحريف، ونهاية الأرب ٢٩١/٢٢، ٢٩٢ وفيه: أنفق عليها ألف ألف دينار، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠، والنجوم الزاهرة ٣٢٠/٢.

(٤) أنظر عن غارة الروم على سُميساط في:
تاريخ الطبري ٢١٨/٩، والكامل في التاريخ ٨٩/٧، والنجوم الزاهرة ٣٢٠/٢.

سنة ستٍّ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ،
وأحمد بن أبي الحواريّ،
وأبو عَمْرو الدُّوريّ المقريء،
ودِعْبِل الشّاعر،
ولُوَيْن،
ومحمد بن مُصَفًّى،
والمسيَّب بن واضح.

* * *

[غزو المسلمين الروم]

وفيها غزا المسلمون الرومَ، فسَبوا، واستنقذوا خلائق من الأسرى[1].

[تحوُّل المتوكّل إلى الماحوزة]

ويوم عاشوراء تحوّل المتوكّل إلى الماحوزة مدينته الّتي أمر ببنائها، وفرَّق في الصُّنّاع والعمّال عليها مبلغاً عظيماً[2].

---

(١) أنظر هذا الخبر بالتفصيل في:
تاريخ الطبري ٢١٩/٩، والكامل في التاريخ ٩٣/٧، ونهاية الأرب ٣٩٢/٢٢، والنجوم الزاهرة ٣٢٢/٢.

(٢) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٢١٩/٩، والكامل في التاريخ ٩٣/٧، والمختصر في أخبار البشر ٤١/٢، والبداية والنهاية ٣٤٧/١٠، والنجوم الزاهرة ٣٢٢/٢.

[المطر ببلخ]

وفيها مُطِرَت بناحية بلْخ مطراً دماً عَبيطاً[1].

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالرَّكْب العراقيّ محمد بن عبد الله بن طاهر، فولي أعمال الموسم، وأخذ معه ثلاثمائة ألف دينار لأهل مكّة، ومائة ألف لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عَرَفات إلى مكّة[2].

---

(١) أنظر عن المطر في:
تاريخ الطبري ٩/٢٢١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/٩٣، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٢، وشذرات الذهب ٢/١١٠.

(٢) أنظر عن الحجّ في:
تاريخ الطبري ٩/٢٢١، وفي مروج الذهب ٤/٤٠٦ الذي حجّ هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، وكذا في الكامل لابن الأثير ٧/٩٣ حجّ: محمد بن سليمان الزينبي، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٢.

سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي : إبراهيم بن سعد الجَوْهريّ ،
وأبو عثمان المازنيّ ،
والمتوكّل على الله ،
وسَلَمَة بن شبيب ،
وسُفْيان بن وكيع ،
والفتح بن خاقان الوزير.

* * *

[بيعة المنتصر بالله]

وفي رابع شوّال بُويع بالخلافة بعد قتل المتوكّل ابنُه المنتصر بالله محمـد. فولّى المظالم أبا عَمْرة أحمد بن سعيد مولىٰ بني هاشم[1].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/٢٣٩.

سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن صالح المصريّ،

والحسين الكرابيسيّ،

وطاهر بن عبد الله الأمير،

وعبد الجبّار بن العلاء،

وعبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيْث،

وعيسىٰ بن حمّاد زُغْبة،

والقاسم بن عثمان الجَوْعيّ،

ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ،

والمنتصر بالله محمد،

ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ،

وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء،

ومحمد بن موسىٰ الحَرَشِيّ،

وأبو هشام الرفاعيّ.

* * *

[وقوع الوحشة بين وصيف التركي والوزير]

وفيها وقع بين الوزير أحمد بن الخصيب وبين وصيف التُّرْكيّ وحْشَةٌ، فأشار الوزير على المنتصر أن يُبْعِدَ عنه وَصِيفاً، وخوَّفه منه. فأرسل إليه: إنّ طاغية الروم أقبل يريد الإسلام، فسِرْ إليه. فاعتذر، فأحضره وقال: إمّا أن تخرج أنت أو أخرج.

فقال: لا، بل أخرج أنا.

فانتخب المنتصر معه عشرة آلاف، وأنفق فيهم الأموال، وساروا. ثمّ بعث المنتصر إلى وصيف يأمره بالمقام بالثَّغْر أربع سِنِين[1].

[خلع المعتزّ والمؤيّد من العهد]

وفي صفر خَلَعِ المعتزّ والمؤيَّد أنفسَهُما من العهد مُكْرَهَيْن.

لمّا استقامت الأمور للمنتصر ألحّ عليه أحمد بن الخصيب، ووَصِيف، وبُغا في خلْعهما خوفاً من موته قبل المعتزّ، فيهلكهم المعتزّ. وكان المنتصر مكرِماً للمعتزّ والمؤيّد إلى أربعين يوماً من خلافته، ثمّ جعلهما في حُجْرة، فقال المعتزّ لأخيه: أحضرنا يا شقيّ هنا للخلْع.

قال: ما أظنّه يفعل.

فجاءتهم الرُسُل بالخَلْع، فأجاب المؤيّد، وامتنع المعتزّ وقال: إن كنتم تريدون قتْلي فافعلوا.

فمضوا وعادوا فحبسوه في بيتٍ، وأغلظوا له، ثمّ دخل عليه أخوه المؤيّد وقال: يا جاهل قد رأيت ما جرى على أبينا، وأنتَ أقربُ إلى القتل، إخلَعْ، ويلك، فإن كان في عِلْم الله أنّك تلي لَتَلِيَنَّ.

فخلع نفسه، وكتبا على أنفسهما أنّهما عاجزان، وقصْدنا أن لا يأثم المتوكّل بسببنا، إذ لم نكن له موضعاً. واعترفا بذلك في مجلس العامّة بحضرة جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ، ووَصِيف، وبُغا، ومحمد بن عبد الله بن طاهر، وبُغا الصّغير، وأعيان بني عمّهما.

فقال لهما المنتصر: أَتَرَياني خلعتكما طمعاً في أن أعيش بعدكما حتّى يكبر ولدي عبد الوهّاب وأُبايع له؟ والله ما طمعت في ذلك. ووالله لأن يلي بنو أبي أحبّ إليَّ من أن يلي بنو عمّي، ولكنّ هؤلاء - وأومأ إلى الأمراء - ألحّوا عليَّ في خلْعكما، فخفت عليكما مِن القتْل إن لم أفعل، فما كنت أصنعُ؟

---

(١) أنظر عن هذا الخبر بالتفصيل في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٤٠ - ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٦.

أقتلهم؟ فوالله ما تفي دماؤهم كلُّهم بدم بعضكما.

فأكبّا عليه فقبّلا يده وضَمَّهُما إليه وانصرفا[1].

[مقتل محمد الخارجي]

وفيها حكم محمد بن عمر الخارجيّ بناحية المَوْصِل؛ ومال إليه خلق. وسار لحربه إسحاق بن ثابت الفَرَغانيّ، فالتقوا، فقُتِل جماعة من الفريقين، ثمّ أُسِر محمد وجماعة، فقتِلوا وصُلبوا إلى جانب خشبة بابَك[2].

[استيلاء الصفّار على خراسان]

وفيها قويت شوكة يعقوب بن اللَّيْث الصَّفّار، واستولى على مُعْظم إقليم خُراسان؛ وسار من سِجِسْتان ونزل هراة، وفرّق في هذه الأموال[3].

[مَقتل المنتصر بالله]

وفيها قُتِل المنتصر بالله بالذُّبْحة، وهي الخوانيق، وقيل: إنه سُمَّ[4].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/٢٤٤ - ٢٤٦ بالتفصيل، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٣ بإيجاز، ومروج الذهب ٤/١٣٦، وتجارب الأمم ٦/٥٥٨ - ٥٦٠، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/١١٢ - ١١٤، وتاريخ مختصر الدول ١٤٦، وتاريخ الزمان ٤٠، ٤١، والبدء والتاريخ ٦/١٢٣، ونهاية الأرب ٢٢/٢٩٨، ٢٩٩، والبداية والنهاية ١٠/٣٥٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٦، ومآثر الإنافة ١/٢٣٨.

(٢) أنظر عن الخارجيّ في:
النجوم الزاهرة ٢/٣٢٦.

(٣) تجارب الأمم ٦/٥٦٢، الكامل في التاريخ ٧/١٢٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٦، ٣٢٧.

(٤) أنظر عن مقتل المنتصر بالله في:
تاريخ الطبري ٩/٢٥١، ٢٥٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٢، الكامل في التاريخ ٧/١١٤، تاريخ مختصر الدول ١٤٦، تاريخ الزمان ٤١، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، ودول الإسلام ١/١٥٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٥٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٨، ومآثر الإنافة ١/٢٣٧.

[بيعة المستعين بالله]

وبُويع بعده المستعين بالله أبو العبّاس أحمد بن المعتصم. وأمّه أمّ ولد، اسمها مُخَارِق[1].

وكان مليحاً أبيض، بوجهه أثر جُدَرِيّ، وكان أَلْثَغ.

ولمّا هلك المنتصر اجتمع القُوّاد وتشاوروا، وذلك برأي ابن الخصيب، فقال لهم أُوتَامِش: متى ولّيْتم أحداً من ولد المتوكّل لا يُبقي منّا باقية.

فقالوا: ما لها إلّا أحمد بن المعتصم ولَد أُستاذنا.

فقال محمد بن موسى المنجّم سرّاً: أَتُوَلُّون رجلاً عنده أنّه أحقّ بالخلافة من المتوكّل وأنتم دفعتموه عنها؟ ولكنِ اصطَنِعوا إنساناً يعرف ذلك لكم.

فلم يقبلوا منه، وبايعوا أحمد المستعين وله ثمانٍ وعشرون سنة.

فاستكتب أحمد بن الخصيب، واستوزر أُوتامِش. فبينا هو قد دخل دار العامّة في دَسْت الخلافة، إذا جماعة من الشّاكريّة والغَوْغاء وبعض الجُنْد، وهم نحو ألف، قد شهروا السّلاح وصاحوا: المعتزّ يا منصور[2].

[فتنة الغوغاء]

ونشبت الحرب بين الفريقين، وقُتِل جماعة. فخرج المستعين عن دار العامّة وأتى إلى القصر الهارونيّ، فبات به. ودخل الغَوْغاء دار العامّة، فنهبوا خزائن السّلاح، ونهبوا دُوراً عديدة. وكثُرت الأسلحة واللّأمَة[3] عليهم، فأجلاهم بُغَا الصَّغير عن دار العامّة، وكثُرت القتلى بينهم. فوضع المستعين العطاء

---

(1) أنظر عن بيعة المستعين في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/٢٥٥ و٢٥٦، ومروج الذهب ٤/١٤٤، والتنبيه والإشراف ٣١٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠١، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٩، وتاريخ الخلفاء ٣٥٨.

(2) في تاريخ الطبري ٩/٢٥٧: «وصاحوا: يا معتزّ يا منصور»، وفي الكامل في التاريخ ٧/١١٧: «نفير، يا منصور»، والبداية والنهاية ١١/٢.

(3) في تاريخ الطبري ٩/٢٥٧: السلاح والدروع والجواشن واللُّجُم المغربية.
و«اللامة» أو «اللأمة»: هي الخوذة التي تقي رأس الفارس.

فسكنوا. وبعث بكتاب البَيْعة إلى محمد بن عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فبايع النّاس. وأعطى المستعين أحمد بن الخصيب أموالاً عظيمة[1].

[نفي ابن الخصيب إلى أقريطش]

ثمّ في هذه السّنة، في رجب أو قبله، نفاه إلى أقْرِيطش، ونهب أمواله بعد المحبّة الزائدة[2].

وذلك بتدبير أوتامش، وحطّه عليه عند المستعين.

[تولية ابن طاهر العراق]

وفيها عقد المستعين لمحمد بن عبد الله بن طاهر على العراق والحَرَمَيْن والشّرطة[3].

[وفاة طاهر بن عبد الله]

وتُوُفّي أخوه طاهر بن عبد الله بخُراسان، فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خُراسان[4].

---

(١) أنظر عن فتنة الغوغاء في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/٢٥٦ ـ ٢٥٨، وتجارب الأمم ٦/٥٦٤، والكامل في التاريخ ٧/١١٨، والبدء والتاريخ ٦/١٢٣، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣، والبداية والنهاية ١١/٢.

(٢) أنظر عن نفي ابن الخصيب في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/٢٥٩، ومروج الذهب ٤/١٤٥، والكامل في التاريخ ٧/١١٩، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٨.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٤، تاريخ الطبري ٩/٢٥٨، تجارب الأمم ٦/٥٦٣، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٤٦، البدء والتاريخ ٦/١٢٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٤، الكامل في التاريخ ٧/١١٨، والتاجي في أخبار الدولة الديلمية للصابي (مخطوطة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء، رقم ١٤٤) ورقة ٥ ب، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٧، شذرات الذهب ٢/١١٧، ١١٨.

(٤) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٤، ٤٩٥، تاريخ الطبري ٩/٢٥٨، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٩، تجارب الأمم ٦/٥٦٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٣، الكامل في التاريخ ٧/١١٨، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، دول الإسلام ٢/١٤٩، مرآة الجنان ٢/١٥٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٠٨.

[موت بُغا الكبير]

ومات بُغا الكبير في جُمَادَى الآخرة، فعقد المستعين لابنه موسىٰ بن بُغا على أعمال أبيه[1].

[حبْس المعتزّ والمؤيّد]

وفيها حبس المستعين المعتزّ والمؤيّد، وضيّق عليهما، واشترى أكثر أملاكهما كُرْهاً. وجعل لهما في السّنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار[2].

[الفتنة بين أهل حمص وعاملهم]

وفيها أخرج أهل حمص عاملهم، فراسلهم وخدعهم حتّى دخلها، فقتل منهم طائفة، وحمل مِن أعيانهم مائةً إلى العراق، وهدم سُور حمص[3].

[العقد لأوتامش على مصر والمغرب]

وفيها عقد المستعين لأوتامِش على مصر والمغرب مع الوزارة، ففرّق في الجُنْد ألفي ألف دينار[4].

[غزوة الصائفة]

وفيها غزا وصيف الصّائفة[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٩/٢٥٨، مروج الذهب ٤/١٦٠، تجارب الأمم ٦/٥٦٣، تاريخ حلب للعظيمي ٢٦٠ (سنة ٢٤٨ وسنة ٢٤٩ هـ.)، الكامل في التاريخ ٧/١١٨، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، دول الإسلام ١/١٤٩، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣، البداية والنهاية ١١/٢، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٧، شذرات الذهب ٢/١١٧.

(٢) تاريخ الطبري ٩/٢٥٨، ٢٥٩، مروج الذهب ٤/١٦٢، تجارب الأمم ٦/٥٦٣، الكامل في التاريخ ٧/١١٩، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٧.

(٣) أنظر عن فتنة حمص في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٥، وتاريخ الطبري ٩/٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/١١٩، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣، والبداية والنهاية ١١/٢، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٧.

(٤) تاريخ الطبري ٩/٢٦٠، الكامل في التاريخ ٧/١١٩، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣.

(٥) تاريخ الطبري ٩/٢٥٩، تجارب الأمم ٦/٥٥٧، الكامل في التاريخ ٧/١١١ و ١١٩، تاريخ =

[نفْي ابن خاقان]

وفيها نفى المستعين عُبَيْد الله بن يحيىٰ بن خاقان إلى بَرْقَة[1]، والله أعلم.

= ابن خلدون ٣/٢٨٣، ٢٨٤، الأعلاق الخطيرة ١/٧٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٧.

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٥، تاريخ الطبري ٩/٢٥٨، الكامل في التاريخ ٧/١١٩، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٧.

سنة تسعٍ وأربعين ومائتين

فيها تُوُفّي: عبد بن حُمَيْد،

وأبو حفص الفلّاس.

* * *

[شغب الجُنْد ببغداد]

وفي صَفَر، شغب الجُنْد ببغداد عند مقتل عمر بن عُبَيْد الله الأقطع، وعليّ بن يحيىٰ الأرمني أمير الغُزاة ببلاد الروم مجاهدين، وعند استيلاء التُّرْك على بغداد، وَقَتْلِهِم المتوكّل وغيره، وتَمَكُّنِهِم من الخلفاء وأذِيّتهم للنّاس. ففتح الجُند والشّاكريّة السُّجون، وأحرقوا الجسر، وانتهبوا الدَّواوين، ثمّ خرج نحو ذلك بسُرَّ من رأى. فركب بُغا وأُوتامِش، وقتلوا مِن العامّة جماعة. فحمل عليهم العامّة، ففتكت من الأتراك جماعة. وشُجّ وَصِيف بحجر، فأمر بإحراق الأسواق(1).

[مقتل أوتامش]

وفي ربيع الآخر قُتِل أُوتامِش وكاتبه شجاع(2)، فاستوزر المستعين(3) أبا

---

(1) أنظر عن خبر الشغب في:
تاريخ الطبري ٩/٢٦٢، ٢٦٣، تجارب الأمم ٦/٥٦٢، ٥٦٣، الكامل في التاريخ ٧/١٢١، ١٢٢، تاريخ مختصر الدول ١٤٦، تاريخ الزمان ٤١، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٣، ٣٠٤، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٤، البداية والنهاية ١١/٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٩، ٣٣٠، مآثر الإنافة ١/٢٤١.

(2) تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٦، تاريخ الطبري ٩/٢٦٣، مروج الذهب ٤/١٤٥، التنبيه والإشراف ٣١٥، تجارب الأمم ٦/٥٦٥، ٥٦٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٦٠، الكامل في التاريخ ٧/١٢٣، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٤، ٣٠٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٤، البداية والنهاية ١١/٤، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٠.

(3) في الأصل: «المعين»، والتصحيح من السياق، وتاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير، وغيره.

صالح عبدالله بن محمد بن يزداد[1].

[عزْل جعفر بن عبد الواحد عن القضاء]

وفيها عُزِل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد وولّاه جعفر بن محمد بن عمّار البُرْجُميّ الكوفيّ[2].

[خبر الزلزلة في الرّيّ]

وجاءت زلزلة هلك فيها خلقٌ تحت الهدْم [في الريّ][3].

---

(1) تاريخ الطبري ٩/٢٦٤، تجارب الأمم ٦/٥٦٦، الكامل في التاريخ ٧/١٢٣، الفخري ٢٤٢، تحفة الوزراء للثعالبي ١٢٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٣، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٩، نهاية الأرب ٢٢/٣٠٥، البداية والنهاية ١١/٤، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٠.

(2) تاريخ الطبري ٩/٢٦٥، الكامل في التاريخ ٧/١٢٤، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٠.

(3) ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل، اعتماداً على تاريخ الطبري ٩/٢٦٥، والكامل في التاريخ ٧/١٢٤، والبداية والنهاية ١١/٤، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٠ وفيه كما هنا من غير ذِكر مكان الزلزلة.

سنة خمسين ومائتين

فيها تُوُفّي: أبو الطّاهر أحمد بن السَّرْح،
وأبو الحسين البزّيّ مُقرِيء مكّة،
والحارث بن مسكين،
وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ،
وعَبّاد بن يعقوب الرّواجنيّ شيعيّ،
وعَمْرو بن عثمان الحمصيّ،
والجاحظ،
وكُثَيِّر بن عُبَيْد الحمصيّ،
ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ.

* * *

[مقتل يحيىٰ بن عمر في المصافّ بالكوفة]

وفيها ظهر يحيىٰ بن عمر بن يحيىٰ بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بالكوفة. وقُتِل في المصافّ بينه وبين جيش محمد بن عبد الله بن طاهر بناحية الكوفة، ومحمود بن خالد، وهشام بن خالد الأزرق[1].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٧، وتاريخ الطبري ٩/٢٦٦ ـ ٢٧١، ومروج الذهب ٤/١٤٧، وتجارب الأمم ٦/٥٦٦ ـ ٥٧٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٠ (سنة ٢٤٨ هـ.)، والكامل في التاريخ ٧/١٢٦ ـ ١٣٠، والفخري لابن طباطبا ٢٤٠، ٢٤١، والتاجي في أخبار الدولة الديلمية للصابي (مخطوطة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء) ورقة ٥ أ، ٥ ب، ومقاتل الطالبيين ٦٣٩ ـ ٦٤٦، وشرح شافية أبي فراس ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٥، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠٥، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٥، والبداية والنهاية ١١/٥، ٦، ومآثر الإنافة ١/٢٤١.

[استيلاء الحسن بن زيد على آمل]

ثمّ في رمضان، خرج الحَسَن بن زيد بن محمد الحَسنيّ بطَبَرِسْتان واستولى على آمُل، وجبى الخَرَاج، وامتدَّ سلطانه إلى الرِّيّ، وهمذان، والتجأ إليه كلّ من يريد الفتنة والنَّهْب. وانهزم عسكر ابن طاهر بين يديه مرَّتين. فبعث المستعين جيشاً إلى همدان[1].

[العقد للعباس على العراق]

وفيها عقد المستعين لابنه العبّاس على العراق والحَرَمَيْن[2].

[نفي جعفر بن عبد الواحد]

وفيها نُفي جعفر بن عبد الواحد إلى البصرة لأنّه عُزِل عن القضاء، وبعث إلى الشّاكريَّة، فأفسدهم[3].

[وثوب أهل حمص بعاملهم]

وفيها وثب أهل حمص بعاملها الفضل بن قارن، فقتلوه في رجب، فسار إليهم موسىٰ بن بُغا، فالتقوا عند الرَّسْتَن، فهَزَمهم، وافتتح حمص، وقتل فيها مقتلة عظيمة. وأحرق فيها وأسَرَ مِن رؤوسها[4].

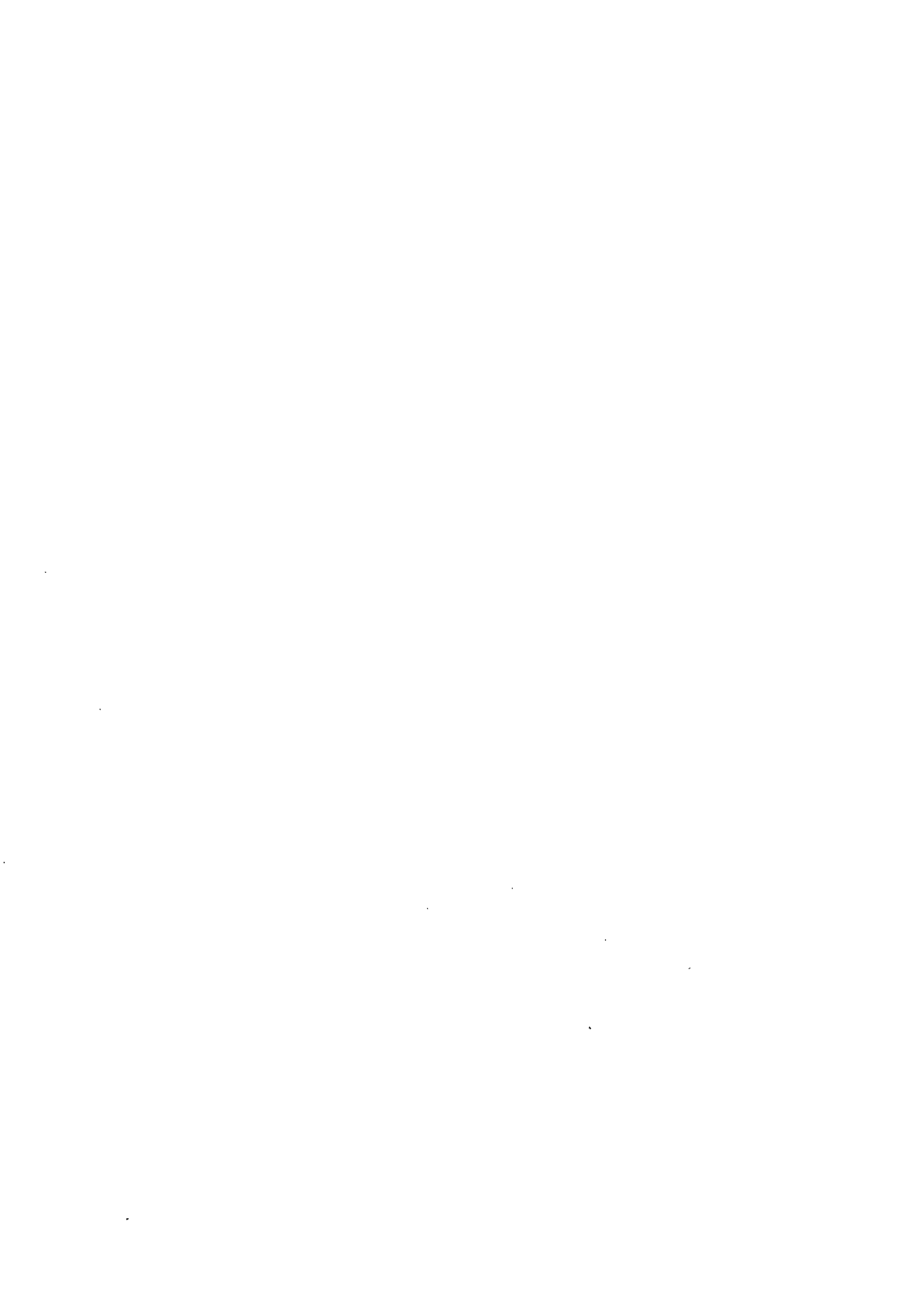
---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ٩/٢٧١ - ٢٧٦، ومروج الذهب ٤/١٥٣، وتجارب الأمم ٦/٥٧٠ - ٥٧٤، وسنيّ ملوك الأرض ١٧٠، والبدء والتاريخ ٦/١٢٣، والكامل في التاريخ ٧/١٣٠ - ١٣٢، مقاتل الطالبيين ٦١٥، البدء والتاريخ ٦/١٢٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٤٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٨٦، البداية والنهاية ١١/٦، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣١.

(٢) في مروج الذهب ٤/١٥٤: «وفي سنة تسع وأربعين ومائتين عقد المستعين لابنه العباس على مكة والمدينة والبصرة والكوفة، وعزم على البيعة له، فأخّرها لصغر سنّه». والخبر في: النجوم الزاهرة ٢/٣٣١.

(٣) الكامل في التاريخ ٧/١٣٤، النجوم الزاهرة ٢/٣٣١.

(٤) أنظر خبر حمص في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٦، ٤٩٧، وتاريخ الطبري ٩/٢٧٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٦٠، والكامل في التاريخ ٧/١٣٤، ١٣٥، ونهاية الأرب ٢٢/٣٠٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٣، والبداية والنهاية ١١/٦، والأعلاق الخطيرة ١/٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣١.



تراجم رجال هذه الطبقة

ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن كثير[1] ـ م . د . ت . ق . ـ

أبو عبد الله العبدي النُّكْريّ البغداديّ الدَّوْرَقيّ. أخو يعقوب الدَّوْرقيّ، وهي نسبة إلى عمل القَلانِس الدَّوْرَقيّة. وكان أبوه صالحاً ناسكاً. فقيل إنّه كان مَن تنسَّك في ذلك الزّمان سُمّي دَوْرقيّاً.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن كثير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦١ (دون ترجمة)، والتاريخ الكبير ٢/٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٩٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/٥، ٦، ١٣، ١٤، ٣٦ ـ ٣٩، ٤٦، ٢٣٢، ٢٩٣ و ٤ ق ١/٢٣٩، ٢٤٠، ٢٧٠، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٣ ـ ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٧، ٤١٨ ـ ٤٢٦، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٤١، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٤ ـ ٥٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٧٩ و ٢/٢٣، ٣٨٢، وتاريخ الطبري ٤/٣٦٧ و ٥/٩٣ و ٨/٦٣٤ و ٩/١٣٥، والجرح والتعديل ٢/٣٩ رقم ٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢١، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣١ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٤/٧٦ ٧ رقم ١٥٨٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٣٢، ٤٣٣، والسابق واللاحق ٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٣ رقم ٣٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/٣٥٣، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ١/٢٥٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٧ رقم ٢، واللباب لابن الأثير ١/٥١٢، والكامل في التاريخ ٧/٩٤، وفتوح البلدان ٣٥، ٨٨، ٣٧٣، ٣٩٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢١ رقم ٢، ووفيات الأعيان ٢/٢٤١، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٤٩ ـ ٢٥٢ رقم ٣، والكاشف ١/١١ رقم ٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٣٠ ـ ١٣٣ رقم ٤٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٥، والعبر ١/٤٤٦، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٧، وتهذيب التهذيب ١/١٠، ١١ رقم ٣، وتقريب التهذيب ١/٩، ١٠ رقم ٣، وطبقات الحفاظ ٢٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣، وشذرات الذهب ٢/١١٠، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١٠٤، ومعجم المؤلفين ١/١٤٢، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٨.

وقيل: كانوا يَلْبَسون القلانِس الطّويلة الدَّوْرَقيّة[1].

سمع: هُشَيْماً، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث، ويزيد بن زُرَيْع، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وطائفة.

وعنه: م. د. ت. ق.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريّ، ومحمد بن محمد بن بدْر الباهليّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[2]: صدوق.

وقال ابن عساكر[3]: تُوُفّي لسَبْعٍ[4] بقين من شَعبان سنة ستٍّ وأربعين[5].

قلت: كمّل ثمانين سنة، وقد جَمَعَ وصَنَّفَ، وكان حافظاً فَهْماً.

٢ ـ أحمد بن أبان القُرَشيّ[6].

سمع: الدَّراوَرْديّ.

وعنه: أبو بكر البزّار في مُسْنَدِه[7].

٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن مهران[8].

أبو الفضل البُوشَنْجيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وأَنَس بن عِياض

---

(١) وكان أحمد يقول: نحن من موالي عبد القيس. قال ابن السمعاني: لهذا قيل له عبدي. (الأنساب ٥/٣٥٤).

(٢) الجرح والتعديل ٢/٣٩.

(٣) في المعجم المشتمل ٣٧.

(٤) في ثقات ابن حبّان، وطبقات الحنابلة: «لتسع».

(٥) وبها ورّخه البخاري. وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثنتين وأربعين ومائتين يوم السبت لتسعٍ بقين من شعبان، وكان مولده سنة ثمان وستين ومائة، وكان أصغر من أخيه يعقوب بسنتين.

(٦) أنظر عن (أحمد بن أبان) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٢ وفيه قال محقّقه، بالحاشية (٤): «لم نظفر به».

(٧) وقع في ثقات ابن حبّان أنه مات سنة خمسين ومائة. وعلّق محقّقه في الحاشية (٥): «لعلّ الصواب مائتين». وهو الصحيح، لأنه ذكره في: ممن روى عن أتباع التابعين وشافههم من المحدّثين.

(٨) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم البوشنجي) في:
تاريخ بغداد ٤/٨، ٩ رقم ١٥٨٨، وميزان الإعتدال ١/٧٩ رقم ٢٧٨.

وعنه: الحسين المَحَامليّ، ومحمد بن مَخْلَد.
ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين[1].

٤ ـ أحمد بن إدريس[2].

أبو حُمَيْد الجلّاب.
بغداديّ، روى عن: هُشَيْم.
وعنه: الحسين المَحَامليّ، وغيره.

٥ ـ أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن[3] ـ خ. ـ

أبو إسحاق السُّلميّ البخاريّ المعروف بالسُّرْماريّ، وسُرْماريا مِن قرى بُخَارىٰ.

سمع: يَعْلَىٰ بن عُبَيْد، وعثمان بن عمر بن فارس، وطبقتهما.
وعنه: خ.، وإسحاق ابنه، وإدريس بن عَبْدَك، وطائفة.
وكان ثقة زاهداً مجاهداً فارساً مشهوراً، يُضرب بشجاعته المَثَل.

قال إبراهيم بن عفّان البزّاز: كنّا عند أبي عبد الله البخاريّ، فجرى ذِكْر أبي إسحاق السُّرماريّ فقال: ما نعلم في الإسلام مثله.

فخرجت من عنده، فإذا أجد رئيس المطَّوّعة، فأخبرته، فغضب ودخل على البخاريّ فسأله، فقال: ما كذا قلت. ولكن ما بَلَغَنا أنّه كان في الإسلام ولا في الجاهليّة مثله.

---

(١) وقال الدارقطني: لا بأس به.
وقال الخطيب: قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وحدّثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه، قال: أحمد بن إبراهيم البوشنجي أبو الفضل، بغداديّ ليس بقويّ يُعتبر به. (تاريخ بغداد ٤/٨، ٩).

(٢) أنظر عن (أحمد بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٨، ٣٩ رقم ١٦٤٥.

(٣) أنظر عن (أحمد بن إسحاق بن الحصين) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٥، ٢٦ رقم ١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨ رقم ١٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/٧٣، ٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٨، ٣٩ رقم ٦، واللباب لابن الأثير ٢/١٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٦١ ـ ٢٦٣ رقم ٧، والوافي بالوفيات ٦/٢٤١ رقم ٢٧١٨، وتهذيب التهذيب ١/١٣، ١٤ رقم ٨، وتقريب التهذيب ١/١٠ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

رواها إسحاق بن أحمد بن خَلَف، عن إبراهيم هذا.

وقال أبو صَفْوان إسحاق: دخلتُ على أبي يوماً، وهو في البستان يأكل وحده، فرأيتُ في مائدته عُصْفُوراً يأكل معه، فلمّا رآني العصفور طار.

وعن أحمد بن إسحاق السّرْماريّ قال: ينبغي لقائد الغُزاة عشر خِصال: أن يكون في قلب الأسد لا يجبُن، وفي كبر النَّمِر لا يتواضع، وفي شجاعة الدُّبّ يقتل بجوارحه كلّها، وفي حملة الخنزير لا يُولّي دُبُرَه، وفي إغارة الذّئب إذا آيس من وجهٍ أغار من وجه؛ وفي حمل السّلاح كالنّملة تحمل أكثر من وزنها، وفي الثّبات كالصَّخْر، وفي الصّبر كالحمار، وفي وقاحة الكلب لو دخل صيده النّار لَدَخَل خلْفه، وفي التماس الفُرصة كالدّيك.

أخبرني أبو عليّ بن الخلّال، أنا جعفر الهمدانيّ، أنا أبو طاهر السِّلَفيّ، أنا المبارك بن الطُّيُوريّ، وأبو عليّ البَردانيّ قالا: أنا هَنّاد النَّسَفيّ، أنا محمد بن أحمد غُنْجار: سمعتُ أبا بكر محمد بن خالد المُطَّوِعيّ: سمعتُ أبا الحَسَن محمد بن إدريس المطّوّعيّ البخاريّ: سمعتُ إبراهيم بن شمّاس يقول: كنت أكاتب أحمد بن إسحاق السُّرْماريّ، فكتب إليّ: إذا أردتَ الخروج إلى بلاد الغُزّية في شراء الأسرى فاكتب إليّ. فكتبت إليه فقدِم إلى سمرقند فخرجنا. فلمّا علم جَبْغَويه استقبلنا في عدّة من جيوشه، فأقمنا عنده، إلى أن فرغنا من شراء الأسرى. فركبَ يوماً وعرض جيشه فجاء رجلٌ فعظّمه وبجّله وخلع عليه، فسألني السُّرْماريّ عن الرجل، فقلت: هذا رجل مبارز يُعَدُّ بألف فارس، لا يولّي من ألف.

فقال: أنا أبارزه.

فلم التفتْ إلى قوله، فسمع جبغويْه ذلك، فقال لي: ما يقول هذا؟

قلت: يقول كذا وكذا.

فقال: لعلّ هذا الرجل سكران لا يشعر، ولكنْ غداً نركب.

فلمّا كان الغد ركب، وركب هذا المبارز، وركب أحمد السُّرْماريّ ومعه عامود في كُمّه، فقام بإزائه، فدنا منه المبارز، فهزَم أحمد نفسه منه حتّى باعَدَه من الجيش، ثمّ ضربه بالعامود قتله، وتبع إبراهيم بن شمّاس لأنّه كان سبقه

بالخروج إلى بلاد المسلمين فلحِقَه. وعلم جَبْغويه فبعث في طلبه خمسين فارساً من خيار جيشه، فلحِقوا أحمد. فوقف تحت تلّ مختفياً حتّى مرّوا كلّهم، ثمّ خرج، فجعل يضرب بالعامود واحداً بعد واحد، ولا يشعر مَن كان بالمقدّمة حتّى قتل تسعةً وأربعين نفساً، وأخذ واحداً منهم فقطع أنفه وأُذُنَيه وأطلقه. فذهب إلى جَبْغويْه فأخبره، فلمّا كان بعد عامين وتُوُفّي أحمد ذهب إبراهيم بن شمّاس في الفداء، فقال له جبْغويْه: من كان ذاك الّذي قتل فرساننا؟

قال: ذاك أحمد السُّرْماريّ.

قال: فلِمَ لم تحمله معك؟

قلت: إنّه تُوُفّي.

فصكَّ وجهه وصكَّ في وجهي وقال: لو أعلمتني أنّه هو لكُنْت أصرفه من عندي مع خمسمائة بِرْذَوْن وعشرة آلاف غَنَم.

وبه إلى غُنْجار: ثنا أبو عَمْرو أحمد بن محمد المقريء: سمعت بكر بن منير يقول: رأيت أحمد السُّرْماريّ، وكان ضخماً، أبيض الرأس واللّحية.

ومات بقَرْيته سُرْماريّ، فبلغ كِراء الدّابّة مِن المدينة إليها عشرة دراهم. وخلّف ديوناً كثيرة، فكان غرماؤه ربّما يشترون من ماله حزْمة القصب من خمسين درهماً إلى مائة درهم حُبّاً له. فما رجعوا حتّى قضوا ديونه.

وبه: سمعت أبا نصر أحمد بن أبي حامد الباهليّ: سمعت أبا موسىٰ عِمران بن محمد المطّوّعيّ: سمعت أبي يقول: كان عامود السُّرْماريّ ثمانية عشر مَنّاً. فلمّا شاخ جعله اثني عشر مَنّاً. وكان يقاتل بالعامود.

وبه: سمعت محمد بن خالد، وأحمد بن محمد قالا: سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن جرير: سمعت عُبَيْد بن واصل: سمعت السُّرْماريّ يقول، وأخرج سيفه فقال: اعلم يقيناً أنّي قتلتُ به ألفَي تركي، وإنْ عشت قتلت به ألفاً أخرى. ولولا أنّي أخاف أن تكون بِدْعةً لأمرتُ أن يُدفن معي.

ذكر محمود بن سهل الكاتب، وذُكِر السّرماريّ، فقال: كانوا في بعض الحروب وقد حاصروا مكاناً ورئيس العدوّ قاعد على صفّة، فأخرج السُّرْماريّ

سهماً فَغَرَزَه في الصَّفّة فأومأ الرئيس لينتزعه، فرماه بسهمٍ آخر خاط يده، فتطاول الكافر لينزع ما في يده، فرماه بسهمٍ في نَحْره قتله، وانهزم العدوّ، وكان الفتح.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين[1].

٦ ـ أحمد بن إسحاق الأهوازيّ البزّاز[2] ـ د. ن. ـ

عن: أبي أحمد الزُّبَيديّ، وأبي عبد الرحمن المقرىء.

وعنه: د. ن.، وعَبْدان، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وجماعة.

وقال النَّسائيّ: صالح[3].

تُوُفّي سنة خمسين.

٧ ـ أحمد بن أسد بن سامان[4].

الأمير أبو إسماعيل والد الملوك السّامانيّة أمراء ما وراء النَّهر.

وهو أخو الأمير نوح بن أسد الدّين. افتتح اسبيجاب، إحدى مدائن التُّرْك، في أيّام المعتصم.

تُوُفّي أحمد بفَرْغَانَة سنة خمسين.

٨ ـ أحمد بن بُجَير.

أبو عبد الله البزّاز.

شيخ عراقيّ.

---

(١) المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان: «كان ممّن الغزّايين ممّن له في العدو ـ في المطبوع: العدد ـ نكايات كثيرة محكيّة عنه.. وكان من أهل الفضل والنُّسُك، مع لزومه الجهاد وشديد فيه، من جُلَساء أحمد بن حنبل..».

(٢) أنظر عن (أحمد بن إسحاق الأهوازي) في:
تاريخ الطبري ١/٩١، ٩٧، ١٣٢، ٢٨٤ و ٢/٤٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٩ رقم ٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٦٥ رقم ٩، والكاشف ١/١٢، ١٣ رقم ٧، وتهذيب التهذيب ١/١٤، ١٥ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/١١ رقم ٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (أحمد بن أسد) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٣٩٧، وتاريخ بُخارَى للنرشخي ١٠٥، ١٠٦، ١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/٢٧٩، ٢٨٠، ووفيات الأعيان ٥/١٦١، والوافي بالوفيات ٦/٢٤٣ رقم ٢٧٢٢.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعاذ بن مُعاذ، وإسحاق الأزرق.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا.

٩ - أحمد بن بكّار بن أبي ميمونة[١] - ن. -
أبو عبد الرحمن الحرّانيّ، مولىٰ بني أميّة.
سمع: محمد بن سَلَمَة، وأبا معاوية الضّرير.
وعنه: ن. وقال: لا بأس به[٢]، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن الباغَنْديّ.
مات في صفر سنة أربعٍ وأربعين بحرّان[٣].

١٠ - أحمد بن ثابت[٤] - ق. -
أبو بكر الجَحْدَريّ البصْريّ.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وغُنْدر، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ووكيع، ويحيىٰ القطّان، وخلق.
وعنه: ق. ، وابن أبي داود، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعمر بن بُجَيْر، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وآخرون.
عاش إلى سنة خمسين[٥].

١١ - أحمد بن ثابت[٦].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن بكار) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٢٣ وفيه إسم أبي ميمونة: زيد، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٠/١١، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٦، والكاشف ١/١٤ رقم ١٢، وتهذيب التهذيب ١/١٩ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ١/١٢ رقم ١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.
(٢) المعجم المشتمل.
(٣) الثقات، المعجم المشتمل.
(٤) أنظر عن (أحمد بن ثابت الجحدري) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٠ رقم ١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٨، والكاشف ١/١٤ رقم ١٤، وتهذيب التهذيب ١/٢١ رقم ٢٢، وتقريب التهذيب ١/١٢ رقم ١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.
(٥) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «مستقيم الأمر».
(٦) أنظر عن (أحمد بن ثابت) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٤ رقم ٢١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٦٧ رقم ١٦١، وميزان الإعتدال ١/٣١٤، والمغني في الضعفاء ١/٣٥ رقم ٢٥٠، ولسان الميزان ١/١٤٣ رقم ٤٥٤.

أبو يحيىٰ الرّازيّ الحافظ فرخوَيْه.
سمع: عبد الرزّاق، وعفّان، وأقرانهما.
وعنه: محمد بن أيّوب الرازيّ، وإبراهيم بن يوسف الهسَنْجانيّ.
وكان غير ثقة(1).

١٢ ـ أحمد بن الحَسَن بن جُنَيْدب(2) ـ خ. ت. ـ

أبو الحسن التِّرْمِذيّ الحافظ.

سمع: أبا النّضر، ويَعْلَى بن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وأبا نُعَيْم، وسعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب اللَّيْث، وخلقاً كثيراً بالعراق، ومصر، وخُراسان.

وعنه: خ. ت.، وأبو بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأهل خُراسان.

وسألوه عن العِلل والجَرْح والتّعديل والفقه. وكان من تلامذة أحمد بن حنبل.

روى عنه خ. حديثاً عن أحمد بن حنبل في «المغازي».
وقدِم نَيْسَابور سنة إحدى وأربعين. ولا تاريخ لموته(3).

١٣ ـ أحمد بن الحسن بن خِراش(4) ـ م. ت. ـ

---

(١) قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وقال أبو حاتم: سمعت أبا العباس بن أبي عبد الله الطهراني يقول: كانوا لا يشكّون أنّ فرخويه كذّاب.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسن الترمذي) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٧ رقم ٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٨، ٢٩ رقم ٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٩ رقم ١٣، المعجم المشتمل ٤٢ رقم ١٩، وطبقات الحنابلة ١/٣٧، ٣٨ رقم ١١، والأنساب لابن السمعاني ٣/٤٥ وفيه: أبو أحمد بن الحسين، وتهذيب الكمال ١/٢٩٠ ـ ٢٩٣ رقم ٢٥، والكاشف ١/١٥ رقم ٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٣٦، والوافي بالوفيات ٦/٣١٩ رقم ٢٨٢٢، وتهذيب التهذيب ١/٢٤ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ١/١٣ رقم ٢٦، وطبقات الحفاظ ٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

(٣) قال ابن حبّان: «كان قديم الموت».

(٤) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن خراش) في:

أبو جعفر البغداديّ.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وشَبّابة، ووهْب بن جرير.

وعنه: م.ت.، ومحمد بن هارون المجدّر، وأبو العبّاس السّرّاج، وآخرون.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

١٤ ـ أحمد بن الحسن الكِنْديّ البغداديّ[1].

حدَّث بالرّيّ عن أبي عُبيدة اللُّغويّ، وحَجّاج بن نُصَيْر.

وعنه: الفضل بن شاذان المقريء، والحَسَن بن اللَّيث الرّازيّان.

ذكره ابن أبي حاتم.

١٥ ـ أحمد بن حُمَيد[2].

أبو زُرْعة الجُرْجانيّ الصَّيْدلانيّ الحافظ نزيل مكّة.

صحِب يحيىٰ القطّان. وكان عارفاً بالعِلَل.

روى عنه: موسىٰ بن هارون[3].

١٦ ـ أحمد بن حُمَيد[4].

= الجرح والتعديل ٢/٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٣ رقم ١١، وتاريخ بغداد ٤/٧٨ ـ ٨٠ رقم ١٧٠٩ وفيه «حراش» بالحاء المهملة، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٤ رقم ٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٢ رقم ٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢٦، والكاشف ١/١٥، ١٦ رقم ٢١، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٥٧، ١٥٨ رقم ٥٧، وتهذيب التهذيب ١/٢٤ رقم ٣٢، وتقريب التهذيب ١/١٣ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

(١) أنظر عن (أحمد الكندي) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٧ رقم ٣٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن حميد الجرجاني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٦١ رقم ٢.

(٣) قال أبو عمران بن هانيء: كان أبو زرعة الجرجاني أحفظ من أبي زرعة الرازي، وكان قد صحب يحيى بن سعيد القطان، وسلم بن يحيى بن سعيد ابنه إليه ليفيده الحديث. (تاريخ جرجان).

(٤) أنظر عن (أحمد بن حميد الفقيه) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٨ رقم ٣٧، وتاريخ بغداد ٤/١٢٣ رقم ١٧٩٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٩، ٤٠ رقم ١٣.

أبو طالب الفقيه صاحب أحمد بن حنبل.
فقير صالح، خيِّر، عالم، له مسائل.
روى عنه: أبو محمد فَوْزان، وزكريّا بن يحيىٰ.
تُوُفّي سنة أربع وأربعين[1].

١٧ ـ أحمد بن خالد[2] ـ ت. ن. ـ
أبو جعفر البغداديّ الخلّال.
قاضي الثَّغْر.
سمع: ابن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق.
وعنه: ت. ن.، وجعفر الفِريابيّ، وأحمد الأبّار، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة خيّر[3].
وتُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين أو سنة سبْعٍ[4].

١٨ ـ أحمد بن الخصيب الجَرْجرائيّ الكاتب[5].

---

(١) قال ابن أبي يعلى: أحمد بن حُميد أبو طالب المشكاني المتخصّص بصحبة إمامنا أحمد. روى عن أحمد مسائل كثيرة. وكان أحمد يكرمه ويعظّمه.
وقال أبو بكر الخلّال: صحب أحمد قديماً إلى أن مات. وكان أحمد يكرمه ويقدّمه، وكان رجلاً صالحاً، فقيراً صبوراً على الفقر، فعلّمه أبو عبد الله مذهب القنوع والإحتراف، ومات قديماً بالقرب من موت أبي عبد الله. ولم تقع مسائله إلى الأحداث. (طبقات الحنابلة).

(٢) أنظر عن (أحمد بن خالد) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٤٧ رقم ٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٩ رقم ٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٦ ـ ١٢٨ رقم ١٨٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٣ رقم ٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٢ رقم ١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٣ رقم ٣١، والكاشف ١/ ١٧ رقم ٢٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٤ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

(٣) في الجرح والتعديل: كان خيِّراً فاضلاً عدلاً ثقة صدوقاً رِضاً.
وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه.

(٤) ووثّقه العجلي، وابن حبّان.
وقال النسائي: لا بأس به.

(٥) أنظر عن (أحمد بن الخصيب) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٧٥، ١٢٥، ١٢٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء =

كاتب المنتصر قبل الخلافة. فلمّا استُخْلف وَزَر له، فظهر منه جَهْلٌ وحُمقٌ وتِيه.

قال له المنتصر يوماً: أريد أن أُقْطِع السيّدة، يعني أمَّه، ضياع شجاع والدة المتوكّل.

قال: وما قلت للفاجرة؟

فقال المنتصر: قتلني الله إن لم أقتلك.

وكان سيّء الخُلق متكبّراً، استغاث به مظلوم يوماً، فأخرج رِجْله من الرّكاب ورَفسه على فؤاده، فسقط ميّتاً. فعزَّ ذلك على المنتصر، وأراد قتله، فمات قبل أن يتفرَّغ له.

وقيل: إنّه رُفعت له قَصص بني هاشم، فكتب عليها: هشَّم الله وجوههم. وكتب على قصةٍ للأنصار: لا نَصَرَهم الله.

ولمّا ولي المستعين همَّ به، فأرضاه بالأموال، فيقال إنّه أعطى المستعين ألف ألف دِرهم؛ وغضب عليه، ونفاه إلى جزيرة أقريطش.

١٩ ـ أحمد بن الخليل[1] ـ ن. ـ

= لابن العمراني ١٢٦، ١٦٢، والعقد الفريد ٣/١٠ و٤/١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، والهفوات النادرة ٢٦١ ـ ٢٦٥، ٢٦٧، والعيون والحدائق ١/٤٩٩، ٥٢٧، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٤، وتاريخ حلب للعظيمي ١١٣، ٢٥٩، ٢٨٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٥٠ و٢/٦٣، ٦٥، ٦٦، ٢١٧ و٣/١٥٢ ـ ١٥٤، ونشوار المحاضرة ٨/٤٩، ٨٣، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/١٠٥، ٢٧٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٦، والتنبيه والإشراف ٣١٤، ومروج الذهب ٢٨٣٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٨، ٢٩٩٢، ٢٩٩٨، ٣٠٠٦، ٣٠٠٩، ٣٠١٧، وأخبار البحتري ١١٢، ١١٣، ومعجم الأدباء ١٨/٣٠٣، ٣٠٤، والأذكياء لابن الجوزي ٦١، والكامل في التاريخ ٧/١٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٧، ١١٩، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢١، والفخري في الآداب السلطانية ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ووفيات الأعيان ٢/٤١٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٨، ٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٣ رقم ٢١١، والوافي بالوفيات ٦/٣٧٢ رقم ٢٨٧٣، وشذرات الذهب ٢/١٤٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٨.

(١) أنظر عن (أحمد بن الخليل) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٩، وتاريخ بغداد ٤/١٢٩ ـ ١٣١ رقم =

أبو عليّ البغداديّ البزّاز، نزيل نَيْسابور.

عن: عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحَجّاج بن محمد الأعور، وأبي النَّضْر، وطبقتهم.

وعنه: ن. وقال: ثقة[1]، وعبدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

مات لثلاثٍ بقين من ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وأربعين[2].

٢٠ ـ أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحافظ[3] ـ خ. م. د. ت. ن. ـ

أبو عبد الله الرباطيّ الأشقر. نزيل نَيْسابور.

سمع: وَكِيعاً، وعبد الرّزّاق، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ، ووهْب بن جرير، وسعيد بن عامر، وطائفة.

وعنه: الجماعة سوى ق.، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسين بن محمد القبّانيّ، وابن خُزَيْمة، وأبو العبّاس السّرّاج، وعدّة.

وعنه قال: جئت إلى أحمد بن حنبل، فجعل لا يرفع رأسه إليّ، فقلت: يا أبا عبد الله إنّه يُكتب الحديث عنّي بخُراسان، فإنْ عاملتني بهذا رموا بحديثي.

= ١٥٠٧، والمعجم المشتمل ٤٢ رقم ٢٦، وتهذيب الكمال ٣٠٣/١، ٣٠٤ رقم ٣٢، والكاشف ١٧/١ رقم ٢٧، وتهذيب التهذيب ٢٧/١، ٢٨ رقم ٤١، وتقريب التهذيب ١٤/١ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥، ٦.

(١) المعجم المشتمل ٤٢.

(٢) الثقات، المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعيد الرباطي) في:
التاريخ الكبير ٦/٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٦٥ رقم ٢٨٩، والجرح والتعديل ٥٤/٢ رقم ٦٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣١/١ رقم ٨، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ٣٣/١ رقم ١٢، وتاريخ بغداد ١٦٥/٤، ١٦٦ رقم ١٨٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٦/١ رقم ٣، والأنساب لابن السمعاني ٧١/٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٤، ٤٥ رقم ٣٠، واللباب لابن الأثير ١٢/٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٤٥/١ رقم ٢٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٣١٠/١ ـ ٣١٢ رقم ٣٧، والكاشف ١٧/١، ١٨ رقم ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠٧/١٢ ـ ٢٠٩ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ٥٣٨/٢، ٥٣٩، والعبر ٤٣٩/١، ٤٤٠، والوافي بالوفيات ٣٩٠/٦، رقم ٢٩٠١، والبداية والنهاية ٣٤٥/١٠، وتهذيب التهذيب ٣٠/١، ٣١ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ١٥/١ رقم ٤٤، وطبقات الحفاظ ٢٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦، وشذرات الذهب ١٠٢/٢.

فقال أحمد: هل بُدَّ أن يقال يوم القيامة: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون منه.

قلت: إنّما ولّاني أمر الرِّباط، فلذلك دخلت معه.

فجعل يكرِّر قولَهُ عليّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين، وقيل: سنة خمسٍ وأربعين[1].

وكان يحفظ ويفهم[2].

٢١ ـ أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْديّ الحمصيّ[3].

أبو العبّاس.

عن: بقيّة، وعثمان بن سعيد بن كثير.

وعنه: ن. وقال لا بأس به[4]، وسعيد بن عَمْرو البرذعيّ.

وأجاز لابن أبي حاتم.

٢٢ ـ أحمد بن صاعد الصُّوريّ الزّاهد[5].

له مواعظ وكلام نافع.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، ومحمد بن الحَسَن الجَوْهريّ، وآخرون.

ذكره ابن أبي حاتم.

---

(١) طبقات الحنابلة، وقال ابن عساكر: مات يوم عاشوراء، أو النصف من المحرّم سنة ست. (المعجم المشتمل).

(٢) وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل).

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعيد الكندي) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٣ رقم ٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٥ رقم ٢٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٣١٨، ٣١٩ رقم ٤١، والكاشف ١/١٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ١/٣٢ رقم ٥٦، وتقريب التهذيب ١/١٥ رقم ٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) أنظر عن (أحمد بن صاعد) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٦، ٥٧ رقم ٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٠٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/٢٧٢ و٣٩/١٣٦، وتهذيب الكمال ١/٣٧٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٠٢ رقم ١٢٢.

٢٣ ـ **أحمد بن صالح**[1] ـ خ . د . ـ

أبو جعفر الطَّبَريّ. أبوه المصريّ الحافظ أحد أركان العِلْم والحِفْظ.

قال أبو سعيد بن يونس: كان أبوه جُنْديّاً من جنود طَبَرِسْتان، فوُلِد له أحمد بمصر سنة سبعين ومائة[2].

قلت: سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن وهْب، وحَرَمِيّ بن عُمارَة، وعَنْبَسَة بن سعيد، وابن أبي فُدَيْك، وعبد الرَّزّاق، وعبد الله بن نافع، وطائفة.

وعنه: خ . د . ، ثم خ . عن رجلٍ عنه[3]، وعَمْرو النّاقد، والذُّهْليّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ومحمود بن غَيْلان، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وصالح جَزَرَة، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وخلق كثير آخرهم أبو بكر بن أبي داود.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن صالح) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٦ رقم ١٥١٠، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والأدب المفرد، له، رقم ٨٨٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٩٠، ٦٨٦ و٢/١٨٤، ١٩١، ٣١١، ٣٨٦، ٤٣٣، ٤٣٥، و٣/٣٦٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨ رقم ٥، والجرح والتعديل ٢/٥٦ رقم ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥، ٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٨٤ ـ ١٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٣٤، ٣٥ رقم ١٣، وتاريخ الطبري ٤/١٩٥ ـ ٢٠٢ رقم ١٨٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، وتاريخ بغداد ٤/١٩٥ ـ ٢٠٢ رقم ١٨٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٠ رقم ١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٧، ٤٨ رقم ٤١، ومروج الذهب ٣٠٦٧، والطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٨٦ ـ ١٩٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٨٧، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/١٥٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٤٨ ـ ٥٠ رقم ٣٧، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/٩، ١٣، ٢١، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٣٤٠ ـ ٣٥٤ رقم ٤٩، والمغني في الضعفاء ١/٤١ رقم ٣٠٩، والعبر ١/٤٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٩٥، وميزان الإعتدال ١/١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٠٦، والكاشف ١/١٩ رقم ٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٤، ودول الإسلام ١/١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٦٠ ـ ١٧٧ رقم ٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١/١٨٤ ـ ١٨٨ رقم ٨٤، والديباج المذهب ١/١٤٣ ـ ١٤٥، والبداية والنهاية ١١/٢، ومرآة الجنان ٢/١٥٤، ١٥٥، والوافي بالوفيات ٦/٤٢٤، رقم ٢٩٤٢، وغاية النهاية ١/٦٢، وتهذيب التهذيب ١/٣٩، ٤٢ رقم ٦٨، وتقريب التهذيب ١/١٦ رقم ٥٨، وطبقات الحفاظ ٢١٦، ٢١٧، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٨، وحسن المحاضرة ١/٣٠٦، ٤٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧، وشذرات الذهب ٢/١١٧، وشجرة النور الزكية ١/٦٧.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٠٢.

(٣) في المعجم المشتمل: روى خ. عن محمد غير منسوب عنه، قيل إنه محمد بن يحيى.

وقدِم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين، فسمع من عفّان، وجالَس أحمد بن حنبل وناظَره.

قال أبو زُرْعة: سألني أحمد بن حنبل: مَن بمصر؟

قلت له: أحمد بن صالح.

فسُرَّ بذِكره ودعا له[1].

وقال صالح بن محمد: قال أحمد بن صالح: كان عند ابن وهْب مائة ألف حديث[2]، كتبتُ عنه خمسين ألف حديث[3].

قال صالح: لم يكن بمصر أحد يُحسن الحديثَ غير أحمد بن صالح. وكان رجلًا جامعاً، يعرف الفِقْه والحديث والنَّحْو، ويتكلَّم في حديث الثَّوريّ وشُعْبة وأهل العراق؛ يعني يُذاكر به.

قال: وكان يذاكر بحديث الزُّهْريّ ويحفظه[4].

وقال عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد: سمعت ابن نُمَيْر يقول: ثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفُرات فليس أحد مثله[5].

وسُئِل عنه أبو حاتم فقال: ثقة كتبت عنه بمصر، ودمشق، وأنطاكية[6].

وقال البخاريّ: هو ثقة [صدوق]، ما رأيت أحداً يتكلَّم فيه بحُجَّة[7].

وقال يعقوب الفَسَويّ: كتبت عن ألف شيخ وكَسْرٍ، حُجّتي فيما بيني وبين الله رجلان: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح[8].

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[9]: أحمد بن صالح ثقة، صاحب سُنّة.

---

(١) الكامل لابن عديّ ١/١٨٤، تاريخ بغداد ٤/١٩٦.
(٢) في الكامل ١/١٨٥: قال أحمد بن صالح: صنّف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث.
(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٠٠.
(٤) تاريخ بغداد ٤/٢٠٠.
(٥) تاريخ بغداد ٤/١٩٩.
(٦) الجرح والتعديل ٢/٥٦.
(٧) تاريخ بغداد ٤/٢٠١ والزيادة منه.
(٨) تاريخ بغداد ٤/٢٠٠.
(٩) في تاريخ الثقات ٤٨.

وقـال أبو عُبَيْـد الآجُرّيّ : سمعت أبـا داود يقول : كتب أحمـد بن صـالـح المصريّ عن سلامة بن رَوْح، وكان لا يُحَدِّث عنه. وكتبَ عن ابن زُبالة خمسين ألف حديث، وكان لا يحدِّث عنه[1].

وقال ابن وارة الحافظ: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صـالح بمصـر، والنُّفَيْليّ بحَرّان، وابن نُمَيْر بالكوفة؛ هؤلاء أركان الدِّين[2].

وقـال البَغَويّ : سمعت أبـا بكر بن زنْجَـوَيْـه يقـول: قَـدِمْتُ مصـرَ فـأتيت أحمد بن صالح، فسألني : من أين أنت؟

قلت: من بغداد.

قال: تكتب لي موضِعَ منزلك، فإنّي أريـد أن أُوافي العراق، حتّى تجمـع بيني وبين أحمد بن حنبل.

قال: فقدِم، فذهبت به إلى أحمد، فقام إليه ورحّب به وقرَّبه وقال: بَلَغَني أنّك جمعتَ حديث الزُّهْريّ، فتعال حتّى نذكر ما روى عن الصّحابة.

فتـذاكرا، ولم يُغـرب أحدهمـا على الآخر. ثمّ تـذاكرا مـا رُويَ عن أنبـاء الصّحابة، إلى أن قال أحمد بن حنبل: عندك عن الزُّهْريّ، عن محمد بن جُبَيْر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عَوْف، قال رسول الله ﷺ: «ما يَسُرُّني أنّ لي حُمْرُ النَّعَم وأنّي لم أشهد حِلْفَ المطَيّبين»[3].

فقال أحمد بن صالح : أنت الأستاذ وتذكر مثل هذا؟

فجعـل أحمـد يتبسّم ويقـول: رواه عنـه رجـل مقبـول، أو صـالـح، عبد الرحمن بن إسحاق. فقال: مَن رواه عنه.

قال: ثناهُ رجلان ثقتان: ابن عُلَيَّة، وبِشْر بن المفضّل.

فقال: سألتك بالله إلاّ ما أمليته عليّ.

فقال: مِن الكتاب.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/١٩٦، طبقات الحنابلة ١/٤٨.

(٢) تاريخ بغداد ٤/١٩٩.

(٣) أنظر عن حلف المطيّبين في (السيرة النبوية) لابن هشام ـ بتحقيقنا ـ ج ١/١٤٩ ـ ١٥١.

ثمّ قام وأخرج الكتاب وأملاه. فقال أحمد بن صالح: لو لم أستفِدْ مِن العراق إلّا هذا الحديث كان كثيراً.

ثمّ ودّعه وخرج[1].

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: حدَّثني أحمد بن صالح قال: حدَّثت أحمد بن حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثّمار، فأعجبه، واستزادني مثلَه، فقلتُ: ومن أين مثله[2]؟

وعن أبي نُعَيْم قال: ما قدِم علينا أحد[3] أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يعني أحمد بن صالح[4].

وقال عَبْدان: سمعت أبو داود يقول: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهّمه النّاس.

وقال صالح جَزَرَة: حضرت مجلسَ أحمد بن صالح فقال: حَرَج على كل مبتدِعٍ وماجِنٍ أن يحضر مجلسي.

فقلت: أمّا الماجن فأنا هو.

وذاك أنّه قيل له: إنّ صالحاً الماجِن قد حضَر مجلسك[5].

قال أبو بكر الخطيب[6]: يقال كان آفة أحمد بن صالح الكِبْر وشراسة الخُلُق.

ونال النَّسائيّ منه جفاءٌ في مجلسه، فذلك الّذي أفسد بينهما[7].

قال ابن عديّ[8]: سمعت محمد بن هارون البَرْقيّ يقول: حضرت مجلسَ

---

(١) الكامل لابن عديّ ١/١٨٥.
(٢) تاريخ بغداد ٤/١٩٨.
(٣) في المخطوط: «أحداً».
(٤) الكامل ١/١٨٤، تاريخ بغداد ٤/١٩٧، ١٩٨ و ١٩٩.
(٥) الكامل ١/١٨٧.
(٦) في تاريخ بغداد ٤/٢٠٠.
(٧) تاريخ بغداد ٤/٢٠٠.
(٨) في الكامل ١/١٨٧، تاريخ بغداد ٤/٢٠٠.

أحمد بن صالح وطَرَدَ النَّسائي من مجلسه، فحمله على أن تكلَّم فيه.

قال النَّسائيّ في «الكِنَى»: أبو جعفر أحمد بن صالح ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد بن يحيىٰ، ورماه يحيىٰ بن مَعِين بالكذِب، ثناه معاوية بن صالح، عن يحيىٰ قال: أحمد بن صالح كذّابٌ يتفلسف[1].

وقال ابن عديّ[2]: سمعتُ محمد بن سعد السعْدي: سمعت النَّسائيّ: سمعت معاوية بن صالح يقول: سألت ابن مَعِين، عن أحمد بن صالح فقال: رأيته كذّاباً يَخْطُر في جامع مصر.

وروى الحاكم، عن أبي حامد السّيّاريّ: ثنا أبو بكر محمد بن داود الرّازيّ يقول: ارتحلت إلى أحمد بن صالح، فدخلت فتذاكَرْنا إلى أن ضاق الوقت، ثمّ أخرجتُ من كُمّي أطرافاً فيها أحاديث سألته عنها. فقال لي: تعود. فعُدت من الغد مع أصحاب الحديث، فأخرجت الأطراف وسألته عنها، فقال: تعود.

فقلت: أليسَ قلت لي بالأمس تعود؟ ما عندك ما يُكتب أو ردّ عليّ مُسْنَداً أو مُرْسَلاً أو حَرْفاً ممّا أستفيد، فإنْ لم أورد لك عمّن هو أَوْثق منك فلست بأبي زُرْعة.

ثم قمتُ وقلت لأصحابنا: مَن هٰهُنا ممّن يُكتب عنه؟

قالوا: يحيىٰ بن بُكَيْر.

فذهبتُ إليه.

وروى أبو عَمْرو الدّاني، عن مَسْلَمَة بن القاسم الأندلسيّ قال: النّاس مُجْمعون على ثقة أحمد بن صالح.

وقال. وكان سبب تضعيف النَّسائيّ له أنّه كان لا يحدِّث أحداً حتى يشهد عنده رجلان أنّه من أهلِ الخير والعدالة، كما كان يفعل زائدة. فدخل النَّسائيّ بلا إذْنٍ ولم يأته بمن يشهد له، فلمّا رآه أنكره وأمرَ بإخراجه.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٠٢.

(٢) في الكامل ١/١٨٤.

وقال ابن عديّ[1]: كان النَّسائيّ يُنكر عليه أحاديث منها: عن ابن وهْب، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: «الدِّين النَّصيحة».

والحديث فقد رواه يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهْب.

قال: وقد كان سمع في كُتُب حَرْمَلَة، فمنعه حَرْمَلَة، ولم يدفع إليه إلاّ نصف الكُتُب. فكان أحمد بن صالح ينكر كلَّ من بدأ بحَرْمَلَة إذا وافى مصر، لم يحدِّثه أحمد[2].

وسمعت بعض مشايخنا يقول: قال أحمد بن صالح: صنَّف ابن وهْب مائة ألف وعشرين ألف حديث، فعند بعض النَّاس منها الكُلّ، يعني حَرْمَلَة، وعند بعض النَّاس النِّصف، يعني نفسه[3].

قال: وسمعت القاسم بن مهديّ يقول: كان أحمد بن صالح يستعير منّي كلّ جُمعة الحمار، فيركبه إلى الصّلاة. وكنتُ جالساً عند حَرْمَلَة في الجامع، فجاء أحمد على باب الجامع، فنظر إلينا وإلى حَرْمَلَة ولم يسلِّم، فقال حرملة: أنظر إلى هذا، بالأمس يحمل دواتي، واليوم يمرُّ بي فلا يُسَلِّم!.

قال القاسم: ولم يحدِّثني أحمد لأني كنت جالساً عند حَرْمَلَة[4].

قال: وسمعت عبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسيّ يقول: قدِمتُ مصرَ، فبدأت بحَرْمَلَة، فكتبتُ عنه كتاب عَمْرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، و«الفوائد». ثمّ ذهبت إلى أحمد بن صالح، فلم يحدِّثني.

فحملت كتاب يونس فحرّقته بين يديه لأُرْضيه، وليتني لم أحرقْه، فلم يرض، ولم يحدِّثني[5].

قال ابن عديّ[6]: وأحمد من حفّاظ الحديث. وكلام ابن مَعِين فيه تحامُل

(١) في الكامل ١/١٨٧.
(٢) الكامل ١/١٨٦.
(٣) الكامل لابن عديّ ١/١٨٥، ١٨٦.
(٤) الكامل لابن عدي ١/١٨٦.
(٥) الكامل ١/١٨٦.
(٦) في الكامل ١/١٨٧.

وأمّا سوءُ ثناءِ النَّسائيّ عليه فلِما تَقَدَّم. إلى أن قال[1]: ولولا أنّي شرطت أن أذكر في كتابي كلّ مَن تكلّم فيه متكلِّم لكنت أُجِلُّ أحمد بن صالح أن أذكره.

وقال ابن يونس: مات في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين.[2]

قال: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النَّسائيّ، ولم تكن له آفة غير الكِبْر[3].

قلت: وقع لي حديثه عالياً في «جزء ابن الطّلاّية» وغيره.

٢٤ ـ أحمد بن صالح المكّيّ السوّاق[4].

يقال له السَّمُوميّ.

عن: مؤمّل بن إسماعيل، ونُعَيْم بن حمّاد، وطبقتهما.

---

(١) في الكامل أيضاً ١/١٨٧.

(٢) تاريخ البخاري، المعجم المشتمل.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٠٢، وقال ابن حبّان: «وكان أحمد هذا في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأسباب المحدّثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق، ولكنه كان صلفاً تيّاهاً لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه، فكان يُحسد على ذلك، والذي روى معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين: أن أحمد بن صالح كذّاب فإنّ ذلك أحمد بن صالح الشمومي، شيخ كان بمكة يضع الحديث، سأل معاوية بن صالح يحيى بن معين عنه، فأما هذا فإنّه مقارن يحيى بن معين في الحفظ والإتقان، كان أحفظ بحديث المصريين والحجازيين من يحيى بن معين، وكان بينه وبين محمد بن يحيى النيسابوري معارضة لصلفه عليه، وكذلك أبو زرعة الرازي دخل عليه مسلّماً فلم يحدّثه، فوقع بينهما ما يقع بين الناس، وإن صحّت عدالته وكثُر رعايته بالسُّنَن والأخبار والتفقّه فيها لِما يجري أن لا تخرج لصلفٍ يكون فيه أو تِيه وُجِد منه، ومن الذي يتعرّى عن موضع عقب من الناس أو من يدخل في جملة من لا يلزق فيه العيب بعد العيب. وأما ما حكي عنه في قصة حُور العِين فإنّ ذلك كذب وزور وبهتان وإفك عليه، وذاك أنه لم يكن يتعاطى الكلام ولا يخوض فيه، والمحسود أبداً يُقدح فيه، لأنّ الحاسد لا غرض له إلاّ تتبّع مثالب المحسود، فإن لم يجد ألزق مثله به». (الثقات ٨/٢٥، ٢٦).

(٤) أنظر عن (أحمد بن صالح المكي) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٦ رقم ٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٦ (في ترجمة «أحمد بن صالح الطبري» وفيه: «الشمومي» بالشين المعجمة، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٣، ٧٤ رقم ١٨٩، وميزان الإعتدال ١/١٠٤ رقم ٤٠٧، والمغني في الضعفاء ١/٤٢ رقم ٣١١، وتهذيب التهذيب ١/٤٢، ٤٣ رقم ٦٩، وفيه «الشمومي»، وتقريب التهذيب ١/١٦ (في ترجمة: أحمد بن صالح المصري، رقم ٥٨) وفيه: «الشموني» بالنون، ولسان الميزان ١/١٨٦ رقم ٥٩٠ و١/١٨٦، ١٨٧ رقم ٥٩٢، وفيه: «الشمومي».

وعنه: الحسن بن اللَّيْث الرّازيّ.

قال أبو زُرْعَة: صدوق، لكنّه يحدِّث عن الضُّعَفاء والمجهولين[1].

وقال ابن أبي حاتم[2]: روى عن مؤمّل أحاديث في الفِتَن تـدلّ على توهين أمره[3].

٢٥ ـ أحمد بن عبد الله بن الحَكَم[4] ـ م. ت. ن. ـ

أبو الحُسَين ابن الكرديّ الهاشميّ مولاهم البصْريّ.

عن: مروان بن معاوية، وغندر، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن. [5]، والبزّار في «مُسْنَده»، وقاسم بن زكريّا المطرِّز، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين[6].

● ـ أحمد بن عاصم الأنطاكيّ الزّاهد.

قد تقدَّم.

٢٦ ـ أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون[7] ـ د. ق. ـ

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٥٦.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) وقال ابن حبّان: كذّاب، شيخ كان بمكة يضع الحديث. (الثقات ٨/ ٢٦).

(٤) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن الحكم) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٠٦ رقم ٧٨٩٤ والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/ ٣٦ رقم ٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٥ رقم ٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٩ رقم ٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٦٥ رقم ٥٧، والكاشف ١/ ٢٠، ٢١ رقم ٤٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٨ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

(٥) وقال عنه: ثقة. (المعجم المشتمل).

(٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٧) أنظر عن (أحمد بن أبي الحواري) في:
المراسيل لأبي داود، رقم ٢٥ و ٢١٩، و٤٨٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٧ و ٥٦ و ٤/ ٩٥، ومعجم الشيوخ لابن جُميع (بتحقيقنا) ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٨٦، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/ ١٤٢، والزهد الكبير، له رقم ٤٠ و ٢٥٠ و ٢٧٤ و ٣٨٧ و ٤٤٠ و ٤٤٨ و ٩١٢، والرسالة القشيرية ٢١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٧٣، والفقيه والمتفقّه للخطيب ٢/ ١٦٨، وطبقات =

أبو الحَسَن الثَّعْلبيّ الغَطَفانيّ الدّمشقيّ الزّاهد. أحد الأئمّة.

أصله من الكوفة.

سمع: ابن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وحفص بن غِيَاث، وعبد الله بن إدريس، وأبا معاوية، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الله بن وهْب، وأبا الحسن الكِسائيّ، وخلْقاً.

وصحِب أبا سليمان الدّارانيّ.

وأخذ بدمشق عن: أبي مُسْهر، وجماعة.

وعنه: د. ق.، وأبوا زُرْعَة[1]، وأبو حاتم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، ومحمد بن خُزَيْم، ومحمد بن المُعَافَى الصَّيْداويّ، وأبو الجَهْم المَشْغَرانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وخلْق كثير.

قال هارون بن سعيد، عن يحيٰ بن مَعِين، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري، فقال: أهل الشّام به يُمطَرون.

= الصوفية للسلمي ٩٨ ـ ١٠٢ رقم ، والأنساب لابن السمعاني ١٠٥/٨، واللباب لابن الأثير ٢١٧/٣، وتاريخ دمشق (المخطوط بالخزانة التيمورية) ١٠/٨ و ٢٢٨/١٥ و ٢١٣/٣٧، و ٣٤٢/٣٩ و ١٨٣/٤٤، ومعجم البلدان ١٣٤/٥، ٢٣٧، ٢٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٩٢/٦، وتاريخ دمشق (مصوّرة المجمع العلمي بدمشق) ٣٩٧، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ رقم ٧٦٤، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٥/١٠ ـ ٣٣ رقم ٤٥٧، والعقد الفريد ١٢٢٨، ٢٣٥/٢ و ١٧٨/٣ و ٣٧٧/٦، وربيع الأبرار للزمخشري ١١٧/٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٠ رقم ٥١، وذم الهوى لابن الجوزي ٢٩، ٣٠، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٢٨، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٨٣، والتذكار في فضل الأذكار للقرطبي ٨٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٦٩/١ ـ ٣٧٥ رقم ٦٢، والكاشف ٢١/١ رقم ٥٠، ودول الإسلام ١٤٨/١، وسير أعلام النبلاء ٨٥/١٢ ـ ٩٤ رقم ٢٦، والعبر ٤٤٦/١، وطبقات الحنابلة ٧٨/١، ومرآة الجنان ١٥٣/٢، ١٥٤، والبداية والنهاية ٣٤٨/١٠، ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٤٩/١ رقم ٧٨٤ وتقريب التهذيب ١٨/١ رقم ٧٢، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣١ ـ ٣٦ رقم ٨، ومختصر طبقات الحنابلة ٤٣، والطبقات الكبرى للشعراني ٩٦/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، وشذرات الذهب ١١٠/٢، وتاج العروس ٤٢/٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ٢٧٨/١، ٢٧٩ رقم ٨٥، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٨٣.

(١) هما: أبو زرعة الدمشقي، وأبو زرعة الرازي.

رواها ابن أبي حاتم[1]، عن محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، عنه.

وقال محمود بن خالد، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري، فقال: ما أظنّ بقي على وجه الأرض مثله[2].

وعن الجُنَيد قال: أحمد بن أبي الحواري رَيْحانة الشّام[3].

وقال أبو زُرْعة: حدَّثني أحمد بن أبي الحواري قال: قلتُ لشيخ دخل مسجد النبيّ ﷺ: دُلَّني على مجلس إبراهيم بن أبي يحيىٰ. فما كلّمني. فإذا هو عبد العزيز الدَّراوَرْديّ.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوذَباريّ: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري قال: كنّا نَسمع بكاء أبي باللَّيل حتّى نقول: قد مات. ثمّ نسمع ضَحِكَه حتّى نقول: قد جُنّ.

وقال محمد بن عَوْف الحمصيّ: رأيت أحمد بن أبي الحواري عندنا بطَرَسُوس، فلمّا صلّى العَتْمَة قام يصلّي، فاستفتح بالحمد إلى قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[4] فطُفْتُ الحائطَ كلّه ثمّ رجعت، فإذا هو لا يجاوز ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. ثمّ نمتُ، ومَرَرْتُ به سَحراً[5] وهو يقرأ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ فلم يزل يردِّدُها إلى الصُّبْح.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري يقول: مَن عملَ بلا اتّباع سُنّة فعَمَلُه باطل[6].

وقال: مَن نظر إلى الدّنيا نظْرَ إرادةٍ وحُبّ، أخرج الله نورَ اليقين والزُّهْد من قلبه[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/٤٧.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٢٢، صفة الصفوة ٤/٢٣٧.

(٣) صفة الصفوة.

(٤) سورة الفاتحة، الآية ٤.

(٥) في المخطوط: «سحر».

(٦) طبقات الصوفية للسلمي ١٠١ رقم (٤).

(٧) طبقات الصوفية للسلمي ١٠٠ رقم (٢)، وحلية الأولياء ١٠/٦، والزهد الكبير للبيهقي ١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٥٠، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/١٤٦، وطبقات الأولياء ٣٢.

قلت: ولأحمد قدم ثابت في العِلم والحديث والزُّهْد والمواظبة.

ومن مناقبه: قال أبو الدَّحْداح الدّمشقيّ: نا الحسين بن حامد أنّ كتاب المأمون وردَ على إسحاق بن يحيىٰ بن مُعاذ أمير دمشق، أن آحْضِر المحدِّثين بدمشق فآمْتَحِنْهُم. فأحضر هشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن ذَكْوان، وأحمد بن أبي الحواري، فآمْتَحَنَهُم امتحاناً ليس بالشّديد، فأجابوا، خلا أحمد بن أبي الحواري، فجعل يرفق به ويقول: أليس السَّماوات مخلوقة؟ أليست الأرض مخلوقة؟

وأحمد يأبى أن يُطِيعه. فسجنه في دار الحجارة، ثمّ أجاب بعدُ، فأطلقه.

وقال أحمد بن أبي الحواري: قال لي أحمد بن حنبل: متى مَوْلدُك؟

قلت: سنة أربعٍ وستّين[1] ومائة.

قال: هي مولدي.

وقد ذكر السُّلَميّ في «مِحَن الصُّوفيّة» أحمدَ بنَ أبي الحواري فقال: شهد عليه قوم أنّه يُفَضِّل الأولياء على الأنبياء، وبذلوا الخطوط عليه. فهربَ من دمشق إلى مكّة، وجاورَ حتّى كتب إليه السّلطان يسأله الرجوع، فرجع.

قلت: هذا من الكذِب على أحمد، رحمه الله، فإنّه كان أعلم بالله من أن يقع في ذلك، وما يقع في هذا إلّا ضالٌّ جاهل.

وقال السُّلَميّ في «تاريخ الصُّوفيّة»: سمعتُ محمد بن جعفر بن مطر: سمعت إبراهيم بن يوسف الهَسَنْجانيّ يقول: رمى أحمد بن أبي الحواري بكُتُبه في البحر وقال: نِعْم الدّليل كنتِ. والاشتغال بالدّليل بعد الوصول مُحَال[2].

ثم قال السُّلَميّ: سمعت محمد بن عبد الله الطَّبَريّ: سمعت يوسف بن الحسين يقول: طلب أحمد بن أبي الحواري العِلم ثلاثين سنة، ثمّ حمل كُتُبه كلّها إلى البحر فغرّقها، وقال: يا عِلْم لم أفعلْ هذا بك استخفافاً، ولكنْ لمّا

---

(١) في أصل المخطوط: «أربع وتسعين» وهو غلط، والصواب ما أثبتناه. (تهذيب الكمال ١/٣٧٤).
(٢) حلية الأولياء ١٠/٦ و٧.

أهتديتُ بك استغنيت عنك[1].

ثَمّ روى السُّلَميّ[2] وفاة ابن أبي الحواري سنة ثلاثين ومائتين[3]، وهذا غلط.

حكاية عجيبة لا أعلم صحّتها

روى السُّلَميّ، عن محمد بن عبد الله، وأبي عبد الله بن بالَوَيْه، عن أبي بكر الغارميّ: سمعا أبا بكر السّبّاك، سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: كان بين أبي سليمان الدّارانيّ، وأحمد بن أبي الحواري عقْد لا يخالفه في أمر. فجاءه يوماً وهو يتكلّم في مجلسه فقال: إنّ التّنُّور قد سُجِر. فلم يُجِبْه.

فقال: إنّ التّنُّور قد سُجِر، فما تأمر؟

فلم يُجِبْه. فأعاد الثّالثة فقال: اذهب فاقْعُدْ فيه. كأنّه ضاقَ به. وتغافل أبو سليمان ساعةً، ثمّ ذكر فقال: اطلبوا أحمد، فإنّه في التّنّور، لأنه على عقْدٍ أن لا يخالفني.

فنظروا فإذا هو في التّنُّور لم يحترق منه شَعْرة[4].

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي لثلاثٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وأربعين[5].

٢٧ ـ أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسىٰ[6].

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٦.

(٢) في طبقات الصوفية ٩٩، وبها أرّخه ابن الجوزي في: صفة الصفوة ٤/٢٣٨.

(٣) والصحيح وفاته سنة ست وأربعين ومائتين.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة التيموريّة) ١٩/٥٨٧.

(٥) ويقال: سنة خمس. (المعجم المشتمل).

(٦) أنظر عن (أحمد بن عبد الله الجويباري) في:
أحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٦ رقم ٣٨٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٧، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/١٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٨١، ١٨٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٠ رقم ٣٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٨، ٧٩ رقم ٢٠٩، ومعجم البلدان ٢/١٧٦، والمغني في الضعفاء ١/٤٣ رقم ٣٢٢، وميزان الإعتدال ١/١٠٦ ـ ١٠٨ رقم ٤٢١، والكشف الحثيث ٥٨، ٥٩ رقم ٤٧، ولسان الميزان ١/١٩٣ رقم ٦١١.

أبو عليّ الشَّيْبانيّ الجُوباريّ ويقال الجُوَيْباريّ الهَرَوِيّ، المعروف بسَتّوق.
وجُوبار: من أعمال هَرَاة.

روى عن: جرير، وابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسىٰ السّينانيّ، ووَكِيع، وغيرهم أحاديث وضَعَها عليهم.

وعنه: محمد بن كرّام السّجِسْتانيّ شيخ الكرّاميّة، وأحمد بن بهْرام، وآحاد النّاس.

قال ابن عَدِيّ[1]: له أحاديث كثيرة وضعها.
وقال الدّارَقُطْنيّ[2]: كذّاب.

وقال الحاكم أبو عبد الله: لا يَحِلّ كَتْبُ حديثه بوجهٍ.
قلت: ومن موضوعاته: رُوي عن أبي يحيىٰ المعلّم، عن حُمَيْد، عن أَنَسْ يرفعه قال: «يكون في أمّتي رجلٌ يقال له النُّعْمان بن ثابت يُكَنّى أبا حنيفة، يُجَدِّدُ الله سُنَّتي على يديهِ»[3].

تُوُفّي في رجب سنة سبْعٍ وأربعين[4].

---

(١) في الكامل ١/ ١٨١، وقال: وكان يضع الحديث لابن كرّام على ما يريده، وكان ابن كرّام يضعها في كتبه عنه ويسمّيه أحمد بن عبد الله الشيباني.
(٢) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٧.
(٣) الكامل لابن عديّ ١/ ١٨٢.
(٤) وضعّفه النسائي.
وقال ابن حبّان: دجّال من الدجاجلة كذّاب، يروي عن ابن عُيينة، ووكيع، وأبي ضمرة، وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدّثوا، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث ما حدّثوا بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه، ولو أنّ أحداث أصحاب الرأي بهذه الناحية خفي عليهم شأنه، لم أذكره في هذا الكتاب لشُهرته عند أصحاب الحديث قاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدّثوا. (المجروحون ١/ ١٤٢).
وقال محمد بن أحمد بن حمّاد: أحمد بن عبد الله الهروي ستّوق، كان يضع الحديث ما أدري حُسْن إيمانه. (الكامل ١/ ١٨١).
وقال الجوزجاني: أحمد بن عبد الله ستّوق الهروي، كان يضع الحديث، ما أدري حسن إيمانه. (أحوال الرجال ٢٠٦) وقد تحرّفت «حُسْن» إلى «حسب»، فلتصحّح.

٢٨ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر بن أرطأة[١]. ـ ت . ن . ق . ـ

أبو الوليد القُرَشيّ العامرّي البُسْريّ الدّمشقيّ، نزيل بغداد.

سمع: الوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد، ومروان بن معاوية.

وعنه: ت . ن . ق . ، وأبو محمد الدّارِميّ، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو حامد الحضْرميّ، وحاجب الفَرْغانيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق[٢].

وقال النَّسائيّ: صالح[٣]. مات في رمضان سنة ثمانٍ وأربعين[٤].

وقال الباغَنْديّ: نا إسماعيل بن عبد الله اليَشْكُريّ قال: لم يسمع أبو الوليد مِنَ الوليد بن مسلم شيئاً. وكنت أعرفه شبه قاصّ. وكان يحلّل النّساء للرّجال، ويُعطى السَّبْي، سامحه الله[٥].

٢٩ ـ أحمد بن عَبْدَة بن موسىٰ الضَّبّيّ[٦] ـ م . ع . ـ

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن بكار) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢١١، والجرح والتعديل ٢/٥٩ رقم ٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣، وتاريخ بغداد ٤/٢٤١ ـ ٢٤٣ رقم ١٩٦٧، والأنساب ٢/٢١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥١ رقم ٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٣٨٣ ـ ٣٨٥ رقم ٦٦، والمغني في الضعفاء ١/٤٥ رقم ٣٤٣، وميزان الإعتدال ١/١١٥ رقم ٤٤٥، والكاشف ١/٢٢ رقم ٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/١١٤ رقم ٣٧، وتهذيب التهذيب ١/٥٢، ٥٣ رقم ٨٩، وتقريب التهذيب ١/١٩ رقم ٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، ٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٥٩.

(٣) المعجم المشتمل ٥١.

(٤) المعجم المشتمل. وقال البغوي: مات سنة ست وأربعين ومائتين، قال الخطيب: وهذا القول وهْم.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٢٤٢ بأطول مما هنا. ثم قال: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر الباغنديّ عن هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدّث عنه من الأئمة: أبو عبد الرحمن النسائي وحسبُك به، وذكره أيضاً في جملة شيوخه الّذين بيّن أحوالهم.

(٦) أنظر عن (أحمد بن عبدة) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، وتاريخ الطبري ١/٢٩٦، والجرح والتعديل ٢/٦٢ رقم ١٠٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣، ٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢١، ٣٢ رقم ٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٣ رقم ٦٠، وتهذيب الكمال =

ابو عبد الله البصْريّ.
سمع: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن جُمَيْع، وطائفة.
وعنه: م.ع.، وزكريّا السّاجيّ، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وخلْق كثير.
وكان ثقة نبيلاً.
تُوُفّي في شوّال[1] سنة خمسٍ وأربعين.

٣٠ ـ أحمد بن عثمان بن عبد النُّور[2] ـ م.ت.ن. ـ
أبو عثمان النَّوْفَليّ البصْريّ، المعروف بأبي الجَوْزاء
عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وقريش بن أنس، وأزهر السّمّان، وغيرهم.
وعنه: م.ت[3].ن[4]. وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.
وكان من نُسّاك أهل البصرة وثقاتهم.
تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[5].

٣١ ـ أحمد بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن السَّرْح[6] ـ م.د.ن.ق. ـ

= للمزّي ١/٣٩٧ ـ ٣٩٩ رقم ٧٥، والمغني في الضعفاء ١/٤٧ رقم ٣٥٤، والكاشف ١/٢٣ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات ٧/١٦٦ رقم ٣٠٩٩، وتهذيب التهذيب ١/٥٩ رقم ٩٩، وتقريب التهذيب ١/٢٠ رقم ٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨.

(١) في التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعجم المشتمل: في رمضان، وكذا في ثقات ابن حبّان ٨/٢٣.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عثمان النوفلي) في:
الجرح والتعديل ٢/٦٣ رقم ١٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٤ رقم ١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤ رقم ٤٣، والمعجم المشتمل ٥٤ رقم ٦٥، وتهذيب الكمال ١/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٨١، والكاشف ١/٢٤ رقم ٦٤، وتهذيب التهذيب ١/٦١ رقم ١٠٥، وتقريب التهذيب ١/٢٢ رقم ٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠.

(٣) وهو كنّاه أبا عثمان.

(٤) وقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات في رمضان سنة خمس وأربعين.

(٦) أنظر عن (أحمد بن عمرو) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٣٨٥ رقم ٥٧٨ ورقم ٥٨٩، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة)، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٤، ٢٦٢، ٣٥٩، والجرح والتعديل ٢/١٥ رقم ١١٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩، والولاة=

أبو الطّاهر الأُمويّ، مولاهم المصريّ الفقيه.
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وسعيد الآدم.
وعنه: م. د. ن[1]. ق.، وطائفة آخرهم أبو بكر بن أبي داود.
وكان من جِلّة العلماء، شرح «موطّأ ابن وهْب».
وتُوُفّي لأربع عشرة خَلَتْ من ذي القعدة سنة خمسين[2].
وتفرَّد عن ابن وهْب بحديث.

قال ابن عديّ: ثناه أبو العلاء الكوفيّ، والقاسم بن مهديّ، والعبّاس بن محمد، ومحمد بن زياد بن حبيب، وغيرهم قالوا: ثنا أبو طاهر بن السَّرْح، نا ابن وهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلّ بني آدم سيّد، الرجل سيّد أهله، والمرأة سيّدة بيتها».
هذا حديث صحيح غريب[3].

٣٢ ـ أحمد بن عيسىٰ بن حسّان[4] ـ خ. م. د. ن. ق. ـ

= والقضاة للكندي ٣٠٤، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٧٨، ٣٩٨، ٤٧٠، ومروج الذهب للمسعودي ٣٠٦٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٣، رقم ٩، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٢١٣ وفيه «السراج» بدل «السرح»، وهو غلط، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤ رقم ٤٠، وطبقات علماء إفريقية (أنظر فهرس الأعلام)، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣/ ٧٨، والمعجم المشتمل ٥٦ رقم ٧٠، واللباب ٢/ ١١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٩٩، وتهذيب الكمال ١/ ٤١٥ ـ ٤١٧ رقم ٨٦، والكاشف ١/ ٢٥ رقم ٦٩، والعبر ١/ ٤٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٤، ٥٠٥، والبداية والنهاية ١١/ ٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٤ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣ رقم ٩٧، وطبقات الحفاظ ٢١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٠.

(١) وقال: ثقة. المعجم المشتمل.

(٢) الثقات لابن حبان، المعجم المشتمل.

(٣) قال أبو سعيد بن يونس: قال لي علي بن الحسن بن خَلَف بن قُدَيد: كان يونس جدّك يحفظ وكان أحمد بن عمرو لا يحفظ، وكان ثقة ثبتاً صالحاً.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عيسى) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦ رقم ١٥١٢، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والجرح والتعديل ٢/ ٦٤ رقم ١٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦ رقم ٢١، =

أبو عبد الله المصريّ المعروف بابن التُّسْتَريّ.

سمع: ضِمام بن إسماعيل، ومفضّل بن فَضَالة، وابن وهْب، وبِشْر بن بكر، وأزهر السَّمّان، وغيرهم.

وعنه: الجماعة سوى ت.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، ويوسف القاضي، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وآخرون.

قال: أبو داود: سألت ابن مَعِين عنه فحلفَ بالله أنّه كذّاب[1].

وقال أبو زُرْعة لمّا نظر في «صحيح مسلم»: يروي عن أحمد بن عيسى في الصّحيح، وما رأيتُ أهلَ مصر يشكّون في أنّه.. وأشارَ إلى لسانه[2].

وأمّا النّسائيّ فقال: ليس به بأس[3].

وقال الخطيب[4]: ما رأيتُ لمن ترك الاحتجاج بحديثه حُجّة.

مات بسامرّاء في صفر سنة ثلاث وأربعين ومائتين[5]. وكان أبوه يَتَّجِر إلى تُسْتَر، فَعُرِف بالتُّسْتَريّ، وهي شُشْتَر[6].

= وتاريخ بغداد ٤/٢٧٢ - ٢٧٥ رقم ٢٠٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٧ رقم ٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٦، ٥٧ رقم ٧٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٤١٧ - ٤٢١ رقم ٨٧، والمغني في الضعفاء ١/٥١ رقم ٣٩٤، وميزان الإعتدال ١/١٢٥، ١٢٦ رقم ٥٠٧، والكاشف ١/٢٥ رقم ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٧٠، ٧١ رقم ١٦، والوافي بالوفيات ٧/٢٧٢ رقم ٣٢٤٥، وتهذيب التهذيب ١/٦٥ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ١/٢٣ رقم ١٠٠، وهدي الساري ٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠، ١١، وشذرات الذهب ٢/١٠٢.

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٧٣.

(٢) كأنه يقول الكذب. (تاريخ بغداد ٤/٢٧٤).

(٣) المعجم المشتمل، رقم ٧٢.

(٤) في تاريخ بغداد ٤/٢٧٥.

(٥) المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان في «الثقات»: مات قبل الأربعين، وقيل إنه مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، والأول أشبه. (٨/١٥).

(٦) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأبو زرعة بالبصرة.. وسألت أبي عنه فقال: قيل لي بمصر إنه قدِمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضّل بن فضالة، ثم قدمت بغداد فسألت: هل يحدّث عن المفضّل؟ قالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك أن الرواية عن ابن وهب والمفضّل لا يستويان، قال: وسئل أبي عنه فقال: تكلّم الناس فيه. (الجرح والتعديل ٢/٦٤).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان متقناً.

٣٣ ـ أحمد بن عيسىٰ بن زيد بن عليّ بن الشّهيد الحُسَين الحُسَينيّ[1].

سيّد العلويّة وشيخهم. حَبَسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدةً، فهرب وتنقّل واختفى دهراً طويلاً، وكبر وضعُف بصَرُه.

مات بالبصرة سنة سبْعٍ وأربعين في رمضان.

٣٤ ـ أحمد بن عيسىٰ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن الإمام عليّ بن أبي طالب[2].

أبو طاهر العلويّ المدنيّ.

عن: أبيه، وابن أبي فُدَيْك.

وعنه: محمد بن منصور بن يزيد الكوفيّ، وأبو يونس المَدِينيّ، وغيرهما.

ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، ولم يضعّفاه.

له غرائب.

٣٥ ـ الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان بن عبد الله بن أَنَس بن عَوْف بن قاسط بن مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل[3].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عيسى الحسيني) في:
تاريخ الطبري ٨/٢٧٥ و ٩/٤١٢، ٤٨٧، ٤٨٨، ومقاتل الطالبيين ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٧٢ رقم ١٨، والوافي بالوفيات ٧/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٢٤٣.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عيسى العلوي) في:
الجرح والتعديل ٢/٦٥ رقم ١١١، ومقاتل الطالبيين ٧١٥، وميزان الإعتدال ١/١٢٦، ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٧١، ٧٢ رقم ١٧.

(٣) أنظر عن (الإمام أحمد بن حنبل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٩، ٢٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٤٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٥ رقم ١٥٠٥، والتاريخ الصغير، له ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة)، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٤٣٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٦، ٤٨٣، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٠، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢١، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٧٦، ٦٧٧، و ٧١٦، ٧١٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٣ و ٢/٧، ١٦١، ١٨٩، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩، =

. . . .

= ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٨٠، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٢٧ و٣/ أنظر فهرس الأعلام ٤٨٢، وتاريخ الطبري ٢/٢٩٢، ٣٨٤، ٣٩٠ و٨/٦٣٧، ٦٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٩ رقم ٩، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/٢٩٢ ـ ٣١٣، والجرح والتعديل ٢/٦٨ رقم ١٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٨، ١٩، ومروج الذهب ٢٧٩٧، ٢٩١٤، ٢٩١٦، ٣٣٨٤، ورجال الطوسي ٣٦٧ رقم ٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٢، ٤٣ رقم ٢٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٦٦، ٦٧، ٩٨، ١٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٠، ٣١ رقم ١، وتاريخ بغداد ٤/٤١٢ ـ ٤٢٥ رقم ٢٣١٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٣٢، والسابق واللاحق ٥٣ رقم ١، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٨٣، ١١١، ١١٥، ١٤١، ١٤٧، ١٦٠، ٢٠٣، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٧٦، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩، ١٣، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١٤٧، ١٦٩ ـ ١٧١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٥ رقم ١، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢، ١٠٥، ١١٨، والعيون والحدائق ١/٣٦٠، ٣٧٧، ٣٨٤، ٤٦٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٢٩، ٢٤٩، ٢٥٧، والجليس الصالح للجريري ٢٧١، وتاريخ دمشق ٧/٢١٨ ـ ٢٩٦ رقم ١٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٨ رقم ٧٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٢٠، ونشوار المحاضرة، له ٧/٦٠، ٦١، ٦٣، وذم الهوى لابن الجوزي ١٦٥، وأدب القاضي للماوردي (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٤٦٨، ٤٦٩، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/١٥، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٧٤، والحمقى والمغفّلين ٦٥، وطبقات الحنابلة ١/٤ ـ ٢٠ رقم ١، وحلية الأولياء ٩/١٦١ ـ ٢٣٢، والكامل في التاريخ ٧/٨٠ وانظر فهرس الأعلام ١٣/١٣، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، ووفيات الأعيان ١/٦٣ ـ ٦٥ وانظر فهرس الأعلام ٧/٥٦، والروض المعطار للحميري ١٩٣، والإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العيد ٨، ٩٧، ١١١، ٣٩٢، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٧٣ و٧٢٥ و٨٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٩٥، وملء الغَيْبَة للفهري ٢/٢٦٩، ٢٨٩، ٣٥٠، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٢/٢٧ ـ ٣٧، وتهذيب الكمال ١/٤٣٧ ـ ٤٧٠ رقم ٩٦، والكاشف ١/٢٦ رقم ٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٧، ودول الإسلام ١/١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١١/١٧٧ ـ ٣٥٨ رقم ٧٨، والعبر ١/٤٣٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٣١، والفهرست لابن النديم ٢٨٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١١٠ ـ ١١٢، والوافي بالوفيات ٦/٣٦٣ ـ ٣٦٩ رقم ٢٨٦٨، ومرآة الجنان ٢/١٣٢ ـ ١٣٤، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٥ ـ ٣٤٣، وغاية النهاية ١/١١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٦، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٤٤٥، ٥١١، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٦، وطبقات الحفاظ ١٨٦، وتهذيب التهذيب ١/٧٢ ـ ٧٦ رقم ١٢٦، وتقريب التهذيب ١/٢٤ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١، ١٢، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٧٠، وشذرات الذهب ٢/٩٦ ـ ٩٨، والكشكول ٢١٩، والرسالة المستطرفة ١٨، ومعجم المؤلّفين ٢/٩٦، والوفيات لابن قنفذ ١٨٩ رقم ٢٤١، ومشارع الأشواق للدمياطي (أنظر فهرس الأعلام) ٢/١١٤٢، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ٢٤٩.

الإمام أبو عبد الله الشَّيْبانيّ. هكذا نسَبه ولده عبد الله واعتمده أبو بكر الخطيب[1]، وغيره.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد قال: وجدتُ في كتاب أبي نسبَهُ؛ فَسَاقه إلى مازن، ثم قال: ابن هُذَيْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة.

قلت: قال فيه هُذَيْل بن شَيْبان كما ترى، وهو غَلَط.

وقال البَغَويّ: نا صالح بن أحمد فقال فيه: ذُهْل، بدل: هُذَيْل.

وكذا نقل إبراهيم بن إسحاق الغَسيل، عن صالح. فدلَّ على أنّ الوهْم من ابن أبي حاتم.

وأما قَول عبّاس الدُّوريّ، وأبي بكر بن أبي داود أنّ الإمام أحمد كان من بني ذُهل بن شيبان، فغلَّطهما الخطيب وقال: إنّما كان من بني شيبان بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة[2].

قال: وذُهْل بن ثعلبة هو عمّ ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة. فينبغي أن يقال فيه: أحمد بن حنبل الذُّهْليّ على الإطلاق.

وقد نسبه البخاريّ[3] إليهما معاً فقال: الشَّيْبانيّ الذُّهْليّ.

وأمّا «ابن ماكولا» مع بَصَره بالأنساب فَوَهِم، وقال في سياق نَسَبه[4]: مازن بن ذُهْل بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة. ولم يتابَع عليه.

وقال صالح بن أحمد: قال لي أبي: وُلِدْتُ في ربيع الأوّل سنة أربعٍ وستّين ومائة[5].

قال صالح: وجيء بأبي حُمِل من مَرْو، فتُوُفّي أبوه محمد شابّاً ابن ثلاثين

---

(١) في تاريخ بغداد ٤/٤١٢ و٤١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٤١٣.

(٣) في تاريخه الكبير ٢/٥.

(٤) في: الإكمال ٢/٥٦٢، ٥٦٣.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٤١٥.

سنة، فوليت أبي أمُّهُ[1].

قال أبي: وكانت قد ثقبت أُذُنيّ، فكانت أمّي تُصَيِّر فيهما لؤلؤتين. فلمّا ترعرعت نزعتهما، فكانتا عندها، فدَفَعَتْهما إليّ، فبعتهما بنحوٍ من ثلاثين درهماً[2].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي خَيْثَمة إنّه وُلِد في ربيع الآخر.

وقال حنبل: سمعتُ أبا عبد الله يقول: طلبتُ الحديث سنة تسعٍ وسبعين، وجاءنا رجل وأنا في مجلس هُشَيْم فقال: مات حمّاد بن زيد[3].

فمن شيوخه: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وإبراهيم بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، ويحيىٰ القطّان، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن هاشم بن البريد، ومعتمر بن سليمان، وعمّار بن محمد ابن أخت الثّوريّ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطّائفيّ، وغُنْدر، وبِشْر بن المفضّل، وزياد البكّائيّ، وأبو بكر بن عيّاش، وأبو خالد الأحمر، وعبّاد بن عبّاد المُهَلّبيّ، وعَبّاد بن العوّام، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمِّيّ، وعمر بن عُبَيْد الطّنافِسِيّ، والمطَّلِب بن زياد، ويحيىٰ بن أبي زائدة، والقاضي أبو يوسف، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وعبد الرحمن بن مهديّ، ويزيد بن هارون، وعبد الرّزّاق، والشّافعيّ، وخلْق كثير.

وممّن روى عنه: خ.م.د.، ومَنْ بَقي بواسطة؛ وخ.د. أيضاً بواسطة، وإبناه صالح، وعبد الله، وشيوخه: عبد الرّزّاق، والحَسَن بن موسىٰ الأشيب، والشّافعيّ لكنّه قال: الثقة[4]. ولم يُسَمِّهِ.

وأقرانه: عليّ بن المَدِينيّ، ويحيىٰ بن مَعِين، ودُحَيْم الشّاميّ، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن صالح المصريّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٤١٥، تاريخ دمشق ٧/٢٢٢.
(٢) حلية الأولياء ٩/١٦٣.
(٣) تاريخ دمشق ٧/٢٢٨.
(٤) تاريخ دمشق ٧/٢٥٦.

ومِنَ القـدماء: محمـد بن يحيىٰ الذُّهْليّ، وأبَـوا زُرْعَة، وعبّـاس الدُّوريّ، وأبـو حاتم، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإبـراهيم الحـربيّ، وأبـو بكـر الأثـرم، وأبـو بكـر المَـرْوزيّ، وحـرب الكِـرْمـانيّ، ومـوسىٰ بن هـارون، ومُـطَيَّن، وخلْق آخـرهم أبو القاسم البَغَويّ.

وقـال أبو جعفـر بن ذَرِيح العُكْبَـريّ: طلبتُ أحمـد بن حنبـل لأسـألـه عن مسألة، فسلّمت عليه، وكان شيخاً مخضوباً، طُوالاً، أسمر شديد السُّمْرَة[1].

وقال الخطيب[2]: وُلِد أبو عبد الله ببغداد ونشـأ بها، وطلب العلم بهـا، ثمّ رحل إلى الكوفة، والبصْرة، ومكّة، والمدينة، واليمن، والشّام، والجزيرة.

وقال أحمد: مات هُشَيْم سنة ثلاثٍ وثمانين، وخرجت إلى الكوفة في تلك الأيّام، ودخلت البصرة سنة ستٍّ وثمانين. ثمّ دخلتهـا سنة تسعين، وسمعت من عليّ بن هـاشم سنة تسـعٍ وسبعين. ثمّ عدت إليـه المجلسَ الآخر وقـد مـات. وهي السّنة الّتي مات فيها مالك[3].

وقال: قدِمْنا مكّة سنة سبْعٍ وثمانين، وقد مات الفُضَيْل، وفي سنـة إحدى وتسعين، وفي سنة ستٍّ. وأقمتُ بمكّة سنة سبْعٍ، وخـرجنا سنـة ثمانٍ. وأقمت سنة تسعٍ وتسعين عند عبد الرّزّاق، وحججت خمس حِجَج، منها ثلاث راجلاً. وأنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهماً[4]. ولو كـان عندي خمسـون دِرْهماً لخرجتُ إلى جرير بن عبد الحميد[5].

وقال: رأيت ابن وهْب بمكّة، ولـم أكتب عنه.

وقال محمد بن حاتم: ولي جدّ الإمـام أحمد حنبـل بن هلال: سَـرْخَس، وكـان من أبناء الـدّعوة. فحُـدّثت أنّه ضـربه المسيّب بن زُهيـر الضّبيّ ببخارىٰ، لكونه شغّب الجُنْد[6].

---

(١) تاريخ دمشق ٧/٢٢٥.

(٢) في تاريخ بغداد ٤/٤١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٤١٦ وانظر: حلية الأولياء ٩/١٦٢.

(٤) تقدمة المعرفة ٣٠٤.

(٥) تاريخ دمشق ٧/٢٢٩، ٢٣٠.

(٦) تاريخ بغداد ٤/٤١٥، تاريخ دمشق ٧/٢٢٤.

وعن عبّاس النَّحْويّ قال: رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه، رَبْعَه، يَخْضِب بالحِنّاء خضاباً ليس بالقاني. وفي لحيته شَعَرات سُود. ورأيت ثيابه غلاظاً، إلاّ أنّها بِيض. ورأيته مُعْتَمّاً وعليه إزار[1].

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ذهبتُ لأسمع من ابن المبارك فلم أُدْركه. وكان قد قدِم فخرج إلى الثَّغر، فلم أسمع منه ولا رأيته.

وقال عارم أبو النُّعْمان: وضع أحمد عندي نَفَقَتَه، فكان يجيء فيأخذ منها حاجته، فقلت له يوماً: يا أبا عبد الله بَلَغَني أنَّك من العرب.

فقال: يا أبا النُّعْمان نحن قوم مساكين.

فلم يزل يدافعني حتّى خرج ولم يقل لي شيئاً[2].

وقال صالح: عزم أبي على الخروج إلى مكّة. ورافق يحيىٰ بن مَعِين، فقال أبي: نحجُّ ونمضي إلى صنعاء إلى عبد الرّزّاق.

قال: فمضينا حتّى دخلنا مكّة، فإذا عبد الرّزّاق في الطّواف، وكان يحيىٰ يعرفه، فطفْنا، ثمّ جئنا إلى عبد الرّزّاق، فسلَّم عليه يحيىٰ وقال: هذا أخوك أحمد بن حنبل.

فقال: حيّاه الله، إنّه لَيَبْلُغُني عنه كلام[3] أُسَرُّ بِهِ. ثبّته الله على ذلك.

ثمّ قام لينصرف، فقال يحيىٰ: ألا نأخذ عليه الموعد.

فأبى أحمد وقال: لم أغيّر النيّة في رحلتي إليه. أو كما قال.

ثمّ سافر إلى اليمن لأجله، وسمع منه الكُتُب، وأكْثَرَ عنه[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٤١٦، تاريخ دمشق ٧/٢٢٥.

(٢) تاريخ دمشق ٧/٢٢٢، ٢٢٣.

(٣) في المخطوط: «كلاماً».

(٤) تاريخ دمشق ٧/٢٣٠، ٢٣١.

فصل
في إقباله على العلم واشتغاله وحِفْظه

قال الخلّال: أنا المَرُّوذِيّ أنّ أبا عبد الله قال له: ما تزوّجت إلّا بعد الأربعين.

وعن أحمد الدَّوْرَقيّ، عن أبي عبد الله قال: نحن كتبنا الحديث من ستّة وُجوه وسبعة وُجوه، لم نضبطه، فكيف يضبطه من كتبه من وجهٍ واحد.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبا زُرْعَة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث.

فقيل له: وما يُدْريك؟

قال: ذاكَرْتُه فأخذت عليه الأبواب[1].

وقال جُنَيْد: سمعتُ أبا عبد الله يقول: حفظت كلّ شيء سمعته من هُشَيْم، وهُشَيْم حيّ[2].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[3]: قال سعيد بن عَمْرو البَرْدَعيّ: يا أبا زُرْعَة، أنت أحفظ أَمْ أحمد بن حنبل؟

فقال: بل أحمد.

قلت: وكيف علمت؟

قال: وجدتُ كُتُبَه ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدِّثين الّذين سمع منهم. فكان يحفظ كلّ جزء ممّن سمعَه، وأنا لا أقدر على هذا.

وعن أبي زُرْعة قال: حُزِر كُتُب أحمد يوم مات، فبلغت اثني عشر حِمْلاً وعِدْلاً، ما كان على ظهر كتابٍ منها: حديث فلان؛ ولا: ثنا فلان.

وكلّ ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٤١٩، ٤٢٠.

(٢) أنظر: تقدمة المعرفة ٥٩٥.

(٣) في تقدمة المعرفة ٢٩٦.

وقال الحَسَن بن منبّه: سمعت أبا زُرْعة قال: أخرج إليَّ أبو عبد الله أجزاء كلّها: سُفيان، سُفيان، ليس على حديثٍ منها: ثنا فلان. فظننتها عن رجلٍ واحدٍ، فانتخبْتُ منها. فلمّا قرأ عليّ جعل يقول: ثنا وكيع، ويحيىٰ، وثنا فلان. فعجبت من ذلك، وجهدت أن أقدر على شيءٍ من هذا، فلم أقدر.

قال المَرُّوذيّ: سمعت أبا عبد الله يقول: كنت أذاكر وَكِيعاً بحديث الثَّوريّ، وكان إذا صلّى العِشاء الآخرة خرج من المسجد إلى منزله. فكنت أذاكره، فربّما ذكر تسعة عشرة أحاديث، فأحفظها. فإذا دخل قال لي أصحاب الحديث: إمْلِ علينا. فأُمْلِها عليهم.

وقال الخلّال: ثنا أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ: سمعت قُتَيْبة بن سعيد يقول: كان وَكِيع إذا كانت العَتْمَة ينصرف معه أحمد بن حنبل، فيقف على الباب فيُذَاكره. فأخذ وَكِيع ليلةً بعضادَتَي الباب ثمّ قال: يا أبا عبد الله، أريد أن أُلقي عليك حديث سُفْيان.

قال: هات.

قال: تحفظ عن سُفْيان، عن سَلَمَة بن كُهَيْل كذا؟

قال: نعم. ثنا يحيىٰ.

فيقول: سَلَمَة كذا وكذا، فيقول: ثنا عبد الرحمن. فيقول: وعن سَلَمَة كذا وكذا. فيقول: أنت حدَّثتنا. حتّى يفرغ من سَلَمَة، فيقول أحمد: فتحفظ عن سَلَمَة كذا وكذا؟ فيقول وكيع: لا. ثمّ يأخذ في حديث شيخ، شيخ.

فلم يزل قائماً حتّى جاءت الجارية فقالت: قد طلع الكوكب. أو قالت الزُّهْرة. وقال عبد الله: قال لي أبي: خُذْ أيَّ كتابٍ شئت من كُتُب وَكِيع. فإنْ شئت أن تسألني عن الكلام حتّى أخبرك بالإسناد، وإن شئت بالإسناد، حتّى أخبرك عن الكلام.

وقال الخلّال: سمعتُ أبا القاسم بن الخُتَّليّ - وكفاك به - يقول: أكثر النّاس يظنّون أنّ أحمد إذا سُئِل كان عِلْم الدُّنيا بين عينيه.

وقال إبراهيم الحربيّ: رأيت أحمد كأنّ الله جمع له عِلْم الأوّلين والآخرين.

وعن أحمد بن سعيد الرّازيّ قال: ما رأيت أسود الرأس أحفَظَ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعْلَم بفِقْهه ومعانيه من أحمد بن حنبل[1].

وقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا أحمد بن سَلَمَة: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعِين، وأصحابَنَا. وكنّا نتذاكر الحديث من طريقين وثلاثة. فيقول يحيىٰ من بينهم: وطريق كذا.

فأقول: أليس قد صحّ هذا بإجماعٍ منّا؟ فيقولون: نعم.

فأقول: ما تفسيره؟ ما فِقْهُهُ؟

فيقفون كلّهم، إلاّ أحمد بن حنبل[3].

وقال الخلاّل: كان أحمد قد كَتَبَ كُتُبَ الرَّأي وحفِظها، ثمّ لم يلتفت إليها.

وقال أحمد بن سِنان: ما رأيت يزيد بن هارون لأحدٍ أشدُّ تعظيماً منه لأحمد بن حنبل. ولا رأيته أكْرَمَ أحداً مثله. وكان يُقْعده إلى جَنْبه ويوقّره ولا يمازحه[4].

وقال عبد الرّزّاق: ما رأيت أفقه من أحمد بن حنبل ولا أورع[5].

وقال إبراهيم بن شماس: سمعت وَكِيعاً يقول: ما قدِم الكوفةَ مثل ذاك الفتى ـ يعني أحمد ـ؛ وسمعت حفص بن غِيَاث يقول ذلك[6].

وعن: عبد الرحمن بن مهديّ قال: ما نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلاّ تذكّرت به سُفْيان الثّوريّ[7].

وقال القواريريّ: قال لي يحيىٰ القطّان: ما قدِم عليَّ مثل أحمد بن حنبل،

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٩٤، تاريخ بغداد ٤/٤١٩، تاريخ دمشق ٧/٢٥١.

(٢) في: تقدمة المعرفة ٢٩٣.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٤١٩، تاريخ دمشق ٧/٢٥٥ وفيه: «فيبقون كلهم».

(٤) تقدمة المعرفة ٢٩٧.

(٥) تاريخ دمشق ٧/٢٣٣.

(٦) تاريخ دمشق ٧/٢٣١.

(٧) حلية الأولياء ٩/١٦٩، تاريخ دمشق ٧/٢٣٣ و ٢٤٥ و ٢٤٦.

ويحيىٰ بن مَعِين[1].

وقال أبو اليَمَان: كنت أشبّه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المُنْذر[2].

وقال الهيثم بن جميل: إنْ عاش هذا الفتى سيكون حُجَّة زمانه[3]، يعني أحمد.

وقال قُتَيْبة: خير أهل زماننا ابن المبارك، ثمّ هذا الشّاب، يعني أحمد بن حنبل.

وقال أبو داود: سمعتُ قُتَيْبة يقول: إذا رأيت الرجل يحبّ أحمد فآعلم أنّه صاحب سُنّةٍ[4].

وقال عبد الله بن أحمد بن شَبَّوَيْه، عن قُتَيْبة: لو أدرك أحمد عصر الثَّوريّ، والأوزاعيّ، ومالك، واللّيث، لكان هو المقدَّم.

فقلت: لقُتَيْبة: تضمُّ أحمدَ إلى التّابعين؟

فقال: إلى كبار التّابعين[5].

وسمعت قُتَيْبة يقول: لولا الثَّوريّ لَمَاتَ الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأحْدَثوا في الدّين[6].

وقال أحمد بن سَلَمَة: سمعتُ قُتَيْبَة يقول: أحمد بن حنبل إمام الدّنيا[7].

وقال العبّاس بن الوليد البَيْروتيّ: ثنا الحارث بن عبّاس قال: قلت لأبي مُسْهِر: هل تعرفُ أحداً يحفظ على هذه الأمّة أمر دِينها؟

قال: لا أعلمه إلاّ شابّ في ناحية الشّرق، يعني أحمد بن حنبل[8].

وقال المُزَنيّ: قال لي الشّافعيّ: رأيتُ ببغداد شاباً إذا قال: حدَّثنا، قال

---

(1) حلية الأولياء ٩/١٦٥.
(2) تقدمة المعرفة ٢٩٧.
(3) تقدمة المعرفة ٢٩٥، حلية الأولياء ٩/١٦٧.
(4) تقدمة المعرفة ٣٠٨.
(5) تقدمة المعرفة ٢٩٣، الجرح والتعديل ٢/٦٩، تاريخ دمشق ٧/٢٣٨.
(6) تاريخ بغداد ٤/٤١٧.
(7) تقدمة المعرفة ٢٩٥، الجرح والتعديل ٢/٦٩، تاريخ بغداد ٤/٤١٧، تاريخ دمشق ٧/٢٣٩.
(8) تقدمة المعرفة ٢٩٢، الجرح والتعديل ٢/٦٨، تاريخ دمشق ٧/٢٤٥.

النّاس كلّهم: صَدَق.

قلت: من هو؟

قال: أحمد بن حنبل.

وقال حَرْمَلَة: سمعت الشّافعيّ يقول: خرجت من بغداد، فما خلّفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من أحمد بن حنبل(١).

وقال الزَّعْفرانيّ: قال لي الشّافعيّ: ما رأيت أَعْقَل من أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشميّ(٢).

وقال محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه: سمعتُ أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعالَ حتّى أُرِيكَ رجلاً لم تَرَ مثله. فذهبَ بي إلى الشّافعيّ.

قال أبي: وما رأى الشّافعيّ مثل أحمد بن حنبل. ولولا أحمد وبذْل نفسِهِ لِمَا بذلَها له لذهب الإسلام(٣).

وعن إسحاق قال: أحمد حُجّة بين الله وبين خَلْقه(٤).

وقال محمد بن عَبْدَوَيْه: سمعت عليَّ بن المَدِينيّ وذكر أحمد بن حنبل فقال: هو أفضل عندي من سعيد بن جُبَيْر في زمانه. لأنّ سعيداً كان له نُظَراء، وإنّ هذا ليس له نظير. أو كما قال.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: إنّ الله أعَزَّ هذا الدّين بأبي بكر الصِّدّيق يوم الرِّدَّة، وبأحمد بن حنبل يوم المِحْنة(٥).

وقال أبو عُبَيْد: انتهى العِلم إلى أربعة: أحمد بن حنبل وهو أفقههم، وذكر الحكاية.

وقال محمد بن نصر الفرّاء: سمعت أبا عُبَيْد يقول: أحمد بن حنبل إمامنا،

---

(١) تاريخ دمشق ٧/٢٣٥.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٩٦، تاريخ دمشق ٧/٢٣٤، ٢٣٥.

(٣) حلية الأولياء ٩/١٧١، تاريخ دمشق ٧/٢٤٠.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٤١٧، تاريخ دمشق ٧/٢٤٠.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٤١٨، تاريخ دمشق ٧/٢٤٠.

إنّي لأتزيَّن بذِكره[1].

وقال أبو بكر الأثرم، عن أبي عُبَيْد: ما رأيت رجلاً أعلم بالسُّنّة من أحمد.

وقال أحمد بن الحَسَن التِّرْمِذيّ: سمعت الحَسَن بن الربيع يقول: ما شبَّهت أحمد بن حنبل إلاّ بابن المبارك في سَمْتِهِ وهيئته[2].

وقال الطَّبَرانيّ: ثنا محمد بن الحسين الأنماطيّ قال: كنّا في مجلسٍ فيه يحيىٰ بن مَعِين، وأبو خيثمة، وجماعة، فجعلوا يُثْنُون على أحمد بن حنبلٍ فقال رجل: لا تُكْثِروا بعض هذا.

فقال يحيىٰ بن مَعِين: وكَثْرة الثّناء على أحمد تُسْتَنْكَر[3]؟ لو جلسنا مجالسنا بالثّناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها[4].

وقال عبّاس، عن ابن مَعِين: ما رأيت مثل أحمد.

وقال أبو جعفر النُّفَيْليّ: كان أحمد من أعلام الدّين[5].

وقال المَرُّوذيّ: حضرتُ أبا ثَوْر سُئِل عن مسألة فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامُنا فيها كذا وكذا.

وقال إبراهيم الحربيّ: قال ابن مَعِين: ما رأيتُ أحداً يُحَدِّثُ لله إلاّ ثلاثة: يَعْلَىٰ بن عُبَيْد، والقَعْنَبيّ، وأحمد بن حنبل.

وقال عبّاس الدُّوريّ: سمعت ابن مَعِين يقول: أرادوا أن أكون مثل أحمد، والله لا أكون مثله أبداً.

وقال أبو خَيْثَمَة: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا أشدّ قلْباً منه.

وقال عليّ بن خَشْرَم: سمعت بِشْر بن الحارث، وسُئِل عن أحمد بن حنبل فقال: أنا أُسْأل عن أحمد؟ إنّ أحمد أُدخل الكِيرَ فخرج ذَهَباً أحمر[6].

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٩٨.

(٢) تاريخ دمشق ٢٣٧/٧.

(٣) في الحلية: «يستكثر»، وفي تاريخ بغداد: «يستنكر»، وفي تاريخ دمشق: «تُستكثر».

(٤) حلية الأولياء ١٦٩/٩، ١٧٠، تاريخ بغداد ٤٢١/٤، تاريخ دمشق ٢٤٢/٧.

(٥) تقدمة المعرفة ٢٩٥.

(٦) حلية الأولياء ١٧٠/٩ وفيه: «فخرج ذهبة حمراء»، وتاريخ دمشق ٢٤٨/٧ وفيه: «فخرج ذهبه=

رواها جماعة، عن ابن خشرم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أصحاب بِشْر بن الحارث حين ضُرِب أحمد في المحنة: يا أبا نصر لو أنّك خرجتَ، فقلت: إنّي على قول أحمد بن حنبل.

فقال بِشْر: أتريدون أن أقومَ مقام الأنبياءِ؟[1].

رُوِيَتْ من وجهين عن بِشْر، وزاد أحدهما: قال بِشْر: حفظ الله أحمد من بين يديه ومِن خلفه[2].

وقال القاسم بن محمد الصّايغ: سمعتُ المَرُّوذيّ يقول: دخلت على ذي النُّون السّجنَ ونحن بالعسكر، فقال: أيّ شيء حال سيّدنا؟، يعني أحمد بن حنبل. وقال إسحاق بن أحمد: سمعتُ أبا زُرْعَة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العِلم. وما قام أحدٌ مثل ما قام أحمد به.

وقال ابن أبي حاتم[3]: قالوا لأبي زُرْعة: فإسحاق بن راهَوَيْه؟

قال: أحمد بن حنبل أكبر من إسحاق وأَفْقَه. قد رأيت الشيوخ، فما رأيتُ أحداً أكمل منه. اجتمع فيه زُهْدٌ وفضلٌ وفقهٌ وأشياءُ كثيرة.

وقال ابن أبي حاتم[4]: سألت أبي عن عليّ بن المَدِينيّ وأحمد بن حنبل أيُّهما أحفظ؟

فقال: كانا في الحِفْظ متقاربَيْن وكان أحمد أفقه.

وقال أبي: إذا رأيت الرجل يحبّ أحمد فاعلم أنّه صاحب سُنَّة[5].

وسمعت أبي يقول: رأيت قُتَيْبَة بمكّة فقلت لأصحاب الحديث: كيف

= أحمر».

(١) حلية الأولياء ٩/ ١٧٠.

(٢) تقدمة المعرفة ٣١٠، تاريخ دمشق ٢٤٨/٧ وفيه زيادة: «ومن فوقه ومن أسفل منه، وعن يمينه وعن شماله».

(٣) في: تقدمة المعرفة ٢٩٤.

(٤) في: تقدمة المعرفة ٢٩٤.

(٥) تقدمة المعرفة ٣٠٨.

تغفلون عنه وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟

فلمّا سمعوا هذا أخذوا نحوه وكتبوا عنه[1].

وقال محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ: سمعتُ أبا ثَوْر يقول: أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثَّوريّ[2].

وقال محمد بن يحيىٰ الذُّهْليّ: جعلتُ أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين الله.

وقال نصر بن عليّ الجَهْضميّ: كان أحمد أفضل أهل زمانه[3].

وقال عَمْرو النّاقد: إذا وافَقَني أحمد على حديثٍ لا أبالي مَن خالفني.

وقال محمد بن مِهران الجمّال وذُكِر له أحمد بن حنبل فقال: ما بقي غيره.

وقال الخلّال: ثنا صالح بن عليّ الحلبيّ: سمعتُ أبا همّام السَّكُونيّ يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا رأى أحمد مثلَه[4].

وقال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة: سمعت محمد بن سَخْتَوَيْه البَرْذَعيّ يقول: سمعتُ أبا عُمَيْر عيسىٰ بن محمد الرمليّ، وذكر أحمد بن حنبل فقال: رحمه الله، عن الدّنيا ما كان أصبَرَه، وبالماضين ما كان أشبهَهُ، وبالصّالحين ما كان أَلْحَقَه. عُرِضَت له الدّنيا فأباها، والبِدَع فنفاها[5].

وقال أبو حاتم الرازيّ: كان أبو عُمَيْر بن النّحّاس الرمليّ من عُبّاد المسلمين، فقال لي: كتبتَ عن أحمد بن حنبل شيئاً؟

قلت: نعم.

قال: فأملّ عليَّ.

فأمليتُ عليه شيئاً[6].

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٩٩.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٩٣.

(٣) تاريخ دمشق ٧/٢٤٩.

(٤) تاريخ دمشق ٧/٢٥١.

(٥) تاريخ دمشق ٧/٢٥٢.

(٦) تقدمة المعرفة ٢٩٨.

عن حَجّاج بن الشّاعر قال: ما كنت أحبّ أن أُقتل في سبيل الله ولم أُصَلِّ على أحمد بن حنبل[1].

وعنه قال: قبَّلتُ يوماً ما بين عينَيْ أحمد بن حنبلٍ وقلت: يا أبا عبد الله بلغتَ مبلغ سُفيان، ومالِك، ولم أظنّ في نفسي أنّي بقيتْ [لي] غاية. فبلغَ والله في الإمامة أكثر من مبلغهما.

وعن حَجّاج بن الشّاعر قال: ما رأت عيناي روحاً في جسد أفضل من أحمد بن حنبل[2].

وعن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ قال: اجتمعتُ بأحمد بن حنبل وسألته عن مسائل، وكان أكثر حديثاً من إسحاق بن راهَوَيْه وأفقه منه.

وعن محمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ قال: ما رأيت أجمع في كلّ شيءٍ من أحمد بن حنبل ولا أعقل.

وقال محمد بن مسلم بن وَارَة: كان أحمد صاحب فِقه، وصاحب حِفْظ، وصاحب معرفة.

وقال أبو عبد الرحمن النَّسائيّ: جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث، والفقه، والورع، والزُّهد، والصّبر.

وقال خطّاب بن بِشْر، عن عبد الوهّاب بن الحَكَم الورّاق: لما قال النبيّ ﷺ: «فرُدّوه إلى عالِمه». رددناه إلى أحمد بن حنبل. وكان أَعْلَم أهل زمانه[3].

وقال أبو داود: كانت مجالس أحمد مجالس الآخرة، لا يُذكر فيها شيءٌ من أمر الدّنيا. ما رأيته ذكر الدّنيا قطّ[4].

---

(١) حلية الأولياء ١٧٣/٩، تاريخ دمشق ٢٥١/٧.
(٢) تاريخ بغداد ٢١/٥، تاريخ دمشق ٢٥١/٧.
(٣) تاريخ بغداد ٤١٨/٤، ٤١٩.
(٤) تاريخ دمشق ٢٥٢/٧.

وقال صالح جَزَرَة: أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه، وذُكِر الشّافعي عنـده، فقال: مـا استفادَ منّا أكثر ممّا استفدنا منه[1].

قـال عبد الله: كـلّ شيء في كتاب الشّـافعيّ: أنا الثقـة؛ فهو عن أبي[2].

وقال الخلّال: ثنا أبو بكر المَرُّوذيّ قال: قدِم رجل من الزّهّاد، فأدخلته على أبي عبد الله، وعليه فرو خَلِقٌ، وخُرَيْقَة على رأسه، وهو حافٍ في بردٍ شديـد، فسلَّم وقال: يا أبا عبد الله قد جئت من موضـع بعيد، ومـا أردتُ إلّا السّـلام عليـك، وأريد عَبّادان، وأريد إنْ أنا رجعتُ أن أمرَّ بك وأسلّم عليك.

فقال: إن قُدِّر.

فقامَ الرجلُ وأبو عبد الله قاعد.

قـال المَرُّوذيّ: مـا رأيت أحـداً قطّ قـام من عنـد أبي عبـد الله حتّى يقـوم أبو عبد الله له، إلّا هذا الرجل.

فقال لي أبو عبـد الله: ما تـرى ما أشبَهـه بالأبـدال. أو قال: إنّي لأذكـر به الأبدال.

فأخرج إليه أبو عبد الله أربعة أَرْغِفة مشطورة بكـامِخ وقـال: لو كـان عندنـا شيء لَوَاسيناك.

قال الخلّال: وأنا المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: ما أكثر الدّاعي لك.

قال: أخاف أن يكون هذا استدراجاً بأيّ شيء هذا.

وقلت لأبي عبد الله: إنّ رجلاً قدم مِن طَرَسُوس وقال لي: إنّا كنّا في بـلاد الروم في الغزو، وإذا هدأ الليلُ ورفعوا أصواتهم بالدّعـاء: ادعوا لأبي عبـد الله، وكنّـا نمدّ المنجنيق ونـرمي عنـه. ولقـد رُمي عنـه الحجـر والعِلْج على الخصن مُتَتَرِّس بدَرَقَـة، فذهبَ بـرأسه وبـالـدَّرَقَـة. فتغيَّـر وجهـه وقـال: ليتـه لا يكـون استدراجاً.

---

(1) تاريخ دمشق ٧/٢٥٦.

(2) تاريخ دمشق ٧/٢٥٧.

فقلتُ: كلاّ.

قال الخلاّل: وأخبرني أحمد بن حسين قال: سمعتُ رجلاً من خُراسان يقول: عندنا أحمد بن حنبل، يرون أنّه لا يُشْبه البَشَر، يظنّون أنّه من الملائكة.

وقال لي رجل: نظرةٌ عندنا من أحمد تَعْدِل عبادةَ سنة.

قال الخلاّل: وقال المَرُّوذيّ: رأيتُ بعض النّصارى الأطّباء قد خرج من عند أبي عبد الله ومعه راهب، فسمعت الطّبيب يقول: إنّه سألني أن يجيء معي حتّى ينظر إلى أبي عبد الله.

وقال المَرُّوذيّ: وأدخلت نصرانيّاً على أبي عبد الله يعالجه فقال: يا أبا عبد الله إنّي لأشتهي أن أراك منذ ستّين سنة. ما بقاؤك صلاحُ الإسلام وحدهم، بل للخلْق جميعاً، وليس من أصحابنا أحد إلاّ وقد رضي بك.

قال المَرُّوذيّ: فقلت لأبي عبد الله: إنّي لأرجو أن يكون يُدعى لك في جميع الأمصار.

فقال: يا أبا بكر، إذا عرف الرجلُ نفسه فما ينفعه كلام النّاس.

وقال عبد الله بن أحمد: خرج أبي إلى طَرَسُوس ماشياً، وحجّ حَجَّتين أو ثلاثاً ماشياً، وكان أصبر النّاس على الوحدة. وبِشْر فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، كان يخرج إلى ذا وإلى ذاك[1].

وقال عبّاس الدُّوريّ: حدَّثني عليّ بن أبي فَزَارة جارنا قال: كانت أمّي مُقْعَدَة من نحو عشرين سنة، فقالت لي يوماً: اذهب إلى أحمد بن حنبل، فَسَلْهُ أن يدعوَ لي.

فأتيتُ فدققت عليه وهو في دِهْليزه، فلم يفتح لي وقال: مَن هذا؟ قلت: أنا رجلٌ سألتني أمّي، وهي مُقْعَدَة، أن أسألك أن تدعُوَ الله لها.

فسمعتُ كلامَهُ كلام رجل مُغْضَب فقال: نحن أحوج أن تدعُوَ الله لنا.

فولّيْت منصرفاً، فخرجتْ عجوزٌ فقالت: إنّي قد تركته يدعو لها.

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٨٣، تاريخ دمشق ٧/٢٥٨.

فجئت إلى بيتنا دققتُ الباب، فخرجت أمّي على رِجْلَيها تمشي وقالت: قد وهبَ الله ليَ العافية[1].

رواها ثقتان، عن عبّاس.

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يُصلّي في كلّ يوم وليلة ثلاثمائة رَكْعة، فلمّا مرض من تلك الأسواط أَضْعفَتْه، فكان يصلّي كلّ يومٍ وليلة مائة وخمسين رَكْعة[2].

وقال عبد الله بن أحمد: ثنا عليّ بن الجَهْم قال: كان لنا جارٌ فأخرج إلينا كتاباً فقال: أتعرفون هذا الخطّ؟

قلنا: هذا خطّ أحمد بن حنبل، فكيف كتب لك؟

قال: كنّا بمكّة مقيمين عند سُفْيان بن عُيَيْنَة، ففقدْنا أحمد أيّاماً، ثمّ جِئنا لنسأل عنه، فإذا الباب مردودٌ عليه، وعليه خِلْقان. فقلت: ما خَبَرُك؟

قال: سُرِقت ثيابي.

فقلت له: معي دنانير، فإن شئت صِلةً، وإن شئت قَرْضاً.

فأبى. فقلت: تكتب لي بأجرة؟

قال: نعم.

فأخرجت ديناراً فقال: اشترِ لي ثوباً واقطعه نصفَين، يعني إزاراً ورداء، وجئني ببقيّة الدينار.

ففعلتُ وجئت بورق، فكتب لي هذا[3].

وقال عبد الرّزّاق: عرضت على أحمد بن حنبل دنانير، فلم يأخذها.

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: كنت أنا وأحمد باليمن عند عبد الرّزّاق، وكنتُ أنا فوق الغرفة وهو أسفل. وكنتُ إذا جئت إلى موضع اشتريت جاريةً.

قال: فاطّلعتُ على أن نفقته فَنِيت، فعرضت عليه، فآمتنع فقلت: إن

---

(1) حلية الأولياء ٩/١٨٦، تاريخ دمشق ٧/٢٥٩.

(2) حلية الأولياء ٩/١٧٩ و١٨١، تاريخ دمشق ٧/٢٦٠.

(3) حلية الأولياء ٩/١٧٧، تاريخ دمشق ٧/٢٦١، ٢٦٢.

شئت قرضاً، وإن شئت صِلَة.

فأبى. فنظرت فإذا هو ينسج التِّكك ويبيعه ويُنْفِق.

رواها أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، عنه[1].

وعن أبي إسماعيل قال: أتى رجل بعشرة آلاف دِرهم من ربْح تجارته إلى أحمد، فأبى أن يقبلها[2].

وقال عبد الله، عن أبيه قال: عرض عليّ يزيد بن هارون نحو خمسمائة درهم، فلم أقبلْها[3].

وقيل إنَّ صَيْرفيّاً وصل أحمد بخمسمائة دينار، فردَّها[4].

وقال صالح: دخلت على أبي أيّام الواثق، والله يعلمٍ كيف حالُنا، فإذا تحت لَبِده ورقة فيها: يا أبا عبد الله، بَلَغني ما أنتَ فيه مِن الضِّيق، وقد وجَّهْتُ إليك بأربعة آلاف دِرهم. فلمّا ردّ أبي من صلاته قلت: ما هذا؟ فاْحمرَّ وجهه وقال: رفعتها منك.

ثم قال: تذهب بجوابه.

فكتب إلى الرجل: وَصَل كتابك، ونحن في عافية. فأمّا الدَّيْن، فلرجلٍ لا يُرْهِقُنا، وأمّا العِيال، فهم في نعمة الله.

فذهبت بالكتاب، فلمّا كان بعد حين، ورد كتاب الرجل بمثل ذلك، فامتنع. فلمّا مضى نحو سنة ذكرناها فقال: لو إنّا قبِلناها كانت قد ذَهَبَت[5].

وقال جماعة: ثنا سَلَمَة بن شبيب قال: كنّا في أيّام المعتصم عند أحمد بن حنبل، فدخل رجلٌ فقال: مَن منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتْنا، فقال أحمد: ها أنا ذا.

---

(١) تاريخ دمشق ٧/٢٦٣، ٢٦٤.

(٢) تاريخ دمشق ٧/٢٦٤.

(٣) حلية الأولياء ٩/١٧٧، تاريخ دمشق ٧/٢٦٥.

(٤) حلية الأولياء ٩/١٧٦.

(٥) تقدمة المعرفة ٢٩٩، ٣٠٠، حلية الأولياء ٩/١٧٨، تاريخ دمشق ٧/٢٦٦.

قال: جِئْتُ من أربعمائة فَرْسخ بَرّاً وبحراً. كنت ليلة جمعة نائماً فأتاني آتٍ، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلتُ: لا.

قال: فأْتِ بغداد وسَلْ عنه، فإذا رأيته فقل إنّ الخَضِر يُقْرِئُك السّلام ويقول: إنّ ساكن السّماء الّذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله[1].

فصل في آدابه

قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرةً من شَعر النبيّ ﷺ فيضعها على فيه يُقبّلها، وأحسب أنّي رأيته يضعها على عينه ويغمسها في الماء ويشربه يستشفي به. ورأيته قد أخذ قَصْعَة النبيّ ﷺ فغسّلها في جُبّ الماء، ثمّ شرب فيها. ورأيته يشرب ماء زمزم، يستشفي به، ويمسح به يديه ووجهه[2].

وقال أحمد بن سعيد الدّارِميّ: كتب إليَّ أحمد بن حنبل: لأبي جعفر أكرمه الله، من أحمد بن حنبل.

وعن سعيد بن يعقوب قال: كتب إليَّ أحمد: من أحمد بن محمد إلى سعيد بن يعقوب، أمّا بعد، فإنّ الدّنيا داء والسّلطان داء، والعالِم طبيب. فإذا رأيتَ الطبيب يجرّ الدّاء إلى نفسه فاْحْذرْه، والسّلام عليك.

وقال عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزُّهْريّ: حدَّثني أبي قال: مضى عمّي أبو إبراهيم أحمد بن سعْد إلى أحمد بن حنبل، فسلَّم عليه. فلمّا رآه وثب قائماً وأكرمه.

قال المَرُّوذيّ: قال لي أحمد: ما كتبتُ حديثاً إلاّ وقد عملت به، حتّى مرّ بي «أنّ النبيّ ﷺ احتجم وأعطى أبا طَيْبة ديناراً»[3]، فأعطيت الحجّام ديناراً حين احتجمت.

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٨٨، تاريخ دمشق ٧/٢٧٤.

(٢) حلية الأولياء ٩/١٨٣، ١٨٤.

(٣) أخرجه البخاري في البيوع ٤/٢٧٢ باب ذكر الحجام، وباب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم، وفي الإجازة، باب ضريبة العبد، وتعاهد ضرائب الإماء، وباب من كلّم موالي=

وقـال ابن أبي حـاتم: ذكـر عبـد الله بن أبي عمـر البكْـريّ قـال: سمعت عبد الملك الميمونيّ يقول: ما أعلم أنّي رأيت أحداً أنظف ثوباً ولا أشـدّ تَعَاهُـد لنفسه في شاربه وشَعر رأسه وشَعر بَدَنه، ولا أنقى ثوباً وشدّة بياض من أحمد بن حنبل.

وقال الخلّال: أخبـرني محمد بن الجُنَيْـد أنّ المَرُّوذيّ حـدَّثهم قال: كـان أبـو عبـد الله لا يـدخـل الحمّـام. وكـان إذا احتـاج إلى النُّورة تَنَـوّر في البيت. وأصلحت له غير مرّة النّورة، واشتريت له جلْداً ليدِهِ يُدْخِل يَدَه فيه ويتنوَّر.

وقال حنبل: رأيت أبا عبد الله إذا أراد القيام قال لجُلَسائه: إذا شئتم.

وقال المَرُّوذيّ: رأيت أبا عبد الله قد ألقى لختَّانٍ دِرهَمين في الطّسْت.

وقال موسىٰ بن هارون: سئل أحمد بن حنبل فقيل له: أين نطلب البُدَلاء؟ فسكت حتّى ظننّا أنّه لا يجيب، ثمّ قـال: إنْ لم يكن من أصحاب الحـديث فلا أدري.

وقـال المَرُّوذيّ: كـان الإمام أحمـد إذا ذكر المـوت خنقَتْه العَبْـرة. وكـان يقول: الخوف يمنعني أكْلَ الطّعام والشّراب.

وقال: إذا ذكرتُ الموت هان عليَّ كلُّ شيءٍ من أمرِ الدّنيا. وإنّما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وإنّها أيام قلائل. ما أَعْدِلُ بالفقر شيئاً.

وقال: لو وجدتُ السّبيل لخرجت حتّى لا يكون لي ذِكْر.

= العبد أن يخفّفوا من خراجه، وفي الطب: باب الحجامة من الداء. ومسلم في المساقاة (١٥٧٧) باب حلّ أجرة الحجامة، ومالك في الموطّأ (٢/٩٧٤) في الإستئذان، باب ما جاء في الحجامة وأجـرة الحجـام، وكلهم من طرق عن حميـد الـطويـل، عن أنس بن مـالـك، قـال: حجم رسول الله ﷺ أبو طيبة، فأمر له بصاعٍ من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه.
ومثله عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجّام أجره، واستَعَط. أخرجـه البخاري ٤/٣٣٧ في الإجازة باب خراج الحجام، وفي البيوع، باب ذكر الحجام.
ولمسلم قـال: حجم الغبيّ عبد لبني بيـاضـة فـأعـطاه النبي ﷺ أجره وكلّم سيّـده، فخفّف عنـه ضريبته، ولو كان سُحْتا لم يعطه النبي. (١٢٠٢) في المساقاة باب حلّ أجرة الحجامة، ورواه أبو داود في البيـوع (٣٤٢٣) بـاب في كسب الحجـام، وابن جميـع الصيـداوي في معجم الشيـوخ (٢٥١) من طريق ابن سيرين، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وآجره، ولو كان حراماً لم يفعل.

وقال: أريد أن أكون في بعض تلك الشِّعاب بمكّة، حتّى لا أُعْرَف. قد بُليت بالشُّهْرة. إنّي لأتمنّى الموت صباحاً ومساءً.

وقال المَرُّوذيّ: ذُكِر لأحمد أنّ رجلاً يريد لقاءه، فقال: أليس قد كره بعضُهم اللّقاء. يتزيَّن لي وأتزيَّن له.

وقال: لقد استرحت. ما جاءني الفرح إلاّ منذ حلفت أن لا أُحَدِّث، وليتنا نُتْرَك.

الطّريق ما كان عليه بِشْرُ بن الحارث.

وقال المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: إنّ فلاناً قال: لم يزهد أبو عبد الله في الدّراهم وحدها، قد زهد في النّاس.

فقال: ومَن أنا حتّى أزهد في النّاس؟ النّاسُ يريدون أن يزهدوا فيَّ.

وسمعت أبا عبد الله يكره للرجل أن ينام بعد العصر، يخاف على عقله.

وسمعته يقول: لا يفلح من تَعَاطى الكلام، ولا يخلو من أن يتجهَّم.

وسُئِل عن القراءة بالألحان فقال: هذه بدعةٌ لا تُسْمع.

وكان قد قارب الثّمانين، رحمه الله.

فصل
في قوله في أصول الدّين

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الإيمان قولٌ وعمل، يزيد وينقص[1].

البِرُّ كلُّه من الإيمان، والمعاصي تنقصُ من الإيمان.

وقال إسحاق بن إبراهيم البَغَويّ: سمعتُ أحمد بن حنبل، وسُئِل عمّن يقول: القرآن مخلوق، فقال: كافر.

وقال سَلَمَة بن شبيب: سمعت أحمد يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

---

(١) وهو قول الإمام الأوزاعي أيضاً.

وقال أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

واقال إسماعيل بن الحسن السّرّاج: سألت أحمد عمّن يقول: القرآن مخلوق.

فقال: كافر.

وعمّن يقول: لفْظي بالقرآن مخلوق.

فقال: جَهْميّ.

وقال صالح بن أحمد: تناهى إلى أبي أنّ أبا طالب يحكي أنّه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فأخبرت أبي بذلك، فقال: مَن أخبرك؟ قلت: فلان. فقال: ابعث إلى أبي طالب. فَوَجَّهْتُ إليه، فجاء وجاء فوزان، فقال له أبي: أنا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب وجعل يرعد، فقال: قرأتُ عليك ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] فقلتَ لي: ليس هذا بمخلوق.

فقال: فَلِمَ حكيت عنّي أنّي قلت لك: لفْظي بالقرآن غير مخلوق؟ وبَلَغَني أنّك وَضَعْتَ ذلك في كتاب، وكتبتَ به إلى قومٍ. فآمْحه، واكتبْ إلى القوم أنّي لم أقُلْه لك. فجعل فَوْزان يعتذر إليه، وانصرف من عنده وهو مرعوب، فعاد أبو طالب، فذكر أنّه قد حَكَّ ذلك من كتابه، وأنّه كتب إلى القوم يخبرهم أنّه وهِمَ على أبي.

قلتُ: الّذي استقرّ عليه قول أبي عبد الله: أنَّ مَن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جَهْميّ، ومَن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فهو مبتدِع.

وقال أحمد بن زنْجَوَيْه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اللّفظيّة شرٌّ من الجَهْميّة.

وقال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: افترقت الجَهْميّة على ثلاث فِرَق:

فرقة قالوا: القرآن مخلوق.

---

(١) أول سورة الإخلاص.

وفرقة قالوا: القرآن كلام الله تعالىٰ، وسكتوا.

وفرقة قالوا: لفْظُنا بالقرآن مخلوق.

وقال أبي: لا يُصلَّى خلف واقِفيّ، ولا خلْف لفْظيّ.

وقال المَرُّوذيّ: أخبرتُ أبا عبد الله أنّ أبا شُعيب السُّوسيّ الّذي كان بالرَّقّة فرَّق بين ابنتهِ وزوجها لمّا وقف بالقرآن. فقال: أحسَن، عافاه الله. وجَعَلَ يدعو له.

وقد كان أبو شُعيب شاور النُّفَيْليّ، فأمره أن يفرِّق بينهما.

قال المَرُّوذيّ: ولمّا أظهر يعقوب بن شيبة الوقف حذَّر أبو عبد الله عنه، وأمَرَ بهجرانه وهجران من كلّمه.

قلت: ولأبي عبد الله في مسألة اللَّفظ نصوصٌ متعدّدة.

وأولَ مَن أظهر اللّفظ الحسين بن عليّ الكرابيسيّ[1]، وذلك في سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

وكان الكرابيسيّ من كبار الفُقَهاء.

وقال المَرُّوذيّ في كتاب «القَصَص»: عزم حَسن بن البزّاز، وأبو نصر بن عبد المجيد، وغيرهما على أن يجيئوا بكتاب «المدلّسين» الّذي وضعه الكرابيسيّ يطعن فيه على الأعمش، وسليمان التَّيميّ. فمضيتُ إليه في سنة أربعٍ وثلاثين فقلت: إنّ كتابك يريدُ قومٌ أن يعرضوه على أبي عبد الله، فأظْهِر أنّك قد ندِمتَ عليه.

فقال: إنّ أبا عبد الله رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحقّ. قد رضيتُ أن يُعرض عليه. لقد سألني أبو ثور أنْ أمحوَهُ، فأبيت.

فجيء بالكتاب إلى أبي عبد الله، وهو لا يعلم لمن هو، فعلَّموا على مُسْتَبْشَعات من الكتاب، وموضعٍ فيه وضْع على الأعمش، وفيه: إنْ زعمتم أنّ الحَسَن بن صالح كان يرى السّيفَ فهذا ابن الزُّبَير قد خَرَج.

---

(١) أنظر ترجمة الكرابيسي في هذا الجزء، برقم (١٥٥).

فقال أبو عبد الله: هذا أراد نُصْرة الحَسَن بن صالح، فوضع على أصحاب رسول الله ﷺ. وقد جمع للرّوافض أحاديثَ في هذا الكتاب.

فقال أبو نصْر: إنّ فتياننا يختلفون إلى صاحب هذا الكتاب.

فقال: حذروا عنه.

ثمّ انكشف أمره، فبلغ الكرابيسيّ، فبلغني أنّه قال: سمعت حُسَيْناً الصّايغ يقول: قال الكرابيسيّ: لأَقولنَّ مقالة حتّى يقول أحمد بن حنبل بخلافها فيكفر، فقال: لفْظي بالقرآن مخلوق.

فقلت لأبي عبد الله: إنّ الكرابيسيّ قال: لفْظي بالقرآن مخلوق. وقال أيضاً: أقول: إنّ القرآن كلام الله غير مخلوق من كلّ الجهات، إلاّ أنّ لفظي بالقرآن مخلوق. ومَن لم يقل إنّ لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر.

فقال أبو عبد الله: بل هو الكافر، قاتَلَه الله، وأيُّ شيءٍ قالت الجَهْميّة إلاّ هذا؟ قالوا كلام الله، ثمّ قالوا: مخلوق. وما ينفعه وقد نقضَ كلامه إلاّ خيرُ كلامه الأوّل حين قال: لفظي بالقرآن مخلوق.

ثمّ قال أحمد: ما كان الله ليَدَعَه وهو يقصد إلى التّابعين مثل سليمان الأعمش، وغيره، يتكلّم فيهم. ماتَ بِشْر المَرِيسيّ، وخَلَفه حُسين الكرابيسيّ.

ثم قال: أيْش خبر أبي ثَوْر؟ وافقَه على هذا؟

قلت: قد هجره.

قال: قد أحسن.

قلت: إنّي سألت أبا ثَوْر عمّن قال: لفْظي بالقرآن مخلوق، فقال: مبتدع.

فغضبَ أبو عبد الله وقال: أيْش مبتدِع؟! هذا كلام جَهْمٍ بعينه. ليس يُفْلح أصحاب الكلام.

وقال عبد الله بن حنبل: سُئِل أبي وأنا أسمع عن اللّفظيّة والواقفة فقال: من كان منهم يُحسن الكلام فهو جَهْميّ.

وقال الحَكَم بن مَعْبَد: حدَّثني أحمد أبو عبد الله الدّوْرقيّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في هؤلاء الّذين يقولون: لفْظي بالقرآن مخلوق؟.

فرأيته استوى واجتمع وقال: هذا شرّ من قول الجَهْميّة. مَن زعم هذا فقد زعم أنّ جبريل تكلَّم بمخلوق، وجاء إلى النبيّ ﷺ بمخلوق.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأَسَديّ: سمعتُ أبا طالب أحمد بن حُمَيْد قال: قلت لأحمد بن حنبل: قد جاءت جَهْميّة رابعة.

فقال: وما هي؟

قلت: قال إنسان: مَن زعم أنّ في صدره القرآن، فقد زعم أنّ في صدره من الإلٰهيّة شيء.

فقال: مَن قال هذا فقد قال مثل قول النَّصَارَى في عيسىٰ أنّ كلمة الله فيه. ما سمعت بمثل هذا قطّ.

قلت: أهذِهِ الجَهْميّة.

قال: أكبر من الجَهْميّة.

ثم قال: قال النبيّ ﷺ: «يُنْزَع القرآن من صدوركم».

قلتُ: الملفوظ كلام الله، وهو غير مخلوق، والتّلفُّظ مخلوق لأنّ التُّلفُّظ من كسْب القاريء، وهو الحركة، والصّوت، وإخراج الحروف، فإنّ ذلك ممّا أحدثه القاريء، ولم يُحْدِث حروف القرآن ولا معانيه، وإنّما أحدث نُطْقَهُ به. فاللّفظ قَدر مشتَرك بين هذا وهذا، ولذلك لم يجوّز الإمام أحمد: لفْظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، إذ كلّ واحدٍ من الإطلاقَيْن مُوهِمٌ. والله أعلم.

وقال أبو بكر الخلّال: أخبرني أحمد بن محمد بن مَطَر، وزكريّا بن أبي يحيىٰ، أنّ أبا طالب حدَّثهم أنّه قال لأبي عبد الله: جاءني كتاب من طَرَسُوس أنّ سَرِيّاً السَّقَطيّ قال: لمّا خلق الله الحروف سَجَدَتْ إلّا الألِف فإنّه قال: لا أَسجد حتّى أُوْمر.

فقال: هذا كُفْر.

فرحِم الله الإمام أحمد ما عنده في الدّين محاباة.

قال الخلّال: أنبأ محمد بن هارون أنّ إسحاق بن إبراهيم حدَّثهم قال: حضرت رجلًا سأل أبا عبد الله فقال: يا أبا عبد الله إجماع المسلمين على

الإيمان بالقَدَر خيره وشرّه؟

قال أبو عبد الله: نعم.

قال: ولا نكفّر أحداً بذنب؟

فقال أبو عبد الله: أسكُتْ، من ترك الصّلاة فقد كفَر، ومَن قال: القرآن مخلوق فهو كافر.

وقال الخلّال: أخبرني محمد بن سليمان الجوهريّ، ثنا عَبْدُوس بن مالك العطّار، سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصول السُّنّة عندنا التَّمسُّك بما كان عليه الصّحابة، وترك البِدَع، وترك الخصومات، والجلوس مع أصحاب الأهواء، وترك المِراء والجَدَل. وليس في السُّنّة قياس، ولا يُضْرَبُ لها الأمثال، ولا تُدْرك بالعقول، والقرآن كلام الله غير مخلوق، وإنّه من الله ليس ببائنٍ منه. وإيّاك ومناظرة من أحْدَثَ فيه، ومَن قال باللّفظ وغيره، ومَن وقفَ فيه فقال: لا أدري، مخلوق أو ليس مخلوق، وإنّما هو كلام الله؛ فهو صاحب بدعة. والإيمان بالرؤية يوم القيامة. وإنّ النبيّ ﷺ رأى ربّه؛ فإنّه مأثور عن رسول الله ﷺ، رواه قَتادة والحَكَم بن أبان، عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس. ورواه عليّ بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عبّاس. والحديث عندنا على ظاهره على ما جاء عن النبيّ ﷺ، والكلام فيه بدعة. ولكن نؤمن على ما جاء على ظاهره. وإنّ الله يُكلِّم العباد يوم القيامة، ليس بينهم وبينه ترجمان.

قال حنبل بن إسحاق: قلت لأبي عبد الله: ما معنى قوله: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾ و ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾[1]؟.

قال: عِلمُه عِلمُه.

وسمعته يقول: ربُّنا تبارك وتعالىٰ على العرش بلا حَدٍّ ولا صفة.

قلت: معنى قوله بلا صفة أي بلا كيفيّة ولا وصْف.

وقال أبو بكر المَرُّوذيّ: حدَّثني محمد بن إبراهيم القيسيّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: يُحكى عن ابن المبارك أنّه قيل له: كيف نعرف ربَّنا؟

---

(١) سورة المجادلة، الآية ٧.

قال: في السّماء السّابعة على عرشه.

قال أحمد: هكذا هو عندنا.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: مَن زعم أنّ أسماء الله مخلوقة فقد كفر.

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب «الرّدّ على الجَهْميّة» تأليفه: سألت أبي عن قومٍ يقولون: لمّا كلّم الله موسىٰ لم يتكلّم بصوت.

فقال أبي: بلى تكلّم ـ جلّ ثناؤه ـ بصوت. هذه الأحاديث ترويها كما جاءت.

وقال أبي: حديث ابن مسعود: إذا تكلّم الله سُمِع له صوت[1] كمرٍّ السّلسلة على الصَّفْوان.

قال: وهذه الجَهْميَّة تنكره، وهؤلاء كُفّار يريدون أن يموّهوا على النّاس.

ثم قال: ثنا المحاربيّ: عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبدالله قال: إذا تكلّم الله بالوحي سَمَعَ صوته أهل السّماء فيخرُّن سُجَّداً.

وقال عبد الله: وجدت بخطّ أبي ممّا يُحْتَجّ به على الجَهْميّة من القرآن: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ﴾[2]، ﴿إِنَّ الله يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾[3]، ﴿إِنَّمَا المَسِيحُ عِيسَىٰ بنُ مَرْيَمَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ﴾[4]، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ[5] رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾[6]، ﴿يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا الله ٱلعَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[7]، ﴿أَلَا لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ﴾[8]، ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[9]، ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ

---

(١) في الأصل: «صوتاً».
(٢) سورة يٰس، الآية ٨٢.
(٣) سورة آل عمران، الآية ٤٥.
(٤) سورة النساء، الآية ١٧١.
(٥) في الأصل: «كلمات» وهو غلط.
(٦) سورة الأنعام، الآية ١١٥.
(٧) سورة النمل، الآية ٩.
(٨) سورة الأعراف، الآية ٥٤.
(٩) سورة القصص، الآية ٨٨.

رَبِّكَ﴾[1]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾[2]، ﴿وَكَلَّمَ الله مُوسَىٰ تَكْلِيماً﴾[3]، ﴿يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾[4]، ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَالسَّمٰواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾[5]، ﴿وَقَالَتِ اليَهُودُ يَدُ الله مَغْلُولَةٌ، غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ، وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا، بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾[6].

قلت: وذكر آيات كثيرة في الصّفات، أنا تركت كتابتها هنا.

وقال يعقوب بن إسحاق المطّوّعيّ: سمعت أحمد بن حنبل، وسُئِل عن التّفضيل فقال: على حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أبو بكر، وعمر، وعثمان.

وقال صالح بن أحمد: سُئِل أبي، وأنا شاهد، عمّن يُقَدّم عليّاً على عثمان يُبَدَّع؟

فقال: هذا أهلٌ أن يُبَدّع. أصحاب رسول الله ﷺ قدَّموا عثمان.

وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: مَن الرافضيّ؟

قال: الّذي يشتم رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ أو يتعرَّض لهم ما أراه على الإسلام.

وقال أبو بكر المَرُّوذيّ: قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر، وقد جاء بعض رسُل الخليفة فقال: يا أبا عبدالله ما تقول فيما كان بين عليّ ومعاوية؟

قال: ما أقول فيهم إلاّ الحُسنَى.

وكلام الإمام أحمد كثير طيّب في أصول الدّين، لا يتّسع هذا الباب لسياقِهِ

---

(١) سورة الرحمن، الآية ٢٧.
(٢) سورة طه، الآية ٣٨.
(٣) سورة النساء، الآية ١٦٤.
(٤) سورة طه، الآيتان ١١ و١٢.
(٥) سورة الزمر، الآية ٦٧.
(٦) سورة المائدة، الآية ٦٤.

قد جمعه الخلّال في مصنَّفٍ سمّاه «كتاب السُّنّة» عن أحمد بن حنبل في ثلاث مجلَّدات، فممّا فيه:

أنبا المَرُّوذيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: مَن تعاطى الكلام لا يُفْلح، مَن تعاطى الكلام لم يَخْلُ مِن أن يتجهَّم.

وسمعتُ أبا عبد الله يقول: لست أتكلَّم إلاّ ما كان من كتاب أو سُنّة، أو عن الصّحابة والتّابعين. وأمّا غير ذلك فالكلام فيه غير محمود.

وقال حنبل: سمعتُ أبا عبد الله يقول: مَن أحبّ الكلام لم يفلح، لا يؤول أمرُهم إلى خير.

وسمعته يقول: عليكم بالسُّنّة والحديث وإيّاكم والخوض والجدال والمِراء، فإنّه لا يُفْلح من أحبّ الكلام.

وقال لي: لا تجالِسْهم، ولا تكلّم أحداً منهم.

ثمّ قال: أدركنا النّاسَ وما يعرفون هذا، ويجانبون أهلَ الكلام.

وسمعته يقول: ما رأيتُ أحداً طلب الكلام واشتهاه فأفلح لأنه يخرجه إلى أمرٍ عظيم. لقد تكلّموا يومئذٍ بكلام، وآحْتَجّوا بشيءٍ ما يَقْوَى قلبي ولا ينطلق لساني أنْ أحكيه.

قال الخلّال: أخبرني محمد بن أبي هارون، ثنا أبو الحارث: سمعت أبا عبد الله يقول: قال أيّوب: إذا تمرّق أحدكم لم يَعد.

وقال الخلّال: أنا أحمد بن أصرم المُزَنيّ قال: حضرتُ أحمد بن حنبل قال له العبّاس الهَمْدانيّ: إنّي رُبّما رَدَدْت عليهم.

قال أحمد: لا ينبغي الجدال.

ودخل أحمد المسجد وصلّى، فلمّا انفتل قال: أنت عبّاس؟

قال: نعم.

قال: اتّقِ الله، ولا ينبغي أن تَنْصب نفسك، وتشتهر بالكلام ولا بوضْع الكُتُب. لو كان هذا خيراً لتقدَّمنا فيه الصّحابة. لم أرَ شيئاً من هذه في الكُتُب، وهذه كلّها بدعة.

قال: مقبولٌ منك يا أبا عبد الله، استغفر الله وأتوبُ إليه، إنّي لست أطلبهم، ولا أدُقُّ أبوابهم؛ لكنْ أسمعهم يتكلّمون بالكلام، وليس أحدٌ يردّ عليهم فأَغْتَمّ، ولا أصبر حتّى أرُدّ عليهم.

قال: إن جاءك مسترشدٌ فأرشِدْه. قالها مِراراً.

قال الخلّال: أنا محمد بن هارون، ومحمد بن جعفر، أنّ أبا الحارث حدَّثهم قال: سألت أبا عبد الله قلت: إنّ هٰهُنا مَن يُناظر الجَهْميَّة يبيّن خطأهم، ويُدقّق عليهم المسائل، فما ترى؟

قال: لستُ أرى الكلام في شيء مِن هذه الأهواء، ولا أرى لأحدٍ أن يُنَاظرهم. أليس قال معاوية بن قُرَّة: الخصومات تحبط الأعمال. والكلام رديء لا يدعو إلى خير. تجنَّبوا أهل الجدال والكلام، وعليك بالسُّنَن، وما كان عليه أهل العلم قبلكم، فإنّهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع أهل البِدَع. وإنّما السّلامة في تَرْك هذا. لم نؤمر بالجدال والخصومات.

وقال: إذا رأيتم من يحبّ الكلام فاَحْذروه.

قال ابن أبي داود: ثنا موسىٰ بن عِمران الإصبهانيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تجالس أصحاب الكلام، وإنْ ذَبُّوا عن السُّنّة.

وقال الميمونيّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما زال الكلام عند أهل الخير مذموماً.

قلت: ذمّ الكلام وتعلّمه قد جاء من طُرُقٍ كثيرة عن الإمام أحمد، وغيره.

فصل في سيرته

قال الخلّال: قلت لزُهَير بن صالح بن أحمد: هل رأيت جدّك؟

قال: نعم، مات وقد دخلت في عشر سنيْن. كنّا ندخل إليه كلّ يوم جمعة أنا وإخوتي، وكان بيننا وبينه باب. وكان يكتب لكلّ واحدٍ منّا حبَّتين من فِضّةٍ في رقْعة إلى فاميّ[1] يعامله، فنأخذ منه الحبَّتين، وتأخذ الأَخوات.

---

(١) الفاميّ: الصائغ.

وكان ربّما مررت به وهو قاعد في الشّمس، وظهره مكشوف، وأثر الضَّرْب بيِّنٌ في ظهره.

وكان لي أخٌ أصغر منّي اسمه عليّ، فأراد أبي أن يختنه، فآتّخذ له طعاماً كثيراً، ودعا قوماً، فلمّا أراد أن يختنه وجّه إليه جدّي فقال له: بَلَغني ما أحدَثْته لهذا الأمر، وقد بلغني أنّك أسرفتُ، فآبدأ بالفقراء والضُّعفاء فأطْعمْهم.

فلمّا كان من الغد، وحضر الحَجّام، وحضر أهلنا، فجاء جدّي حتّى جلس في الموضع الّذي فيه الصّبيّ، وأخرج صُرَيْرةً دفعها إلى الحَجّام، وصُرَيْرةً دفعها إلى الصّبيّ، وقام فدخل منزله. فنظر الحَجّام في الصُرَيْرة فإذا درهم واحدٌ.

وكنّا قد رفعنا كثيراً ممّا آفْتَرِش، وكان الصّبيّ على مَصْطَبَة مرتفعة على شيءٍ من الثّياب الملوّنة، فلم يُنْكِر ذلك.

وقدِم علينا من خُراسان ابن خالة جدّي، فنزل على أبي، وكان يُكنّى بأبي أحمد، فدخلت معه إلى جدّي، فجاءت الجارية بطبق خلاف، وعليه خُبز وبَقَل وخلّ ومِلْح. ثمّ جَاءت بغضارة فوضعتها بين أيدينا، فيها مَصْلِيّة، فيها لحم وسَلْق كثير، فجعلنا نأكل وهو يأكل معنا، ويسأل أبا أحمد عمّن بقي من أهلهم بخُراسان في خلال ما يأكل، فربّما استعجم الشّيء على أبي أحمد، فيكلّمه جدّي بالفارسيّة، ويضع القطعة اللّحم بين يديه وبين يديّ. ثمّ رفع الغِضارة بيده، فوضعها ناحيةً، ثمّ أخذ طَبَقاً إلى جنْبه، فوضعَه بين أيدينا، فإذا تمرٌ برّيّ، وجوز مُكَسَّر. وجعل يأكل، وفي خلال ذلك يناول أبا أحمد.

وقال عبد الملك الميمونيّ: كثيراً ما كنتُ أسأل أبا عبد الله عن الشّيء فيقول: لبّيْك لبّيْك.

وعن المَرُّوذيّ قال: لم أر الفقير في مجلس أعزَّ منه في مجلس أبي عبد الله. كان مائلاً إليهم، مُقْصِراً عن أهل الدّنيا. وكان فيه حلمٌ، ولم يكن بالعَجُول. وكان كثير التّواضع، تَعْلُوه السّكينة والوَقار. إذا جلس في مجلس بعد العصر لا يتكلّم حتّى يُسأل. وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدّر. يقعد حيث انتهى به المجلس.

وقال الطَّبَرانيّ: ثنا موسىٰ بن هارون: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: لمّا خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرَّزّاق انقطعت به النَّفَقة، فأكرى نفسه من جمّالين إلى أن جاء صنعاء، وعرض عليه أصحابه المواساة، فلم يقبل.

قال الفقيه عليّ بن محمد بن عمر الرّازيّ: سمعتُ أبا عمر غلام ثعلب: سمعتُ أبا القاسم بن بشّار الأنماطيّ: سمعت المُزَنيّ: سمعت الشّافعيّ يقول: رأيت ببغداد ثلاث أعجوبات: رأيت فيها نَبَطيّاً يتنحّى[1] عليّ حتّى كأنّه عربيّ. ورأيت أعرابيّاً يَلْحن حتّى كأنه نَبَطيّ، ورأيت شابّاً وَخَطَه الشَّيْب، فإذا قال: حدَّثنا. قال النّاس كلّهم: صَدَق.

قال المُزَنيّ: فسألته، فقال: الأول الزَّعْفرانيّ، والثّاني أبو ثَوْر الكلبيّ وكان لحّاناً، وأمّا الشّابّ فأحمد بن حنبل.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: رأيت أبي حرّج على النَّمل أن يخرج النّمْل من داره. ثمّ رأيت النَّمْل قد خرجن بعد ذلك نمْلاً سوداً، فلم أرهم بعد ذلك.

رواها أحمد بن محمد اللُّنْبانيّ، عنه.

قال أبو الفَرَج بن الجَوزيّ: لمّا وقع الغَرَق سنة أربع وخمسين وخمسمائة، غرقت كُتُبي، وسلِم لي مجلَّد، فيه ورقتان بخطّ الإمام أحمد.

ومن نهي أبي عبد الله عن الكلام، قال المَرُّوذيّ: أُخْبِرت قبل موت أبي عبد الله بسنتين أنّ رجلاً كتب كتاباً إلى أبي عبد الله يشاوره في أن يضع كتاباً يشرح فيه الرّدّ على أهل البِدَع، فكتب إليه أبو عبد الله.

قال الخلّال: وأخبرني عليّ بن عيسىٰ أنّ حنبلاً حدّثهم قال: كتب رجل إلى أبي عبد الله.

قال: وأخبرني محمد بن عليّ الورّاق ثنا صالح بن أحمد قال: كتب رجلٌ إلى أبي يسأله عن مناظرة أهل الكلام والجُلُوس معهم، فأملى عليّ أبي جوابَ

---

(١) أي يتحدّث بالنّحو.

كتابه: أحسنَ الله عاقبتك، الّذي كنّا نسمع عليه مَن أدركنا أنّهم كانوا يكرهون الكلام والجُلوس مع أهل الزَّيْغ، وإنّما الأمر في التّسليم والإنتهاء إلى ما في كتاب الله، لا تَعْدُ ذلك. ولم يزل النّاس يكرهون كلّ مُحْدَث، من وضْعِ كتابٍ، وجلوسٍ مع مبتدع، ليُورد عليه بعض ما يُلْبس عليه في دينه.

وقال المَرُّوذيّ: بَلَغَني أنّ أبا عبد الله أنكر على وليد الكرابيسيّ مناظرته لأهلِ البِدَع.

وقال المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: قد جاءوا بكلام فلان ليُعْرَض عليك. وأعطيته الرقعة، فكان فيها: والإيمان يزيد وينقص فهو مخلوق، وإنّما قلت إنّه مخلوق على الحركة والفعل لا على القول، فمن قال: الإيمان مخلوق، وأراد القول، فهو كافر.

فلمّا قرأها أحمد وانتهى إلى قوله: الحركة والفعل، غضِب، فرمى بها وقال: هذا مثل قول الكرابيسيّ؛ وإنّما أراد الحركات مخلوقة، إذا قال الإيمان مخلوق، وأيّ شيءٍ بقي؟ ليس يُفْلح أصحابُ الكلام.

قلت: إنّما حطّ عليه أحمد بن حنبل لكونه خاض وأفتى وقسّم، وفي هذا عبرة وزاجر، والله أعلم. فقد زجر الإمام أحمد كما ترى في قصّة الرقْعة الّتي في الإيمان، وهي والله بحثٌ صحيح، وتقسيمٌ مليح. وبعد هذا فقد ذَمّ من أطلق الخَلْق على الإيمان، باعتبار قول العبد لا باعتبار مَقُوله، لأنّ ذلك نوعٌ من الكلام، وهو كان يذمّ الكلام وأهله، وإنْ أصابوا، ونهى عن تدقيق النَّظر في أسماء الله وصفاته، مع أنّ محمد بن نصر المَرْوَزِيّ قد سمع إسحاق بن رَاهَوَيْه يقول: خلق الله الإيمانَ والكفرَ، والخيرَ والشّرّ.

فصل في زوجاته وأولاده

قال زهير بن صالح بن أحمد: تزوّج جدّي بأمّ أبي عبّاسة بنت الفضل من العرب من الرَّبَض، لم يولد له منها غير أبي. ثمّ ماتت.

قال المَرُّوذيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: أقامت معي أمّ صالح ثلاثين سنة، فما اختلفتُ أنا وهي في كلمة.

وقال زهير: لمّا ماتت عبّاسة تزوّج جدّي بعدها امرأة من العرب، يقال لها رَيْحانة، فولدت له عبد الله وحده.

وقال أبو بكر الخلّال: ثنا أحمد بن محمد بن خلف البراثيّ: أخبرني أحمد بن عَبْثَر قال: لمّا ماتت أمّ صالح قال أحمد لامرأة عندهم: اذهبي إلى فلانة ابنة عمّي فاخطبيها لي من نفسها.

قالت: فأتيتها فأجابته.
فلما رَجَعَتْ إليه قال: كانت أختها تسمع كلامك؟
قال: وكانت بعينٍ واحدة.
فقالت له: نعم.
قال: فآذهبي فآخطبي تلك الّتي بعينٍ واحدة.

فأتتها فأجابته. وهي أمّ عبد الله ابنه. فأقام معها سبْعاً ثمّ قالت له: كيف رأيت يا ابنَ عمّي؟ أنكرت شيئاً؟
قال: لا، إلّا أن نَعْلكِ هذه تصرّ.

فيما تقدّم وهْم من أنّ أحمد، رحمه الله، تزوّج بهذه بعد موت أمّ صالح، وذلك لا يستقيم، لأنّ عبد الله وُلِد لأحمد، ولأحمد خمسون سنة غير أشهرُ، وكان صالح أكبر من عبد الله بسنوات، لأنّه سمع من عفّان، وأبي الوليد.

وذكر أبو يعقوب الهَرَويّ، وغيره أنّ صالحاً وُلد سنة ثلاثٍ ومائتين، ولأبيه إذ ذاك تسعٌ وثلاثون سنة. فصالح أكبر من عبد الله بعشر سِنين والله أعلم.

وقال الخلّال: حدَّثني محمد بن العبّاس: نا محمد بن عليّ: حدَّثني أبو بكر بن يحيىٰ قال: قال أبو يوسف بن بخْتان: لمّا أمرنا أبو عبد الله أنْ نشتري له الجارية مضيت أنا وفوزان، فتبِعني أبو عبد الله فقال لي: يا أبا يوسف، ويكون لها لحم.

قال زُهير بن صالح: لمّا تُوَفّيت أمّ عبد الله اشترى حُسْن، فولدت منه زينب، ثمّ الحسن، والحسين تَوْأماً، وماتا بالقُرب من ولادتها، ثمّ ولدت الحسن، ومحمداً، فعاش، ثمّ حتّى صارا من السّنّ إلى نحوٍ من الأربعين سنة.

ثمّ ولدت بعدهما سعيداً.

قـال الخلّال: وثنـا محمد بن عليّ بن يحيىٰ: سمعت حُسْن، أمّ ولـد أبي عبد الله تقول:

قلت لمولاي: يا مولاي اصرفْ فَرْدَ خلْخالي.

قال: وتَطيب نفسك؟

قلت: نعم.

قال: الحمد لله الّذي وفّقك لهذا.

قالت: فأعطيته أبا الحسن بن صالح، فباعه بثمانية دنانيـر ونصف، وفرّقهـا وقت حَمْلي. فلمّـا ولدتُ حَسَنـاً أعطى مـولاتي كرّامـة درهماً، وهي امـرأة كبيرة كـانت تخدمهم، وقـال لها: اذهبي إلى ابن شجـاع القصّاب يشتـري لـك بهـذا رأساً. فآشترى لنا رأساً، وجاءت به، فأكلنا.

فقال لي: يا حُسْن، مـا أملِك غير هـذا الدِّرهم، وما لكِ عنـدي غير هـذا اليوم.

قالت: وكان إذا لم يكن عنـد مولاي شيء فـرحَ يومَـه ذلك. فـدخل يـوماً فقـال لي: أريـد أن احتجم اليـومَ وليس معي شيء. فجئتُ إلى جَـرّة لي فيهـا غـزْل، فبعته بـأربعة دراهم، فـاشتـريت لحمـاً بنصف درهم، وأعـطى الحجّـام دِرهماً، واشتريت طِيباً بدِرهم.

ولمّا خرج إلى سُرّ مَنْ رأى كنتُ قد غزلت غزْلاً ليّناً، وعملت ثوبـاً حَسَناً، فلمّا قدِم أخرجته إليه، قال: ما أريده.

فـدفعته إلى فَـوْزان، فباعـه باثنتين وأربعين درهمـاً، واشتريت منـه قطنـاً، فغزلته ثوباً كبيراً، فلمّا أعلمته قال: لا تقطعيه دعيه. فكان كَفَنه كُفِّن فيه.

وأخرجتُ الغليظ فقطعَه.

وعن أحمد بن جعفر بن المنادي أنّ أبا عبد الله آشترى جاريةً بثمنٍ يسيـر، سمّاها رَيْحانة ليتسرّى بها. لم يُتابَع ابن المنادي على هذا.

قال حنبل: وُلد سعيد قبل موت أحمد بنحوٍ من خمسين يوماً.

وقال بعض النّاس: ولي سعيد قضاء الكوفة، ومات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

وهـذا لا يصحّ. فـإنّ سعيداً وُلـد قبل مـوت أبيه، ومـات قبل مـوت أخيـه عبد الله بدهْر. لأنّ إبراهيم الحربيّ عَزّى عبد الله بأخيه سعيد.

وأمّا الحسن، ومحمد. قال ابن الجَوْزيّ: فلا نعرف مِن أخبـارهما شيئـاً. وأمّا زينب فكبرت وتزوّجت. وله بنت اسمها فاطمة، إن صحّ ذلك.

ذِكْرُ ٱلمِحْنَة

ما زال المسلمون على قانون السَّلَف من أنّ القرآن كلام الله تعـالىٰ ووحْيه وتنـزيله غيـر مخلوق، حتّى نبغت المعتـزلـة والجَهْميّـة، فقـالـوا بخلق القـرآن، متستّـرين بـذلـك في دولـة الـرشيـد. فـروى أحمـد بن إبـراهيم الـدَّورقيّ، عن محمد بن نوح، أنّ هارون الرشيـد قال: بَلَغني أنّ بِشْـر بن غِياث يقـول: القرآن مخلوق. لله عليَّ إنْ أظفرني به لأقتلنّه.

قال الدَّوْرقيّ: وكان بِشْر مُتوارياً أيّام الرشيـد، فلمّا مـات ظهر بِشْـر ودعى إلى الضّلالة.

قلت: ثمّ إنّ المأمون نظر في الكلام، وباعث المعتزلة، وبقي يقدِّم رِجْـلاً ويؤخِّر أخرى في دعاء النّاس إلى القـول بخلق القرآن، إلى أنْ قـوي عزمـه على ذلك في السّنة الّتي مات فيها، كما سُقْناه.

قـال صالـح بن أحمد بن حنبـل: حُمِـل أبي، ومحمـد بن نـوح مقيَّـدين، فصرنا معهما إلى الأنبار، فسـأل أبو بكـر الأحول أبي فقـال: يا أبـا عبد الله، إن عُرِضت على السَّيف تجيب؟.

قال: لا.

ثمّ سُيِّرا، فسمعت أبي يقول: صـرنا إلى الـرّحْبَة ودخلنـا فيها، وذلـك في جوف اللّيل، فعَرَض لنا رجلٌ فقال: أيّكم أحمد بن حنبل؟

فقيل له: هذا.

فقـال للجمّال: على رِسْلك. ثمّ قـال: يا هـذا، ما عليـك أن تُقتل هٰهُنـا وتدخل الجنّة. ثمّ قال: أستَوْدعُك الله، ومضى.

قال أبي: فسألت عنه، فقيل: هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشِّعْر في البادية، يقال له جابر بن عامر، يُذكر بخير[1].

وروى أحمد بن أبي الحواري: ثنا إبراهيم بن عبد الله قال: قال أحمد بن حنبل: ما سمعتُ كلمة منذ وقعت في هذا الأمر أقوى من كلمة أعرابيّ كلّمني بها في رحْبة طَوْق، قال: يا أحمد، إنْ يَقْتُلك الحقُّ مُتَّ شهيداً، وإن عشْت عشت حميداً. فقوي قلبي.

قالَ صالح بن أحمد: قال أبي: صِرْنا إلى أذَنَة، ورحلنا منها في جوف اللّيل، وفُتح لنا بابُها، فإذا رجل قد دخل فقال: البُشْرَى، قد ماتَ الرجل، يعني المأمون.

قال أبي: وكنتُ أدعو الله أن لا أراه.

وقال محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: تبيّنت الإجابة في دعوتين: دعوتُ الله أن لا يجمع بيني وبين المأمون، ودعوته أن لا أرى المتوكّل. فلم أرَ المأمون وماتَ بالبَذَنْدُون[2] وهو نهر الرّوم، وأحمد محبوس بالرَّقّة حتّى بويع المعتصم بالروم، ورجَع فردَّ أحمد إلى بغداد.

وأمّا المتوكّل فإنّه لمّا أحضر أحمد دار الخلافة ليحدِّث ولده، قَعَد لَهُ المتوكّل في خَوْخةٍ[3] حتّى نظر إلى أحمد، ولم يره أحمد.

قال صالح: لما صدر أبي ومحمد بن نوح إلى طَرَسُوس رُدّا في أقيادهما، فلمّا صارا إلى الرّقّة حُمِلا في سفينة، فلمّا وصلا إلى عانات تُوُفّي محمد، فأُطلق عنه قيده، وصلّى عليه أبي.

وقال حنبل: قال أبو عبد الله: ما رأيتُ أحداً على حداثةِ سِنّهِ وقدر عِلْمه أَقْوَم بأمر الله من محمد بن نوح. وإنّي لأرجو أن يكون قد خُتِمَ له بخير. قال لي

---

(١) حلية الأولياء ١٩٦/٩.

(٢) البَذَنْدون: بفتحتين وسكون النون، ودال مهملة، وواو ساكنة، ونون، قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر. (معجم البلدان ٣٦١/١، ٣٦٢) ووقع في: حلية الأولياء ١٩٦/٩: «البذيذون»، وهو تحريف.

(٣) الخَوْخَة: الباب الصغير.

ذات يوم: يا أبا عبد الله، الله، الله، إنّك لستَ مثلي، أنت رجل يُقْتَدى بك، قد مَدَّ الخلْق أعناقهم إليك لِما يكون منك. فاتَّقِ الله واْثبت لأمرِ الله. أو نحو هذا. فمات وصلَّيت عليه ودفنته. أظنّه قال: بعانة.

قال صالح: وصار أبي إلى بغداد مقيَّداً، فمكث بالياسِريّة أيّاماً، ثمّ حُبِس في دارٍ اكْتُرِيَتْ عند دار عُمارة. ثمّ نُقِل بعد ذلك إلى حبْس العامّة في درب المَوْصِليّة[1]، فقال أبي: كنتُ أصلّي بأهل السّجن وأنا مقيّد. فلمّا كان في رمضان سنة تسع عشرة حُوِّلْتُ إلى دار إسحاق بن إبراهيم.

وأمّا حنبل بن إسحاق فقال: حُبس أبو عبد الله في دار عُمارة ببغداد في إسطبلٍ لمحمد بن إبراهيم أخي إسحاق بن إبراهيم، وكان في حبْسٍ ضيّق؛ ومرِض في رمضان، فحُبِس في ذلك الحبْس قليلاً، ثمّ حُوِّل إلى سجن العامّة، فمكث في السّجن نحواً من ثلاثين شهراً، فكنّا نأتيه. وقرأ عليَّ كتاب الإرجاء وغيره في الحبْس، فرأيته يصلّي بأهل الحبْس وعليه القيد، فكان يُخْرِج رِجْله مِن حلقة القيد وقتَ الصّلاة والنّوم.

* * *

رجَعْنا إلى ما حكاه صالح بن أحمد، عن أبيه: لما حُوِّل إلى دار إسحاق بن إبراهيم فكان يوجَّه إليَّ كلّ يوم برجلين، أحدهما يقال له أحمد بن رباح، والآخر أبو شعيب الحَجّام، فلا يزالان يناظراني حتّى إذا أرادا الإنصراف دُعي بقَيدٍ، فزِيد في قيودي.

قال: فصار في رِجْله أربعة أقياد.

قال أبي: فلمّا كان اليوم الثّالث دخل عليَّ أحد الرجُلين فناظرني، فقلت له: ما تقول في علم الله؟

قال: إنّه مخلوق.

فقلتُ له: كفرت.

فقال الرسول الّذي كان يحضر من قِبل إسحاق بن إبراهيم: إنّ هذا رسول

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٩٧.

أمير المؤمنين.

فقلت له: إنّ هذا قد كفر[1].

فلمّا كان في اللّيلة الرابعة وجَّه، يعني المعتصم، بُغَا الّذي كان يقال له الكبير، إلى إسحاق، فأمره بحمْلي إليه. فأدخلت على إسحاق فقال: يا أحمد، إنّها والله نفسُك، إنّه لا يقتلك بالسّيف. إنّه قد آلى بانْ لم تُجِبْهُ أن يضربك ضرْباً بعد ضرب، وأن يقتلك[2] في موضع لا يُرى فيه شمس ولا قمر. أليس قد قال الله عزّ وجلّ: ﴿إنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً﴾[3]، أفيكون مجعولاً إلّا مخلوقاً؟

فقلتُ: قد قال الله تعالىٰ: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾[4] أفَخَلَقَهم؟

قال: فسكت. فلمّا صرنا إلى الموضع المعروف بباب البُستان أُخْرِجْتُ وجيء بدابّة، فَحُمِلْتُ عليها وعليّ الأقياد، ما معي أحد يُمسكُني. فَكِدْتُ غير مرّة أن أخِرّ على وجهي لثِقَل القيود. فجيء بي إلى دار المعتصم، فَأُدْخِلْتُ حُجرة، وأدخلت إلى البيت، وأُقْفِل الباب عليَّ، وذلك في جوف اللّيل، وليس في البيت سِراج. فأردت أن أتمسّح للصّلاة، فمددت يدي، فإذا أنا بإناء فيه ماءٌ وطَسْتٌ موضوع، فتوضّأت وصلّيت. فلمّا كان من الغد أُخْرَجْتُ تكّتي من سراويلي، وشددت بها الأقياد أحملها، وعطفت سراويلي. فجاء رسول المعتصم فقال: أجِبْ.

فأخذ بيدي وأدخلني عليه، والتّكّة في يدي أحمل بها الأقياد. وإذا هو جالس، وابن أبي دُؤاد حاضرٌ، وقد جمع خلْقاً كثيراً من أصحابه، فقال لي، يعني المعتصم: أُدْنُه، أُدْنُه. فلم يزل يُدْنيني حتّى قربت منه، ثمّ قال لي: اجلس. فجلست وقد أثقلتني الأقياد، فمكثتُ قليلاً ثمّ قلت: أتأذن لي في الكلام؟ فقال: تكلّم.

---

(١) في هامش الأصل: إنّما كفّره لأنّه إذا كان علمه مخلوقاً لزم أن يكون في الأزل بغير علم حتّى خلقه. تعالىٰ الله عمّا يقول الظّالمون......

(٢) في حلية الأولياء ١٩٧/٩ «وأن يلقيك».

(٣) سورة الزخرف، الآية ٣.

(٤) سورة الفيل، الآية ٥.

فقلت: إلى ما دعا الله ورسوله؟

فسكت هُنَيَّة ثمّ قال: إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله.

فقلت: فأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله. ثمّ قلت: إن جدّك ابن عبّاس يقول: لمّا قدِم وفد عبْد القَيس على رسول الله ﷺ سألوه عن الإيمان فقال: «أتدرون ما الإيمان»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله، وإقامة الصّلاة وإيتاء الزّكاة، وأن تُعْطوا الخُمْس من المَغْنَم»[1].

قال أبي: قال ـ يعني المعتصم ـ لولا أنّي وجدتُك في يد من كان قبلي ما عرضت لك.

ثم قال: يا أبا عبد الرحمن بن إسحاق، ألم آمُرك بِرَفع المحنة؟

فقلت: الله أكبر إنّ في هذا لَفَرَجاً للمسلمين.

ثمّ قال لهم: ناظِروه، كلِّمه يا أبا عبد الرحمن كلِّمه.

فقال لي عبد الرحمن: ما تقول في القرآن؟

قلت له: ما تقول في عِلْم الله؟

فسكت.

فقال لي بعضهم: أليس قال الله تعالىٰ: ﴿الله خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[2] والقرآن أليس هو شيء؟

فقلت: قال الله تعالىٰ: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾[3] فدمّرت إلاّ ما أراد الله.

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان ١/١٢٠، ١٢٥ باب: أداء الخُمْس من الإيمان؛ وفي: العلم، باب تحريض النبيّ ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويخبروا من وراءهم. وفي: مواقيت الصلاة، باب: قول الله تعالى ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ﴾. وفي: الزكاة، باب: وجوب الزكاة. وفي: الجهاد، باب: أداء الخمس من الدِّين. وفي: الأنبياء، باب: نسبة اليمن إلى إسماعيل. وفي: المغازي: باب وفد عبد القيس. وفي: الأدب، باب: قول الرجل مرحباً. وفي: خبر الواحد، باب: وصاة النبيّ ﷺ وفود العرب أن يبلّغوا من وراءهم. وفي: التوحيد. باب: قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾. وأخرجه مسلم في الإيمان (١٧) باب: الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ، وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٦.

(٣) سورة الأحقاف، الآية ٢٥.

فقال بعضهم: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ﴾[1] أفيكون محدثُ إلّا مخلوقاً؟

فقلت: قال الله: ﴿صٓ وَٱلْقُرْآنِ ذِي ٱلذِّكْرِ﴾[2] فالذِّكْـر هو القرآن. وتلك ليس فيها أَلِف ولام.

وذكر بعضهم حديث عِمران بن حُصَيْن أنّ الله عزّ وجلّ خلق الذِّكْر.

فقلت: هذا خطأ، حدَّثنا غير واحد: «إنّ الله كتب الذِّكْر»[3].

واحتجّوا بحديث ابن مسعود: «ما خلق الله من جنّة ولا نار ولا سماء ولا أرض أعظم من آية الكُرسيّ»[4].

فقلت: إنّما وقع الخَلْق على الجنّة والنّار والسّماء والأرض، ولم يقع على القرآن.

فقال بعضهم: حديث خبّاب: يا هَنَتَاه، تقرّب إلى الله بما استطعت، فإنّك لن تتقرَّب إليه بشيء أحبَّ إليه من كلامه.

قلت: هكذا هو.

قال صالح بن أحمد: فجعل أحمد بن أبي دُؤَاد ينظر إلى أبي كالمُغْضَب، قال أبي:

وكان يتكلَّم هذا، فأردّ عليه، ويتكلَّم هذا، فأردّ عليه، فإذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبي دُؤَاد فيقول: يا أمير المؤمنين هو والله ضالّ مُضِلّ مُبْتَدِع. فيقول: كلِّموه، ناظِروه.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢.

(٢) أول سورة صٓ.

(٣) هذا طرف من حديث أخرجه البخاري في أول بدء الخلق ٦/٢٠٥، ٢٠٧، والتوحيد ١٣/٣٤٥ ـ ٣٤٧ باب: وكان عرشه على الماء، عن عمران بن حصين، قال: دخلت على النبيّ ﷺ، وعقلت ناقتي بالباب، فإذا ناس من بني تميم، فقال: اقبلوا البُشرى يا بني تميم، قالوا: قد بشّرتنا، فأعطنا مرتين. ثم دخل عليه ناس من اليمن، فقال: اقبلوا البشرى يا أهل اليمن، إذ لَم يقبلها بنو تميم. قالوا: قبلنا، جئناك نتفقّه في الدّين، ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان؟ قال: كان الله ولم يكن شيءٌ غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض.

(٤) أورده السيوطي في: الدرّ المنثور ١/٣٢٣.

فيكلّمني هذا، فأردّ عليه، ويكلّمني هذا، فأردّ عليه، فإذا انقطعوا يقول لي المعتصم: ويْحك يا أحمد ما تقول؟

فأقول: يا أمير المؤمنين، أعطُوني شيئاً من كتاب الله أو سُنَّة رسول الله حتّى أقول به.

فيقول ابن أبي دُؤآد: أنت لا تقول إلاّ ما في كتاب الله أو سُنّة رسول الله؟ فقلت له: تأوّلتَ تأويلاً، فأنتَ أعلم، وما تأوّلتَ ما يُحْبَس عليه وما يُقَيَّد عليه[1].

قال حنبل: قال أبو عبد الله: ولقد احتجّوا عليَّ بشيءٍ ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني أنْ أحكيه. أنكروا الآثار، وما ظننتهم على هذا حتّى سمعتُ مقالتهم، وجعلوا يدعون[2]، يقول الخصم: وكذا وكذا. فآحتججت عليهم بالقرآن بقوله: ﴿يَاْ أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً﴾[3] فذمَّ إبراهيم أباه أنْ عَبد ما لا يسمع ولا يُبْصر، أفَهذا مُنْكَرٌ عندكم؟.

فقالوا: شبَّه يا أمير المؤمنين، شبَّه يا أمير المؤمنين.

وقال محمد بن إبراهيم البُوشنْجيّ: حدَّثني بعض أصحابنا أنّ ابن أبي دُؤآد يقول: يا أمير المؤمنين، والله لئن أجابك لَهُو أحب إليَّ من مائة ألف دينار، ومائة ألف دينار، ويَعُدّ من ذلك ما شاء الله أن يَعُدّ[4].

فقال المعتصم: والله لئن أجابني لأطلقنّ عنه بيدي، ولأركبنّ إليه بجُنْدي، ولأطأنّ عَقِبَه.

ثمّ قال: يا أحمد، والله إنّي عليك لشَفيق، وإنّي لأُشفق عليك كشفقتي على هارون ابني. ما تقول؟

فأقول: أعطُوني شيئاً من كتاب الله أو سُنّة رسوله. فلمّا طال المجلس

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٩٧ ـ ١٩٩.

(٢) في سير أعلام النبلاء ١١/٢٤٧: «يرغون» بالراء والغين المعجمة.

(٣) سورة مريم، الآية ٤٢.

(٤) حلية الأولياء ٩/٢٠١.

ضجر وقال: قوموا. وحبسني، يعني عنده، وعبد الرحمن بن إسحاق يكلّمني.

فقال المعتصم: ويْحك أجِبْني. وقال: ما أعرفك، ألم تكن تأتينا؟

فقال له عبد الرحمن بن إسحاق: يا أمير المؤمنين أعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والجهاد والحجّ معك.

قال: فيقول: والله إنّه لعالم، وإنّه لَفَقِيه، وما يسوءني أن يكون معي يردّ عنّي أهل المِلَل[1].

ثمّ قال لي: ما كنت تعرف صالحاً الرّشيديّ؟

قلت: قد سمعت باسمه.

قال: كان مؤدّبي، وكان في ذلك الموضع جالساً، وأشار إلى ناحيةٍ من الدّار، فسألته عن القرآن فخالفني، فأمرت به فوُطيء وسُحِب.

ثمّ قال: يا أحمد أجِبْني إلى شيءٍ لك فيه أدنى مخرج[2] حتّى أطلق عنك بيدي.

قلت: أعطُوني شيئاً من كتاب الله وسُنّة رسوله.

فطال المجلس وقام، ورُددت إلى الموضع الّذي كنتُ فيه، فلمّا كان بعد المغرب وجّه إليّ رجلين من أصحاب ابن أبي دُؤآد يبيتان عندي ويناظراني ويقيمان معي، حتّى إذا كان وقت الإفطار جيء بالطّعام، ويجتهدان بي أن أُفْطِر، فلا أفعل[3].

ووجّه إليَّ المعتصم ابن أبي دُؤآد في بعض اللّيالي فقال: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول؟

فأردّ عليه نحواً ممّا كنت أردّ.

فقال ابن أبي دُؤآد: والله لقد كتبت اسمَك في السَّبْعة، يحيىٰ بن مَعِين، وغيره، فمحوته. ولقد ساءني أَخْذُهم إيّاك. ثمّ يقول: إنّ أمير المؤمنين قد

---

(١) في الحلية ٩/١٩٩: «يردّ على أهل المُلْك».

(٢) في الحلية ٩/٢٠٠: «أدنى فرج».

(٣) حلية الأولياء ٩/٢٠٠.

حلف أن يضربك ضرباً بعد ضرب، وأن يُلْقيك في موضعٍ لا ترى فيه الشّمس[1]، ويقول: إن أجابني جئت إليه حتّى أُطلق عنه بيدي.

وآنصرفت، فلمّا أصبح جاء رسوله فأخذ بيدي حتّى ذهب بي إليه، فقال لهم: ناظِروه وكلّموه.

فجعلوا يناظرونني، فأردّ عليهم، فإذا جاءوا بشيءٍ من الكلام ممّا ليس في الكتاب والسُّنَّة قلت: ما أدري ما هذا.

قال: يقولون: يا أمير المؤمنين إذا توهَّمَتْ له الحُجّة علينا ثبت[2]. وإذا كلّمناه بشيءٍ يقول لا أدري ما هذا.

فقال: ناظِروه.

فقال رجل: يا أحمد أراك تذكر الحديث وتنتحله.

قلت: فما تقول في ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِيٓ أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾[3]؟

قال: خصّ الله بها المؤمنين.

قلت: ما تقول إنْ كان قاتلًا أو عبداً؟

فسكت. وإنّما احتججت عليهم بهذا لأنّهم كانوا يحتجّون بظاهر القرآن، وحيث قال لي: أراك تنتحل الحديث[4] احتججت بالقرآن، يعني. فلم يزالوا كذلك إلى قرب الزّوال فلمّا ضجر قال لهم: قوموا؛ وخلا بي وبعبد الرحمن بن إسحاق. فلم يزل يكلّمني.

ثمّ قال أبي: فقام ودخل، ورُددت إلى الموضع[5].

قال: فلمّا كان في اللّيلة الثالثة قلت: خليقٌ أن يحدُث غداً من أمري

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٠١.

(٢) في الحلية ٩/٢٠٠: «وثب» بدل «ثبت».

(٣) سورة النساء، الآية ١١.

(٤) إلى هنا في حلية الأولياء ٩/٢٠٠، ٢٠١.

(٥) الحلية ٩/٢٠٠.

شيء، فقلت لبعض من كان معي الموكَّل بي: ارتَدْ[1] لي خيطاً. فجاءني بخيط، فشددتُ به الأقياد، ورددتُ التّكّة إلى سراويلي[2] مخافةَ أن يحدث من أمري شيء فأتعرّى[3].

فلمّا كان من الغد في اليوم الثّالث وجّه إليَّ، فأُدْخلت، فإذا الدّار غاصّة، فجعلت أدخل من موضعٍ إلى موضع، وقوم معهم السّيوف، وقوم معهم السّياط، وغير ذلك. ولم يكن في اليومين الماضيين كبيرٌ أحدٍ من هؤلاء. فلمّا انتهيت إليه قال: اقعد. ثم قال: ناظِروه، كلِّموه[4].

فجعلوا يناظرونني، ويتكلَّم هذا فأردّ عليه، ويتكلَّم هذا فأردّ عليه، وجعل صوتي يعلو أصواتَهم، فجعل بعض مَن على رأسه قائم يوميء إليَّ بيده، فلمّا طال المجلس نحّاني، ثم خلا بهم. ثمّ نحّاهم وردّني إلى عنده فقال: ويْحك يا أحمد، أجبني حتّى أطلق عنك بيدي. فرددت عليه نحواً ممّا كنت يردّ، فقال لي: عليك، وذكر اللَّعْن.

وقال: خذوه واسْحبوه واخلعوه.

قال: فَسُحِبْتُ ثم خلعتُ[5].

قال: وقد كان صار إليّ شَعرٌ[6] مِن شَعرِ النبيّ ﷺ في كُمّ قميصي، فوجّه إليّ إسحاق بن إبراهيم: ما هذا المصرور في كُمّ قميصك؟

قلت: شَعرٌ مِن شَعرِ رسول الله ﷺ.

قال: وسعى بعض القوم إلى القميص ليخرّقه[7] عليّ، فقال لهم، يعني المعتصم: لا تخرقوه.

فنزع القميص عنّي.

---

(١) في الحلية ٩/٩٠١: «أريد».
(٢) في الأصل: «سروايلي».
(٣) في الأصل: «فأتعر».
(٤) حلية الأولياء ٩/٢٠١.
(٥) حلية الأولياء ٩/٢٠١.
(٦) في الحلية ٩/٢٠٢: «صار إليّ شعرتان».
(٧) في الحلية: «ليحرقه».

قال: وظننت أنّه إنّما دُرِيء عن القميص الخرقَ بسبب الشَّعْر الّذي كان فيه.

قال: وجلس المعتصم على كرسيّ ثمّ قال: العُقابين والسِّياط.

فجيء بالعقابين، فَمُدَّت يداي، فقال بعض من حضَر خلفي: خُذْ أي الخشبتين بيديك وشُدّ عليهما. فلم أفهم ما قال، فتخلّعت يداي[1].

وقال محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ: ذكروا أنّ المعتصم لان في أمر أحمد لما عُلّق في العُقابين، ورأى ثُبوته وتصميمه وصلابته في أمره، حتّى أغراه ابن أبي دُؤآد وقال له: إن تركْتَه قيل إنّك تركت مذهبَ المأمون وسخطتَ قوله.

فهاجه ذلك على ضربه.

قال صالح: قال أبي: لمّا جيء بالسّياط نظَر إليها المعتصم وقال: ائتوني بغيرها.

ثمّ قال للجلّادين: تقدَّموا.

فجعل يتقدَّم إليَّ الرجل منهم فيضربني سوطين، فيقول له: شدّ، قطع الله يدك.

ثمّ يتنحّى، فيقْدَم الآخر فيضربني سَوْطين وهو يقول في كلّ ذلك: شدّ، قطع الله يدك.

فلمّا ضُربتُ تسع عشر سوطاً قام إليَّ، يعني المعتصم، وقال: يا أحمد، علامَ تقتل نفسك؟ إنّي والله عليك لَشَفِيق.

قال: فجعل عُجَيْف[2] ينْخسني بقائمة سيفه وقال: أتريد أن تغلب هؤلاء كلَّهم.

وجعل بعضهم يقول: ويْلك، الخليفة على رأسك قائم.

وقال بعضهم: يا أميرَ المؤمنين دَمُهُ في عُنُقي[3]، اقتُلْه.

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٠٢.

(٢) في الحلية ٩/٢٠٢: «وجعل يعجب وينخسني».

(٣) الحلية ٩/٢٠٢.

وجعلوا يقولون: يا أمير المؤمنين أنت صائم وأنت في الشّمس قائم.

فقال لي: ويْحك يا أحمد ما تقول؟

فأقول: أعطوني شيئاً من كتاب الله أو سُنّة رسول الله ﷺ أقول به.

فرجع وجلس، وقال للجلّاد: تقدَّم وأوجِع، قطع الله يدك.

ثمّ قام الثانية فجعل يقول: ويْحك يا أحمد أجِبْني[1].

فجعلوا يُقْبلون عليَّ ويقولون: يا أحمد إمامك على رأسك قائم.

وجعل عبد الرحمن يقول: مَن صنع مِن أصحابك في هذا الأمر ما تصنع؟

وجعل المعتصم يقول: ويْحك أجِبْني إلى شيءٍ لك فيه أدنى فرج حتّى أطلق عنك بيدي.

فقلت: يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئاً من كتاب الله فيرجع.

وقال للجلّادين: تقدَّموا.

فجعل الجلّاد يتقدَّم ويضربني سَوْطين ويتنحّى، وهو في خلال ذلك يقول: شُدّ، قطع الله يدك.

قال أبي: فذهب عقلي، فأفقت بعد ذلك، فإذا الأقياد قد أُطلقت عنّي.

وقال لي رجل ممّن حضر: إنّا كَبَبْناك على وجهك، وطرحنا على ظهرك بارية[2] ودُسْناك.

قال أبي: فما شعرت بذلك، وأتوني بسَوِيق فقالوا لي: اشرب وتقيّأ.

فقلت: لا أُفْطر.

ثم جيء بي إلى إسحاق بن إبراهيم، فحضرت صلاة الظُّهر، فتقدَّم ابن سماعة فصلّى، فلمّا انفتل من الصّلاة قال لي: صلّيتَ والدّم يسيل في ثوبك؟![3].

فقلت: قد صلّى عمر وجرحه يَثْعَب دماً.

---

(1) الحلية ٩/٢٠٢.

(2) في الحلية ٩/٢٠٣: «سارية».

(3) في الحلية ٩/٢٠٣: «والدم يسيل من ضربك».

قال صالح: ثمّ خُلّي عنه[1]، فصار إلى منزله. وكان مَكْثه في السّجن منذ أُخِذ وحُمِل إلى ضُرِب وخُلّي عنه ثمانية وعشرين شهراً. ولقد أخبرني أحد الرجلين اللّذَين كانا معه قال: يا ابن أخي، رحمة الله على أبي عبد الله، والله ما رأيت أحداً يُشْبهه. ولقد جعلت أقول له في وقت ما يوجّه إلينا بالطّعام: يا أبا عبد الله، أنت صائم وأنت في موضع تقيّة[2].

ولقد عطش، فقال لصاحب الشّراب: ناوِلْني. فناوله قدحاً فيه ماء وثلج، فأخذه ونظر إليه هُنيّة ثم ردَّه ولم يشرب، فجعلت أعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هو فيه من الهَوْل[3].

قال صالح: كنتُ ألتمس وأحتال أن أُوصِل إليه طعاماً أو رغيفاً في تلك الأيّام، فلم أقدر. وأخبرني رجلٌ حضره أنّه تفقّده في هذه الأيام الثّلاثة وهم يناظرونه، فما لَحَن في كلمة[4].

قال: وما ظننت أنّ أحداً يكون في مثل شجاعته وشدّة قلبه[5].

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ذهبَ عقلي مراراً، فكان إذا رُفِع عنّي الضَّرب رجعتُ إلى نفسي. وإذا استرخيت وسقطتُ رُفع الضَّرب. أصابني ذلك مراراً، ورأيته، يعني المعتصم، قاعداً في الشّمس بغير مِظَلّة، فسمعته وقد أَفَقْتُ يقول لابن أبي دُؤآد: لقد ارتكبتَ في أمر هذا الرجل.

فقال: يا أمير المؤمنين إنّه والله كافر مشرك، قد أشرك من غير وجه. فلا يزال به حتّى يصرفه عمّا يريد. وقد كان أراد تخليتي بغير ضرب، فلم يدعْه ولا إسحاق بن إبراهيم، وعزم حينئذٍ على ضرْبي.

قال حنبل: وبلغني أنّ المعتصم قال لابن أبي دُؤاد بعدما ضُرِب أبو

---

(١) إلى هنا في الحلية ٩/٢٠٣.
(٢) في الحلية ٩/٢٠٣: «في موضع مسغبة»، وفي سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٢ «موضع تفتة»، والمثبت هنا يتفق مع: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٠٧.
(٣) الحلية ٩/٢٠٣.
(٤) الحلية ٩/٢٠٣.
(٥) الحلية ٩/٢٠٣.

عبد الله: كم ضُرِبَ؟

فقال ابن أبي دُؤاد: نيّف وثلاثين أو أربعة وثلاثين سوطاً.

وقال أبو عبد الله: قال لي إنسان ممّن كان: ثُمَّ ألقينا على صدرك بارية. أكببناك على وجهك ودُسْناك[1].

قال أبو الفضل عُبَيْد الله الزُّهْريّ: قال المَرُّوذيّ: قلت وأحمد بين الهُنْبادَين: يا أستاذ، قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾[2].

قال: يا مَرُّوذيّ، أخرج انظُر.

فخرجت إلى رَحْبة دار الخليفة، فرأيت خلْقاً لا يُحصيهم إلّا الله تعالىٰ، والصُّحُف في أيديهم، والأقلام والمحابر. فقال لهم المَرُّوذيّ: أيّ شيء تعملون؟

قالوا: ننتظر ما يقول أحمد فنكتبه.

فدخل إلى أحمد فأخبره، فقال: يا مَرُّوذيّ أضلّ هؤلاء كلُّهم؟

قلت: هذه حكاية منقطعة لا تصحّ[3].

قال ابن أبي حاتم[4]: ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأَسَديّ قال: لمّا حُمِل أحمد ليُضْرَب جاءوا إلى بِشْر بن الحارث فقالوا: قد حُمِل أحمد بن حنبل وحُمِلت السِّياط، وقد وَجَبَ عليك أن تتكلَّم.

فقال: تريدون منّي مقام الأنبياء؟ ليس ذا عندي. حفظ الله أحمد مِن بين يديه ومِن خلفه.

وقال الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَويّ: حدَّثني داود بن عَرَفة: ثنا ميمون بن الأَصْبغ قال: كنت ببغداد، فسمعتُ ضجّة، فقلت: ما هذا؟ قالوا: أحمد يُمتحن.

---

(١) الحلية ٩/٢٠٣.

(٢) سورة النساء، الآية ٢٩.

(٣) ذكرها ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ٣٢٩، ٣٣٠.

(٤) في تقدمة المعرفة ٣١٠، وحلية الأولياء ٩/١٧٠.

فأخذت مالاً له خطر، فذهبت به إلى من يُدْخلني إلى المجلس، فأدخلوني، وإذا بالسّيوف قد جُرِّدت، وبالرماح قد رُكِزت، وبالتّراس قد صُفِّفت، وبالسِّياط قد طُرِحت[١]، فألبسوني قِباءً أسود ومنطقة وسيفاً، ووقّفوني حيث أسمع الكلام. فأتى أمير المؤمنين، فجلس على كرسيّ، وأُتيَ بأحمد بن حنبل، فقال له: وقرابتي من رسول الله ﷺ لأضربنّك بالسّياط، أو تقول كما أقول.

ثمّ التفت إلى جلّاد فقال: خُذْه إليك. فأخذه، فلمّا ضُرِب سوطاً قال: بسم الله. فلمّا ضُرِب الثّاني قال: لا حول ولا قوّة إلّا بالله. فلمّا ضُرِب الثّالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلمّا ضُرِب الرابع قال: ﴿**قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا**﴾[٢].

فضربه تسعة وعشرين سوطاً. وكانت تكّة أحمد حاشية ثوب، فانقطعت، فنزل السّراويل إلى عانَتِه، فقلت: السّاعة ينهتك.

فرمى بطرْفه إلى السّماء، وحرّك شفتيه، فما كان بأسرع من أن بقي السّراويل لم ينزل. فدخلت عليه بعد سبعة أيّام، فقلت: يا أبا عبد الله رأيتك وقد انحلّ سراويلك، فرفعت رأسك أو أطرافك إلى السّماء، فما قلت؟ قال: قلت: اللّهم إنّي أسألك باسمَك الّذي ملأت به العرش إنْ كنت تعلم أنّي على الصّواب، فلا تَهْتِكْ لي ستْراً[٣].

وقال جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهانيّ: ثنا أحمد بن أبي عُبَيد الله قال: قال أحمد بن الفَرَج: حضرت أحمد بن حنبل لمّا ضُرِب، فتقدّم أبو الدَّنّ فضربه بضعة عشر سَوطاً، فأقبل الدّم من أكتافه، وكان عليه سراويل، فانقطع خيطه، فنزل السّراويل، فلَحَظْتُه وقد حرَّك شفتيه، فعاد السّراويل كما كان، فسألته عن ذلك فقال: قلت: إلٰهي وسيّدي، وقَفْتَني هذا الموقف، فَتَهْتِكُنِي

---

(١) في: سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٤: «وُضعت».

(٢) سورة التوبة، الآية ٥١.

(٣) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ: هذه حكاية منكرة، أخاف أن يكون داود وضعها. (سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٥).

على رؤوس الخلائق[1]!

هذه حكاية لا تصحّ. ولقد ساق فيها أبو نُعَيْم الحافظ من الخُرافات والكذِب ما يُسْتحى[2] من ذكره.

وأضعف منها ما رواه أبو نُعَيْم في «الحلية»[3]: ثنا الحسين بن محمد، نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القاضي: حدَّثني أبو عبد الله الجوهريّ: حدَّثني يوسف بن يعقوب: سمعت عليّ بن محمد القُرَشيّ قال: لما قُدِّمَ أحمد لِيُضْرب وجُرِّد وبقي في سراويله، فبينا هو يُضرب انحلّ سراويله، فجعل يحرّك شفتيه بشيءٍ، فرأيت يدين خرجتا من تحته وهو يُضرب، فشدَّتا السّراويل. فلمّا فرغوا من الضَّرب قلنا له: ما كنتَ تقول؟ قال: قلت: يا من لا يعلم العرش منه أين هو إلاّ هو، إن كنتُ على الحق فلا تُبْدِ عورتي.

قلت: هذه مكذوبة ذكرتها للمعرفة. ذكرها البيهقيّ، وما جسر على تضعيفها.

ثمّ روى بعدها حكاية في المحنة، عن أبي مسعود البَجَليّ إجازةً، عن ابن جَهْضَم، وهو كَذُوب، عن النّجّاد، عن ابن أبي العوّام الرّياحيّ، فيها من الرَّكاكة والخَرْط ما لا يروج إلاّ على الجُهّال. وفيها أنّ مئزره اضطّرب، فحرّك شفتيه، فما استتمّ الدّعاء حتّى رأيت كفّاً من ذهب قد خرج من تحت مئزره بقُدرة الله، فصاحت العامّة[4].

وقال محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة: سمعتُ شاباص التّائب يقول: لقد ضربت أحمد بن حنبل ثمانين سوطاً، لو ضربتُه فِيلاً لَهَدَّتْه.

قال ابن أبي حاتم: نا أبي قال: قال إبراهيم بن الحارث العُباديّ: قال أبو محمد الطُّفاويّ لأحمد: يا أبا عبد الله، أخبِرْني عما صَنَعوا بك.

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٠٦.

(٢) في سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٥: «ما يُسْتَحيا».

(٣) ج ٩/١٩٥، ١٩٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٦.

قال: لمّا ضُرِبت جاء ذاك الطّويل اللّحية، يعني عُجَيفاً، فضربني بقائم سيفه فقلت: جاء الفَرَج، يُضرب عنقي وأستريح. فقال ابن سماعة: يا أمير المؤمنين اضرب عُنقه، ودَمُهُ في رقبتي.

قال ابن أبي دُؤاد: لا يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإنّه إن قُتِل أو مات في دارك قال النّاس: صبر حتّى قتل، واتّخذوه إماماً، وثبتوا على ما هم عليه. ولكن أطلِقْه لساعة، فإنْ مات خارجاً من منزلك شكّ النّاس بأمره[1].

قال ابن أبي حاتم[2]: وسمعت أبا زُرْعة يقول: دعى المعتصم بعمّ أحمد بن حنبل ثم قال للنّاس: تعرفونه؟

قالوا: نعم، وهو أحمد بن حنبل.

قال: فانظروا إليه أليس هو صحيح البَدَن؟

قالوا: نعم.

ولولا أنّه فعل ذلك لكنتُ أخاف أن يقع شيء[3] لا يُقام له.

قال: فلمّا قال: قد سلّمته إليكم صحيح البَدَن. هَدأ النّاس وسكنوا.

قال صالح: صار أبي إلى المنزل ووجّه إليه من السَّحَر من يُبْصر الضَّرْب والجراحات ويعالج منها. فنظر إليه وقال: أنا والله لقد رأيت مَن ضُرِب ألف سوط، ما رأيت ضرباً أشدّ من هذا. لقد جرّ عليه من خلفه ومن قُدّامه.

ثمّ أدخل ميلاً في بعض تلك الجراحات وقال: لم ينضب. فجعل يأتيه ويعالجه، وكان قد أصاب وجهه غير ضربة؛ ثم مكث يعالجه ما شاء الله. ثم قال: إنّ ههنا شيئاً أريد أن أقطعه. فجاء بحديدة، فجعل يعلق اللّحم بها ويقطعه بسكّين، وهو صابر بحمد الله، فبرأ. ولم يزل يتوجّع من مواضع منه. وكان أثر الضرب بيّناً في ظهره إلى أن تُوُفّي.

وسمعت أبي يقول: والله لقد أعطيتُ المجهود من نفسي، ووددْتُ أنّي أنجو من هذا الأمر كفافاً لا عليَّ ولا لي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٩.

(٢) في تقدمة المعرفة ٣٠٩.

(٣) في التقدمة «يقع شر».

ودخلت على أبي يوماً فقلت له: بَلَغَني أنّ رجلاً جاء إلى فضل الأنْماطيّ فقال له: اجعلني في حِلٍ إذ لم أقم بنُصْرتك.

فقال فضل: لا جعلت أحداً في حِلّ.

فتبسّم أبي وسكت. فلمّا كان بعد أيّام قال: مررت بهذه الآية: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾[1] فنظرت في تفسيرها، فإذا هو ما حدَّثني أبو النَّضْر: ثنا ابن فَضَالة المبارك: حدَّثني من سمع الحَسَن يقول: إذا جَثَتْ الأُمم بين يدي ربّ العالمين نودوا: ليقُم من أجرُه على الله. فلا يقوم إلاّ من عفا في الدّنيا.

قال أبي: فجعلت الميت في حِلّ من ضربه إيّاي.

ثمّ جعل يقول: وما على رجل ألاّ يعذّب الله بسببه أحداً[2].

وقال حنبل بن إسحاق: لمّا أمر المعتصم بتخلية أبي عبد الله خلع عليه مُبطّنة وقميصاً وطيلساناً وخُفّاً وقَلَنْسُوَة، فبينا نحن على باب الدّار والنّاس في الميدان والدُّروب وغيرها، وأُغلقت الأسواق، إذ خرج أبو عبد الله على دابّةٍ من دار أبي إسحاق المعتصم، وعليه تلك الثّياب، وابن أبي دُؤاد عن يمينه، وإسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد، عن يساره، فلمّا صار في دِهْليز المعتصم قبل أن يخرج قال لهم ابن أبي دُؤاد: اكشفوا رأسه. فكشفوه، يعني الطَّيلسان فقط، وذهبوا يأخذون به ناحية الميدان نحو طريق الحبْس. فقال لهم إسحاق: خذوا به ههنا، يريد دِجْلة. فَذُهب به إلى الزَّورق، وحُمِل إلى دار إسحاق، وأقام عنده إلى أن صُلِّيت الظُّهْر. وبعث إلى أبي وإلى جيراننا ومشايخ المحالّ، فجُمِعوا وأدخِلوا عليه، فقال لهم: هذا أحمد بن حنبل إن كان فيكم من يَعرفه، وإلاّ فلْيعرفه.

وقال ابن سماعة حين دخل للجماعة: هذا أحمد بن حنبل، فإنّ أمير المؤمنين ناظَرَه في أمره، وقد خلّى سبيله، وها هو ذا.

فأُخرج على دابّة لإسحاق بن إبراهيم عند غروب الشّمس، فصار إلى

---

(١) سورة الشورى، الآية ٤٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٧.

منزله ومعه السّلطان والنّاس، وهو منحني. فلمّا ذهب لينـزل احتضنْتُه ولم أعلم، فوقعت يدي على موضع الضَّرْب فصاح، فنحّيت يدي، فنزل متوكِّئاً عليّ، وأغلق الباب ودخلنا معه، ورمى بنفسه على وجهه لا يقدر يتحرّك إلّا بجهد، وخلع ما كان عليه، فأمر به فبِيع، وأخذ ثمنه فتصدَّق به. وكان المعتصم أمر إسحاق بن إبراهيم أن لا يقطع عنه خبره، وذلك أنّه تُرِك فيما حُكي لنا عند الإياس منه. وبَلَغَنا أنّ المعتصم ندم وأُسقط في يده حتّى صحّ. فكان صاحب خبر إسحاق يأتينا كلّ يوم يتعرّف خبره حتّى صحّ، وبقيَتْ إبهاماه متخلعتَين تضربان عليه في البرد حتّى يُسَخّن له الماء.

ولمّا أردنا علاجه خفنا أن يدسّ ابن أبي دُؤاد سُمّاً إلى المعالج، فعملنا الدّواء والمراهم في منزلنا. وسمعته يقول: كلّ من ذكرني في حِلّ إلّا مبتدع. وقد جعلت أبا إسحاق، يعني المعتصم، في حِلّ. ورأيت الله تعالىٰ يقول: ﴿**وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ**﴾[1] وأَمَرَ النبيّ ﷺ أبا بكر بالعفو في قصّة مِسْطح.

قال أبو عبد الله: العفو أفضل، وما ينفعك أن يُعَذَّب أخوك المسلم في سبيلك.

فصل في محنته من الواثق

قال حنبل: ولم يزل أبو عبد الله بعد أن بريء من مرضه يحضر الجمعة والجماعة ويفتي ويحدِّث حتّى مات المعتصم، وولي ابنه الواثق، فأظهر ما أظهر من المحنة والميل إلى ابن أبي دُؤاد وأصحابه. فلمّا اشتدّ الأمر على أهل بغداد، وأظهرت القُضاة المحنة، وفُرّق بين فضل الأنماطيّ وامرأته، وبين أبي صالح وامرأته، كان أبو عبد الله يشهد الجمعة ويعيد الصّلاة إذا رجع ويقول: الجمعة تؤتى لفضلها، والصّلاة تُعاد خلف من قال بهذه المقالة.

وجاء نفر إلى أبي عبد الله وقالوا: هذا الأمر قد فشا وتفاقم، ونحن نخافه على أكثر من هذا. وذكروا أنّ آبن أبي دُؤاد أراد أن يأمر المعلّمين بتعليم

(١) سورة النور، الآية ٢٢.

الصّبيان في الكُتّاب مع القرآن القرآن كذا وكذا. فنحن لا نرضى بإمارته.

فمنعهم من ذلك وناظَرهم. وحكى حنبل قصْده في مناظرتهم وأمرهم بالصَّبْر.

فبينا نحن في أيّام الواثق إذ جاء يعقوب ليلاً برسالة إسحاق بن إبراهيم إلى أبي عبد الله: يقول لك الأمير إنّ أمير المؤمنين قد ذكرك، فلا يجتمعنّ إليك أحد، ولا تُساكنّي بأرضٍ ولا مدينة أنا فيها. فاْذهب حيث شئت من أرض الله.

فاختفى أبو عبد الله بقيّة حياة الواثق. وكانت تلك الفتنة، وقُتل أحمد بن نصر، فلم يزل أبو عبد الله مختفياً في غير منزله في القرب. ثمّ عاد إلى منزله بعد أشهُر أو سنة لمّا طغى خبره. ولم يزل في البيت مختفياً لا يخرج إلى الصّلاة ولا غيرها حتّى هلك الواثق.

وعن إبراهيم بن هاني قال: اختفى أحمد بن حنبل عندي ثلاثة أيّام ثم قال: اطلبْ لي موضعاً.

قلت: لا آمن عليك.

قال: افعل. فإذا فعلت أفدتك.

فطلبت له موضعاً، فلمّا خرج قال لي: اختفى رسول الله ﷺ في الغار ثلاثة أيّام، ثم تحوّل.

قلتُ: أنا أتعجَّب من الحافظ أبي القاسم كيف لم يَسُقِ المحنة ولا شيئاً منها في «تاريخ دمشق» مع فرط استقصائه، ومع صحّة أسانيدها، ولعلّ له نيّة في تَرْكها.

فصل في حال أبي عبد الله أيّام المتوكّل

قال حنبل: ولي جعفر المتوكّل فأظهر الله السُّنّة وفرّج عن النّاس، وكان أبو عبد الله يحدِّثنا ويحدِّث أصحابه في أيّام المتوكّل، وسمعته يقول: ما كان النّاس إلى الحديث والعلم أحوج منهم في زماننا.

ثمّ إنّ المتوكّل ذكره وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم في إخراجه إليه. فجاء رسول إسحاق إلى أبي عبدالله يأمره بالحضور، فمضى أبو عبدالله ثم رجع فسأله

أبي عمّا دُعي له فقال: قرأ عليَّ كتاب جعفر يأمرني بالخروج إلى العساكر.

قال: وقال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول في القرآن؟

فقلت: إنّ أمير المؤمنين قد نهى عن هذا.

فقال: لا تُعلِمْ أحداً أنّي سألتك.

فقلت له: مسألة مسترشد أو مسألة متعنّت؟

قال: بل مسألة مسترشد.

فقلت له: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وقد نهى أمير المؤمنين عن هذا.

وخرج إسحاق إلى العساكر، وقدِم ابنه خليفةً له ببغداد، ولم يكن عند أبي عبد الله ما يتجمّل به وينفقه، وكانت عندي مائة درهم، فأتيتُ بها أبي، فذهب بها إليه، فأخذها وأصلح بها ما احتاج إليه، وآكْتَرى منها، وخرج ولم يلق محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ولا سلَّم عليه. فكتب بذلك محمد إلى أبيه، فحقدها إسحاق عليه، فقال للمتوكّل: يا أمير المؤمنين إنّ أحمد بن حنبل خرج من بغداد ولم يأتِ محمداً مولاك.

فقال المتوكّل: يُرَدّ ولو وطيء بساطي.

وكان أبو عبد الله قد بلغ بُصْرَى، فوجّه إليه رسولاً يأمره بالرجوع، فرجع وامتنع من الحديث إلّا لولده ولنا. وربّما قرأ علينا في منزلنا.

ثمّ إنّ رافعاً رفع إلى المتوكّل أن أحمد بن حنبل رَبَّصَ علويّاً في منزله، وأنّه يريد أن يُخرجه ويُبايع عليه، ولم يكن عندنا عِلْم، فبينا نحن ذات ليلة نيام في الصَّيف سمعنا الجَلَبة، ورأينا النّيران في دار أبي عبد الله، فأسرعنا، وإذا أبو عبد الله قاعدٌ في إزار، ومظفَّر بن الكلبيّ صاحب الخبر وجماعة معهم. فقرأ صاحب الخبر كتاب المتوكل: وَرَدَ على أمير المؤمنين أنّ عندكم علوياً ربّصته لتُبايع عليه وتُظهره. في كلامٍ طويل.

ثمّ قال له مظفَّر: ما تقول؟

قال: ما أعرف من هذا شيئاً، وإنّي لأرى له السَّمع والطّاعة في عُسْرِي

ومَنْشَطي ومَكْرَهي، وآثره عليّ. وإنّي لأدعو الله لـه بالتّسـديد والتّـوفيق في اللّيل والنّهار. في كلامٍ كثير غير هذا.

وقال ابن الكلبيّ: قد أمرني أمير المؤمنين أن أُحَلِّفك.

قال: فاحلفه بالطّلاق ثلاثاً أنّ ما عنده طلْبة أمير المؤمنين.

قال: وفتّشوا منزل أبي عبد الله والسَّرَب والغُرَف والسُّطُوح، وفتّشوا تـابوت الكُتُب، وفتّشـوا النّسـاء والمنـازل، فلم يـروا شيئـاً ولم يحسّـوا بشيء، وردّ الله الّذين كفرُوا بغيظهم.

فكتب بـذلك إلى المتـوكّل، فـوقع منـه موقعـاً حسناً وعلم أنّ أبـا عبد الله مكذوبٌ عليه.

وكان الّذي دسَّ عليه رجل من أهـلِ البِدَع، ولم يَمُتْ حتّى بيَّن الله أمـرَهُ للمسلمين، وهو ابن الثّلجيّ. فلمّا كان بعد أيّام بينا نحن جلوسٌ ببـاب الدّار إذا يعقوب أحد حُجّاب المتوكّل قد جاء، فاستأذن على أبي عبد الله، فدخل ودخـل أبي وأنا، ومع بعض غلمانه بدْرةٌ، على بغْلٍ، ومعه كتاب المتوكّل، فقـرأه على أبي عبد الله: إنّه قد صحّ عند أمير المؤمنين برآءة ساحتك، وقد وجّه إليك بهـذا المال تستعين به. فأبى أن يقبله وقال: ما لي إليه حاجة.

فقال: يا أبا عبد الله، آقبل من أمير المؤمنين ما أمرك به فإنّ هذا خير لـك عنده، فآقبل ولا تردّه. فإنّك إنْ رددته خفت أن يظنّ بك ظَنّ سَوْء.

فحينئذ قبِلَها.

فلمّا خرج قال: يا أبا عليّ.

قلت: لبَّيك.

قال: ارفع هذه الإجّانة وضعها، يعني البدْرة، تحتها.

فـوضعتها وخـرجنا. فلمـا كان اللّيـلَ إذا أمّ ولـد أبي عبـد الله تـدقّ علينـا الحائط، فقلت لها: ما لكِ؟

قالت: مولاي يدعو عمّه.

فأعلمت أبي، وخرجنا فدخلنا على أبي عبد الله، وذلك في جوف اللّيل.

فقال: يا عمّ، ما أخذني النّوم هذه اللّيلة.

فقال له أبي: ولِمَ؟

قال: لهذا المال.

وجعل يتوجّع لأخْذه، وجعل أبي يُسَكِّنه ويُسَهِّل عليه، وقال: حتّى تُصبح وترى فيه رأيك، فإنّ هذا ليل والنّاس في منازلهم.

فأمسك، وخرجنا. فلمّا كان في السَّحَر وجَّه إلى عَبْدُوس بن مالك، والحَسَن بن البزّار، فحضرا، وحضر جماعة منهم: هارون الحمّال، وأحمد بن مَنِيع، وابن الدَّوْرقيّ، وأنا، وأبي، وصالح، وعبد الله فجعلنا نكتب من يذكرونه من أهلِ السُّنّة والصّلاح ببغداد والكوفة، فوجّه منها إلى أبي سعيد الأشجّ، وإلى أبي كُرَيْب، وإلى من ذُكِر أنّه من أهل العِلم والسُّنّة ممّن يعلمون أنّه محتاج. ففرَّقها كلّها ما بين الخمسين إلى المائة والمائتين، فما بقي في الكيس دِرهم. ثمّ تصدَّق بالكيس على مسكين.

فلما كان بعد ذلك مات إسحاق بن إبراهيم وابنه محمد، وولي بغداد عبد الله بن إسحاق، فجاء رسوله إلى أبي عبد الله، فذهب إليه، فقرأ عليه كتابَ المتوكّل فقال له: يأمرك بالخروج.

فقال: أنا شيخ ضعيف عليل.

فكتب عبد الله بما ردّ عليه، فورد جواب الكتاب بأنّ أمير المؤمنين يأمره بالخروج. فوجّه عبد الله جنوده، فباتوا على بابنا أيّاماً حتّى تهيّأ أبو عبد الله للخروج، فخرج وخرج صالح، وعبد الله، وأبو رُمَيْلة.

قال صالح: كان حُمل أبي إلى المتوكّل سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين، ثم عاش إلى سنة إحدى وأربعين، فكان قلّ يوم يمضي إلاّ ورسول المتوكّل يأتيه.

قال حنبل في حديثه: وقال أبي إرجع. فرجعت، فأخبرني أبي قال: لما دخلنا إلى العساكر إذا نحن بموكب عظيم مقبل، فلمّا حاذىٰ بنا قالوا: هذا وَصِيف. وإذا فارس قد أقبل، فقال لأحمد: الأمير وصيف يُقْرئك السّلام، ويقول لك: إنّ الله قد أمكنك من عدوّك، يعني ابن أبي دُؤاد، وأمير المؤمنين

يقبل منك، فلا تدع شيئاً إلّا تكلّمت به.

فما ردّ عليه أبو عبد الله شيئاً. وجعلت أنا أدعو لأمير المؤمنين، ودعوتُ لوَصِيف، ومضينا، فأنزلنا في دار التّيّاح، ولم يعلم أبو عبد الله، فسأل بعد ذلك: لمن هذه الدار؟

قالوا: هذه دار التّيّاحِ.

فقال: حوّلوني، إكْتَروا لي.

فلم نزل حتّى اكترينا له داراً. وكانت تأتينا في كل يوم مائدة فيها ألوان يأمر بها المتوكّل، والفاكهة والثّلج، وغير ذلك. فما نظر إليها أبو عبد الله، ولا ذاق منها شيئاً. وكانت نفقة المائدة كلّ يوم مائة وعشرين درهماً.

وكان يحيىٰ بن خاقان، وابنه عُبَيْد الله، وعليّ بن الجَهْم يأتون أبا عبد الله ويختلفون إليه برسالة المتوكّل.

ودامت العِلّةُ بأبي عبد الله وضعُف ضعفاً شديداً. وكان يواصل، فمكث ثمانية أيّام ولا يأكل ولا يشرب. فلمّا كان في اليوم الثّامن دخلت عليه، وقد كاد أن يُطْفأ، فقلت: يا أبا عبد الله، ابنُ الزُّبَير كان يواصل سبعة أيّام، وهذا لك اليوم ثمانية أيام.

قال: إنّي مُطِيق.

قلت: بحقّي عليك.

قال: فإنّي أفعل.

فأتيته بسَوِيق فشرب؛ ووجّه إليه المتوكّل بمالٍ عظيم فردَّه، فقال له عُبَيْد الله بن يحيىٰ: فإنّ أمير المؤمنين يأمرك أن تدفعها إلى ولدك وأهلك.

قال: هم مستعفون فردّها عليه.

فأخذها عُبَيْد الله فقسّمها على ولده وأهله.

ثمّ أجرى المتوكّل على أهله وولده أربعة آلاف في كلّ شهر، فبعث إليه أبو عبد الله: إنّهم في كفاية، وليست بهم حاجة.

فبعث إليه المتوكّل: إنّما هذا لولدك، ما لكَ ولهذا؟

فأمسك أبو عبد الله. فلم يزل يُجْري علينا حتّى مات المتوكّل.

وجرى بين أبي عبد الله وبين أبي في ذلك كلام كثير، وقال: يا عمُّ، ما بقِي من أعمارنا؟ كأنّك بالأمر قد نزل بنا، فالله فإنّ أولادنا إنّما يريدون يتأكّلون بنا، وإنّما هي أيام قلائل. لو كُشِفَ للعبد عمّا قد حُجِب عنه لعَرف ما هو عليه من خيرٍ أو شرّ، صبرٌ قليل وثوابٌ طويل، وإنّما هذه فتنة.

قال أبي: فقلت: أرجو أن يؤمنك الله ممّا تَحْذَر.

قال: فكيف وأنتم لا تتركون طعامهم ولا جوائزهم، لو تركتموها لتركوكم.

وقال: ما ننتظر؟ إنّما هو الموت، فإمّا إلى جنّة وإمّا إلى نار؛ فطُوبَى لمن قدِم على خير.

قال أبي: فقلت له: أليس قد أمرت، ما جاءك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس أن تأخذه.

قال: قد أخذت مرّة بلا إشراف نفسي فالثانية والثالثة؛ فما بال نفسك ألم تستشرف؟

فقلت: ألم يأخذ ابن عُمَر وابن عبّاس؟

فقال: ما هذا وذاك؟

وقال: لو أعلم أنّ هذا المال يؤخذ من وجهه ولا يكون فيه ظُلم ولا حيف لم أُبالِ.

قال حنبل: فلمّا طالت علّة أبي عبد الله كان المتوكّل يبعث بابن ماسَوَيْه المتطبّب فيصف له الأدوية، فلا يتعالج، ودخل المطبّب على المتوكّل فقال: يا أمير المؤمنين، أحمد ليست به عِلّة في بدنه، إنّما هو من قلّة الطّعام والصّيام والعبادة.

فسكت المتوكّل.

وبلغ أمَّ المتوكّل خبرُ أبي عبد الله، فقالت لابنها: أشتهي أن أرى هذا الرجل.

فوجّه المتوكّل إلى أبي عبد الله يسأله أن يدخل على ابنه المعتزّ ويُسلِّم

عليه ويدعو له ويجعله في حُجْره. فآمتنع أبو عبد الله من ذلك، ثم أجابَ رجاء أن يُطْلق وينحدر إلى بغداد.

فوجّه إليه المتوكّل خلعة، وأتوه بدابّة يركبها إلى المعتزّ، فامتنع، وكانت عليها مثيرة نُمُور. فقُدِّم إليه بَغْل لرجل من التّجّار فركبه، وجلس المتوكّل مع أمّه في مجلسٍ من المكان، وعلى المجلس سَترٌ رقيق. فدخل أبو عبد الله على المعتزّ، ونظر إليه المتوكّل وأمّه، فلمّا رأته قالت: يا بُنيّ، الله الله في هذا الرجل، فليسَ هذا ممّن يريد ما عندكم، ولا المصلحة أن تحبسه عن منزله، فَأْذَن له فليذْهب.

فدخل أبو عبد الله على المعتزّ فقال: السّلام عليكم، وجلسَ ولم يسلّم عليه بالإمرة.

قال: فسمعت أبا عبد الله بعد ذلك ببغداد يقول: لمّا دخلت عليه وجلست قال مؤدِّب الصّبيّ: أصلح الله الأمير، هذا الذي أمَره أميرُ المؤمنين يؤدِّبك ويعلّمك.

فردَّ عليه الغلام وقال: إن علَّمني شيئاً تعلَّمته.

قال أبو عبد الله: فعجبتُ من ذكائه وجوابه على صِغَره. وكان صغيراً.

قال: ودامت عِلّةُ أبي عبد الله وبلغ الخليفة ما هو فيه، وكلّمه يحيىٰ بن خاقان أيضاً وأخبره أنّه رجل لا يريد الدّنيا. فإذن له بالإنصراف. فجاء عُبَيد الله ابن يحيىٰ وقت العصر فقال: إنّ أمير المؤمنين قد أذِن لك، وأمرَ أن تُفرش لك حَرّاقة تنحدر فيها.

فقال أبو عبد الله: اطلبوا لي زَورقاً فأنحدر فيه السّاعة.

فطلبوا له زورقاً فآنحدرَ فيه من ساعتهِ.

قال حنبل: فما عِلمْنا بقدومه حتّى قيل لي إنّه قد وافى، فاستقبلته بناحية القطيعة، وقد خرج من الزَّورق، فمشيت معه فقال لي: تقدّم لا يراك النّاس فيعرفوني.

فتقدَّمت بين يديه حتّى وصل إلى المنزل، فلمّا دخل ألقى نفسه على قفاه

من التعب والعياء. وكان في حياته ربما استعار الشّيء من منزلنا ومنزل ولده. فلمّا صار إلينا من مال السّلطان ما صار امتنع من ذلك، حتّى لقد وُصف له في عِلّته قَرْعةٌ تُشْوَى ويؤخذ ماؤها. فلمّا جاءوا بالقَرْعة قال بعض من حضر: اجعلوها في تنّور، يعني في دار صالح، فإنّهم قد خبزوا. فقال بيده: لا. ومثل هذا كثير.

وقد ذكر صالح بن أحمد قصّة خروج أبيه إلى العساكر ورجوعه، وتفتيش بيوتهم على العلويّ، ثمّ ورود يعقوب قَرْقَرَة ومعه العشرة آلاف، وأنّ بعضها كان مائتي دينار والباقي دراهم.

قال: فجئت بأجّانة خضراء، فأكببتها[1] على البدْرة، فلمّا كان عند المغرب قال: يا صالح خذ هذا صيّرْه عندك.

فصيّرته عند رأسي فوق البيت. فلمّا كان سَحَر إذا هو ينادي: يا صالح. فقمت وصعدت إليه، فقال: ما نمت. قلت: لِمَ يا أبه؟

فجعل يبكي وقال: سلِمتُ من هؤلاء، حتّى إذا كان في آخر عمري بُليتُ بهم. وقد عزمتُ عليك أن تفرّق هذا الشيء إذا أصبحت.

فقلت: ذاك إليك.

فلمّا أصبح جاءه الحَسَن[2] بن البزّار فقال: جئني يا صالح بميزان. وجِّهوا إلى أبناء المهاجرين والأنصار. ثمّ وجِّهْ إلى فلانٍ حتّى يفرّق في ناحيته، وإلى فلان، حتّى فرّقها كلّها، ونحن في حالةٍ الله بها عليم.

فجاءني ابنٌ لي فقال: يا أبَه أعطني درهماً.

فأخرجت قطعةً فأعطيته.

وكتب صاحب البريد إنّه تصدّق بالدّراهم في يومه، حتّى تصدَّق بالكيس.

قال عليّ بن الجَهْم: فقلت: يا أمير المؤمنين قد تصدَّق بها. وعلم النّاس أنّه قد قبلَ منك.

---

(١) في الحلية ٢٠٧/٩ «كفأتها».

(٢) في الحلية ٢٠٧/٩: «الحسين».

ما يصنع أحمد بالمال وإنّما قُوتُه رغيف؟!

قال: فقال لي: صدقت يا عليّ[1].

قال صالح: ثم أُخرج أبي ليلاً، ومعنا حُرّاس معهم النّفّاطات، فلمّا أصبح وأضاء الفجر قال لي: صالحُ معك دراهم؟قلت: نعم.

قال: أَعْطِهم.

فلمّا أصبحنا جعل يعقوب يسير معه، فقال له: يا أبا عبد الله[2]، ابن الثّلجي بَلَغَني أنّه كان يذكرك.

فقال له: يا أبا يوسف سلِ الله العافية.

فقال له: يا أبا عبد الله تريد أن نؤدّي عنك رسالةً إلى أمير المؤمنين؟

فسكت.

فقال: إنّ عبد الله بن إسحاق أخبرني أنّ الوابصيّ قال له إنّي أشهد عليه أنّه قال: إنّ أحمد يعبُد ماني

فقال: يا أبا يوسف يكفي الله.

فغضب يعقوب والتفتَ إليّ فقال: ما رأيت أعجب ممّا نحن فيه، أسأله أن يطلق لي كلمةً أخبر أمير المؤمنين، فلا يفعل.

قال: ووجّه يعقوب إلى المتوكّل بما عمل، ودخلنا العسكر وأبي منكّس الرأس، ورأسه مُغَطّى، فقال له يعقوب: اكشف رأسك يا أبا عبد الله، فكشفه. ثمّ جاء وصيف يريد الدّار، ووجّه إليه بعدما جاز بيحيىٰ بن هَرْثَمَة فقال: يُقرئك أمير المؤمنين السّلام ويقول: الحمد لله الّذي لم يُشْمت بك أهل البِدَع. قد علمتَ ما كان من حال ابن أبي دُؤآد، فينبغي أن تتكلّم بما يحبّ الله[3]. ومضى يحيىٰ وأنزل أبي دار إيتاخ. فجاء عليّ بن الجَهْم وقال: قد أمرَ لكم أمير المؤمنين بعشرة آلاف مكان تلك الّتي فرّقتها، وأمرَ أن لا يُعلم شيخكم بذلك

(١) الحلية ٢٠٧/٩، ٢٠٨.

(٢) حتى هنا في الحلية ٢٠٨/٩.

(٣) في الحلية ٢٠٨/٩: «بما يجب لله».

فيغتَمّ. ثمّ جاءه محمد بن معاوية فقال: إنّ أمير المؤمنين يُكثر من ذِكْرِك ويقول: يقيم ههنا يُحَدِّث.

فقال: أنا ضعيف[1].

ثمّ صار إليه يحيىٰ بن خاقان فقال: يا أبا عبد الله قد أمر أمير المؤمنين أن أصير إليك لتركب إلى ابنه أبي عبد الله، يعني المعتزّ.

ثم قال لي: قد أمرني أمير المؤمنين [أن] يُجْرى عليك وعلى قراباتك أربعة آلاف درهم، ففرّقها عليهم[2].

ثم عاد يحيىٰ من الغد فقال: يا أبا عبد الله تركب؟

فقال: ذاك إليكم.

ولبس إزاره وخُفّه. وكان خُفّه له عنده نحو من خمسة عشر عاماً، قد رُقّع برقاع عدّة. فأشار يحيىٰ أن يلبس قَلَنْسُوَة.

قلت: ما له قَلَنْسُوَة.

إلى أن قال: فدخل دار المعتزّ، وكان قاعداً على دُكّان في الدّار، فلمّا صعِد الدُّكّان قعد فقال له يحيىٰ: يا أبا عبد الله إنّ أمير المؤمنين جاء بك ليُسرّ بقربك، ويُصيّر أبا عبد الله ابنه في حُجْرك. فأخبرني بعضُ الخدم أنّ المتوكّل كان قاعداً وراء سترٍ. فلمّا دخل أبي الدّار قال لأمّه: يا أمَه قد نارت الدّار.

ثم جاء خادم بمنديل، فأخذ يحيىٰ المنديل، وذكر قصّةً في إلباسه القميص والطَّيْلسان والقَلَنْسُوَة وهو لا يحرّك يده. ثمّ انصرف. وكانوا قد تحدّثوا أنّه يخلع عليه سواداً. فلمّا صار إلى الدّار نزع الثّياب، ثم جعل يبكي وقال: سلمت من هؤلاء منذ ستّين سنة، حتّى إذا كان في آخر عمري بُليتُ بهم. ما أحسبني سلمتُ من دخولي على هذا الغلام، فكيف بمن يجب عليَّ نُصْحه من وقت تقع عيني عليه، إلى أن أخرج من عنده. يا صالح وجّه بهذه الثّياب إلى بغداد تباع ويُتصدّق بثمنها، ولا يشتري أحد منكم منها شيئاً.

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٠٨.

(٢) الحلية ٩/٢٠٩.

فوجّهتُ بها إلى يعقوب بن بُخْتان[1]، فباعها وصرف ثمنها، وبقيت عندي القَلَنْسُوَة[2]. قال: ومكث خمسة عشر يوماً يُفطر في كلّ ثلاثةٍ على تمر سَوِيق، ثم جعل بعد ذلك يُفطر ليلةً على رغيف، وليلة لا يُفْطر. وكان إذا جيء بالمائدة توضع بالدِّهْليز لئلّا يراها، فيأكل مَن حَضَر. فكان إذا أجهده الحَرُّ بلَّ خرقةً فيضعها على صدره. وفي كلّ يوم يوجّه إليه بابن ماسَوَيْه فينظر إليه ويقول: يا أبا عبد الله أنا أميل إليك وإلى أصحابك، وما بك علّة إلّا الضَّعف وقلّة الزّاد[3].

إلى أن قال: وجعل يعقوب وغِياث يصيران إليه ويقولان له: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول في ابن أبي دُؤآد وفي حاله؟

فلا يجيب في ذلك بشيء.

وجعل يعقوب ويحيىٰ يخبراه بما يحدث في أمر ابن أبي دُؤاد في كلّ يوم، ثمّ أُحْدِر إلى بغداد بعدما أشهد عليه ببيع ضياعه[4].

وكان ربّما صار إليه يحيىٰ بن خاقان وهو يصلّي، فيجلس في الدِّهْليز حتّى يفرغ.

وأمر المتوكّل أن يُشترى لنا دار فقال: أبا صالح. قلت: لبّيْك. قال: لئن أقررت لهم بشراء دار لتكوننّ القطيعة بيني وبينكم. إنّما يريدون أن يصيّروا هذا البلد لي مأوى ومسكناً.

فلم نزل ندفع بشراء الدّار حتّى اندفع[5].

وجَعَلَتْ رُسُل المتوكّل تأتيه يسألونه عن خبره، ويصيرون إليه فيقولون: هو ضعيف. وفي خلال ذلك يقولون: يا أبا عبد الله لا بدّ من أن يراك[6].

وجاءه يعقوب فقال: يا أبا عبد الله، أمير المؤمنين مشتاق إليك ويقول:

(١) في الحلية ٩/٢١٠: «التختكان».
(٢) حلية الأولياء ٩/٢٠٩، ٢١٠.
(٣) في الحلية ٩/٢١٠ «وقلّة البر».
(٤) حلية الأولياء ٩/٢١٠.
(٥) الحلية ٩/٢١٠، ٢١١.
(٦) الحلية ٩/٢١١.

أنظر يوماً تصير فيه أيّ يوم هو حتّى أعرفه.

فقال: ذاك إليكم.

فقال: يوم الأربعاء يوم خالٍ.

وخرج يعقوب، فلمّا كان من الغد جاء يعقوب فقال: البُشْرَى يا أبا عبد الله، أميرُ المؤمنين يقرأ عليك السّلام ويقول: قد أعفيتك عن لبس السّواد والرُّكوب إلى وُلاة العهود وإلى الدّار. فإنْ شئت فالْبس القُطْن، وإن شئت فالْبس الصّوف.

فجعل يحمد الله على ذلك[1].

ثم قال يعقوب: إنّ لي إبناً وأنا به مُعْجَب، وإنّ له من قلبي موقعاً، فأحبّ أن تحدّثه بأحاديث.

فسكت، فلمّا خرج قال: أتراه لا يرى ما أنا فيه؟!

وكان يختم من جمعة إلى جمعة. فإذا ختم دعا فيدعو ونُؤَمِّن، فلمّا كان غداة الجمعة وجّه إليَّ وإلى أخي، فلمّا ختم جعل يدعو ونحن نُؤَمِّن، فلمّا فرغ جعل يقول: استخير الله مرّات. فجعلت أقول ما يريد. ثمّ قال: إنّي أعطي الله عهداً، إنّ عهده كان مسؤولاً. وقال الله تعالىٰ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالعُقُودِ**﴾[2] إنّي لا أحدّث حديث تمامٍ أبداً حتّى ألقى الله، ولا أستثني منكم أحداً.

فخرجنا وجاء عليّ بن الجَهْم، فأخبرناه فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وأخبر المتوكّل بذلك وقال: إنّما يريدون أن أُحدِّث ويكون هذا البلد حبْسي. وإنّما كان سبب الّذين أقاموا بهذا البلد لما أُعطوا فقبلوا وأُمِروا فحدَّثوا[3].

وجعل أبي يقول: والله لقد تمنّيت الموت في الأمرِ الّذي كان، وإنّي

---

(١) حلية الأولياء ٢١١/٩.

(٢) أول سورة المائدة.

(٣) حلية الأولياء ٢١١/٩.

لأتمنّى الموت في هذا، وذلك أنّ هذا فتنة الدّنيا، وذاك كان فتنة الدّين.

ثم جعل يضمّ أصابعه ويقول: لو كان نفسي في يـدي لأرسلتها. ثمّ يفتـح أصابعه[1].

وكان المتوكّل كلّ يوم يوجّه في كلّ وقت يسأله عن حاله، وكـان في خلال ذلك يأمر لنا بالمال ويقول: يوصل إليهم، ولا يُعلم شيخهم فيغتمّ. ما يريد منهم إن كان هو لا يريد الدّنيا، فلِمَ يمنعهم[2]؟

وقـالوا للمتـوكّل: إنّـه لا يأكـل من طعامـك، ولا يجلس على فـراشـك، ويحرّم الّذي تشرب. فقال لهم: لو نُشِر المعتصم وقال فيه شيئاً لم أقبلْ منه[3].

قال صالح: ثمّ آنحدرتُ إلى بغداد، وخلّفتُ عبد الله عنده، فإذا عبـد الله قد قدِم، وجاء بثيابي الّتي كانت عنده. فقلت: ما جاء بك؟

فقال: قال لي: انحدرْ، وقُلْ لصـالح لا يخـرج، فأنتم كنتم آفتي. والله، لو استقبلت من أمري ما استدبـرتُ ما أخـرجتُ واحداً منكم معي. لـولاكم لمن كانت توضع هذه المائدة؟ ولمن كان تُفرش هذه الفُرُش ويجرى [هذا] الإجراء؟

فكتبت إليـه أُعْلِمُـه مـا قـال لي عبـد الله، فكتب إليَّ بخـطه: أحسنَ الله عاقبتك، ودفع عنك كلّ مكروه ومحذور، الّذي حملني على الكتاب إليـك الّذي قلت لعبد الله: لا يأتيني منكم أحدٌ رجاء أن ينقطع ذِكْري ويَخْمُـل. إذا كنتم هنا فشا[4] ذِكْري. وكان يجتمع إليكم قوم ينقلون أخبارنا، ولم يكن إلّا خيراً[5]. فـإن أقمتَ فلم تـأتني أنتَ ولا أخوك فهـو رضائي، ولا تجعـل في نفسك إلّا خيـراً، والسّلام عليك ورحمة الله.

قال: ولمّا خرجنا من العساكر رُفعت المائدة والفرش وكلّ ما أقيم لنا.

---

(١) الحلية ٩/٢١١.
(٢) في الحلية ٩/٢١٢: «فما يمنعهم».
(٣) الحلية ٩/٢١٢.
(٤) في الأصل: «فشى».
(٥) في الأصل: «خير»، والتحرير من: الحلية ٩/٢١٢.

ثم ذكر صالح كتاب وصيّته ثم قال: وبعث إليه المتوكّل بألف دينار ليقسمها، فجاء عليّ بن الجَهْم في جوف اللّيل، فأخبره أنّه يهيّء له حرّاقة لينحدر فيها. ثم جاء عُبَيْد الله ومعه ألف دينار وقال: إنّ أمير المؤمنين قد أذِن لك، وقد أمر لك بهذه.

قال: قد أعفاني أمير المؤمنين ممّا أكره، فردّها.

وقال: أنا رقيق على البرد، والظّهر[1] أرفق بي. فكتب له جواز، وكتب إلى محمد بن عبد الله في برِّه وتَعَاهُده، فقدِم علينا.

ثم قال بعد قليل: يا صالح. قلت: لبَّيْك.

قال: أحبّ أن تدع هذا االرزق، فإنّما تأخذونه بسببي.

فسكتُّ، فقال: ما لك؟

قلت: أكره أن أعطيك بلساني وأخالف إلى غيره، وليس في القوم أكثر عيالاً منّي ولا أعذر. وقد كنت أشكو إليك وتقول· أمرك منعقد بأمري، ولعلّ الله أن يحلّ عنّي هذه العُقْدة. وقد كنت تدعو لي. فأرجو أن يكون الله قد استجاب لك.

فقال: والله لا تفعل.

فقلت: لا.

فقال: لِمَ فعل الله بك وفعل[2]؟

ثم ذكر قصّة في دخول عبد الله، وقوله له وجوابه له، ثم دخول عمّه عليه وإنكاره الأخذ، إلى أن قال: فهجَرنا وسدَّ الباب بيننا وبينه، وتحامى منازلنا أن يدخل منّا إلى منزله شيء. ثمّ أُخْبِرَ بأخذ عمّه فقال: نافقني، وكَذَبني. ثم هجره وترك الصّلاة في المسجد، وخرج إلى مسجدٍ خارج يصلّي فيه[3].

ثم ذكر قصّة دعائه صالحاً ومعاقبته في ذِكْره، ثمّ في كتابته إلى يحيىٰ بن

---

(١) في الأصل، وحلية الأولياء ٩/٢١٣ «والطهر» بالطاء المهملة، وما أثبتناه يتفق مع: سير أعلام النبلاء ١١/٢٧٨.

(٢) حلية الأولياء ٩/٢١٣.

(٣) الحلية ٩/٢١٤.

خاقان ليترك معاوية وأولاده. وبلغ الخبر إلى المتوكّل، فأمر بحمل ما اجتمع لهم في عشرة أشهر، وهو أربعون ألف درهم إليهم. وإنه أُخْبِر بذلك، فسكت قليلاً وضرب بذقنه على صدره، ثم رفع رأسه فقال: ما حيلتي إن أردت أمراً وأراد الله أمراً؟![1].

قال أبو الفضل صالح: وكان رسول المتوكّل يأتي أبي يبلّغه السّلام، ويسأله عن حاله، فتأخذه نفضة حتّى نُدَثّره، ثم يقول: والله، لو أنّ نفْسي بيدي لأرسلتها. وجاء رسول المتوكّل إلى أبي يقول: لو سلم أحد من النّاس سلمتَ. رَفَع رجلٌ إليَّ أن علويّاً قدِم من خُراسان، وأنّك وجَّهت إليه من يلقاه، وقد حبست الرجل وأردتُ ضربه فكرهتُ أن تغتمّ فَمُرْ فيه.

قال: هذا باطل، يُخْلى سبيله[2].

ثم ذكر قصّة في قُدوم المتوكّل بغداد، وإشارته على صالح بأن لا يذهب إليهم، ثم في مجيء يحيىٰ بن خاقان من عند المتوكّل، وما كان من احترامه ومجيئه بألف دينار ليفرّقها، وقوله: قد أعفاني أمير المؤمنين من كلّ ما أكره. وفي توجيه محمد بن عبد الله بن طاهر ليحضره وامتناعه من حضوره وقوله: أنا رجل لم أخالط السلطان، وقد أعفاني أمير المؤمنين ممّا أكره. وهذا ممّا أكره.

قال: وكان قد أدمن الصّوم لما قدم، وجعل لا يأكل الدَّسِم. وكان قبل ذلك يُشْتَرى له الشحم بدرهم، فيأكل منه شهراً، فترك أكل الشَّحم وأدمنَ الصَّوم والعمل، فتوهّمت أنّه قد كان جعل على نفسه إن سلم أن يفعل ذلك.

وقال الخلّال أبو بكر: حدَّثني محمد بن الحسين أن أبا بكر المَرُّوذيّ حدَّثهم: كان أبو عبد الله بالعساكر يقول: أنظر هل تجد لي ماء الباقِلّاء.

فكنت ربّما بللت خبزه بالماء فيأكله بالملح. وربّما أنّه منذ دخلنا العساكر إلى أن خرجنا ما ذاق طبخاً ولا دَسَماً.

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢١٥.

(٢) الحلية ٩/٢١٥.

وعن المَرُّوذيّ قال: أنبهني أبو عبد الله ذات ليلة وكان قد واصل، فإذا هو قاعد فقال: هوذا يُدَارُ بي من الجوع، فأطعمني شيئاً، فجئته بأقلّ من رغيف، فأكله وقال: لولا أنّي أخاف العون على نفسي ما أكلت.

وكان يقوم من فراشه إلى المخرج، فيقعد يستريح من الضَّعف من الجوع حتّى أنْ كنت لأبلّ الخرقة فيلقِها على وجهه لترجع إليه نَفْسُه، حتّى وأوصى من الضعف من غير مرض، فسمعته يقول عند وصيّته ونحن بالعساكر، وأشهد على وصيّته:

هذا ما أوصى به أحمد بن محمد، أوصى أنّه يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وذكر ما يأتي.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: مكث أبي بالعسكر عند الخليفة ستّة عشر يوماً، ما ذاق شيئاً إلاّ مقدار رُبع سَوِيق، ورأيت ما في عينيه قد دخلا في حَدَقتيه[1].

وقال صالح بن أحمد: وأوصى أبي بالعساكر هذه الوصيّة:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أحمد بن محمد بن حنبل:

أوصى أنه يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودِين الحقّ ليُظْهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون. وأوصى مَن أطاعه مِن أهله وقرابته أن يعبدوا الله في العابدين، ويحمدوه في الحامدين، وأن ينصحوا لجماعة المسلمين. وأوصي أنّي قد رضيتُ بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيّاً. وأوصي أن لعبد الله بن محمد المعروف بفوزان عليّ نحواً من خمسين ديناراً، وهو مصدّق فيما قال، فَيُقْضى ما له عليَّ مِن غلّة الدّار إن شاء الله، فإذا استوفي أُعطِيَ ولدُ صالح وعبد الله ابني أحمد بن محمد بن حنبل، كلَّ ذَكَرٍ وأنثى عشرة دراهم بعد وفاء مال أبي محمد.

شهد أبو يوسف، وصالح، وعبد الله بن أحمد.

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٧٩ وفيه: «ورأيت موقيه دخلتا في حدقتيه».

أُنْبِئْتُ عمّن سمع أبا عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم في «الحلية»[1]، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: كتب عُبَيْد الله بن يحيىٰ إلى أبي يخبره أنّ أمير المؤمنين أمرني أن أكتب إليك فأسألك عن أمر القرآن، لا مسألة امتحان، ولكن مسألة معرفة وتَبْصرة.

فأملى عليَّ أبي رحمه الله إلى عُبَيْد الله بن يحيىٰ وحدي ما معي أحد:

بسم الله الرحمن الرحيم، أحسن الله عاقبتك أبا الحَسَن في الأمور كلّها، ودفع عنك مكاره الدّنيا والآخرة برحمته. قد كتبت إليك رضي الله عنك بالّذي سأل أمير المأمنين بأمر القرآن بما حضرني. وإنّي أسأل الله أن يُديم توفيق أمير المؤمنين، فقد كان النّاس في خوضٍ من الباطل واختلافٍ شديد ينغمسون فيه، حتّى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين، فنفى الله بأمير المؤمنين كلّ بِدْعة، وانجلى عن النّاس ما كانوا فيه من الذُّلّ وضيق المجالس، فصرف الله ذلك كلّه وذهبَ به بأمير المؤمنين، ووقع ذلك من المسلمين موقعاً عظيماً، ودعوا الله لأمير المؤمنين وأن يزيد في نيّته، وأن يعينه على ما هو عليه. فقد ذُكِر عن عبد الله بن عبّاس أنّه قال: لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإنّ ذلك يوقع الشّكّ في قلوبكم.

وذُكِر عن عبد الله بن عَمْرو أنّ نفراً كانوا جلوساً بباب النبيّ ﷺ.

فقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟

وقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟

فسمع رسول الله ﷺ، فخرج كأنّما فُقِيء في وجهه حَبُّ الرُّمّان وقال: «أبهذا أُمِرتم أن تضربوا كتاب الله بعضَه ببعض؟ إنما ضلّت الأمم قبلكم في مثل هذا. إنّكم لستم ممّا ههنا في شيء. أنظروا الذي أُمِرتم فاعملوا به، وانظروا الّذي نُهيتم عنه، فانتهوا عنه»[2].

وروي عن أبي هُريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «مِراءٌ في القرآن كفرٌ»[3].

صواب: المؤمنين

---

(١) ج ٢١٦/٩ ـ ٢١٩.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٨/٢ و ١٩٥ و ١٩٦، وابن ماجة ٥ (٨٥).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٨٦/٢ و ٣٠٠ و ٤٢٤ و ٤٧٥ و ٥٠٣ و ٥٢٨، وأبو داود في السُّنّة =

ورُوي عن أبي جَهْم، رجـلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قـال: «لا تُماروا في القرآن، فإنّ مِراءً فيه كُفرٌ»[1].

وقال ابن عبّاس: قدِم على عمر بن الخطاب رجل، فجعل عمر يسـأله عن النّاس، فقال: يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا.

فقال ابن عبّاس: فقلتُ: والله ما أحبّ أن يتسارعوا يومهم هـذا في القرآن هذه المسارعة.

قال: فَزَبَرَني عُمَر وقال: مَهْ.

فآنطلقت إلى منزلي مكتئباً حـزيناً، فبينـا أنا كـذلك إذ أتـاني رجل فقـال: أجِبْ أمير المؤمنين. فخرجت فإذا هو بالباب ينتـظرني، فأخـذ بيدي، فخـلا بي وقال: ما الّذي كرهتَ؟

قلت: يا أمير المؤمنين متى يتسـارعوا هـذه المسارعـة يحتقّوا[2]، ومتى مـا يحتقوا يختصموا، ومتى ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا.

قال: لله أبوك، والله إن كنتُ لأَكتُمها النّاسَ حتّى جئتَ بها.

ورُوي عن جـابر قـال: كان النبيّ ﷺ يعـرض نفسَه على النّـاس بالمـوقف فيقول: «هل من رجلٍ يحملني إلى قومه، فإنّ قـريشاً قـد منعوني أن أبلّغ كـلام ربّي»[3].

ورُوي عن جُبَيْـر بن نُفَيْر قـال رسـول الله ﷺ: «إنّكم لن تـرجعـوا إلى الله بشيءٍ أفضلَ ممّا خرج منه، يعني القرآن»[4].

= (٤٦٠٣) بـاب: النهي عن الجدال في القـرآن، والحاكم في المستـدرك ٢/٢٢٣ وقد صحّحـه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٧٠.

(٢) في الحلية ٩/٢١٧: «يختلفوا»، والمثبت يتّفق مـع: مناقب الإمـام أحمد لابن الجـوزي ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٨٣، والمعنى أن يقول أحدهم: الحقّ معي.

(٣) أخرجه أبو داود في السُّنّة (٤٧٣٤) باب: في القرآن، والترمذي في ثـواب القرآن (٢٩٢٦) بـاب: حرص النبي ﷺ على تبليغ القرآن، وابن ماجه في المقدّمة (٢٠١) باب: فيما أنكرت الجهمية. وقال الترمذي: هذا حديث غريب صحيح.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٩١٢).

ورُوي عن ابن مسعود أنّه قال: جرّدوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً إلاّ كلام الله عزّ وجلّ.

ورُوي عن عمر بن الخطّاب أنّه قال: إنّ هذا القرآن كلام الله، فضعوه مواضعه.

وقال رجلٌ لحَسَن البصْريّ: يا أبا سعيد، إنّي إذا قرأت كتاب الله وتدبّرته كدت أن آيس، وينقطع رجائي.

فقال: إنّ القرآن كلام الله، وأعمال ابن آدم إلى الضَّعف والتّقصير، فاعمل وأَبْشِر.

وقال فَرْوة بن نَوْفل الأشجعيّ: كنتُ جاراً لخَبّاب، وهو من أصحاب النبيّ ﷺ، فخرجتُ معه يوماً من المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هَنَاه، تقرَّب إلى الله بما استطعت، فإنّك لن تتقرَّب إليه بشيء أحبُّ إليه من كلامه.

وقال رجل للحَكَم بن عُتَيْبَة[1]: ما يحمل أهل الأهواء على هذا؟

قال: الخصومات.

وقال معاوية بن قُرّة ـ وكان أبوه ممّن أتى النبيّ ﷺ ـ: إيّاكم وهذه الخصومات فإنّما تُحبط الأعمال.

وقال أبو قِلابة ـ وكان قد أدرك غيرَ واحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ: لا تُجالسوا أهل الأهواء، وقال: أصحاب الخصومات، فإنّي لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، ويُلْبِسوا عليكم بعضَ ما تعرفون.

ودخل رجلان من أصحابِ الأهواء على محمد بن سِيرِين فقالا: يا أبا بكر نحدّثك بحديث؟

قال: لا.

قالا: فنقرأ عليك آية؟

قال: لا، لَتقومان عنّي أو لأقومَنّهْ. فقاما.

---

(1) في الحلية ٢١٧/٩ «عتبة».

فقال بعض القوم: يا أبا بكر، وما عليك أن يقرآ عليك آية؟

قال: إنّي خشيت أن يقرآ عليّ آية فَيُحَرِّفانها، فيقرّ ذلك في قلبي، ولو أعلم أنّي أكون مثلي[1] السّاعة لتركتهما.

وقال رجل من أهل البِدَع لأيّوب السّختيانيّ: يا أبا بكر أسألك عن كلمةٍ، فولّى وهو يقول بيده: ولا نصف كلمة.

وقال ابن طاووس لابنٍ له يكلّمه رجل من أهل البِدَع: يا بُنَيّ، أدْخِل إصبعيك في أُذُنَيك حتّى لا تسمع ما يقول. ثم قال: أشدُد أشدُدْ.

وقال عمر بن عبد العزيز: مَن جعل دينَه غَرَضاً للخصومات أكثر التّنقّل.

وقال إبراهيم النَّخَعيّ: إنّ القوم لم يُدّخر[2] عنهم شيء خبّيء لكم لفضلٍ عندكم.

وكان الحَسَن رحمه الله يقول: شرُّ داء خالَطَ قلباً، يعني: الأهواء.

وقال حُذَيفة بن اليَمَان: اتّقوا الله، وخُذوا طريق من كان قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سُبقتم سبْقاً بعيداً، ولئن تركتموه يميناً وشمالاً فقد ضللتم ضلالاً بعيداً، أو قال: مُبيناً.

قال أبي: وإنّما تركت ذِكر الأسانيد لما تقدَّم مِن اليمين الّتي قد حلفت بها ممّا قد علمه أمير المؤمنين. لولا ذاك ذكرتها بأسانيدها. وقد قال الله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ آسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ﴾[3].

وقال: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾[4]، فأخبر بالخلق.

ثم قال: ﴿وَٱلْأَمْرُ﴾ فأخبر أنّ الأمر غير الخلق.

---

(١) في الحلية ٩/٢١٨: «متبلى». وهذه الجملة الأخيرة لم يُثبتها المؤلّف ـ رحمه الله ـ في: سير أعلام النبلاء ١١/٢٨٥.

(٢) في الحلية ٩/٢١٨: «لم يدخل».

(٣) سورة التوبة، الآية ٦.

(٤) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

وقال عزّ وجلّ: ﴿الرَّحْمٰنُ، عَلَّمَ ٱلقُرْآنَ، خَلَقَ ٱلإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ ٱلبَيَانَ﴾[1] فأخبر أنّ القرآن من علمه.

وقال تعالىٰ: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ ٱليَهُودُ وَلاَ ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ، قُلْ إِنَّ هُدَىٰ ٱللهِ هُوَ ٱلهُدَىٰ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ ٱلَّذِي جَاءَكَ مِنَ ٱلعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾[2].

ووقال: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ، وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ، وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ ٱتَّبعتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ ٱلعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَمِنَ ٱلظَّالِمِينَ﴾[3].

وقال تعالىٰ: ﴿وَكَذٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ﴾[4]. فالقرآن من علم الله. وفي هذه الآيات دليل على أنّ الّذي جاءه هو القرآن، لقوله: ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ ٱلَّذِي جَاءَكَ مِنَ ٱلعِلْمِ﴾[5].

وقد رُوي عن غيرِ واحدٍ ممّن مضى من سَلَفنا أنّهم كانوا يقولون: القران كلام الله غير مخلوق. وهو الّذي أذهب إليه. لستُ بصاحب كلامٍ، ولا أرى الكلام في شيءٍ من هذا، إلّا ما كان في كتاب الله، أو في حديثٍ عن النبيّ ﷺ، أو عن أصحابه، أو عن التّابعين. فأمّا غير ذلك فإنّ الكلام فيه غير محمود[6].

قلت: رُواة هذه الرسالة عن أحمد أئمّة أثبات، أشهدُ بالله أنّه أملاها على ولده. وأمّا غيرها من الرسائل المنسوبة إليه كرسالة الإصْطَخريّ[7] ففيها نَظَر. والله أعلم.

---

(1) أول سورة الرحمن.

(2) سورة البقرة، الآية ١٢٠.

(3) سورة البقرة، الآية ١٤٥.

(4) سورة الرعد، الآية ٣٧.

(5) سورة البقرة، الآية ١٤٥.

(6) إلى هنا عن: حلية الأولياء ٢١٩/٩، والخبر في: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٢١٦/٩ ـ ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٨١/١١ ـ ٢٨٦.

(7) هو: أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسي، ورسالته في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٤/١ ـ ٣٦.

ذِكْرُ مرضه رحمه الله

قال ابنه عبد الله: سمعتُ أبي يقول: استكملت سبْعاً وسبعين سنة، فَحُمَّ من ليلته، ومات يوم العاشر.

وقال صالح: لمّا كان في أوّل يوم من ربيع الأوّل من سنة إحدى وأربعين ومائتين. حُمَّ أبي ليلة الأربعاء[1]، وبات وهو محموم يتنفّس نَفَساً شديداً، وكنتُ قد عرفتُ علّته. وكنتُ أمرّضُه إذا آعتلّ. فقلت له: يا أبَه، على ما أفطرتَ البارحة؟

قال: على ماء باقِلّاء.

ثمّ أراد القيام فقال: خُذْ بيدي. فأخذت بيده، فلمّا صار إلى الخلاء ضُعفت رِجلاه حتّى توكّأ عليّ. وكان يختلف إليه غير متطبِّب، كلّهم مسلمون، فوصف له متطبِّب قَرْعةً تُشْوى ويُسقى ماؤها، وهذا يوم الثلاثاء وتُوُفّي يوم الجمعة، فقال: يا صالح. قلت: لبَّيك.

قال: لا تُشْوى في منزلك ولا في منزل أخيك.

وصار الفتح بن سهل إلى الباب ليَعُوده فحجبه، وأتى ابن عليّ بن الجَعْد فحجبه، وكثُر النّاسُ، فقال: أيَّ شيء ترى؟

قلت: تأذن لهم فيدعون لك.

قال: أستخير الله تعالىٰ.

فجعلوا يدخون عليه أفواجاً حتّى تمتلىء الدّار، فيسألونه ويدعون له ثمّ يخرجون، ويدخل فوج آخر. وكثُر النّاس، فامتلأ الشّارع، وأغلقنا باب الزُّقاق، وجاء رجل من جيراننا قد خَضَب، فقال أبي: إنّي لأرى الرجل يُحيي شيئاً مِن السُّنّة فأفرح به.

وكان له في خُرَيْقة قُطَيْعات، فإذا أراد الشّيء أعطينا مَن يشتري له.

وقال لي يوم الثّلاثاء: أنظر في خُرَيقتي شيء.

فنظرتُ، فإذ فيها درهم، فقال: وجّه اقتضِ بعضَ السُّكّان.

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٢٠.

فوجّهتُ فأُعطيت شيئاً، فقال وجّه فاشترِ تمراً وكفّر عنّي كفّارة يمين، وبقي ثلاثة دراهم أو نحو ذلك، فأخبرته فقال: الحمد لله[1]. وقال: إقرأ عليّ الوصيّة. فقرأتها عليه فأقَرَّها. وكنتُ أنام إلى جنْبه، فإذا أراد حاجة حرّكني فأناوله.

وجعل يحرّك لسانَه ولم يَئِنّ إلاّ في اللّيلة الّتي تُـوُفّي فيها. ولم يزل يصلّي قائماً، أمْسِكُه فيركع ويسجد، وأرفعه في ركوعه.

واجتَمَعَتْ عليه أوجاع الحصْر[2] وغير ذلك، ولم يزل عقله ثابتاً، فلمّا كان يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلةٍ خَلَت من ربيع الأوّل لساعتين من النّهار تُوُفّي[3].

وقال المَرُّوذيّ: مرض أبو عبد الله ليلة الأربعاء لليلتين خَلَتا من ربيع الأوّل، مرض تسعة أيّام، وكان رُبّما أذِن للنّاس، فيدخلون عليه أفواجاً يُسلّمون عليه، ويردّ عليهم بيده.

وتسامع النّاس وكثُروا، وسمع السّلطان بكثرة النّاس، فوكّل السّلطان ببابه وبباب الزُّقاق الرابطة وأصحاب الأخبار. ثمّ أغلق باب الزُّقاق، فكان النّاس في الشّوارع والمساجد، حتّى تعطل بعض الباعة، وحيل بينهم وبين الباعة والشّراء[4].

وكان الرجل إذا أراد أن يدخل إليه ربّما دخل من بعض الدُّور وطُرُز الحاكة، وربّما تسلّق.

وجاء أصحاب الأخبار فقعدوا على الأبواب.

وجاءه حاجب ابن طاهر فقال: إنّ الأمير يُقرئك السّلام وهو يشتهي أن يراك. فقال: هذا ممّا أكره، وأمير المؤمنين أعفاني ممّا أكره[5].

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٢٠.
(٢) في الحلية ٩/٢٢٠: «أوجاع الخصر» بالخاء، وما أثبتناه يتفق مع: سير أعلام النبلاء ١١/٣٣٥.
(٣) الحلية ٩/٢٢٠.
(٤) سير أعلام النبلاء ١١/٣٣٦.
(٥) السير ١١/٣٣٦.

وأصحاب الخبر يكتبون بخبره إلى العساكر، والبُرُدُ[1] تختلف كلّ يوم.

وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه؛ وجاء قوم من القضاة وغيرهم، فلم يؤذن لهم.

ودخل عليه شيخ فقال: أذكُرْ وقوفك بين يدي الله. فشهق أبو عبد الله وسالت دموعه على خدّيه.

فلمّا كان قبل وفاته بيومٍ أو بيومين قال: أدعوا لي الصّبيان، بلسانٍ ثقيل. فجعلوا ينضمّون إليه، وجعل يشمّهم ويمسح بيده على رؤوسهم وعينه تدمع. وأدخلت الطّسْت تحته، فرأيت بَوْلَه دماً عبيطاً ليس فيه بول، فقلت للطّبيب فقال: هذا رجل قد فتّت الحُزْن والغَمُّ جَوْفَه.

واشتدّت عِلّتُه يوم الخميس [ووضّأته[2]] فقال: خِلال[3] الأصابع. فلمّا كانت ليلة الجمعة، ثقُل، وقبض صدراً، فصاح النّاس، وعَلَتِ الأصوات بالبكاء، حتّى كأن الدّنيا قد ارتجّت، وآمتلأت السِّكَك والشّوارع[4].

وقال أبو بكر الخلّال: أخبرني عصمة بن عصام: ثنا حنبل قال: أعطى ولد الفضل بن إبراهيم أبا عبد الله وهو في الحبْس ثلاث شَعَرات وقال: هذه من شَعر النبيّ ﷺ، فأوصى عند موته أن يُجعل على كلّ عين شعرة، وشعرة على لسانه. فَفُعِل به ذلك عند موته[5].

وقال حنبل: تُوُفّي يوم الجمعة في ربيع الأوّل.

وقال مُطَيَّن: في ثاني عشر ربيع الأوّل.

وكذلك قال عبد الله بن أحمد، وعبّاس الدُّوريّ.

وقال البخاريّ: مرض أحمد بن حنبل لليلتين خَلَتَا من ربيع الأوّل، ومات

---

(١) البُرُد: مُفردها: بريد.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/٣٣٧.

(٣) في السير: فقال: خلِّل.

(٤) السير ١١/٣٣٧.

(٥) السير ١١/٣٣٧.

يوم الجمعة لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأوّل[1].

قلت: غلِط ابنُ قانع، وغيره، فقالوا في ربيع الآخر، فليُعرف ذلك.

وقال الخلّال: ثنا المَرُّوذيّ قال: أُخرجت الجنازة بعد منصرف النّاس من الجمعة.

قلت: وقد روى الإمام أحمد في «مُسْنَده»[2]: ثنا أبو عامر، ثنا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيّ ﷺ قال: «ما من مسلمٍ يموت يوم الجمعة إلّا وقاه الله فتنة القبر»[3].

وقال صالح: وجّه ابن طاهر، يعني نائب بغداد، بحاجبه مظفّر، ومَعه غلامين معهما مناديل، فيها ثياب وطيب فقالوا: الأمير يُقرئك السّلام ويقول: قد فعلتُ ما لو كان أمير المؤمنين حاضره كان يفعل ذلك.

فقلت: أقرِيء الأمير السّلام وقل له: إنّ أميرَ المؤمنين قد كان أعفاه في حياته ممّا كان يكره، ولا أحبّ أن أُتْبعه بعد موته بما كان يكره في حياته. فعاد. وقال: يكون شعاره، فأعدت عليه مثل ذلك[4].

وقد كان غَزَلَت له الجارية ثوباً عُشارياً قُوّم بثمانية وعشرين درهماً ليقطع منه قميصين، فقطعنا له لفافتين، وأخذ منه فوزانِ لُفافةً أخرى، فأدرجناه في ثلاث لفائف، واشترينا له حَنُوطاً، وفُرغ من غسله، وكفّناه. وحضر نحوَ مائةٍ من بني هاشم ونحن نكفّنه، وجعلوا يقبّلون جبهته حتّى رفعناه على السّرير[5].

وقال عبد الله بن أحمد: صلّى على أبي محمدُ بنُ عبد الله بن طاهر، غَلبنا على الصّلاة عليه. وقد كنّا صلّينا عليه نحن والهاشميّون في الدّار[6].

---

(1) السير ١١/٣٣٧.
(2) ج ٢/١٦٩.
(3) وأخرجه الترمذي (١٠٧٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي، عن هشام بن سعد.
(4) السير ١١/٣٣٨.
(5) مناقب الإمام أحمد ٤١٢.
(6) سير أعلام النبلاء ١١/٣٣٨.

وقال صالح: وجّه ابن طاهر: مَن يصلّي عليه؟ قلت: أنا.

فلمّا صرنا إلى الصّحراء إذا ابن طاهر واقف، فخطا إلينا خطوات وعزّانا ووضع السّرير. فلمّا انتظرت هُنَيَّةً تقدّمتُ وجعلتُ أسوّي صفوفَ النّاس، فجاءني ابن طاهر فقبض هذا على يدي، ومحمد بن نصر على يدي وقالوا: الأمير.

فمانَعْتُهُم فَنَحَّيَاني وصلّى، ولم يعلم النّاسُ بذلك. فلمّا كان من الغد علِم النّاسُ، فجعلوا يجيئون ويصلّون على القبر. ومكث النّاسُ ما شاء الله يأتون فيصلّون على القبر[1].

وقال عُبَيْد الله بن يحيىٰ بن خاقان: سمعتُ المتوكّل يقول لمحمد بن عبد الله: طُوبَى لك يا محمد، صلّيت على أحمد بن حنبل، رحمة الله عليه[2].

وقال أبو بكر الخلّال: سمعتُ عبد الوهّاب الورّاق يقول: ما بَلَغَنا أنّ جَمْعاً في الجاهليّة والإسلام مثله، حتّى بَلَغَنَا أنّ الموضع مُسح وحُزِر على الصّحيح، فإذا هو نحوٌ من ألف ألف، وحزرنا على القُبُور نحواً من ستّين ألف إمرأة.

وفتح النّاسُ أبواب المنازل في الشّوارع والدُّرُوب ينادون: مَن أراد الوضوء؟[3].

وروى عبد الله بن إسحاق البَغَويّ أنّ بَنَان بن أحمد القَصَبانيّ أخبره أنّه حضر جنازة أحمد، فكانت الصُّفوف من الميدان إلى قنطرة باب[4] القطيعة، وحُزِر من حضرها من الرجال ثمانمائة ألف، ومن النّساء ستّين ألف إمرأة[5]. ونظروا فيمن صلّى العصر في مسجد الرُّصافة فكانوا نيّفاً وعشرين ألفاً[6].

وقال موسىٰ بن هارون الحافظ: يقال إنّ أحمد لما مات، مُسِحت الأمكنة

---

(١) تقدمة المعرفة ٣١٢.

(٢) السير ١١/٣٣٩.

(٣) السير ١١/٣٣٩.

(٤) في تاريخ بغداد: «قنطرة ربع القطيعة».

(٥) تاريخ بغداد ٤/٤٢٢.

(٦) السير ١١/٣٣٩.

المبسوطة الّتي وقف النّاسُ للصّلاة عليها، فحُزر مقادير النّاس بالمساحة على التّقدير ستّمائة ألف وأكثر، سوى ما كان في الأطراف والحوالي والسُّطُوح والمواضع المتفرّقة أكثر من ألف ألف[1].

وقال جعفر بن محمد بن الحسين النَّيسابوريّ: حدَّثني فتح بن الحَجّاج قال: سمعتُ في دار الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر أنّ الأمير بعث عشرين رجلاً يحزروا كم صلّى على أحمد بن حنبل، فحُزروا فبلغ ألف ألف وثمانين ألفاً، سوى من كان في السُّفُن في الماء[2].

ورواها خشنام بن سعيد فقال: بلغوا ألف ألف وثلاثمائة ألف.

وقال ابن أبي حاتم[3]: سمعتُ أبا زُرْعة يقول: بَلَغَني أنّ المتوكّل أَمَر أن يُمسح الموضع الّذي وقف عليه الناس حيث صُلّيَ على أحمد، فبلغ مقام ألفي ألف وخمسمائة [ألف].

وقال البيهقيّ: بَلَغَني عن البَغَويّ أنّ محمد بن عبد الله بن طاهر أمر أن تُحْزَر الخلق الّذي في جنازة أحمد، فاتّفقوا على سبعمائة ألف.

وقال أبو هَمّام الوليد بن شجاع: حضرت جنازة شَرِيك، وجنازة أبي بكر بن عيّاش، ورأيت حضور النّاس، فما رأيتُ جمعاً قطّ يشبه هذا. يعني في جنازة أحمد.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: حضرت جنازة أبي [الفتح القوّاس][4] مع الدّارَقُطْنيّ، فلمّا نظر إلى الجَمْع قال: سمعتُ أبا سهل بن زياد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: قولوا لأهل البِدَع: بيننا وبينكم الجنائز.

وقال ابن أبي حاتم[5]: حدَّثني أبو بكر محمد بن العبّاس المكّيّ: سمعت

---

(١) السير ١١/٣٣٩.
(٢) حلية الأولياء ٩/١٨٠ وفيه: «السفر» بدل، والسفن».
(٣) في تقدمة المعرفة ٣١٢ والزيادة منه.
(٤) في الأصل بياض، استدركته من نسخة أيا صوفيا.
(٥) في تقدمة المعرفة ٣١٣.

الوَرْكانيّ جار أحمد بن حنبل يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنَّوْح في أربعة أصناف: المسلمين واليهود والنّصارى والمجوس. وأسلَمَ يوم مات عشرون ألفاً من اليهود والنّصارىٰ والمجوس[1].

وفي لفظٍ عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف[2].

وهي حكاية مُنْكَرَة لا أعلم رواها أحد إلّا هذا الوَرْكانيّ، ولا عنه إلّا محمد بن العبّاس، [تفرّد بها ابن أبي حاتم، والعقل يحيل أن يقع مثل][3] هذا الحادث في بغداد ولا يرويه جماعة تتوفّر هِمَمُهُم، ودَوَاعيهم على نقل ما هو دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المَرُّوذيّ، ولا صالح بن أحمد، ولا عبد الله بن أحمد بن حنبل الّذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جُزَيْئات كثيرة لا حاجة إلى ذِكرها. فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفُسٍ لكان عظيماً، ولكان ينبغي أن يرويه نحو من عشرة أنفس.

وقد تركتُ كثيراً من الحكايات، إمّا لضَعْفها، وإمّا لعدم الحاجة إليها، وإمّا لطُولها.

ثمّ انكشف لي كذِب الحكاية بأنّ أبا زُرعة قال: كان الوَرْكانيّ، يعني محمد بن جعفر، جار أحمد بن حنبل وكان يرضاه.

وقال ابنُ سعد، وعبد الله بن أحمد، وموسىٰ بن هارون، مات الوَرْكانيّ في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين. فظهر لك بهذا أنّه مات قبل أحمد بدهرٍ، وكيف يحكي يوم جنازة أحمد، رحمه الله؟

قال صالح بن أحمد: جاء كتاب المتوكّل بعد أيّام من موت أبي إلى ابن طاهر يأمره بتعزيتنا، ويأمر بحمل الكُتُب. فحملتها وقلتُ: إنّها لنا سماع، فتكون في أيدينا وتُنسَخ عندنا.

فقال: أقول لأمير المؤمنين.

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٨٠، تاريخ بغداد ٤/٤٢٣.

(٢) حلية الأولياء ٩/١٨٠.

(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من نسخة أيا صوفيا.

فلم نزل ندافع الأمير، ولم تخرج عن أيدينا، والحمد لله[1].

وقد جمع مناقب أبي عبد الله غير واحد، منهم أبو بكر البَيْهقيّ في مجلّد، ومنهم أبو إسماعيل الأنصاريّ في مُجَيْلد، ومنهم أبو الفَرَج بن الجَوْزيّ في مجلّد، والله تعالىٰ يرضى عنه ويرحمه.

٣٦ ـ أحمد بن الزُّبَيْر الأطرابُلُسيّ[2].

عن: زيد بن يحيىٰ بن عبيد، ومؤمّل بن إسماعيل.

وعنه: ابن زياد النَّيسابوريّ، ومحمد أخو خَيْثَمَة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.

٣٧ ـ أحمد بن عبد الله بن عبد الصّمد بن عليّ الهاشميّ العبّاسيّ.

أبو العَبَر الشاعر المُفْلِق. . . . .[3].

قيل إنّه هجا آل أبي طالب فقتله رجل كوفيّ بكلام استحلّ به دمه.

وله شِعْر فائق من عهد الأمين وإلى أيّام المتوكّل. ثمّ أخذ في الحمق والمجون. وكان من أذكياء العالم، حتّى قيل: لم يكن في الدّنيا صناعة إلّا وهو يعلمها ويعملها بيده.

قُتِل سنة خمسين.

٣٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزّة[4].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٣٤٣، ٣٤٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الزبير) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٢، ١٦، ١٩، ٣٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/٣١١، ٣١٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٣٠٨ و١٥/٧٦٢٣ و(طبعة المجمع العلمي بدمشق) ٧/٣٠١ ـ ٣٠٣ رقم ١٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٥٠، ٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢١٢.
وهو: «أحمد بن محمد بن الزبير بن عبد السلام، أبو علي المعروف بابن شقير». وذكره ابن ماكولا فقدّم شُقيراً على الزبير.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد المخزومي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٧٠٣، ٧٠٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٢٧ رقم ١٥٥، والجرح والتعديل ٢/٧١ رقم ١٢٩، والأنساب لابن السمعاني ٢/٢٠٢، واللباب لابن الأثير=

أبـو الحسن المخزومي مـولاهم البَـزّي المكّيّ المقـريء. مؤذّن المسجـد الحرام أربعين سنة.

والبزّة: بالشَّدّة.

قـال البخاريّ: اسم أبي بَـزّة بشّار مـولىٰ عبد الله بن السّـائب المخزوميّ، أصله من همدان. أسلم على يد السّائب بن صَيْفيّ.

قلت: وُلـد سنـة سبعين ومـائـة، وقـرأ على: عِكْـرمـة بن سليمـان مـولىٰ بني شَيبة، وأبي الإخريط [وهْب بن واضح][1]: وأحمد مـولىٰ عبد العـزيز بن أبي (. . .)[2]، وعبد الله بن زياد مـولىٰ [عُبَيد بن عُمَيـر][3] اللّيْثيّ، عن أحدهم، عن إسماعيل القِسط، وغيـره، عن ابن كثير إمـام أهل مكّـة نفسِه، قـرأ عليه بعـد أن أتقن القـرآن على صاحبَيْـه شِبْل بن عَبّـاد، ومعروف بن مِشْكـان. كذا روى عنـه أبو الإخريط.

قـرأ عليـه: أبـو ربيعـة محمـد بن إسحـاق الـرَّبعيّ، وإسحـاق بن أحمـد الخُزاعيّ، وأحمد بن فَرَج، والحَسَن بن الحُباب، وغيرهم.

وكان شيخ الحرم وقارئه في زمانه، مع الـدّين والورع والعِبـادة. وقد تفـرَّد بحـديثٍ مسَلْسَـلٍ في التّكبيـر من ﴿والضُّحَىٰ﴾. رواه عنـه: الحسن بن مَخْلَد، ومحمد بن يوسف بن موسىٰ، والحسن بن العبّاس الرّازيّ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وجماعة.

وقع لي عالياً، وهو حديث مُنْكَر.

= ١/١٤٩، والمغني في الضعفاء ١/٥٥ رقم ٤٢٨، ودول الإسلام ١/١٥٠، وسيـر أعلام النبـلاء ١٢/٥٠، ٥١ رقم ١٠، ومعـرفـة القـراء الكبـار ١/١٧٣ - ١٧٨ رقم ٧٧، والمشتبـه في أسمـاء الـرجال ١/٧٦٣ وميـزان الإعتدال ١/١٤٤، ١٤٥، والعبـر ١/٤٥٥، ومـرآة الجنـان ٢/١٥٦، وتـاريخ الخميس ٢/٣٧٩، والـوفيات لابن قنفـذ ١٧٤، ١٧٥، وغايـة النهايـة ١/١١٩، ١٢٠، والبـداية والنهـاية ١١/٧٦ والعقـد الثمين ٣/١٤٢، ١٤٣، وتوضيـح المشتبـه ١/٤٤٢، ولسـان الميزان ١/٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٨٠٤٣، وشذرات الذهب ٢/١٢٠، ١٢١.

(١) في الأصل بياض، استدركته من: معرفة القراء ١/١٧٤.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض، استدركته من: معرفة القراء ١/١٧٤.

قال أبو حاتم[1]: لا أُحَدِّث عنه، فإنّه روى عن عُبَيد الله بن موسىٰ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علْقمة، عن عبد الله حديثاً مُنْكَراً؛ وهو ضعيف الحديث. قلت: وذكره أبو جعفر العُقَيْليّ في كتاب «الضّعفاء»[2] فقال: مُنْكر الحديث، يوصل الأحاديث.

ثنا خالد بن منصور: نا أحمد بن أبي بَزَّة: ثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم: ثنا الربيع بن صَبيح، عن الحَسَن، عن أنس: قال رسول الله ﷺ: «الدّيك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل، يحرسُ ستّة عشر بيتاً»[3].

قلت: ما هذا الحديث ببعيدٍ عن الوضع.

وعاش ثمانين سنة. وتُوُفِّي بمكّة سنة خمسين ومائتين.

وقد روى عنه البخاريّ في «تاريخه»، وآخرون.

سمع من: مالك بن سعيد، ومؤمّل بن إسماعيل، وسليمان بن حرب، وأبي عبد الرحمن المقريء، وعُبَيْد الله بن موسىٰ.

٣٩ ـ أحمد بن محمد بن علقمة بن رافع بن عمر بن صبح بن عون[4].

أبو الحَسَن المكّيّ المقريء النّبّال القوّاس.

سمع من: مسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وغيره.

وقرأ القرآن على أبي الإخريط وهْب بن واضح[5].

قرأ عليه: قُنْبُل، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وغير واحد.

وحدَّث عنه: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عليّ الصّائغ، ومُطَيَّن، وعليّ بن أحمد بن بِسطام، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٧١.

(٢) ج ٢/١٢٧ رقم ١٥٥.

(٣) الحديث بأطول من هذا في: الضعفاء الكبير للعقيلي.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد النبال) في:
تهذيب الكمال ١/٤٨٢، ٤٨٣ رقم ١٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/١٧٨، ١٧٩ رقم ٧٨، والعقد الثمين ٣/١٥٩، ١٦٠، وغاية النهاية ١/١٢٣، ١٢٤ رقم ٥٧٠، وتهذيب التهذيب ١/٧٩، ٨٠ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ١/٢٥ رقم ١١٩.

(٥) في الأصل: «نافع» وهو وهْم.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين بمكة[1].

قال ابن مجاهد: قال لي قُنْبُل: قال لي القوّاس: إلْقَ هذا الرجل البـزّيّ[2] فقُلْ له: ليس هذا الحرف مِن قراءتنا، يعني ﴿وَمَا هُوَ بِمَيْتٍ﴾[3] مخفَّفاً.

قال: فلقيته فأخبرته فقال: قد رجعت. ثم أتى إليه من الغد.

قال قُنْبُل: سمعتُ القوّاس يقول: نحن نقفُ حيث آنقطع البعض، إلاّ في ثلاثٍ نتعمَّد الـوقف عليها: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ﴾[4]، ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ في الأنعام[5]، و ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾[6].

قال الدّانيّ: تُوُفّي القوّاس سنة أربعين ومائتين، فيُحَرَّر.

٤٠ ـ أحمد بن محمد بن عيسىٰ[7].

أبو جعفر السَّكُونيّ البغداديّ.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وأبي يوسف القاضي.

روى عنه: محمد بن مَخْلَد، وغيره.

وهو من الضُّعَفاء.

٤١ ـ أحمد بن محمد بن نَيْزَك[8] ـ ت. ـ

---

(١) وقيل: سنة أربعين. وقيل: سنة ست وأربعين.

(٢) أي: أحمد بن محمد بن أبي بزّيّ، الذي تقدّمت ترجمته قبله.

(٣) سورة إبراهيم، الآية ١٧.

(٤) سورة آل عمران، الآية ٧.

(٥) الآية ١٠٩.

(٦) سورة النحل، الآية ١٠٣.

(٧) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٥/٥٩، ٦٠ رقم ٢٤٢٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٨٨ رقم ٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/٥٦ رقم ٤٣٩، وميزان الإعتدال ١/١٤٨ رقم ٥٧٨، ولسان الميزان ١/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٨٥٣.

(٨) أنظر عن (أحمد بن محمد بن نيزك) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٧، وتاريخ بغداد ٥/١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٥١٧، والمعجم المشتمل ٥٩ رقم ٨٢، وتهذيب الكمال ١/٤٧٥ رقم ١٠١، والمغني في الضعفاء ١/٥٧ رقم ٤٤٩، وميزان الإعتدال ١/١٥١ رقم ٥٩٢، والكاشف ١/٢٧ رقم ٨١، وتهذيب التهذيب ١/٧٧، ٧٨ رقم =

أبو جعفر البغداديّ المعروف بالطُّوسيّ.
عن: رَوْح بن عُبادة، والأسود شاذان، وغيرهما.
وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو حامد الحضرميّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين[1].

٤٢ ـ أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن المبارك[2].
أبو جعفر العَدَويّ اليَزيديّ النَّحْويّ المقريء.
من كبار نُدماء المأمون وشُعَرائه.
سمع: أبا زيد الأنصاريّ صاحب العربيّة، وأباه.
وقرأ على جدّه فيما أظنّ.
روى عنه: أخواه الفضل وعُبَيد الله، وابن أخيه محمد بن العبّاس، وعَوْن بن محمد الكِنْديّ، ومحمد بن عبد الملك الزَّيّات.
له ذِكْرٌ في «تاريخ دمشق».

٤٣ ـ أحمد بن مُصَرِّف بن عَمْرو اليامي[3] ـ ن. ـ
كوفيّ محدِّث.
روى عن: أبي أُسامة، ومحمد بن بشير، وزيد بن الحُباب، وطبقتهم.
وعنه: ن. في «السُّنَن»، والحكيم التِّرْمِذيّ محمد بن عليّ، ومحمد بن عمر بن يوسف النَّسائيّ، وغيرهم.

= ١٣١، وتقريب التهذيب ١/٢٥ رقم ١١٥ وفيه «نِيزك» بكسر النون، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

(١) المعجم المشتمل.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد اليزيدي) في:
تاريخ بغداد ٥/١١٧ رقم ٢٥٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٨٢، ٨٣، والفهرست لابن النديم ٥٠، ومعجم الأدباء ٤/١٣٩، وطبقات النحويين للزبيدي ٨٦، وإنباه الرواة ١/١٢٦، والوافي بالوفيات ٧/٣٨٨ ـ ٣٩٠ رقم ٣٣٨٤، وغاية النهاية ١/١٣٣، وبغية الوعاة ١/١٦٩.

(٣) أنظر عن (أحمد بن مصرف) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٤٨٥ رقم ١٠٧، والكاشف ١/٢٨ رقم ٧٨٥ وتهذيب التهذيب ١/٨٠ رقم ١٣٧، وتقريب التهذيب ١/٢٥ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

قال ابن حِبّان في كتاب «الثّقات»[1]: مستقيم الحديث.

٤٤ ـ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن[2] ـ ع. ـ
أبو جعفر البَغَويّ الحافظ الأصمّ المَرْوَرُّوذيّ الأصل نزيل بغداد؛ وصاحب المُسْنَد المشهور.

سمع: هُشَيْماً، وعَبّاد بن العوّام، وابن عُيَيْنَة، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن المبارك، وطبقتهم.

وعنه: الجماعة، لكن خ. بواسطة، وسِبْطه أبو القاسم البَغَويّ، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وخلق.

قال البَغَويّ: أُخْبِرتُ عن أحمد بن منيع أنّه قال: أنا من نحو أربعين سنة أختم في كلّ ثلاث.

قال صالح جَزَرَة، وغيره[3]: ثقة.

---

(١) ج ٨/٣٣.
(٢) أنظر عن (أحمد بن منيع) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٦ رقم ١٥٠٨، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والمراسيل لأبي داود، رقم ١٤٩ و٤٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥١٥، ٥١٩، ٥٤٢ و٢/٢٢ و٣/٨٢، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٢٥ رقم ٦٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٦، ٥٦، والجرح والتعديل ٢/٧٧ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٣، ٤٤ رقم ٢٦، وتاريخ بغداد ٥/١٦٠، ١٦١ رقم ٢٦٠٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٢، والأنساب لابن السمعاني ٢/٢٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٧ رقم ٨، والأنساب لابن السمعاني ٢/٢٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦١ رقم ٨٨، وأدب القاضي للماوردي ١/١٥٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٧٦، ٧٧ رقم ٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٤٩٥ ـ ٤٩٧ رقم ١١٤، والكاشف ١/٢٩ رقم ٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٩، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٢٧، والعبر ١/٤٤٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٨١، والوافي بالوفيات رقم ٣٦٢٧، ٨/١٩٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٣٩، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٥٦٦، وتهذيب التهذيب ١/٨٤، ٨٥ رقم ١٤٤، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ١٢٨، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٩، وطبقات الحفاظ ٢٠٨، ٢٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، والرسالة المستطرفة ٦٥، وشذرات الذهب ٢/١٠٥.
(٣) قال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل).

وقال البَغَوِيّ: تُوُفِّي جدّي في شَوَّال سنة أربعٍ وأربعين[1]، وكان مولده هو وأبو خَيْثَمة سنة ستّين ومائة.

٤٥ ـ أحمد بن ناصح[2] ـ ن. ـ

أبو عبد الله، نزيل الثَّغْر.

عن: عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: ن.، ومحمد بن سُفْيان المُصِّيصيّ الصّفّار، وغيره.

لم يذكره ابن أبي حاتم[3].

٤٦ ـ أحمد بن نصر بن زياد[4].

أبو عبد الله القُرَشيّ النَّيْسابوريّ المقريء الزّاهد.

عن: عبد الله بن نمير، وابن أبي فُديك، وأبي أسامة، والنَّضْر بن شُمَيْل، وجماعة.

سمع منه: أبو نُعَيْم أحد شيوخه.

---

(١) التاريخ الصغير للبخاري، وثقات ابن حبّان، والأنساب لابن السمعاني، والمعجم المشتمل، وقيل فيه: سنة ٢٤٣ هـ.

(٢) أنظر عن (أحمد بن ناصح) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٦ وفيه: «أحمد بن ناصح مولى بني هاشم، يروي عن: أبي عاصم. ثنا عنه: عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني».
قال محقّقه: إن لم يكن أحمد بن ناصح المصيصي الذي ذكره ابن حجر في التهذيب ١/٨٥ فلم ندر مَن هو؟.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: هو: أحمد بن ناصح المصّيصي، فقد ذكره ابن عساكر في: المعجم المشتمل ٦١ رقم ٩٠، والحافظ المزّي في: تهذيب الكمال ١/٤٩٨ رقم ١١٦، والذهبي في: الكاشف ١/٢٩ رقم ٩٢، وابن حجر في: تهذيب التهذيب ١/٨٥ رقم ١٤٧، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ١٣١.

(٣) وقال النسائي: صالح. وفي موضع آخر: ليس به بأس. (المعجم المشتمل).

(٤) أنظر عن (أحمد بن نصر) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٦ رقم ١٥٠٧، والجرح والتعديل ٢/٧٩ رقم ١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١٠٤، ١٠٥، والمعجم المشتمل ٦١ رقم ٩١، وتهذيب الكمال ١/٤٩٨ ـ ٥٠٣ رقم ١١٧، والكاشف ١/٢٩ رقم ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٩ رقم ٨٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٠، ٥٤١، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، وغاية النهاية ١/١٤٥ رقم ٦٧٥، وتهذيب التهذيب ١/٨٥، ٨٦ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ١٣٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣.

وحـدَّث عنه: ت. ن.[1]، وسَلَمَـة بن شَبِيب، وابن خُزَيْمـة، وأبـو عَـرُوبَـة الحرّانيّ، وخلْق.

وكان كثير الرحلة إلى الشّام، والعراق، ومصر.

ورحـل إلى [أبي عُبَيد على كِبَـر السِّنّ متفقّهاً، فـأخذ عنـه، وكان يُفتِي][2] على مذهبه، وعليه تفقّه ابن خُزَيْمة قبل أن يرحل. وكان ثقة نبيلاً مأمونـاً صَاحب سُنّة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين[3].

قال الحاكم: كانَ فقيه أهل الحديث في عصـره، كثير الحـديث والرحلة، رحمه الله.

٤٧ ـ أحمد بن نصر[4].

أبو بكر العتكي السَّمَرْقَنْديّ.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: كان رجلاً صالحاً مجتهـداً في العبادة، قمع أهلَ البِدَع في أيّام المحنة، وقام بما ينبغي[5].

يروي عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.

وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدّارِميّ، وأهل سَمَرْقَنْد.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين[6].

٤٨ ـ أحمد بن هشام بن بِهْرام المدائنيّ[7].

---

(١) وقال: ثقة. (المعجم المشتمل).

(٢) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٩.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (أحمد بن نصر السمرقندي) في:
الثقـات لابن حبّان ٨/٢٢، والأنسـاب لابن السمعاني ٨/٣٩٠، وسيـر أعلام النبـلاء ١٢/٢٤٠ رقم ٨٣.

(٥) أنظر: الثقات ٨/٢٢.

(٦) الثقات.

(٧) أنظر عن (أحمد بن هشام) في:
أنساب الأشراف للبـلاذري ج ٤ ق ١/٤٨٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٩٤، وتاريخ بغداد=

عن: أبي معاوية، ووَكِيع.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.
وكان ثقة، قاله الخطيب[1].

٤٩ ـ أحمد بن يحيىٰ بن إسحاق[2].
أبو الحسين الرَّاوَنْديّ.
قال المسعوديّ: تُوُفّي سنة خمسين ومائتين، عن أربعين سنة.
قال: وله من الكُتُب مائة وأربعة عشر كتاباً.
قلت: غلط المسعوديّ، بل بقي إلى قريب الثّلاثمائة.

٥٠ ـ أحمد بن يحيىٰ بن وزير بن سليمان بن مهاجر[3] ـ ن. ـ
أبو عبد الله التُّجَيْبيّ، مولاهم المصريّ الحافظ النَّحْويّ، أحد الأئمّة.
روى عن: عبد الله بن وهْب، وشُعَيب بن اللَّيْث، وأَصْبَغ بن الفَرَج، وخلْق سواهم.
وعنه: ن. وقال ثقة، والحسين بن يعقوب المصريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.
وُلِد سنة إحدى وسبعين ومائة.
قال أبو عمر الكِنْديّ: كان فقيهاً من أصحاب ابن وهْب. كان أعلم أهل زمانه بالشِّعْر والغريب وأيّام النّاس. وكان يتقبّل، فانكسر عليه خَراجٌ، فسجنه

= ١٩٧/٥، ١٩٨ رقم ٢٦٦٥، والمنتظم ٩٩/٦، ورسالة الغفران ٤٦١، ومقالات الإسلاميين (أنظر فهرس الأعلام) ٦٣٣، ووفيات الأعيان ٧٨/١ رقم ٣٤، والوافي بالوفيات ٢٣٢/٨ ـ ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣.

(١) في تاريخه ١٩٧/٥.

(٢) ستأتي ترجمته في الجزء المتضمّن لحوادث ووفيات (٢٩١ ـ ٣٠٠ هـ).

(٣) أنظر عن (أحمد بن يحيى التجيبي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٥٣٦/١ و٦٢٥/٢، والثقات لابن حبّان ٢٤/٨، والولاة والقضاة للكندي (أنظر فهرس الأعلام) ٦٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٢، ٦٣ رقم ٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٥١٩/١، ٥٢٠ رقم ١٢٦، والكاشف ٣٠/١ رقم ٩٧، والوافي بالوفيات ٢٤٧/٨، ٢٤٨ رقم ٣٦٨٢، ومعجم الأدباء ١٤٩/٥، وبغية الوعاة ١٧٤/١، وتهذيب التهذيب ٨٩/١، ٩٠ رقم ١٥٧، وتقريب التهذيب ٢٨/١ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤.

أحمد بن محمد بن مدبّر، فمات في حبْسه في شوّال سنة خمسين[1]، رحمه الله[2].

٥١ ـ أحمد بن يعقوب بن صالح البلْخيّ[3].

عن: أبي مقاتل حفص بن سَلْم.

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وأربعين[4].

٥٢ ـ أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف[5] ـ ع. ـ

الفقيه أبو مُصْعَب الزُّهْريّ العَوْفيّ، قاضي المدينة.

وُلِد سنة خمسين ومائة، ولزِم مالكاً وتفقَّه عليه، وسمع منه «الموطّأ».

وسمع من: العُطّاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة.

وعنه: الجماعة، لكن ن. بواسطة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومُطَيَّن، وخلْق آخرهم موتاً إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشميّ.

ذكره الزُّبَير بن بكّار فقال: هو فقيه أهل المدينة غير مدافَع[6].

---

(١) المعجم المشتمل. وفي تهذيب التهذيب: مات سنة خمس وستين ومائتين. وفي الثقات قال ابن حبّان: قديم الموت.

(٢) قال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل).

(٣) أنظر عن (أحمد بن يعقوب) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٣، والمغني في الضعفاء ١/٦٣ رقم ٤٩٠، ولسان الميزان ١/٣٢٧ رقم ٩٩٦.

(٤) قال في المغني: له مناكير وموضوعات.

(٥) أنظر عن (أحمد بن أبي بكر القاسم) في:
نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٧٢، والجرح والتعديل ٢/٤٣ رقم ١٦، والمعجم المشتمل ٤٠ رقم ١٢، وتهذيب الكمال ١/٢٧٨ ـ ٢٨١ رقم ١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٣٦ ـ ٤٤٠ رقم ١٠٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٠ ـ ٦٢، والعبر ١/٤٣٦، والوافي بالوفيات ٦/٢٦٩، وتهذيب التهذيب ١/٢٠، ٢١ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/١٢ رقم ١٨، والديباج المذهب ٣٠، وطبقات الحفاظ ٢٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

(٦) نسب قريش ٢٧٢.

تُوُفِّي في رمضان سنة اثنتين وأربعين على القضاء، وله اثنتان وتسعون سنة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الصَّيْداويّ قال: أتى قوم أبا مُصْعَب الزُّهْريّ فقالوا: إنّ قِبَلَنا ببغداد رجلٌ يقول: لفظه بالقرآن مخلوق. فقال: هذا كلامُ خبيثٍ نَبطيّ.

وقال أبو محمد بن حزم: آخر ما رُوي عن مالك «موطّأ أبي مُصْعَب» و«موطّأ أبي حُذافة». وفي هذين المُوَطّأين على سائر المُوَطَّآت نحوٌ من مائة حديث زائدة، وهي آخر ما رُوي عن مالك. فهذا دليل على أنّه كان يزيد في «المُوَطّأ» أحاديث بَلَغته فيما بعد، أو كان أغفلها ثم أثْبَتَها. وهكذا تكون العُلماء رحمهم الله.

قلت: أمّا أبو حُذافة فهو أحمد بن إسماعيل السَّهْميّ المدنيّ، سيأتي في الطّبقة الآتية. وقد سمعتُ «مُوَطّأ أبي مُصْعَب» على ابن عساكر، بإجازته من المؤيَّد، وبين المؤيَّد، وبين أبي مُصْعَب أربعةُ أنفس، وهذا في غاية العُلُوّ، ولله الحمد.

قال الدّارَقُطْنيّ: أبو مُصْعَب ثقة في «المُوَطّأ». وقدَّمه على يحيىٰ بن بُكَيْر.

وقال أبو عمر بن عبد البَرّ: قال الزُّبَيْر بن بكّار: كان أبو مُصْعَب على شَرِطة عُبَيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشميّ عامل المأمون على المدينة، وولي القضاء. ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافَع.

قال أبو زُرْعة، وأبو حاتم: صدوق[1].

قال ابن عبد البَرّ: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

قلت: ما علمتُ فيه جرحةً، ولا ذِكر إلّا في «الثّقات».

لكنْ قال أحمد بن أبي خَيْثَمة: لا تكتُب عن أبي مُصْعَب، واكتب عمّن شئت.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٤٣.

قال ابن الذَّهَبيّ: أُراه نهاه عن الأخْذ عنه، لكونه على القضاء، والله أعلم.

وقد ذكره ابن عساكر في «النُّبْل»[1] فقال فيه: أحمد بن أبي بكر زرارة.

فقد أخبرنا ابن عساكر، عن أبي رَوْح: أنا زاهر، أنا الكَنْجَروديّ، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطَّيالِسيّ: ثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْريّ، وسألناه عن اسم أبيه فقال: لا نعرف له اسماً[2].

٥٣ ـ أحمد بن أبي سُرَيج الصَّبّاح النَّهْشَليّ[3] ـ خ. د. ن. ـ

وقيل أحمد بن عمر بن الصّبّاح، أبو جعفر الرّازيّ البغداديّ.

قرأ القرآن على أبي الحَسَن الكِسائيّ، وأقرأه.

وسمع: شُعَيب بن حرب، وأبا معاوية الضّرير، وابن عُلَيّة، ووَكِيعاً، وجماعة.

وعنه: خ. د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الرِّيّ.

وقرأ عليه: العبّاس بن الفضل الرّازيّ.

وقال النَّسائيّ: ثقة[4].

وروى عنه أيضاً: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

---

(١) المعجم المشتمل ٤٠ رقم ١٢.

(٢) في الأصل: «إسم».

(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي سُرَيج) في:
الجرح والتعديل ٢/٥٦ رقم ٧٥، والثقات لابن حبان ٨/٣٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ رقم ١٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٠، ٥٤٣، وتاريخ بغداد ٤/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ١٨٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠ رقم ٢٠ وفيه «شريح»، والمعجم المشتمل ٥٥ رقم ٦٨، وتهذيب الكمال ١/٣٥٥ ـ ٣٥٧ رقم ٥١، والكاشف ١/٢٠ رقم ٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/٢١٩ رقم ١١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٩٩ وفيه «سرح»، وغاية النهاية ١/٦٣ رقم ٢٦٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٤ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/١٧ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.

(٤) المعجم المشتمل ٥٥.

وقال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

٥٤ ـ أحمد بن أبي عبيد الله السّليمي البصْريّ الورّاق[3] ـ ت. ن. ـ

اسم أبيه بِشْر.

عن: يزيد بن زريع، وسلم بن قتيبة، وعمر المقدمي.

وعنه: ت. ن.، وقال: ن. ثقة[4]؛ والحسن بن عُلَيْل.

٥٥ ـ إبراهيم بن الحارث الأنصاريّ[5].

أبو إسحاق العُباديّ. ومن ولد عُبادة بن الصّامت.

بغداديٌّ جليل نزل طَرَسُوس مُرابِطاً.

كان الإمام أحمد بن حنبل يحترمه ويعظّمه، وكان هو يُفْتي بحضرة أبي عبد الله فيُعجبه ويقول: جزاك الله يا أبا إسحاق خيراً.

روى عن: مُصْعَب الزُّبَيْريّ، وجماعة.

وأكبر شيخ له عليّ بن عاصم.

روى عنه: أبو بكر الأثرم، وحرب بن إسماعيل الكرمانيّ، وأبو بكر بن أبي داود[6].

٥٦ ـ إبراهيم بن الحسين بن خالد[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٥٦.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يُغرب على استقامة فيه».

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبيد الله السليمي) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٥٤ رقم ٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٤٠٢ رقم ٧٨، وتهذيب التهذيب ١/٦٠ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ١/٢١ رقم ٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩.

(٤) وقال أيضاً: لا بأس به.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن الحارث) في:
تاريخ بغداد ٦/٥٥، ٥٦ رقم ٣٠٨٢، والأنساب ٨/٣٣٨، ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٢/٦٦، ٦٧ رقم ١٥٩، وذيل الكاشف للعراقي ٣٣، ٣٤ رقم ١٥، وتهذيب التهذيب ١/١١٣ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣٣ رقم ١٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

(٦) وقال: كتبنا عنه بطرسوس. (تاريخ بغداد ٦/٥٥).

(٧) أنظر عن (إبراهيم بن الحسين) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٨ رقم ١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٣ رقم ٢٧٠، وبغية الملتمس للضبي ٢١٥ رقم ٤٩٦.

الفقيه أبو إسحاق الأندلسيّ القُرْطُبيّ المالكيّ.

رحل وحجّ ولقي مُطَرِّف بن عبد الله، وعليّ بن مَعْبَد، وعبد الله بن هشام، وغيرهم.

وصنَّف تفسيراً للقرآن، وكان بصيراً بالفقه.

ولي أحكام الشرطة ببلده.

ومات في رمضان سنة تسعٍ وأربعين.

٥٧ - إبراهيم بن حمزة الرَّمْليّ البّزاز[١] - د. -

عن: ضمرة بن ربيعة، وزيد بن أبي الزّرقاء.

وعنه: د.، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود.

٥٨ - إبراهيم بن خالد المَرْوَزِيّ الجُرْمِيْهَنيّ[٢].

الحافظ المعروف بالبطيطيّ[٣].

بَلَغَنا عن بُنْدار أنه قال: حُفّاظ الدّنيا أربعة، وكلُّهم غلماني: إبراهيم الجُرْمِيهَنيّ، وأبو زُرْعة، والبخاريّ، والدّارميّ[٤].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن حمزة) في:
المعجم المشتمل ٦٥ رقم ١٠٤، وتهذيب الكمال ٧٦/٢ رقم ١٦٥، والكاشف ٣٥/١ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ١١٦/١ رقم ٢٠٦، وتقريب التهذيب ٣٤/١ رقم ١٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٩٧/٢ رقم ٢٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٢٣٢/٣، واللباب لابن الأثير ٢٧٣/١، وسير أعلام النبلاء ٧٦/١٢ رقم ٢٠، والوافي بالوفيات ٣٤٥/٥ رقم ٢٤٢٠.
و«الجُرْمِيْهَنيّ»: بضم الجيم وسكون الراء وكسر الميم بعدها الياء والساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها الهاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جُرْمِيهَن وهي قرية من قرى مرو بأعالي البلد. (الأنساب).

(٣) في الأصل: «ببلطيطي»، والتصحيح من: الجرح والتعديل، والأنساب، والسير.

(٤) وقال ابن السمعاني: الحافظ إمام الدنيا في عصره، وكان يشبّه بإمامَي العصر أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الحفظ والإتقان... وكان أحمد بن سيّار يقول: حفّاظ زماننا أربعة: أبو زرعة بالري، وإبراهيم بن خالد الجرميهني بمرو، ومحمد بن إسماعيل ببخارا، وعبد الله بن أبي عرابة بالشاش... وكان من حفظه أنه كتب مع رفيق له في الرحلة ووقع سماع إبراهيم في كتب ذلك الرفيق، وتوفي ذلك الرجل ودُفنت كتبه، فقدِم إبراهيم بن خالد فطلب الرجل فصادفه ميتاً وكتبه مدفونة، فقعد ونسخ =

مات سنةخمسين.

٥٩ - إبراهيم بن زياد البغداديّ الصّائغ[1].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وابن صاعد، وداود بن سليمان، وغيرهم.

وكان ثقة.

* * *

٦٠ - أمّا إبراهيم بن زياد البغداديّ الخيّاط[2].

عن شَرِيك، وجماعة، فشيخٌ أقدم من هذا. كتب عنه أبو حاتم أيضاً.

٦١ - إبراهيم بن سعيد الجوهريّ[3] - د. ت. ن. ق. -

= تلك الكتب كلها من حفظه، واشترى كتب ابن عون بعد موته، وكان يلقّب إبراهيم بالبطيطي، واشتهر بالعراق بهذا اللقب.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن زياد الصائغ) في:
الجرح والتعديل ٢/١٠٠، ١٠١ رقم ٢٧٨.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن زياد الخياط) في:
الجرح والتعديل ٢/١٠١ رقم ٢٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/٧٢، وتاريخ بغداد ٦/٧٦ رقم ٣٨٣.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن سعيد الجوهري) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥٠٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٢١ رقم ١٨٠، ورقم ١٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٦٠، ٣٥٣ و٣/٢٠، ٦٢، ٩٠، وتاريخ الطبري ١/١٣٥ و٢/٢٣٦، ٢٩٣، ٣٩٣ و٣/٢٧، ٢١٧، والجرح والتعديل ٢/١٠٤ رقم ٢٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/٨٣، وتاريخ بغداد ٦/٩٣ - ٩٥ رقم ٣١٢٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٨٩ - ٣٩١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٤، ٥٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢١٣، ٢١٤، والأنساب لابن السمعاني ٩/٤٢٨، ومعجم البلدان ١/٢٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٦ رقم ١٠٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٤٥، ٢٦٤، وفتوح البلدان ١٧٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٩٤ رقم ٩٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٩٥ - ٩٨ رقم ١٧٦، وميزان الإعتدال ١/٣٥، ٣٦ رقم ٩٩، والكاشف ١/٣٧ رقم ١٣٩، ودول الإسلام ١/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٤٩ - ١٥١ رقم ٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٥١٥، ٥١٦، والعبر ١/٤٤٨، ومرآة الجنان ٢/١٥٤، والوافي بالوفيات رقم ٢٤٣١، ٥/٣٥٤، وغاية النهاية ١/١٥، وتهذيب التهذيب ١/١٢٣ - ١٢٥ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ١/٣٥ رقم ٢٠٤، وطبقات الحفاظ ٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧، وشذرات الذهب ٢/١١٣.

أبو إسحاق البغداديّ. طبريّ الأصل، صاحب حديث.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنة، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وابن فُضَيْل، ووَكِيعاً، وأبا ضَمْرة، وأبا أُسامة، وأبا معاوية، وطائفة.

وعنه: الجماعة سوى البخاريّ، وأبو الجَهْم المَشْغَرانيّ، وابن جَوْصا، وأبو طاهر الحسن بن فِيل، وأبو عَرُوبة الحَرّانيّ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، ويحيىٰ بن صاعد، وخلق.

وروى النَّسائيّ في كتاب، خصائص عليّ رضي الله عنه، عن زكريّا السِّجْزِيّ، عنه، وقال: هو ثقة[1].

وقال عبد الله بن جعفر بن خاقان السُّلَميّ: سألت إبراهيم بن سعيد الجَوهريّ، عن حديثٍ لأبي بكر الصِّدّيق فقال: فقال لجاريته: أَخْرِجي لي الجزءَ الثالث والعشرين من مُسْنَد أبي بكر.

فقلت له: لا يصحّ لأبي بكر خمسون حديثاً، من أين ثلاثة وعشرون جزءاً؟

فقال: كلّ حديث لا يكون عندي من مائة وجهٍ، فأنا فيه يتيم[2].

قال الخطيب[3]: كان مكثراً ثقة ثبتاً، صنَّف «المُسْنَد».

وقال إبراهيم الهَرَويّ: كان أبوه ثقة محتشماً نبيلاً، حجّ مرةً، فحجّ معه أربعمائة نفس، منهم هُشَيْم، وإسماعيل بن عيّاش، وكنتُ أنا منهم[4].

اختُلِف في موت إبراهيم، فقيل: سنة أربع، وقيل سنة سبْعٍ، وقيل: سنة تسعٍ وأربعين، وقيل: سنة ثلاثٍ وخمسين[5].

مات بعَيْن زَرْبَة مُرابطاً، رحمه الله. وكان حَجّاج بن الشّاعر يليّنه بلا حُجّة.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٩٥، تهذيب الكمال ٢/٩٧.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٩٤، تهذيب الكمال ٢/٩٧.
(٣) في تاريخه ٦/٩٣.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٩٤.
(٥) المعجم المشتمل، تاريخ بغداد، وفي ثقات ابن حبّان: مات بعد سنة خمسين ومائتين.

٦٢ - **إبراهيم بن سفيان الزّياديّ**[١].

اللُّغويّ النَّحْويّ، أحد أئمّة العربيّة بالعراق.

أخذ عن: الأصمعيّ، وغيره.

وهو من ولد زياد بن أبيه أمير الكوفة. ذكره يعقوب بن السِّكّيت فقال: هو نسيج وحده[٢].

قلت: وقد ذكره الوزير ابن القفْطي في «تاريخ النُّحاة»[٣].

٦٣ - **إبراهيم بن سلاّم**[٤].

أبو إسحاق المكّيّ، مولىٰ بني هاشم.

روى عن: الدَّرَاوَرْديّ، والفُضَيل، وسعيد بن سالم القدّاح، ويحيىٰ بن سُلَيم.

وعنه: أبو الأحوص العُكْبَريّ، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة.

قال أبو أحمد الحاكم: ربّما روى ما لا أصل له.

٦٤ - **إبراهيم بن العبّاس بن محمد بن صُوْل**[٥].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن سفيان) في:
وفيات الأعيان ٣/٤٢ و٧/٥٤، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٧٦٩ وأخبار النحويين للسيرافي ٨٨، ٨٩، ومراتب النحويين ١٢٢، ونزهة الألبّاء ٢٦٩، وإنباه الرواة ١/١٦٦، ١٦٧ رقم ٩٧، ومعجم الأدباء ١/١٥٨ - ١٦١، والفهرست ٥٨، والأنساب لابن السمعاني ٢٨٣ أ، وتلخيص ابن مكتوم ٢٩، واللباب ١/٥١٥، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة ١/١٦٩، ١٧٠، والمزهر ٢/٤٠٨، وبغية الوعاة ١٨١، وكشف الظنون ٥٠١، ١٤٢٧، ١٤٦٧.

(٢) إنباه الرواة ١/١٦٦، وذكر ياقوت أن وفاته كانت سنة ٢٤٩ هـ.

(٣) هو: إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢٢، حقّقه محمد أبو الفضل إبراهيم، وصدر عن دار الكتب المصرية في أربعة أجزاء ١٣٦٩ هـ/١٩٥٠ م.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن سلام) في:
المغني في الضعفاء ١/١٦ رقم ٩١، وميزان الإعتدال ١/٣٦ رقم ١٠٢، ولسان الميزان ١/٦٤ رقم ١٦٠.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن العباس) في:
تاريخ الطبري ٧/٥١١، وتاريخ بغداد ٦/١١٧، ١١٨ رقم ٣١٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/١١٢، وذم الهوى لابن الجوزي ٨٣، والكامل في التاريخ ٧/٨٣، ومرآة الجنان ٢/١٤٣، ١٤٤، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٤، ٣٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٧، والوافي بالوفيات ٦/٢٤ رقم ٢٤٥٦.

مولىٰ يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة، أبو إسحاق الصُّوليّ البغداديّ الأديب، أحد الشّعراء المشهورين والكُتّاب المذكورين.

له ديوان مشهور؛ وكان جدّه صول المجوسيّ ملك جُرْجان، فأسلم على يد يزيد[1].

سمع الصُّوليّ من: عليّ بن موسىٰ الرضا.
روى عنه: أبو العبّاس ثعلب، وغيره.
وكان موصوفاً بالبلاغة والبراعة والنَّظْم والشِّعْر.
قال دِعْبِل الخُزاعيّ: لو تكسّب إبراهيم بن العبّاس بالشِّعْر لَتَركنا في غير شيء.

ومن نثْره عن الخليفة: أمّا بعد، فإنّ أمير المؤمنين.

أناةً فإنْ لم تُغْن أعقَب بعدها وعبداً فإن لم يُغْن أغنت عزائمه

والسّلام.
تُوُفّي في شَعْبان سنة ثلاثٍ وأربعين بسامَرّاء.

٦٥ ـ إبراهيم بن عبد الله المَرْوَزِيّ الخلّال[2] ـ ن. ـ
عن: عبد الله بن المبارك.
وعنه: ن.، والحَسَن بن سُفْيان، وعبد الله بن محمد المَرْوَزيّ.
وثّقه ابن حِبّان[3].
وتُوُفّي سنة إحدى وأربعين.

٦٦ ـ إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهَرَويّ[4] ـ ت. ق. ـ

---

(١) أي: يزيد بن المهلّب، كما في: تاريخ بغداد ٦/١١٧.
(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله المروزي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٢٠، ٣٧٩، ٤٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/٧٥، والمعجم المشتمل ٦٦/١١٠، وتهذيب الكمال ٢/١١٩ رقم ١٨٩، والكاشف ١/٣٩ رقم ١٥٠، وتهذيب التهذيب ١/١٣٢ رقم ٢٣٤، وتقريب التهذيب ١/٣٧ رقم ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.
(٣) بذكره في ثقاته.
(٤) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله الهروي) في: =

أبو إسحاق الحافظ، نزيل بغداد.

سمع: إسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وهُشَيماً، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وطبقتهم.

وعنه: ت.ق.، وابن أبي الدُّنيا، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصليّ، وأحمد بن فرج المقريء، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وموسىٰ بن هارون، وخلْق سواهم.

وكان صالحاً زاهداً متعفِّفاً دائم الصِّيام، إلاّ أن يدعوه أحد فيُفْطِر[1].

وكان من أعلم النّاس بحديث هُشَيْم، وأثبتهم فيه.

قال الحارث بن أبي أُسامة: نا إبراهيم بن عبد الله نا إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى ولا هامَّة ولا نَوّ ولا صَفر»[2] نَوّ: من الأنواء.

قال صالح جَزَرَة عنه: ما مِن حديث هُشَيْم إلاّ وقد سمعه عشرين مرّة وأكثر، وكنت أُوقفه. كنت سمعت منه مع سعيد الجوهريّ والد إبراهيم[3].

قال صالح: أعلم الناس بحديث هُشَيْم: عَمْرو بن عون، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ[4].

وقال ابن مَعِين: أصحاب هُشَيْم محمد بن الصَّبّاح الدُّولابيّ، وإبراهيم

= معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٣ و٢/ رقم ٥٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٨٦، والجرح والتعديل ٢/١٠٩ رقم ٣٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/٧٨، وتاريخ بغداد ٦/١١٨ - ١٢٠ رقم ٣١٤٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٦، ٦٧ رقم ١١١، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/١١٩ - ١٢٣ رقم ١٩٠، وميزان الإعتدال ١/٣٩ رقم ١٢١، والكاشف ١/٣٩ رقم ١٥١، والوافي بالوفيات ٦/٢٨ رقم ٢٤٥٧، وتهذيب التهذيب ١/١٣٢، ١٣٣ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ١/٣٧ رقم ٢١٩ وفيه «ابن أبي حاتم»، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢٠ وزاد: «وكان أكولاً»، وكان يأكل حَملاً وحده».

(٢) تاريخ بغداد ٦/١١٨.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١١٨.

(٤) تاريخ بغداد ٦/١١٨.

الهَرَويّ، وإبراهيم أحسنهما[1].

وقال أبو داود: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ ضعيف[2].

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[3].

تُوُفّي في رمضان سنة أربعٍ وأربعين، عن بضعٍ وتسعين سنة[4].

٦٧ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيصيّ[5].

عن: وَكِيع بن الجرّاح، والحارث بن عطيّة، وحَجّاج الأعور.

وعنه: عُبَيْد بن الهيثم الحلبيّ، وعلي بن موسىٰ الرَّبعيّ.

ضعّفه ابن حِبّان[6]، وغيره[7]. وله عجائب.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/١١٩.

(٢) تاريخ بغداد ٦/١١٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١١٩.

(٤) وكان مولده سنة ١٤٨ هـ. (الثقات لابن حبّان، المعجم المشتمل).
وسئل ابن معين عن إبراهيم بن حاتم الهروي، فقال: لا بأس به. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/٩٢ رقم ٣٥٣ و٢/١٧٧ رقم ٥٨٠.
وقيل لابن معين: عمّن نكتب حديث هشيم؟ قال: عن إبراهيم الهروي وسريج بن يونس.
وقال علي بن الحسين بن حبّان: وجدت في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا - وهو يحيى بن معين - قلت: اختلف محمد بن الصباح والهروي في حديث عن هشيم، لمن يُقضى منهما؟ قال: حتى يجيء ثالث. قلت: ليس ثالث. قال: يُنظر في الحديث إن كان حدّث به غير هشيم إنسان فكان الصواب في يد أحدهما كان القول قوله. قلت: فإن كان لم يحدّث به أحد غير هشيم؟ قال: كان الهروي أكيسهما وأيقظهما، ومحمد بن الصبّاح ثقة.
وقال أبو علي صالح بن محمد: صدوق.
وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: كان إبراهيم الهروي حافظاً متقناً تقيّاً، ما كان ها هنا أحد مثله. (تاريخ بغداد).

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله المصّيصي) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/١١٦، ١١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٤٠ رقم ٨٠، وميزان الإعتدال ١/٤٠ رقم ١١٧، والمغني في الضعفاء ١/١٨ رقم ١٠٩، والكشف الحثيث ٤١، ٤٢ رقم ١٣، ولسان الميزان ١/٧١، ٧٢ رقم ١٩٢.

(٦) فقال: «يسوِّي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، يقلب حديث الزبيدي عن الزهري، على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي عن مالك، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء، وما يشبه هذا (المجروحون ١/١١٦).

(٧) وقال الذهبي: متروك متّهَم. (المغني في الضعفاء).

٦٨ - **إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوان النَّصْريّ الدّمشقيّ الحمّاد**[1].

عمّ الحافظ أبي زُرْعة.

روى عن: ابن وهْب، وضَمْرة بن ربيعة، والهيثم بن عِمران.

روى عنه: أبو زُرْعة، وولده محمود بن أبي زُرْعة، وسليمان بن محمد الخُزاعيّ، وآخرون.

٦٩ - **إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهليّ الصَّنْعانيّ**[2] - ت. -

روى عن: وَكِيع، ويَعْلَى بن عُبَيْد، والمقريء، وعبد الرّزّاق.

وعنه: ت.، ومحمد بن إسماعيل السّلميّ التِّرْمِذيّ.

٧٠ - **إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي الفَيّاض**[3].

أبو إسحاق البَرْقيّ الفقيه.

يروي عن: ابن وهْب، وأشهب.

أخذ النّاس عنه بمصر.

ومات سنة خمسٍ وأربعين.

قال ابن يونس: له مناكير.

٧١ - **إبراهيم بن عَوْن بن راشد**[4].

أبو إسحاق السَّعديّ الإصبهانيّ المَدِينيّ.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن صفوان) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٦.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن المنذر) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧ رقم ١١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/١٣٠، ١٣١ رقم ١٩٩، والكاشف ١/٤١ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ١/١٣٧ رقم ٢٤٤، وتقريب التهذيب ١/٣٨ رقم ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/٤٨١، والأنساب لابن السمعاني ٢/١٥٩، ولسان الميزان ١/٧٦ رقم ٢٠٦ و ١/٩٢ رقم ٢٦٣.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن عون) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٧٣، ١٧٤، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢٧٧ - ٢٧٩ رقم ١٧٣.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وَوَكِيعاً، وعُبَيْد الله بن موسىٰ.
وعنه: محمد بن أحمد الأبْهَريّ، ومحمد بن أحمد بن يزيد.
قال أبو نُعَيْم الحافظ[1]: كان من خيار النّاس[2].

٧٢ - إبراهيم بن عيسىٰ الإصبهانيّ الزّاهد[3].
صاحب معروف الكَرْخيّ.
روى عن: شَبّابة بن سَوّار، وأبي داود الطَّيالِسيّ.
وعنه: أحمد بن محمد البزّاز.
قال أبو الشّيخ[4]: كان [خيّراً] عابداً فاضلاً، لم يكن بإصبهان في زمانه مثله[5].

ومن دعائه: اللّهم إنْ كُنت مُدْخِلي النّارَ فعظّم خَلْقي[6] فيها حتّى لا يكون لأمّة محمد ﷺ فيها موضعاً[7].
ومن الرُّواة عنه: النَّضْر بن هشام.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين[8].
وقيل: إنّ أبا العبّاس بن مسروق رأى هذا يمشي على الماء[9].

٧٣ - إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ[10].

---

(١) وزاد: توفي بعد سنة أربع وأربعين ومائتين.
(٢) وقال أبو الشيخ: كان فاضلاً خيّراً، ولم يخرّج له كثير حديث.
(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عيسى) في:
الجرح والتعديل ٢/١١٧، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١٠/٣٩٣، ٦٧٢، وذِكر أخبار إصبهان، له ١/١٨٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٤١ - ٣٤٩ رقم ٢٠٧، ولسان الميزان ١/٨٨ رقم ٢٥٢.
(٤) في طبقات المحدّثين ٢/٣٤١ والزيادة منه.
(٥) وزاد أبو الشيخ: «لم يخرّج حديثه، وما رأينا أحداً حدّث عنه إلّا أبو العباس البزّار أحاديث يسيرة».
(٦) هكذا في الأصل وطبقات المحدّثين. وفي حلية الأولياء: «خلقتي».
(٧) حلية الأولياء ١٠/٣٩٣، طبقات المحدّثين ٢/٣٤١، ٣٤٢.
(٨) ورّخه أبو نعيم في: ذكر أخبار إصبهان ١/١٨٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدّثين ١/٣٤١.
(٩) وقال أبو نعيم: «كان من العُبّاد والفُضلاء لم يُخرّج حديثه لإقباله على التعبُّد».
(١٠) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن الأغلب) في: =

أمير القيروان، وآبن أمرائها؛ أبو أحمد.

كان حسن السِّيرة، كثير العطاء، ميمون الطَّلْعة.

بنى بإفريقيّة حصوناً كثيرة منيعـة، واشترى العبيـد والسّلاح. وأمِنت البـلاد في أيّامه.

مات في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين. وبعده ولي زيادة الله ابنه.

٧٤ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله - د. ن. -

أبو إسحاق التَّيْميّ المَعْمَريّ. قاضي البصْرة.

ثقة.

عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيىٰ القطّان، وابن داود الخُرَيْبيّ.

وعنه: د. ن.[٢]، وأبو حامد الحضرميّ، وابن دُرَيْد، وأبو رَوْق الهِزّانيّ.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسين.

وكان مِن كبار العلماء.

٧٥ - إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرْج الفِرْيابيّ[٣] - ق. -

نزيل القدس. ما هو بابن صاحب الثَّوريّ.

سمع: الوليد بن مسلم، وضَمرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، والفِـرْيابيّ، وابن قُتَيْبـة العسقلانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وخلْق.

= الوافي بالوفيات ٦/١٠٤ رقم ٢٥٣٥.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن عبد الله) في:
الجرح والتعديـل ٢/١٣١ رقم ٤١٣، والمعجم المشتمل لابن عسـاكر ٦٨ رقم ١١٨، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٢/١٧٦ - ١٧٨ رقم ٢٣٢، وتهـذيب التهـذيب ١/١٥٥ رقم ٢٧٨، وتقـريب التهذيب ١/٤٢ رقم ٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٢/١٣١ رقم ٤١٢، والثقات لابن حبّان ٨/٧٧، وتاريخ جرجـان للسهمي ٣٣، والأنسـاب لابن السمعاني ٩/٢٩٣، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ٦٩ رقم ١٢٠، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٢/١٩١ - ١٩٣ رقم ٢٣٧، والكـاشـف ١/٤٧ رقم ١٩٧، وتهـذيب التهـذيب ١/١٦١ رقم ٢٨٥، وتقريب التهذيب ١/٤٢ رقم ٢٧ وفيه: «سريج»، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١ وفيه: «سريج».

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

٧٦ - إبراهيم بن المستمرّ[2].

أبو إسحاق البصْريّ العُرُوقيّ.

عن: أبيه، وأبي داود، وأبي عامر العَقَديّ، وجماعة.

وعنه: د. ن.[3]ق.، وأبو عيسىٰ التِّرْمِذيّ في «الشّمائل»، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وخلق كثير.

وكان أحد الثّقات[4].

٧٧ - إبراهيم بن مكتوم المَصَاحِفيّ[5].

حدَّث بالبصرة في هذا الوقت عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وعبد الصّمد بن عبد الوارث.

وعنه: ابن صاعد، وأبو رَوْق الهِزّانيّ.

وكان صدوقاً.

٧٨ - إبراهيم بن هارون البلْخيّ العابد[6] - ن. -

عن: حامد بن إسماعيل، وداود بن الجّراح.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٣١.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن المستمر) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٨٨ رقم ٣٤٠، والجرح والتعديل ٢/١٤٠ رقم ٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٠ رقم ١٢٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٢٠١ - ٢٠٣ رقم ٢٤٧، والكاشف ١/٤٨ رقم ٢٠٦، وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ١/٤٣ رقم ٢٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢.

(٣) وقال: صدوق، وقال أيضاً: صُوَيلح. (المعجم المشتمل).

(٤) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أغرب».

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن مكتوم) في:
الجرح والتعديل ٢/١٣٩ رقم ٤٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/٨٤.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن هارون) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٢٣٠ رقم ٢٦٢، والكاشف ١/٥٠ رقم ٢١٧، وتهذيب التهذيب ١/١٧٦ رقم ٣٢١، وتقريب التهذيب ١/٤٥ رقم ٢٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣.

وعنـه: ن.[1]، والتِّـرْمِـذيّ في «شمـائله»، ومحمـد بن عليّ التِّـرْمِـذيّ الحكيم، ومحمد بن عليّ بن طرْخان.

٧٩ - إبراهيم بن هاشم بن عُبَيْد الله.

أبو إسحاق بن أبي صالح الثَّقفيّ المَرْوَزيّ، قاضي نَيْسابور.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، ورَوْح بن عُبادة.

وكان قَدَريّاً.

روى عنه جماعة.

مات سنة ستٍّ وأربعين.

٨٠ - إبراهيم بن الإمام يحيىٰ بن المبارك اليَزيديّ[2].

العلاّمة أبو إسحاق. بصْريّ نزل بغداد. وكان رأساً في الأدب.

سمع من: الأنصاريّ، والأصمعيّ.

وله مصنَّف يَفتخر به اليزيديّون، وهو «ما اختلف مَعْناه واتّفق لفظه»، نحوٌ من سبعمائة ورقة[3].

يرويه عنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وجماعة.

٨١ - إبراهيم بن يوسف الحضْرميّ الكِنْديّ الكوفيّ الصَّيْرفيّ[4].

عن: حفص بن غِياث، وأبي بكر بن عيّاش.

وعنه: ابن صاعد، وقاسم المطرِّز، وعليّ التّابعيّ.

---

(١) وقال: ثقة. (المعجم المشتمل).

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن الإمام يحيى) في:
الأغـاني ١٨/٨٧، وتاريخ بغداد ٦/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٢٦٤، ومعجم الأدباء ٢/٩٧، وتهذيب تـاريخ دمشق ٢/٣٠٨، ونـور القبس ٨٩، وإنباه الـرواة ١/١٨٩، ونزهـة الألبّاء ١٠٣، والـوافي بالوفيات ٦/١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٦١٦، وغاية النهاية ١/٢٩، وبغية الوعاة ١٨٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٠٩.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن يوسف الحضرمي) في:
الجـرح والتعديـل ٢/١٤٨ رقم ٤٨٩، والثقات لابن حبّـان ٨/٧٥، والمعجم المشتمل ٧١ رقم ١٣٣، وتهـذيب الكمـال ٢/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٢٧٢، وميـزان الإعتـدال ١/٧٦، ٧٧ رقم ٢٦٠، وذيـل الكـاشف ٣٦، ٣٧ رقم ٣٥، وتهـذيب التهـذيب ١/١٨٥ رقم ٣٣٦، وتقـريب التهـذيب ١/٤٧ رقم ٣٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤.

وثّقه ابن حِبّان[1].

مات سنة تسعٍ وأربعين[2].

٨٢ ـ أزهر بن مروان الرَّقاشيّ البصْريّ النّواء[3]ـ ت. ق. ـ

يُلَقَّب فُرَيخ.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، والحارث بن نبهان، ومحمد بن سواء.

وعنه: ت. ق.، وعبدان، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسىٰ بن هارون.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين[4].

٨٣ ـ إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر المَرْوَزِيّ[5]ـ د. ن. ـ

نزيل بغداد أبو يعقوب الحافظ.

عن: شَرِيك، وحمّاد بن زيد، وكثير بن عبد الله الأيْليّ، وخلْق.

ورأى زائدة.

---

(١) في ثقاته ٨/٧٥.

(٢) الثقات، المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (أزهر بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٦٨، والجرح والتعديل ٢/٣١٥ رقم ١١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٣٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٦٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٢ رقم ١٣٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/٣٣٠ رقم ٣١٢، والكاشف ١/٥٦ رقم ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٢٨٧، وتقريب التهذيب ١/٥٢ رقم ٣٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب.

(٤) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

(٥) أنظر عن (إسحاق بن أبي إسرائيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٥٣، والمحبَّر لابن حبيب ٤٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣٨٠، والتاريخ الصغير، له ٢/٣٨١، والأدب المفرد، رقم ١٢٢٩، وتاريخ الطبري ١/٣٤٣ و ٥/٥٠١ و٦٢٢ و٨/٦٣٧، ٦٤٥ و ٩/٢١٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٥٨، والجرح والتعديل ٢/٢١٠ رقم ٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/١١٦، ١١٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٣ رقم ٧٦٢ وتاريخ بغداد ٦/٣٥٦ ـ ٣٦٥ رقم ٣٣٨٣، وموضح أوهام الجمع ١/٤٢٥ ـ ٤٢٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٨، ٣٥٩، ٥١٩، والمعجم المشتمل ٧٤ رقم ١٤٢، والكامل في التاريخ ٧/٨٨، وتهذيب الكمال ٢/٣٩٨ ـ ٤٠٧ رقم ٣٣٨، والعبر ١/٤٤٤، وميزان الإعتدال ١/١٨٢، رقم ٧٣٢ وفيه «كامجرا»، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٧، ودول الإسلام ١/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٧٦ ـ ٤٧٨ رقم ١٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٨٤ ـ ٤٨٦، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ١/٥٥ رقم ٣٨١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧.

وعنه: د. ، ون. بواسطة، وهارون الحمّال، والبخاريّ في كتاب الأدب، وابن ناجية، وأبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصليّ، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللّيث الفرائضيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وخلْق.

وروى قراءة عليّ بن ضمرة الكِسائيّ، عنه. وقرأه ابن عامر، عن الوليد بن مَسْلَمَة، عن الذّماريّ، عنه.

قال أحمد بن زُهير، عن ابن مَعِين: ثقة[1].

وقال عثمان الدّارِميّ، عن ابن مَعِين: ثقة[2].

ثمّ قال عثمان: لم يكن عثمان أظهر الوقف حين سألت ابن مَعِين عنه[3].

وقال أبو القاسم البَغَويّ: كان ثقة مأموناً، إلاّ أنّه كان قليل العقل[4].

وقال صالح جَزَرَة: صدوق، إلاّ أنّه كان يقول: القرآن كلام الله، ويقف[5].

وقال السّرّاج: سمعتُ إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: هؤلاء الصِّبيان يقولون: كلام الله غير مخلوق. ألا قالوا كلام الله وسكتوا. ويشير إلى دار أحمد بن حنبل[6].

قال إسحاق بن داود: قال أحمد بن حنبل: تجهَّمَ ابن أبي إسرائيل بعد تسعين سنة. فقال محمد بن يحيىٰ المكّيّ: ذكرتُ لأبي عبد الله إسحاقَ بنَ أبي إسرائيل فقال: ذاك أحمق.

وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانيء: سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل، ذَكَر ابن أبي إسرائيل فقال: بعد طلبه للحديث وَكَثْرة سماعه شكٍّ، فصار ضالاًّ شَكّاكاً.

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ٦٣ رقم ٦٢، تاريخ بغداد ٦/٣٥٨.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٥٩.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٥٩ وزاد: وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد، ويوم كتبنا عنه كان مستوراً.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٦١.
(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٦٠.
(٦) تاريخ بغداد ٦/٣٦٠.

وقال أبو حاتم الرّازيّ[1]: كتبتُ عنه فوقفَ في القرآن، فوقفنا عن حديثه. وقد تركه النّاس حتّى كنت أمُرُّ بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد، بعد أن كان النّاس إليه عُنقاً واحداً.

قال شاهين بن السَّمِيدَع العَبْديّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفيّ مشؤوم، إلاّ أنّه صاحب حديثٍ كيِّس[2].

وقال زكريّا السّاجيّ: وتركوا إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوقف، وكان صدوقاً[3].

وقال الحسين بن إسماعيل الفارسيّ: سألت عَبْدُوس بن عبد الله النَّيسابوريّ عن إسحاق بن أبي إسرائيل فقال: كان حافظاً جدّاً ولم يكن مثله في الحفظ والورع.

فقلت: كان يُتَّهم بالوقف؟

قال: نعم[4].

وقال أحمد بن أبي خيثمة: قال لي مُصْعَب الزُّبَيريّ: نَاظَرَني إسحاق بن أبي إسرائيل فقال: لا أقول كذا ولا أقول غير ذا، يعني في القرآن. فناظَرْتُه فقال: لم أقل في الشّك ولكنّي أسكت كما سكت القومُ قبلي[5].

وقال موسىٰ بن هارون: مولده سنة خمسين ومائة.

وقال البخاريّ، وأحمد بن عُبَيْد الله الثّقفيّ، وابن قانع: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[6].

زاد ابن قانع: في شعبان[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢١٠.
(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٥٩، ٣٦٠.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٦٠.
(٤) وزاد: اتُّهِم ولم يكن بمُتَّهَم. (تاريخ بغداد ٦/٣٦٠).
(٥) تاريخ بغداد ٦/٣٦١.
(٦) الثقات ٨/١١٧، المعجم المشتمل.
(٧) تاريخ بغداد ٦/٣٦٢.

وقال البَغَويّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر: مات سنة ست[1].

زاد البَغَويّ: في شَعْبان بسامرّاء.

وقع لي من عوالي ابن أبي إسرائيل.

٨٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن داود البِصْريّ السَّوّاق[2] ـ ق. ـ

عن: يحيىٰ القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأبي عاصم.

وعنه: ق.، والفضل بن الحسن الأهوازيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ.

٨٥ ـ إسحاق بن الأخيل الحلبيّ[3].

عن: مبشّر بن إسماعيل، وعثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود.

٨٦ ـ إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ بن عبد الله بن يزيد الأنصاريّ الخَطْميّ[4] ـ د. ت. ن. ق. ـ

أبو موسىٰ المدنيّ الفقيه، نزيل سامرّاء. ثمّ قاضي نيسابور.

---

(١) تاريخ بغداد، وقيل ٢٤٢ هـ. (المعجم المشتمل).

(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
المعجم المشتمل ٧٣ رقم ١٣٩، وتهذيب الكمال ٢/٣٦٣ رقم ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١/٢١٣ رقم ٤٠٠، وتقريب التهذيب ١/٥٣ رقم ٣٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن الأخيل) في:
الجرح والتعديل ٢/٢١٣ رقم ٧٣١ وفيه: «الأحبلي» بدل «الأخيل»، وقال محقّقه في الحاشية رقم (٣): «كذا، ولم أجد هذا الرجل».

(٤) أنظر عن (إسحاق بن موسى) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٧٧، ٢٦٧ و٢/٣١٤، والجرح والتعديل ٢/٢٣٥ رقم ٨٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/١١٦، وتاريخ بغداد ٦/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٣٣٨٢، والسابق واللاحق ٢٦٦، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٨، والكامل في التاريخ ٧/٨٦، وتهذيب الكمال ٢/٤٨٠ ـ ٤٨٣ رقم ٣٨٥، والكاشف ١/٦٥ رقم ٣٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٥١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٩، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٥٤، ٥٥٥ رقم ١٦٧، والعبر ١/٤٤٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، والوافي بالوفيات ٨/٤٣٧ رقم ٣٨٩٩، وغاية النهاية ١/١٥٨، وتهذيب التهذيب ١/٢٥١ رقم ٤٧٤، وتقريب التهذيب ١/٦١ رقم ٤٣٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٣، ٢٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وشذرات الذهب ٢/١٠٥.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعبد السّلام بن حرب، ومعن بن عيسىٰ، وجماعة.

وكان فاضلاً صاحب سُنّة.

ذكره أبو حاتم الرازيّ وأطنبَ في الثّناء عليه[1] وروى عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والفِرْيابيّ، وابن خُزَيْمة، وابنه موسىٰ بن إسحاق الخطْميّ.

قيل: إنّه تُوُفّي بجوسية مِن أعمال حمص سنة أربعٍ وأربعين[2].

وثّقه النَّسائيّ[3].

وكثيْراً ما يقول التِّرْمِذيّ: ثنا الأنصاريّ. وهو هذا.

وقد تفرَّد بحديثٍ رواه عنه النَّسائيّ، وابن ناجية، وطائفة. قال: ثنا معن، نا مالك، عن عبد الله بن إدريس، عن شُعْبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: قال: بعث عمر إلى عبد الله بن مسعود، وإلى أبي الدَّرْداء، وإلى أبي مسعود فقال: ما هذا الحديث الذي تُكْثِرون عن رسول الله ﷺ؟ فحبسهم في المدينة حتّى استُشْهِد.

٨٧ ـ إسحاق بن يوسف الجُرْجانيّ الدَّيْلَمانيّ[4].

سمع: ابن عُيَيْنَة، وحفص بن عمر العَدَنيّ.

وعنه: ابنه عبد الله، وعقيل بن يحيىٰ.

وثّقه أبو نُعَيْم الإصبهانيّ.

ومات سنة خمسٍ وأربعين.

٨٨ ـ إسماعيل بن بَهْرام الوشّاء الخزّاز الخَبْذَعيّ الكوفيّ[5].

---

(١) في صدقه وإتقانه. (الجرح والتعديل ٢/٢٣٥).

(٢) الثقات ٨/١١٦، المعجم المشتمل.

(٣) فقال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٤) أنظر عن (إسحاق بن يوسف) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢١٦.
ولم يذكره السهمي في تاريخ جرجان.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن بهرام) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٦، والجرح والتعديل ٢/١٦١ رقم ٥٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٧، ٣٦٨، والسابق واللاحق للخطيب ٣٤٤ رقم ١٩٥٦، =

سمع: عبد العزيز الدراوردي، ومعلَّىٰ بن هلال، وعبيد الله الأشجعي.

وعنه: ق.، وبقيّ بن مَخْلَد، وأبو داود السجستاني، ومطيَّن، والحسن بن سفيان.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال غيره: مات سنة إحدى وأربعين[2].

٨٩ ـ إسماعيل بن تَوْبة الثَّقفيّ الرّازيّ[3].

نزيل قزوين، أحد الثِّقات الرّحّالة.

سمع: فُضَيْل بن عِياض، وإسماعيل بن جعفر، وخَلَف بن خليفة، وهُشَيم بن بشير.

وعنه: ق.، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، وعبد الله بن وهْب الدِّينَوَريّ، وأهل قَزْوين.

قال أبو حاتم[4]: صدوق[5].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

٩٠ ـ إسماعيل بن حفص[6].

= والإكمال لابن ماكولا ٢/١٩٢، ١٩٣، والمعجم المشتمل ٧٩ رقم ١٦٧، واللباب ١/٤١٨، وتهذيب الكمال ١/٧٩ رقم ٦٤٢، وميزان الإعتدال ١/٢٢٤ رقم ٨٥٩، والكاشف ١/٧١ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ١/٦٧ رقم ٤٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣.

(١) الجرح والتعديل ٢/١٦١.

(٢) السابق واللاحق ٣٤٤، المعجم المشتمل ٧٩.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن توبة) في:
الجرح والتعديل ٢/١٦٢ رقم ٥٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦، ٥١٠، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/٢٩٠، ٢٩١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٩ رقم ١٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/٥٤ ـ ٥٦ رقم ٤٣١، والكاشف ١/٧١ رقم ٣٦٤، وتهذيب التهذيب ١/٢٨٦ رقم ٥٣٠، وتقريب التهذيب ١/٦٧ رقم ٤٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب.

(٤) الجرح والتعديل ٢/١٦٢.

(٥) وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث».

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن حفص) في:
الجرح والتعديل ٢/١٦٥، ١٦٦ رقم ٥٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٢، والمعجم المشتمل ٨٠ رقم ١٦٩، وتهذيب الكمال ٣/٦٢، ٦٣ رقم ٤٣٦، وميزان الإعتدال ١/٢٢٧ رقم ٨٦٤، =

أبو بكر الأُبُلّي البصْريّ القطّان[1].

سمع: مُعْتَمر بن سليمان، وأبا بكر بن عيّاش، وطبقتهما.

وعنه: ن. ق.، وأبو بكر بن عاصم، وعَبْدان، وابن خُزَيْمَة، وجماعة.

٩١ - إسماعيل بن خُزَيْمَة بن المغيرة السُّلَميّ النَّيْسابوريّ.

سمع من: عبد الرّزّاق، وغيره.

وعنه: ابن أخيه أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النَّضْر.

وكان ثقة.

٩٢ - إسماعيل بن زياد البلْخيّ الأزْديّ[2].

عن: ضَمْرة بن ربيعة، وغيره.

مات سنة ستٍّ وأربعين[3].

٩٣ - إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد[4].

أبو عبد الله، وأبو الحَسَن القُرَشيّ العبْدريّ الرَّقّيّ الفقيه المعروف بالسُّكّريّ. قاضي دمشق.

= وتهذيب التهذيب ١/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/٦٨ رقم ٤٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣.

(١) قال ابن حبّان: وهو الذي يقال له: إسماعيل بن حفص بن عمرو بن ميمون. مات سنة ست وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٨/١٠٢).

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن زياد) في:
التاريخ الكبير ١/٣٥٥، والجرح والتعديل ٢/١٧٠ رقم ٥٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١١٣ رقم ٣٧٥، وميزان الإعتدال ١/٢٣١ رقم ٨٥٣، ولسان الميزان ١/٤٠٦ رقم ١٢٨٢.

(٣) قال أبو حاتم: مجهول.
وقال ابن الجوزي: وجملة من يجيء في الحديث (إسماعيل بن زياد) سبعة، لا نعلم أنه طُعن في غير هذين. فذكر البلخي، وإسماعيل بن زياد السكوني. (الضعفاء والمتروكين ١/١١٣).

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٢/١٨١ رقم ٧٦١٤ والثقات لابن حبّان ٨/١٠٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٦، وتهذيب الكمال ٣/١١٤ - ١١٩ رقم ٤٥٦، وميزان الإعتدال ١/١٣٦ رقم ٩٠٢، والكاشف ١/٧٤ رقم ٣٨٩، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٥٦٤، وتقريب التهذيب ١/٧١ رقم ٥٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

روى عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر، ويَعْلَىٰ بن الأشدق، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وبقيَّة، وعيسىٰ بن يونس، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن هشام بن ملّاس، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[1].

وقال أبو حاتم[2]: صدوق.

قال ابن الفَيْض الدّمشقيّ: ولّى أحمد بن أبي دؤآد على قضاء دمشق إسماعيل بن عبد الله السُّكَّريّ في سنة ثلاثٍ وثلاثين، فأقام قاضياً إلى أن وَلي القضاء للمتوكّل يحيىٰ بن أكثم، فعزل إسماعيل محمد بن هاشم بن ميسرة[3].

قلت: لم يذكره ابن عساكر في «شيوخ النُّبْل»، وذكر بدله سميّه: (إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرَّقّيّ)[4]، وقال: روى عنه ق.، وروى ن. عن رجلٍ، عنه.

قال لنا الحافظ أبو الحَجّاج: روى ق. خمسة أحاديث قال فيها: ثنا إسماعيل بن عبد الله الرَّقّيّ، وإنّما هو السُّكَّريّ لا ابن زُرَارة. لأنّ ابن زُرَارة مات سنة تسعٍ وعشرين، وإنّما رحل بعد الثّلاثين[5].

قال إبراهيم بن أيّوب الحَوْرانيّ: قلت لإسماعيل بن عبد الله القاضي: بَلَغَني أنّك كنتَ صوفيّاً، مَن أكَل من جُرابك كِسْرةً افتخر بها.

فقال: حسْبُنا الله ونِعْمَ الوكيل[6].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٦.
(٢) الجرح والتعديل ٢/١٨١.
(٣) تهذيب الكمال ٣/١١٦.
(٤) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبَل ـ ص ٨٠، ٨١ رقم ١٧٣.
(٥) أي السُّكَّري، كما في: تهذيب الكمال ٣/١١٩.
(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٦.

وقال أبو الحَسَن عليّ بن الحسن بن علّان الحرّانيّ[1]: مات إسماعيل بن عبد الله السُّكّريّ بعد الأربعين، وكان يُرمَى بالتّجهُّم[2].

٩٤ - إسماعيل بن عَمرو.

أبو محمد المصريّ الفقيه، صاحب أشهب.

يروي عن: ابن وهْب، وعبد الملك بن الماجِشُون، وغيرهما.

وروى عنه جماعة آخرهم عبد الحَكَم بن أحمد الصَّدَفيّ.

تُوُفّي في رجب سنة ثمانٍ وأربعين، قاله ابن يونس.

٩٥ - إسماعيل بن الفضل[3].

أبو إبراهيم الشّالَنْجيّ، قاضي جُرْجان.

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن مُعَاذ السُّلَميّ، وابن مُجَاشِع السّخْتيانيّ، وأهل جُرْجان.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين.

٩٦ - إسماعيل بن مسعود[4] **- ن. -**

أخو الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَرِيّ البصْريّ.

عن: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان التَّيْميّ، وبِشْر بن المفضّل.

وعنه: ن.، والفِرْيابيّ، ومحمد بن جرير، وجماعة.

قال النَّسائيّ: ثقة[5].

---

(١) في الأصل «وقال الحسن بن علي علّان الحراني»، والتصحيح من: تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٦، وتهذيب الكمال ٣/١١٦.

(٢) نسبة إلى: الجهم بن صفوان صاحب فرقة الجهميّة المنسوبة إليه.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن الفضل) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٤٣ رقم ١٦١، والأنساب لابن السمعاني ٧/٢٦٠.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن مسعود) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٠٠ رقم ٦٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٠٢، ١٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٢ رقم ١٨٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/١٩٥، ١٩٦ رقم ٧٤٨١ والكاشف ١/٧٨ رقم ٤١٠، وتهذيب التهذيب ١/٣٣١ رقم ٥٩٦، وتقريب التهذيب ١/٧٤ رقم ٥٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

(٥) المعجم المشتمل ٨٢، وكتب عنه أبو حاتم الرازي، وسئل عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/٢٠٠).

وتوفي سنه ثمانٍ واربعين.

٩٧ ـ إسماعيل بن موسىٰ الفَزَاريّ[1] ـ د. ت. ق. ـ

ابنُ إبنةِ إسماعيل السُّدّيّ[2]. أبو محمد، وقيل: أبو إسحاق.

كوفيّ، ثقة، شيعيّ متوالي[3].

سمع: عمر بن شاكر، ومالك بن أنس، وشَرِيك بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وجماعة.

وعنه: د. ت. ق. ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وابن خُزَيْمَة، وطائفة كبيرة.

وأمّا ابن أبي حاتم فقال[4]: سمعتُ أبي يقول: سألته عن قرابته مِن السُّدّيّ، فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة.

قال أبو حاتم: صدوق[5]. سمعته يقول: سمَّتني أمّي باسم السُّدّيّ.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين[6]، وشيخه عمر بن شاكر يروي عن أنس بن مالك. وقيل: إنّه كان يغلو ويسُبّ.

قال عَبْدان الأهوازيّ: أنكر علينا أبو بكر بن أبي شَيْبَة أو هنّاد ذهابنا إلى ؛

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن موسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٢/٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، وتاريخ الطبري ٤٥٦/٤ و ١٥٦/٥، والجرح والتعديل ١٩٦/٢ رقم ٦٦٦، والثقات لابن حبّان ١٠٤/٨، ١٠٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣١٨/١، ٣١٩، وسُنن الدارقطني ٨٧/١ رقم ٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، ٥٢٣، ٥٤٢، والأنساب لابن السمعاني ٧٦٣/٧ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٢/١ رقم ٤٢٠٠، والمعجم المشتمل ٨٢ رقم ١٨١، وتهذيب الكمال للمزّي ٢١١/٣ ـ ٢١٢ رقم ٤٩١، والمغني في الضعفاء ٨٨/١ رقم ٧٢٥، وميزان الإعتدال ٢٥١/١، ٢٥٢ رقم ٩٥٨، والكاشف ٧٨/١ رقم ٤١٤، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/١، ٣٣٦ رقم ٦٠٦، وتقريب التهذيب ٧٥/١ رقم ٥٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

(٢) أنظر قول أبي حاتم في ذلك، وسيأتي.

(٣) المتوالي: الذي له الولاء لآل البيت وعلي رضي الله عنه، وهذا اللفظ لا يزال يستخدمه العوام في إطلاقه على الشيعة عموماً.

(٤) في الجرح والتعديل ١٩٦/٢.

(٥) الجرح والتعديل.

(٦) التاريخ الصغير ٢٣٥ وفيه: يوم السبت لأربع خلت من شعبان، وثقات ابن حبان، والمعجم المشتمل.

إسماعيل بن موسىٰ. وقال: إيش عملتم[1] عند هذا الفاسق الّذي يشتم السَّلَف؟

رواها ابن عديّ[2] عنه وقال: أوصَلَ عن مالك حديثين، وتفرَّد عن شَرِيك بأحاديث. وإنّما أُنكِر غُلُوَّه في التَّشَيُّع[3].

وقال عليّ بن محمد بن كاس الحنفيّ القاضي، وهو ثقة: ثنا عليّ بن جعفر الرُّمانيّ، نا إسماعيل ابن بنت السُّدّيّ قال: كنتُ في مجلس مالك، فَسُئِل عن فريضةٍ، فأجاب بقول زيد. فقلت: ما قال فيها عليّ وابن مسعود.

فأومأ إلى الحَجَبَة، فلمّا هَمُّوا بي عَدَوتُ وأعجزتهم، فقالوا: ما نصنع بكُتُبه ومحبرته؟

قال: اطلبوه برُفْق.

فجاءوا إليّ، فجئت معهم، فقال مالك: مِن أين أنْتَ؟

قلت: كوفيّ.

قال: فأين خَلَّفت الأدب؟

قلتُ: إنّما ذاكَرْتُك لأستفيد.

فقال: إنّ عليّاً وعبد الله لا يُنكَر فضلُهُما، وأهل بلدنا على قول زيد بن ثابت. وإذا كنتَ بين قومٍ فلا تبدأهم بما لا يعرفون، فيبدو لك منهم ما تركه[4].

٩٨ ـ إسماعيل بن يوسف[5].

أبو عليّ الدَّيْلميّ الزّاهد الحافظ.

روى شيئاً عن: مجاهد بن موسىٰ.

---

(١) في الكامل لابن عديّ ١/٣١٩: «إيش عُلِّمتُم».

(٢) في الكامل ١/٣١٩.

(٣) زاد ابن عديّ: «وأما في الروايات فقد احتمله الناس ورووا عنه».

(٤) وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: كان صدوقاً.
وقال النسائي: ليس به بأس. (تهذيب الكمال ٣/٢١١).
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان يخطيء.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن يوسف الديلمي) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٧٤ ـ ٢٧٦ رقم ٣٣٠٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٠٧، ١٠٨ رقم ١٢٠، والوافي بالوفيات ٩/٢٤٥ رقم ٤١٥٢.

وأخذ عن: أحمد بن حنبل.
وكان شابّاً يتوقَّد ذكاءً، لم يشتهر لموته صغيراً.
قال الدّارَقُطْنيّ: هو بغداديّ، زاهد ورِع، فاضل، ثقة[1].
قلت: وكان يَسهر في طاحون بثلاث دراهم[2].
كتب عنه: الحَسَن بن أبي العنبر، والعبّاس بن يوسف الشَّكليّ.

قال أبو الحُسَين بن المنادي: ذُكِر لي أنّه كان يحفظ أربعين ألف حديث، وكان مشهوراً بالزُّهد. وكان مَكْسَبُه من المُساهَرَة في الأَرْحاء[3]، رحمه الله.
وقد رآه محمد بن مَخْلَد العطّار.

٩٩ - أَصْبَغُ بنُ دِحْية الصَّدفيّ المصريّ[4].
عن: رِشْدين بن سعد، وعبد الله بن وهْب.
وعنه: ابنه جَرْوَل.
تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[5].

١٠٠ - أيّوب بن محمد بن أيّوب الهاشميّ البصْريّ[6] - ق. - المعروف بالقُلْب.
عن: عبد الواحد بن زياد، وعبد القاهر بن السَّرِيّ، وأبي عَوَانة.
وعنه: ق.، وابن أبي الدُّنيا، والحَسَن بن سُفْيان، وزكريّا السّاجيّ،

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٧٦.
(٢) قاله الخطيب في تاريخه.
(٣) الأرحاء: مفردها رحَى، وهو حجر الطحن، ويُطلق على المطحنة ككُلّ.
والخبر في تاريخ بغداد ٦/٢٧٥.
(٤) أنظر عن (أصبغ بن دحية) في:
المغني في الضعفاء ١/٩٢ رقم ٧٦٧، وميزان الإعتدال ١/٢٧٠ رقم ١٠٠٩، ولسان الميزان ١/٤٥٩ رقم ١٤١٧.
(٥) قال الذهبي في «المغني» ١/٩٢: خبر منكر لكن رشدين واهٍ.
(٦) أنظر عن (أيوب بن محمد) في:
المعجم المشتمل ٨٤ رقم ١٨٨، وتهذيب الكمال ٣/٤٨٩ رقم ٦٢٢، والكاشف ١/٩٤ رقم ٧٥٢٩ وتهذيب التهذيب ١/٤١٠، ٤١١ رقم ٧٥١، وتقريب التهذيب ١/٩١ رقم ٧٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.

وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ.

١٠١ - أيّوب بن عافية بن أيّوب البصْريّ.

يروي عن: ابن وهْب، ووالده عافية.

تُوُفّي في شَعْبان سنة ستٍّ وأربعين. قاله ابن يونس.

١٠٢ - أيّوب بن عليّ بن الهيصم بن أيّوب بن مسلم[1].

الكِنانيّ الفلسطينيّ.

سمع: زياد بن سيّار.

وعنه: سليمان بن محمد بن الفضل، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن جَوْصا، وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ.

وجدّه الأعلى مسلم هو أخو أبي قُرْصافة من أبيه.

١٠٣ - أيّوب بن محمد بن زياد بن فَرُّوخ[2] - د. ن. -

أبو سليمان الرَّقّيّ الوزّان. مولىٰ بني هاشم.

سمع: أبا إسحاق الفَزَاريّ، ومعمّر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وابن عُلَيّة.

وعنه: د. ن.، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الجزيرة.

وكان يَزِن القطن[3].

---

(١) أنظر عن (أيوب بن علي) في:
الجرح والتعديل ٢/٢٥٢ رقم ٩٠٥.

(٢) أنظر عن (أيوب بن محمد الرقي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٤٥٧، والجرح والتعديل ٢/٢٥٨ رقم ٩٢١، والثقات لابن حبّان ٨/١٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٢٥٥، ٢٥٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٤ رقم ١٨٩، ومروج الذهب ٣٠٦٧، واللباب لابن الأثير ٣/٣٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/٤٨٩ - ٤٩٢ رقم ٦٢٣، والكاشف ١/٩٤ رقم ٥٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٣٤، وتهذيب التهذيب ١/٤١١ رقم ٧٧٥٢ وتقريب التهذيب ١/٩١ رقم ٧٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.

(٣) الثقات ٨/١٢٧.

وثّقه النَّسائيّ[1]، وغيره.

ومات في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[2].

---

(1) المعجم المشتمل ٨٤.

(2) الثقات، المعجم المشتمل.

- حرف الباء -

١٠٤ - بَرَكَةُ بنُ محمد الحلبيّ[1].

أبو سعيد الأنصاريّ.

عن: مروان بن معاوية، ويوسف بن أسباط، وعليّ بن بكّار، ومبشّر بن إسماعيل.

وعنه: أبو نَشِيط محمد بن هارون، وأبو الحسين عبد الله [بن محمد][2] بن يونس السّمنانيّ، وموسى بن محمد الأنطاكيّ، وأحمد بن زكريّا البصْريّ شاذان، [وعمر بن][3] محمد الهمدانيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنيّ: كذّاب يضع الحديث[4].

وقال ابن [أبي حاتم][5]: سمعت أبا الحسين السّمْنانيّ يقول: نظر صالح بن الأشرس في بعض حديثي، عن بركة فقال: ليس هذا بركة، هذا عقوبة[6].

---

(١) أنظر عن (بركة بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٣٣ رقم ١٧١٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٢٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٤٧٩، ٤٨٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٣٧ رقم ٤٩٨، والمغني في الضعفاء ١/١٠٢ رقم ٨٦٥، وميزان الإعتدال ١/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١١٤٩، والكشف الحثيث ١٠٩ رقم ١٦٣، ولسان الميزان ٢/٨، ٩ رقم ٢٦.

(٢) في الأصل بياض، والمثبت استدركته من: الجرح والتعديل ٢/٤٣٣.

(٣) في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الإعتدال ١/٣٠٣.

(٤) قال هذا في سُنَنه. (ميزان الإعتدال ١/٣٠٤).

(٥) في الأصل بياض، استدركته من: الجرح والتعديل.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٤٣٣، وانظر: الكامل لابن عدي ٢/٤٨٠.
وقال ابن حبّان: كان يسرق الحديث، وربّما قَلَبه، وإذا أُدْخِل عليه حديث حدّث به، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد. (المجروحون ١/٢٠٣).

=

١٠٥ ـ بِسْطام بن جعفر الأزْديّ المَوْصليّ[١].

عن: مالك، وحمّاد بن زيد، و[إبراهيم][٢] بن أبي يحيىٰ.

وعنه: أحمد بن حمدون، وإبراهيم بن عليّ المَوْصِليّان.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

١٠٦ ـ بِشْر بن بشّار البغداديّ[٣].

عن: يزيد بن هارون، وداود بن المحبّر.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُباب، وأبو العبّاس السّرّاج، وغيرهم.

١٠٧ ـ بِشْر بن مُعاذ العَقَديّ[٤] ـ ت. ن. ق. ـ

أبو سهل البصْريّ الضّرير.

عن: إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجُمَحيّ، وأبي عَوَانة، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وعبد الواحد بن زياد، وحمّاد بن

= وقال عبدان الأهوازي لابن عديّ: هات حديث المسلمين، أنا قد رأيت بركة هذا بحلب وتركته على عمد، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب.

وقال ابن عديّ: وسائر أحاديث بركة مناكير أيضاً باطل كلها لا يرويها غيره، وله من الأحاديث البواطيل عن الثقات غير ما ذكرته، وهو ضعيف كما قال عبدان. (الكامل لابن عديّ ٢/٤٧٩ و ٤٨٠).

(١) أنظر عن (بسطام بن جعفر) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٥٥ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢): «لم نظفر به».

(٢) في الأصل بياض، استدركته من ثقات ابن حبّان.

(٣) أنظر عن (بشر بن بشار) في:
تاريخ بغداد ٧/٨٤ رقم ٣٥١٩.

(٤) أنظر عن (بِشر بن مُعاذ) في:
تاريخ الطبري ١/٢٦، ٧٧، ٨٣، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٢، ١٨١، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٧٥، ٤٠٥، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٧٩، ٤٨٢ و٢/٥، ١٩، ٢٠، ٤٣٣، ٦٣٠، والجرح والتعديل ٢/٣٦٨ رقم ١٤١٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧ رقم ٢٠٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/١٤٦، ١٤٧ رقم ٧٠٦، والكاشف ١/١٠٣ رقم ٦٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٦، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٤ رقم ٤٦١٨، ونكت الهميان ١٣٠، وتهذيب التهذيب ١/٤٥٨ رقم ٧٨٤٣ وتقريب التهذيب ١/١٠١ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

زيد، وهُشَيْم، ومعتمر، وطائفة.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو بكر البزّار، وعمر بن محمد بن بُجَير، والقاسم المطرِّز، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

وثّقه ابن حِبّان وقال[1]: مات سنة خمسٍ وأربعين أو في حدودها.

قلت: وكان مِن أبناء التّسعين[2].

١٠٨ - بِشْر بن هلال[3] - م. ع. -

أبو محمد النُّمَيْريّ البصْريّ الصَّوّاف.

عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وعليّ بن مُسْهِر، وداود بن الزِّبْرِقان.

وعنه: ع. سوى البخاريّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإسحاق المَنْجنيقيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن عليّ الحكيم، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: محلُّه الصِّدْق. وكان أيقظ من بِشْر بن مُعَاذ[5].

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبْعٍ وأربعين.

---

(١) في «الثقات» ٨/١٤٤.

(٢) كتب عنه أبو حاتم الرازي، وسُئل عنه فقال: صالح الحديث صدوق. (الجرح والتعديل ٢/٣٦٨).

(٣) أنظر عن (بشر بن هلال) في:
تاريخ الطبري ١/٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٠، والجرح والتعديل ٢/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٤٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٤٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٨٧ رقم ١٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٥٤ رقم ٢٠٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧، ٨٨ رقم ٢٠٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/١٥٩، ١٦٠ رقم ٧١١، والكاشف ١/١٠٤ رقم ٦٠٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٧، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٧ رقم ٤٦٢٣، وتهذيب التهذيب ١/٤٦٢ رقم ٨٤٨، وتقريب التهذيب ١/١٠٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

(٤) في كتاب ابنه: الجرح والتعديل ٢/٣٧٠.

(٥) وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يُغرب».
وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل ٨٧).

١٠٩ ـ بُغا الكبير[1].

أبو موسى التّركيّ، أحد قُوّاد المتوكّل وأكبرهم.

كان موصوفاً بالشّجاعة والإقدام، وله همّة عالية وهيبَة، وَوَقْعٌ في النُّفوس.

وله فتوحات ووقعات.

وكان مملوكاً للحَسَن بن سهل الوزير. وكان يحمق ويجهل في رأيه، وقد باشر عدّة حروب وما جُرح قطّ. وكان فيه دِين وإسلام.

طال عمره وعاش نحواً من ستّين سنة، وتُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

١١٠ ـ بكْر بن محمد بن عديّ بن حبيب[2].

---

(١) أنظر عن (بُغا الكبير) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٦٧، وتاريخ الطبري ٨/٦٠٩ و٩/١٤، ١٧، ٢٣، ٢٧، ٧٤، ١٠٢، ١١٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢ ـ ١٣٥، ١٤٠، ١٤٦ ـ ١٥٠، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٥٨، ٤٥١، ٤٥٥، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٣٩١، ٦٢٣، والولاة والقضاة ٢١١، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢١، ١٢٣ ـ ١٢٥، ١٣٧، وربيع الأبرار ٤/٤٥٥، والعيون والحدائق ١/٣٨٥، ٤٠٤، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٩٨، ٥١٨، ٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٢، وتاريخ حلب للعظيمي ١١٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ولطف التدبير للإسكافي ١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٧٥، ٢٧٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٩٣ و٢/١٢٠، ١٦٢، ١٦٣، ٢١٩ و٣/٢٤، ١٠١، ونشوار المحاضرة، له ٥/١٨٣، ١٨٤، و٨/١٣، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/٤٣٩، ٤٤٠، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤٦، والتنبيه والإشراف ٣١٤، ٣١٥، ومروج الذهب ٢٨١٧، ٢٩٤٤ ـ ٢٩٤٦، ٢٩٧٢، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، والكامل في التاريخ ٧/١١٨، وفتوح البلدان ٢٤٨، ووفيات الأعيان ١/٣٥٤، والروض المعطار للحميري ٣٠٠، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٥١٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٩، ودول الإسلام ١/١٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٩، ٢٣٠، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٠/١٧٢، ١٧٣ رقم ٤٦٥٦.

(٢) أنظر عن (بكر بن محمد المازني) في:
المعارف ٥٣١، والمعرفة والتاريخ ٢/١٢٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٣، وتاريخ بغداد ٧/٩٣، ٩٤ رقم ٣٥٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١١/٧٥، والأذكياء لابن الجوزي ٩٢، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١١٣، واللباب لابن الأثير ٣/١٤٥، والكامل في التاريخ ٧/١١٠، والتذكرة السعدية للعبيدي ٢٢٣، ورجال العلاّمة الحلّي ٢٦ رقم ٥، ووفيات الأعيان ١/٢٨٣ ـ ٢٨٦ و٢/٣٧٩، ٤٣٢ و٤/٣١٤ ـ ٣١٦، ٣٢١ و٥/٩٤، ٢٣٦، ٢٤٨ و٦/٣٩٧، ٣٩٨ و٧/٥٤، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٤٠٠، ٤٢٣، وملء العيبة للفهري ٢/٢٣٤، =

أبو عثمان المازنيّ البصْريّ النَّحْويّ، وهو بكنيته أشهر.
أخذ عن: أبي عُبَيْدة، والأصمعيّ.
وصنَّف التَّصانيف المشهورة في العربيَّة والتَّصريف.
روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، وأبو عِمران موسىٰ بن سهل الجَوْنيّ، وأبو العبّاس محمد بن يزيد المبرّد.

ولزِمه المبرّد وأكثر عنه.
وقد دخل علىٰ الواثق فوصله بجملة[1].
تُوُفّي سنة سبْعٍ، أو ثمانٍ وأربعين[2].

وكان المبرّد يقول: لم يكن بعد سِيبَوَيْه أعلم بالنَّحْو من أبي عثمان المازنيّ[3].
قال المبرَّد: قال أبو عثمان المازنيّ: قرأ عليّ رجل كتاب سِيبَوَيْه في مدّةٍ

= ونزهة الظرفاء للغساني ٧٠، ومعجم الأدباء ٢/٣٨٠، والعقد الفريد ١/١٠١، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٤٢، ومحاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني ٢/٥٣٣، ودول الإسلام ١/١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٧٠ - ٢٧٢ رقم ١٠٣، والعبر ١/٤٤٨، وأخبار النحويين البصريين ٧٤ - ٨٥، وطبقات النحويين واللغويين ٨٧ - ٩٣، والفهرست لابن النديم ٦٢، ٦٣، ومراتب النحويين ٧٧ - ٨٠، وإنباه الرواة ١/٢٤٦ - ٢٥٦، ومسالك الأبصار ٤/٢٨٥ - ٢٨٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤١، وتلخيص ابن مكتوم ٤٥، ومعرفة القراء الكبار ١/١٠٠ - ١٠٥ رقم ٣٩، والمقتبس ٢٥ - ٣٧، والفهرست لابن النديم ٢٨، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢٦٢، وفوات الوفيات ١/٣٣١، ٣٣٢، ومرآة الجنان ١/٣٢٥، والبداية والنهاية ١٠/٣٠٢، والوفيات لابن قنفذ ١٣١، والبُلغة في أئمّة اللغة ٨١، وغاية النهاية ١/٢٨٨ - ٢٩٢، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/٢٨١ - ٢٨٤، وتهذيب التهذيب ١٢/١٧٨، وتقريب التهذيب ٢/٤٥٤، ولسان الميزان ٢/٥٧، والنجوم الزاهرة ٢/٢٢، وبغية الوعاة ٢/٢٣١، والمزهر ٢/٣٩٩، وشذرات الذهب ١/٢٣٧، ٢٣٨، وروضات الجنات ٣/٣٨٨ - ٣٩٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١١٣٧، ١١٦٠، ومفتاح السعادة ١/١١٤، ١١٥، والذريعة ١/٣١٨، وإيضاح المكنون ١/٤٨٢، وأعيان الشيعة ١٤/١١٠ - ١٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٩، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي ٧٩ رقم ٢٣، ونور القبس ٢٢، والوافي بالوفيات ١٠/٢١١ - ٢١٦ رقم ٤٦٩٨.

(١) تاريخ بغداد ٧/٩٣.
(٢) رجال العلاّمة الحلّي ٢٦ رقم ٥، وقيل: مات سنة ٢٤٩ هـ. (تاريخ بغداد ٧/٩٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/٧٥).
(٣) معجم الأدباء ٧/١٠٨.

طويلة، فلمّا بلغ آخره قال: أمـا إنّي ما فهمتُ منه حـرفاً، وأمّـا أنت فجزاك الله خيراً[1].

وقال المازنيّ: قـرأت القرآن على يعقـوب، فلمّا ختمت رمى إليَّ بخـاتمه وقال: خُذْه، ليس لك مِثْلٌ[2].

وكان المازنيّ ذا دِينٍ وورع. قيل: إنّ يهوديّاً أتاه ليقرأ عليه كتـاب سِيبَوَيْـه وبذل له مائة دينار، فآمتنع وقال: هذا الكتاب يشتمـل على ثلاثمـائة آيـة ونيّف، ولستُ أمكِّنُ منه ذِمِّيّاً[3].

وقال بكّار بن قُتَيْبـة القاضي: مـا رأيت، نحْويّـاً يشبه الفقهـاء إلاّ حبّان بن هلال، والمازنيّ[4].

وقـال المبرّد: كـان المـازنيّ إذا نـاظـر أهـل الكـلام لم يستعِن بشيء من النَّحْو، وإذا ناظَرَه النُّحاة لم يستعن بشيءٍ من الكلام[5].

وعن المازنيّ قال: حضرت مجلس المتوكّل، وحضر يعقوب بن السِّكّيت، فقال: تكلَّما في مسألة.

فقلت ليعقوب: ما وزن «نَكْتَل»؟

فقال: «نفعل».

قلت: إتَّئِدْ.

ففكّر وقال: «نفتعل».

قلت: «نَكْتَلْ» أربعة أحرف، و«نفتعل» خمسة.

فسكت.

فقال المتوكّل: ما الجواب؟

---

(١) إنباه الرواة ١/٢٤٨، وفيات الأعيان ١/٢٨٦.

(٢) إنباه الرواة ١/٢٤٨.

(٣) معجم الأدباء ٧/١١١ وفيه زيـادة: «فلم يمض على ذلك مُـدَيدة حتى أرسـل الواثق في طلبـه، وأخلف الله عليه أضعاف ما تركه كله». وانظر: وفيات الأعيان ١/٢٨٤.

(٤) إنباه الرواة ١/٢٤٧، وفيات الأعيان ١/٢٨٤.

(٥) إنباه الرواة ١/٢٤٨.

قلت: وزنها في الأصل «نفتعِل» لأنّها «نكتيل»، فلمّا تحرّك حرف العِلّة، وانفتح ما قبله، وقُلِب أَلِفاً، فصارت «نكتال»، ثم حُذِفت الألِف للجزْم، فبقيت «نَكْتَلْ».

فقال المتوكّل: هذا هو الحقّ.

فلمّا خرجنا قال يعقوب: بالَغْتَ اليوم في أَذايَ.

قلت: لم أقصدك بسوء[1].

وقيل: إنّ جاريةً غنَّت الواثق:

أَظَلُومُ[2] إنّ مُصابكم رجلاً أهدى السّلام تحيّةً ظُلْمُ

فقال بعض الحاضرين: «رجلٌ»، بالرفْع.

فقالت: هكذا لقّنني المازنيّ.

فطلبه الواثق فقال: إنّ معناه «إنّ إصابتكم رجُلاً» كقوله «إنّ ضَرْبَكَ زيداً» فالرجل مفعول، وظُلْم هو الخبر.

قال: فأعطاني الواثق ألف دينار[3].

١١١ - بكر بن النّطّاح[4].

من أعيان الشّعراء.

كان في هذا الزّمان.

---

(١) وفيات الأعيان ٣٩٧/٦، ٣٩٨ (في ترجمة ابن السّكّيت).

(٢) في معجم الأدباء ١١٢/٧: «أظليم».

(٣) أنظر الخبر مطوّلاً في: معجم الأدباء ١١١/٧ - ١١٣.

(٤) أنظر عن (بكر بن النّطّاح) في:
مروج الذهب ٢٨٢٤، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، والأغاني ٣٩/١٩ - ٥٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٩٩ - ١٠٣، والموشّح ٢٩٨، وحياة الحيوان ١٩٦/٣ و ٣٣٢/٤، وتاريخ بغداد ٩٠/٧، ٩١ رقم ٣٥٢٦، ومعجم الأدباء ٩٢/٣، وأمالي المرتضى ٩٧/٢، والتشبيهات لابن أبي عون ١٠٢، ٣٩٠، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٢٠٩، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٠٩، والتذكرة السعدية للعبيدي ١٣٩، ٢٩٧، ٣٢٩، وفوات الوفيات ١٤٦/١ - ١٤٨، ووفيات الأعيان ٧٤/٤ - ٧٦ و ٣٢٧/٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٤.

- حرف التاء -

١١٢ - تميم بن المنتصر بن تميم بن الصَّلْت[1] - د. ن. ق. -

أبو عبد الله الهاشميّ مولىٰ ابن عبّاس، أبو عبد الله الواسطيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن يزيد الواسطيّ، وأبي هَمّام بن الزِّبْرِقان، ويزيد بن هارون، وطائفة.

وعنه: سِبْطاه: أَسْلَم بن سهل الحافظ بَحْشَل، وخليل بن أبي دانة، ود. ن. [2]ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومحمود بن محمد الواسطيّ، وآخرون.

وكان محدِّثاً ثقة.

مات سنة أربع وأربعين[3].

---

(١) أنظر عن (تميم بن المنتصر) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/١٤٤، وتاريخ الطبري ١/١٥، ١٦، ٣٣، ٤٢، ٤٧، ٥١، ٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٣، ٢٣٤، والجرح والتعديل ٢/٤٤٤، ٤٤٥ رقم ١٧٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/٣٣٤ - ٣٣٦ رقم ٨٠٧، والكاشف ١/١١٤ رقم ٦٨٤، والوافي بالوفيات ١٠/٤٠٩ رقم ٤٩١٥، وتهذيب التهذيب ١/٥١٤، ٥١٥ رقم ٥١٤، وتقريب التهذيب ١/١١٣ رقم ١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٥.

(٢) وقال: ثقة. (المعجم المشتمل ٨٩).

(٣) المعجم المشتمل، وفيه: وُلد سنة ست وسبعين ومائة.
وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين. (٨/١٥٦).

ـ حرف الجيم ـ

١١٣ ـ جابر بن كُرديّ الواسطيّ[١].

عن: يزيد بن هارون، [وسعيد[٢] بن] عامر الضُّبَعيّ.

وعنه: محمد بن جرير، وابن صاعد.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[٣].

١١٤ ـ الجارود بن مُعاذ السُّلَميّ التِّرْمِذيّ[٤] ـ ت. ن. ـ

أبو مُعاذ، وأبو داود.

عن: جرير بن عبد الحميد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي خالد الأحمر، والفضل بن موسىٰ السِّينانيّ، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، و(. . .)[٥] وطائفة.

وعنه: ت. ن.، وابنه محمد بن الجارود، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، ومحمود بن محمد المَرْوَزِيّ، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (جابر بن كردي) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٧٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/٧٤٥٨ ٤٥٩ رقم ٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٢/٤٤، ٤٥ رقم ٧١، وتقريب التهذيب ١/١٢٣ رقم ١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٩.

(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من: تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (الجارود بن مُعاذ) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩٩ رقم ٣٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٦٦ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢١٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/٤٧٦ ـ ٤٧٨ رقم ٨٨٣، والكاشف ١/١٢٣ رقم ٧٥١، وتهذيب التهذيب ٢/٥٣ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ١/١٢٤ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

(٥) في الأصل بياض، ولا يمكن الإستدراك على وجه الدّقّة لكثرة الشيوخ الذين سمعهم وروى عنهم.

قال النَّسائيّ: ثقة[1].

قال ابن عساكر[2]: مات سنة أربعٍ وأربعين.

١١٥ ـ جُبارة بن المغلِّس[3] ـ ق. ـ

أبو محمد الحِمّانيّ الكوفيّ.

عن: شبيب بن شبّة، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وأبي شَيْبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ، وعبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر، وعُبَيْد بن وسيم الجمّال، وقيس بن الربيع، وأبي عَوَانَة، وطائفة.

وعنه: ق.، وابن أخيه أحمد بن الصَّلْت الحِمّانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومُطَيِّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والحسين بن بحر البَيْرُوذِيّ، وعَبْدان، وطائفة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جُبَارة فأنكر بعضها وقال: هذه موضوعة[4].

---

(١) المعجم المشتمل ٢١٠، وقال ابن حبّان في «الثقات»: «مستقيم الحديث».

(٢) المعجم المشتمل ٢١٠.

(٣) أنظر عن (جُبارة بن المغلّس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٥، والعلل لأحمد ١/١٥٩، ١٦٠، والعلل ومعرفة الرجال، له برواية ابنه عبد الله، رقم ١٠٩٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢٥٦، والجرح والتعديل ٢/٥٥٠ رقم ٢٢٨٤، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٢٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٦٠٢، ٦٠٣، ومعجم الشيوخ لابن جُميع (بتحقيقنا) ١٦٩ رقم ١١٦، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٧ رقم ١٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٨، والأنساب لابن السمعاني ٤/٢١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٠ رقم ٢١١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٦٥ رقم ٦٣٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/٤٨٩ ـ ٤٩٣ رقم ٨٩١، والمغني في الضعفاء ١/١٢٧ رقم ١٠٨٧، وميزان الإعتدال ١/٣٨٧ رقم ١٤٣٣، والكاشف ١/١٢٣ رقم ٧٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/١٥٠، ١٥١ رقم ٥٧، والعبر ١/٤٣٥، والوافي بالوفيات ١١/٤٣ رقم ٨١، وتهذيب التهذيب ٢/٥٧ ـ ٥٩ رقم ٨٨، وتقريب التهذيب ١/١٢٤ رقم ٢٩، والنجوم الزاهرة ٢/٣٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥، وشذرات الذهب ٢/٩٨، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٥٦ وفيه «المفلس»، بالفاء، وهو تحريف.

(٤) العلل لأحمد ١/١٥٩، والعلل ومعرفة الرجال، له، رقم ١٠٩٠، والضعفاء الكبير للعقيلي =

وقال البخاريّ[1]: مضطّرب الحديث.

وقال أبو مَعين الحسين بن الحسن الرّازيّ عن ابن مَعِين: كذّاب[2].

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: ما هو ممّن يكذب. كان يوضع له الحديث فيُحدّث به[3].

قال البخاريّ: مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين[4].

وقال موسىٰ بن هارون: وقد قاربَ الأربعين[5].

١١٦ ـ الجرّاح بن عبد الله بن الفَرَج التُّجَيْبيّ[6].

مولاهم المصريّ.

سمع من: ابن وهْب مع يونس بن عبد الأعلى.

قال ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعين.

= ١/٢٠٦، ٢٠٧.

(١) في تاريخه الصغير ٢٣٤، والكامل لابن عديّ ٢/٦٠٢.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٥٥٠.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٥٥٠ وزاد: «وما كان عندي ممّن يتعمّد الكذب».

(٤) وقع في التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤: «توفي جبارة بن مغلّس بالكوفة في سنة إحدى ومائتين. !وهذا وهْم.

(٥) وقال ابن سعد في «الطبقات»: وهو يضعَّف.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: كان أبو زرعة حدّث عنه في أول أمره وكناه، قال: حدّثنا أبو محمد الحمّاني. ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه.

وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبي عن جبارة فقال: هو على يدي عدل مثل القاسم بن أبي شيبة. (الجرح والتعديل ٢/٥٥٠).

وقال ابن حبّان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسدَه يحيى الحمّاني حتى بطل الإحتجاج بأحاديثه المستقيمة لِما شابَها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أُصول لها، فخرج بها عن حدّ التعديل إلى الجرح. (المجروحون ١/٢٢١).

وقال الحضرمي: سألت ابن نمير عن جبارة فقال: هو صدوق.

وقال ابن عديّ: ولجبارة أحاديث يرويها عن قوم ثقات، وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه غير أنه كان لا يتعمّد الكذب إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري. (الكامل ٢/٦٠٢ و ٦٠٣).

(٦) أنظر عن (الجرّاح بن عبد الله) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥٩٣.

١١٧ - الجرّاح بن مَخْلَد العِجْليّ البصْريّ القزّاز[1] - ت. -

عن: مُعَـاذ بن هشام، ورَوْح بن عُبَـادة، وأبي داود الطَّيـالِسيّ، ووهْب بن جرير، وسَلْم بن قُتَيْبة، وجماعة.

وعنه: ت.، وأبو داود في كتاب القَدر، والبخاريّ في «التّاريـخ»، وأبـو بكـر بن أبي عـاصم، وأبـو بكـر بن أبي داود، وابن صـاعــد، ومحمـد بن الحسين بن مُكْرَم، وأبو عَرُوبة، وعَبْدان، وآخرون.

وكان ثقة[2].

١١٨ - جعفر المتوكّل على الله[3].

---

(١) أنظر عن (الجراح بن مخلد) في:
الجـرح والتعديـل ٢/٥٢٤ رقم ٢١٨٠، والثقات لابن حبّـان ٨/١٦٤، والمعجم المشتمل لابن عسـاكر ٩٠ رقم ٢١٢، وتهـذيب الكمال للمـزّي ٤/٥١٥ - ٥١٧ رقم ٩٠٩، والكاشف ١/١٢٥ رقم ٧٧٣، وتهـذيب التهذيب ٢/٦٦ رقم ١٠٧، وتقـريب التهذيب ١/١٢٦ رقم ٤٧، وخـلاصة تذهيب التهذيب ٦١.

(٢) ذكره ابن حبّان في الثقات. وقد مات قريباً من سنة خمسين ومائتين. (تهذيب الكمال ٤/٥١٧).

(٣) أنظر عن (جعفر الخليفة المتوكل) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقـوبي ٢/٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٤ - ٤٩٢، والمعرفـة والتاريـخ للفسوي ١/٢٠٩، والبرصـان والعرجـان للجاحظ ٤٨، ٢٠٨، وتـاريخ الـطبري ٩/٢٠، ١٠٨، ١١٢، ١٢٣، ١٥٤ - ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥ - ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٧، ٤٣٩، والأخبـار المـوفقيّـات للزبير بن بكار ٣٩٠، وتاريخ بغداد ٧/١٦٥ - ١٧٢ رقم ٣٦١٢، ومقاتل الطالبيين ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٥٨، ٥٧٧، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢٠ - ١٢٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٥ - ١٢٠، ١٢٣، ١٢٩، ١٦٠، والعقد الفريد ١/٢٦٩، ٣٢١ و٢/١٣١، ١٦٤، ٤٥٢ و٣/٢٨٨، ٣١٠ و٤/١٦٥ و٥/١٢٢، ٤٠٦ و٦/٢٨٤، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، والهفوات النادرة للصـابي (أنظر فهـرس الأعلام) ٤٢٤، ٤٢٥، وتحسين القبيـح للثعالبي ١٠٩، وخاص الخاص ٥١، وثمـار القلوب ٦٠، ٦٩، ٨٥، ٨٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٨، ١٩٠، ١٩١، ٥١٣، ٥٢١، وربيع الأبرار ٤/١٤، ١٨، ٣٣، ٧٠، ٩٩، ١٣٣، ١٥٢، ٢٢٠، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٢٢، ٣٥٨، ٤٢٣، والبدور المسفرة في نعت الأديـرة لابن محمود ٣٠، ٣٣، والعيـون والحـدائق ٣/٤٠٩، ٥٣٥ - ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٥، ومعجم مـا استعجم ٧٥٨٠ ٥٨١، وتـاريـخ حلب للعـظيمي ٤٧، ٨٩، ١١٢، ١١٥، ١٣٧، ولـطف التـدبيـر للإسكـافي ٦٢، ٨٤ - ٨٦، والجليس الصالح للجـريري ٢/٢١٧، ٢١٨ و٣/١٧٧، وبـدائع البـدائه لابن ظـافر ٧٩، ٩٦، =

أمير المؤمنين أبو الفضل بن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد القُرَشيّ العبّاسيّ البغداديّ.

= ١١١، ١١٢، ١٥٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (أنظر فهرس الأعلام) ٥/٢١٤، ونشوار المحاضرة، له ١/١٧، ١٨، ٧٨، ٨٢، ١٤٤، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٠١ و٢/٩، ١٥، ١٩، ١٢٠، ٢٣٤، ٢٤١ و٤/٥٥، ٨٣، ١٣٤، ٢٧٧ و٥/١٨٤، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٧، و٦/١٠، ١٤، ١٦، ٣٤، ٥٢، ٦٤، ٦٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٦، ١٦٩، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٣٤، ٢٥٦ و٧/١٤٦، ٢٤٥ و٨/١٢ - ١٦، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٨٠، ١٣٦، ١٩٧، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، والتنبيه والإشراف ٣١٣، ٣١٤، ومروج الذهب ٣٢، ٤٩١، ٤٩٨، ٧٧٠، ١٣٤٥، ٢٧٨٧، ٢٨٧٢ - ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨١، ٢٩٩٠ - ٢٩٩٢، ٢٩٩٥ - ٢٩٩٧، ٣٠٢٣، ٣٠٧٦ - ٣٠٧٨، ٣٠٨٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣١٢٩، ٣١٥٤، ٣٢٥٧ - ٣٢٥٩، ٣٣١٠، ٣٣٦٣، ٣٤٥٦، ٣٦١٨، ٣٦٢٦، ٣٦٥١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/٤٦٨، والجامع الكبير لابن الأثير ٢١٣، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٧ - ٤٠، ٤٢، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٢ - ١٤٦، وأمالي المرتضى ١/١٤٦، ١٧٨، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٩٩ - ٣٠١، والأذكياء لابن الجوزي ٨٢، ١٣٤، ١٣٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٠٨، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة ١٨٣، ١٨٤، والكامل في التاريخ ٧/٣٣ - ٤٢ و٤٧ - ٥٢ و٧٠ - ٨٨ و٩١ - ١٠٥ وانظر فهرس الأعلام ١٣/٣٠٨، وفتوح البلدان ٦، ٣٨، ٥٥، ١٤٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠١، ٢٠٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٠٥، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٢٦٠، ٣١١، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٩، ٣٨١، والمنازل والديار لابن منقذ ١/٢٣ و٢/٣١٠، وتحفة الوزراء ٤٣، ٧٢، ١١٦، ١٢١، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨ - ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٨، والفخري في الآداب السلطانية ٦، ٢٢، ٣٠، ١٤٩، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (أنظر فهرس الأعلام) ٣٣٤، ووفيات الأعيان ١/٣٥٠ - ٣٥٦ وانظر فهرس الأعلام ٨/١٩٤، والروض المعطار للحميري ١٧، ١١٢، ١٧٧، ٢٥٣، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤٥، ٤٥٠، ٤٧٦، ٥٩١، ٥٩٩، ٦٣٠، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٧٩٩ ٢٠٩، ٢٣٩ - ٢٤١، ٣٨٠، ٥٣٢، ٥٣٣، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣١٤، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٤٦، ٤٤٧، ٥١٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٣، ٥٢، ودول الإسلام ١/١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠ - ٤١ رقم ٧، والعبر ١/٤٤٩، وفوات الوفيات ١/٢٠٩ - ٢٩٢، والبداية والنهاية ١٠/٣١٠ و٣٤٩ - ٣٥٢، والعقد الثمين ٣/٤٣١، ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/٢٧٥ وما بعدها، و٣٢٤، وتاريخ الخلفاء ٣٤٦ - ٣٥٦، وشذرات الذهب ٢/١١٤ - ١١٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ومرآة الجنان ٢/١٥٤، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٩ - ٣٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، ومآثر الإنافة ١/٢٢٨ - ٢٣٦، والإشارات للهروي ٣٩، ٧٢، وذم الهوى لابن الجوزي ٢٦٨، ٢٦٩، والكشكول للعاملي ٢١٩، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ١٨١، ١٩٩، ٢٥٠، ٢٥١، وأخبار الدول وآثار الأول للقرماني ١٥٩ - ١٦١.

وُلِدَ سنة خمسٍ ومـائتين، وبُويـع في ذي الحجّة سنـة اثنتين وثلاثين بعـد الواثق. وقيل: بل وُلِدَ سنة سبْعٍ ومائتين.

حكى عن: أبيه، ويحيىٰ بن أكثم.

وعنه: عليّ بن الجَهْم الشّاعر، وغيره.

وكان أسمر، مليح العينين، نحيف الجسم، خفيف العارضين، إلى القِصَر أقرب[1]. وأمُّهُ أمّ ولد اسمها: شُجاع.

قال خليفة[2]: استخلف المتوكّل، فـأظهر السُّنّـة، وعمل بهـا في مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع المحنة وإظهار السُّنّة، وبَسَطَها ونصـر أهلها، يعني محنـة خلْق القرآن. وقد قدِم دمشق في صفر سنة أربعٍ وأربعين وعـزم على المُقام بهـا وأعجبته، ونقل دواوين المُلْك إليها. وأمر بالبناء بها. وأمر لـلأتراك بمـا أرضاهم من الأموال، وبنى قصراً كبيراً بدَارَيّا من جهة المِزَّة.

قال عليّ بن الجَهْم: كانت للمتوكّل جُمّة إلى شحمة أُذُنَيه كأبيه وعمّه.

وقال ابن أبي الدّنيا: أمّ المتوكّل أمّ ولد إسمُها شجاع[3].

وقـال الفَسَـويّ: بُـويـع لـه لستٍّ بقين من ذي الحجّـة. خـرج مِن دمشق المتـوكّل بعـد إقامـة شهرين وأيّـام، ورجـع إلى سـامـرّاء دار ملكـه على طـريق الفُرات، وعرّج من الأنبار.

وقيل: إنّ إسرائيل بن زكريّـا الطّبيب نعتَ لـه دمشق، وأنها تـوافق مزاجَـه وتُذْهِبُ عنه العِلَل الّتي تَعْرِض له في الصَّيْف بالعراق.

وقال خليفة: حجّ المتوكّل بالنّاس قبل الخلافة في سنة سبْعٍ وعشرين.

وكـان إبراهيم بن محمـد التَّيْميّ قـاضي البصـرة يقـول: الخلفـاء ثـلاثـة: أبو بكر الصِّدّيق يوم الرِّدَّة، وعمر بن عبد العزيز في ردّ مظالم بني أُميّة، والمتوكّل

---

(١) تاريخ بغداد ١٧٢/٧.

(٢) قول خليفة ليس في تاريخه المطبوع.

(٣) تاريخ بغداد ١٦٦/٧.

في مَحْو البِدَع وإظهار السُّنّة[1].

وقال يزيد بن محمد المهلَّبيّ: قال لي المتوكّل: يا مُهَلَّبيّ، إنّ الخلفاء كانت تتصعَّب على النّاس ليطيعوهم، وأنا أَلِين لهم ليحبّوني ويُطِيعوني[2].

وحكى الأعسم أنّ عليّ بن الجَهْم دخل على المتوكّل وبيده دِرَّتان يقلِّبهما، فأنشده قصيدةً له يقول فيها:

وإذا مررت ببئر عُرْ وة فاسْقِني من مائها

قال: فَدَحَا إليَّ بالدِّرّة، فقلَّبتها، فقال: تستنقص بها! وهي والله خيرٌ من مائة ألف.

قلت: لا والله، ولكنّي فكّرت في أبياتٍ أعملها آخذ بها الأخرى.

فقال: قُلْ.

فقلت:

بِسُرّ مَن رأى إمامٌ[3] عدْلٌ تغرف من بحره البحارُ
يُرْجَى ويُخْشَى لكلّ خَطْبٍ كأنّه جنّةٌ ونارُ
المُلْكُ فيه وفي بنيه[4] ما اختلف اللّيل والنّهارُ
يداه في الجُود صرّتان[5] عليه كِلتاهما تغارُ
لم تأتِ منه اليمينُ شيئاً إلّا أتت مثلَها اليسارُ

[قال: فدحا التي في يساره][6] وقال: خُذْها، لا باركَ الله لك فيها.

قال الخطيب أبو بكر[7]: ورُويت هذه [الأبيات] للبُحْتُريّ في المتوكّل.

---

(1) تاريخ بغداد ٧/١٧٠.
(2) تاريخ بغداد ٧/١٦٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٧، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٥٢.
(3) في تاريخ بغداد ٧/١٦٧: «أمير».
(4) في تاريخ بغداد: «أبيه».
(5) في تاريخ بغداد: «درّتان».
(6) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ٧/١٦٧.
(7) في تاريخه ٧/١٦٧ والإستدراك منه.

وعن مروان بن أبي الجَنُوب أنّه مدح المتوكّل، فأمر له بمائة ألفٍ وعشرين ألفاً، وبخمسين ثوباً(1).

وقال عليّ بن الجَهْم: كان المتوكّل مشغوفاً بقبيحةٍ لا يصبر عنها، فوقفت له يوماً وقد كَتَبَتْ على خدّها بالغالية(2) «جعفر». فتأمّلها ثم أنشأ يقول:

وكاتبةٍ في الخدّ بالمِسْك جعفراً ... بنفسي مَحَطُّ المِسْكِ من حيثُ أثّرا

لَئِنْ أَوْدَعَتْ[سطراًمن المِسْك خـ](3)ـدَّها ... لقد أَوْدَعَتِ قلبي من الحبّ [أَسْطُرا](4)

قد ورد عن المتوكّل شيء من [الحديث](5).

ويقال: إنّه سلَّم عليه بالخلافة ثمانيةُ كلّ واحدٍ منهم أبوه خليفة: منصور بن المهديّ، والعبّاس بن الهادي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسىٰ بن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وابنه المنتصر ابن المتوكّل(6).

وكان جواداً ممدَّحاً؛ ويقال: ما أعطى خليفةٌ شاعراً ما أعطى المتوكّل.

وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب:

فأَمْسِك نَدَى كفّيك عنّي ولا تزِد ... فقد خِفْت أن أطغى وأن أتجبّرا

فقال: لا أُمْسِك حتّى يُغرقك جُودي(7).

وقد بايع بولاية العهد ولَده المنتصر، ثم إنّه أراد أن يعزله ويولّي المعتزّ أخاه لمحبّته لأمّه قبيحة، فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد، فأبى. وكان يُحضِره

---

(1) تاريخ بغداد ١٥٤/١٣ في ترجمة «مروان بن أبي الجنوب» رقم ٧١٣٢.
(2) الغالية: نوع من الطِّيب، مركّب من مِسْكٍ وعنبر ودهن.
(3) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: الأغاني.
(4) البيتان في: الأغاني ٣١١/١٩ باختلاف بعض الألفاظ، وهو ينسبهما إلى فضل الشاعرة، والبداية والنهاية ٣٥١/١٠، وسير أعلام النبلاء ٣٣/١٣، والنجوم الزاهرة ٣٢٥/٢، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٥٠.
(5) في الأصل بياض.
(6) الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٥، ١١٦.
(7) تاريخ بغداد ١٥٤/١٣.

مجالسَ العامّة، ويحطّ منزلته ويتهدّده، ويشتمه ويتوعّده.

واتّفق أنّ التُّرْك انحرفوا عن المتوكّل لكونه صادَر وصِيفاً وبُغا، وجرت أمور، فاتّفق الأتراكُ مع المنتصر على قتل أبيه. فدخل عليه خمسةٌ في جوف اللّيل وهو في مجلس لَهْوه في خامس شوّال، فقتلوه سنة سبْعٍ وأربعين[1].

وورد أنّ بعضهم رآه في النّوم، فقال له: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي بقليل مِن السُّنّة أحْيَيْتُها[2].

وقد كان المتوكّل منهمكاً في اللّذّات والشُّرْب، فلعلّه رُحِم بالسُّنّة، ولم يصحّ عنه النَّصْب[3].

قال المسعوديّ[4]: ثنا ابن عَرَفَة النَّحْويّ، ثنا المبرّد قال: قال المتوكّل لأبي الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسىٰ بن جعفر الصّادق: ما يقول ولدُ أبيك في العبّاس؟ قال: ما تقولُ يا أمير المؤمنين في رجُلٍ فَرَض الله طاعة نبيّه على خلْقه، وافترض طاعته على نبيّه.

وكان قد سُعي بأبي الحسن إلى المتوكّل، وإنّ في منزله سلاحاً وكُتُباً مِن أهل قُمّ، ومِن نيّته التَّوَثُّب. فكبس بيته ليلاً، فوُجِد في بيتٍ عليه مدرّعة صوف، متوجّه إلى ربّه يقوم بآيات. فأُخِذ كهيئته إلى المتوكّل وهو يشرب، فأعظمه وأجلسه إلى جانبه وناوله الكأس فقال: ما خامر لحمي ودمي قطّ، فأعفِني منه. فأعفاه وقال: أنشِدْني شِعْراً. فأنشده.

باتوا على قُلَلِ الأجبالَ تحرسهم غُلْبُ الرجال ولم تنفعهم القُلَلُ[5]

الأبيات[6].

---

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٣٨.

(٢) تاريخ بغداد ٧/١٧٠.

(٣) النّصب: من النواصب، وهو اصطلاح يُطلق على المتعصّبين على الإمام عليّ، ويقال للواحد: ناصبيّ. أي من ينتصب لعداوة الإمام علي وشيعته.

(٤) في مروج الذهب ٤/٩٣.

(٥) البيت في مروج الذهب ٤/٩٤ وفيه: «فما أغنتهم القُلَل».

(٦) أنظر الأبيات في: مروج الذهب.

فبكى لله المتوكّل طويلاً، وأمَر برفع الشّراب، وقال: يا أبا الحسن لقد ليَّنت هنا قلوباً قاسية. أعليك دَيْنٌ؟

قال: نعم، أربعة آلاف دينار.

فأمرَ له بها وردّه مكرّماً[1].

وحكى المسعوديّ[2] أنّ بُغا الصّغير دعا بباغِر التُّركيّ، وكان باغر أهوج مِقْداماً، فكلّمه واختبره في أشياء، فوجده مسارِعاً إليها، فقال: يا باغر هذا المنتصر قد صحّ عندي أنّه عامِلٌ على قتْلي، وأريد أن تقتله، فكيف قلبك؟

ففكّر طويلاً ثم قال: هذا لا شيء، كيف نقتله وأبوه، يعني المتوكّل، باقٍ، إذاً يقتلكم أبوه.

قال: فما الرأي عندك؟

قال: نبدأ بالأب.

قال: ويْحك، وتفعل؟

قال: نعم، وهو الصّواب.

قال: أنظر ما تقول.

وردّد عليه، فوجده ثابتاً، ثم قال له: فآدخل أنت على إثري فإن قتلتُه وإلاّ فآقتُلْني وضَعْ سيفَك عليَّ وقُلْ: أراد أن يقتل مولاه.

فتمّ التّدبير لبُغا في قتل المتوكّل.

حدَّث البُحْتُريّ قال: اجتمعنا في مجلس المتوكّل، فَذُكِر له سيف هِنْديّ، فبعث إلى اليمن فآشْتُرِيَ له بعشرة آلاف وأُتي به فأعجبه، ثم قال للفتح: ابغِني غلاماً أدفع إليه هذا السّيف لا يفارقْني به.

فأقبل باغر التُّرْكيّ، فقال الفتح بن خاقان: هذا موصوف بالشّجاعة والبسالة فدفع المتوكّل إليه السَّيف وزاد في أرزاقه، فوالله ما انتضى ذلك السّيف إلى ليلة ضَرَبَه بها باغر. فلقد رأيت من المتوكّل في اللّيلة الّتي قُتِل فيها عَجَباً.

---

(١) مروج الذهب ٤/٩٣، ٩٤.

(٢) في مروج الذهب ٤/١١٧.

تذاكَرْنا الكِبْر، فأخذ يـذمُّه ويتبرّأ منه. ثمّ سجـد وعفَّر وجهـه بالتّـراب، ونثر مِن التّراب على رأسه ولِحْيَته وقال: إنّما أنا عبدٌ.

فتطيّرت له مِن التّراب. ثمّ جلس للشُّرْب، وعمل فيه النّبيذ، وغُنِّي صـوتاً أعجبَه فبكى، فتطيّـرت مِن بكائـه. فإنّـا في ذلـك إذ بَعَثَتْ إليـه قبيحـة بخلْعـة استعْمَلَتْهـا له دُرّاعـة حمراء خَزّ، ومُطْرَف خَزّ، فلبِسهـا، ثم [جـذب المـطرف فخرقه من طرفه إلى طرفه و][1] قلعه وقال: اذهبوا به ليكون كَفَني.

فقلت: إنّـا لله، آنقضت [والله المدّة، وسكـر المتوكّـل][2] سُكْراً شـديداً، ومضى مِن اللّيل ثلاثُ ساعات، إذ أقبـلَ [باغـر ومعه عشـرة نفر من الأتـراك][3] تبرق أسيافهم فهجموا علينا، وقصدوا المتوكّل. وصعِد منهم واحدٌ إلى السّريـر، فصـاح الفتـح: ويلكم مـولاكم. وتهـارب الغلْمـان والجُلَسـاء والنّـدَمـاء على وجـوههم، وبقي الفتـح وحـده، فمـا رأيت أقـوى نَفْسـاً منـه، بقـي يمـانعهم، فسمعتُ صيحـة المتوكـل وقـد ضـربـه بـاغـر بـالسّيف المـذكـور على عـاتقـه، فقَدَّه إلى خاصِـرته، وضـربه آخرُ بالسّيف، فـأخرجـه من ظهره، وهـو صابـر لا يزول، ثمّ طرح نفسه على المتوكّل، فماتا، فلُفّا في بساطٍ، [وطُرِحا ناحيةً، فلم يزالا في ليلتهما[4]] وعامّة النهار، ثمّ دُفِنا معاً.

وكـان بُغا الصّغيـر قد استـوحش مِن المتـوكّـل لكـلامٍ لَحِقَـه منـه. وكـان المنتصر يتآلف الأتراك لا سيّما مَن يبعده أبوه[5].

قال المسعوديّ[6]: ونُقِل في قِتْلته غير ما ذكرنا.

قـال[7]: وأنفق المتوكّـل على الهـارونيّ والجَـوْسَق والجَعْفَـريّ[8] أكثـر من مائتي ألف ألف دِرهم.

---

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته معتمداً على: مروج الذهب ٤/١٢٠ بتصرُّف.
(٢) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: مروج الذهب.
(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: مروج الذهب.
(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: مروج الذهب ٤/١٢١.
(٥) الخبر في: مروج الذهب ٤/١١٨ ـ ١٢١.
(٦) في المروج ٤/١٢١.
(٧) في المروج ٤/١٢٢.
(٨) أسماء قصوره.

ويقال: إنّه كان له أربعة آلاف سَرِيّة وطِيءَ الجميع؛ ومات وفي بيت المال أربعة آلاف ألف دينار، وسبعة آلاف ألف دِرهم. ولا يُعلمُ أحدٌ متقدّم في جِدٍّ أو هَزْل إلاّ وقد حظي بدولته، ووصل إليه نصيب وافرٌ مِن المال[1].

ذكر محمد بن أبي عَوْن قال: حضرت مجلس المتوكّل وعنده محمد بن عبد الله بن طاهر، فغمز المتوكّل مملوكاً مليحاً أن يسقي الحسين بن الضّحّاك الخليع كأساً ويحييه بتُفّاحة عنبر. ففعل، فأنشأ الخليع يقول:

وكالدُّرّة البيضاء حَيًّا بعنبرٍ	من الورد يَسْعَى في قرائط[2] كالوردِ
له عَبَثاتٌ عند كلّ تحيّةٍ	بعينيه تستدعي الخَلِيَّ إلى الوجْدِ
تمنّيتُ أن أُسْقَى بكفّيه شُرْبةً	تُذَكّرُني ما قد نسِيتُ مِن العهدِ
سقى الله دَهْراً لم أَبِتْ فيه ساعةً	مِن الدَّهْرِ إلاّ مِن حبيبٍ على وعدِ

فقال المتوكّل: أحسنتَ والله؛ يُعطى لكلّ بيتٍ ألف دينار[3].

ولمّا قُتِل رَثَتْه الشُّعراء، فمن ذلك قول يزيد المهلَّبيّ:

جاءت مَنِيّته والعينُ هاجعةٌ	هلاّ أتَتْهُ المَنَايا والقنا قِصَدُ
خليفةٌ لم يَنَلْ ما ناله أحدٌ	ولم يُصَغْ مثله روحٌ ولا جَسَدُ[4]

قال عليّ بن الجَهْم: أهدى ابن طاهر إلى المتوكّل وصائف عدّة فيها «محبوبة»، وكانت عالمة بصُنوفٍ من العِلمِ عوّادة، فحلّت مِن المتوكّل محلاً يفوق الوصْف. فلما قُتِل ضُمّت إلى بُغا الكبير، فدخلت عليه يوماً للمنادمة، فأمر بهَتْك السّتْر، وأمر القِيان، فأقبلن يَرْفُلْن في الحلَى والحُلَل. وأقبلت «محبوبة» في ثياب بيض، فجلست منكسرة، فقال: غَنِّ. فاعتلّت. فأقسم عليها. وأمَرَ بالعود فوُضع في حُجْرها، فغنّت إرتجالاً على العود:

أيّ [عَيْشٍ][5] عيلَذّ لي لا أرى فيه جعفرا

---

(١) مروج الذهب ٤/١٢٢، ١٢٣.
(٢) في المروج: «قراطق».
(٣) مروج الذهب ٤/١٢٣.
(٤) مروج الذهب ٤/١٢٤.
(٥) في الأصل بياض استدركته من: مروج الذهب.

ملك قد [رأيته](1) في نجيع معفرا
كل من كان ذا خبا ل وسقم فقد برا
غير محـ[ـبوبة الـتي لو ترى](2) الموت يشترا
لاشترته بما حوته [يداها لتقبرا](3)

فغضب وأمر بها فسُحِبت، فكان آخر العهد بها(4).

وبويع المنتصر بالله ابن المتوكّل صبيحتئذٍ بالقصر الجَعْفريّ، وسِنُّه ثلاثٌ وعشرون سنة.

١١٩ - الجمّاز(5).

اسمه محمد بن عَمْرو الشّاعر النّديم. من أهل البصرة.

عُمِّر دهراً، وكان يقول: أنا أسنُّ من أبي نُوَاس(6).

طلبه المتوكّل، فلمّا حضر قال: إنّي أريد أن استبرئك.

فقال: بحَيْضةٍ يا أمير المؤمنين أم بحَيْضَتَين؟

ثمّ عبث به ابن خاقان، فقال: إنّ أميرَ المؤمنين قد عزم على أن يولّيك جزيرةَ القرود.

قال: أَفَعَلَيْكَ سمعٌ وطاعة؟(7).

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من: مروج الذهب ١٢٦/٤.

(٤) مروج الذهب ١٢٧/٤.

(٥) أنظر عن (الجمّاز) في:
تاريخ الطبري ١٨٩/٩ وفيه «محمد بن سلام المكاري»، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩ ب، رقم (١٨١) حسب ترقيمي لنسختي المصوّرة، وفيه: «محمد بن عبد الله الجمّاز»، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٢٧٢/٥ و١٠٢/٦، وتاريخ بغداد ١٢٥/٣، ١٢٦ رقم ١١٤٣، وخاص الخاص للثعالبي ٣١، ٣٢، ٣٩، ٥٨، وثمار القلوب ١٠٧، ٢٠٢، ٤٠٤، ٥٨٢، والأنساب لابن السمعاني ٢٩١/٣، ٢٩٢، والأذكياء لابن الجوزي ١٣٤، ١٤١، ١٥٢، واللباب ٢٩٠/١، والكامل في التاريخ ١٠/٧، ووفيات الأعيان ٣٥١/٢ و١٢٤/٤ و٧٠/٧.

(٦) تاريخ بغداد ١٢٥/٣.

(٧) تاريخ بغداد ١٢٦/٣.

ومرَّ مع رفيقٍ له المغرب، فرآهما إمامٌ فشرعَ يقيم الصّلاة، فقال: إصبـر، أما نهى النبيّ ﷺ عن تلقّي الجَلب[1].

وحضر عند أمير سِماطاً، فبقي يحوّل إليه زبادي فارغة وناقصة فقـال: أيّها الأمير نحنِ اليومُ عصبة ربّما فضل لنا شيء، وربّما حوّله أهلُ السّهام[2].

---

(1) تاريخ بغداد ٣/١٢٦.

(2) تاريخ بغداد ٣/١٢٥، ١٢٦.

ـ حرف الحاء ـ

١٢٠ ـ الحارث بن أسد المُحَاسِبيّ[1].

أبو عبد الله البغداديّ الصّوفيّ الـزّاهد، العـارف، صاحب المصنَّفـات في أحوال القوم.

روى عن: يزيد بن هارون، وغيره.

وعنـه: أبـو العبّـاس بن مسـروق، وأحمـد بن القـاسم أخـو أبي اللَّيث، وأحمـد بن الحسن بن عبد الجبّـار الصُّوفيّ، والجُنيـد رحمه الله، وإسمـاعيل بن إسحاق السّرّاج، وأبو عليّ بن خيْران الفقيه واسمه حسين.

---

(١) أنظر عن (الحارث بن أسد المحاسبي) في:
أدب القـاضي للماوردي ١/٤٨٣، ٤٨٤، وتـاريخ بغـداد ٨/٢١١ ـ ٢١٦ رقم ٤٣٣٠، والـزهـد الكبيـر للبيهقي ١٤٩ رقم ٣١٢، وذمّ الهـوى لابن الجـوزي ٥٤، والأنسـاب لابن السمعـاني ١١/١٥١، واللباب لابن الأثير ٣/١٧١، والكامل في التاريخ ٧/٨٤، ووفيـات الأعيان ١/٣٧٣ و٢/٥٧، ٥٨ و٧/٣١٣، وحلية الأولياء ١٠/٧٣ ـ ١١٠، والوفيات لابن قنفذ ١٧٨ رقم ٢٤٣، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٥/٢٠٨ ـ ٢١٢ رقم ١٠٠٧ وذكـره للتمييـز، والفهـرست لابن النـديم ٢٣٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٥٦ ـ ٦٠، والرسالة القشيرية ١٢، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٢/٣٦٧ ـ ٣٦٩، رقم ٢٧٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٢/١١٠، ودول الإسـلام ١/١٤٧، والعبـر ١/٤٤٠، وميـزان الإعتـدال ١/٤٣٠، ٤٣١، رقم ١٦٠٦، والـوافي بـالـوفيـات رقم ٣٧٧، ١١/٢٥٧، ٢٥٨، ومـرآة الجنـان لليـافعي ٢/١٤٢، وطبقـات الشـافعيـة الكبـرى للسبكي ٢/٣٧ ـ ٤١، وطبقـات الشـافعيـة لـلإسنـوي ١/٢٦، وتـهـذيب التهـذيب رقم ٢٢٦، ٢/١٣٤ ـ ١٣٦، وتقـريب التهـذيب ١/١٣٩ رقم ١٨، والنجـوم الـزاهـرة ٢/٣١٦، وحسن المحـاضرة ١/٢٩٢، وخـلاصة تـذهيب التهـذيب ٦٧، والـطبقـات الكبـرى للشعـراني ١/٦٤، وشذرات الذهب ١/١٠٣، والكواكب الدرّيـة ١/٢١٨، ٢١٩، ومرآة الجنان ٢/١٤٢، ١٤٣، والبـداية والنهـاية ١٠/٣٤٥، وطبقـات الأولياء لابن الملقّن ١٧٥ ـ ١٧٧، والمختصـر في أخبـار البشر ٢/٤٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٧، ٢٢٨، والإشارات للهروي ٧٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٢، والأعلام ٢/١٥٣، ومعجم المؤلفين ٣/١٧٤.

قال الخطيب[1]: وله كُتُب كثيرة في الزُّهد، وأُصول الدِّيانة، والرّدّ على المعتزلة والرّافضة.

قال الجُنَيْد: مات والدُ الحارث يوم مات، وإنّ الحارث لَمُحْتَاجٌ إلى دانِق، وخلّف مالاً كثيراً، فما أخذ منه الحارث حَبَّة وقال: أهلُ ملَّتين لا يتوارثان. وكان أبوه واقفيّاً[2]، يعني يقف في القرآن لا يقول: مخلوق، ولا غير مخلوق.

وقال أبو الحسن بن مُقْسِم: سمعت أبا عليّ بن خيران الفقيه يقول: رأيت الحارث بن أسد بباب الطّاق متعلّقاً بأبيه، والنّاس قد اجتمعوا عليه يقول له: طلّق أمّي، فإنّك على دينٍ وهي على غيره[3].

وقال أبو نُعَيْم[4]: أنبأنا الخُلْديّ: سمعتُ الجُنَيْد يقول: كان الحارث يجيء إلى منزلنا فيقول: أخرج معنا نُصْحِر[5].

فأقول: تُخْرجني مِن عُزْلتي وأمْني على نفسي إلى الطُّرُقات والآفات ورؤية الشَّهَوات؟

فيقول: أخرج معي ولا خوف عليك.

فأخرج معه. فكأنّ الطّريق فارغ من كلّ شيءٍ، لا نرى شيئاً نكرهه. فإذا حصلتُ معه في المكان الذي يجلس فيه يقول: سَلْني.

فأقول: ما عندي سؤآل.

---

(١) في: تاريخ بغداد ٨/٢١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٧.

(٢) حلية الأولياء ٨/٧٥، الرسالة القشيرية ١٢، تاريخ بغداد ٨/٢١٤، ووفيات الأعيان ٢/٥٧، تهذيب الكمال ٥/٢٠٩، صفة الصفوة ٢/٣٦٨، ٣٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٨ وفيه: كان أبوه رافضياً.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٧٥، تاريخ بغداد ٨/٢١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٨، تهذيب الكمال ٥/٢٠٩.

(٤) في حلية الأولياء ١٠/٧٤.

(٥) نُصْحر: أي نخرج إلى الصحراء.

ثمّ تَنْثَالُ عليَّ السّؤآلات، فأسأله فيجيبني للوقت، ثمّ يمضي فيعملها كُتُباً[1].

وكان يقول لي: كم تقول عُزْلتي أُنسي، لو أنّ نصف الخلق تقرّبوا منّي ما وجدتُ بهم أُنْساً، ولو أنّ النّصف الآخر نأى عنّي ما استوحشت لبُعْدِهم[2].

واجتاز بي الحارث يوماً، وكان كثير الضّرّ، فرأيتُ على وجهه زيادة الضّرّ مِن الجوع. فقلت: يا عمٍّ، لو دخَلْتَ إلينا؟

قال: أوَ تفعَل؟

قلت: نعم، وتَسُرّني بذلك.

فدخلتُ بين يديه، وعمدت إلى بيت عمّي، وكان لا يخلو من أطْعِمة فاخرة، فجئت بأنواع مِن الطّعام، فأخذ لُقْمةً، فرأيته يلوكها ولا يَزْدَرِدُها. فوثب وخرج وما كلَّمني. فلمّا كان مِن الغد لقيته فقلت: يا عمِّ، سَرَرْتني، ثمّ نغّصتَ عليّ. قال: يا بُنيّ أمّا الفاقة فكانت شديدة، وقد اجتهدتُ أن أنال من الطّعام، ولكن بيني وبين الله علامة، إذا لم يكن الطّعام رَضيّاً ارتفع إلى أنفي منه زَفْرة[3]، فلم تقبلْه نفسي؛ فقد رميت بتلك اللُّقْمة في دِهْليزكم[4].

وقال ابن مسروق: قال حارث المحاسبيّ: لكلّ شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التّوفيق[5].

قال: وسمعت الحارث يقول: ثلاثة أشياء عزيزة: حُسن الوجه مع الصّيانة، وحُسن الخَلْق مع الدِّيانة، وحُسن الإخاءِ مع الأمانة[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٥/٢١٠.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٧٤، تاريخ بغداد ٨/٢١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٧، ٣٨، تهذيب الكمال ٥/٢١٠، صفة الصفوة ٢/٣٦٨.

(٣) في تهذيب الكمال ٥/٢١١: «زفورة».

(٤) حلية الأولياء ١٠/٧٤، ٧٥، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٣٨، صفة الصفوة ٢/٣٦٨.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٢١٣، تهذيب الكمال ٥/٢١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٤١ وفيه: «الوجوه العقل الصبر والعمل بحركات القلوب في مطالعات الغيوب أشرف من العمل بحركات الجوارح»، وفي وفيات الأعيان ٢/٥٨: «وحسن القول مع الأمانة، وحسن الإخاء الوفاء»، واللمع للطوسي ٢٤٦، وانظر: طبقات الصوفية للسلمي ٥٩ رقم ١٤.

(٦) حلية الأولياء ١٠/٧٥، تاريخ بغداد ٨/٢١٢، تهذيب الكمال ٥/٢١٢، صفة الصفوة ٢/٣٦٧، =

ومِن كلامه: تَرْكُ الدُّنيا مع ذِكرها صفة الزّاهدين. وتَرْكها مع نسيانها صفة العارفين[1].

وقد كان الحارث كبير الشّأن قليل المِثْل، لكنّه دخل في شيء يسير من الكلام، فنقموه عليه.

قال أحمد بن إسحاق الصِبْغِيّ الفقيه: سمعت إسماعيل بن إسحاق السّرّاج يقول: قال لي أحمد بن حنبل: يبلغني أنّ الحارث هذا يُكثِر الكَوْن عندك، فلو أحضرتَه منزلَكَ وأجلَسْتني من حيث لا يراني، فأسْمَع كلامَهُ.

فقصدت الحارث، وسألته أن يحضرنا تلك اللّيلة، وأن يُحضِر أصحابَه.
فقال: فيهم كثرة، فلا تَزِدْهم على الكُسْبِ والتّمر.

فأتيت أبا عبد الله فأَعلمته، فحضر إلى غرفةٍ واجتهد في وِرْده، وحضر الحارث وأصحابه فأكلوا، ثمّ صلُّوا العتمة، ولم يصلُّوا بعدها، وقعدوا بين يدي الحارث لا ينطقون إلى قرب نصف اللّيل. ثمّ ابتدأ رجل منهم، فسأل عن مسألة، فأخذ الحارث في الكلام، وأصحابه يستمعون وكأنّ على رؤوسهم الطَّير، فمنهم مَن يبكي، ومنهم مَن يحنّ، ومنهم مَن يزعق، وهو في كلامه. فصعدتُ الغرفة لأتعرَّف حال أبي عبد الله، فوجدته قد بكى حتّى غُشِي عليه، فٱنصرفتُ إليهم. ولم تزل تلك حالهم حتّى أصبحوا [فقاموا وتفرّقوا][2]، فصعدت [إلى أبي عبد الله وهو متغيّر الحال، فقلت: كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبد الله؟ فقال: ما أعلم][3] أنّي رأيت مثل هؤلاء القوم، ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، ومع هذا فلا أرى لك صُحْبتهم. ثمّ قام وخرج. رواها أبو عبد الله الحاكم، عن الصِبْغِيّ[4].

وقال سعيد بن عَمْرو البَرْدعيّ: شهدتُ أبا زُرْعة، وسُئِل عن الحارث

= طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٤١.

(١) الزهد الكبير للبيهقي ١٤٩ رقم ٣١٢، تاريخ بغداد ٨/٢١٣، تهذيب الكمال ٥/٢١١.

(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من: تاريخ بغداد ٨/٢١٥.

(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢١٤، ٢١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٩، ٤٠.

المُحَاسِبيّ وكُتُبه، فقال: إيّاك وهذه الكُتُب، هذه كُتُب بِدَعٍ وضَلالات. عليك بالأثر، فإنّك تجد فيه ما يُغْنِيك عن هذه الكُتُب.

قيل له: هذه الكُتْب عِبْرة.

قال: مَن لم يكن له في كتاب الله عِبْرة، فليس له في هذه الكُتُب عِبْرة. بَلَغَكم أنّ مالكاً، والثَّوريّ، والأوزاعيّ، صنَّفوا هذه الكُتُب في الخطرات والوساوس؟ ما أسرع النّاس للبِدَع[1].

وقال أبو سعيد بن الأعرابيّ في «طبقات النُّسّاك»: كان الحارث قد كتب الحديث وتفقّه، وعرف مذاهب النُّسّاك وآثارهم وأخبارهم. وكان مِن العلم بموضعٍ، لولا أنّه تكلَّم في مسألة اللَّفْظ ومسألة الإيمان، صحِبَه جماعة، وكان الحسن المسوحيّ مِن أسنِّهم[2].

وقال أبو القاسم النَّصْراباذيّ: بَلَغَني أنّ الحارث تكلَّم في شيءٍ من الكلام، فهجَره أحمد بن حنبل، فاختفى في دارٍ ببغداد ومات فيها. ولم يُصَلّ عليه إلّا أربعةُ نَفَر. ومات سنة ثلاثٍ وأربعين[3].

قال الحسين بن عبد الله الخِرَقيّ: سألت المَرُّوذيّ عن ما أنكَر أبو عبد الله على المُحَاسبيّ فقال: قلت لأبي عبد الله: قد خرج المُحاسبيّ إلى الكوفة فكتب الحديث وقال: أنا أتوب مِن جميع ما أنكر عليَّ أبو عبد الله.

فقال: ليس لحارث توبة. يشهدون عليه بالشّيء ويجحد؛ إنّما التَّوبة لمن اعترف. فأمّا مَن شُهِد عليه وجَحَد فليس له توبة.

ثم قال: احذروا عن حارث بالآفة الأ(. . .)[4].

فقلت: إنّ أبا بكر بن حمّاد قال لي إنّ الحارث مرَّ به ومعه أبو حفص الخصّاف.

قال: فقلت له: يا أبا عبد الله، تقول إنّ كلام الله بصوت.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢١٥ وفيه زيادة.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢١٥، ٢١٦، وفيات الأعيان ٢/٥٨.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢١٥، ٢١٦، وانظر: وفيات الأعيان ٢/٥٨.

(٤) بياض في الأصل مقدار كلمة لم أتبيّنها.

فقال لأبي حفص: أَجِبْه.

فقال أبو حفص: متى قلت بصوتٍ احتجتَ أن تقول بكذا وكذا.

فقلت للحارث: إيش تقول أنت؟

قال: قد أجابك أبو حفص.

فقال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أنا مِن اليوم أُحذِّر عن حارث.

حدَّثني المحاربيّ، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: إذا تُكلِّم الله بالوحي سَمعَ صَوْتَه أهل السَّماء.

قلت: وبعد هذا فرحِم الله الحارث، وأين مثل الحارث؟

● **ـ الحارث بن أسد الهمْداني المصريّ.**

يأتي في الطّبقة الآتية.

١٢١ ـ الحارث بن أسد بن عبد الله[1].

قاضي سِنْجار.

روى عن: مروان بن محمد.

وعنه: إبراهيم بن رحمون، وطلحة بن بكر السّنْجاريّان.

ذكره شيخنا المزّي للتمييز[2]، ولا أعلم متى كان.

* * *

وقد مرّ:

● **ـ الحارث بن أسد العَتَكيّ** في عشرٍ ومائتين.

● **ـ والحارث بن أسد الإفريقيّ** الفقيه صاحب مالك، سنة ثمانٍ ومائتين.

١٢٢ ـ الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف[3] ـ د. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (الحارث بن أسد السنجاري) في:
تهذيب الكمال للمزّي ٥/٢١٢، ٢١٣ رقم ١٠٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/١٣٦، رقم ٢٢٧، وتقريب التهذيب ١/١٣٩ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٧.

(٢) في: تهذيب الكمال ٥/٢١٢.

(٣) أنظر عن (الحارث بن مسكين) في: =

قاضي الدّيار المصريّة أبو عَمْرو الفقيه، مولىٰ زبّان بن عبد العزيز بن مروان الأمويّ.

سأل اللَّيْث بن سعد عن مسألةٍ، وتفقَّه بابن وهْب، وابن القاسم، وروى عنهما.

وعن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأشهب، ويوسف بن [عَمرو][1] الفارسيّ، وبِشر بن عمر الزَّهْرانيّ، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وابنه أحمد بن الحارث، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وعليّ بن الحسن بن قُديد، ومحمد بن زبّان بن حبيب، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن يونس السِّمْنانيّ، وآخرون.

سُئِل عنه أحمد بن حنبل فقال فيه قولاً جميلاً[2].

وقال ابن مَعِين: لا بأس به[3].

= التاريخ الصغير للبخاري ٥٣٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٧ رقم ٣٩٤، والمراسيل لأبي داود، رقم ٤٤١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٣٢٦، والجرح والتعديل ٣/٩٠ رقم ٤١٩، والولاة والقضاة للكندي ٨، ٣٣٤، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩١، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٥، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٢، وتاريخ بغداد ٨/٢١٦ ـ ٢١٨ رقم ٤٣٣١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣/٥٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٣ رقم ٢٢٥، والكامل في التاريخ ٧/١٣٦، ووفيات الأعيان ٢/٥٦، ٥٧ و ٤/١٣١، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/٢٨١ ـ ٢٨٥ رقم ١٠٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٤ ـ ٥٨، وتذكرة الحفاظ ٢/٥١٤، والعبر ١/٤٥٥، والكاشف ١/١٤٠، ١٤١ رقم ٨٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٩، ودول الإسلام ١/١٥٠، والبداية والنهاية ١١/٧، والوافي بالوفيات ١١/٢٥٧ رقم ٣٧٦، وقضاة قرطبة ٢/٣٣١، وتاريخ قضاة الأندلس ٢٤، والديباج المذهب ١٠٦، ورفع الإصر ١٦٧ ـ ١٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٢/١٥٦ ـ ١٥٨ رقم ٢٧٣، وتقريب التهذيب ١/١٤٤ رقم ٦٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٨٩، وطبقات الحفاظ ٢٢٤، وحسن المحاضرة ١/٣٠٨، ٣٤٧ و ٢/١٤٤، وشذرات الذهب ٢/١٢١، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/١٧١، والأعلام ٢/١٦٠، ومعجم المؤلّفين ٣/١٧٦.

(١) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال ٥/٢٨٢.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢١٦، ٢١٧.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٢١٧.

ونقل عليّ بن الحسين بن حبّان، عن أبيه قال: قال أبو زكريّا: الحارثُ بن مِسكين خيرٌ من أَصْبغ بن الفَرَج وأفضل[1].

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون[2].

وقال أبو بكر الخطيب[3]: كان فقيهاً ثبتاً؛ حمله المأمون إلى بغداد وسجنه في المحنة، فلم يُجِبْ. فلم يزل محبوساً ببغداد إلى أن وليَ المتوكّل فأطلقه، فحدَّث ببغداد ورجع إلى مصر. وكتب إليه المتوكّل بقضاء مصر. فلم يزل يتولّاه من سنة سبْعٍ وثلاثين إلى أن استعفى مِن القضاء، فَصُرِف عنه سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

قال بحر بن نصر: عرفتُ الحارث أيّام ابن وهْب على طريقة زهادة وورع وصدق حتّى مات.

قلت: كان مع تبحُّره في العلم، قَوّالاً بالحقّ، عديم النّظير.

قال يوسف بن يزيد القراطيسيّ: قدِم المأمون مصر وبها مَن يتظلَّم مِن إبراهيم بن تميم، وأحمد بن أسباط عاملَيْ مصر، فجلس الفضل بن مروان في الجامع، واجتمع الأعيان: فأُحْضِر الحارث بن مِسكين ليولَّى القضاء، فبينا الفضل يكلِّمه إذْ قال المتظلِّم: سَلْهُ أصلحكَ الله عن ابن تميم وابن أسباط.

فقال: ليس لِذا حضَر.

قال: أصلحك الله سَلْهُ.

فقال له الفضل: ما تقول فيهما؟

قال: ظالِمَيْن غاشِمَيْن.

فاضطّرب المسجد، فقام الفضلُ فأعلم المأمون وقال: خفت على نفسي مِن ثورة النّاس مع الحارث.

فطلبَه المأمون، فابتدأه بالأمثال، ثمّ قال: ما تقول في هذين الرجُلَين.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢١٧ وفيه تتمة: «وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث، وكان أصبغ من أعلم خلق الله كلّهم برأي مالك، يعرفها مسئلة مسئلة، متى قالها مالك، ومن خالفه فيها».

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢١٧.

(٣) في تاريخه ٨/٢١٦.

قال: ظالِمَيْن غاشِمَيْن.

قال: [هل ظلماك][1] بشيء؟

قال: لا.

[قال: فعاملتهما؟

قال: لا.

قال: فكيف][2] شهدت عليهما؟

قال: كما شهدت [أنّك أمير المؤمنين][3]، ولم أرك إلّا السّاعة.

قال: أخرج مِن هذه البلاد، وبعْ قليلَك وكثيرَك.

وحبسه في خيمة، ثمّ انحدر إلى البَشَرُود[4] فأحْدَرَه معه، فلمّا فتح البَشَرُود أحضر الحارث، ثمّ سأله عن المسألةِ الّتي سأله عنها بمصر، فردّ الجواب بعينه.

قال: فما تقول في خروجنا هذا؟

قال: أخبرني ابن القاسم، عن مالك أنّ الرشيد كتب إليه يسأله عن قتالهم.

فقال: إنْ كانوا خرجوا عن ظُلْمٍ مِن السّلطان فلا يحلّ قتالهم، وإن كانوا إنّما شقّوا العَصَا فقِتالهم حلال.

فقال له: أنت تَيْس، ومالك أَتْيس منك. إرحل عن مصر.

فقال: يا أمير المؤمنين إلى الثُّغُور؟

قال: إلْحق بمدينة السّلام[5].

وروى داود بن أبي صالح الحرّانيّ، عن أبيه قال: لما أُحضِر الحارث

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/٥٦.

(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء.

(٣) في الأصل بياض. والإستدراك من: سير أعلام النبلاء.

(٤) البَشَرُود: بفتح الباء والشين المعجمة، وضم الراء المهملة، وسكون الواو والدال المهملة: كورة من كُوَر بطن الريف بمصر.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/٥٦.

مجلس المأمون جعل المأمون يقول: يا ساعي. يردِّدُها.

قال: يا أمير المؤمنين إن أذنتَ لي في الكلام تكلَّمت.

قال: تكلَّم.

قال: والله ما أنا بساعي، ولكنّي أُحْضِرْتُ فسمعتُ، وأطعتُ حين دُعيت، ثم سُئِلتُ عن أمرٍ فاستعفيتُ، فلم أُعْفَ ثلاثاً، فكان الحقُّ آثرُ عندي من غيره.

فقال المأمون: هذا رجلٌ أراد أن يُرفع له عَلَمٌ ببلده، خذه إليك[1].

وقال أحمد بن المؤدِّب: خرج المأمون وأخرج بالحارث سنة سبْع عشرة ومائتين. وخرجت امرأةُ الحارث فحجَّت وذهبت إليه إلى العراق[2].

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: قال لي ابن أبي دُؤاد: يا أبا عبد الله لقد مكرَ حارثكم لله عزّ وجلّ وحَلَّ مقامَ الأنبياء.

وكان ابن أبي دُؤاد إذا ذكره أعظمه جدّاً[3].

قال القراطيسيّ: فأقام الحارث ببغداد ستّة عشرة سنةً، وأطلقه الواثق في آخر أيّامه، فنزل إلى مصر[4].

قال ابن قُدَيد: أتاه في سنة سبْعٍ وثلاثين كتاب ولاية القضاء وهو بالإسكندريّة فآمتنع، فلم يزل به إخوانه حتّى قبِل وقدِم مصر. فجلس للحكم، وأخرج أصحاب أبي حنيفة، والشّافعيّ مِن المسجد وأمَرَ بنزع حُصْرهم من العُمد، وقطعَ عامّة المؤذّنين من الأذان، وأصلح سَقْف المسجد، وبنى السِّقاية، ولاعَنَ بين رجلٍ وامرأته، ومنعَ النّداء على الجنائز، وضربَ الحدّ في سبّ عائشة، رضي الله عنها، وقتل ساحرَيْن[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٥٦، ٥٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٥٧.

(٣) السير ١٢/٥٧.

(٤) السير ١٢/٥٧.

(٥) وقال الكندي: أمر الحارث بإخراج أصحاب أبي حنيفة من المسجد وأصحاب الشافعي، وأمر بنزع حُصَرهم، ومنع عامّة المؤذّنين من الأذان، ومنع قريشاً والأنصار أن يُدفع إليهم من طُعمة رمضان شيء، وأمر بعمارة المسجد الجامع، وحفر خليج الإسكندرية، ونهى عن تفْتيل=

رُوِي عن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيّ أنّ رجلاً كان مُسْرِفاً على نفسه، فمات، فرُئِي في النّوم، فقال: إنّ الله تعالىٰ غفر لي بحضور الحارث بن مسكين جنازتي، وإنّه استشفع لي عند ربّي[1].

وُلِد الحارث سنة أربعٍ وخمسين ومائة، وتُوُفّي لثلاثٍ بقين مِن ربيع الأول سنة خمسين[2].

١٢٣ ـ حامد بن المساور[3] الإصبهانيّ شاذة[4].

مؤذّن الجامع.

سمع: أزهر سمّان، وسليمان بن حرب.

وعنه: أحمد بن محمود بن صبيح، وغيره.

تُوُفّي سنة خمسين.

١٢٤ ـ حامد بن يحيىٰ بن هاني[5] ـ د. ـ

أبو عبد الله البلْخيّ، نزيل طَرَسُوس.

= المصايد، فأبيحت الناس، ومنع من النداء على الجنائز، وضرب فيه، ومنع القرّاء الذين في مسجد محمود وغيره الذين يقرأون القرآن بالألحان، وكشف أمر المصاحف التي بالمسجد الجامع وولّى عليها أميناً من قبَله، وهو أوّل القضاة فعل ذلك، وترك تلقّي الولاة والسلام عليهم، ولاعَن بين رجل وامرأته في الجامع، وضرب الحدّ في سبّ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وتهدّد بالرجْم، وقتل نصرانياً سبّ النبيّ ﷺ بعد أن جلده الحدّ، وأمر بضرب عنق رجلين نصرانيين شُهد عنده أنهما ساحران. (الولاة والقضاة ٤٦٩، ٤٧٠).

(١) تهذيب الكمال ٥/٢٨٥.

(٢) الثقات، المعجم المشتمل.

(٣) في الأصل «المسوّر»، والتصويب من: ذكر أخبار إصبهان.

(٤) أنظر عن (حامد بن المساور) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٩٣، ٢٩٣.

(٥) أنظر عن (حامد بن يحيى) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، وفيه «طرطوس» وهو تحريف، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٦ و٣/١٧١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٤٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٤، ٢٨، ٥٦، ٥٧، ٩١، ١١٨، والجرح والتعديل ٣/٣٠١ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٨، والمعجم المشتمل ١٣ رقم ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٥/٣٢٥ ـ ٣٢٧ رقم ١٠٦٣، والكاشف ١/١٤٣ رقم ٩٠١، وتهذيب التهذيب ٢/١٦٩، ١٧٠ رقم ٣٠٦، وتقريب التهذيب ١/١٤٦ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠.

عن: أيّوب بن النّجّار، وسُفيان بن عُيَيْنة، ومروان الفَزاريّ، وأبي النَّضْر، ومحمد بن مَعْن الغِفاريّ، وغيرهم.

وعنه: د.، وأحمد بن العبّاس بن الوليد بن مَزْيد البيروتيّ، وأحمد بن يحيىٰ بن الوزير المصريّ، وجعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن يزيد الدّمشقيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين[3].

١٢٥ - حَجّاج بن يوسف بن مروان المَوْصِليّ المقريء.

وليس بابن الشّاعر. ذاك يأتي في الطّبقة الأخرى.

سمع: جعفر بن عَوْن، ويَعْلَىٰ بن عُبَيْد.

وعنه: حسين بن عبد الحميد المَوْصليّ.

ومات سنة خمسٍ وأربعين.

١٢٦ - حَرْمَلة بن يحيىٰ بن عبد الله بن حَرْمَلة بن عِمران[4] - م. ق. ن. -

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٠١.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٢١٨ وقال: وكان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عُيينة وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه.

(٣) التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (حرملة بن يحيى) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/١٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/٦٩ رقم ٢٤٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٣٦، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٩ و٢/٢١٧، ٢١٨ و٣/١٣٨، ٣٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤٣ و٢/٢٠٢، والجرح والتعديل ٣/٢٧٤ رقم ١٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي ٣٠، ١٢٣، ٤٢٩، وولاة مصر، له ٥٤، ١٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٨٦٣ - ٨٦٦، والفهرست لابن النديم ٢٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٧٧ رقم ٣٦٢، وأدب القاضي للماوردي ١/٥٧٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، ٨٩، والسابق واللاحق للخطيب ٢٦٥ رقم ١٢٠، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٩؛ وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، ١٤٣، ٥١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١١٢ رقم ٤٣٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٥ رقم ٢٢٤، واللباب لابن الأثير ١/٢٠٧، وفيه: «حرملة بن عمرو»، ومعجم البلدان ٣/٨٨٨ و٤/٤٨، ٧٨٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/٩، ١٠، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٥، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/١٥٥، ١٥٦ رقم

أبو حفص التُّجَيبيّ، مولىٰ بني رُمَيلة المصريّ الحافظ، صاحب الشّافعيّ.
كان مِن أروى النّاس عن ابن وهْب.
وروى عن: الشّافعيّ، وأيّوب بن سُوَيْد الرمليّ، وبِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: م.ق. ون.، عن أحمد بن الهيثم، عنه، وحفيده أحمد بن طاهر، وأبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النّسائيّ. وأبو يعقوب إسحاق بن موسىٰ النّيسابوريّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن أحمد بن عثمان المَدِينيّ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة العسقلانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ به[1].
وقال عبّاس، عن يحيىٰ بن مَعِين[2]: قال: شيخٌ بمصر يقال له حَرْمَلَة، كان أعلَمَ النّاس بابن وهْب.

وقال ابن عديّ[3]: سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفَرْهَاذاني فقال: حَرْمَلَة ضعيف.
وقال أبو عمر الكِنْديّ[4]: كان فقيهاً؛ لم يكن بمصر أحد أكتب عن

= ١١٦، ووفيات الأعيان ٢/٦٤، ٦٥ رقم ٧٩، و ٥/٤٠٩ و٧/٣١٣، وملء العيبة للفِهري ٢/٢٨١، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/٥٤٨ ـ ٥٥٢ رقم ١١٦٦، والعبر ١/٤٤٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٨٦، وميزان الإعتدال ١/٤٧٢، ٤٧٣ رقم ١٧٨٣، والمغني في الضعفاء ١/١٥٣ رقم ١٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٨٩، ٣٩١ رقم ٨٤، والكاشف ١/١٥٤ رقم ٩٨٦، ومرآة الجنان ٢/١٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١١، والوافي بالوفيات ١١/٣٣٤، والمستدرك على الصحيحين ١/١٥٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٥٧ ـ ٥٩، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٥، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٩ ـ ٢٣١ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/١٥٨ رقم ٢٠٣، وحسن المحاضرة ١/٣٠٧، وطبقات الحفاظ ٢١٠، ٢١١، والوفيات لابن قنفذ ١٧٨ رقم ٢٤٣، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ١٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤، وشذرات الذهب ٢/١٠٣، ولسان الميزان ٦/٢٢٦.

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٧٤ وفيه: «يكتب حديثه ولا يحتجّ به».
(٢) في تاريخه برواية الدوري ٢/١٠٥، وذكر عنه يحيى أشياء سمِجة، وقال: وكان حرملة هذا بمصر حين دخلتها.
(٣) في الكامل ٢/٨٦٣.
(٤) لم أجد قوله في: الولاة والقضاة.

ابن وهْب منه.

وذلك لأنّ ابن وهْب أقام في منزلهم سنة وأشهر مُستخفياً من عبّاد، إذْ طلبه ليولّيه القضاء بمصر.

أخبرني بذلك يحيىٰ بن أبي معاوية.

وأخبرني أبو سَلَمة، وأبو دُجَانة قالا: سمعنا حرملة يقول: عادني ابن وهْب مِن الرَّمَد وقال: يا أبا حفص، إنّه لا يُعاد من الرَّمَد، ولكنّك من أهلي.

وعن أحمد بن صالح المصريّ قال: صنَّف ابن وهْب مائة ألفٍ وعشرين ألف حديث، عند بعض [النّاس منها النصف - يعني نفسه وعند][1]، بعض النّاس الكلّ، يعني حرملة.

وقال محمد بن [موسىٰ: وحديث ابن وهْب كلّه عند حرملة][2]، إلّا حديثين.

قال ابن عديّ[3]: [وقد تبحّرت] حديث حرملة وفتّشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يُضعَّف من أجله. ورجلٌ تَوَارَى ابنُ وهْب عندهم ويكون حديثه كلّه عنده، فليس ببعيدٍ أن يُغرب على غيره[4].

وقال هارون بن سعيد: سمعت أشهب ونظر إلى حرملة فقال: هذا خيرُ أهلِ المسجد.

وقال ابن يونس: وُلد سنة ستٍّ وستّين ومائة، ومات لتسعٍ بقين من شوّال

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: الكامل لابن عديّ ٢/٨٦٤.

(٢) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: الكامل لابن عديّ ٢/٨٦٤.

(٣) في الكامل ٢/٨٦٦ والإستدراك منه.

(٤) وفي الكامل تتمة: «من أصحاب ابن وهب كتب ونُسخ وإفرادات ابن وهب، وأما حمْل أحمد بن صالح عليه فإنّ أحمد سمع في كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف، فتولّدت بينهما العداوة من هذا، فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة، لا يحدّثه أحمد بن صالح، وما رأينا أحداً جمع بينهما فكتب عنهما جميعاً، ورأينا أنّ من عنده حرملة ليس عنده أحمد، ومن عنده أحمد ليس عنده حرملة. على أن حرملة مات سنة أربع وأربعين، ومات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين».

سنة ثلاثٍ وأربعين[1].

قال: وكان أملى النّاس بما حدَّث به ابن وهْب.

قلت: لم يرحل حرملة، ولا عنده عن أحدٍ مِن الحجازيّين[2].

١٢٧ ـ الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب عبد الله بن مسلم[3] ـ م. ت. ـ أبو مسلم الحرّانيّ مولىٰ بني أُميّة. كان جدُّه مسلم مولىٰ عمر بن عبد العزيز.

روى عن: جدّه، ومحمد بن سَلَمَة، ومسكين بن بُكَيْر.

وعنه: م. ت.، وأبو داود في «المراسيل»، وابنه أبو شُعَيب عبد الله بن الحسن، والدّارميّ، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيىٰ بن صاعد، وأبو العبّاس السَّرّاج، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وآخرون.

وثّقه ابن حِبّان[4]، وغيره[5].

وقال موسىٰ بن هارون: مات بِسُرّ من رأى سنة خمسين ومائتين[6].

---

(١) وبها أرّخه ابن عساكر في: المعجم المشتمل، وقال أيضاً: ويقال سنة أربع وأربعين. ووقع في «الإنتفاء» لابن عبد البر ١٠٩ أنه مات سنة ٢٦٦ هـ، وكذلك في: طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢.

(٢) وقال الخليلي: ومسلم أكثر في صحيحه عن حرملة، عن ابن وهب، والبخاري لم يخرج عن حرملة شيئاً لِما يُحكَى عنه من المذهب. (الإرشاد ٢/٩).

(٣) أنظر عن (الحسن بن أحمد بن أبي شعيب) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٩٥، والمراسيل لأبي داود ٣٥٨ رقم ٥٢٣، والجرح والتعديل ٣/٢ رقم ٤، والثقات لابن حبّان ١٧٤/٨، ١٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٣٢/١ رقم ٢٥٠، وتاريخ بغداد ٢٦٦/٧، ٢٦٧ رقم ٣٧٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٨٥/١، ٨٦ رقم ٣٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٦ رقم ٢٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٤٨/٦ ـ ٥١ رقم ١٢٠٠، والكاشف ١٥٨/١ رقم ١٠١٦، وتهذيب التهذيب ٢٥٤/٢ رقم ٤٦٨، وتقريب التهذيب ١٦٣/١ رقم ٢٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

(٤) في «الثقات» ١٧٤/٨، ١٧٥ وقال: «كان راوياً لمسكين بن بُكَير».

(٥) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/٢).
ووثّقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٦٦/٧.
وقال علي بن الحسين بن علان الحرّاني الحافظ: ثقة مأمون. (تاريخ بغداد ٢٦٦/٧).

(٦) المعجم المشتمل، وقيل: مات سنة ٢٥٢ أو نحوه. وقال البغوي: ومات محمود بن خداش في =

١٢٨ ـ الحسن بن إسحاق[1] ـ خ. ن. ـ

أبو عليّ اللّيْثيّ مولاهم المَرْوَزيّ الشّاعر حَسْنَوَيْه.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم، وجماعة.

وعنه: خ. ن.، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، وعَبْدان الأهوازيّ.

قال النَّسائيّ[2]: شاعر ثقة.

وقال البخاريّ[3]: مات يوم النَّحر سنة إحدى وأربعين.

١٢٩ ـ الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مُجَالِد[4] ـ ن. ـ

أبو سعيد الكلبيّ المُجَالِديّ المِصِّيصيّ.

عن: إبراهيم بن سَعْد، وهُشَيْم، وفُضَيْل بن عِياض، وعبد الله بن إدريس، والمطَّلِب بن زياد، وجماعة.

وعنه: ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ.

= سنة ستين في شعبان، وفيها مات أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شعيب بسامرّاء.
قال الخطيب: وهذا القول وهْم، ولا أشكّ أنه من بعض النَّقَلَة، لأنّ محموداً مات في سنة خمسين ومائتين، لا يُختلف في ذلك. وقد ذكره جماعة من أهل العلم، (تاريخ بغداد ٧/٢٦٧).

(١) أنظر عن (الحسن بن إسحاق الليثي) في:
التاريخ الكبير ٣/٢٨٥، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٥، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٠٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٥٥ رقم ١٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٣ رقم ٣١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٧ رقم ٢٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٥٥، ٥٦ رقم ١٢٠٢، والكاشف ١/١٥٨ رقم ١٠١٨، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٥ رقم ٤٧٠، وتقريب التهذيب ١/١٦٣ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦، وشذرات الذهب ٢/٩٩.

(٢) المعجم المشتمل ٩٧.

(٣) في تاريخه الصغير ٢٣٤، وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (الحسن بن إسماعيل) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٦٩ رقم ١٠٠٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٦، والمعجم المشتمل ٩٧ رقم ٢٤٠، وتهذيب الكمال ٦/٥٦ ـ ٥٨ رقم ١٢٠٣، والكاشف ١/١٥٨ رقم ١٢٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٥ رقم ٤٧١، وتقريب التهذيب ١/١٦٣ رقم ٢٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

قال النَّسائيّ[1]: ثقة[2].

١٣٠ - الحسن بن أيّوب المدائنيّ[3].

عن: عبد الوهّاب الثّقفيّ، وأبي عبد الصّمد العمّيّ.

وعنه: أبو عبد الله المَحَامِليّ.

١٣١ - الحسن بن بِشْر بن القاسم[4].

أبو عليّ السُّلَميّ النَّيْسابوريّ الفقيه، قاضي نَيْسابور ومفتي أهل الرأي ببلده.

رحل وسمع: سُفْيان بن عُيَيْنة، ووَكِيعاً، وأبا معاوية.

ودخل الدّيار المصريّة بعد ذلك فسمع من: عبد الله بن صالح، وسعيد بن عُفَير.

روى عنه: أبو يحيىٰ البزّاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، وجماعة.

قال إبراهيم بن محمد بن يزيد: سمعت الحسن بن بِشْر يذكر أحمد بن حنبل فقال: لقد أعجبني مذهبه وحيّرني قوله للحديث.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

١٣٢ - الحَسَن بن بكر المَرْوَزِيّ[5] - ت. -

أبو عليّ، نزيل مكة.

---

(١) المعجم المشتمل ٩٧ وزاد: «أمين».

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٣) أنظر عن (الحسن بن أيوب) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٧٨٧.

(٤) أنظر عن (الحسن بن بشر) في:
المعرفة والتاريخ ٣/٣٦١، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٤٧٤ (ذكره للتمييز)، وتقريب التهذيب ١/١٦٣ رقم ٢٤٩.

(٥) أنظر عن (الحسن بن بكر) في:
الجرح والتعديل ٣/٣ رقم ١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٧ رقم ٢٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٦٢ رقم ١٢٠٥، والكاشف ١/١٥٩ رقم ١٠٢١، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٧ رقم ٤٧٥، وتقريب التهذيب ١/١٦٣ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

عن: إسحاق بن منصور السَّلُوليّ، ومُعَلَّىٰ بن منصور، والنَّضْر بن شُمَيْـل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وعنه: ت.، وأحمد بن محمد بن عبّاد الجوهريّ البغـداديّ، وزكريّـا بن يحيىٰ المقدسيّ، وجماعة.

١٣٣ ـ الحَسَن بن الجُنَيد البلْخيّ ثمّ البغداديّ[1].

عن: عيسىٰ بن يونس، ووَكِيع، وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدّنيا، وقاسم المطرِّز، وسعيد أخو زُبَير الحافظ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

١٣٤ ـ الحَسَنُ بن حمّاد بن كُسَيْب[2] ـ د. ن. ق. ـ

أبو عليّ الحضرميّ البغداديّ، سجّادة.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وعبـد الرحمن المُحَـاربيّ، ومحمد بن فُضَيْـل، وحفص بن غِياث، وأبي خالد الأحمر، وعليّ بن هاشم بن البريد، وطائفة.

وعنـه: د. ق.، ون. بواسطة،)وأحمـد بن الحسن الصُّـوفيّ، وأبـو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بن زاطِيـا، وأبو لَبِيد السَّرْخسيّ، ويحيىٰ بن صاعد، وخلْق سواهم.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن الجُنَيد) في:
تاريخ الطبري ٧/٤٦٦، والجرح والتعديـل ٣/٤ رقم ١٦، وتاريخ بغداد ٧/٢٩٢ رقم ٣٧٦٦، وتهـذيب الكمـال ٦/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ١٣٠١ (ذكـره للتمييـز)، وتقـريب التهـذيب ١/١٧٤ رقم ٣٥٠ وفيه «الحَسَين» بفتح الحاء.

(٢) أنظر عن (الحسن بن حمّاد سجّادة) في:
التاريخ الصغيـر للبخاري ٢٣٤، وتـاريخ الـطبري ٥/٣٣٦ و٦/٦٩، ٥٤٦، والجـرح والتعديـل ٣/٩ رقم ٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٥، ١٧٦، وتاريخ بغداد ٧/٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٣٨٠٢، وتـاريخ جـرجان للسهمي ٤٧، والمعجم المشتمـل لابن عساكـر ٩٧ رقم ٢٤٣، ومعجم البلدان ١/٥٣٤، وتهـذيب الكمال للمـزّي ٦/١٢٩ ـ ١٣٣ رقم ١٢١٩، والعبر ١/٤٣٥، وسيـر أعـلام النبـلاء ١١/٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٨٥، والكـاشف ١/١٦٠ رقم ١٠٣١، والـمعين فـي طبـقـات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٢، والوافي بـالوفيـات ١١/٤٣٧، رقم ٦١٢، والنجوم الـزاهرة ٢/٣٠٦، وتهـذيب التهذيب ٢/٢٧٢ رقم ٤٩١، وتقـريب التهذيب ١/١٦٥ رقم ٢٦٧، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٧٧، وشذرات الذهب ٢/٩٩.

قال الحَسَن بن الصَّبّاح البزّاز: قيل لأحمد بن حنبل إنّ سجّادة سُئِل عن رجلٍ قال لامرأته: أنتِ طالق ثلاثاً إن كلّمتُ زنديقاً، فكلّم رجلاً يقول القرآن مخلوق، فقال سجّادة: طلقت امرأته.

فقال أحمد: ما أبعد[1].

وقال عليّ بن فيروز: سألت سجّادة عن رجلٍ حلف بالطّلاق لا يكلّم كافراً، فكلّم مَن يقول القرآن مخلوق، قال: طلقت امرأته[2].

وقال أبو عليّ عبد الرحمن بن يحيىٰ بن خاقان: سألتُ أحمد بن حنبل عن سجّادة فقال: صاحبُ سُنّة وما بلغني عنه إلّا خير[3].

أخبرونا عن الفتح، عن ابن أبي شَرِيك، أنّ ابن النَّقُّور أخبرهم، نا أبو القاسم ابن الوزير، أنا ابن صاعد، ثنا الحَسَن بن حمّاد سجّادة وعبد الله بن الوضّاح اللُّؤْلُؤيّ قالا: ثنا أبو مالك الجَنْبيّ، فذكر حديثاً في الحدود. رواه النَّسائيّ[4]، عن عثمان بن خُرَّزَاد، عن سجّادة.

تُوُفّي في رجب سنة إحدى وأربعين[5]، وكان مِن جِلّة العلماء ببغداد.

١٣٥ ـ الحَسَنُ بن خَلَف بن شاذان بن زياد[6] ـ خ. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٩٦.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٩٥.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٩٦.

(٤) في «المجتبى» ٨/٧١ في حدود السرقة، باب: ما يكون حرزاً وما لا يكون. وهو من طريق أبي مالك الجنبيّ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة تأتي قوماً فتستعير منهم الحُليّ ثم تُمسِكه، فرُفع ذلك إلى النبي ﷺ، لِتَتُبْ: «لتَتُبْ هذه المرأة إلى الله وإلى رسوله وتردّ على الناس متاعهم، قُم يا فلان فاقطع يدها».

(٥) التاريخ الصغير، الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٦) أنظر عن (الحسن بن خلف) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٧٤، ٢٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٧، وتاريخ بغداد ٧/٣٠٥ رقم ٣٨١٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٣ رقم ٣١٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨ رقم ٢٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/١٣٨ ـ ١٤٠ رقم ١٢٢٦، وميزان الإعتدال ١/٤٨٦ رقم ١٨٤٠ و ١/٤٩٤ رقم ١٨٦١، والكاشف ١/١٦١ رقم ١٠٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ١/١٦٦ رقم ٢٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

أبو عليّ الواسطيّ البزّاز، وقد نُسِب إلى جدّه.

حـدَّث ببغـداد عن: إسحـاق الأزرق، ويحيىٰ القـطّان، وابن مهـديّ، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وأبي معاوية، وغيرهم.

وعنه: خ. حديثاً، وأحمد بن عَمْـرو البزّار، وعليّ بن العبّـاس المقانعيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، والقاسم بن المَحَامِلِيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[1]، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين[2].

١٣٦ ـ الحسن بن داود بن محمـد بن المنكدر بن عبـد الله بن الهـديـر[3] ـ ن. ق. ـ

أبو محمد التَّيْميّ المُنْكَدِريّ.

عن: [عبد الرّزاق][4]، وابن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة، ومحمد بن أبي فُدَيك.

وعنه: ن. ق. [وأبو عـروبة][5] الحرّانيّ، وزكريّا السّاجيّ، وابن صـاعد، وأبو [حامد][6] محمد بن هارون، وجماعة.

وقال محمد بن عبد الرحيم البزّاز: جلس إلينا المُنْكَدِريّ، فسألتـه في أيّ سنةٍ كتب عن المعتمر، فقال: في سنة كذا.

---

(١) وقال: أخرج البخاري حديثه في كتاب الصحيح. (تاريخ بغداد ٧/٣٠٥)، وذكـره ابن حبّان في الثقات.

(٢) تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (الحسن بن داود المنكدري) في:
الجرح والتعديل ٣/١٢ رقم ٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٤٥، ٧٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨ رقم ٢٤٥، وتهـذيب الكمال للمـزّي ٦/١٤٣ ـ ١٤٥ رقـم ١٢٢٨، وميـزان الإعتـدال ١/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٨٤١، والـمغـني في الضعفاء ١/١٥٨ رقم ١٣٩٧، وميزان الإعتدال ١/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٨٤١، والكاشف ١/١٦١ رقم ١٠٣٤، والعقـد الثمين ٤/٨٠، وتهـذيب التهـذيب ٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٠١، وتقـريب التهذيب ١/١٦٦ رقم ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الإعتدال.

(٥) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

(٦) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

فنظرنا فإذا هو قد كتب عن المعتمر ابن خمس سِنين[1].

قال البخاريّ: يتكلّمون فيه[2].

وقال ابن عديّ[3]: أرجو أنّه لا بأس به.

وقال ابن حِبّان[4]: إنّه من الثّقات[5].

قال البخاريّ[6]: مات سنة سبْعٍ وأربعين.

١٣٧ ـ الحَسَنُ بنُ رجاء بن أبي الضّحّاك[7].

الأديب أبو عليّ الجرجرائيّ الكاتب البليغ والشّاعر المُفْلِق.

أخذ عن: أبي محلّم، وبكر بن النّطّاح.

روى عنه المبرّد كثيراً.

قلّده المأمون كُوَر الجبل، وضمّ إليه الأمير أبا دُلَف.

قال الحسن بن رجاء: قال المأمون: النّاس على أربعة أقْسام: زراعة، وصناعة، وتجارة، وإمارة، فمن خرج عن هذه الأشياء فهو كَلٌّ علينا.

قال المبرّد: أنشدني ابن رجاء لنفسه:

قد يصبر الحُرُّ على السَّيْف ... ولا يرى[8] الصَّبرَ على الحَيْف

---

(١) في تهذيب الكمال ٦/١٤٤ «ابن خمسين سنة»، وهذا وهْم، وما أثبتناه يتفق مع بقية المصادر، أنظر: ميزان الإعتدال، وتهذيب التهذيب، وغيره.

(٢) الكامل لابن عديّ ٢/٧٤٥.

(٣) في الكامل ٢/٧٤٦.

(٤) ذكره في ثقاته (٨/١٧٧).

(٥) وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٦) الكامل ٢/٧٤٥، الثقات، وفيه أنه مات قبل الموسم.

(٧) أنظر عن (الحسن بن رجاء) في:
تاريخ الطبري ٩/١١١، ومروج الذهب ٢٨٣٨، والفهرست لابن النديم ٢٣٦، وديوان أبي تمّام ١/٤٠٧، والأغاني ٧/١٩٦، ١٩٧ و٢٢/٥٣٨، ٥٣٩، والكامل في الأدب للمبرّد ٢٦٦، ٥٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٧٥ ـ ١٧٩، والهفوات النادرة ١٨٥، وأخبار البحتري ٣٠، ٦٦، وإعتاب الكُتّاب رقم ٤٦، وأخبار أبي تمّام ١٦٦ ـ ١٧٢، ووفيات الأعيان ٢/١٦٧، ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٢/٩ ـ ١١ رقم ٨.

(٨) في تهذيب تاريخ دمشق: «ويأنف الصبر».

ويُـؤْثِـرُ الـمـوتَ عـلى حـالـةٍ   يَعْجَـزُ فـيهـا عـن قِـرى الضَّـيْف[1]

قيل: كان ابن رجاء جواداً شاعراً، يذهب بنفسه، ويُفْرط في الصَّلَف. مات على حرب فارس وغيرها سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

١٣٨ ـ الحسن بن زُرَيْق[2].

أبو عليّ الطُّهَويّ.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاريّ[3]، ومُطَيَّن، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد الله بن ريعان البَجَليّ.

محلُّه الصِّدق[4].

١٣٩ ـ الحسن بن شبيب بن راشد[5].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٧٦.

(٢) أنظر عن (الحسن بن زريق) في:
الجرح والتعديل ٣/١٥ رقم ٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٧٤٨، وفيه «رُزَيق» بتقديم الراء، وهو غلط، والإكمال لابن ماكولا ٤/٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/٢٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٠٢ رقم ٨٢٠، وميزان الإعتدال ١/٤٩١ رقم ١٨٤٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣١٥، ولسان الميزان ٢/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٩٢٤ وفيه «رُزيق» بتقديم الراء، وهو غلط.

(٣) وهو قال: ذهبت أنا والمطيَّن إليه فكتبنا عنه. (الجرح والتعديل ٣/١٥).

(٤) وقال ابن حبّان: شيخ يروي عن ابن عيينة المقلوبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال، روى عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «يا أبا عُمير ما فعل النغَير». حدّثناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، ثنا الحسن بن زُريق الطهوي، ثنا ابن عيينة. ما روى هذا الخبر الزهري ولا ابن عيينة قط، والمتن صحيح، والإسناد مقلوب. (المجروحون ١/٢٤٠).
وقال ابن عديّ: حدّث عن ابن عيينة، وأبي بكر بن عيّاش، وغيرهما بأشياء لا يأتي بها غيره.
وذكر ابن عديّ حديث «النُّغَير»، وقال: ولم أر له أنكر من حديث ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس الذي ذكرته، فلا أدري وهم فيه أو أخطأ أو تعمّد، وسائر أحاديثه مقدار ما رواه مستقيمة. (الكامل ٢/٧٤٨).

(٥) أنظر عن (الحسن بن شبيب) في:
الجرح والتعديل ٣/١٨ رقم ٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٤٢، ٧٤٣، وتاريخ بغداد ٧/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٣٨٤٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٠٣ رقم ٨٢٥، والمغني في الضعفاء ١/١٦٠ رقم ١٤١٣، وميزان الإعتدال =

أبو عليّ البغداديّ المؤدّب.

عن: شَرِيك بن عبد الله، وهُشَيْم، وخَلَف بن خليفة، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والهَيْثَم بن خَلَف، ويحيىٰ بن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

قال ابن عديّ[1]: حدَّث بالبواطيل، وأوصل أحاديث مُرْسَلَة.

وقال الدّارَقُطْنيّ[2]: ليس بالقويّ، وهو إخباريّ يُعْتَبَر به[3].

١٤٠ ـ الحَسَن بن شجاع بن رجاء[4] ـ ت. ـ

أبو عليّ البلْخيّ الحافظ، أحد الأئمّة.

سمع: مكّيّ بن إبراهيم، وعُبَيد الله بن موسىٰ، وأبا نُعَيْم، ومحمد بن الصَّلْت، وأبا مُسْهِر، وسعيد بن أبي مريم، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسابوريّ، وأبا الوليد، وخلْقاً بالشّام، والعراق، وخُراسان، ومصر، والنّواحي.

= ١/٤٩٥، ٤٩٦ رقم ١٨٦٤، والكشف الحثيث ١٣٤ رقم ٢١٣، والوافي بالوفيات ١٢/٥٥ رقم ٤٢، ولسان الميزان ٢/٢١٣ رقم ٩٤٤.

(١) في الكامل ٢/٧٤٢.

(٢) في تاريخ بغداد ٧/٣٢٩.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أغرب.
وقال ابن عديّ: «وأرى أحاديثه قلّ ما يتابع عليه». (الكامل ٢/٧٤٣).
وقال أبو بكر بن المقريء: وكتب عنه جماعة أصحابنا، وكان يُوثّق. (تاريخ بغداد ٧/٣٢٨).

(٤) أنظر عن (الحسن بن شجاع) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٦٨ رقم ٢١٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٤ رقم ٣٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨، ٩٩ رقم ٢٤٨، ومعجم البلدان ١/٧١٤ و ٤/٤٤١، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/١٧٢ رقم ١٢٣٦، والعبر ١/٤٤٢، والكشف ١/١٦٢ رقم ١٠٤٢، ودول الإسلام ١/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٨٧ ـ ١٩٠ رقم ٦٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٢، والوافي بالوفيات ١٢/٥٣، ٥٤ رقم ٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٨٢ ـ ٢٨٤ رقم ٥٧٧، وتقريب التهذيب ١/١٦٧ رقم ٢٨٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢/٢٨٢ ـ ٢٨٤ رقم ٥٧٧، وطبقات الحفاظ ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، وشذرات الذهب ٢/١٠٤، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/٦٥، ٦٦ رقم ٤٤.

ومات كهلاً.

روى عنه: أبو زُرْعة الرّازيّ، والبخاريّ وهو رفيقه. وقد روى في «الصّحيح»[1] فقال: ثنا الحَسَن بن إسماعيل بن الخليل، فقيل إنّه هو.

وروى التِّرْمِذيّ[2]، عن رجل، عنه، وأحمد بن عليّ الآبّار، ومحمد بن إسحاق الثّقفيّ، ومحمد بن زكريّا البلْخيّ.

قال الحَسَن بن حمّاد الصَّغانيّ: سمعت قُتَيبة يقول: فُرسان خُراسان أربعة، فذكَر هذا، والبخاريّ، والدّارِميّ، وزكريّا بن يحيى اللُّؤلُؤيّ[3].

رواها أيضاً نصر بن زكريّا، عن قُتَيبة[4].

وكان الحَسَن بن شجاع إماماً عارفاً بالأبواب لا يُجارى.

قال محمد بن عُمَر بن الأشعث البِيْكَنْديّ: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من خُراسان: أبو زُرعة، والبخاريّ، وعبد الله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْديّ، والحَسَن بن شجاع البلْخيّ[5].

قال البِيْكَنْديّ: فقلتُ لمحمد بن عَقِيل: لِمَ لَمْ يشتهر الحَسَن كما اشتهر هؤلاء؟

قال: لأنّه لم يُمَتّع بالعُمْر[6].

وقال محمد بن جعفر البلْخيّ: مات لنصف شوّال سنة أربعٍ وأربعين[7] وله إخْوة: محمد، وهو أكبرهم، وأبو رجاء أحمد، وأبو شيخ[8]، رحمهم الله.

وعاش الحَسَن تِسْعاً وأربعين سنة.

---

(١) في تفسير سورة الزُّمَر. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٤).

(٢) في الجامع الصحيح، في تفسير سورة الزمر. رقم الحديث (٣٢٤٠).

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ١٧٣.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تهذيب الكمال ٦/ ١٧٤.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المعجم المشتمل.

(٨) تهذيب الكمال ٦/ ١٧٥.

قلت: وَهِمَ من قال تُوُفِّي سنة ستٍّ وستِّين ومائتين[1].

١٤١ ـ الحسن بن الصَّبّاح بن محمد[2] ـ خ. د. ت. ـ

أبو عليّ الواسطيّ، ثمّ البغداديّ البزّار، أحد الأئمّة.

عن: إسحاق الأزرق، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومبشّر بن إسماعيل، وأبي معاوية، وشَبابة بن سَوّار، ومَعْن بن عيسىٰ، وشُعَيب بن حرب، وحَجّاج الأعور، وخلْق.

وعنه: خ. د. ت.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى، والفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعمر بن بحر، وابن صاعد، وخلْق آخرهم المَحَامِليّ.

قال أبو حاتم: صدوق. وكانت له جلالة عجيبة ببغداد. كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويُجِلّه[3].

وقال ابن الإمام أحمد، عن أبيه: ما يأتي على ابن البزّار يومٌ إلاّ وهو يعمل خيراً. ولقد كنّا نختلف إلى فُلان، فكنّا نقعد نتذاكر إلى خروج الشّيخ، وابن البزّار قائم يصلّي[4].

---

(١) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «من أصحاب الحديث من أكثر الرحلة والمكتب والحفظ والمذاكرة». (١٧٨/٨).

(٢) أنظر عن (الحسن بن الصبّاح) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٥/٢ رقم ٢٥٢٢، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٧٨٩/٢ و٣٩٣/٣، والجرح والتعديل ١٩/٣ رقم ٧١، والثقات لابن حبّان ١٧٦/٨، ومروج الذهب ٣٠٦٨، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٩٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٥٨/١ رقم ١٩٩، وتاريخ بغداد ٣٣٠/٧ ـ ٣٣٢ رقم ٣٨٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٣/١ رقم ٣١٦، وطبقات الحنابلة ١٣٣/١ ـ ١٣٥ رقم ١٦٥، والمعجم المشتمل ٩٩ رقم ٢٥٠، وتهذيب الكمال ١٩١/٦ ـ ١٩٥ رقم ١٢٣٩، والعبر ٤٥٣/١، والمغني في الضعفاء ١٦١/١ رقم ١٤١٨، والكاشف ١٦٢/١ رقم ١٠٤٥، وميزان الإعتدال ٤٩٩/١، ٥٠٠ رقم ١٨٧١، ودول الإسلام ١٥٠/١، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/١٢ ـ ١٩٥ رقم ٦٩، ومرآة الجنان ١٥٥/٢، والبداية والنهاية ٤/١١، والوافي بالوفيات ٦٠/١٢ رقم ٤٦، وتاريخ الخميس ٣٧٩/٢، وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٢، ٢٩٠ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ١٦٧/١ رقم ٢٨٥، وهدي الساري ٣٩٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، ٧٩، وشذرات الذهب ١١٩/٢.

(٣) الجرح والتعديل ١٩/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٣٣١/٧.

وقال أبو العبّاس السّرّاج: سمعتُ الحَسَن بن الصّبّاح يقول: أدخِلتُ على المأمون ثلاث مرّات. رُفِع إليه أول مرّةٍ أنّه يأمر بالمعروف، وكان المأمون يَنْهَى أن يأمر أحدٌ بمعروفٍ؛ فأخذتُ فأُدْخِلتُ عليه، فقال لي: أنت الحَسَن البزّار؟

قلت: نعم.

قال: وتأمر بالمعروف؟

قلت: لا، ولكنّي أَنْهَى عن المُنْكَر.

قال: فرفعني على ظهر رجل، وضربني خمس دِرَر، وخلّى سبيلي.

وأُدْخِلتُ عليه المرّة الثانية، رُفِع إليه أنّي أشتم عليّاً رضي الله عنه، فأُدخلتُ، فقال: تشتم عليّاً؟

فقلت: صلّى الله على مولاي وسيّدي عليّ، يا أمير المؤمنين أنا لا أشتم يزيد لأنّه ابن عمّك، فكيف أشتم مولاي وسيّدي؟!

قال: خلّوا سبيله.

وذهبتُ مرّةً إلى أرض الروم إلى بَذَنْدون، فدُفِعْتُ إل أَشْناس، فلمّا مات خلّى سبيلي[1].

مات في ربيع الآخر سنة تسعٍ وأربعين[2].

وعند ابن اللّتّي حَديثٌ عالٍ مِن روايته موافقة للبخاريّ.

١٤٢ ـ الحَسَنُ بن عثمان بن حمّاد[3].

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٣٣١.

(٢) أرّخه محمد بن إسحاق السرّاج، وقال: من خيار الناس. (تاريخ بغداد ٧/٣٣١).
وفي تاريخ البخاري: مات في شهر ربيع الأول أو ربيع الآخر. وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (الحسن بن عثمان الزيادي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢١٣، ٢١٢، ٣١٢، وتاريخ الطبري ٨/٥٧٩، ٦٠٩، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥ و ٩/١٢٣، ٢٠٠، ٢٠٨، والجرح والتعديل ٣/٢٥ رقم ١٠٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٥٦ ـ ٣٦١ رقم ٣٨٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/٣٣٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٩٤ ـ ١٩٦، ومروج الذهب ٨، والفهرست لابن النديم ١٦٠، ومعجم الأدباء ٧/١٨ ـ ٢٤، واللباب لابن الأثير ٢/٨٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٩٦ ـ ٤٩٨ رقم ١٣٤، والعبر ١/٤٣٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٤، ومرآة الجنان ٢/١٣٤، ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٢/٩٨، ٩٩ رقم ٨٥، وشذرات =

أبو حسان الزّياديّ البغداديّ القاضي.

ولي قضاء الشّرقيّة في إمرة المتوكّل. وكان رئيساً محتشماً جواداً.

سمع: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْماً، وجرير بن عبد الحميد، وشُعَيب بن صَفْوان، ويحيىٰ بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، والواقديّ، وطائفة.

وعنه: ابن أبي الدّنيا، وإسحاق الحربيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وسليمان بن داود الطُّوسيّ، وغيرهم.

قال سليمان الطُّوسيّ: سمعتُ أبا حسّان يقول: أنا أعمل في التّاريخ من ستّين سنة[1].

وسُئِل أحمد بن حنبل، عن أبي حسّان فقال: كان مع ابن أبي دُؤاد، وكان من خاصّته، ولا أعرف رأيه اليوم[2].

وعن إسحاق الحربيّ قال: حدَّثني أبو حسّان الزّياديّ أنّه رأى ربّ العِزّة في النّوم فقال: رأيتُ نوراً عظيماً لا أُحْسِن أَصِفَه. ورأيتُ شخصاً خُيِّل إليَّ أنّه النبيّ ﷺ وكأنّه يشفع إلى ربّه في رجلٍ مِن أمَّتِهِ، وسمعتُ قائلاً يقول: ألم يكْفِك أنّي أنزلتُ عليك في سورة الرَّعْد ﴿**وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ**﴾[3]. ثمّ انتبهت[4].

قلت: والزّيادي نَسَبه إلى أحد أجداده؛ لكونه تزوّج من أمّ ولد لزياد بن أبيه.

قال الخطيب[5]: كان أبو حسّان أحد العلماء الأفاضل الثّقات. ولي قضاء الشرقيّة، وكان كريماً مفضالاً.

= الذهب ٢/١٠٠، والجواهر المضيّة ١/١٩٧.

(١) تاريخ بغداد ٧/٣٥٧.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٥٧.

(٣) سورة الرعد، الآية ٦.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٥٧، ٣٥٨.

(٥) في تاريخ بغداد ٧/٣٥٦.

قال يوسف بن البُهْلُول الأزرق: حدَّثني يعقوب بن شَيْبة قال: أَظَلَّ العيدُ رجلاً وعنده مائة دينار، لا يملك سواها، فكتب إليه أخٌ من إخوانه يستدعي منه نفقةً، فأنفذ إليه المائة دينار. فلم تلبث الصُّرَّة عنده إلَّا يسيراً حتَّى وردت عليه رُقْعة مِن بعض إخوانه يذكر فيها إضاقة في هذا العيد، فوجّه إليه بالصُّرّة بعينها. فبقي الأوّل لا شيء عنده، فاتَّفَقَ أنّه كتب إلى الثّالث، وهو صديقه، يذكر حاله، فأرسل إليه الصُّرّة بخَتْمها، فعَرَفها وركب إليه وقال: ما شأن هذه؟ فأخبره الخبر.

فركِب إلى الّذي أرسلها، وشرحوا القصّة، ثمّ فتحوها واقتسموها. قال ابن البُهْلُول: الثلاثة: يعقوب بن شَيْبة، وأبو حسّان الزّياديّ، وآخر نَسَبه الراوي[1]. إسنادها صحيح.

تُوُفِّي أبو حسّان في رجب سنة اثنتين وأربعين، وكان مِن كبار أصحاب الواقديّ، وعاش تسْعاً وثمانين سنة[2].

١٤٣ ـ الحسن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد الجوهريّ[3].

قاضي مدينة [المنصور][4].

كان سَرِيّاً محتشماً، ذا مُروءة. ولي القضاء في حياة أبيه سنة ثمانٍ وعشرين.

سُئِل الإمام أحمد عنه فقال: بَلَغَني أنّه رجع عن التَّجهُّم.

قال طلحة بن محمد الشّاهد: تُوُفّي هو وأبو حسّان الزّياديّ في وقتٍ واحد، وكلُّ واحدٍ منهما، قاضٍ، أحدهما على المدينة، والآخر على الشّرقيّة في سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٩٦.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٦١، تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٩٦.

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن الجعد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢، وتاريخ الطبري ٩/٢٠٨، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٤ رقم ٣٨٨٣، والكامل في التاريخ ٧/٨٢، ووفيات الأعيان ٤/٤١٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٣.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد ٧/٣٦٤.

وفي ذلك يقول ابن أبي حكيم:

سُــرَّ بــالـكــرْخِ والـمــدينــة قــومٌ — مــات فـي جُـمـعـةٍ لهـم قــاضيــانِ
ثــمّ لَهْـفـي عـلى فَـتَـى الـفِـتْـيــانِ — لَهْفَ نفْسـي على الـزِّيــادي منهـم[1]

١٤٤ ـ الحَسَنُ بن عليّ بن محمد الهُذَليّ الحُلْوانيّ الخلّال الرَّيْحانيّ[2] ـ ع. سوى ن. ـ

أبو محمد الحافظ نزيل مكّة.

عن: وَكِيع، وأبي معاوية، ومُعاذ بن هشام، وأزهر السّمّان، وأبي أسامة، وزيد بن الحُباب، وعبد الرّزّاق، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، ويزيد بن هارون، وخلق.

ولم يلحق ابن عُيَيْنَة.

وعنه: ع. إلّا النَّسائيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن صالح البخاريّ، ومُطَيَّن، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، ومحمد بن المجدَّر، ويحيىٰ بن الحَسَن النّسّابة العَلَويّ، وآخرون.

قال يعقوب بن شَيْبة: كان ثبتاً ثقة متقناً[3].

---

(١) تاريخ بغداد.

(٢) أنظر عن (الحسن بن علي الهُذَلي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والمعارف لابن قتيبة ٤٥٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٥٥٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٨٩، والجرح والتعديل ٣/٢١ رقم ٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٧٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٠٢، وذِكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٤، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٨٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨١ رقم ٣٠٦، والأنساب لابن السمعاني ٤/١٩١، ١٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٠ رقم ٢٥٥، ووفيات الأعيان ٢/٤٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٢٥٩ ـ ٢٦٣ رقم ١٢٥٠، والعبر ١/٤٣٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/٥٢٢، ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٩٨ ـ ٤٠٠ رقم ٨٧، والكاشف ١/١٦٤ رقم ١٠٥٦، ودول الإسلام ١/١٤٧، والوافي بالوفيات رقم ١٤٢، ١٢/١٦٦، والعقد الثمين ٤/١٦٥، وتهذيب التهذيب ٢/٣٠٢ ـ ٣٠٤ رقم ٥٣٠، وتقريب التهذيب ١/١٦٨ رقم ٢٩٦، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩، وشذرات الذهب ٢/١٠٠.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٣٦٦.

وقال أبو داود: كان عالماً بالرجال، ولا يَستعمل علمَه[1].

تُوُفّي الحُلْوانيّ في ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين[2].

قال إبراهيم بن أورمة الحافظ: بقي اليوم في الدّنيا ثلاثة: محمد بن يحيىٰ بخُراسان، وابن الفُرات بإصبهان، والحَسَن بن عليّ الحُلْوانيّ بمكّة[3].

١٤٥ ـ الحَسَنُ بن قَزَعَة بن عُبَيد[4] ـ د. ن. ق. ـ

مولىٰ بني هاشم، أبو عليّ، ويقال أبو محمد البصْريّ الحلقانيّ.

عن: معتمر بن سليمان، وفُضَيْـل بن عِياض، وعبّـاد بن عبّاد، وفُضَيْـل بن سليمان، ومَسْلَمَة بن علْقمة، وخالد بن الحارث، وحُصَيْن بن نُمَيْر.

وعنـه: د. ن. ق.، وأحمد بن عمـرو البزار، وأبـو يعلىٰ، وبقيّ بن مَخْلَد، وزكريّا السّـاجيّ، وعمر بن محمـد بن بُجير، وابن خُـزَيْمة، ومحمـد بن جريـر، وخلْق سواهم.

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦٦/٧.

(٢) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والمعجم المشتمل ١٠٠، وفي ثقات ابن حبّـان مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وقال عبد الله بن أحمـد بن حنبل: سـألت أبي عن الحسن بن الخلاّل الـذي يقال لـه الحلواني. قـال: ما أعـرفه بـطلب الحديث، ومـا رأيته يـطلب الحديث. قلت: إنـه يذكـر أنه كـان ملازماً ليزيد بن هارون. قال: ما أعرفـه إلاّ أنه جـاءني إلى هنا يسلّم عليّ، ولم يحمـده أبي. ثم قال: يبلغني عنه أشياء أكرهها، ولم أره يستخفّـه. وقال أبي مـرة أخرى ـ وذكـره ـ أهل الثغـر عنه غيـر راضين، أو كلاماً هذا معناه.

وقال أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي: بلغني أن الحلواني الحسن بن علي قال: إني لا أكفّر من وقف في القـرآن، فتـركـوا علمـه. قـال أبـو سليمان: سـألت أبـا سلمـة بن شبيب عن علم الحلواني، قال: يُرمى في الحَشّ، ثم قال أبو سلمة: من لم يشهد بكُفر الكافر فهو كافر.

وقال محمد بن أحمد بن يعقوب: حدّثنا جدّي قال: الحسن بن علي الحلواني صـاحب حديث، متقن ثقة.

وقال النسائي: ثقة. (تاريخ بغداد ٣٦٥/٧ و ٣٦٦).

(٤) أنظر عن (الحسن بن قزعة) في:

الجـرح والتعـديـل ٣٤/٣ رقم ١٣٩، والثقـات لابن حبّـان ١٧٦/٨، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ١٠١ رقم ٢٦١، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٣٠٣/٦ ـ ٣٠٥ رقم ١٢٦٦، والكـاشف ١٦٥/١ رقم ١٠٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٥، وتهـذيب التهذيب ٣١٦/٢ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ١٧٠/١ رقم ٣١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.
ووثّقه ابن حِبّان[2].
تُوُفّي قريباً من سنة خمسين[3].

١٤٦ ـ الحسن بن مدرك[4] ـ خ. ن. ق. ـ
أبو عليّ البصْريّ الطّحان الحافظ.
عن: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، ويحيىٰ بن حمّاد.
وعنه: خ. ن. ق. وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، ويحيىٰ بن صاعد، وابن أبي داود، وآخرون.
ومات كَهْلاً[5].

١٤٧ ـ الحسن بن يحيىٰ بن كثير العنْبريّ[6].
عن: عبد الرّزّاق، ومحمد بن كثير المِصِّيصيّ، ووالده.
وعنه: ن. في «النُّبْل»[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٤.
(٢) بذكره في ثقاته.
(٣) وقال النسائي: لا بأس به، وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ١٠١).
(٤) أنظر عن (الحسن بن مدرك) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٨، ٣٩ رقم ١٦٥، وذِكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٦٥ رقم ٢١٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٨٤ رقم ٣٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٢ رقم ٢٦٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٣٢٣، وميزان الإعتدال ١/٥٢٢ رقم ١٩٤٩، والمغني في الضعفاء ١/١٦٧ رقم ١٤٨٣، والكاشف ١/١٦٦ رقم ١٠٧٣، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ١/١٧١ رقم ٣٢٠، وهدْي الساري ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.
(٥) سئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: كتبنا عنه. وسئل أبو حاتم الرازي عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٣/٣٨، ٣٩).
وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ١٠٢).
(٦) أنظر عن (الحسن بن يحيى العنبري) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٣ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٣٣٦ رقم ١٢٨٠، وميزان الإعتدال ١/٥٢٥، ٥٢٦ رقم ١٩٥٩، والمغني في الضعفاء ١/١٦٨ رقم ١٤٩٢، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢٥ رقم ٥٦٤، وتقريب التهذيب ١/١٧٢ رقم ٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.
(٧) قال ابن عساكر في: المعجم المشتمل على شيوخ الأئمة النبل: روى عنه ن. لا شيء، مصّيصيّ=

وأمّا المِزّيّ فقال[1]: لم أقف على روايته عنه.
وابن أبي الدّنيا، وأبو بكر بن أبي داود.

١٤٨ ـ الحَسَن بن يحيىٰ بن هشام الرُّزّيّ البصْريّ[2] ـ د. ـ
أبو عليّ.
عن: النَّضْر بن شُمَيْل، والخُرَيْبيّ، ويحيىٰ بن حمّاد، ويَعْلَىٰ بن عُمَيْر، وبِشْر بن عُمَر الزّهْرانيّ، وطائفة.

وعنه: د.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو عَرُوبَة الحرّانيّ، ومحمد بن هارون الرّومانيّ، وطائفة.
وكان ثقة حافظاً.

١٤٩ ـ الحسين بن بِشْر بن القاسم بن حمّاد[3].
أبو محمد السُّلَميّ النَّيسابوريّ الفقيه، مفتي البلد، وأخو القاضي أبي عليّ.

سمع: (. . .)[4]، وأبا أُسامة، ويزيد بن هارون، وحفص بن عبد الرحمن، وطائفة.

وعنه: ابنا ياسين، وإبراهيم بن محمد بن سُفيان، وجعفر بن سهل.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

١٥٠ ـ الحسين بن حُرَيْث بن الحَسَن بن ثابت بن قُطْبَة[5] ـ ع. إلا ق. ـ

= خفيف الدماغ. (١٠٣ رقم ٢٦٦).
(١) في: تهذيب الكمال ٦/٣٣٦.
(٢) أنظر عن (الحسن بن يحيى الرزّي) في:
الكاشف ١/١٦٧ رقم ١٠٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢٥ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ١/١٧٢ رقم ٣٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.
(٣) أنظر عن (الحسين بن بشر) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٨ رقم ٢١٢.
(٤) في الأصل بياض، ولم أتبيّن الإسم.
(٥) أنظر عن (الحسين بن حريث) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٩٣ رقم ٢٨٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح =

أبو عمّار المَرْوَزيّ، مولىٰ عِمران بن حُصَين الخُزاعيّ. كذا نَسَبَه جماعة[1].

وقال ابن حِبّان[2]: الحسين بن حُرَيْث مولىٰ الحَسَن بن ثابت بن قُطْبة، مولىٰ عِمران بن حُصَيْن.

سمع: ابن المبارك، والفضل بن موسىٰ السِّينانيّ، وفُضَيْل بن عِياض، وجرير بن عبد الحميد، وابن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن أبي حازم، والدَّرَاوَرْديّ، وطائفة.

وعنه: ع. إلاّ ابن ماجة، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، والحَسَن بن سُفيان، ومحمد بن هارون الحضرميّ، وابن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيه، وابن خُزَيْمة، وخلْق.

وثّقه النَّسائيّ[3].

قال أبو بكر بن خُزَيْمة: رأيته في المنام بعد وفاته على منبر النبيّ ﷺ، وعليه ثياب بِيض وعِمامة خضراء، وهو يقرأ: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُم وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾[4] فأجابه مجيبٌ من موضع القبر: حقّاً قلت يا زينَ أركان الجِنان[5].

تُوُفّي بقَرمِيسين منصرِفاً من الحجّ سنة أربعٍ وأربعين[6].

= والتعديل ٣/٥٠، ٥١ رقم ٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/١٧٤ رقم ٢٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٣٦ رقم ٢٦١، وذكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢١١، وتاريخ بغداد ٨/٣٦، ٣٧ رقم ٤٠٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٧ رقم ٣٣٧، ومعجم البلدان ١/٨٨٩، والمعجم المشتمل ١٠٤ رقم ٢٧٢، وتهذيب الكمال ٦/٣٥٨ - ٣٦١ رقم ١٣٠٣، والعبر ١/٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٨٨، والكاشف ١/١٦٩ رقم ٢٠٩٠ والوافي بالوفيات ١٢/٣٥٠ رقم ٣٢٧، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٥٩٢، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٣، والنجوم الزاهرة ٢/ج٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وشذرات الذهب ٢/١٠٥.

(١) وهكذا عن الخطيب في: تاريخ بغداد ٨/٣٦.

(٢) في ثقاته ٨/١٨٧.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٣٧، المعجم المشتمل ١٠٤.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٨٠.

(٥) تاريخ بغداد ٧/٣٧.

(٦) الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

١٥١ ـ الحسين بن الحسن بن حرب[1] ـ ت. ق. ـ

أبو عبد الله السُّلَميّ المَرْوزيّ، صاحب ابن المبارك.

جاور بمكّة.

وروى عن: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنة، والفضل بن موسى السّينانيّ، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيع، وهُشَيْم، والوليد بن مسلم، وطائفة.

وعنه: ت. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وداود الظّاهريّ، وعمر[2] بن بُجَيْر، ويحيىٰ بن صاعد، وجعفر بن أحمد بن فارس، وخلْق آخرهم إبراهيم بن عبد الصّمد الهاشميّ.

قال أبو حاتم[3]: صدوق.

وقال ابن حِبّان[4]: مات سنة ستٍّ وأربعين.

١٥٢ ـ الحسين بن سَلَمَة الأزْديّ اليَحْمَديّ البصْريّ الطّحّان[5] ـ ت. ق. ـ

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وسَلْم بن قُتَيْبَة، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن الحسن السلمي) في:
العلل لأحمد ١/٢٨٩، والمعرفة والتاريخ ١/٦٣١، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٦ و٢/١٧٢ و٣/١٣٢، ١٧٦، ٣٦٩، ٣٧٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٤، والجرح والتعديل ٣/٤٩ رقم ٢١٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٥٢٣، ٥٣٣، ٥٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٥ رقم ٢٧٣، ومعجم البلدان ٢/٦٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٣٦١ ـ ٣٦٣ رقم ١٣٠٤، والعبر ١/٤٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٩٠، ١٩١ رقم ٦٧، والعقد الثمين ٤/١٨٩، ١٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٤ رقم ٥٩٣، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٨، ١٦٩.

(٢) في الأصل: «عمرو» وهو وهْم.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٤٩.

(٤) في: الثقات ٨/١٩٠: مات قبل الخمسين في سنة ست وأربعين ومائتين، المعجم المشتمل ١٠٥ رقم ٢٧٣.

(٥) أنظر عن (الحسين بن سلمة) في:
الجرح والتعديل ٣/٥٤ رقم ٢٤٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٥ رقم ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٣١٢، والكاشف ١/١٧٠ رقم ١٠٩٧، وتهذيب التهذيب ٢/٣٤٠ رقم ٦٠٣، وتقريب التهذيب ١/١٧٦ رقم ٣٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

وعنه: ت.ق.، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وعَبْدان الأهـوازيّ، وابن أبي دُؤاد، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وجماعة.

قال الدّارَقُطْنيّ[1]: ثقة[2].

١٥٣ ـ الحسين بن الضّحّاك[3].

أبو عليّ البصْريّ الشّاعر المعروف بالخليع.

أقام ببغداد مدّة ينادم الخلفاء. وله مع أبي نُوَاس أخبار معروفة.

وكان ظريفاً ماجناً خفيف الروح. له يدٌ طُولَى في فنون الشِّعْـر، وبلغ سِنّاً عالية وعُـمِّـر[4].

ورأى العزَّ والحشْمة، وسُمّي الخليع لكثرة مُجُونه في شِعْره.

تُوُفّي سنة خمسين ومائتين، عن بضعٍ وتسعين سنة.

ومن شِعره قوله:

إنَّ عـطف الأديب في بلد الغُـربـة جـودٌ عـلى ذوي الآداب[5]

أنـا فـي ذِمّـة الـسّـحـاب وأظـمـأ إنّ هـذا لـوَصْـمَـةٌ في السَّحـاب[6]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٨١/٦.

(٢) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٣) أنظر عن (الحسين بن الضحّاك) في:
مروج الذهب ٢٦٦٤، ٢٩٦٢، ٢٩٦٦، والأغاني ١٤٦/٧ ـ ٢٢٦، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٨ ـ ٢٧١، وتاريخ بغداد ٥٤/٨، ٥٥ رقم ٤١٢٠، والهفوات النادرة ١٥، ٢١١، ٣٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٠٠/٤ ـ ٣٠٤، ومعجم الأدباء ٢٣٠٥/١٠، والكامل في التاريخ ١٣٥/٧، ١٣٦، ووفيات الأعيان ٨٣/١، ٣٥٣، ٤٧٦، ٤٧٧ (و١٦٢/٢ ـ ١٦٨ رقم ١٨٣)، والمختصر في أخبار البشر ٤٣/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٠/٢، وسير أعلام النبلاء ١٩١/١٢، ١٩٢ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ١٥٦/٢، ١٥٧، والوافي بالوفيات ٣٧٩/١٢ ـ ٣٨٣ رقم ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٢٣٣/٢، وشذرات الذهب ١٢٣/٢، ١٢٤، وعصر المأمون ٢٦٥/٣ ـ ٢٧٧، وديوان ابن الضحّاك بتحقيق: عبد الستار أحمد فراج.

(٤) تاريخ بغداد ٥٥/٨.

(٥) ورد البيت في الأغاني هكذا.
أيـن عـطف الكـرام فـي مـأقِطِ الحـا جـة يـحـمـون حـوزة الآداب

(٦) البيتان من جملة أبيات في: الأغاني ١٦٧/٧.

١٥٤ ـ **الحسين بن عبد الرحمن**[١].

أبو عبد الله الإحتياطيّ المقريء.

قرأ القرآن على أبي بكر بن عيّاش. وطال عُمره، وتصدَّر للإقراء.

قرأ عليه: عليّ بن أحمد المكّيّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الكِلابيّ.

وطريقه في «المصباح» و «الكامل».

كنّاه أبو أحمد الحاكم: أبا عليّ، وقال: سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

روى عنه: القاسم بن يحيىٰ بن نصر المخرّميّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وجعفر بن محمد الخصيب، وغيرهم.

لم أرَ فيه جَرْحاً[٢].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن عبد الرحمن الإحتياطي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٧٩، ١٨٠ باسم «الحسن»، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٤): «لم نظفر به»، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٤٦، ٧٤٧ وفيه: «الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الفزاري»، وتاريخ بغداد ٧/٣٣٧ رقم ٣٨٥١ وفيه «الحسن» و ٨/٥٧، ٥٨ رقم ٤١٢٨، والأنساب لابن السمعاني ١/١٤٠ وفيه: «الحسن بن عبد الرحمن»، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٠٤ رقم ٨٢٩، وفيه: «الحسن»، وكذا في: اللباب لابن الأثير ١/٣٠، وميزان الاعتدال ١/٥٠٢ رقم ١٨٨٠، وغاية النهاية ١/٢٤٢ رقم ١١٠٥، ولسان الميزان ٢/٢١٨ رقم ٩٥٩ و ٢/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٢٢١.

(٢) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد جازف المؤلّف ـ رحمه الله ـ بقوله: «لم أر فيه جرحاً»!، وقد ذكره ابن عديّ في الضعفاء وقال: يسرق الحديث منكر عن الثقات. ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، ومحمد بن علي بن نعيم، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم البلديان، ومحمد بن العباس الدمشقي، قالوا: ثنا الحسن بن عبد الرحمن الإحتياطي، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مداراة الناس صدقة».
قال ابن عديّ: وهذا الحديث حديث المسيّب بن واضح، عن يوسف بن أسباط سرقه منه الإحتياطي هذا وغيره من الضعفاء.
وذكر ابن عديّ عدّة أحاديث مرسلة وضعيفة ولا أصل لها لصاحب الترجمة، ثم قال: «وللحسن بن عبد الرحمن غير ما ذكرته، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق». (الكامل ٢/٧٤٦ و ٧٤٧).
وذكره الخطيب مرتين في تاريخ بغداد، مرة باسم «الحسن» ونقل قول ابن عديّ: يسرق الحديث =

وقد تفرَّد الخصيب المذكور عنه، عن عبد الله بن إدريس الأَوْديّ، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: زيّنوا مجالسكم بالصّلاة على النّبيّ ﷺ وبذِكر عمر بن الخطّاب.

هذا غريب موقوف.

١٥٥ ـ الحسين بن عليّ بن يزيد[1].

أبو عليّ الكرابيسيّ البغداديّ الفقيه.

سمع: إسحاق الأزرق، ومعْن بن عيسىٰ، ويعقوب بن إبراهيم، والشّافعيّ وتفقَّهَ به، ويزيد بن هارون.

وعنه: عُبَيْد بن محمد بن خَلَف البزّاز، ومحمد بن عليّ فُسْتُقَة.

= منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق». وقال: روى عنه غير واحد فسمّاه «الحسين». (٧/٣٣٧) ثم ذكره في المرة الثانية باسم «الحسين» (٨/٥٧) وفيه أن أبا بكر المرُّوذي قال: سألت أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن الإحتياطي، قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حسين أعرفه بالتخليط، وذكر أنه دخل مع إنسان في شيء من أمر السلطان. (٨/٥٨).

وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» ١/٢٠٤، ونقل قول ابن عديّ. وقال الأزدي: منكر الحديث، ولو قلت: كذّاب، لجاز.

كما أن المؤلّف، نفسه ـ رحمه الله ـ ذكره في: ميزان الإعتدال (١/٥٠٢) ونقل قول ابن عديّ، والأزدي، وابن الجوزي فيه، ثم قال: هو مقريء، وله مناكير.

(١) أنظرْ عن (الحسين بن علي الكرابيسي) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٧٥ ـ ٧٧٧، وتاريخ بغداد ٨/٦٤ ـ ٦٧ رقم ٤١٣٩، والفهرست لابن النديم ٢٣٠، ٢٣١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٢، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٦، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٣٧١، ٣٧٢، وأدب القاضي للماوردي ٢/٩٧، ٣٢٧، ٣٧٨، واللباب لابن الأثير ٣/٨٨، والكامل في التاريخ ٧/٩٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٤٢ رقم ١٨٦، ووفيات الأعيان ٦/٣٩٣، والمغني في الضعفاء ١/١٧٣ رقم ١٥٥٢، وميزان الإعتدال ١/٥٤٤ رقم ٢٠٣٢، ودول الإسلام ١/١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٧٩ ـ ٨٢ رقم ٢٣، والعبر ١/٤٥٠، ٤٥١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٢٥١ ـ ٢٥٦، والوافي بالوفيات ١٢/٤٣٠، ٤٣١ رقم ٣٨٦، والبداية والنهاية ١١/٢، ومرآة الجنان ٢/١٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/٣٥٩ ـ ٣٦٢ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ١/١٧٨ رقم ٣٧٨، ولسان الميزان ٢/٣٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢١، وطبقات الحفاظ ٣٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وشذرات الذهب ٢/١١٧، وطبقات الشافعية للعبّادي ٢٣، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢١٤.

وكـان فقيهاً فصيحـاً ذكيّاً صـاحب تصانيف في الفِقْـه والأصول تـدلُّ على تبحُّره.

قال الخطيب أبو بكر[1]: حديث الكرابيسيّ يعـزّ جدّاً. وذلـك أنّ أحمد بن حنبـل كان يتكلَّم فيـه بسبب مسألـة اللّفْظ. وكـان هـو أيضـاً يتكلّم في أحمـد، فتجنَّب النّـاس الأخذ عنـه لهذا السّبب. ولمّـا بلغ يحيىٰ بن مَعِين أنّـه يتكلّم في أحمد قال: ما أحْوَجَه إلى أن يُضْرب. ثمّ لَعَنَه[2].

قال أبو الـطّيّب الماوَرْديّ، فيمـا رواه أبو بكـر بن شاذان، عن عبـد الله بن إسماعيل بن برهان عنه، قال: جاء رجل إلى الحسين الكرابيسيّ فقال: مـا تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق.

قال الرجل: فما تقول في لفظي بالقرآن؟

قال حسين: لفظك به مخلوق.

فمضى الرجل إلى أحمد بن حنبل فعرّفه ذلك، فأنكره وقال: هذه بدعـة. فرجَع إلى حسين فعرَّفه إنكار أبي عبد الله، فقال له حسين: تَلَفُّظُك بالقـرآن غير مخلوق.

فـرجع إلى أحمـد فعرَّفـه رجوع حسين وأنّـه قال: تَلَفُّـظُك بـالقـرآن غيـر مخلوق. فأنكر أحمد ذلك أيضاً وقال: هذا أيضاً بدعة.

فرجع إلى حُسين فعـرَّفه إنكـار أبي عبد الله أيضـاً فقال: إيش نعمـل بهذا الصّبيّ؟ إنْ قُلنا مخلوق، قال: بدعة، وإنْ قلنا: غير مخلوق، قال: بدعة؟ فبلغ ذلك أبا عبد الله، فغضب له أصحابُه، فتكلّموا في حسين الكرابيسيّ[3].

وقـال الفضل بن زيـاد: سألت أبـا عبد الله، عن الكـرابيسيّ، وما أظهـر،

---

(١) في تاريخ بغداد ٨/٦٤.

(٢) إذ قيل له إن حسيناً الكرابيسي يتكلّم في أحمـد بن حنبل، فقـال: ومن حسين الكرابيسي؟ لعنـه الله، إنما يتكلّم الناس في أشكالهم، ينطل حسين ويرتفع أحمد، قال جعفر: ينطل يعني ينـزل، وهو الدردي الذي في أسفل الدّنّ. (تاريخ بغداد ٨/٦٤، ٦٥).

(٣) تاريخ بغداد ٨/٦٥ وفيه زيادة: وكان ذلك سبب الكلام في حسين والغمز عليه بذلك.

فكَلَح وجهه ثمّ أطرق، ثم قال: هذا قد أظهر رأي جَهْم. قال الله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ ٱللَّهِ﴾[1] فممّن يسمع؟

إنّما جاء بلاؤهم من هذه الكُتُب الّتي وضعوها. تركوا آثار رسول الله ﷺ وأصحابه، وأقبلوا على هذه الكُتُب[2].

وقال ابن عديّ[3]: سمعت محمد بن عبد الله الصَّيرفيّ الشّافعيّ يقول لهم، يعني التّلامذة: اعتبِروا بهذين: حسين الكرابيسيّ، وأبو ثور. فالحسين في علمه وحِفْظه، وأبو ثور لا يعشُرُه في علمه، فتكلَّم فيه أحمد بن حنبل في باب اللّفظ فسقط، وأثنى على أبي ثور، فارتفع للزومه السُّنّة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ، وقيل: سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

وقال أبو جعفر محمد بن الحسين بن هارون المَوْصِليّ: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل. قلت: أنا رجل من أهل المَوْصِل، والغالب على بلدنا الجَهْميّة، وقد وقعت مسألة الكرابيسيّ «نُطْقي بالقرآن مخلوق». فقال: إيّاك وهذا الكرابيسيّ، لا تكلِّمْهُ، ولا تكلِّم مَن يكلّمه.

قلتُ: وهذا القول وما يتشعّب منه يرجع إلى قول جَهْم؟

قال: هذا كلّه مِن قول جَهْم[4].

١٥٦ - الحسين بن عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر الكوفيّ[1] - د. -

---

(١) سورة التوبة، الآية ٦.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٦٦.

(٣) في الكامل ٢/٧٧٦، ٧٧٧.

(٤) الكامل لابن عديّ ٢/٧٧٥.

وقال ابن عديّ: «والحسين الكرابيسي له كتب مصنَّفة ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وكان حافظاً لها، وذكر في كتبه أخباراً كثيرة ولم أجد منكراً غير ما ذكرت من الحديث. والذي حمل أحمد بن حنبل عليه من أجل اللفظ في القرآن، فأما في الحديث فلم أر به بأساً». (الكامل ٢/٧٧٦).

(٥) أنظر عن (الحسين بن علي بن جعفر) في:

عن: جدّه جعفر الأحمر، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وداود بن الربيع.

وعنه: د.، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوريّ الدّقّاق، وأحمد بن عَمْرو البزّاز، وعبد الله بن أحمد بن سَوَادة.

وسمع منه النَّسائيّ[1]، وما أظنّه روى عنه شيئاً[2].

١٥٧ ـ الحسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائيّ الأكفانيّ[3] ـ ت. ـ البغداديّ.

عن: أبيه، ووَكِيع، وعبد الله بن نُمَيْر، والوليد بن القاسم بن الوليد الهمْدانيّ، وعليّ بن عاصم، وجماعة.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن أبي عاصم، والنَّسائي في «اليوم واللّيلة»، وعبد الله بن ناجية، وعَبْدان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

وكان عبداً صالحاً نبيلاً.

قال عبد الرحمن بن خِراش: عدْل، ثقة[4].

كان حَجّاج بن الشّاعر يمدحه يقول: هو من الأبدال[5].

وقال البَغَويّ: مات في رمضان سنة ستّ[6].

= الجرح والتعديل ٣/٥٦ رقم ٢٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٣٩٣ ـ ٣٩٥ رقم ١٣٢١، وميزان الإعتدال ١/٥٤٤ رقم ٢٠٣١، وتهذيب التهذيب ٢/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦١٣، وتقريب التهذيب ١/١٧٧ رقم ٣٧٣.

(١) وقال: صالح. (المعجم المشتمل ١٠٦).

(٢) وقال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٣/٥٦).

(٣) أنظر عن (الحسين بن علي الأكفاني) في:

تاريخ الطبري ١/٢٣، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٦٣، والجرح والتعديل ٣/٥٦ رقم ٢٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٨، وتاريخ بغداد ٨/٦٧، ٦٨ رقم ٤١٤٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٨١، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/٤٥٤ ـ ٤٥٦ رقم ١٣٢٥، والكاشف ١/١٧١ رقم ١١٠٧، وتهذيب التهذيب ٢/٣٥٩ رقم ٦١٧، وتقريب التهذيب ١/١٧٧ رقم ٣٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٦٧، ٦٨.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٦٧.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٦٨، والمعجم المشتمل ١٠٦، ويقال مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. (الثقات =

١٥٨ ـ **الحسين بن عيسىٰ بن حُمران**[١] ـ خ. م. د. ن. ـ

أبو عليّ الطّائيّ البَسْطاميّ الدّامَغانيّ نزيل نَيْسابور.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، وأبا أسامة، وابن أبي فُدَيْك، ومَعْن بن عيسىٰ، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: خ. م. د. ن.، وأحمد بن سَلَمَة، وإبراهيم بن أبي طالب، وعمر بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمَة، ومأمون بن هارون صاحب الجزء المشهور، وطائفة.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

وقال الحاكم: كان من ثقات المحدِّثين ومن أئمة أصحاب العربيّة[٣].

مات سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين[٤].

١٥٩ ـ **الحسين بن الفضل بن أبي حُدَيْرة الواسطيّ**[٥].

حدّث بمصر عن: ضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وآخر من حدَّث عنه عبد الكريم بن إبراهيم المراديّ.

وقال ابن يونس: تُوُفّي قبل الخمسين ومائتين.

١٦٠ ـ **الحسين بن المبارك الطَّبَرانيّ**[٦].

= لابن حبان ١٨٨/٨، وتاريخ بغداد ٦٨/٨، والمعجم المشتمل ١٠٦).

(١) أنظر عن (الحسين بن عيسى) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٣/٢ رقم ٢٨٩٣، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٦٠/٣ رقم ٢٧١، والثقات لابن حبّان ١٨٨/٨، وذِكر أسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢١٢، ورجال البخاري للكلاباذي ١٧٣/١، ١٧٤ رقم ٢٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٣٧/١ رقم ٢٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٨٧/١ رقم ٣٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٤٦٠/٦ ـ ٤٦٢ رقم ١٣٢٨، والكاشف ١٧٢/١ رقم ١١١٠، وتهذيب التهذيب ٣٦٣/٢ رقم ٦٢١، وتقريب التهذيب ١٧٨/١ رقم ٣٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

(٢) الجرح والتعديل ٦٠/٣.

(٣) ووثّقه النسائي. (المعجم المشتمل ١٠٦).

(٤) تاريخ البخاري ٣٩٣/٢، الثقات لابن حبّان ١٨٨/٨.

(٥) أنظر عن (الحسين بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٦٣/٣ رقم ٢٨٥.

(٦) أنظر عن (الحسين بن المبارك) في: =

عن: إسماعيل بن عيّاش، وبَقِيّة.
وعنه: عمر بن قنان المَنْبِجيّ.
روى له ابن عديّ حديثاً موضوعاً[1] وقال: البلاء من الحسين هذا[2].

١٦١ ـ الحسين بن محمد بن أيّوب[3] ـ ت. ن. ـ

أبو عليّ السَّعْديّ البصْريّ الذّارع.
عن: ابن عُلَيَّـة، وخالـد بن الحارث، وحُصَين بن نُمَيْـر، وعَثّام بن عليّ، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ، ويزيد بن زُرَيْع.

وعنـه: ت. ن.، وحرب الكـرْمانيّ، وأحمـد بن عَمْرو البـزّار، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وآخرون.
وقال أبو حاتم[4]: صدوق.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

١٦٢ ـ الحسين بن محمد بن جعفر البلْخيّ الحَريريّ[5] ـ ت. ـ

= الكامل في ضعفـاء الرجـال لابن عديّ ٧٧٤/٢، والضعفـاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٧/١ رقم ٩٠٨، وميزان الإعتدال ٥٤٨/١ رقم ٢٠٥٦، ولسان الميزان ٣١٣/٢ رقم ١٢٨٣.

(١) في الكامل ٧٧٤/٢.

(٢) وقال ابن عديّ: حدّث بأسانيد متون منكرة عن أهل الشام... والحسين بن المبارك لا أعرف له من الحديث غير ما ذكرته، ولعلّ إن كان له غيره فيكون شيئاً يسيراً وأحاديثه مناكير.

(٣) أنظر عن (الحسين بن محمد بن أيوب) في:
أخبـار القضاة لـوكيع ١٨/٢، ١٧٥، والجـرح والتعديـل ٦٤/٣ رقم ٢٩١، والثقات لابن حبّـان ١٩٠/٨، وتاريخ بغداد ٩٠/٨، والمعجم المشتمل لابن عسـاكر، رقم ٢٨٥، وتهـذيب الكمال للمزّي ٤٦٩/٦ ـ ٤٧١ رقم ١٣٣٢، والكاشف ١٧٢/١ رقم ١١١٤، وتهذيب التهذيب ٣٦٦/٢ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ١٧٨/١ رقم ٣٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

(٤) الجرح والتعديل ٦٤/٣.

(٥) أنظر عن (الحسين بن محمد الحريري) في:
المعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ١٠٢ رقم ٢٦٣ وفيـه: «الحسن»، وتهـذيب الكمـال للمـزّي ٤٧٥/٦ رقم ١٣٣٥، والكـاشف ١٧٢/١ رقم ١١١٦، وتهـذيب التهـذيب ٣٦٨/٢ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ١٧٩/١ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.
وهـو «الحريـري» بالحـاء المهملة، ويقال: «الجـريري» بـالجيم، كمـا في: تهـذيب التهـذيب، والخـلاصـة للخـزرجي، وهـو يقـول: الجـريـري، من ولـد جـريـر البجلي. (٨٤)، والله أعلم بالصحيح.
=

عن: عبد الرّزّاق، وجعفر بن عَوْن، وإبراهيم بن إسحاق الطّالقانيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن محمد بن ماهان الباهليّ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل بن طُرْخان البَلْخيّان.

١٦٣ ـ الحسين بن مُعَاذ البصْريّ[1] ـ د. ـ

عن: سلّام بن أبي خبزة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن أبي عديّ.

وعنه: د.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين[2] بن سُفْيان، وعبد الله بن ناجية.

قال د.: كان ثَبْتاً في عبد الأعلىٰ.

= وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة: الضعفاء لابن الجوزي، وميزان الإعتدال، للمؤلّف، وذلك في تحقيقه لتهذيب الكمال ٦/ ٤٧٥ الحاشية (١).

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد ناقض صديقنا الدكتور بشّار نفسه حين ذكر «ميزان الإعتدال» وغيره بين المصادر، ثم نفى ذلك في الحاشية (٣) من الصفحة نفسها والتي بعدها. فقد قال ما نصّه:

«قال مغلطاي ـ وتابعه ابن حجر ـ: «قال الحافظ أبو بكر بن ثابت هو مجهول، كذا ألفيته في كتاب أبي إسحاق الصريفيني» (إكمال ١/ الورقة ٢٦٢، وتهذيب ٢/ ٣٦٨)، قال بشار: كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه أربعة من المعروفين، منهم الترمذي؟ فلعلّ الخطيب أراد شخصاً آخر، وإلّا فهذا معروف. وقال مغلطاي أيضاً: «وزعم بعض المتأخّرين من المصنّفين أن حديثه باطل». قال بشار: هكذا قال وهو يريد بقوله الإمام الذهبي في الميزان، وهذه طريقته المعروفة في ذكره الذهبي لبُغضه إيّاه، على أن الذي ذكره الذهبي في الميزان (١/ الترجمة ٢٠٤٦): «الحسين بن محمد البلخي. عن الفضل بن موسىٰ السيناني، لا يُعرف، والخبر باطل»، فهذا لا يقتضي أن الذهبي قصد شيخ الترمذي، بدلالة عدم ذكر المزّي روايته عن الفضل بن موسى البستاني (كذا)، وعندي أن الذهبي لم يذكره أصلاً في الميزان. (انتهى).

وأقول: وقع في «تهذيب الكمال» ٦/ ٤٧٦ بالحاشية: «البستاني» وهو من أغاليط الطباعة، والصحيح «السيناني»، وكذا وقع في: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٧ رقم ٩١١ «الفضل بن موسى الشيباني»، والصحيح «السيناني»، فليصحّح.

(١) أنظر عن (الحسين بن معاذ) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٧، والمعجم المشتمل ١٠٧، ٢٨٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٨٠ رقم ١٣٣٨، والمشتبه في أسماء الرجال ٨/ ٢٦٨، وميزان الإعتدال ١/ ٥٤٨ رقم ٢٠٥٨، والكاشف ١/ ١٧٣ رقم ١١١٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٠ رقم ٦٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٩ رقم ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥.

(٢) في الثقات ٨/ ١٨٧: «الحسن».

١٦٤ ـ الحسين بن عديّ الأَيْليّ[1] ـ ت. ق. ـ

أبو سعيد البصْريّ.

عن: عبد الرّزّاق، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، والفِرْيابيّ، وغيرهم.

وعنه: ت. ق.، وأحمد البزّار، وأحمد الأبّار، وإسحاق بن إبراهيم البُستيّ القاضي، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطيّ.

قال أبو حاتم: صدوق[2].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

١٦٥ ـ الحسين بن يزيد الكوفيّ الطّحّان[3] ـ د. ت. ـ

عن: عبد السّلام بن حرب، والمطَّلِب بن زياد، وحفص بن غِياث، وابن فُضَيْل، وجماعة.

وعنه: د. ت.، وأبو زُرْعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومُطَيَّن، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وأبو يَعْلَىٰ، وآخرون.

قال أبو حاتم: ليّن الحديث[4].

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[5].

مات في رمضان سنة أربعٍ وأربعين[6].

وقال ابن أبي حاتم[7]: ثنا عنه مسلم بن الحَجّاج[8].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن عديّ) في:
الجرح والتعديل ٦٢/٣ رقم ٢٨١.

(٢) في الجرح والتعديل: مجهول. وليس فيه قوله: صدوق.

(٣) أنظر عن (الحسين بن يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١٥٦/٣، ١٥٧، والجرح والتعديل ٦٧/٣ رقم ٣٠٤، والثقات لابن حبّان ١٨٨/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨ رقم ٢٩١، ومعجم البلدان ١٠٧/٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٥٠١/٦، ٥٠٢ رقم ١٣٤٩، وميزان الإعتدال ٥٥٠/١ رقم ٢٠٦٦، والكاشف ١٧٤/١ رقم ١١٢٥، وتهذيب التهذيب ٣٧٦/٢ رقم ٦٤٥، وتقريب التهذيب ١٨١/١ رقم ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥.

(٤) الجرح والتعديل ٦٧/٣.

(٥) ج ١٨٨/٨.

(٦) المعجم المشتمل ١٠٨.

(٧) في الجرح والتعديل ٦٧/٣.

(٨) ووصفه ابن عساكر بالرجل الصالح. (المعجم المشتمل).

١٦٦ ـ حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيب، ويقال صهبان[1] ـ ق. ـ الإمام أبو عمر الدُّوريّ الأزْديّ المقريء الضّرير نزيل سامرّاء، وشيخ المقرئين بالعراق.

سمع: إسماعيل بن جعفر المدنيّ، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الكِسائيّ بحَرْفه، وعلى يحيىٰ اليزيديّ بحرف أبي عَمْرو، وعلى سُليم بن عيسىٰ بحرف حمزة.

ويقال: إنّه جمع القراءآت وصنّفها.

وروى عن: أبي إسماعيل المؤدّب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ، وإسماعيل بن عيّاش، وابن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السُّدّيّ.

وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجَهْضَميّ، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونشْر العِلم.

قرأ عليه: أبو الزّعراء بن عَبْدُوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فَرح[2]، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغديّ، والحَسَن بن عليّ بن بشّار العلّاف

---

(١) أنظر عن (حفص بن عمر الدوري) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٤/٧، والكنى والأسماء للدولابي ٤١/٢، والجرح والتعديل ١٨٣/٣، ١٨٤ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبّان ٢٠٠/٨ وفيه: «صهبان» بدل: «صُهيب»، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٢٠٣/٨، والأنساب لابن السمعاني ٣٥٦/٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٩٣، واللباب لابن الأثير ٥١٢/١، ٥١٣، ومعجم الأدباء ١١٨/٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٤/٧ ـ ٣٧ رقم ١٤٠١، والمغني في الضعفاء ١٨١/١ رقم ١٦٣٨، وميزان الإعتدال ٥٦٦/١ رقم ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١٩١/١، ١٩٢ رقم ٨٧، وسير أعلام النبلاء ٥٤١/١١ ـ ٥٤٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١٧٩/١ رقم ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ٤٠٦/١، ودول الإسلام ١٤٨/١، والعبر ٤٤٦/١، وغاية النهاية ٢٥٥/١ ـ ٢٥٧ رقم ١١٥٩، والوافي بالوفيات ١٠٢/١٣ رقم ١٠٦، ونكت الهميان ١٤٦، والوفيات لابن قنفذ ١٧٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الخميس ٣٧٨/٢، وتهذيب التهذيب ٤٠٨/٢ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١٨٧/١ رقم ٤٥٤، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٢، والنشر في القراءآت العشر ١٣٤/١، ومفتاح السعادة ٣٣/٢، وطبقات المفسّرين للداوودي ١٦٢/١، ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ١١١/٢، والأعلام ٢٦٤/٢، ومعجم المؤلّفين ٦٩/٤.

(٢) فرح: بالحاء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ٥٠٢/٢).

صاحب «مَرْثِيَّة الهرّ»، والقاسم بن زكريّا المطرّز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضّرير، وعليّ بن سُلَيْم، وجعفر بن محمد بن أسد النَّصِيبيّ، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السّرّاج، وبكر السّراويليّ، وعبد الله بن أحمد البَلْخيّ، وابن النّفّاح الباهليّ نزيل مَصْر، ومحمد بن حمدون القطيعيّ، والحَسَن بن عبد الوهّاب، وأبو حامد محمد، والحَسَن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بن حرب المعدِّل، وغيرهم.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين الفَرغانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن حامد خال ولد البُسْتيّ، وآخرون.

وصدّقه أبو حاتم[1].

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوريّ[2].

وقال أحمد بن فرح: سألتُ أبا عُمَر الدُّوريّ: ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق[3].

وقال محمد بن محمد بن بدر الباهليّ: ثنا أبو عمر الدُّوريّ قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة فيه، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لَرَحَلْت إليه[4].

قال أبو عليّ الأهوازيّ: رحل أبو عمر الدُّوريّ في طلب القراءآت، وقرأ بسائر الحروف السّبعة وبالشّواذّ. وسمع من ذلك شيئاً كثيراً. وصنّف كتاباً في القراءآت. وهو ثقة في جميع ما يرويه. وعاش دهراً، وذهبَ بصره في آخر عُمره، وكان ذا دِين[5].

قال أبو عليّ الصّوّاف، وأبو القاسم البَغَويّ، وسعيد بن عبد الرّحيم

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٨٣.
(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٠٣.
(٣) تاريخ بغداد ٨/٢٠٣.
(٤) سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٣.
(٥) السير ١١/٥٤٣.

المؤدّب الضّرير، وغيرهم: مات سنة ستٍّ وأربعين. زاد بعضهم: في شوّال[1].

وقال حاجب بن أركين: سنة ثمانٍ[2]. فَوَهِم؛ وهو منسوبٌ إلى الدُّور، مَحَلَّه معروفة بالجانب الشّرقيّ من بغداد.

مات في عَشْر المائة.

قال الحاكم: قال الدَّارَقُطْنيّ: وأبو عمر الدُّوريّ أيضاً يقال له الضّرير، وهو ضعيف[3].

١٦٧ ـ حفص بن عمر[4] ـ ن. ـ

أبو عمر المِهْرِقانيّ الرّازيّ.

عن: يحيىٰ بن سعيد القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.

وعنه: ن.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعليّ بن سعيد الرّازيّون، وطائفة مِن أهل تلك النّاحية.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠٣/٨، ٢٠٤، المعجم المشتمل ١٠٨، ١٠٩.

(٢) الثقات لابن حبّان.

(٣) وقال ابن سعد: «كان عالماً بالقرآن وتفسيره». (الطبقات الكبرى ٣٦٤/٧).
وقال سليمان بن الأشعث: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. (تاريخ بغداد ٢٠٣/٨).
وعلّق المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ على قول الدارقطني بأنه ضعيف، فقال: «وقول الدارقطني: ضعيف، يريد في ضبط الآثار. أما في القراءآت، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القرّاء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرّروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أنّ طائفة من الحفّاظ أتقنوا الحديث، ولم يُحكِموا القراءة. وكذا شأن كل من برّز في فنّ، ولم يعتن بما عداه». (سير أعلام النبلاء ٥٤٣/١١).

(٤) أنظر عن (حفص بن عمر المهرقاني) في:
الجرح والتعديل ١٨٤/٣ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبّان ٢٠١/٨، والأنساب لابن السمعاني ٥٣٧/١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٥، واللباب لابن الأثير ٢٧٤/٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٣/٧، ٣٤ رقم ١٤٠٠، وميزان الإعتدال ٥٦٥/١ رقم ٢١٤٨، والكاشف ١٧٩/١ رقم ١١٦٣، وتقريب التهذيب ١٨٧/١ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

وقال أبو زُرْعة[1]، وأبو حاتم[2]: صدوق[3].

١٦٨ ـ حمّاد بن إسماعيل بن عُلَيَّة[4] ـ م. ن. ـ

الأَسَديّ البصْريّ أخو إبراهيم، ومحمد.

سمع: أباه.

وعنه: م. ن.، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل، وغيرهم.

وثَّقه ن[5].

ومات سنة أربعٍ وأربعين.

١٦٩ ـ حُمَيْدُ بن مَسْعَدَة[6] ـ ع. إلاّ خ. ـ

أبو عليّ الباهليّ البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث التَّنُّوريّ، وطائفة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/١٨٤: «صدوق ما علمته إلاّ صدوقاً».
(٢) الجرح والتعديل ٣/١٨٤.
(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/٢٠١ وقال: «حسن الحديث، يُغْرب».
(٤) أنظر عن (حمّاد بن إسماعيل) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٨٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٩٠ و٣/٩، ١٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٥٩ رقم ٣١٧، وتاريخ بغداد ٨/١٥٧ رقم ٤٢٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٤ رقم ٤٠٣، والمعجم المشتمل ١١٠ رقم ٣٠٠، وتهذيب الكمال ٧/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٤٧٢، والكاشف ١/١٨٧ رقم ١٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٣/٤ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/١٩٥ رقم ٥٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١.
(٥) تاريخ بغداد ٨/١٥٧.
(٦) أنظر عن (حميد بن مسعدة) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٨٥ رقم ٢٢٨، ورقم ٥٣٧، والمراسيل لأبي داود، رقم ٨١، والجرح والتعديل ٣/٢٢٩ رقم ١٠٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/١٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٦٣ رقم ٣٢٥، وأدب القاضي للماوردي ١/٢٤٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/١٩٦ ـ ١٩٩ رقم ١٤٩، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٩١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٢ رقم ٣٠٧، ومعجم البلدان ١/٥٤٦، ٦٢٩، ووفيات الأعيان ٢/١٠٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/٣٩٥ ـ ٣٩٧ رقم ١٥٣٨، والعبر ١/٤٤٣، والكاشف ١/١٩٣ رقم ١٢٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٩، والوافي بالوفيات ١٣/١٩٧ رقم ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٣/٤٩ رقم ٧٨٣ وتقريب التهذيب ١/٢٠٣ رقم ٦١١، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٩، وشذرات الذهب ٢/١٠٥.

وعنه: ع. سوى البخاريّ، وأبو زُرْعة، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو جعفر محمد بن جرير، والحسن بن محمد بن دَكّه، والأصبهانيّون، فإنّه وَفَدَ عليهم، وكان صدوقاً مكثِراً[1].

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين أيضاً[2]. وهو مِن كبار شيوخ محمد بن جرير.

١٧٠ ـ حُمَيْد بن هشام بن حُمَيْد بن خليفة القِبْليّ المصريّ.

عُمّر دهراً، وروى عن: اللَّيث، وابن لَهِيعة.

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين في شوّال.

روى عنه: ابنه محمد.

وقال حفيده قُرّة بن محمد: أدركته شيخاً كبيراً.

وكان يقال إنّه مستجاب الدّعاء، رحمه الله.

---

(١) قال أبو الشيخ: كاتب القاضي قدم أصبهان، وكان كاتباً لابن أبي الشوارب. (طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/١٩٦).

وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/٢٢٩).

(٢) التاريخ الصغير، الثقات لابن حبّان، ذكر أخبار إصبهان، طبقات المحدّثين بإصبهان، المعجم المشتمل.

ـ حرف الخاء ـ

١٧١ ـ خالد بن عبد السّلام بن خالد[1].

أبو يحيىٰ المصريّ.

جالَس اللّيث بن سعد. وسمع: رِشْدِين بن سعد، وابن وهْب، والفضل بن المختار.

روى عنه: الربيع الجيزيّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال: صالح الحديث، ومحمد بن محمد بن الأشعث.

وتُوُفّي في المحرَّم سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

١٧٢ ـ خالد بن عُقْبة بن خالد[2] ـ ن. ـ

أبو عُقْبة السَّكُونيّ الكوفيّ.

سمع: أباه، والحسين الجُعْفيّ، وأبا أُسامة.

وعنه: ن.، ومُطَيَّن، وأبو العبّاس السّرّاج، وغيرهم.

وثّقه ابن حِبّان[3].

---

(١) أنظر عن (خالد بن عبد السلام) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٤٢ رقم ١٥٤٥.

(٢) أنظر عن (خالد بن عقبة) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٤٥ رقم ١٥٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٣ رقم ٣١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/١٣٣ رقم ١٦٣٦، والتبيين لابن قدامة ١٣٣، والكاشف ١/٢٠٦ رقم ١٣٥١، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٧، ١٠٨ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ١/٢١٦ رقم ٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

(٣) بذِكره في ثقاته.
وقال النسائي: صالح.

وقال مُطَيِّن: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين[1].

١٧٣ ـ خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السَّمْتيّ[2].

أبو الربيع البصْريّ. والسَّمتيّ لَقَبٌ لأبيه.

روى عن: أبيه.

وعن: أبي عَـوَانـة، وفُضَيْـل بن سليمـان، وعبـد الله بن رجـاء المكّيّ، وآخرين.

وعنـه: عَبْدان الأهـوازيّ، ومحمـد بن أحمـد بن عَمْـرو الإصبهـانيّ، ومحمـد بن هـارون الحضْـرميّ، ومحمـد بن إسمـاعيـل البهـلانيّ، وأبـو غسّـان أحمد بن سهل الأهوازيّ، وطائفة.

ذكره ابن عديّ[3] وحسّن حاله. وفي بعض حديثه النُّكْرَة[4].

وأمّا أبوه فساقط[5].

تُوُفّي خالد سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[6].

١٧٤ ـ خازم بن خُزَيْمة البخاريّ[7].

أبو خُزَيْمة.

---

(١) المعجم المشتمل ١١٣.

(٢) أنظر عن (خالد بن يوسف) في:
التـاريخ الصغيـر ٢٣٧، والثقات لابن حبّـان ٨/٢٢٦، والكامـل في ضعفاء الـرجال لابن عـديّ ٣/٩١٥، والأنساب لابن السمعاني ٧/١٣٣، واللبـاب ٢/١٣٦، والمغني في الضعفاء ١/٢١٨ رقم ١٨٩٨، وميزان الإعتدال ١/٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٢٤٨٥، ولسان الميزان ٢/٣٩٢ رقم ١٦٠٨.

(٣) في الكامل ٣/٩١٥.

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يُعتبر حديثه من غير روايته عنه». (الثقات ٨/٢٢٦).

(٥) قال ابن عديّ: ضعيف.

(٦) التاريخ الصغير، الثقات.

(٧) أنظر عن (خازم بن خزيمة) في:
التاريخ الكبير ٣/١٩٤، وتاريخ الطبـري ٧/٣٦٠، ٣٦٣، ٣٨٩، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٨، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦١ ـ ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٧، ٦٣٩ و٨/٢٩ ـ ٣١، والجرح والتعديل ٣/٣٩٣ رقم ١٨٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٢، والـعيـون والـحـدائق ٣/١٩١، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٦٢ ـ ٢٦٤، ٢٩٠، ٢٩١، ووفيات الأعيان ٦/٣١٨.

عن: خُلَيْد بن حسّان.

وعنه: أسلم بن بِشْر، ومحمد بن الحسين بن غَزْوان، وأحمد بن الجُنَيْد، وحفص بن داود الرَّبْعيّ، ونصر بن الحسين.

قال السُّليمانيّ: فيه نظر[1].

١٧٥ ـ الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد المَوْصِليّ.

سمع: أباه، وعبد الوهّاب بن عطاء، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: ابنه مغيرة.

قال يزيد بن محمد الأزْديّ: تُوُفّي سنة نيِّفٍ وأربعين ومائتين.

١٧٦ ـ خلّاد بن أسلم البغداديّ الصّفّار[2] ـ ت. ن. ـ

أبو بكر.

سمع: هُشَيْم بن بشر، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وعنه: ت. ن.، ويحيى بن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.

وكان ثقة[3].

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين في جُمادَى الآخرة بسامرّاء[4]. وكان ذا جودٍ وسخاء.

١٧٧ ـ الخليل بن عَمْرو البَغَويّ[5] ـ ق. ـ

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «ربّما أخطأ، يُعتبر حديثه بروايته عن الثقات». (٨/٢٣٢).

(٢) أنظر عن (خلّاد بن أسلم) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/١٦٢، ٦٣٩ و٣/٣٧٣، وتاريخ الطبري ١/١٣، ٣٨ و٤/٢٠١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٢٩، وتاريخ بغداد ٨/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٤٤٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/٣٥١ ـ ٣٥٣ رقم ١٧٣٥، والكاشف ١/٢١٧ رقم ١٤٣٠، والوافي بالوفيات ١٣/٣٧٦ رقم ٤٧٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٧١، ١٧٢، رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ١/٢٢٩ رقم ١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(٣) وثّقه الدارقطني. (تاريخ بغداد ٨/٣٤٣).

(٤) التاريخ الصغير، الثقات، تاريخ بغداد.

(٥) أنظر عن (الخليل بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٣/٣٨٠ رقم ١٧٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٠، وتاريخ بغداد ٨/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٤٤٣٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢١، وتهذيب الكمال للمزّي =

حدَّث ببغداد.

عن: شَرِيك القاضي، وعيسىٰ بن يونس، وجماعة.

وعنه: ق.، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وقاسم المطرّز، وغيرهم.

قال الخطيب[1]: ثقة. تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين في صَفَر[2].

= ٨/٣٤١، ٣٤٢ رقم ١٧٣١، وميزان الإعتدال ١/٦٦٧ رقم ٢٥٧١، وتهذيب التهذيب ٣/١٦٨، ١٦٩ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ١/٢٢٨ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(١) في: تاريخ بغداد. وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٢) تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

ـ حرف الدال ـ

١٧٨ ـ دِعْبل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الله الخُزَاعيّ[1].

---

(١) أنظر عن (دعبل بن علي) في:
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/٧٢٧ ـ ٧٣٠ رقم ١٩٨، وتاريخ الطبري ٨/٦٦٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٤، والفوائد العوالي للتنوخي (بتحقيقنا) ٤٥، ٤٦، وتاريخ بغداد ٨/٣٨٢ ـ ٣٨٥ رقم ٤٤٩٠، والفهرست لابن النديم ٢٢٩، والموشح للمرزباني ٢٩٩، والأغاني ٢٠/١١٩ ـ ١٨٤، والبخلاء للخطيب ٨٣، ٨٤، ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨، والكامل في الأدب للمبرّد ٣/٨٨٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢٣، وبغداد لابن طيفور ١٠٦، ١٢٤، ١٣٦، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، والعقد الفريد ١/٢٥٠، ٢٧١ و٢/١٩٦ و٥/٣٧٤ و٥/٣٧٥ و٦/١٨٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، والهفوات النادرة ٧٧٦ ٣٨، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، وتحسين القبيح ٦٨، وخاص الخاص ٢٥، ٧٧٦ وثمار القلوب ١٦٨، ٢٦٧، ٢٩١، ٤٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٦٩٢، وربيع الأبرار ٤/٣٠، ٢٥٣ ـ ٢٥٥، ٤١١، والزاهر للأنباري ٢/٢٥٠، والأمالي للقالي ١/١١٠، ٢٠٩ و٣/٩٥، ٩٧، ٩٨، ١١١، ١١٨، ١٢٦، وذيله ٦٠، ٦٧، ومعجم ما استعجم ٥٩٩، والجليس الصالح للجريري ١٥٤، ١٥٥، وبغية الطلب لابن العديم ٥/٣٣٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٠ ـ ٢٤٥، وبدائع البدائه لابن ظافر ٤٣، ٤٥، ٦٥، ٩٢، ٢٢١، ٣٣٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣٨٢ و٢/٣٤٨ و٣/٤٣، ٢٣٠ و٤/٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٣٠٨ و٥/١٦، وذم الهوى لابن الجوزي ٣٧٠، ومروج الذهب ٣٨٩، ١٠٨٦، ٢٢٧١، ٢٤٠٦، ٢٦٠٨، وأمالي المرتضى ١/٤٣٧، ٤٨٤، ٦٠٨ و٢/٢٧٠، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة ١١٦، ١٦٥، ١٦٦، والكامل في التاريخ ٧/٩٤، والتذكرة السعدية للعُبيدي ٣٠٠، والمنازل والديار لابن منقذ ٢/٢٩٧، ولباب الآداب، له ٤٠٩، ورجال العلّامة الحلّي ٧٠ رقم ١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، ووفيات الأعيان ٢/٢٦٦ ـ ٢٧٠ وانظر فهرس الأعلام ٨/١٠٧، والروض المعطار للحميري ١٣٠، ٣٢٢، ٣٣٧ ـ ٤٠٠، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٦٨، ٢٨١، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٩٢، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٨٢، وميزان الإعتدال ٢/٢٧ رقم ٢٦٧٣، ومعجم الأدباء ١١/٩٩، ورجال الكشي ٣١٣، ومعاهد التنصيص ٢/١٩٠، ودول الإسلام ١/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٥١٩ رقم ١٤١، والعبر ١/٤٤٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٨، ولسان الميزان ٢/٤٣٠، ومرآة الجنان ٢/١٤٥ ـ ١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٤/١٢ ـ ١٧ رقم ١٢، ورجال الطوسي ٣٧٥ رقم =

أبو عليّ الشّاعر المشهور.

قيل: إنّه من ولد بُدَيْل بن ورقاء، فالله أعلم.

له ديوان مشهور، وكتابٌ في «طبقات الشُّعراء». وكان يكون ببغداد.

وقيل: هو كوفيّ. وقيل: اسمه محمد، ودِعْبل لَقَبٌ له، وهو البعير المُسِنّ.

ويُقال للشيء القديم دِعْبل.

روى عن: مالك بن أنس، وشَرِيك.

وحكى عن: الواقديّ، والمأمون.

وقيل: إنّه روى عن: شعبة، وسُفْيان الثَّوريّ، ولا يصحّ ذلك.

روى عنه: أحمد بن أبي دُؤآد القاضي، ومحمد بن موسىٰ البربريّ، وأخوه عليّ بن عليّ. وحديثه يقع عالياً في «جزء الحفّار».

وقد سار إلى خُراسان، فنادم عبد الله بن طاهر فأُعجِب به ووصله بأموالٍ كثيرة، قيل إنّها بلغت ثلاثمائة ألف درهم.

وقال ابن يونس: قدِم دِعْبِل مصرَ هارباً مِن المعتصم لكَوْنه هَجَاه، وخرج إلى المغرب.

وقال الخطيب[1]: روى دِعْبِل، عن مالك، وغيره، وكلُّ ذلك باطل، تُراها من وضع ابن أخيه إسماعيل.

وكان دِعْبل أُطْرُوشاً وفي ظهره سَلعة.

ومن شِعره قوله:

وقائلة لمّا استمرّت بنا النَّوى ... ومِحْجَرها فيه دمٌ ودموع

ترى يُقْضَى للسَّفْر الّذين تحمّلوا ... إلى بلدٍ فيه السَّخى رجوع[2]

= ٦، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٢، ٣٢٣، وشذرات الذهب ٢/١١، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٣٩ ـ ٤١، وشعر دعبل الخزاعي ـ طبعة دمشق ١٩٦٤.

(١) في تاريخ بغداد ٨/٣٨٣.

(٢) ورد هذا البيت في «الأغاني» هكذا:

أَلَمْ يأنِ للسَّفْر الذين تحمّلوا ... إلى وطنٍ قبل الممات رجوع =

فقلتُ ـ ولم أملِك سوابقَ عَبرةٍ ... نطقت[1] بما ضُمّت عليه ضلوع ـ

تأنّ[2]، فكم دارٍ تَفَرّق شمْلُها ... وشملٍ شَتِيت عاد وهو جميع

كذاك اللّيالي صَرْفُهنّ كما ترى ... لكلّ أُناسٍ جَدْبَةٌ وربيع[3]

وقال ابن قُتَيبة: سمعت دِعْبِلاً يقول: دخلت على المعتصم فقال: يا عدوّ الله، أنت الّذي تقول في بني العبّاس إنّهم في الكُتُب سبعة؟ وأمر بضرْب عُنقي. وما كان في المجلس إلّا مَن هو عدوّي، وأشدّهم عليّ ابن شَكْلة، ويعني إبراهيم بن مَهْديّ، فقال: يا أمير المؤمنين أنا الّذي قلت هذا ونميته إلى دِعْبل.

فقال: وما أردتَ بهذا؟

قال: لِما تعلم مِن العداوة بيننا. فأردتُ أن أشيط بدمه.

فقال: أطْلِقوه.

فلمّا كان بعد مدّة، قال لابن شكلة: سألتُك بالله، أنت الّذي قلته؟

قال: لا والله يا أمير المؤمنين، ولكن رحِمتُهُ[4].

وورد أنّ دِعْبلاً هجا الرشيد، والمأمون، وطاهر بن الحسين، وبني طاهر. وكان خبيث اللّسان رافضيّاً هَجّاءً.

وله في المعتصم:

ملوكُ بني العبّاس في الكُتُب سبعة ... ولم تأتنا في ثامنٍ منهُمُ الكُتُبُ

كذاك أهل الكهف في الكهف سبعة ... غَداة ثَوَوا فيه وثامنُهم كلبُ

وإنّي لازهي كلبهم عنك رغبةً ... لأنّك ذو ذنب وليس له ذَنَبُ

لقد ضاع أمرُ النّاس حيث يسوسُهم ... وصيفٌ وأشْناس وقد عظُم الخَطْبُ[5]

= وفي: تهذيب تاريخ دمشق: «رجيع».

(١) في تهذيب تاريخ دمشق «يطفن».

(٢) في «الأغاني»: «تبيّنْ».

(٣) الأبيات، ما عدا الأول ـ في: الأغاني ٢٠/١٥٣، وكلها في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٢.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٥، ٢٣٦.

(٥) ورد هذا الشطر في: تهذيب تاريخ دمشق هكذا:

وحلّ بهم عسر وقد عظم الخطب

وإني لأرجـو أن تُـرى من مـغيبهـا   مَـطَالعُ شمسٍ قـد يغصّ بها الشـربُ
وهــمُّــك تــركـيٌّ عــليـه غــلالــة   وهمّ سواك الطّعن في الروع والضرب[1]

وهجا ابن أبي دُؤاد بعد كثْرة إنعامه عليه، حتّى قيل إنّه هجا خُزاعة قبيلته، فقال:

أخــزاعَ غيـركم الكـرامُ فـأَقْصِـروا   وضعــوا أكُـفَّكـم عــلى الأفــواه[2]
الـرّاتــقيــن ولاتَ حيــن مــراتق   والـفــاتـقيـن شــرائــع الأسـتــاه[3]

وله يهجو الحَسَنَ بنَ رجاء، وبني هشام، ودينار بن أكثم جملةً:

[لا][4] تشتــروا منّي مـلوك المـخــرّم   أبِــعْ حَسَنــاً وبني هشــام بِـدِرهم[5]
[واعط][6] رجـاء بعـد ذلــك[7] زيـادة   وأغـلط[8] بـديـنــار بـغيــر تَـنَـدُّم
فــإن رُدَّ مِـنْ عَيْـبٍ عليّ جـميـعُـهُـم   فليس يــردّ العيبَ يحيىٰ بنُ أكثمِ[9]

وله يهجو أخاه ويهجو نفسه:

مَهّــدتُ لـه وُدّي صغيــراً ونُصْــرتي   وقــاسَمْتُــهُ مــالي وبـوّأتــه حُجْــري
وقــد كــان يكفيــه من الـعَيْش كـلّه   رجــاءٌ ويــأسٌ يــرجعــان إلى فقــرِ
وفيــه عيـوبٌ ليس يُحصَى عِـدادُهـا   فــأصْغَـرُهــا عَيْبٌ يَجِـلُّ عن الفِكــرِ
ولــو أنّني أبــديت للنّــاس بعضَـهــا   لأَصْبَــحَ من بَصْقِ الأحِبَّــة في بحــرِ

---

(١) الأبيات في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٩، والبيت الأخير فيه هكذا:
وهــمّــك أن تــدلــى عـليـه مــهــانــة   فــأنــت لــه أم وأنــت لــه أب
(٢) البيت في تهذيب تاريخ دمشق هكذا:
أخـزاعـة غـيــر الـكــرام فــاقـصــروا   وضـعــوا الـقـلـم عــلى الأفــواه
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤٠ وفيه زيادة بيت:
فـدعــوا الـفـخـار فـلسـتـم مـن أهـلـه   يـوم الـفـخـار فـفـخـركـم سـيـاه
(٤) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب تاريخ دمشق.
(٥) في: الأغاني، ورد الشطر الثاني هكذا: أبع حَسَناً وابني رجاء بدرهم.
(٦) في الأصل بياض.
(٧) في الأغاني: «فوق ذاك».
(٨) في التهذيب: «واعط»، وفي الأغاني: «وأسمح».
(٩) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤١، الأغاني ٢٠/١٥٦.

فدونك عِرْضي فاْهجُ حيّاً وإن أمُتْ فبالله إلّا ما خريتَ على قبري[1]

وله يهجو امرأته:

يا من أشبهها بحُمَّى نافض قطّاعة للظَّهْر ذات زئير
يا رُكْبَتي جملٍ[2] وساقُ نَعامة وزِنْبيلُ كُناس، ورأسُ بعير
صُدْغاكِ قد شمطا، ونَحْرُكِ يابسٌ والصَّدرُ منك كَجُؤجُؤ الطُّنْبور
قبَّلْتُها فوجدت طَعْم لثاتها فوق اللّثام كلسعة الزُّنْبور[3]

وله الأبيات الشهيرة الّتي منها قوله:

أين الشّبابُ وأيةً سلكا لا، أين يطلب، ضلّ، بل هلكا
لا تعجبي يا سَلْمَ من رجلٍ ضحك المَشيبُ برأسه فبكا
لا تأخذ [ي بظلامتي][4] أحداً طَرْفي[5] وقلبي في دمي اشتركا
يا ليت شِعْري كيف نَوْمُكما يا صاحبيَّ إذا دمي سُفِكا[6]

وله:

علمُ تحكيمُ وشَيْبُ مَفارِقِ طَلَّسن[7] رَيْعان الشّباب الرّائقِ
وإمارة من[8] دولةٍ ميمونةٍ كانت على اللّذّات أشغبَ عائقِ
والآن لا أغدو ولست برائحٍ في كِبْر معشوقٍ وذلّةِ عاشقِ
أنّى يكون وليس ذاك بكائن يرث الخلافة فاسِقٌ عن فاسقِ
نَعَر ابنُ شكلة بالعراق وأهلِه[9] فهفا إليه كلّ أطلسٍ مائقِ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤٢.
(٢) في تهذيب تاريخ دمشق: «جزر».
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤٢.
(٤) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب تاريخ دمشق، وتاريخ بغداد، وفي الأغاني: «لا تأخذي».
(٥) في التهذيب: «عيني»، وفي الأغاني «قلبي».
(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٢، ٢٣٣، وفي تاريخ بغداد ٨/٣٨٤ ثلاثة أبيات مع تقديم وتأخير، وهي في الأغاني ٢٠/١٢٧ بتقديم وتأخير أيضاً.
(٧) في الأغاني: «طمّسن».
(٨) في الأغاني: «في».
(٩) في تهذيب تاريخ دمشق: «وأهلها».

إنْ كان إبراهيم مضطّلعاً بها فَلَتَصْلُحَنَّ من بعده لِمُخارقِ[1]

فلمّا بَلَغَت هذه الأبيات للمأمون ضحِك وقال: قد غفرنا لِدِعْبِل كلّ ما هجانا به. وآمَنَه، فسار دِعبل إليه ومدحه لكون المأمون كان يتشيّع، فإنّه عهِد إلى الرِّضا، وكتب اسمه على السّكّة. وأقبلَ يجمع ما جاء في فضائل أهل البيت.

وكان دِعبل أوّل داخلٍ إليه وآخر خارجٍ من عنده. فلم يَنْشَب أن هجا المأمون، وبعث إليه بهذه الأبيات:

ويسومُني المأمونُ خِطّةَ ظالمٍ[2] أوَ ما رأى بالأمس رأيَ[3] محمدِ
إنّي من القوم الّذين سيوفُهُم قتلت أخاك، وشَرَّفَتْك بمُقْعَدِ
شادوا بذِكرك بعد طُول خُمُولِه واستنقذوك من الحضيضِ الأوهَدِ

ثم إنّه مدح المعتصم ونَفَق عليه وأجزل له الصِّلات، فما لبث أن هجاه وهرب.

وله القصيدة الطّنّانة في أهل البيت تدلّ على رفضه:

مدارسُ آياتٍ خَلَت من تلاوةٍ ومنزلُ وحيٍّ مُقْفَر العَرَصات
لآل رسول الله بالخَيْف من مِنَى وبالرُّكْن والتّعريف والجَمَرات
ألم ترَ أنّي مُذْ ثلاثين حَجّة أروح وأغْدو دائم الحَسَرَاتِ
أرى فَيْئَهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم مِن فَيْئهم صَفَرات
وآل رسول الله نُحْفٌ جُسومُهُم وآل زياد غُلَّظُ الرِّقَبات[4]
بناتُ زيادٍ في القصور[5] مَصُونَة وبنت رسول الله في الفَلَوات
ولولا الّذي أرجوه في اليوم أو غدٍ تقطّع قلبي إثرهم حَسَراتِ[6]

---

(١) الأبيات في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٧، ومنها أربعة أبيات في: الأغاني ٢٠/١٨١.

(٢) في الأغاني: «خطة عاجز».

(٣) في الأغاني: ٢٠/١٧٤ «رأس».

(٤) في تهذيب تاريخ دمشق: «غلظ القصرات».

(٥) في تهذيب التاريخ: «في الخدور».

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٧.

وهي قصيدة طويلة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين، عن بضعٍ وتسعين سنة.

ويقال إنّه هجا مالك بن طوق، فجهّز عليه من ضربَه بعكّاز مسموم في قدمه، فمات من ذلك بعد يوم[1].

ومات بالطّيب من ناحية واسط[2].

وما أحلى قول عبد الله بن طاهر الأمير: دِعبل قد حمل جذعَه على عنقه ولا يجد مَن يصلبه عليه.

ولامَ رجلٌ هاشميّ دِعبلاً في هجائه الخلفاءَ فقال: دعني من فُضُولك أنا والله استصلب منذ سبعين سنة، وما وجدتُ أحداً يجود لي بخشبة.

١٧٩ ـ دَهْثَمُ بنُ خَلَف[3].

أبو سعيد الرَّمْليّ.

حدَّث ببغداد عن: ضَمرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد، وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، ونصر بن القاسم الفَرَضيّ، وآخرون.

---

(١) الأغاني ٢٠/١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤٥.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٨٥.

(٣) أنظر عن (دهثم بن خلف) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٤٤٩٢.

ـ حرف الذال ـ

١٨٠ ـ ذو النُّون المصريّ الزّاهد[1]، رحمةُ الله عليه.

اسمه ثَوْبان بن إبراهيم، ويقال أبو الفَيْض بن أحمد، ويقال ابن إبراهيم أبو الفَيْض، ويقال أبو الفيّاض الإخميميّ. وأبوه نُوبيّ.

روى عن: مالك، واللّيث، وابن لَهِيعة، وفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وسَلْم الخوّاص، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (ذي النون المصري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٥ ـ ٢٦ رقم ٢، وحلية الأولياء لأبي نُعيم ٣٣١/٩ ـ ٣٩٥ رقم ٤٥٦ و ٣/١٠، ٤، وانظر فهرس أعلام الحلية ـ ص ٥٧٠، والرسالة القشيرية ١٠، وتاريخ بغداد ٣٩٣/٨ ـ ٣٩٧ رقم ٤٤٩٧، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٥ و٣٧ و٥٦ و٦٤ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٨٤ و٩٤ و١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٨١ و١٨٢ و١٩٣ و١٩٦ و٢٩٤ و٣٤١ و٥٨٥ و٦١٦ و٦٨٤ و٧٠١ و٧٤٤ و٧٥٩ و٧٩٥ و٨٣٥ و٨٥٣ و٩٦٧ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٣٨٩/٣، والأنساب لابن السمعاني ١٥٥/١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٧٤/٥ ـ ٢٩١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٧٤/١، ١٢٩، ومروج الذهب ٨١٢، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٤٣، والإستبصار ٥٨، ٥٩، والأذكياء لابن الجوزي ٨٤، ٨٥، والمرصّع لابن الأثير ٣٣٤، واللباب ٣٥/١، والكامل في التاريخ ٩٢/٧، ووفيات الأعيان ٣١٥/١ ـ ٣١٨ و٤٢٨، ٤٢٩ و٤٢٩/٢ و٥٩/٦، وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥، والروض المعطار للحميري ١٧، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ١٤٠، ٣٢٦، والإرشاد للخليلي (طَبعة ستنسل) ١٢/٢، ١٣، وميزان الإعتدال ٣٣/٢ رقم ٢٧٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٦٦٩/٤٨، ودول الإسلام ١٤٨/١، وسير أعلام النبلاء ٥٣٢/١١ ـ ٥٣٦ رقم ١٥٣، والعبر ٤٤٤/١، والبداية والنهاية ٣٤٧/١٠، والمختصر في أخبار البشر ٤١/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٨/١، ومرآة الجنان ١٤٩/٢ ـ ١٥١، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٤٠، وصفة الصفوة ٣١٥/٤ ـ ٣٢١، والنجوم الزاهرة ٣٢٠/٢، ٣٢١، والطبقات الكبرى للشعراني ٨١/١ ـ ٨٤، ولسان الميزان ٤٣٧/٣، ٤٣٨، رقم ١٧٩١، وشذرات الذهب ١٠٧/٢، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١٥٣/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤٥/٢ ـ ٥٠ رقم ٣٦٥، ودُرر الأبكار ١٢٢، ١٢٣، وطبقات الأولياء ٢١٨ ـ ٢٢٧ رقم ٤١، ونتائج الأفكار القدسية ٧٣/١ ـ ٧٦.

وعنه: أحمد بن صَبيح الفَيُّوميّ، وربيعة بن محمد الطّائيّ، ورِضْوان بن مُحَيْميد، ومِقدام بن داود الرُّعَيْنيّ، والحسن بن مُصْعَب النَّخعيّ، والجُنَيْد بن محمد، وغيرهم.

روى سليمان بن أحمد المَلَطيّ ـ وهو ضعيف ـ ثنا أبو قُضَاعة ربيعة بن محمد، ثنا ثَوْبان بن إبراهيم، نا اللَّيث بن سعد، فذكر حديثاً.

وقال محمد بن يوسف الكِنْديّ في كتاب «الموالي من أهل مصر»: ومنهم ذو النُّون بن إبراهيم الإخميميّ مولىً لقُريش. وكان أبوه نُوبيّاً.

وقال الدّارَقُطْنيّ: روى عن مالك أحاديث فيها نظر[1]، وكان واعظاً[2].

وقال ابن يونس: كان عالماً فصيحاً حكيماً، أصله من النُّوبة.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.

وقال السُّلَميّ[3]: حُمِل ذو النُّون إلى المتوكّل على البريد من مصر ليَعِظه سنة أربعٍ وأربعين. وكان إذا ذُكِر بين يدي المتوكّل أهل الورع بكى.

وقال يوسف بن أحمد البغداديّ: كان أهلُ ناحيته يسمّونه الزِّنْديق، فلمّا مات أظلّت الطَّيْرُ جنازته، فاحترموا بعد ذلك قبره.

وقال أبو القاسم القُشَيْريّ: كان رجلاً نحيفاً تعلوه حُمْرة[4]، ليس بأبيض اللّحية.

وقيل كانت تعلوه صُفْرة[5].

وعن أيّوب مؤذّن ذي النُّون قال: أتى أصحاب المطالب ذا النّون، فخرج معهم إلى قوص وهو شابّ، فحفروا قبراً، فوجدوا فيه لوحاً فيه اسم الله الأعظم، فأخذه ذو النُّون، وسلَّم إليهم ما وجدوا.

---

(١) هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد: «في أسانيدها نظر».

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٩٣.

(٣) قول السلمي ليس في «طبقات الصوفية»، وهو في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٤.

(٤) في تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٥: «تعلوه صُفرة».

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٥.

وقال يوسف بن الحسين الرازيّ: حضرت مجلس ذي النّون فقيل: يا أبا الفَيْض ما كان سبب توبتك؟

قال: أردت الخروج إلى قرى مصر فنمت في الصحراء ففتحت عيني فإذا أنا بقُبَّرةٍ عَمياء معلّقة بمكانٍ، فسقطت مِن وَكْرها، فآنشقَّت الأرض، فخرج منها سُكُرُّجَتان ذَهَب وفِضّة، في أحديهما: سمسم، وفي الأخرى ماء، فأكلت وشربت. فقلت: حَسْبي، قد تُبتُ. ولزِمتُ البابَ إلى أن قبِلني[1].

وفي كتاب «المِحَن» للسُّلَميّ أنّ ذا النُّون أول من تكلَّم ببلدته في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية. أنكر عليه عبد الله بن عبد الحَكَم، وكان رئيسَ مصر، وكان يذهب مذهب مالك، ولذلك هجره علماء مصر، حتّى شاع خبره، وأنّه أحْدَث عِلْماً لم يتكلَّم فيه السَّلَف. وهجروه حتّى رَمَوْه بالزَّنْدَقة.

قال: فدخل عليه أخوه فقال: إنّ أهل مصر يقولون أنتَ زِنْديق.

فأنشأ يقول:

وما لي سوى الإطراق والصَّمْت حيلةٌ ووضْعي كفّي تحت خدّي وتذكاري[2]

قال: وقال محمد بن يعقوب بن الفَرَجيّ: كنت مع ذي النُّون في الزَّورق، فمرّ بنا زورقٌ آخر، فقيل لذي النُّون: إنّ هؤلاء يمرّون إلى السُّلطان يشهدون عليك بالكُفْر.

فقال: اللّهُمّ إنْ كانوا كاذبين فغرّقهم. فآنقلب الزَّورق وغرقوا.
فقلت له: إحسب أنّ هؤلاء قد مضوا يكذبون، فما بال الملاّح؟

قال: لِمَ حَمَلَهم وهو يعلم قصْدهم. ولأن يقفوا بين يدي الله غرْقَى خير لهم من أن يَقِفوا شهود زُور. ثمّ انتفض وتغيّر وقال: وعِزَّتك لا أدعو على خلْقك بعد هذا.

ثم دعاه أمير مصر وسأله عن اعتقاده، فتكلَّم، فرضيَ أمرَه، وكتبَ به إلى

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٥.
(٢) البيت في جملة أبيات في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٩١.

المتوكّل، فأمر بإحضاره، فَحُمِلَ على البريد. فلمّا سمع كلامه ولَعَ به، وأحبّه وأكرمه، حتّى أنّه لو كان إذا ذكر العُلماء يقول: إذا ذُكِر الصّالحون فحَيْ هَلا بذي النُّون[1].

وقال عليّ بن حاتم: سمعت ذا النّون يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

وقال يوسف بن الحسين: سمعت ذا النّون يقول: مهما تصوّر في وهْمك، فالله بخلاف ذلك.

وقال: سمعت ذا النّون يقول: الاستغفار اسمٌ جامع لمَعانٍ كثيرة، أوّلهنّ: النّدم على ما مضى، والثّاني: العزْم على تَرْك الرجوع، والثالث: أداء كلّ فرضٍ ضيَّعْته فيما بينك وبين الله، والرابع: ردّ المظالم في الأموال والأعراض والمصالحة عليها، والخامس: إذابة كلّ لحم ودم نَبَت على الحرام، والسّادس: إذاقة البَدَن أَلَم الطّاعة كما وجدت حلاوة المعصية.

وعن عَمْرو السّرّاج قال: قلت لذي النّون كيف خلصتَ من المتوكّل وقد أمر بقتلك؟

قال: لمّا أوصلني الغلام إلى السّتر رَفعه ثمّ قال لي: ادخُل.

فنظرت فإذا المتوكّل في غُلالةٍ مكشوفَ الرأس، وعُبَيْدُ الله قائم على رأسه مُتّكيء على السّيف. فعرفتُ في وجوه القوم الشّرّ. فَفُتِح لي باب، فقلت في نفسي: يا مَن ليس في السّموات قطرات ولا في البحار قَطَرَات، ولا في ديلج الرّياح دلجات، ولا في الأرض خبيئات، ولا في قلوب الخلائق خَطَرات إلاّ وهي عليك دليلات، ولك شاهدات، وبربوبيّتك معترفات، وفي قُدْرَتِك متحيّرات. فبالقُدرة الّتي تُجير بها مَن في الأرض والسّموات إلاّ صلّيت على محمدٍ وآل محمد، وأخذتَ قلبه منّي. فقام إليَّ المتوكّل يخطو، حتّى اعتنقني وقال: أتْعَبْناك يا أبا الفَيْض. إن تشأ تقيم عندنا فأَقِمْ، وإن تشأ أن تنصرف فآنصرف.

فآخترت الانصراف[2].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٤.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٧.

وقال يوسف بن الحسين، حضرتُ مع ذي النّون مجلسَ المتوكّل، وكان مُولَعاً به يفضّله على العُبّاد والزُّهّاد، فقال: يا أبا الفَيض صِف لي أولياء الله.
قال: يا أمير المؤمنين هم قوم أَلْبَسهم الله النّورَ السّاطع من محبّته، وجلّلهم بالبهاء مِن أرْدية كرامته، ووضع على مفارقهم تيجان مَسَرَّته، ونشر لهم المحبّة في قلوب خليقته، ثمّ أخرجهم وقد ردع القلوب ذخائر الغيوب، فهي معلَّمة بمواصلة المحبوب، فقلوبهم إليه سائرة، وأَعْيُنُهم إلى عظيم جلاله ناظِرة. ثمّ أجلسهم بعد أن أحسنَ إليهم على كراسي طلب المعرفة بالدّواء، وعرَّفهم منابت الأدواء، وجعل تلاميذهم أهل الورع والتُّقى، وضمِن لهم الإجابة عند الدّعاء، وقال: يا أوليائي لو أتاكم عليلٌ من فَرَقي فداووه، أو مريض مِن إرادتي فعالجوه، أو مجروح بتَرْكي إيّاه فلاطِفُوه، أو فارٌّ منّي فرغِّبوه، أو خائف منّي فأمِّنوه[1]، أو مستوصف نحوي فأرشدوه، أو مسيء فعاتبوه. أو استغاث بكم ملهوفٌ فأغيثوه. في فَصْلٍ طويل[2].

ولذي النُّون ترجمة طويلة في «تاريخ دمشق»[3]، وأخرى في «حِلْية الأولياء»[4].

وما أحسن قوله: العارف لا يلتزم حالةً واحدة، ولكنْ يلتزم أمرَ ربّه في الحالات كلّها[5].

قد تقدَّمت وفاته في سنة خمس. وكذا ورّخه عُبَيْد الله بن سعيد بن عُفَيْر.

وأما حيّان بن أحمد السَّهْميّ فقال: مات بالجيزة وعُدّيَ به إلى مصر في مركبٍ خوفاً من زحمة النّاس على الجسْر لليلتين خَلَتا من ذي القعدة سنة ست وأربعين[6].

---

(١) هنا زيادة: «أو قصد نحوي فآووه، أو جبان من متاجرتي فجدوه، أو آيس من فضلي فعدوه، أو راجٍ لإحساني فبشّروه، أو حسَنُ الظنّ بي فباسِطوه، أو محبّ لي فواصلوه، أو معظّم لقدْري فعظّموه». (تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٨).

(٢) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٧٨.

(٣) تهذيبه ٥/٢٧٤ ـ ٢٩١.

(٤) ج ٩/٣٣١ ـ ٣٩٥.

(٥) طبقات الصوفية للسلمي ٢٦، الزهد الكبير للبيهقي ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٧٩٥.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٣٩٧، صفة الصفوة ٤/٣٢١.

وقـال آخر: سنـة ثمانٍ وأربعين[1]. والأوّل أصـحّ. وقـد قـارب السّبعين أو جَازَها.

(١) وقيل: سنة خمس وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد).

ـ حرف الراء ـ

١٨١ ـ راشد بن سعيد[1] ـ ق. ـ

أبو بكر المقدسيّ.

حدَّث سنة ثلاثٍ وأربعين عن: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة.

وعنه: ق.، وأبو حاتم الرازيّ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسيّ.

وقال أبو حاتم[2]: صدوق. كتبتُ عنه ببيت المقدس[3].

١٨٢ ـ رَباح بن جرّاح[4].

أبو الوليد العبْديّ المَوْصِليّ، صاحب الزُّهد والمواعظ.

عن: المُعَافَى بن عِمران، وعفيف بن سالم، والقاسم بن يـزيد الجَـرْميّ، وزيد بن أبي الزّرقاء، وسابق المَوْصليّ، وعمر بن أيّوب، وجماعة.

وعنه: أحمد بن بِشْر، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيرهما.

---

(١) أنظر عن (راشد بن سعيد) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٧١٨، والجرح والتعديـل ٣/٤٨٨ رقم ٢٢١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٩ رقم ٣٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/٣٣١، والتذكار في أفضل الأذكار للقـرطبي ١٥٩، وتهذيب الكمـال للمزّي ٩/١٢، ١٣ رقم ١٨٢٧، والكـاشف ١/٢٣١ رقم ١٥١٢، وتهـذيب التهذيب ٣/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٣٣، وتقـريب التهـذيب ١/٢٤٠ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٣، وفيـه «راشد بن سعـد»، وموسـوعة علمـاء المسلمين في تاريـخ لبنان الإسلامي ٢/٢٤٩ رقم ٥٨١.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٤٨٨.

(٣) قال ابن عساكر: مات بعد سنة ثلاث وأربعين ومائتين، أو فيها. (المعجم المشتمل ١١٩).

(٤) أنظر عن (رباح بن جرّاح) في:
الـطبقات الكبـرى لابن سعد ٧/٣٦٢، والجـرح والتعديـل ٣/٤٩١ رقم ٢٢٢٥، والثقـات لابن حبّـان ٨/٢٤٣، وحلية الأوليـاء ٨/٢٩٣، وتاريـخ بغـداد ٨/٤٢٩ رقم ٢٥٣٤، والـزهـد الكبيـر للبيهقي، رقم ٧٩٣.

وكتب عنه: يحيىٰ بن معين مع جلالته وتقدُّمه[1].
قال الأزديّ: كان صالحاً خاشعاً ذا قدرٍ ومحلٍّ[2].
تُوُفّي سنة نيِّفٍ وأربعين ومائتين.
قلت: وآخر مَن روى عنه: يحيىٰ بن محمد بن صاعد.
وكان ثِقة.
وثَّقه الخطيب وقال[3]: حدَّث ببغداد سنة ستٍّ وأربعين.

وممّن روى عنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، والحَسَن بن الحسين الصّوّاف المقريء. وكان حِفْظه للرّقائق، رحمه الله.

١٨٣ - الرَّبيع بن نافع[4] - خ. م. د. ن. ق. -
أبو توبة الحلبيّ نزيل طَرَسُوس.

عن: معاوية بن سلّام، وشَرِيك، وأبي الأحْوص، وأبي المَلِيح الرَّقّيّ

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٤٢٨.
(٢) عبارته في تاريخ بغداد: «كان يحفظ الرقائق وكلام الزهّاد، وكان شيخاً خاشعاً صالحاً، وكتب عنه يحيى بن معين، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما من العراقيين، وكان له هناك قدر ومنزلة».
(٣) في تاريخه ٨/٤٢٨.
(٤) أنظر عن (الربيع بن نافع) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٧٩ رقم ٩٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة)، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٠١، ٢١٢ و٢/٣٤٠، ٣٤١ و٣/٣٦٥، ٣٩٠، وتاريخ الطبري ٨/٩٠، وتاريخ واسط لبحشل ٦١، والجرح والتعديل ٣/٤٧٠، ٤٧١ رقم ٢١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٤٦ رقم ٣٢٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٠٤ رقم ٤٣٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٣٤ رقم ٥٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٠ رقم ٣٣٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣١٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٥٦ رقم ٢١١، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/١٠٣ - ١٠٦ رقم ١٨٧٢، ومعجم البلدان ٢/٨٩٠ و٣/٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٣، ٦٥٤ رقم ٢٣٥، والكاشف ١/٢٣٧ رقم ١٥٥٤، والعبر ١/٤٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٤، ودول الإسلام ١/١٤٨، والوافي بالوفيات ١٤/٨٣ رقم ٧٩٩ ومشارع الأشواق للدمياطي ١/٤٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/٢٥١ رقم ٤٨١، وتقريب التهذيب ١/٢٤٦ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، وشذرات الذهب ٢/٩٦، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٢٨٦.

الحسن بن عمر، وعُبَيْد الله بن عَمْرو، والهيثم بن حُمَيْد، وإسماعيل بن عيّاش، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن المقدام، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: د. فأكثر، وخ. م. ن. ق. عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، والحسن بن الصَّبّاح، والدّارِميّ، وأبو حاتم، ويزيد بن جَهْوَر، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: ثقة.

وقال أبو داود: قدم أبو توبة الكوفة ولم يَقْدَم البصْرة. وكان يحفظ الطِّوال يجيء بها. ورأيته يمشي حافياً وعلى رأسه طويلة.

قال: وكان يقال إنّه من الأبدال[2]، رحمه الله.

قلت: هو آخر مَن حدَّث عن معاوية بن سلّام.

قال الفَسَويّ[3]: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[4].

١٨٤ - رجاء بن محمد[5] - ق. ن. -

أبو الحَسَن العُذْريّ[6] البصْريّ السَّقَطيّ.

عن: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ.

وعنه: ت. ن.، وجعفر الفِرْيابيّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

ولا أعلم متى تُوُفّي. وقد سمع منه أبو حاتم والكِبار[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠ وزاد: صدوق حجّة.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ١٠٦.

(٣) في المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات بعد سنة عشرين ومائتين»!
وأثنى عليه الأثرم وقال: لا أعلم إلا خيراً.
وسئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة صدوق حجّة. (الجرح والتعديل).

(٥) أنظر عن (رجاء بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٣ رقم ٢٢٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٧ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٦): «ولم نظفر به»، والمعجم المشتمل ١٢٠ رقم ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٩/ ١٦٦ - ١٦٨ رقم ١٨٩٦، ومعجم البلدان ٤/ ٧٣٦، والكاشف ١/ ٢٤٠ رقم ١٥٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٩ رقم ٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٧.

(٦) في الثقات «العدوي» وهو غلط.

(٧) وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل). =

١٨٥ ـ رجاء بن مُرَجّى[1] ـ د. ق. ـ

أبو محمد الحافظ.

ويقال أبو أحمد المَرْوَزيّ، ويقال السَّمَرقنديّ. نزيل بغداد.

سمع: النَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن أبي حكيم العَدَنيّ، وأبا نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وأبا اليَمان، وعبد الله بن رجاء، وخلقاً.

وعنه: د. ق. وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزّاز، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو العبّاس السَّرّاج، ويحيىٰ بن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وطائفة.

قال الدّارَقُطْنيّ: حافظ ثقة[2].

وقال الخطيب[3]: كان ثقة ثبتاً إماماً في علم الحديث وحِفْظه والمعرفة به.

وقال البخاريّ[4]: مات ببغداد في غُرّة جُمَادى الأولى سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[5].

١٨٦ ـ رَوْحُ بن حاتم البغداديّ البزّاز[6].

= وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».
وسمع منه أبو حاتم الرازي بالبصرة في رحلته الثالثة. (الجرح والتعديل).

(١) أنظر عن (رجاء بن مُرَجّى) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والجرح والتعديل ٣/٥٠٣ رقم ٢٢٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٧، وتاريخ بغداد ٨/٤١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٠، ١٢١ رقم ٣٤٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٥٥، ١٥٦ رقم ٢١٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/١٦٨ ـ ١٧٠ رقم ١٨٩٧، والعبر ١/٤٥٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٢، والكاشف ١/٢٤٠ رقم ١٥٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٩٨ ـ ١٠٠ رقم ٢٩، والبداية والنهاية ١١/٤، والوافي بالوفيات ١٤/١٠٣، ١٠٤ رقم ١٢٥، وتهذيب التهذيب ٣/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٠٨، وتقريب التهذيب ١/٢٤٩ رقم ٧٧، وطبقات الحفاظ ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٧، وشذرات الذهب ٢/١٢٠.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢١.

(٣) في تاريخ بغداد ٨/٤١١.

(٤) في تاريخه الصغير ٢٣٧، والثقات لابن حبّان، وتاريخ بغداد، وتهذيب تاريخ دمشق، والمعجم المشتمل.

(٥) وسئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان متيقّظاً، ممّن جمع وصنّف».

(٦) أنظر عن (روح بن حاتم) في: =

عن: إسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم، وزياد البكّائيّ، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو يَعْلَى، وأبو صخرة الكاتب.
وحدَّث سنة إحدى وأربعين[1].
ضعّفه ابن مَعِين[2]، ومشّاه غيره[3].

١٨٧ - رَوْحُ بن عصام بن يزيد الإصبهانيّ[4].
المعروف بابن جَبّر. وكان أبوه جبّر يخدم سُفْيان الثَّوريّ.
عن: أبيه، وشَرِيك بن عبد الله، وعبّاد بن عبّاد، وأبي الأحوص، وهُشَيْم.
وكان به صَمَم، وهو أسنُّ من أخيه محمد بن عصام.
روى عنه: أبو غسّان محمد بن أحمد الزّاهد، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ، وإسماعيل بن محمد بن عصام ولد أخيه.

= المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٢٥، ١٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٦٥، ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٤، وتاريخ بغداد ٨/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٤٥٠٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٣ رقم ٢١٣٨، وميزان الإعتدال ٢/٥٨ رقم ٢٨٠٠، ولسان الميزان ٢/٤٦٥ رقم ١٨٧٥ وفيه: «البزّار».

(١) سمعه فيها أبو صخرة الكاتب.

(٢) فقال: ليس بشيء. (تاريخ بغداد ٨/٤٠٧).

(٣) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) أنظر عن (رَوح بن عصام) في:
الجرح والتعديل ٣/٥٠٠ رقم ٢٢٦٢، وذكر أخبار إصبهان ٢/٣١٤.

- حرف الزاي -

١٨٨ - زكريّا بن يحيىٰ بن صالح[١] - م. -

أبو يحيىٰ القُضاعيّ المصريّ الحَرسيّ. كاتب العُمَريّ القاضي.

واسم العُمَريّ: عبد الرحمن بن عبد الله بن مغفّل بن فَضَالـة، ورِشْدِين بن سعْد، ونافع بن يزيد، وغيرهم.

وعنه: م.، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج الرشدينيّ، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، ومحمد بن زبّان بن حبيب، وإسماعيل بن داود بن وَرْدان، وجماعة.

وكان مِن كبار عُدُول مصر.

قال ابن يونس: تُوُفّي في شَعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٢].

١٨٩ - زياد بن عبد الرحمن.

أبو محمد النَّيسابوريّ، وإليه يُنْسب ميدان زياد.

رحل وسمع بالكوفة: عبد الله بن نُمَير، وأبا أسامة، وجماعة.

وعنه: الحسين البُنانيّ، وإبراهيم بن أبي طالب.

---

(١) أنظر عن (زكريا بن يحيى) في:
أخبار القضاة لوكيع ١٦٢، ١٦٣، والولاة والقضاة للكندي ١٩٩، ٢٠٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٢٧ رقم ٤٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٥٢ رقم ٥٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/١٠٢، ١٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٣ رقم ٣٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/٣٨٠ رقم ٢٠٠٠، ومعجم البلدان ٢/٢٤٠، والكاشف ١/٢٥٣ رقم ١٦٦٦، والوافي بالوفيات ١٤/٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٢٨٠، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٦ رقم ٦٢٥، وتقريب التهذيب ١/٢٦٢ رقم ٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢.

(٢) المعجم المشتمل ١٢٣.

وقال محمد بن سليمان بن خالد: سمعت زياداً يقول: أتيتُ يونس بن بُكَيْر فسألني: مِن أين؟

قلت: مِن نيسابور.

قال: مَن تُقَدِّمون مِنَ الرجلين؟ يعني عليّاً، وعثمان.

قلت: عثمان.

قال: وتُمْطَرُون؟

تُوُفِّي زياد في رجب سنة سبْعٍ وأربعين.

١٩٠ ـ زيادة الله بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم[١].

أبو محمد التّميميّ الأغلبيّ أمير القيروان وابن أُمرائها.

ولي بعد أبيه سنةً كاملة، ومات شابّاً في ذي القعدة سنة خمسين، وولي الأمر بعده ابن أخيه محمد بن أحمد.

١٩١ ـ زيد بن بِشْر بن زيد[٢].

أبو البِشْر الأزْدِيّ، وقيل الحضْرميّ.

رأى عبد الله بن لَهِيعة.

وسمع: ابن وهْب، ورِشْدِين بن سعد، وأشهب بن عبد العزيز.

وكان أحد فقهاء المغرب.

روى عنه: أبو زُرْعة الرازيّ[٣] وقال: ثقة رجل صالح عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك[٤].

وروى عنه: سليمان بن سالم، ويحيىٰ بن عمر، وسعيد بن أبي إسحاق المغاربة.

---

(١) أنظر عن (زيادة الله بن محمد بن إبراهيم) في:
الكامل في التاريخ ٧/٩١، ١٢٥، ١٣٥، والروض المعطار للحميري ٣٠٤، ٣٦٦، ٦٧ ٥٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، ومآثر الإنافة ١/٢٤٣

(٢) أنظر عن (زيد بن بشر) في:
الجرح والتعديل ٣/٥٥٧ رقم ٢٥٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥١، ولسان الميزان ٢/ ٢٥ رقم ٢٠١٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٥٥٧.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «يُغرب».

وكان أحد الكُرماء الأجواد.

قال أبو العرب: كان سبب خروجه من مصر المحنة بخلق القرآن.

وقال ابن يونس: تُوُفّي بتونس سنة اثنتين وأربعين.

وقال أبو عمر الكِنْديّ: كان زيد بن بِشْر من صليبة الأزد، وكانت أمّ أبيه مولاةً لحضرموت، فأعتق بِشْراً عبد الله بن يزيد الحضرميّ، ورُبّي زيد بن بِشْر في حجْر ابن لَهِيعة، وما سمع منه شيئاً.

وقال يحيىٰ بن عثمان: كان فقيهاً من أكابر أصحاب ابن وهْب.

١٩٢ - زيد بن الحُرَيْش الأهوازيّ[١].

عن: عِمران بن عُيَيْنة الهلاليّ، وعبد الوهّاب بن عطاء، وجماعة.

وعنه: عَبْدان الأهوازيّ، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة إحدى وأربعين. وكان صاحب حديث[٢].

١٩٣ - زيد بن سِنان الأَسَديّ.

أبو سِنان القيروانيّ. كان فقيهاً إماماً مُفْتياً صالحاً.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعبد الرحمن بن القاسم، وأبا ضَمْرة.

وعاش تسعين سنة. وكان يخدم نفسه، ويحمل خبْزَه إلى الفُرن.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

١٩٤ - زيد بن أبي موسىٰ المَرْوَزِيّ[٣].

عن: نوح بن أبي مريم الفقيه، وأبي غانم يونس بن رافع.

وعنه: بيان بن عَمْرو البخاريّ، وحَنَش بن حرب البِيْكَنْديّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة خمسين ومائتين[٤].

---

(١) أنظر عن (زيد بن الحريش) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٤٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣١٩ وفيه «الجُريش» بالجيم، والجرح والتعديل ٣/٥٦١ رقم ٢٥٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/٢٥١، ولسان الميزان ٢/٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٢٠٢٣ وفيه «الحرشي».

(٢) ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ».

(٣) أنظر عن (زيد بن أبي موسى) في:
الجرح والتعديل ٣/٥٧٣ رقم ٢٥٩٧.

(٤) قال أبو حاتم: لا أعرفه.

- حرف السين -

١٩٥ - سختويه بن الجُنَيْد[1].

أبو عبد الله الجُرْجانيّ الدبّاغ. رحّال جوّال.

سمع: عبد الرّزّاق، وأبا داود الطَّيالِسيّ، وأبا عاصم، وطبقتهم.

وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وأبو عِمران بن هانيء، ومحمد بن إبراهيم الرّقّاق الجُرْجانيّون.

ولا أعلم فيه جَرْحاً.

١٩٦ - سعيد بن العبّاس[2].

أبو عثمان الرّازيّ الزّاهد. من سادة الصُّوفيّة.

قال أبو نُعَيْم الحافظ: له كلام في المبسوط في مصنَّفاته، وله من كثرة الحديث مَسَانيد وتفسير ما يُقارب الأئمّة في الكَثْرة.

حدَّث عن: أبي نُعَيْم، ومكّيّ بن إبراهيم، والحُمَيْديّ، وجماعة.

ثمّ روى فَصْلاً طويلاً من كلامه في الزُّهْد.

١٩٧ - سعيد بن عبد الرحمن[3] - ت. ن. -

---

(١) أنظر عن (سختويه) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣٥٨، وص ٢٠٥.

(٢) أنظر عن (سعيد بن العباس) في:
حلية الأولياء لأبي نُعيم ١٠/ ٧٠-٧٣ رقم ٣٦٤.

(٣) أنظر عن (سعيد بن عبد الرحمن المخزومي) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤٢ رقم ١٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٧، ٥٢١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٨ رقم ٣٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٢٣١٠، والكاشف ١/ ٢٨٩ رقم ١٩٣٦، والعقد الثمين ٤/ ٥٨٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٥ رقم ٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٠ رقم ٢٠٨ وفيه كنيته «أبو عبد الله»، =

أبو عُبَيْد الله المخزوميّ المكّيّ.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والحَسَن بن زيد بن عليّ بن الحسين، وعبد الله بن الوليد العدنيّ، وجماعة.

وعنه: ت. ن.، ويحيىٰ بن صاعد، وابن خُزَيْمة، وطائفة.

وثّقه النَّسائيّ[1].

وتُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين[2].

١٩٨ - سعيد بن عُثمان الكُرَيزيّ[3].

عن: حفص بن غِياث، وغُنْدر، ويحيىٰ القطّان.

وعنه: يوسف بن محمد المؤدّب، ومحمد بن أحمد بن مَزْيَد الزُّهْريّ الإصبهانيّان.

له مناكير[4].

١٩٩ - سعيد بن الفَرَج[5] - ن. -

أبو النَّضْر البلْخيّ.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر.

وعنه: ن.، وعبد الله بن محمد البلْخيّ، ومحمد بن شاذان النَّيسابوريّ.

= وهو غلط، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠ وفيه كنيته أيضاً «أبو عبد الله».

(١) المعجم المشتمل ١٢٨.

(٢) الثقات لابن حبّان، المعجم المشتمل لابن عساكر.

(٣) أنظر عن (سعيد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٩/٩٤ رقم ٤٦٧٦، وفيه: «سعيد بن عيسى الكريزي»، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤١٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣٢٤ رقم ١٤٢٨، وفيه: «سعيد بن عيسى»، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٤ رقم ٢٤٣٢ و ٢٤٤٠ وهو: سعيد بن عثمان، وسعيد بن عيسى، وميزان الإعتدال ٢/١٥٠ رقم ٣٢٣٧، ولسان الميزان ٣/٣٨ رقم ١٤٠.

(٤) قال الدارقطني: بصريّ ضعيف. (تاريخ بغداد ٩/٩٤).

(٥) أنظر عن (سعيد بن الفرج) في:
المعجم المشتمل ١٢٩ رقم ٣٧١، وتهذيب الكمال ١١/٣١، ٣٢ رقم ٢٣٤١، والكاشف ١/٢٩٤ رقم ١٩٦٤، والعقد الثمين ٤/٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٤/٧٢ رقم ١٢٥، وتقريب التهذيب ١/٣٠٣ رقم ٢٤١.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

تُوُفّي بمكّة سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢٠٠ ـ سعيد بن وهْب الإصبهانيّ الجَرْوَآنيّ الحافظ[2].

رحل وسمع: مسلم بن إبراهيم، وعَمْرو بن حَكّام، وأبا عمر الحَوْضيّ، وسليمان بن حرب، وخلقاً.

وعنه: محمد بن أحمد الزُّهْريّ، وأبو عبد الرحمن المقريء الإصبهانيّان[3].

٢٠١ ـ سعيد بن يحيىٰ بن الأزهر[4] ـ م. ق. ـ

أبو عثمان الواسطيّ.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، وجماعة.

وعنه: م. ق. وأبو خُبيب العباس بن البرتي، وعمران بن موسىٰ السختياني، وغيرهم.

توفي سنة أربع وأربعين[5].

ووثّقه عليّ بن الحسين بن الجُنَيد[6].

٢٠٢ ـ سعيد بن يحيىٰ بن سعيد بن أبان[7] ـ ع. إلّا ق. ـ

---

(١) المعجم المشتمل ١٢٩.

(٢) أنظر عن (سعيد بن وهب) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٣٢٨ وفيه «الجرواءاني»، وكنّاه: أبا عمرو.

(٣) وصفه أبو نعيم بأنه: أحد الحُفّاظ.

(٤) أنظر عن (سعيد بن يحيى) في:
تاريخ واسط لبحشل ٤١، ٧٠، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ١١٠، ١١٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٧، ١٨١، ٢٣٠، والجرح والتعديل ٤/٧٥ رقم ٣١٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٧٥، والمعجم المشتمل ١٣٠ رقم ٣٧٨، وتهذيب الكمال ١١/١٠٢ ـ ١٠٤ رقم ٢٣٧٦، والكاشف ١/٢٩٧ رقم ١٩٩٢، وتهذيب التهذيب ٤/٩٧ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ١/٣٠٨ رقم ٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب.

(٥) المعجم المشتمل ١٣٠، وفي الثقات لابن حبّان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(٦) فقال: ثقة من ثقات الواسطيين. (الجرح والتعديل ٤/٧٥).

(٧) أنظر عن (سعيد بن يحيى الأموي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/٥٢١ رقم ١٧٤٥، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ =

أبو عثمان الأُمويّ البغداديّ.

سمع: أباه، وأعمامه عبدًا ومحمداً، وعبيداً، وعبد الملك بن المبارك، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: الستّة سوى ق.، وأبو يعلىٰ الموصلي، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وخلق.

وثّقه النّسائيّ[1]، وغيره[2].

ومات في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين[3].

٢٠٣ - سعيد بن يعقوب[4] - د. ت. ن. -

أبو بكر الطّالْقانيّ.

= للفسوي ١/١٨٢، ١٨٤ و٢/٣٠، ٣١، ٤٧٧، ٧٩٩، ٨٠٣ و٣/١٣٣، وتاريخ الطبري ١/٢٤٦ و٢/١٥٨، ٣٦٤ و٣/٢٧، ٦٨، ١٦٢، ١٩٤، والجرح والتعديل ٤/٧٤ رقم ٣١٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٩٧ رقم ٤١٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٢٥١ رقم ٥٤٠، وتاريخ بغداد ٩/٩٠، ٩١ رقم ٤٦٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/١٧١ رقم ٢٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٠ رقم ٣٧٩، والتبيين في أسماء القرشيين ٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/١٠٤ - ١٠٦ رقم ٢٣٧٧، والكاشف ١/٢٩٨ رقم ١٩٩٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/٩٧، ٩٨ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ١/٣٠٨ رقم ٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤.

(١) المعجم المشتمل ١٣٠، تاريخ بغداد.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».

وسئل عنه أبو حاتم، فقال: صدوق. (الجرح والتعديل).

وقال علي بن المديني: جماعة من الأولاد أثبت عندنا من آبائهم، منهم عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهذا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي أثبت من أبيه.

وقال صالح بن محمد وقد سئل عن سعيد بن يحيى: صدوق إلّا أنه كان يغلط. (تاريخ بغداد).

(٣) التاريخ الصغير، الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (سعيد بن يعقوب) في:

التاريخ الكبير ٣/٤٧٨، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٧٢، والجرح والتعديل ٤/٧٥ رقم ٣٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٧٠، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٣٢٨، وتاريخ بغداد ٩/٨٩، ٩٠ رقم ٤٦٦٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٠ رقم ٣٨٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/١٢٢ - ١٢٤ رقم ٢٣٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٦٠، والكاشف ١/٢٩٩ رقم ٢٠٠٢، وتهذيب التهذيب ٤/١٠٣ رقم ١٧٢، وتقريب التهذيب ١/٣٠٩ رقم ٢٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤.

عن: حمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله الطّحّان، وإسماعيل بن عيّاش، وطائفة.

وعنه: د. ت. ن.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفِرْيابيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وطائفة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين[2].

وكان يحفظ ويذاكر الأئمّة[3].

٢٠٤ ـ سفيان بن زياد الرُّصافيّ المخرِّميّ[4].

عن: عيسى بن يونس.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وتَمْتَام، وغيرهما.

وثّقه الخطيب.

٢٠٥ ـ سُفْيان بن محمد المِصِّيصيّ[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٧٥.

(٢) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والمعجم المشتمل ١٣٠، وتاريخ بغداد ٩/٩٠، ووقع في «الثقات» لابن حبّان أنه مات سنة أربعين ومائتين. (٨/٢٧٠).

(٣) قال أبو بكر الأثرم: رأيته عند أحمد بن حنبل يذاكره بالحديث. (تاريخ بغداد ٩/٨٩).
وقال النسائي: ثقة. (تاريخ بغداد ٩/٩٠، المعجم المشتمل ١٣٠).

(٤) أنظر عن (سفيان بن زياد) في:
تاريخ بغداد ٩/١٨٤، ١٨٥ رقم ٤٧٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٦/١٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣١ رقم ٣٨١، واللباب لابن الأثير ٢/٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/١٤٩ ـ ١٥٣ رقم ٢٤٠٥ (ذكره للتمييز)، وميزان الإعتدال ٢/١٦٨ رقم ٣٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/١١١ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ١/٣١١ رقم ٣١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

(٥) أنظر عن (سفيان بن محمد المصّيصي) في:
الجرح والتعديل ٤/٢٣٠ رقم ٧٩٩٠ والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٣٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٥٥، ١٢٥٦، وتاريخ بغداد ٩/١٨٥، ١٨٦ رقم ٤٧٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٤ رقم ١٤٥٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٩ رقم ٢٤٨٧، وميزان الإعتدال ٢/١٧٢ رقم ٣٣٢٩، والكشف الحثيث ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣١٦، ولسان الميزان ٣/٥٤، ٥٥ رقم ٢١٠.

عن: يوسف بن أسباط، وعبد الله بن وهْب، وهُشَيْم، وجماعة.
وعنه: الحسين بن فَهْم، وأحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، وآخرون.
قال الدَّارَقُطْنيّ: لا شيء[1].
وقال أبو حاتم[2]: كتبتُ عنه، وهو ضعيف لا أُحَدِّثُ عنه.
وقال ابن عديّ[3]: يسرق الحديث.

٢٠٦ ـ سُفْيانُ بنُ وكيع بن الجرّاح[4] ـ ت. ق. ـ
أبو محمد الرُّؤآسيّ الكوفيّ.

يروي عن: أبيه، وجرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وعبد السّلام بن حرب، وحفص بن غِياث، وخلْق كثير.

وعنه: ت. ق.، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، ويحيى بن صاعد، وطائفة آخرهم أبو عليّ أحمد بن محمد الباشانيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٨٦.
(٢) الجرح والتعديل ٤/٢٣١.
(٣) في الكامل في ضعفاء الرجال.
(٤) أنظر عن (سفيان بن وكيع) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٥١٠، والعلل لأحمد ١/٧٢، ٧٣، ٢٢٧، ٢٣٣، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازي، رقم ٤٠٤، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داود ٣ رقم ٩٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٨٢، ٥١٨ و٣/٢٦٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١١٧، وتاريخ الطبري ١/١٢، ٣٧، ٤٠، ٥٩، ٩٧، ١١٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٨، ١٦٧، ١٨٨، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٧ ـ ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٤ ـ ٤٤٦ و٢/٣٢٥، ٤٠٠، ٤٤٧، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٧٥، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٢، ٦٣٦، ٦٤٩ و٣/١٣٦، ١٩٧، ٤٢١، والجرح والتعديل ٤/٢٣١، ٢٣٢ رقم ٩٩١، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٣٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/١٢٥٣، ١٢٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٦ رقم ٤٧٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/١٧٤، ١٧٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣١ رقم ٣٨٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٤ رقم ١٤٥٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٧٠ رقم ٢٢٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/٢٠٠ ـ ٢٠٣ رقم ٢٤١٨، والعبر ٢/١٨٦، وميزان الإعتدال ٢/١٧٣ رقم ٣٣٣٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٩ رقم ٢٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٥٢، ١٥٣ رقم ٥٤، والكاشف ١/٣٠٢ رقم ٢٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/١٢٣، ١٢٤ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/٣١٢ رقم ٣٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

قال البخاريّ[1]: يتكلّمون فيه لأشياء لقّنوه إيّاها.

وقال أبو زُرْعة: لا يُشتغل به. كان يُتّهم[2].

وقال ابن أبي حاتم[3]: أشـار عليه أبي أن يُغيّـر ورّاقه فـإنه أفسـدَ حديثـه، وقال له: لا تُحَدِّث إلّا مِن أصولك.

فقال: سأفعل.

ثم تمادى وحدَّث بأحاديث أُدْخِلت عليه[4].

---

(١) في تاريخه الصغير ٢٣٦.

(٢) في الجرح والتعديل (٤/٢٣١) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنـه، فقال: لا يُشتغـل به. قيل له: كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلاً صالحاً. قيل له: كان يُتّهم بالكذب؟ قال: نعم».

(٣) في الجرح والتعديل: قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: جاءني جماعة من مشيخة الكـوفة فقالوا: بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفيان بن وكيع، أما كنت تـرعى لـه في أبيه؟ فقلت لهم: أني أوجب لـه وأحب أن تجري أمـوره على الستر ولـه ورّاق قد أفسـد حديثه. قالوا: فنحن نقول له أن يبعد الورّاق عن نفسه، فوعدتهم أن أجيئه، فأتيته مع جماعة من أهل الحديث وقلت له: إنّ حقّك واجب علينـا في شيخك وفي نفسـك، فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك، فكيف وقـد سمعت؟ فقال: مـا الذي يُنقم عليّ؟ فقلت: قد أدخل ورّاقك في حديثك ما ليس من حديثك. فقال: فكيف السبيل في ذلـك؟ قلت: ترمي بالمخرَّجات وتقتصر على الأصول، ولا تقرأ إلّا من أصولك، وتنحّي هذا الورّاق عن نفسك، وتدعو بابن كرامة وتولّيه أصولك، فإنّه يـوثق به. فقـال: مقبول منـك. وبلغني أنّ ورّاقه كان قد أدخلوه بيتاً يتسمّع علينا الحديث، فمـا فعل شيئاً مما قاله، فبـطل الشيخ، وكـان يحدّث بتلك الأحاديث التي قد أدخلت بين حديثه، وقد سرق من حديث المحدّثين».

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: «ليّن». (الجرح والتعديل ٤/٢٣١، ٢٣٢).

(٤) وقال ابن حبّان: كان شيخاً فاضلاً صدوقاً إلا أنـه ابتُلي بورّاق سـوء كان يُـدخِل عليـه الحديث، وكـان يثق به فيجيب فيمـا يقرأ عليـه، وقيل لـه بعد ذلـك في أشياء منهـا فلم يرجـع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحقّ الترك. وكان ابن خزيمة يروي عنه، وسمعته يقول: ثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، وهو من الضرب الذي ذكرته مراراً، أن لو خَرَّ من السماء فتخطّفـه الطيـر أحبّ إليـه من أن يكذب على رسـول الله ﷺ، ولكنهم أفسدوه، ومـا كان ابن خـزيمة يحـدّث عنـه إلّا بالحرف بعد الحرف، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديثاً لأشعث بن عبد الملك فقط. (المجروحون ١/٣٥٩).

وقال ابن عديّ: يتكلمون فيه لأشياء لقّنوه.

وقال بكر بن مقبل: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ثلاثـة ليست لهم محابـاة عندنـا، فذكـر منهم سفيان بن وكيع.

وقـال ابن عديّ: وأخبـرني بعض أصحابنـا أنّ أبا عبـد الرحمن النسـائي انتقى على إسحـاق بن =

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين في ربيع الآخر[1].

٢٠٧ ـ سَلَمَة بن الخليل.

أبو عَمْرو الكَلاعيّ الحمصيّ.

وعنه: ابن جَوْصا، والعبّاس بن الخليل الطّائي.

ولم يذكره ابن أبي حاتم. وما علمتُ فيه ضعفاً.

٢٠٨ ـ سَلَمَة بن شبيب[2] ـ م.ع. ـ

= إبراهيم بن يونس المنجنيقي مسنده، وكان إسحاق بن إبراهيم يمنع النسائي أن يجيء وكان يذهب إلى منزل النسائي حتى سمع النسائي ما انتقاه عليه حسبة في ذلك وكان شيخاً صالحاً، فقال النسائي يوماً لإسحاق بن إبراهيم: يا أبا يعقوب لا تحدّث عن سفيان بن وكيع، فقال له إسحاق: إختَر أنت يا أبا عبد الرحمن لنفسك من شئت تحدّث عنهم، وأنا كل من كتب عنه فإني أحدّث عنه. (الكامل ١٢٥٣/٣).

وقد ذكره أبو زرعة الرازي في ضعفائه، رقم ٤٠٤، بينما ذكره ابن شاهين في الثقات ١٥٦ رقم ٤٧٨، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ٤/٢ رقم ١٤٥٢.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت سفيان بن وكيع يقول: أحفظ عن أبي عبد الله مسألة منذ نحوٍ من أربعين سنة. سئل عن الطلاق قبل النكاح، فقال: يروى عن النبي ﷺ، وعن علي، وعن ابن عباس، وعلي بن حسين، وسعيد بن المسيّب، ونيّف وعشرين من التابعين. لم يروا به بأساً.

فسألت أبي عن ذلك، وأخبرته بقول سفيان، فقال: صدق. كذا قلت. (طبقات الحنابلة ١٧٠/١ رقم ٢٢٧).

(١) التاريخ الصغير ٢٣٦، المجروحون لابن حبّان، المعجم المشتمل لابن عساكر.

(٢) أنظر عن (سلمة بن شبيب) في:

العلل لأحمد ٢٣٣/١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨٥/٤ رقم ٢٠٥٤ (دون ترجمة)، والتاريخ الصغير، له ٣٢٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٥٦٤/٣، ٥٦٥، وأخبار القضاة لوكيع ٦٥/٢، والجرح والتعديل ١٦٤/٤ رقم ٧٢٢، والثقات لابن حبّان ٢٨٧/٨، ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٧٨/١ رقم ٦٠٠، وذكر أخبار إصبهان ٣٣٦/١، والسابق واللاحق ٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٨٤، ٤١٥، ٤٣٥، ٤٥٠، ٥٤٢، ٥٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١٩٢/١ رقم ٧٢١، وطبقات الحنابلة ١٦٨/١ ـ ١٧٠ رقم ٢٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٣٠/٦، والمعجم المشتمل ١٣٢ رقم ٣٨٥، ومعجم البلدان ١٢٨/٢ و٤٢٦/٣، ٨٢٩، وتهذيب الكمال ٢٨٤/١١ ـ ٢٨٧ رقم ٢٤٥٥، والكاشف ٣٠٦/١ رقم ٢٠٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٢ ـ ٢٥٨ رقم ٩٧، وتذكرة الحفاظ ٥٤٣/٢، ٥٤٤، والعبر ١٨٧/٢، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٣٢٠/١٥، ٣٢١ رقم ٤٥٠، والعقد الثمين ٥٩٨/٤، وتهذيب التهذيب ١٤٦/٤، ١٤٧ رقم ٢٥٢، وتقريب التهذيب ٣١٦/١ رقم ٣٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨، وشذرات الذهب ١١٦/٢.

الحافظ أبو عبد الرحمن الحَجريّ المِسْمَعيّ النَّيْسابوريّ. نزيل مكّة، رحّال جوّال.

سمع: زيد بن الحُبَاب، ويزيد بن هارون، وعبد الرّزّاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا داود الطَّيالِسيّ، وحفص بن عبد الرحمن النَّيْسابوريّ، وحَجّاج بن محمد، وأبا المغيرة الحمصيّ، وخلْقاً.

وعنه: السّتّة إلاّ البخاريّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن أحمد علاّن المصريّ، وحاتم بن محبوب الهَرَويّ، والحسن بن محمد بن دكّة الإصبهانيّ، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وخلْق. ومِن القدماء: أحمد بن حنبل أحد شيوخه.

قال النَّسائيّ: ليس به بأس[1].

قال أبو نُعَيْم[2]: قدِم إصبهان سنة اثنتين وأربعين. وحدَّث بها.

وعن: سَلَمَة بن شبيب قال: بعْت داري بنَيْسابور، وأردتُ التَّحوّل إلى مكّة بعيالي، فقلت أصلّي أربع رَكعات وأودّع عُمّار الدّار. فصلّيت وقلت: يا عُمّار الدّار سلام عليكم، فإنّا خارجون إلى مكّة نجاورُ بها.

فسمعتُ هاتفاً يقول: وعليكم السّلام يا سَلَمَة، ونحن خارجون من هذه الدّار، فإنّه بَلَغَنا أنّ الّذي اشتراها يقول: القرآن مخلوق.

وذكر ابن أبي داود أنّ سَلَمَة تُوُفّي من أكلة فالُوذَج.

تُوُفّي سَلَمَة بن شبيب في رمضان سنة سبْعٍ وأربعين[3].

قال ابن يونس.

وذكر أنّه قدِم مصر سنة ستٍّ وأربعين فحدَّث بها[4]، رحمه الله.

---

(١) تهذيب الكمال ١١/٢٨٦ وفيه: «ما علمنا به بأساً».

(٢) في ذكر أخبار إصبهان ١/٣٣٦.

(٣) التاريخ الصغير، الثقات لابن حبّان. وقيل: مات سنة ست وأربعين، وقيل سنة أربع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل).

(٤) قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان مستملي المقريء».

٢٠٩ ـ **سليمان بن أبي شيخ**[1].

أبو أيّوب الواسطيّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن خَيْثَمَة، وجماعة.

وثّقه أبو داود[2]. وكان إخبارياً نسّابة[3].

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[4].

٢١٠ ـ **سليمان بن عُبَيْد الله بن عَمْرو الغَيْلانيّ**[5] ـ م. ن. ـ

أبو أيّوب البَصْريّ.

سمع: بَهْز بن أسد، وعبد الرحمن بن مهديّ، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وأبا عامر العَقَديّ، وجماعة.

وعنه: م. ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين[6].

---

(١) أنظر عن (سليمان بن أبي شيخ) في:
عيون الأخبار ٢/ ٢١١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٤، ٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ٤٠٨، ٤١٢ و٣/ أنظر فهرس الأعلام ٣٥١، ٣٥٢، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٣٦، ٦٣٧ و٧/ ١٨٦، ٢٧١ ـ ٢٧٣، والثقات ٨/ ٢٧٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٥٠، ٥١ رقم ٤٦٣٠، والهفوات النادرة ٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١٦٤، ١٦٦، ونشوار المحاضرة، له ٦/ ٣٦، ٦٢، ١٩٠ و٧/ ٣٥، ٤٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٥١.

(٣) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: صاحب أخبار وحكايات.
وقال الخطيب: وكان عالماً بالنسب، والتواريخ، وأيام الناس وأخبارهم. وكان صدوقاً. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٠).

(٤) وكان عمره خمساً وتسعين سنة، حيث وُلد سنة إحدى وخمسين ومائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٠).

(٥) أنظر عن (سليمان بن عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٤/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٧١ رقم ٥٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٥ رقم ٦٩١، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٠٥، والمعجم المشتمل ١٣٦ رقم ٤٠٢، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٣٥ رقم ٢٥٤٦، وميزان الإعتدال ٢/ ٢١٤ رقم ٣٤٨٩، والكاشف ١/ ٣١٧ رقم ٢١٣٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٩ رقم ٣٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٨ رقم ٤٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.

(٦) وثّقه النسائي. (المعجم المشتمل). =

٢١١ ـ **سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع**[1].

أبو أيّوب المخرميّ مولاهم الرَّقّيّ.

سمع: ابن عُلَيّة، ويحيىٰ بن سعيد الأمويّ، وطبقتهما.

روى عنه: أبو عَرُوبة، وطبقته.

قال ابن أبي حاتم[2] فيه: العامريّ. روى عن: عيسىٰ بن يونس، ومحمد بن سَلَمَة، ومَخْلَد بن الحسين. كتب عنه أبي بالرَّقّة.

وقال الحاكم أبو أحمد: يُكنى أبا عمر، ويقال أبو أيّوب.

ورّخه أبو عَرُوبة سنة تسعٍ وأربعين[3].

٢١٢ ـ **سليمان بن يوسف بن صالح العُقَيْليّ الإصبهانيّ**[4].

عن: النُّعْمَان بن عبد السّلام.

وعنه: ابنه أحمد.

شيخ لأبي أحمد العسّال.

تُوُفّي سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢١٣ ـ **سهل بن صالح**[5] ـ د. ن. ـ

أبو سعيد الأنطاكيّ البزّاز[6].

= وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

(١) أنظر عن (سليمان بن عمر) في:
الجرح والتعديل ٤/١٣١ رقم ٥٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٠.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) الثقات لابن حبّان.

(٤) أنظر عن (سليمان بن يوسف) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٣٣٤.

(٥) أنظر عن (سهل بن صالح) في:
سؤالات الآجُرّي لأبي داود ٣ رقم ١٣٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٤٢٨، والجرح والتعديل ٤/١٩٩ رقم ٨٦١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/١٩٠ ـ ١٩٢ رقم ٢٦١٣، والكاشف ١/٣٢٥ رقم ٢١٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥٣ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ١/٣٣٦ رقم ٥٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

(٦) هكذا بالمعجمتين في الأصل، والجرح والتعديل، والمعجم المشتمل، والتهذيب، والتقريب، =

عن: أبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضّرير، وغيرهما.

وعنه: د. ن. وابن جَوْصا، وإبراهيم بن مَتُّوَيْه الإصبهانيّ، وأبو حاتم وقال: ثقة[1]، والحَسَن بن أحمد بن فِيل، وجماعة[2].

٢١٤ - سَوّارُ بن عبد الله بن سَوّار بن عبد الله بن قُدامة[3] - د. ت. ن. - أبو عبد الله التّميميّ العنْبريّ البصْريّ قاضي الرّصافة ببغداد.

وهو مِن بيت العلم والقضاء.

سمع: عبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان،

= والخلاصة.

وقد أثبته الدكتور بشّار «البزار» بالراء المهملة في: تهذيب الكمال. فليُراجع.

(١) الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».

(٣) أنظر عن (سوّار بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٦٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٣٧ رقم ٢١٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٩٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦١٠، ٦١١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٩١، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٧، ٢٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٧، ١٦١ و٣/ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٩/ ١٨٩، ٢١٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٧١ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٢، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢١، والعقد الفريد ١/ ٢٤٣ و٣/ ٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٤ و٤/ ١٤٩ و٦/ ٣٧٢، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٥٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٢١٠ - ٢١٢ رقم ٤٧٨٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٠٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٥، ٩١، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٣١ و٩/ ٦٩، ٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٧، واللباب ٢/ ٣٦٠، ٣٦١، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٣٨ - ٢٤٠ رقم ٢٦٣٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣ - ٥٤٥ رقم ١٦٠، والعبر ١/ ٢٤٨، ٤٤٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٥٩١، ولسان الميزان ٣/ ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٨.

وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف كتاب: «طبقات خليفة»، و«الكنى والأسماء» لمسلم، و«تاريخ الثقات» للعجلي، إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨ حاشية (٢).

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد وهِمَ الدكتور بشّار في ذلك، فالمذكور في «طبقات خليفة» (ص ٢٢١) هو: سوار بن عبد الله بن قدامة المتوفى سنة ١٥٦ هـ. وهو جدّ المترجم له. وكذلك المذكور في: الكنى والأسماء لمسلم، وتاريخ الثقات للعجلي.

وبِشْر بن المفضّل، ويحيىٰ القَطّان.

وعنه: د.ت.ن.، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، وعليّ بن عبد الحميد الغَضَائريّ، وطائفة.

قال النَّسائيّ[1]: ثقة[2].

قلت: كان ظريفاً مطبوعاً شاعراً محسناً.

قال إسماعيل القاضي: دخل سوّار القاضي على محمد بن طاهر فقال: أيّها الأمير إنّي جئتُ في حاجةٍ رفعتُها إلى الله قبل رفعها إليك. فإنْ قضيتَها حمدنا الله وشكرناك، وإن لم تقضِها حمدنا الله وعَذَرْناك. فقضى جميع حوائجه[3].

قال أحمد بن المعدِّل: كان سوّار بن عبد الله القاضي قد خامَرَ قَلْبه شيءٌ من الوجد فقال:

سلبتِ عظامي مُخّها[4] فتركتها ... عواري في أجلادها تتكسّرُ[5]

وأخليتِ منها مُخّها فكأنّها[6] ... قوارير في أجوافها الريح تصفُرُ

خذي بيدي ثمّ اكشفي الثّوب تنظري[7] ... بِلى جسدي لكنّني أتستّرُ[8]

مات سنة خمسٍ وأربعين[9] بعد أنْ عمِي، وكان فقيهاً فصيحاً مُفَوّهاً، وافر اللّحْية. وقع لي حديثه بعُلُوٍّ من رواية المخلّص، عن ابن صاعد، عنه.

---

(1) تاريخ بغداد ٩/٢١٢.
(2) وفي المعجم المشتمل لابن عساكر في: لا بأس به.
(3) تاريخ بغداد ٩/٢١٠.
(4) في تاريخ بغداد: «لحمها».
(5) في تاريخ بغداد: «عواري ممّا نالها تتكسّر».
(6) في تاريخ بغداد: «فتركتها».
(7) في تاريخ بغداد: «خذي بيدي ثم ارفعي الثوب تنظري».
(8) في تاريخ بغداد ٩/٢١١ بزيادة بيت قبل الأخير:
إذا سمعت ذكر الفراق تراعدت ... مفاصلها خوفاً لما تنتظّر
(9) التاريخ الصغير ٢٣٦، الثقات ٨/٣٠٢.

- حرف الشين -

٢١٥ - شُجاع[1].

فتاةُ[2] المعتصم وأمّ المتوكّل. كانت لها الحُرْمة الوافرة في دولة ابنها. وكانت دَيِّنة كثيرة الصَّدقات والمعروف إلى الغاية.

وبَلَغَنا أنّها خلّفت مِن الذَّهَب المصريّ خمسة آلاف ألف دينار، هذا سوى الأثاث والجَواري والعقار.

تُوُفّيت سنة ستٍّ وأربعين، وقيل: سنة سبْعٍ.

٢١٦ - شُعَيب بن سهل[3].

أبو صالح الرّازيّ القاضي شَعْبَوَيْه.

---

(١) أنظر عن (شجاع أمّ المتوكل) في:
المحبَّر ٤٣، ٤٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٤، وتاريخ الطبري ١٨٥/٩، ولطف التدبير للإسكافي ٨٥، ٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٦، والهفوات النادرة ٢٦٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٦، ٢٥٩، ومروج الذهب ٢٨٧٢، ٢٩٥١، ٣٦٥١، والكامل في التاريخ ١٠٣/٧؛ ووفيات الأعيان ٣٥٠/١، والوافي بالوفيات ١١٩/١٦ رقم ١٣٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٤، ورسالة في أمّهات الخلفاء لابن حزم (ضمن رسائل ابن حزم - نشرها د. إحسان عباس) ١٢١/٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٥، والمستطرف للأبشيهي ٣٥، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٢، وتاريخ الخلفاء ٣٧٣، ٣٨٠، وشذرات الذهب ١١٧/٢.

(٢) في الأصل «فتات».

(٣) أنظر عن (شعيب بن سهل) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٧٧/٣، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٥٦/٩، والجرح والتعديل ٣٤٦/٤، ٣٤٧ رقم ١٥١٤، وتاريخ بغداد ٢٤٣/٩، ٢٤٤ رقم ٤٨١٦، والمغني في الضعفاء ٢٩٩/١ رقم ٢٧٧٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٢٤/٦، وميزان الإعتدال ٢٧٦/٢، والوافي بالوفيات ١٦٢/١٦ رقم ١٨٩، ولسان الميزان ١٤٧/٣، ١٤٨ رقم ٥٢٧.

ولّاه أحمد بن أبي دُؤاد قضاء بغداد، وكان من أعيان الجَهْمِيّة وفُضَلائهم.
وكان قد كتب على باب مسجده القول بخلْق القرآن، فوثب قومٌ من دُعّار السُّنّة فأحرقوا بيته ونهبوه، فهربَ، وذلك في سنة سبْعٍ وعشرين.

وعاش إلى سنة ستٍّ وأربعين.

روى عن الصّبّاح بن مُحارب.

وقد ذكره أحمد بن حنبل فقال: أخزاه الله كان يرى رأي جَهْم[1].

رواها حرب، عنه.

٢١٧ - شيبة بن الوليد بن سعيد.

أبو محمد العثمانيّ الدّمشقيّ.

عن: أبيه، وجدّه لأمّه عبد الرحمن بن عليّ بن العَجْلان، وعمّه خالد.

وعنه: أبو داود السّجْزيّ، وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سَوَادة، وأحمد بن المُعَلّى القاضي.

(١) الجرح والتعديل ٤/٣٤٧.

ـ حرف الصاد ـ

٢١٨ ـ صالح بن حرب[1].

أبو مَعْمَر.

حدَّث ببغداد عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وسلّام بن أبي خُبْزة.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو يَعْلَىٰ، وأبو العبّاس السّرّاج.

وهو صدوق[2].

٢١٩ ـ صالح بن مسمار السُّلَميّ المَرْوَزِيّ[3] ـ م. ت. ـ

عن: شُعيب بن حرب، ومُعَاذ بن هشام، ووَكِيع، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن أبي فُدَيك، ومَعْن بن عيسىٰ، وجماعة.

وعنه: م. ت.، وأبو حاتم وقال: صدوق، وابن خُزَيْمة، وابن جرير الطَّبريّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (صالح بن حرب) في:
تاريخ الطبري ١/١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٨، وتاريخ بغداد ٩/٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٨٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٠، ولسان الميزان ٣/١٦٨ رقم ٦٧٩ وفيه: كنيته أبو محمد.

(٢) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات».

(٣) أنظر عن (صالح بن مسمار) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٤٢٠، والجرح والتعديل ٤/٤١٥ رقم ١٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣١٦ رقم ٦٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٢٣ رقم ٨٢٥، والأنساب لابن السمعاني ١١/١١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٣ رقم ٤٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/٩١، ٩٢ رقم ٢٨٣٨، والكاشف ٢/٢٢ رقم ٢٣٨٤، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠٣ رقم ٦٨٦، وتقريب التهذيب ١/٣٦٣ رقم ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

تُوُفِّي بكُشْمَيْهَن[1] في رمضان سنة ستٍّ وأربعين[2].

٢٢٠ ـ صالح بن عديّ[3] ـ ن. ـ

أبو الهيثم النُّمَيْريّ البصْريّ الذّارع.

عن: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، والسّميدع بن راهب.

وعنه: ن.، وأبو حاتم، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن جرير، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: صدوق[5].

٢٢١ ـ صالح بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطّان[6] ـ ق. ـ

أخو أحمد بن محمد.

عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وخالد بن مَخْلَد.

وعنه: ق.، وأبو داود السِّجِسْتانيّ في حديث مالك تأليفه، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأحمد بن يحيىٰ التُّسْتَريّ، وآخرون.

٢٢٢ ـ صُهَيْب بن عاصم[7].

أبو محمد القيسيّ الكَرْمِينيّ.

---

(١) كُشْمَيْهَنُ: بالضم ثم السكون، وفتح الميم، وياء ساكنة، وهاء مفتوحة، ونون. قرية كانت عظيمة من قرى مرو على طرف البرّية آخر عمل مرو لمن يريد قصد آمُل جيحون (معجم البلدان ٤/٤٦٣).

(٢) الأنساب ١١/١١٧، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

(٣) أنظر عن (صالح بن عديّ) في:
الجرح والتعديل ٤/٤٠٩ رقم ١٨٠٣، والمعجم المشتمل ١٤٣ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال ١٣/٧٢ رقم ٢٨٢٩، والكاشف ٢/٢١ رقم ٢٣٧٦، وتهذيب التهذيب ٤/٣٩٧ رقم ٦٧٧، وتقريب التهذيب ١/٣٦٢ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(٤) الجرح والتعديل ٤/٤٠٩.

(٥) وقال النسائي: صالح. (المعجم المشتمل).

(٦) أنظر عن (صالح بن محمد بن يحيى) في:
الكاشف ٢/٢٢ رقم ٢٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠٢ رقم ٦٨٤، وتقريب التهذيب ١/٣٦٢ رقم ٥٠.

(٧) أنظر عن (صهيب بن عاصم) في:
الأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٠٧، ٤٠٨.

عن: الفُضَيْل بن عِياض، وابن عُيَيْنة، ووَكِيع، وطبقتهم.

وعنه: عامر بن المنتجع، وسيف بن حفص، والطَّيِّب بن محمد الإستيخنيّ.

ورّخه ابن ماكولا.

ـ حرف الضاد ـ

٢٢٣ ـ الضَّحَاك بن حَجْوة المَنْبِجيّ[1].

تالِف.

عن: ابن عُيَيْنَة، ومحمد بن عُبَيْد الطّنافسيّ، وجماعة.

وعنه: عمر بن سِنان، وصالح بن أُصبَغ المَنْبِجيّان.

قال ابن عديّ[2]: مُنْكَر الحديث.

وقال الدّارَقُطْنيّ[3]: كان يضع الحديث[4].

---

(١) أنظر عن (الضحّاك بن حجوة) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٣٧٩، ٣٨٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٤١٨، ١٤١٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/٣٩٤، وانظر: الحاشية رقم (٤)، والأنساب لابن السمعاني ١١/٤٨٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٥٩ رقم ١٧١٠، والمغني في الضعفاء ١/٣١١ رقم ٢٩٠٤، وميزان الإعتدال ٢/٢٢٣، والكشف الحثيث ٢١٣ رقم ٣٤٩، ولم يذكره ابن حجر في: لسان الميزان؟

(٢) في الكامل ٤/١٤١٨: «منكر الحديث عن الثقات». وقال أيضاً: «والضحاك بن حجوة هذا كل رواياته مناكير إمّا متناً أو إسناداً».

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٥٩.

(٤) وقال ابن حبّان: «يروي عن ابن عيينة وأهل بلده العجائب، أخبرنا عنه عمر بن سعيد بن سنان بنسخة مقلوبة يطول ذكرها، لا يجوز الإحتجاج به، ولا الرواية عنه إلّا للمعرفة فقط». (المجروحون ١/٣٧٩).

ـ حرف الطاء ـ

٢٢٤ ـ طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخُزاعيّ المُصْعَبيّ(١).

أمير خُراسان وابن أميرها.

حدَّث عن: سليمان بن حرب.

روى عنه: قَطَن بن إبراهيم، وغيره.

ولي الأمر بعد أبيه سنة ثلاثين ومائتين مِن قِبل الواثق.

ومات في رجب سنة ثمانٍ وأربعين. فولي خُراسان ولده محمد بن طاهر بعده.

٢٢٥ ـ الطَّيّب بن إسماعيل(٢).

أبو حَمْدون الذُّهْليّ البغداديّ اللُّؤلؤيّ المقريء العابد(٣).

---

(١) أنظر عن (طاهر بن عبد الله المصعبي) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٠، ٤٩٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الطبري ٩/ ١٣١، ١٨٤، ٢٥٨، ومقاتل الطالبيين ٦٧١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢٢، ١٢٣، والهفوات النادرة للصابي ٤٣، وخاص الخاص للثعالبي ١٢٧، وثمار القلوب، له ٥٩٠، ٥٩١، والعيون والحدائق ٣/ ٥٢٩، ٥٦٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٥٤، ٢٥٩، وبدائع البدائه لابن ظافر ٣٦١، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٩، والكامل في التاريخ ٧/ ١٤، ١٥، ٦٤، ١١٨، ١٦٥، ٢٧٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٥ و٦/ ٤٠٣، والروض المعطار للحميري ٣٨٤، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٤٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٤ رقم ٤٣٦، والديارات للشابشتي ١٤١ (طبعة ثانية)، وشذرات الذهب ٢/ ١١٧، ومآثر الإنافة ١/ ٢٣٩، ٢٤٣.

(٢) أنظر عن (الطيب بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠ ـ ٣٦٢ رقم ٤٩٢٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٧٩ رقم ٢٤٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، ١٨٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ١٠٦، وغاية النهاية ١/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٤٨٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٠ رقم ٥٥٨.

(٣) قال الخطيب: ويُعرف بأبي حمدون الفصّاص، واللآل، والثقّاب.

كان كبير الشّأن كثير الورع. إماماً في القراءة والتَّجْويد.

روى الحروف عن: الكِسائيّ، ويعقوب الحضْرميّ، ويحيىٰ بن آدم.

وقرأ على: إسحاق المسيّبيّ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وحسين الجُعْفيّ.

وروى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغير واحد.

روى عنه: إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّليّ، وسليمان بن يحيىٰ الضَّبّيّ، وأبو العبّاس بن مسروق، والقاسم بن أحمد القَسْريّ.

وقرأ عليه: أبو عليّ الحَسَن بن الحسين الصَّوّاف المقرىء، والخضر بن الهيثم الطُّوسيّ، والقاسم بن زكريّا المطرّز، وعبد الله بن الهيثم البلْخيّ، والحسين بن شيرك الآدميّ شيخ المطّوّعيّ.

نقل الخطيب في تاريخه[1] أنّ أبا حمدون رحمه الله كان له صحيفة فيها أسماء ثلاثمائة نفس من أصحابه، فكان يدعو لهم كلّ ليلة ويسمّيهم. فنام عنهم ليلةً، فقيل له في النوم: يا أبا حمدون لم تُسْرِج مصابيحك. قال: فقعد ودعا لهم.

وبَلَغَنا أنّه كان يلتقط الأشياء المنبوذة، فيتقوّت بها[2]، رحمه الله.

---

(١) ج ٩/٣٦١، ٣٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٦٢.

- حرف العين -

٢٢٦ - عامر بن أسيد بن واضح[1].

أبو عمر الإصبهانيّ الواضحيّ.

عن: معتمر بن سليمان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيىٰ بن سعيد القطّان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمود بن صَبِيح، والحسين بن إسحاق الخلّال الإصبهانيّان.

٢٢٧ - عامر بن سيّار[2].

عن: سليمان بن أرقم، وسوّار بن مُصْعَب، وعبد الحميد بن بِهْرام، ومحمد بن عبد الملك المدنيّ الطّويل، وغيرهم.

وعنه: حازم بن يحيىٰ الحُلْوانيّ، وعمر بن الحسن الحلبيّ شيخ لأبي المظفّر.

قال أبو حاتم[3]: هو مجهول.

وقال الخطيب أبو بكر[4]: بلغني أنّه تُوُفّي نحو سنة أربعين، (أو بعد ذلك)[5].

---

(١) أنظر عن (عامر بن أسيد) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعَيم ٢/٣٨، والأنساب لابن السمعاني ١٢/٢٠٧، واللباب لابن الأثير ٣/٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) أنظر عن (عامر بن سيّار) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٥، والجرح والتعديل ٦/٣٢٢ رقم ١٧٩٩، والسابق واللاحق ٢١٤ رقم ٧٧، والمعجم المشتمل ٢/٧١ رقم ١٧٦٣، وميزان الإعتدال ٢/٣٥٩ رقم ٤٠٧٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٣ رقم ٣٠٠٣، ولسان الميزان ٣/٢٢٣ رقم ٩٩٩.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٢٢.

(٤) في السابق واللاحق ٢١٤.

(٥) ما بين القوسين لم يرد في: السابق واللاحق.

قلت: وروى عنه بَقِيّ بن مَخْلَد.

٢٢٨ ـ عامر بن عمر[١].

أبو الفتح المَوْصِليّ المقرىء. الملقَّب بأوقيّة.

كان فصيحاً مجوِّداً لكتاب الله.

قرأ على: يحيىٰ بن المبارك اليَزِيديّ.

وسمع من: وَكِيع، وأبي أسامة، وغيرهما.

وتصدَّر للإقراء، فتلا عليه جماعة منهم: أحمد بن سمعَوَيْه، وعيسىٰ بن رصاص، وأحمد بن مسعود السّرّاج، وموسىٰ بن جُمْهُور.

وروى عنه بعض الشيوخ قليلاً مِن الحديث.

تُوُفّي سنة خمسين؛ وقد أخذ القراءة أيضاً عن العبّاس بن الفضل بالمَوْصِل.

٢٢٩ ـ عبّاد بن زياد الأَسَديّ السّاجيّ[٢].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعثمان بن عمر بن فارس، وعَمْرو بن أبي المقدام ثابت، ويحيىٰ بن العلاء الرّازيّ.

وعنه: أبو بكر البزّار في «مُسْنَده»، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو داود السِّجِسْتانيّ في جَمْعه حديث مالك، وابنه أبو بكر بن أبي داود فقال: صدوق أراه كان يُتَّهم بالقدر.

٢٣٠ ـ عبّاد بن يعقوب الرَّواجِنيّ[٣] ـ خ. ت. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (عامر بن عمر) في:
وفيات الأعيان ٦/١٨٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٠ رقم ١١٩، وغاية النهاية ١/٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٥٠٤، والوافي بالوفيات ١٦/٥٩٠ رقم ٦٣٣.

(٢) أنظر عن (عبّاد بن زياد) في:
تاريخ الطبري ٥/١٦٨، ٣١٥، ٣١٧ ـ ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٨، ٤٧٢ و٦/٤٩٩ و٧/٢٣٩ و٨/١٠٠، وتهذيب التهذيب ٥/٩٤ رقم ١٥٦، وتقريب التهذيب ١/٣٩٢ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦.

(٣) أنظر عن (عبّاد بن يعقوب) في: =

أبو سعيد الأَسَديّ الكوفيّ.

أحد رؤوس الشِّيعة.

روى عن: شَرِيك القاضي، وعَبّاد بن العوّام، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ المدنيّ، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبد الله بن عبد القُدُّوس، والحسين بن زيد بن عليّ العلويّ، والوليد بن أبي ثور، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وطائفة.

وعنه: خ. حديثاً واحداً قرنه بغيره وت. ق.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وصالح بن محمد جَزَرَة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن علي الحكيم التِّرْمِذيّ، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة، وطائفة.

وروى عنه أبو حاتم[1] وقال: شيخ ثقة.

وقال الحاكم: كان ابن خُزَيْمة يقول: ثنا الثّقة في روايته، المتَّهم في دينه عَبّاد بن يعقوب.

وقال ابن عديّ[2]: فيه غُلُوّ في التَّشَيُّع. سمعتُ عَبْدان يذكر عن الثّقة أنّ عبّاد بن يعقوب كان يشتم السَّلَف.

= التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٤ رقم ١٦٤٥، وتاريخه الصغير ٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٦ و٣/ ١١٥، وتاريخ الطبري ١/ ١٨٩، والجرح والتعديل ٦/ ٨٨ رقم ٤٤٧، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ١٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٣ رقم ١٤٥٩، والفهرست للطوسي ١١٩، ومعالم العلماء لابن شهر آشوب ٨٨، والسابق واللاحق للخطيب ٢٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٣، ٢١٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٥١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣٣ رقم ١٢٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٨ رقم ٤٤٧، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ١٧٥ - ١٧٩ رقم ٣١٠٤، ومعجم البلدان ٣/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٦، ٥٣٨ رقم ١٥٥، وميزان الإعتدال ٢/ ٣٧٩ رقم ٤١٤٩، والعبر ١/ ٤٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٨ رقم ٣٠٥٨، والكاشف ٢/ ٥٧ رقم ٢٦٠٦، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ٧، والكشف الحثيث ٣٧٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٤، ٦١٥ رقم ٦٦٨، ومجمع الرجال لعناية الله القهبائي ٣/ ٢٤٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٢١.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٨٨ وليس فيه: «ثقة».

(٢) في الكامل ٤/ ١٦٥٣.

قال ابن عديّ[1]: وقد روى أحاديث أُنْكِرَتْ عليه في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم.

وقال عليّ بن محمد الحَسَنيّ، عن صالح جَزَرَة: كان ابن يعقوب يشتم عثمان رضي الله عنه، وسمعته يقول: الله أعدل من أن يُدْخِل طلحةَ والزُّبَيْر الجنة قاتَلا عليّاً بعد أن بايعاه.

وقال القاسم بن زكريّا المطرِّز: دخلتُ على عَبّاد بالكوفة، وكان يمتحن من يسمع منه. قال: مَن حفر البحر؟ فقلتُ: الله خلق البحر.

قال: هو كذلك، ولكن من حَفَره؟

فقلت: يذكر الشيخ.

فقال: حَفَره عليّ. فمن أجراه؟

فقلت: الله.

قال: هو كذلك، ولكن مَن أجراه؟

قلت: يفيدني الشيخ.

قال: أجراه الحسين.

وكان عبّاد بن يعقوب مكفوفاً، فرأيت سيفاً وجحْفة، فقلت: لمن هذا السّيف؟

قال: لي، أعددته لأقاتل به مع المهديّ.

فلمّا فرغت من سماع ما أردتُ منه، دخلت عليه فقال: مَن حفر البحر؟

فقلتُ: حفره معاوية، وأجراه عَمْرو بن العاص. ثمّ وثبت وَعدَوْت، فجعل يصيح: أدرِكوا الفاسق عدوَّ الله فاقتلوه.

قلت: هذه حكاية صحيحة رواها ابن المظفّر الحافظ، عن القاسم.

قال محمد بن جرير: سمعت عبّاد بن يعقوب يقول: مَن لم يتبرّأ في صلاته كلّ يوم من أعداء آل محمد ﷺ، حشره الله معهم.

---

(١) المصدر نفسه.

قلت: هذا الكلام أبو جاد الرفض. فإن آل محمد عليه السلام قد عادى بعضهم بعضاً على المُلْك، كآل العبّاس، وآل عليّ، وإنْ تبرّأت مِن آل العبّاس لأجل آل عليّ فقد تبرّأت من آل محمد، وإنْ تبرّأت من آل عليّ لأجل آل العبّاس فقد تبرّأت من آل محمد. وإنْ تبرّأت مِن الظّالم منهما للآخر، فقد يكون الظّالم علويّاً قاطباً، فكيف أبرأ منه؟ وإنْ قلت: ليس في آل عليّ ظالم. فهو دعوى العصمة فيهم، وقد ظلم بعضهم بعضاً. فبالله اسكتوا حتّى نسكت، وقولوا ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ﴾[1] الآية.

قال البخاريّ[2]: مات في شوّال سنة خمسين[3].

٢٣١ - عَبّادة المخنّث[4].

صاحب نوادر ومُجُون. كان ببغداد في هذا العصر.

قيل: إنّه دخل على الواثق زمن محنة القرآن فقال: أعظَمَ الله أجرك يا أمير المؤمنين.

قال: ويْلَك، فيمن؟

قال: في القرآن.

قال: والقرآن يموت؟

قال: أليس كلّ مخلوق يموت[5]؟ بالله مَن يصلّي بالنّاس التّراويح؟.

---

(١) سورة الحشر، الآية ١٠.

(٢) في تاريخه الكبير، والصغير. والمجروحين لابن حبّان.

(٣) وقال ابن حبّان: «وكان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحقّ الترك». (المجروحون ٢/١٧٢).

(٤) أنظر عن (عبّادة المخنّث) في:
الإكمال لابن ماكولا ٦/٢٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٧، ١٢٠، والديارات للشابشتي ١٨٤ - ١٩٠، وفوات الوفيات لابن شاكر ١/٤٢٩، ومختصر التاريخ لابن الساعي ٦٧، وبغداد لابن طيفور ١٦٦، والأغاني ١٨/٩٠، والكامل في التاريخ ٧/٣٦، ٣٧، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/١٧٥، ٤٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢١٨، ٢١٩، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق) ٥٠ - ٥٢ رقم ٧٠، وتبصير المنتبه ٣/٨٩٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢١٧، ٢١٨، ونشوار المحاضرة، له ١/٢٦٤، والكامل في التاريخ ٧/٥٥، ووفيات الأعيان ١/٣٥٥، والوافي بالوفيات ١٦/٦٢٨، ٦٢٩ رقم ٦٧٨، ومآثر الإنافة ١/٢٣٠، ٢٣١، والبصائر والذخائر ٤/٦٥، والمُلح والنوادر ٢٨٢.

(٥) ورد في هامش الأصل هنا: «اتخذوا دينهم هُزُواً ولِعباً. فلا قوّة إلا بالله».

فقال: أَخْرِجوه، أَخْرِجوه[1].

وقيل: إنَّ عبَّادة دخل على المتوكّل، فتوعّده بالضَّرْب وقال: تصفع إمام مسجد؟

فقال: يا أمير المؤمنين دخلت وأنا مستعجل، فصلَّى بنا الصُّبْح وطَوَّل، وقرأ جُزءاً حتّى كادت الشّمس أن تطلع، وأنا أتقلّب. فلمّا سلّم قال: أعِيدوا صلاتكم، فإنّي كنت بِلا وُضوء. فصفعته واحدة.

فضحِك المتوكّل.

٢٣٢ ـ العبّاس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن تَوْبة الحافظ[2] ـ ع. ـ

أبو الفضل العنبريّ البصْريّ.

عن: يحيىٰ القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومُعَاذ بن هشام، وعبد الرّزّاق، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، والنَّضْر بن محمد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلْق.

وعنه: ع. لكنّ البخاريّ تعليقاً، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ،

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢١٨.

(٢) أنظر عن (العباس بن عبد العظيم) في:
العلل لأحمد ١/١١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٧ رقم ٢٣، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والمراسيل لأبي داود، رقم ٢٤٢ و ٤٧٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٢١، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٨٢ و٢/١٢٦، ١٣٧، ٢٠٠، ٤٠١، ٤٢١، ٧٦١، ٧٦٢ و٣/٨، ١٧، ١٥٨، ٢٥٥، ٣١٧، ٣٩٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٥٠ رقم ٤٠٥، وتاريخ واسط لبحشل ١٥٨، وتاريخ الطبري ٢/٤٩٧، ٤٩٩، والجرح والتعديل د/٢٠٦ رقم ١١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/٥١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٦١ رقم 1153، وتاريخ بغداد ١٢/١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٥٩٠ والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٦١، ٣٦٢ رقم ١٣٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٩ رقم ٤٥٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٣٥ رقم ٣٣٠، ومعجم البلدان ٢/٤٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/٢٢٢ ـ ٢٢٥ رقم ٣١٢٨، والعبر ١/٤٤٧ و٢/٣٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١١، والكاشف ٢/٥٩ رقم ٢٦٢٦، ومرآة الجنان ٢/١٥٤، والوافي بالوفيات ١٦/٦٥٦، ٦٥٧ رقم ٧٠٢، وتهذيب التهذيب ٥/١٢١، ١٢٢ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ١/٣٩٧ رقم ١٤٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩، وشذرات الذهب ٢/١١٢.

وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بُجَيْر، وزكريّا السّاجيّ، وطائفة.

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون[1].

وقال محمد بن المثنَّى السِّمْسار: كان من سادات المسلمين.

وقال غيره: كان من عقلاء أهل زمانه وفضلائهم[2].

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين[3].

٢٣٣ ـ العبّاس بن الوليد بن صُبْح[4] ـ ق. ـ

أبو الفضل السُّلَميّ الدّمشقيّ الخلّال.

عن: الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن عيسىٰ بن سُميع، وعَمْرو بن هاشم البَيروتيّ، وزيد بن يحيىٰ بن عُبَيْد الدّمشقيّ، وأبو مُسْهِر، وخلْق من الشّاميّين.

---

(١) في المعجم المشتمل: ثقة مأمون صاحب حديث. (١٤٩).

(٢) أنظر نحوه في «الثقات» لابن حبّان (٨/٥١١).

(٣) تاريخ البخاري، الثقات، تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن السمعاني: كان ثقة مأموناً.
وقيل إنه توفي سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. كذا قال حنبل بن إسحاق. (تاريخ بغداد ١٢/١٣٨).

(٤) أنظر عن (العباس بن الوليد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٢٢، ١٥٢، ٤٥٣، ٥٣٨، ٦٤١، ٦٤٢، ٧٠٠، ٧٠١ و٢/٣٢٧، ٤٠٤ ـ ٤٠٨ و٣/١٩٨، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٤٨، والجرح والتعديل ٦/٢١٥ رقم ١١٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/٥١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٤، ٣٧١، ٤٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٧٢، ٢٧٣، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق) ٢٦٣ ـ ٢٦٥ رقم ١٢١، و(مخطوطة التيمورية) ١٩/٥٦٦ و٢٦/٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٠ رقم ٤٥٦، ومروج الذهب ٢٩٧٥، ومعجم البلدان ٤/٩٠، ٢١٥، ٣٨٠، ٩٧٥، ورجال الحلّي ١١٨ رقم ١٠، وفيه: «صبيح»، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/٢٥٢ ـ ٢٥٤ رقم ٣١٤٣، وميزان الإعتدال ٢/٣٨٦ رقم ٤١٨٥، والكاشف ٢/٦١ رقم ٢٦٣٦، وتهذيب التهذيب ٥/١٣١ رقم ٢٢٩، وتقريب التهذيب ١/٣٩٩ رقم ١٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٩، ٢٠ رقم ٧٣٤. وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد، في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٤/٢٥٢، وهذا وهْم، فالمذكور في طبقات ابن سعد هو: العباس السُّلمي، صحابيّ شخص إلى رسول الله ﷺ. (راجع الطبقات).

وعنه: ق.، وأبو الجَهْم أحمد بن طلّاب، والحَسَن بن سُفيان، والحسن بن عليّ بن عَوَانَة الكَفْربَطْنانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمّام البهْرانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

وقال غيره: كان عالماً بالأخبار والرجال، فاضلاً[2].

وقال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفِّي في صفر سنة ثمانٍ وأربعين[3].

٢٣٤ ـ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان[4] ـ د. ق. ـ

أبو عَمْرو وأبو محمد البَهْرَانيّ، مولاهم الدّمشقيّ.

مقريء دمشق وإمام جامعها.

قرأ على أيّوب بن تميم المقريء، عن يحيىٰ الذّماريّ، عن ابن عامر. وتصدَّر للإقراء والحديث، فقرأ عليه خلْق منهم: أحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، ومحمد بن موسىٰ الصُّوريّ، وهارون بن شَرِيك الأخفش، ومحمد بن قاسم الإسكندرانيّ.

وحدَّث عن: بَقِيَّة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، ووَكِيع،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢١٥.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «مستقيم الأمر في الحديث».

(٣) تاريخ دمشق ٢٦٥ (طبعة المجمع)، المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن أحمد بن بشير) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٢٢، ٢٠٠ و٣/١٥٩، والجرح والتعديل ٥/٥ رقم ٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/٥٩٥ ـ ٦٠٠ و٢٤/٢٨٦ و٤٠/١٠١، ٢٥٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٧٩، ٢٨٠، و(طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق) ٢٩٦ ـ ٣٠٠ رقم ١٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥١ رقم ٤٦٠، والتذكار في أفضل الأذكار للقرطبي ١٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/٢٨٠ ـ ٢٨٣ رقم ٣١٥٥، والعبر ١/٤٣٧، والكاشف ١/٦٣ رقم ٢٦٤٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤١، ودول الإسلام ١/١٤٧، ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٨ ـ ٢٠١ رقم ٩٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٤، والوافي بالوفيات ١٧/٢٠ رقم ١٧، وغاية النهاية ١/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ١٧٢٠، والوفيات لابن قنفذ ١٧٧ رقم ٢٤٢، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٠، ١٤١ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ١/٤٠١ رقم ١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/١٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٥٩، ١٦٠ رقم ٨٣٦.

وعِراك بن خالد المُرّيّ، وضَمْرة بن ربيعة، وجماعة.

وعنه: د.ق.، وابنه أبو عُبَيْدة أحمد بن عبد الله، وعثمان بن خُرَّزاد، وإسماعيل بن قيراط، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسيّ، ومحمد بن إسحاق بن الحَرِيص، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشّام، ولا بمصر، ولا بخُراسان في زمان عبد الله بن ذَكْوان أقرأ عندي منه[2].

وقال الوليد بن عُتْبة: ما بالعراق أقرأ من ابن ذَكْوان[3].

وقال محمد بن الفَيْض الغسّانيّ: سمعت هشام بن عمّار يقول وقد رأى عصاً لعبد الله بن ذَكْوان، وقد مضى ابن ذَكْوان يتوضّأ: ما هذه العصا؟ قالوا: هذه لابن ذَكْوان.

فقال: أنا أكبر من أبيه وما أحمل عصا[4].

وقال ابن ذَكْوان: وُلِدتُ يوم عاشوراء سنة ثلاثٍ وسبعين[5].

وقال غير واحد: تُوُفّي يوم الاثنين لليلتين بقِيَتا من شوّال سنة اثنتين وأربعين[6].

وغلط من قال سنة ثلاث[7].

وكان إمام جامع بني أُميّة. وكان هشام الخطيب وهو أسنُّ من ابن ذَكْوان بعشرين سنة، وعليهما دارت قراءة ابن عامر.

وقد انفرد ابن ذَكْوان بهذا الحديث، ورواه عنه جماعة قال: ثنا عِراك بن

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٥.
(٢) تاريخ دمشق ٢٩٨.
(٣) تاريخ دمشق ٢٩٨.
(٤) تاريخ دمشق ٢٩٩.
(٥) تاريخ دمشق ٢٩٧.
(٦) تاريخ دمشق ٢٩٧، المعجم المشتمل ١٥١.
(٧) أرّخه بها ابن حبّان في «الثقات» ٨/٣٦٠.

خالد، عن عثمان بن عطاء الخُراسانيّ، عن أبيه، عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس قال: لمّا عُزّيَ النبي ﷺ بابنته رُقَيّة قال: «الحمد لله دَفْن البنات مِن المَكْرُمات»[1].

وقال محمد بن الفيض الغسّانيّ: جاء رجل من الحُرْجُلَّة[2] يطلب لعّابين لعُرسه، فوجد السّلطان قد منعهم، فجاء يطلب المعبّرين، فلقيه صوفيّ ماجن، فأرشَدَه إلى ابن ذَكْوان وهو خلْف المنبر، فجاءه وقال: إنّ السّلطان قد منع المخنّثين.

فقال: أحْسَنَ والله.

فقال: نعمل العُرس بالمعَبّرين. وقد أُرْشِدتُ إليك.

فقال: لنا رئيس، فإنْ جاء معك جئت، وهو ذاك.

فقام الرجل إليه، وهو هشام بن عمّار، وكان متّكئاً بحدّ المحراب، فسلّم عليه، فقال هشام: أبو مَن؟

فردّ عليه ردّاً ضعيفاً وقال: أبو الوليد.

قال: أنا من الحُرْجُلَّة.

قال: ما أبالي مِن أين كنت.

قال: أخي عمل عُرْسَه.

قال: فماذا أصنع؟

قال: قد أرسلني أطلب له المخنّثين.

قال: لا بارك الله فيهم ولا فيك.

قال: وقد طلبت المعَبّرين، فأُرشِدتُ إليك.

قال: مَن أرشدك؟

قال: ذاك.

فرفع هشام رِجْلَه ورفَسه وقال: قم. ثمّ قال لابن ذَكْوان: قد تفرّغت لهذا.

---

(١) الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/٢٣٦، وتاريخ دمشق ٢٩٧.

(٢) الحُرْجُلَّة: من قرى دمشق.

قال: أي والله أنتَ رئيسَنا وشيخَنا، لو مضيتَ مضينا[1].

٢٣٥ ـ عبد الله بن أحمد بن حَرْب البغداديّ الأديب[2].

وهو أبو هَفّان الشّاعر المشهور.

أخذ الأدب عن: الأصمعيّ، وغيره.

وعنه: جُنَيْد بن حكيم، ويموت بن المزرِّع، وغيرهما.

٢٣٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس[3] ـ ت. ن. ـ

أبو حُصَيْن اليَرْبُوعيّ الكوفيّ.

سمع: أباه، وعَبْثَر بن القاسم ليس إلاّ.

وعنه: ت. ن. وقال: ثقة، ومُطَيَّن، وابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن جرير، وعمر البُجَيْريّ، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس، وأبو طاهر الحَسَن بن فِيل.

---

(١) الحكاية في تاريخ دمشق ٢٩٩، ٣٠٠.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: حدّثنا عنه محمد بن المعافى العابد بصيداء وغيره من شيوخنا، ثقات.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن أحمد بن حرب الشاعر) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٧٠، ٣٧١ رقم ٤٩٤٥، والبخلاء للخطيب ١٠٣، والعقد الفريد ١/٧٢، وثمار القلوب للثعالبي ٧٣، ١١٩، ٢٠٦، ٣٨٤، ٥٦٠، ٦٢٣، والأمالي للقالي ١/١١١ و٣/١٦، ٧٠، ٨٧، ٩٥، ٩٦، وذيله ٧٨، ومعجم ما استعجم ١٤٠٥، ومروج الذهب ٣٣٧٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٩٤، ١٩٥، ومعجم الأدباء ١٢/٥٤، ٥٥، ونزهة الألبّاء ١٢٥، والفهرست لابن النديم ٢٠٧، وزهر الآداب ١٠٦، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٢١٠، ٢٩٦، وديوان المعاني ٦٥، ٨٠، وأخبار البحتري ١٣٣، ١٣٤، والعمدة لابن رشيق ١/٧٨٣ والموشح (أنظر فهرس الأعلام)، وأمالي المرتضى ١/٤١٤، ٥٠١، ٥٩٩، ولسان الميزان ٣/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٠٩١، وبغية الوعاة ٢/٣١ رقم ١٣٥٥، وأخبار أبي نواس لأبي هفان، تقدمة عبد الستار أحمد فراج ٧ ـ ١٦.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن أحمد اليربوعي) في:
الجرح والتعديل ٥/٦ رقم ٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٩، ٣٦٠ وفيه كنيته: «أبو حصن»، والمعجم المشتمل ١٥١ رقم ٤٦١، وتهذيب الكمال ١٤/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٣١٥٦، والكاشف ٢/٦٣ رقم ٢٦٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٤١ رقم ٢٤٥، وتقريب التهذيب ١/٤٠١ رقم ١٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

وقال أبو حاتم[1]: صدوق[2].
وقال مُطَيَّن: تُوُفِّي في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين[3].

٢٣٧ ـ عبد الله بن جابر الأُمَويّ[4].
مولاهم الأندلسيّ.
قال ابن يونس: روى عن عبد الله بن وهْب.
ومات بسُوسَة من المغرب سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

٢٣٨ ـ عبد الله بن خالد اللُّؤْلُؤيّ.
عن: محمد بن جعفر غُنْدر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وعنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وابن صاعد.
وثّقه بعض الكِبار.

٢٣٩ ـ عبد الله بن خالد[5].
أبو مقاتل الأزْديّ البخاريّ المكتِّب، ولَقَبُه: باباج.
روى عن: عيسىٰ غُنْجار، ومحمد بن الفضل، وأبان بن نهشل.
وعنه: حَمْدَوَيْه بن خطّاب، وموسىٰ بن أفْلح، وحامد بن مجاهد.
قال ابن ماكولا: مات في شوّال سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٢٤٠ ـ عبد الله بن ذُؤاب المَوْصليّ العابد.
عن: المُعَافَى بن عِمران، وعبد الله بن المبارك، وزيد بن أبي الورقاء.
وكان أمّاراً بالمعروف، نَهّاءً عن المُنْكَر.
استُشْهِد هو وابنه أحمد في الوقعة، ومقدّمهم عمر بن عُبَيْد الله، وذلك في

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٦.
(٢) وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل).
(٣) ورّخه ابن حبّان، وابن عساكر في المشتمل.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن جابر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢١٣ رقم ٦٣٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٥٨ رقم ٥٤٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٤٢ رقم ٩١٣.
(٥) أنظر عن (عبد الله بن خالد) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/١٨٠.

سنة تسعٍ وأربعين.

روى عبد الله اليسير.

٢٤١ - عبد الله بن سليمان بن يوسف[1].

أبو محمد العبْديّ البَعْلَبَكّيّ. ويقال البغداديّ.

عن: اللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعَة، وأبي إسحاق الفَزَاريّ.

وعنه: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، ومحمد بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْديّ، وجماعة.

قال أبو أحمد بن عديّ[2]: ليس بذاك المعروف.

٢٤٢ - عبد الله بن الصَّبّاح الهاشميّ[3] - ع. إلا ق. -

مولاهم البصْريّ العطّار.

عن: هُشَيْم، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، ويزيد بن هارون، وخلْق.

وعنه: الجماعة سوى ابن ماجة، وابن خُزَيْمَة، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن صاعد، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن سليمان البعلبكي) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٤٥، وتاريخ بغداد ٩/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٥٠٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/٦٦٦ و٤٦/٣٦٦، وتهذيبه ٧/٤٤٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٤١ رقم ٣٢٠٥، وميزان الإعتدال ٢/٤٣٢ رقم ٤٣٦٦، ولسان الميزان رقم ١٢٣٧، ٣/٢٩٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٧٥.

(٢) في الكامل ٤/١٥٤٥.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن الصباح) في:
الجرح والتعديل ٥/٨٨ رقم ٣٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٣٧٠ رقم ٨٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٥٣ رقم ٩٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/١٢١ - ١٢٣ رقم ٣٣٤٠، والكاشف ٢/٨٧ رقم ٢٨١٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٨٤، تهذيب التهذيب ٥/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ١/٤٢٣ رقم ٣٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١، ٢٠٢.

وثّقه النّسائي[1] وغيره[2].

مات سنة خمسين.

وقال السّرّاج: سنة ثلاثَ وخمسين[3].

٢٤٣ ـ عبد الله بن عامر بن برّاد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ[4] ـ ق. ـ

وهو ابن أخي عبد الله بن برّاد.

سمع: عبد الله بن إدريس، وأبا أسامة، وزيد بن الحُبَاب.

وعنه: ق.، وأبو يَعْلَىٰ.

٢٤٤ ـ عبد الله بن عبد الجبّار بن نُضَيْر المراديّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

تُوُفّي سنة ٢٤٨[5].

٢٤٥ ـ عبد الله بن عمران العابدي المخزوميّ المكّيّ[6] ـ ت. ـ

أبو القاسم.

عن: إبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حاتم، وعبد الله بن عبد العزيز العُمَري الزّاهد، وفُضَيْل بن عِياض، وجماعة.

---

(١) المعجم المشتمل ١٥٥.

(٢) وقال أبو حاتم الرازي: صالح. (الجرح والتعديل)، وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٣) وقال ابن حبّان في «الثقات»: مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (٣٥٩/٨).

(٤) أنظر عن (عبد الله بن عامر) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣٩/١٥ رقم ٣٣٥١، والكاشف ٨٩/٢ رقم ٢٨٢٥، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/٥ رقم ٤٦٤، وتقريب التهذيب ٤٢٤/١ رقم ٣٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن عمران) في:
الجرح والتعديل ١٣٠/٥ رقم ٦٠٣، والثقات لابن حبّان ٣٦٣/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٣٧٨/١٥، ٣٧٩ رقم ٣٤٦٢، وتذكرة الحفاظ ٥٤١، والكاشف ١٠٢/٢ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ٣٨٨/١٧ رقم ٣١٧.

وعنه: ت.، وإسحاق بن إبراهيم النَّيسابوريّ البُشتيّ، وعبد الله بن صالح البخـاريّ، وعبد الـرحمن بن يـوسف بن خِـراش، وعليّ بن عبـد الحميـد الغَضَائريّ، والمفضّل بن محمد الجُنْديّ، ويحيىٰ بن صاعد، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال ابن حيّان[2]: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

٢٤٦ ـ عبد الله بن عِمران[3] ـ ق. ـ

أبو محمد الأَسَديّ، مولاهم الرّازيّ. أصبهانيّ سكن الرِّيّ.

روى عن: جرير، وأبي معاوية، ووَكِيع، وطبقتهم.

وعنـه: ق.، وإبراهيم بن محمـد بن نائلة، وإبـراهيم بن يوسف الـرّازيّ، وجعفر بن أحمد بن فارس، وأبو يحيىٰ جعفر بن محمد الزَّعْفَرانيّ، وخلق.

قال أبو حاتم[4]: صدوق[5].

٢٤٧ ـ عبد الله بن محمد بن إسحاق[6] ـ د. ن. ـ

---

(١) الجرح والتعديل ٥/١٣٠.

(٢) في الثقات ٨/٣٦٣ وقال: «يخطيء ويخالف».

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عمران) في:
الجرح والتعديـل ٥/١٣٠، وذِكر أخبـار إصبهـان لأبي نُعَيم ٢/٤٦، ٤٧، وطبقـات المحـدّثين بـإصبهان لأبي الشيـخ ٢/١٦٠ ـ ١٦٢ رقم ١٣٥، وتاريـخ واسط لبحشـل ٢٧٢، والثقـات لابن حبّان ٨/٣٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٥/٣٤٣ رقم ٥٩٢، وتقريب التهذيب ١/٤٢٨ رقم ٥١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

(٤) الجرح والتعديل ٥/١٣٠.

(٥) وقال أبو نعيم: حدّث بإصبهان سنة خمس وعشرين ومائتين.
وقال أبو الشيخ: روى عن أبي داود أحاديث تفرّد بها من غرائب حديثه.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن محمد الأذرمي) في:
المـراسيل لأبي داود، رقم ٤٧٠، والجرح والتعـديـل ٥/١٦١ رقم ٧٤٣، والثقـات لابن حبّـان ٨/٣٦١، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع (بتحقيقنـا) ٢٩٥ رقم ٢٥٦، وتاريـخ بغداد ١٠/٧٤ ـ ٧٩ رقم ٥١٨٩، والأنسـاب لابن السمعـاني ١/٩٨، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ١٥٩ رقم ٤٩٣، ومعجم البلدان (مـادّة: أذرمة)، واللبـاب لابن الأثيـر ١/٣٨، وتهـذيب الكمـال للمـزّي (المصـوّر) ٢/٧٣٣، والكـاشف ٢/١١١ رقم ٢٩٨٥، وتهـذيب التهـذيب ٦/٤، ٥ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/٤٤٦ رقم ٥٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

أبو عبد الرحمن الأَذْرَميّ النَّصِيبيّ المَوْصِليّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وزياد بن عبد الله البكائي، وهشيم، وغندر، وسفيان بن عيينة، وطائفة.

وعنه: د. ن.[1]، وموسىٰ بن هارون، وأبو يعلىٰ الموصلي، وعبد الله بن صالح البخاري، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

وثّقه أبو حاتم[2]، وغيره.

قال الخطيب[3]: كان الواثق أَشْخَص شيخاً من أهل أَذَنَة للمحنة، وناظر ابن أبي دُؤاد بحضرته، واستعلى بالحجّة، فأطلقه الواثق.

ويقال إنّه كان أبا عبد الرحمن الأذْرَميّ.

قلت: وقع لي حديثه عالياً. أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنا ابن الحَرَسْتانيّ حضوراً، أنا أبو الحَسَن السُّلَميّ، أنا ابن طلّاب، أنا محمد بن أحمد الغسّانيّ، ثنا عبد الله بن خَلَف بن عبد الله أبو بكر الصَّيْدلانيّ بأنطاكيّة، ثنا عبد الله بن محمد الأذْرميّ، نا هُشَيْم، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يبيتنّ رجل عند امرأة ثيّب إلاّ أن يكون ناكحاً أو ذا مَحْرَم»[4].

* * *

الأذْرميّ: قيّده ابن نُقْطَة بالقصْر والسُّكون، مع «الآزَرميّ» بالمدّ وزاي محرّكة، وهو محمد بن عبد الملك الآزَرْميّ يروي عن أبي بكر الإسماعيليّ، وطبقته.

٢٤٨ ـ عبد الله بن محمد بن رُمح بن المهاجر التُّجَيْبيّ[5] ـ ق. ـ

---

(١) وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٢) الجرح والتعديل ١٦١/٥.

(٣) في تاريخ بغداد ٧٥/١٠.

(٤) أخرجه مسلم في السلام (٢١٧١) باب: تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن رُمح) في:

مولاهم المصريّ.
سمع: عبد الله بن وهْب فقط.
وعنه: ق.، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، ومحمد بن محمد بن الأشعث.
تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة خمسين[1].
وأبوه مشهور روى عن اللّيث، وابن لَهِيعة. نذكره في هذه الطّبقة[2].

٢٤٩ - عبد الله بن محمد بن يحيىٰ الخشّاب الرمليّ[3].
عن: الوليد بن مسلم، والفِرْيابيّ، والوليد بن محمد الموقريّ، وجماعة.
وعنه: أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ، وأبو داود، وابنه عبد الله بن أبي داود، ويحيىٰ بن عبد الباقي الأَذَنيّ، وغيرهم.

٢٥٠ - عبد الله بن محمد بن يحيىٰ الطَّرَسُوسيّ[4] - د. ن. -
الملقَّب بالضّعيف، لكونه كان ضعيفاً في بدنه.
وقال النَّسائيّ: شيخ صالح ثقة، لُقّب بالضّعيف لكثرة عبادته[5].
وقال ابن حِبّان[6]: لإتقانه في ضبطه. قيل له الضّعيف.
يعني من تسمية الشّيء بالضّدّ.

= الإكمال لابن ماكولا ٤/٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٠ رقم ٤٩٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٧٣٤، ٧٣٥، والكاشف ٢/١١٢ رقم ٢٩٩٢، وتهذيب التهذيب ٦/٨، ٩ رقم ٩، وتقريب التهذيب ١/٤٤٦ رقم ٥٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.

(١) الإكمال لابن ماكولا ٤/٩٢، المعجم المشتمل ١٦٠.
(٢) برقم (٤٢٦).
(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن يحيى) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٧٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/١٩، ٢٠ رقم ٢٥، وتقريب التهذيب ١/٤٤٨ رقم ٦١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد الطرسوسي) في:
الجرح والتعديل ٥/١٦٣ رقم ٧٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦٢، والمعجم المشتمل ١٦١ رقم ٥٠٣، وتهذيب الكمال ٢/٧٣٩ (المصوّر)، والكاشف ٢/١١٤ رقم ٣٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٦/١٩ (دون رقم)، وتقريب التهذيب ١/٤٤٨ رقم ٦١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.
(٥) في المعجم المشتمل: ثقة.
(٦) في الثقات ٨/٣٦٢.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ومَعْن بن عيسىٰ، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويعقوب الحضْرميّ، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وموسىٰ بن هارون الحافظ، وعمر بن سِنان المَنْبِجيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون[1].

٢٥١ ـ عبد الله بن محمد بن داود[2].

أبو محمد الإصبهانيّ البرّاد.

زاهد عابد قانت.

روى عن: يحيىٰ القطّان، ومُعاذ، وجماعة.

وعنه: عليّ بن يونس، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وغيرهما.

٢٥٢ ـ عبد الله بن مسلم بن رُشَيْد[3].

أبو محمد الهاشميّ، مولاهم الدّمشقيّ.

شيخ واهٍ، حدَّث بنَيْسابور.

عن: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة.

وعنه: أيّوب بن الحَسَن، ومحمد بن شاذان، وجماعة.

وكان حيّاً بعد الأربعين.

قال ابن حِبّان[4]: كان يضع الحديث.

وقال الحاكم: روى عنه من المتأخّرين محمد بن عبد الله بن المبارك. وأظنّه مات بعد الأربعين.

---

(١) وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن داود) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٥٠، ٥١، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٢٠٣.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن مسلم) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/٤٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٠، وتاريخ دمشق ٣٩/١٤٧ ـ ١٤٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٤١ رقم ٢١٢١، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٨ رقم ٣٣٦٩، وميزان الإعتدال ٢/٥٠٣ رقم ٤٦٠٣، ولسان الميزان ٣/٣٥٩ رقم ١٤٥٠.

(٤) في المجروحين ٢/٤٤.

٢٥٣ ـ عبد الله بن معاوية بن موسىٰ الجُمَحيّ البصْريّ المعمَّر[1] ـ د.ت.ق. ـ

أبو جعفر مُسند العراق في زمانه.

روى عن: الحمَّادَيْن، والقاسم بن الفضل الحُداني، ومحمد بن راشد المكحوليّ، ومهديّ بن ميمون، وثابت بن يزيد الأحْوَل، والحارث بن نبهان، وجماعة. وتفرّد بالرواية عن غير واحد. وعُمّر مائة سنة وزيادة.

وعنه: د.ت.ق.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وبكر بن أحمد بن مقبل، وعليّ بن أحمد بن بِسْطام الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن عبد الحميد الغضائريّ.

وجدّه هو موسىٰ بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أميّة بن خَلَف القُرشيّ الجُمَحيّ.

قال الحسن بن أحمد بن اللّيث: رأيت عبد الله بن معاوية وكان له مائة سنة وزيادة على عشرة، تزوَّج جاريةً فبنى بها، فسألْتُها أمّها من الغد، فقالت افتضَّها البارحة.

قال موسىٰ بن هارون: مات بالبصْرة سنة ثلاثٍ وأربعين[2].

٢٥٤ ـ عبد الله بن منير[3] ـ خ.ت.ن. ـ

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن معاوية) في:
الجرح والتعديل ٥/١٧٨ رقم ٨٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٧، ٣٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٠٨، ومروج الذهب ٢٩٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٧٤٤، والكاشف ٢/١١٨ رقم ٣٠٣٣، والعبر ١/٤٤٠، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٥، والوافي بالوفيات ١٧/٦٢٩ رقم ٥٣٣، وتهذيب التهذيب ٦/٣٨، ٣٩ رقم ٦٤، وتقريب التهذيب ١/٤٥٢ رقم ٦٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، وشذرات الذهب ٢/١٠٤.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن منير) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢١٢، ٢١٣ رقم ٦٨٣، والجرح والتعديل ٥/١٨١، ١٨٢ رقم ٨٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٣١ رقم ٦٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٢٦٧ رقم ٩٧٩، وصفة الصفوة ٤/١٢٣، والمنتظم لابن الجوزي ٥/٤٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٠٩، وتهذيب =

أبو عبد الرحمن المَرْوَزِيّ الزّاهد.

عن: النَّضْر بن شُمَيْل، وأبي النَّضْر بن القاسم، وعبد الرَّزّاق، وسعيد بن عامر، ووهْب بن جرير، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، ويزيد بن هارون، وخلْق.

وعنه: خ.ت.ن.، وإسرائيل بن السِّمِيدَع، وعَبْدان المَرْوَزِيّ، وهُبَيْرة بن الحَسَن البَغَويّ.

ووثّقه النَّسائيّ[1].

وكان من الأولياء.

قال الفِرَبْريّ: سمعت بعض أصحابنا يقول: سمعت البخاريّ يقول: لم أرَ مثله.

قال الفِرَبْريّ: كان يسكن فِرَبْر وبها تُوُفّي سنة إحدى وأربعين.

وقال اللاّلكائيّ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين في ربيع الآخر.

وقال يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَويّ: سمعت يحيىٰ بن بدر القُرَشيّ يقول: كان عبد الله بن منير قبل الصّلاة يكون بفِرَبْر، فإذا كان وقت الصّلاة يرونه في مسجد آمُل، فكانوا يقولون إنّه يمشي على الماء. فقيل له، فقال: أمّا المشْي على الماء فلا أدري، ولكنْ إذا أراد الله جمع حافَّتَيْ النَّهْر حتّى يعبر الإنسان.

قال: وكان إذا قام من المجلس خرج إلى البرّيّة مع قومٍ من أصحابه يجمع شيئاً مثل الأشنان وغيره يبيعه في السوق، ويعيش منه.

فخرج يوماً مع أصحابه، فإذا هو بالأسد رابض، فقال لأصحابه: قفوا. وتقدّم هو إلى الأسد، فلا ندري ما قال له، فقام الأسد فمرّ[2].

= الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٧٤٥، والكاشف ٢/١٢٠ رقم ٣٠٤٣، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٣١٦، ٣١٧ رقم ١٢١، والعبر ١/٤٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/٦٤٤ رقم ٥٤١، وتهذيب التهذيب ٦/٤٣ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/٤٥٤ رقم ٦٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧، وشذرات الذهب ٢/٩٩.

(١) المعجم المشتمل ١٦١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٣١٧.

٢٥٥ ـ عبد الله بن نصر الأصمّ الخُراسانيّ ثمّ الأنطاكيّ[1].

عن: أبي بكر بن عيّاش، ووَكِيع، وشَبّابة بن سَوّار.

وعنه: الفضل بن سليمان الأنطاكيّ، وعمر بن سِنان المَنْبجيّ، ويحيىٰ بن عليّ بن هاشم، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

استنكر ابن عديّ له أحاديث، وأوردها[2].

٢٥٦ ـ عبد الله بن الوضّاح بن سعيد أو سعْد[3] **ـ ت. ـ**

أبو محمد الأوْديّ الوضّاحيّ الكوفيّ اللُّؤلُؤيّ.

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وزياد بن عبد الله، وحسين الجُعْفيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، وطائفة.

وثّقه ابن حِبّان[4].

وقال مُطَيَّن: مات في جُمَادَى الآخرة سنة خمسين[5].

قلت: وقع لي من عواليه.

٢٥٧ ـ عبد الله بن يحيىٰ بن سعد المُراديّ.

روى عن: ابن لَهِيعة.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن نصر) في:
الجرح والتعديل ٥/١٨٦ رقم ٨٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٤٥، ١٥٤٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٦١ رقم ٣٣٩٩، وميزان الإعتدال ٢/٥١٥ رقم ٤٦٥٤، ولسان الميزان ٣/٣٦٩ رقم ١٣٧٨.

(٢) في الكامل ٤/١٥٤٥، ١٥٤٦.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن الوضاح) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٩٢ رقم ٨٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٦٣، ورجال الحلّي ١١٠ رقم ٣٧، والمعجم المشتمل ١٢٢ رقم ٥١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٥٢، والكاشف ٢/١٢٥ رقم ٣٠٨١، وتهذيب التهذيب ٦/٧٦٨ ٦٩ رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ١/٤٥٩ رقم ٧٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

(٤) بذكره في الثقات.

(٥) المعجم المشتمل.

وعنه: أحمد بن يحيىٰ بن خالد الرَّقِّيّ، وأبو عِلاثة محمد بن أبي غسّان.
تُوُفِّي سنة اثنتين وأربعين.

٢٥٨ ـ عبد الأعلىٰ بن واصل بن عبد الأعلىٰ بن هلال الأَسَـديّ الكوفيّ[١] ـ ت. ن. ـ

عن: عبـد الله بن إدريس، وأبي أُسامـة، وابن فُضَيْـل، ويحيىٰ بن آدم، ويَعْلَىٰ بن عُبَيْد، وطائفة.

وعنـه: ت. ن.، والحَسَن بن سُفيان، ومحمـد بن جريـر، وابن صـاعـد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

قال النّسائيّ[٢]: ثقة[٣].

وقال مُطَيَّن: مات سنة سبْعٍ وأربعين.

٢٥٩ ـ عبد الأوّل بن موسىٰ بن إسماعيل.

أبو نُعَيْم.

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

قال ابن يونس: تُوُفِّي سنة خمسين.

قلت: وكان مؤدّباً، روى عنه محمد بن عبد الله بن عُرس شيخ للطَّبَرانيّ.

٢٦٠ ـ عبد الجبّار بن العلاء بن عبد الجبّار[٤] ـ م. ت. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (عبد الأعلى بن واصل) في:
المعرفة والتاريخ ٣/١٨٣، وتاريخ الطبري ١/٣٢٥ و ٤/٥٣٢، والجرح والتعديل ٦/٣٠ رقم ١٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٩، والمعجم المشتمل ١٦٤ رقم ٥١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٦٢، والكاشف ٢/١٣١ رقم ٣١٢٣، وتهذيب التهذيب ٦/١٠١ رقم ٢٠٤، وتقريب التهذيب ١/٤٦٥ رقم ٧٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٤) أنظر عن (عبد الجبار بن العلاء) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٩، والتاريخ الصغير، له ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٤١ رقم ٩٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٦٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٥ رقم ٩١٩، والجرح والتعديل ٦/٣٢ رقم ١٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٤٤٦، ٤٤٧ رقم ١٠٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤١، والجمع بين =

أبو بكر البصْريّ المجاور بمكّة. مولىٰ الأنصار.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويوسف بن عطيّة، وغُنْدراً، وجماعة.

وعنه: م.ت.ن.، وأبو بكر بن عاصم، وإسحاق بن أحمد الخُزَاعيّ، وعمر البُجَيْريّ، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة، وأبو عَرُوبة.

وروى النَّسائيّ أيضاً عن زكريّا خيّاط السُّنّة، عنه، وقال: لا بأس به[1].

وقال أبو حاتم[2]: صالح.

وقال ابن خُزَيْمة: ما رأيت أسرع قراءةً منه ومن بُنْدار[3].

قال السّرّاج: مات بمكّة في أوّل جُمَادَى الأولى سنة ثمانٍ وأربعين[4].

٢٦١ ـ عبد الحميد بن بيان[5] ـ م.د.ق. ـ

أبو الحسن الواسطيّ العطّار السُّكّريّ.

= رجال الصحيحين ٣٢٧/١، ٣٢٨ رقم ١٢٤٠، والمعجم المشتمل ١٦٤ رقم ٥١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٦٣/٢، والكاشف ١٣١/٢، ١٣٢ رقم ٣١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٤٠١/١١، ٤٠٢ رقم ٨٩، والعبر ٤٥١/١، والعقد الثمين ٣٢٥/٥، وتهذيب التهذيب ١٠٤/٥ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ٤٦٦/١ رقم ٧٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١، وشذرات الذهب ١١٨/٢.

(١) المعجم المشتمل، وقال أيضاً: ثقة.

(٢) الجرح والتعديل ٣٢/٦.

(٣) الثقات لابن حبّان ٤١٨/٨، وقال ابن حبّان: «كان متقناً».

(٤) التاريخ الصغير للبخاري، الثقات لابن حبّان.

(٥) أنظر عن (عبد الحميد بن بيان) في:

أخبار القضاة لوكيع ٨٠/٣، وفيه «عبد الحميد بن بنان»، وتاريخ الطبري ٣٩٩/٢، ٦٣٢ و١٦٠/٣ و٢٢٤/٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢١٣، والجرح والتعديل ٩/٦ رقم ٤٤، والثقات لابن حبّان ٤٠١/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤٤٠/١ رقم ٩٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٩/١ رقم ١٢١١، والمعجم المشتمل ١٦٥ رقم ٥٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٦٥/٢، والكاشف ١٣٣/٢ رقم ٣١٣٦، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠ وفيه «عبد الله بن سنان»، وهو غلط، وتهذيب التهذيب ١١١/٦ رقم ٢٢١، وتقريب التهذيب ٤٦٧/١ رقم ٨٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١ وفيه «اليشكري».

عن: خالد بن عبد الله الطّحّان، وهُشَيْم، وإسحاق الأزرق، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وغيرهم.

وعنه: م.د.ق.، وابن أبي عاصم، وأبو حبيب العبّاس بن البَرْقيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر الواسطيّ، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومُطَيَّن، وجماعة.

قال بَحْشَل[1]: مات سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[2].

٢٦٢ ـ عبد الحميد بن صُبَيْح العنبريّ.

مولاهم البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وهُشَيْم بن بشير، وبشير بن ميمون.

وعنه: محمد بن إبراهيم الدّبيليّ المكّيّ، ومحمد بن إدريس ورّاق الحُمَيْديّ.

ولا بأس به.

٢٦٣ ـ عبد الخالق بن منصور.

أبو عبد الرحمن القُشَيْريّ النَّيْسابوريّ.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي نُعَيْم، وجماعة.

وعنه: هلال بن العلاء، وسعيد بن هاشم، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة، وجماعة.

وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن داود مأمون القَيْسيّ.

تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ وأربعين، ولا أعلم فيه جَرْحاً.

٢٦٤ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عَمْرو بن ميمون[3] ـ خ.د.ن.ق. ـ

---

(١) في تاريخ واسط.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم الأموي) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٥٦، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩١ رقم ٣٤٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/٦١١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٧ رقم ٩٢٨، والجرح والتعديل ٥/٢١١، ٢١٢ رقم ٩٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨١، ورجال =

أبـو سعيد الأُمـويّ، مولىٰ آل عثمـان رضي الله عنـه الحـافظ الـدِّمشقيّ، دُحَيْم.

وُلِد سنة سبعين ومائة.

وسمـع: الـوليـد بن مسلم، ومـروان بن معـاويـة، وسُفْيـان بن عُيَيْنَـة، ومحمد بن شعيب، وإسحاق الأزرق، وأبا أسامـة، وضَمْرة بن ربيعـة، وأيّوب بن سُوَيد الرَّمْليَّيْن، ومُعَاذ بن هشام، وخلْقاً.

ورحل إلى الكوفة، والبصْرة، ومصر.

وعنه: خ.د.ن.ق.، وابناه عَمْرو، وإبراهيم، وأحمد بن المُعَلَّى، وزكريّا السّجْزيّ، وسعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطَّبَـرانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأَبَوَا زُرْعَـة[1]، ومحمـد بن الحَسَن بن قُتَيْبة، ومحمـد بن محمـد البـاغَنْـديّ، ومحمـد بن عَـوْن الوحيذيّ، ومحمد بن خُرَيم العُقيليّ، وخلْق كثير.

وكان من الأئمّة الأثبات. ولي قضاء الأردن، وقضاء فلسطين.

قال عَبْدان الأهـوازيّ: سمعت الحَسَن بن عليّ بن بحر يقـول: قدِم دُحَيْم بغدادَ سنة اثنتي عشرة، يعني ومائتين؛ فرأيت أبي، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعِين، وخَلَف بن سالم قُعُوداً بين يديه كالصِّبيان[2].

= صحيح البخاري للكلاباذي ٤٤٢/١، ٤٤٣ رقم ٦٥١، وتاريخ بغداد ٢٦٥/١٠ ـ ٢٦٧ رقم ٥٣٨١، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٦ رقم ٥٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٠٤/١ رقم ٢٧٤، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٤٠/٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٩١/١ رقم ١٠٩٦، وتهذيب الكمال للمزّي ((المصوّر) ٧٧٢/٢، والكاشف ١٣٧/٢ رقم ٣١٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٥٠، ودول الإسلام ١٤٨/١، وسير أعلام النبلاء ٥١٥/١١ ـ ٥١٨ رقم ١٤٠، والعبر ٤٤٥/١، وتذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢، وميزان الإعتدال ٥٤٦/٢، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠، وغاية النهاية ٣٦١/١، وتهذيب التهذيب ١٣١/٦، ١٣٢ رقم ٢٧٤، وتقريب التهذيب ٤٧١/١ رقم ٨٥٦، وطبقات الحفاظ ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣، وشذرات الذهب ١٠٨/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤٣/٣، ٤٤ رقم ٧٤٨.

(١) أبوا زرعة، هما: الرازي، والدمشقي.

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٦/١٠.

قال أبو بكر الخطيب[1]: كان دُحَيْم ينتحل في الفقه مذهب الأَوزاعيّ.

وقال أبو حاتم[2]، وغيره: ثقة.

وقال أبو داود: حُجَّة، لم يكن بدمشق في زمانه مثله[3].

وقال النَّسائيّ[4]: ثقة مأمون.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[5]: كان دُحَيْم يختلف إلى بغداد، فذكروا الفئة الباغية هم أهل الشَّام. فقال: مَن قال هذا فهو ابن الفاعلة.

فنكب عنه النَّاس، ثمّ سمعوا منه[6].

وقال محمد بن يوسف الكِنْديّ[7]: ورد كتاب المتوكّل على دُحَيم وهو على قضاء فلسطين يأمره بالإنصراف إلى مصر لِيَليها. فتُوُفّي بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة خمسٍ وأربعين[8].

قلت: وقع لي حديثه عالياً.

٢٦٥ ـ عبد الرحمن بن أيّوب بن سعيد[9].

أبو عَمْرو السَّكُونيّ الحمصيّ.

سمع: العطّاف بن خالد، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.

٢٦٦ ـ عبد الرحمن بن الأسود الهاشميّ[10] ـ ت. ن. ـ

---

(١) في تاريخه ١٠/٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٢١٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٦، ٢٦٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٧ وفيه «ثقة» فقط، المعجم المشتمل.

(٥) في تاريخ الثقات ٢٨٧.

(٦) في المطبوع من «تاريخ الثقات»: «ثم لم يسمعوا منه»، والمثبت يتفق مع: تاريخ بغداد ١٠/٢٦٦.

(٧) في الولاة والقضاة ٤٧٥، ٤٧٦.

(٨) التاريخ الصغير ٢٣٥، الثقات ٨/٣٨١.

(٩) أنظر عن (عبد الرحمن بن أيوب) في:
ميزان الإعتدال ٢/٥٤٩ رقم ٤٨١٩، ولسان الميزان ٣/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ١٦٠٢.

(١٠) أنظر عن (عبد الرحمن بن الأسود) في:

مولاهم البصْريّ الورّاق أبو عَمْرو.

عن: عَبيدة بن حُمَيْد، ومَعْمَر بن سليمان الرَّقّيّ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ.

وعنه: ت. ن.، وإبرهيم بن محمد المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عَبْدة بن حرب القاضي، ومحمد بن جرير الطَّبريّ.

٢٦٧ - عبد الرحمن بن الحارث الكَفَرْتُوثيّ[١].

ولَقَبُهُ جَحْدَر.

سمع: بقيّة، وابن إدريس، ويحيىٰ بن يَمَان، وجماعة.

وكان صاحب حديث لكنّه واهٍ.

روى عنه: القاسم بن اللَّيث الرَّسْعَنيّ، والحسين بن عبد الله القطّان، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِليّ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث الغازي، وآخرون.

ذكره ابن عديّ فقال[٢]: كان يسرق الحديث من قومٍ ثقات. وهو بيّن الضَّعْف.

ومن بلاياه: نا بقيّة، نا ثور، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعَاذ، مرفوعاً: «لو تعلم أُمّتي ما لها في الحلْية لاشتروها بوزنها ذَهَباً»[٣].

= تاريخ بغداد ١٠/٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٥٣٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٦ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ١/٤٧٢ رقم ٨٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحارث) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٦٢٨، ١٦٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٤٧، والمعجم المشتمل ٩٢ رقم ١٨٦١، ومعجم البلدان ٤/٤٦٨، والمشترك وضعاً لياقوت ٣٧٤، واللباب ٣/١٠٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٧٨ رقم ٣٥٤٥، وميزان الإعتدال ٢/٥٥٥ رقم ٤٨٤٣، والكشف الحثيث ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٤٢٧، ولسان الميزان ٣/٤٠٩ رقم ١٦١٢.

و «الكفرتوثي»: نسبة إلى: كفرتوثا، قرية كبيرة من أعمال الجزيرة، بينها وبين دارا خمسة فراسخ، وهي بين دارا ورأس عين. (معجم البلدان ٤/٤٦٨).

(٢) في: الكامل ٤/١٦٢٩.

(٣) ذكره ابن عديّ في: «الكامل».

٢٦٨ ـ عبد الرحمن بن زُبّان[1].

أبو عليّ بن أبي البَخْتَرِيّ الطّائيّ.

روى عن: عبد الله بن إدريس، وأبي بكر بن عيّاش، والمُحَاربيّ.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، ومحمد القِنِّبيطيّ، وابن صاعد.

٢٦٩ ـ عبد الرحمن بن بُرْد التُّجَيْبيّ الحافظ دُحَيْم.

ذكره ابن يونس فقال: مصريّ كان يحفظ الحديث يلقَّب دُحَيْم.

تُوُفّي في سلْخ شوّال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٢٧٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الوهّاب العمّيّ البصْريّ الصَّيْرفيّ[2] ـ ق. ـ

عن: عبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيع، وأبي عامر العَقَديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومُطَيَّن، وجماعة.

وثّقه ابن حِبّان[3].

٢٧١ ـ عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن حكيم الأَسَديّ الحلبيّ الكبير[4] ـ د. ن. ـ

أبو محمد، المعروف بابن أخي الإمام. كان إمام جامع حلب ومحدِّثها في زمانه مع أبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام.

روى عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وخَلَف بن خليفة، وإبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وأبي المَليح

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن زبّان) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٥٣٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/١١٨.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الوهاب) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٦٢ رقم ١٢٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٦، والمعجم المشتمل ١٦٨ رقم ٥٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠٣، والكاشف ٢/١٥٥ رقم ٣٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٦/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

(٣) بذكره في ثقاته.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٥٨ رقم ١٢٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٠٣، والكاشف ٢/١٥٥ رقم ٣٣٠١، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٢ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/٢٢٤ رقم ٤٥٠، وتقريب التهذيب ١/٤٩٠ رقم ١٠٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

الحَسَن بن عمر، وطبقتهم.

رحل إلى الحجاز، والشّام، والجزيرة، والعراق.

وعنه: د. ن.، وبَقِي بن مَخْلَد، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ نزيل دمشق، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز المعروف أيضاً ابن أخي الإمام الكلبيّ الهاشميّ، وعَبْدان الأهوازيّ، والحسن بن سُفْيان، وعمر بن سعيد المَنْبجيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال النَّسَائيّ: لا بأس به[2].

٢٧٢ ـ عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزُّهْريّ[3] ـ ق. ـ رُسْتة الإصبهانيّ المَدِينيّ.

سمع: يحيىٰ القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وعدة.

وعنه: ق.، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وعبد الله بن أحمد بن أسيد، وابن أخيه عبد الله أبو محمد بن عمر الزُّهْريّ، وابن أخيه الآخر محمد بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أحمد عَبْدوس الهَمْدانيّ، والحسن بن محمد الدّاركيّ، وخلْق.

وكان عنده عن ابن مهديّ ثلاثون ألف حديث[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٥٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٠٣.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٦٣ رقم ١٢٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨١، ٣٨٢، وذكر أخبار إصبهان ٢/١٠٩، ١١٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٨ رقم ٢٢١، والإكمال لابن ماكولا ٤/٧٢ والحاشية (٤)، والمعجم المشتمل ١٦٩ رقم ٥٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٤ رقم ٣٦٠٥، وميزان الإعتدال ٢/٥٧٩ رقم ٤٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٧، وتهذيب التهذيب ٦/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ١/٤٩٢ رقم ١٠٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٨٠٦.

قـال إبراهيم بن محمـد بن الحارث الإصبهـانيّ، عن أحمد بن حنبـل: ما ذهبت يـومـاً إلى عبـد الـرحمن إلاّ وجـدت الأخَـوَين الأزرقين عنـده، يعني عبد الرحمن وأخاه عبد الله بن عمر.

وقال أبو الشيخ[1]: غرائب حديث رُسْتَة ثلاثة.

قلت: تُوُفّي سنة خمسين[2]. قاله ابن أخيه محمد بن عبد الله.

٢٧٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم بن ناصح الطَّرَسُوسيّ[3] ـ د. ن. ـ وقد ينسب إلى جدّه تخفيفاً. يُكنّى أبا القاسم، وولاؤه لبني هاشم. سكن طَرَسُوس. وإنّما هو بغداديّ الدّار، محدِّث حافظ.

روى عن: أبي معاوية الضَّرير، وإسحاق الأزرق، وحسين الجُعْفيّ، وأبي أُسـامة، ومحمـد بن ربيعة الكِـلابيّ، ويزيـد بن هارون، وأبي النَّضْـر، وحَجّـاج الأعور، وطبقتهم.

وعنه: د. ن.، وحرب الكرْمانيّ، وأبو حاتم، وأبو عليّ وَصِيف الأنطاكيّ، وعمر بن سِنان المَنْبجيّ، وإبراهيم بن محمد بن متُّوَيْه، وعبـد الله بن أبي داود، وعبـد الله ابن أخي أبي زُرْعة، وجمـاعـة آخـرهـم حفيـده أبـو الحسن أحمـد بن محمد بن عبد الرحمن شيخ لابن جُمَيْع[4].

قال النَّسائيّ: لا بأس به[5].

---

(١) في طبقات المحدّثين ٢/ ٣٨٥.

(٢) وفي «الثقـات» لابن حبّان: مـات قبل سنـة أربعين ومائتين. (٨/ ٣٨٢)، وقيـل: مات سنـة ست وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل).

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١٣٤٦، والثقات لابن حبّـان ٨/ ٣٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٩ رقم ٥٤٠، وتهـذيب الكمال للمـزّي (المصوّر) ٢/ ٨١٥، والكـاشف ٢/ ١٦٣ رقم ٣٣٥١، وتهـذيب التهـذيب ٦/ ٢٦٦ رقم ٥٢٥، وتقـريب التهـذيب ١/ ٤٩٧ رقم ١١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

(٤) أي ابن جُمَيع الصيداوي. (معجم الشيوخ لابن جُمَيع ـ بتحقيقنا ـ ص ١٦٦ رقم ١١٣).

(٥) المعجم المشتمل ١٦٩، وقال أيضاً: ثقة.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما خالف».

قلت: وقع لنا حديثه عالياً.

٢٧٤ ـ عبد الرحمن بن مسروق.

أبو عَوْن البغداديّ.

سمع: عبد الوهّاب بن عطاء، وكثير بن هشام.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج.

٢٧٥ ـ عبد الرحمن بن واقد بن مسلم[١] ـ ت. ق. ـ

أبو مسلم الواقديّ البصْريّ ثمّ البغداديّ.

عن: خَلَف بن خليفة، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحيّ، وشَريك القاضي، وفَرج بن فَضالة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وأبي مسلم عبدالله قائد الأعمش، وخلْق.

وعنه: ت. وق. عن رجلٍ، عنه، وابن أبي الدّنيا، وأبو بكر بن داود، وحاجب بن أركين الفَرَغانيّ، وأبو حامد الحضْرميّ، ومحمد بن حامد خال ولد البُسْتيّ، وجماعة.

وثّقه ابن حِبّان[٢]، وغيره[٣].

قال حاجب: مات سنة سبْعٍ وأربعين.

٢٧٦ ـ عبد الرحمن بن يونس بن محمد السّرّاج[٤].

= وقال أبو حاتم: شيخ.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن واقد) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٩٦ رقم ١٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/٢٦٥ رقم ٥٣٨٠، والمعجم المشتمل ١٧٠ رقم ٥٤٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٠١ رقم ١٩٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٢٤ والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٥ رقم ٣٦٤٩، وميزان الإعتدال ٢/٥٩٦ رقم ٤٩٩٦، والكاشف ٢/١٦٨ رقم ٣٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٦/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

(٢) بذكره في ثقاته.

(٣) وقال أبو حاتم: شيخ.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن يونس) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٣٦ و٣/٢٨، ٨٨، ٨٩، ١٣٠، ١٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٢، =

أبو محمد الرَّقّيّ.

عن: عتّاب بن بشير، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسىٰ بن يونس، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، وعبد الله بن صالح البخاريّ، وزكريّا السّاجيّ، وحاجب بن أركين، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

وقع لي حديثه عالياً.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به[1].

وقال ابن صاعد: مات سنة ثمانٍ وأربعين.

وهو من أقران عبد الرحمن بن يونس المستملي المذكور بعد العشرين[2].

٢٧٧ ـ عبد السّلام بن عبد الحميد بن سُوَيْد[3].

أبو الحَسَن الجَزَريّ إمام مسجد حرّان ومُسْنِدُها في وقته.

روى عن: زهير بن معاوية، وموسىٰ بن أَعْيَن، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة، وأخوه أبو مَعْشَر الفضل، وآخرون.

ويعقوب الفَسَويّ في مشيخته.

قال أبو عَرُوبة: كتب النّاس عنه قبل الأربعين، ثمّ ظهروا منه على تخليطٍ فتركوه، فلم يحدّث عنه أحد من أصحابنا.

= وتاريخ بغداد ١٠/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٣٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٢٧، وميزان الإعتدال ٢/٦٠١ رقم ٥٠١١، وتهذيب التهذيب ٦/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٤٨٨، وتقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٧٠.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما خالف وأخطأ».

(٣) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٦/٤٨ رقم ٢٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٦٧، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٠٧ رقم ١٩٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٤ رقم ٣٦٩٦، وميزان الإعتدال ٢/٦١٦ رقم ٥٠٥٣، ولسان الميزان ٤/١٣ رقم ٢٩.

وقال أبو أحمد: ليس بالقويّ عندهم.

قلت: هو آخر من حدَّث عن زُهير[1].

قال أبو عَرُوبة: تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[2].

٢٧٨ ـ عبد السّلام بن عبد الرحمن بن صَخْر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معْبد الأَسَديّ[3] ـ د. ـ

القاضي أبو الفضل الرَّقّيّ.

ولي قضاء الرَّقّة وحرّان، وقضاء حلب. ثم ولي قضاء بغداد في أيام المتوكّل.

روى عن: أبيه، ووَكِيع، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ.

وعنه: دَ. حديثاً واحداً، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ وهو من أقرانه، وجماعة.

وكان يُعرف بالوابصيّ. ولي قضاء بغداد بعد زوال دولة الجَهْميّة في سنة أربعٍ وثلاثين. وقيل كان ضعيفاً في الفقه، ولكنّه حُمد في القضاء[4].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين؛ قاله أبو عَرُوبة[5].

---

(١) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: ربّما أخطأ.

وقال ابن عديّ: حدّثني بعض أصحابنا عن أبي عروبة أنه كان يسيء الرأي في عبد السلام هذا، وكان يقول: قد كتبت عنه ولا أحدّث عنه. وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية وعن شيوخ حرّان، ولا أعلم بحديثه بأساً ولم أر في حديثه منكراً فأذكره. (الكامل ١٩٦٧/٥).

وقال الأزدي: تركوه. وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين».

(٢) الثقات، الكامل لابن عديّ، السابق واللاحق.

(٣) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢٧٧/٣، ٢٧٨، والثقات لابن حبّان ٤٢٨/٨، وتاريخ بغداد ٥٢/١١، ٥٣ رقم ٥٧٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧١ رقم ٥٤٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٣٢ والكاشف ١٧٢/٢ رقم ٣٤١٨، وتهذيب التهذيب ٣٢٢/٦، ٣٢٣ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ٥٠٦/١ رقم ١١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٥٢/١١، ٥٣.

(٥) تاريخ بغداد ٥٣/١١، المعجم المشتمل ١٧١.

وقيل: سنة تسع[1].

٢٧٩ ـ عبد الصَّمد بن سليمان بن أبي مطر[2] ـ ت. ـ

أبو بكر العَتَكيّ البلْخيّ الأعرج الحافظ، ولقبه عَبْدُوس.

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويَعْلَى بن عُبَيْد، ومكّيّ بن إبراهيم، وأبي عبد الرحمن المقري، وهَوْذَة بن خليفة، وخلْق.

وعنه: ت.، وأبو بكر بن خُزَيْمة، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وجعفر بن محمد بن سوّار، وجماعة.

حدَّث بنَيْسابور في رجب سنة ستٍّ وأربعين.

وقال التِّرْمِذيّ في عقيب حديث قُتَيْبة، عن اللَّيث حديث مُعاذ في الجمع بين الصَّلاتين: حدَّثنا عبد الصَّمد بن سليمان، ثنا زكريّا بن يحيى اللُّؤلؤيّ، ثنا أبو بكر الأَعْين [قال: حدّثنا][3] عليّ بن المَدِينيّ، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا قُتَيْبة بهذا.

قال شيخنا أبو الحَجّاج الحافظ[4]: وهو في [عدّة] نُسَخ من رواية أبي العبّاس المحبوبيّ، وغيره، وسقط من النُّسخ المتأخّرة[5].

٢٨٠ ـ عبد الصَّمد بن الفضل بن خالد[6].

---

(١) الثقات ٨/٤٢٨، تاريخ بغداد ١١/٥٣، المعجم المشتمل ١٧١.

(٢) أنظر عن (عبد الصمد بن سليمان) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤١٥، ٤١٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢١٧ رقم ٢٨٦ وفيه: «عبد الصمد بن أبي سليمان»، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٣٣، والكاشف ٢/١٧٣ رقم ٣٤٢٣، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٦ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ١/٥٠٧ رقم ١٢٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من: تهذيب الكمال ٢/٨٣٣.

(٤) في تهذيب الكمال، والإستدراك منه.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «كان ممّن يتعاطى الحفظ». (٨/٤١٦).
وقال ابن أبي يعلى: روى عن إمامنا ـ أحمد ـ أشياء. (طبقات الحنابلة ١/٢١٧).

(٦) أنظر عن (عبد الصمد بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٦/٥٢ رقم ٢٧٤، وطبقات الحنابلة ١/٢١٨ رقم ٢٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٦ رقم ٣٧١٥، ولسان الميزان ٤/٢٢ رقم ٥٩.

أبو نصر الرَّبعيّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن وهْب، ووَكِيع.

قال أبو سعيد بن يونس: قد لقيت مَن يروي عنه. لقّبوه بالمراوحيّ، لأنّه أوّل من عمل المراوح بمصر. وكان رجلاً صالحاً نزل المعافر بمصر، وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين.

قلت: روى عنه أبو حاتم.

٢٨١ - عبد الصّمد بن موسىٰ بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ[١].

الأمير أبو إبراهيم الهاشميّ العبّاسيّ.

ولي إمرة الحاجّ في خلافة المتوكّل غير مرّة[٢].

وحدَّث عن: أبيه، وعليّ بن عاصم.

وعنه: ولده إبراهيم.

وقع لنا حديثه في «جزء البانياسيّ».

٢٨٢ - عبد الغفّار بن عبد الله بن الزُّبَير[٣].

أبو نصر التّمّار المَوْصِليّ.

سمع: أبا شِهاب الحنّاط، والمُعَافَى بن عِمران، وعليّ بن مُسْهِر، والعبّاس بن الفضل المقريء صاحب أبي عَمْرو بن العلاء.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصليّ، وغيره.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين[٤].

---

(١) أنظر عن (عبد الصمد بن موسى الأمير) في:
أنساب الأشراف للبلاذري ٣/١١٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٤٧، وتاريخ الطبري ٩/٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢١، ٢٦٥، ٤٠٨، وتاريخ بغداد ١١/٤١ رقم ٥٧١٦، ومروج الذهب ٣٦٥٢، والكامل في التاريخ ٧/٧٨٣ ٨٥، ١٢٥، ولسان الميزان ٤/٢٣ رقم ٦١.

(٢) قال الخطيب: ولي إمارة الموسم وإقامة الحج في خلافة جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين، وأربع وأربعين، وخمس وأربعين، ومائتين. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (عبد الغفار بن عبد الله) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢١٩، والجرح والتعديل ٦/٥٤ رقم ٢٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢١.

(٤) وقال ابن حبّان: «مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل» (٨/٤٢١).

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٢٨٣ ـ عبد الكريم بن الحارث بن مسكين الزُّهْريّ.

مولاهم المصريّ الفقيه أبو بكر.

حدَّث عن: ابن وهْب، وغيره.

وليس أبوه قاضي مصر، بل آخر تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

٢٨٤ ـ عبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيْث بن سعد[١] ـ م. د. ن. ـ

أبو عبد الله الفَهْميّ المصريّ.

عن: أبيه، وعبد الله بن وهْب، وأسد السُّنَّة.

وعنه: م. د. ن.، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وعبْدان الأهوازيّ، وعمر البُجَيْريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو حاتم الرّازيّ، وقال[٢]: صدوق.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين، وكان عسِراً في الحديث، بصيراً بالفِقْه.

٢٨٥ ـ عبد الملك بن عبد ربّه الطّائيّ[٣].

حدَّث ببغداد عن: هُشَيْم، وعَبْثَر بن القاسم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسين بن محمد، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ الكبير، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ الصغير، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (عبد الملك بن شعيب) في:
التاريخ الصغير ٢٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٨٣، والجرح والتعديل ٥/٣٥٤ رقم ١٦٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/٤٣٥ رقم ٩٧٩، والسابق واللاحق ١٢١، والمعجم المشتمل ١٧٥ رقم ٥٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٥٤، والكاشف ٢/١٨٤ رقم ٣٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٦/٣٩٨ رقم ٨٤٩، وتقريب التهذيب ١/٥١٩ رقم ١٣١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٥٤.

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن عبد ربّه) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٣١، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٠، ٣٩١، وتاريخ بغداد ١٠/٤٢٣ رقم ٥٥٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٦ رقم ٣٨٢٦، ولسان الميزان ٤/٧٦٦ ٦٧ رقم ١٩٦.

٢٨٦ ـ عبد الملك بن مروان بن قارظ الأهوازيّ[١] ـ د. ـ

أبو مروان، وأبو الوليد البصْريّ، إمام مسجد أبي عاصم.

عن: أبي داود الطَّيالسيّ، وشَبّابة بن سَوّار، وأبي عامر العَقَديّ، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.

وقيل إنه روى عن: يزيد بن زُرَيع.

وعنه: دَ.، وأبو زُرْعة، وعِمران بن موسىٰ السَّخْتيانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسين.

٢٨٧ ـ عبد الواحد بن يحيىٰ بن خالد الغافقيّ المعروف بسَوَادة[٢].

نزل في غافق، وإنّما ولاؤه لعمر بن عبد العزيز، رحمه الله.

روى عن: ضِمام بن إسماعيل، ورِشْدِين بن سعد، وابن وهْب.

روى عنه جماعة آخرهم عبد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان.

ترجمه ابن يونس وقال: تُوُفّي قريباً من سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[٣].

وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن حَكَم المَعَافِريّ: ثنا عبد الواحد بن يحيىٰ، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن ربيعة بن سيف قال: كنّا برودُس، فقُتِل رجلٌ، قتله العدوّ، وتُوُفّي رجلٌ. فَحُمِلا إلى قبريهما، فمال النّاس إلى المقتول، فقال فَضَالة بن عُبَيْد صاحب النبيّ ﷺ: والله ما كنتُ أبالي مِن أيّ حُفْرتيهما بُعِثت. ثمّ تلا ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾[٤] الآيتين.

---

(١) أنظر عن (عبد الملك بن مروان) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٦٨ رقم ١٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٨٩ وفيه «قيراط» بدل «قارظ»، وقال محقّقه بالحاشية (١٠): «لم نظفر به»، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٦، والمعجم المشتمل ١٧٦ رقم ٥٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٦٢، والكاشف ٢/١٨٩ رقم ٣٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٦/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٨٧٩، وتقريب التهذيب ١/٥٢٣ رقم ١٣٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن يحيى) في:
الأنساب لابن السمعاني ٩/١١٧، ١١٨.

(٣) وقع في الأنساب ٩/١١٨ أنه توفي قريباً من سنة خمس وأربعين ومائة! وهذا وهْم.

(٤) سورة الحج، الآيتان ٥٧ و٥٨.

رواه ابن يونس في اسم «ربيعة».

٢٨٨ ـ **عبد الوهّاب بن زكريّا**[١].

أبو سعيد الإصبهانيّ المعدّل. عمّ عبد الله بن محمد بن زكريّا.

يروي عن: أبي داود الطَّيالِسيّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وأزهر السّمّان، والقَعْنَبيّ، وجماعة.

وعنه: مُطَيَّن، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ.

٢٨٩ ـ **عبد الوهّاب بن الضّحّاك**[٢] ـ ق. ـ

أبو الحارث العُرْضيّ[٣].

يروي عن: إسماعيل بن عيّاش، وعبد العزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعَبْدان، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (عبد الوهاب بن زكريا) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٣٣، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٢١٧.

(٢) أنظر عن (عبد الوهاب بن الضحّاك) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٠٠ رقم ١٨٣٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٥١٣٨، ٥٣١ و٢/٣١٤ و٣/٤٠١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٤٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٧٨ رقم ١٠٤٤، والجرح والتعديل ٦/٧٤ رقم ٣٨١، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١٤٧، ١٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٩٣٣، ١٩٣٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢١ رقم ٣٤٦، والفوائد العوالي للتنوخي ١١٩، ١٢١، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٣ رقم ١٣٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٨ رقم ٥٧٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٥٧ رقم ٢٢٠٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/١٦٤، واللباب لابن الأثير ٢/٣٣٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٢ رقم ٣٨٩٠، وميزان الإعتدال ٢/٦٧٩ رقم ٥٣١٦، والكاشف ٢/١٩٣ رقم ٣٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٦/٤٤٦ ـ ٤٤٨ رقم ٩٣٠، وتقريب التهذيب ١/٥٢٧، ٥٢٨ رقم ١٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٥٤ رقم ٩٦١.

(٣) العُرْضي: بضم العين وسكون الراء المهملتين: نسبة إلى: عُرض، وهي ناحية دمشق.

وولي قضاء سَلَمية، وبها تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين.
قال الدَّارَقُطْنيّ[1] وغيره: متروك.
وقال البخاريّ[2]: عنده عجائب.
وقال دَ: كان يضع الحديث، قد رأيته[3].
وأمّا محمد بن عَوْف فكان يُحْسِن القول فيه[4].
وقال عَبْدان: هو والمسيّب بن وضّاح سواء[5].
وقال ابن عديّ[6]: بعض حديثه لا يُتابع عليه[7].

٢٩٠ ـ عبد الوهّاب بن عبد الرّحيم الأشجعيّ الدّمشقيّ الجُوَيْريّ[8] ـ د. ـ
عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وشُعيب بن إسحاق، وجماعة.
وعنه: د.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الدّحْداح أحمد بن محمد، وآخرون.
تُوُفّي في المحرَّم سنة خمسين ومائتين[9].

---

(١) في: الضعفاء والمتروكين ١٢١ رقم ٣٤٦: «له مقلوبات وأباطيل».
(٢) في تاريخه الكبير ٦/١٠٠، واقتبسه ابن عديّ في «الكامل» ٥/١٩٣٣.
(٣) تاريخ دمشق ٢٥/١٦٤، تهذيب الكمال ٢/٨٦٩.
(٤) الكامل لابن عديّ ٥/١٩٣٣.
(٥) في الكامل ٥/١٩٣٣.
(٦) في الكامل ٥/١٩٣٤.
(٧) وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: «متروك الحديث».
وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمع منه أبي بالسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وقال: كان يكذب.
وقال أبو حاتم أيضاً: سألت أبا اليمان عنه فقال: لا يكتب عنه هذا قاصّ، ثم أتيناه فأخرج إلينا شيئاً من الحديث فقال: هذا جميع ما عندي، ثم بلغني أنه أخرج بعدنا حديثاً كثيراً.
وقال أيضاً: قال محمد بن عوف وقيل لي إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدّث بها عن إسماعيل بن عيّاش، وحدّث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله عزّ وجلّ، فضمن لي أن لا يحدّث بها، فحدّث بها بعد ذلك. (الجرح والتعديل ٦/٧٤).
(٨) أنظر عن (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤١١، ٤١٢، والمعجم المشتمل ١٧٨ رقم ٥٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٧٠، والكاشف ٢/١٩٤ رقم ٢٥٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/٤٤٩ رقم ٩٣٣، وتقريب التهذيب ١/٥٢٨ رقم ١٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨.
(٩) ويقال: سنة تسع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل).

وكان صَدُوقاً.

٢٩١ ـ عبد الوهّاب بن فُلَيْح المكّيّ المقريء[١].

أبو إسحاق، مولىٰ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز.

أحد الحُذّاق بالقراءة.

قرأ على: داود بن شِبْل بن عَبّاد، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بَزِيع، وشعيب بن أبي مُرَّة، وجماعة مِن المكّيّين.

وسمع من: سُفْيان بن عُيَيْنة، والْيَسَع بن طلحة، وعبد الله بن ميمون، ومروان بن معاوية الفَزَارِيّ، والمُعَافَى بن عِمران المَوْصِليّ.

روى عنه القراءة عرْضاً: إسحاق الخُزَاعيّ المكّيّ، ومحمد بن عِمران الدِّينَوَرِيّ، والحسن بن محمد الحدّاد، والعبّاس بن أحمد.

قال النّقّاش: نا محمد بن عِمران: سمعت عبد الوهّاب بن فُلَيْح يقول: قرأت على أكثر من ثمانين نفساً، منهم مَن قرأت عليه، ومنهم مَن سألته عن الحروف المكّيّة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٢]: عبد الوهّاب بن فُلَيْح المقريء، روى عنه أبي، وسُئِل عنه فقال: صدوق، كتبتُ عنه [بمكة][٣] سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وقال محمد بن أحمد الشَّطويّ: نا عبد الوهّاب بن فُلَيْح، نا سُفيان، فذكر حديثاً.

وقال محمد بن هارون الأزْديّ: ثنا عبد الوهّاب بن فُلَيْح، نا مروان بن مروان، فذكر حديثاً.

---

(١) أنظر عن (عبد الوهاب بن فُلَيح) في:
الجرح والتعديل ٦/٧٣ رقم ٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤١١، ومعرفة القراء الكبار ١/١٨٠ رقم ٧٩، والعقد الثمين ٥/٥٣٦، ٥٣٧، وغاية النهاية ١/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٢٠٠١.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٧٣.

(٣) الإضافة من: الجرح والتعديل.

وقال يحيىٰ بن محمد بن صاعد: نا عبد الوهّاب بن فُلَيْح، نا عبد الله بن ميمون القدّاح.

وممّن روى عنه: حاتم بن منصور الشّاشيّ، ومحمد بن موسىٰ الحُلْوانيّ.

وغلط من قال: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وسبعين.

وقد وقع لي حديثه عالياً. قرأتُ على عبد الحافظ بنابلس، ويوسف الحجّار بدمشق: أخبرنا موسىٰ بن عبد القادر، أنا سعيد بن البنّا، أنا عليّ بن البُسْريّ، أنا أبو طاهر المخلّص: ثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الوهّاب بن فُلَيْح المكّيّ: حدّثني جدّي اليَسَع بن طلحة بن أبزود المكّيّ، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: جاءت أمّ محصَن بنت قيس إلى النبي ﷺ بصبيّ لها لم يأكل الطَّعام فقالت: يا رسول الله، برّك عليه. فأجلسه في حجْره فبال عليه الصّبيّ، فدعا بماءٍ فصبّه على البَوْل ولم يغسله[1].

اليسع هذا يروي عن عطاء بن أبي رباح أيضاً. كان الحُمَيْديّ يحطّ عليه، وقال البخاريّ[2]: مُنْكَر الحديث[3].

قلت: وأبوه لم يذكره أبو محمد بن أبي حاتم، ولا أعرفه.

٢٩٢ ـ عبد بن حُمَيْد بن مضر[4] ـ م. ت. ـ

---

(١) ذكره ابن عديّ في الكامل ٧/٢٧٤٤، وفيه: «لم يأكل الشباع» بدل «الطعام».
(٢) في التاريخ الكبير ٨/٤٢٥.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٦٢ رقم ٢٠٩٦.
(٤) أنظر عن (عبد بن حميد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٦٨ (بالهامش)، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٩، ٣٠ رقم ١٠٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٢٧٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٩ رقم ٥٧٩، واللباب لابن الأثير ٣/٩٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٧١، ٨٧٢، والكاشف ٢/١٩٥ رقم ٣٥٧٢، ودول الإسلام ١/١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٥ ـ ٢٣٨ رقم ٨١، والعبر ١/٤٥٤، ومرآة الجنان ٢/١٥٥، والبداية والنهاية ١١/٤، وتهذيب التهذيب ٦/٤٥٥ ـ ٤٥٧ رقم ٩٤٠، وتقريب التهذيب ١/٥٢٩ رقم ١٤١١، وطبقات الحفاظ ٢٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وشذرات الذهب ٢/١٢٠، وكشف الظنون ٤٥٣، وهدية العارفين ١/٤٣٧، والأعلام ٤/٤١، ومعجم المؤلفين ٥/٦٦، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٩، ١٧٠.

أبـو محمـد الكِشّيّ، ويقـال الكِسّيّ بكسْـر الكـاف وسين مهملة. واسمـه عبد الحميد، ولكن خُفِّف.

صنّف «المُسْنَد الكبير» الّذي وقع لنا مُنْتَخَبُه، و «التّفسير»، وغير ذلك.

وكان أحد الحفّاظ بما وراء النّهر.

رحل في حدود المائتين ولقي الكبار.

فسمـع: يزيـد بن هارون، وابن أبي فُـدَيْـك، ومحمـد بن بِشْـر العبْـديّ، وعليّ بن عـاصم، ومحمـد بن بكـر البـرسـانيّ، وحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبا أسامة، وعبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكيّ، وعبد الرّزّاق، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: م.ت.، وولده محمد بن عبد، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وبكر بن المَـرْزُبـان السَّمَـرْقَنْـديّ، وزاهـد بن عبـد الله الصُّغْـديّ، وإبـراهيم بن خُـرَيْم الشّـاشيّ، وحامد بن الحَسَن الشّاشيّ، وحفص بن بوخاش، وخلْق سواهم.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْد سنة تسع وأربعين[1].

علّق له البخاريّ في دلائل النُّبُوَّة من «صحيحه»[2].

قـال غُنْجَار في تـاريخه: نـا أحمد بن أبي حـامد البـاهليّ، ثنـا حفص بن برخاش[3] الكِشّي قال: كان شيخنـا يحيىٰ بن عبد القـادر مريضـاً، فعاده عبـد بن حُمَيْد، فبكى[4] وقال: لا أبقاني الله بعدك يا با زكريّا.

قال: فماتا جميعاً. مـات يحيىٰ، ثمّ مات عبـد اليوم الثّـاني فجأةً من غيـر مرض، ورُفِعت جنازتهما في يومٍ واحد. كذا في السَّند «ابن برخاش»، وهو ابن بوخاش.

وممّن حدَّث عن عبد: أبـو مُعَاذ عبّـاس بن إدريس، وسليمان بن إسـرائيل الخُجَنْـديّ، والشّـاه بن جعفـر النَّسْفيّ، ومحمـود بن عَنْبَـر، ومكّيّ بن نـوح المقريء.

---

(١) المعجم المشتمل ١٧٩.

(٢) ج ٤/٢٦٨.

(٣) سيأتي تصويبه.

(٤) في الأصل: «فبكا».

٢٩٣ ـ عبد ربّه بن خالد النُّمَيْريّ البصْريّ[١] ـ ق. ـ

أبو المُغَلِّس.

روى عن: أبيه، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن أبي الدّنيا، وعَبْدان الأهوازيّ.

وثّقه ابن حِبّان[٢].

وتُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٢٩٤ ـ عَبْدة بن عبد الرّحيم[٣] ـ ن. ـ

أبو سعيد المَرْوَزِيّ.

عن: ابن عُيَيْنَة، وبقيّة، ووَكِيع، وطبقتهم.

وعنه: ق. وقال: ثقة[٤]، ومحمد بن زبّان المصريّ، ومحمد بن أحمد بن عُمارة، وآخرون.

تُوُفّي يوم عَرَفَة بدمشق من سنة أربعٍ وأربعين[٥].

ويقال له: البابانيّ. وبابان محلّةٌ بمَرْو.

قال الحاكم: نا أبو الحسين بن أبي القاسم المذكّر: سمعت عمر بن أحمد بن عليّ الجوهريّ ابن علّك: أنا أبي قال: قال عَبْدة بن عبد الرحيم: خرجنا في سَرِيّةٍ، معنا شابٌّ مقريء صائم قوّام، فمررنا بحصن، فمال لينزل، فنظر إلى امرأة من الحصن فعشقها، فقال لها: كيف السّبيل إليك؟

---

(١) أنظر عن (عبد ربّه بن خالد) في:
الثقات لابن حبّان ٤٢٢/٨، والكاشف ١٣٧/٢ رقم ٣١٦٦، وتهذيب التهذيب ١٢٦/٦ رقم ٢٦٢، وتقريب التهذيب ٤٧٠/١ رقم ٨٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣.

(٢) بذكره في ثقاته.

(٣) أنظر عن (عبدة بن عبد الرحيم) في:
الجرح والتعديل ٩٠/٦ رقم ٤٦١، والثقات لابن حبّان ٤٣٦/٨، ٤٣٧، والمعجم المشتمل ١٧٩ رقم ٧٥٧٨ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٧٣/٢، والمغني في الضعفاء ٤٦٤/٢ رقم ٣٩٨، وميزان الإعتدال ٦٨٥/٢ رقم ٥٣٣٤، والكاشف ١٩٦/٢ رقم ٣٥٧٧، وتهذيب التهذيب ٤٦١/٦ رقم ٩٥٠، وتقريب التهذيب ٥٣٠/١ رقم ١٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

(٤) المعجم المشتمل ١٧٩، وقال في موضع آخر: لا بأس به.

(٥) المعجم المشتمل.

قالت: هيّن؛ تتنصّر وأنا لك.

ففعل، فأدخلوه. فلمّا قَفَلْنا من غزْونا رأيناه ينظر مِن فوق الحصن، فقلنا: ما فعل قرآنك؟ ما فعلت صلاتك؟

قال: اعلموا أنّي نسيتُ القرآن كلّه، ما أذكر منه إلّا قوله: ﴿رُبما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ*ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾[1] الآية[2].

٢٩٥ ـ عُبَيْد الله بن إدريس النَّرْسيّ ثمّ البغداديّ[3].

عن: إسماعيل بن عيّاش، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والقاسم بن زكريّا المطرِّز، وعبد الله المدائنيّ، وآخرون.

وكان ثقة، من موالي بني ضَبَّة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[4].

٢٩٦ ـ عُبَيْد الله بن الجهم البصْريّ الأنْماطيّ[5]ـ ق. ـ

عن: ضَمْرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد الرمليّين.

وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وابن خُزَيْمة، وأبو رُوْق أحمد بن محمد الهِزّانيّ، وجماعة.

٢٩٧ ـ عُبَيْد الله بن حفص بن عمر.

---

(١) سورة الحجر، الآيتان ٢، ٣.

(٢) قال أبو حاتم: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: دخل الشام فحدّثهم بها، فحديثه عند أهل خراسان والشام. (٨/٤٣٦، ٤٣٧).

(٣) أنظر عن (عبيد الله بن إدريس) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٠٨ رقم ١٤٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٦، وتاريخ بغداد ١٠/٣٢٣ رقم ٥٤٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٩ رقم ٥٨٠.

(٤) قال أبو حاتم: صدوق.

(٥) أنظر عن (عبيد الله بن الجهم) في:
المعرفة والتاريخ ١/١٩٩، والكاشف ٢/١٩٧ رقم ٣٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٧/٦ رقم ١١، وتقريب التهذيب ١/٥٣١ رقم ١٤٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

أبو محمد العبْديّ البصْريّ، ويُعرف بعُبَيد.
سمع: مُعَاذ بن هشام، والفضل بن عبد الحميد المَوْصِليّ.
وعنه: أبو عَرُوبة.

٢٩٨ - عُبَيْد الله بن سعيد بن يحيىٰ بن بُراد[1] - خ. م. ن. -
أبو قُدامة السَّرْخَسِيّ. مولىٰ بني يشكر.
سكن نَيْسابور ونشَرَ بها عِلْمَه. وكان من الحُفَّاظ الأثبات.
سمع: حفص بن غِياث، ويحيىٰ القطّان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومُعاذ بن هشام، ووهْب بن جرير، وعبد الرحمن بن مهديّ، وإسحاق الأزرق، وطبقتهم.

وقد روى البخاريّ في كتاب «الأفعال» عنه، عن حمّاد بن زيد. فإنْ كان لقِيَه فهو أكبر شيوخه.

روى عنه: خ. م. ن.، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو زُرْعة، وجعفر الفِرْيابيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وابن خُزَيْمة، وخلْق.

قال النّسائيّ: ثقة مأمون قَلَّ من كتبنا عنه مثله[2].
وقال ابن حِبّان[3]: هو الّذي أظهر السُّنّة بسَرْخَس، ودعا النّاس إليها.

---

(١) أنظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:
الأدب المفرد للبخاري، رقم ٩١٨ و١٠١٢ و١٢٦٨، والتاريخ الكبير، له ٥/٣٨٣ رقم ١٢٢٧، وفيه «برد»، والتاريخ الصغير، له ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٧٧، ٣٧٨، والجرح والتعديل ٥/٣٦٧ رقم ١٥٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/٤٠٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٦٤ رقم ٦٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١١ رقم ١٠٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠١ رقم ١١٥٠، والمعجم المشتمل ١٨٠ رقم ٥٨٢، وطبقات الحنابلة ١/١٩٨ رقم ٢٦٩ وفيه: «برد»، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٧٨، والكاشف ٢/١٩٨، رقم ٣٥٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٩٢ و١٢/١١٢، ١١٣ رقم ٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٧، ٥٨، والعبر ١/٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٧/١٦، ١٧ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ١/٥٣٣ رقم ١٤٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٠، وشذرات الذهب ٢/٩٩.
(٢) المعجم المشتمل ١٨٠.
(٣) في الثقات ٨/٤٠٦.

وقال يحيىٰ بن المَوْصليّ: كان إماماً فاضلاً خيّراً.

وقال البخاريّ[1]: مات سنة إحدى وأربعين. زاد غيره: بفِرَبْر.

٢٩٩ ـ عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر التَّيْميّ[2].

أبو القاسم المدنيّ. نزيل قوص.

روى عن: ابن أبي فُدَيْك، وغيره.

روى عنه: عليل بن أحمد، وعليّ بن الحسن بن قُدَيد، وأحمد بن داود، وجماعة مصريّون.

تُوُفّي في آخر سنة خمسٍ وأربعين بمكّة بعد قضاء النُّسُك[3].

٣٠٠ ـ عُبَيْد بن أسباط بن محمد[4] ـ ت. ق. ـ

أبو محمد القُرَشيّ. مولاهم الكوفيّ.

عن: أبيه، وعبد الله بن إدريس، ويحيىٰ بن يَمَان، وغيرهم.

وعنه: ت. ق.، والبخاريّ في غير الجامع، ومُطَيَّن، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وإبراهيم بن محمد بن مُتَّوَيْه، وجماعة.

قال مُطَيَّن: مات في ربيع الآخر سنة خمسين[5].

قال: وكان ثقة[6].

---

(١) في تاريخه الكبير وتاريخه الصغير، وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

(٢) أنظر عن (عبيد الله بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٢٢ رقم ١٥٣٣.

(٣) قال أبو حاتم: ثقة.

(٤) أنظر عن (عبيد بن أسباط) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٦٣، والجرح والتعديل ٥/٤٠٢ رقم ١٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٢، والمعجم المشتمل ١٨٣ رقم ٥٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٩١، والكاشف ٢/٢٠٦ رقم ٣٦٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/٥٨، ٥٩ رقم ١١٨، وتقريب التهذيب ١/٥٤١ رقم ١٥٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

(٥) المعجم المشتمل ١٨٣، وقال ابن حبّان: مات سنة خمس ومائتين، وكان من حلفاء قريش. (٨/٤٣٢).

(٦) وقال ابن حبّان: «شيخ».

٣٠١ - عُبَيْد بن إسماعيل[١] - خ. -
أبو محمد القُرَشيّ الهبّاريّ الكوفيّ.
اسمه عبد الله.

روى عن: المحاربيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، وعيسىٰ بن يونس، وأبي أسامة، وجماعة.

وعنه: خ.، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، وعليّ بن العبّاس المقانيّ، وعمر البُجَيْريّ، ومُطَيَّن، ومحمد بن الحسين الخَيْثميّ الأشْنانيّ، وآخرون.

وثَّقه مُطَيَّن أيضاً وقال: مات في آخر ربيع الأوّل سنة خمسين[٢].

٣٠٢ - عُبَيْد بن هشام[٣] - د. -
أبو نُعَيْم الحلبيّ القَلانِسِيّ. جُرْجانيّ الأصل.

روى عن: مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأسلميّ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر الرَّقّيّ، وابن المبارك، وبكر بن خُنَيْس العابد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وجماعة.

وعنه: د. حديثاً واحداً، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، وجعفر

---

(١) أنظر عن (عُبيد بن إسماعيل) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٤٢، ٤٤٣ رقم ١٤٤١ وفيه قال: إسمه في الأصل: عبد الله، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٥، والجرح والتعديل ٥/٤٠٢ رقم ١٨٦١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٧٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٣١ رقم ١٢٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٣ رقم ٥٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٩١، والكاشف ٢/٢٠٧ رقم ٣٦٥٦، وتهذيب التهذيب ٧/٥٩ رقم ١١٩، وتقريب التهذيب ١/٥٤١ رقم ١٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٤٤٣، والثقات ٨/٤٣٣.

(٣) أنظر عن (عبيد بن هشام) في:
الجرح والتعديل ٥/٦ رقم ٢٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٩ رقم ٤٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٨٩٦، ٨٩٧، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢٠ رقم ٣٩٧٨، وميزان الإعتدال ٣/٢٤ رقم ٥٤٤٧، والكاشف ٢/٢١٠ رقم ٣٦٨٨، وتهذيب التهذيب ٧/٧٦، ٧٧ رقم ١٦٥، وتقريب التهذيب ١/٥٤٦ رقم ١٥٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

الفِـرْيابيّ، وأبـو عَرُوبَـة، وأبو بكـر بن أبي داود، وأحمد بن عبـد الله بن سـابـور الدّقّاق، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقـال أبو داود: ثقـة، إلاّ أنه تغيَّـر في آخر أمـره. لقَّن أحـاديث ليس لهـا أصل[2].

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[3].

٣٠٣ ـ عبدوس بن مالك العطّار[4].

صاحب الإمام أحمد.

كان أحمد يجلّه ويحترمه لسِنِهِ.

روى عن: إسحاق الأزرق، وشَبّابة بن سَوّار، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وآخرون.

٣٠٤ ـ عُتْبة بن عبد الله بن عُتْبة اليَحْمَديّ المَرْوَزِيْ[5] ـ ن. ـ

أبو عبد الله. من بقايا المُسْنِدين بخُراسان.

روى عن: مـالـك بن أنس، وسعيـد بن سـالم القـدّاح، وابن المبـارك، وابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسىٰ السِّينانيّ، وجماعة.

وعنـه: ن.، ومحمـد بن عليّ الحكيم التِّـرمِـذيّ، وعيسىٰ بن محمـد المَـرْوَزيّ الكـاتب، وإسحـاق بن إبـراهيم البُسْتيّ، والحَسَن بـن سُفْيـان،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٩٦.

(٣) تهذيب الكمال.

(٤) أنظر عن (عبدوس بن مالك) في:
تاريخ بغداد ١١/١١٥ رقم ٥٨٠٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٤١ ـ ٢٤٦ رقم ٣٣٨ وفيه كنيته: «أبو محمد».

(٥) أنظر عن (عتبة بن عبد الله) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٥٠٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٢، والمعجم المشتمل ١٨٤ رقم ٥٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٠٢، ٩٠٣، والكاشف ٢/٢١٤ رقم ٣٧١٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٣٩ ـ ٥٤١ رقم ١٥٨، وتهذيب التهذيب ٧/٩٧، ٩٨ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ٢/٤ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧، ٢٥٨.

وابن خُزَيْمة، وهو مِن كبار شيوخه.

قال النّسائيّ: لا بأس به[1].

وقال مرّةً: ثقة.

وممّن روى عنه: أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه مؤرِّخ مَرْو وقال: مات في ذي الحجّة سنة أربعٍ وأربعين.

٣٠٥ - عتّاب بن ورقاء.

أحد فُحُول الشُّعراء في هذا الوقت.

وله في الزُّهد هذه القطعة البديعة:

أمَا صَحى، أما انتهى، أما آرعوى؟ ... أما رأى الشَّيْب بفُودَيْه بدا؟
سُقْياً لأيّام الشّباب وله ... غادَرَني مِن بعدِهِ بادي الأسى
أكان رَبْعاً ذا أنينٍ فعفا ... أم كان بُرْداً ذا شباب فنضا؟
بل كان مَلَكاً فآنقضى وخَفْضُ ... عيشٍ فمضى وجدُ سعدٍ فكبى

وله:

إنّ اللّيالي للأنام مناهلُ ... تُطْوى وتُنْشَرُ بينها الأعمارُ
فقِصارهنّ مع الهموم طويلةٌ ... وطِوَالُهنّ مع السّرور قِصَارُ

٣٠٦ - عثمان بن إسماعيل بن عِمران[3] - ق. -

أبو محمد الهُذْليّ الدّمشقيّ.

عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية.

وعنه: ق.، وأحمد بن أنس بن مالك، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن خُرَيم العُقَيْليّ، وجماعة.

---

(١) المعجم المشتمل.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (عثمان بن إسماعيل) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٤ رقم ٦٠٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٠٥، والكاشف ٢/٢١٦ رقم ٣٧٣٢، وتهذيب التهذيب ٧/١٠٦، ١٠٧ رقم ٢٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٦ رقم ٣٦.

٣٠٧ ـ عثمان بن أيّوب بن أبي الصَّلْت القُرْطُبيّ[1].

الفقيه الزّاهد.

روى عن: الغاز بن قيس، وأصْبَغ بن الفَرَج المصريّ، وجماعة.

وهو أول من أدخل المدوّنة إلى الأندلس. وكان كبير المحلّ.

أُريد على القضاء فامتنع. وكان صديقاً ليحيىٰ بن يحيىٰ.

تُوُفّي سنة ستٍّ أو سبْعٍ وأربعين ومائتين[2].

٣٠٨ ـ عُذْرة بن مُصْعَب القَدَريّ[3].

أبو مجاهد المصريّ المؤذّن بحلب.

عن: ابن وهْب، وغيره.

مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين[4].

٣٠٩ ـ عسكر بن الحُصَين[5].

أبو تُراب النَّخْشَبيّ الزّاهد.

من كبار مشايخ الطّريق. ونَخْشَب هي نَسَف، بلد من نواحي بَلْخ.

صحِب: حاتماً الأصمّ، وغيره.

---

(١) أنظر عن (عثمان بن أيوب) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٠٢ رقم ٨٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٠٣ رقم ٦٩٦، وبغية الملتمس للضبي ٤١٠ رقم ١١٧٩.

(٢) وقيل: سنة ثمان وثلاثين. (البغية ٤١٠).

(٣) أنظر عن (عُذرة بن مصعب) في:
الإكمال لابن ماكولا ٦/٢٠٣.

(٤) ورّخه ابن ماكولا، وقال: أسند ثلاثة أحاديث فيما أعلم.

(٥) أنظر عن (عسكر بن الحصين) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٤٦ ـ ١٥١ رقم ٢٠، وحلية الأولياء ١٠/٢١٩ ـ ٢٢٢ رقم ٥٥٠، والرسالة القشيرية ٢٢، وتاريخ بغداد ١٢/٣١٥ ـ ٣١٨ رقم ٦٧٥٨، والأنساب ١٢/٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٥٥، ٥٦، واللباب ٣/٣٠٣، والكامل في التاريخ ٧/٩٢، وطبقات الحنابلة ١/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٣٤٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٤، ٤٦٦، ودول الإسلام ١/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٤٥، ٥٤٦ رقم ١٦١، والعبر ١/٤٤٥، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، والنجوم الزهرة ٢/٣٢١، ومفتاح السعادة ٢/١٧٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٩٦، والكواكب الدرّية ١/٢٠٢، ودائرة معارف البستاني ٢/٥٤.

وحدَّث عن: محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ونُعَيْم بن حمّاد، وأحمد بن نصر النَّيسابوريّ، وغيرهما.

وعنه: الفتح بن شُخْرُف، وأحمد بن الجلاّء، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن زكريّا الإصبهانيّ، ويوسف بن الحسين الرّازيّ، وعليّ بن أحمد السّائح، وآخرون.

وكان صاحب أحوال وكرامات.

روى عن أحمد بن نصر، عن أبي غسّان الكوفيّ، عن مسلم بن جعفر قال: قال وهْب بن منبّه: الإيمان عُرْيان ولباسه التَّقوى، وزينته الحياء، وماله الفِقْه.

وقال: ثلاثٌ من مناقب الإيمان: الاستعداد للموت، والرِّضا بالكَفاف، والتفويض إلى الله. وثلاثٌ من مناقب الكُفْر: طول الغَفْلة عن الله، والطِّيَرة، والحسد.

وعن يوسف بن الحسين قال: كنتُ مع أبي تُراب بمكّة فقال: احتاج إلى كيس دراهم. فإذا رجلٌ قد صَبَّ في حُجْره كيس دراهم، فجعل يفرِّقه على مَن حوله، وكان فيهم فقير يتراءى له أن يعطيه شيئاً، فما أعطاه شيئاً. ونفدت الدراهم، وبقيت أنا وأبو تراب والفقير، فقال له: تراءيت لك غير مرّة، فلم تُعْطِني شيئاً.

فقال له: أنت لا تعرف المعطي.

وعن أبي تُراب قال: إذا رأيت الصُّوفيّ قد سافر بلا رَكْوة فاَعلم أنّه قد عزم على ترك الصّلاة.

وسُئِل أبو تُراب عن صفة العارف، فقال: الّذي لا يكدّره شيء، ويصفو به كلّ شيء.

وقال أبو عبد الله بن الجلاّء: لقيتُ ألفَيْ شيخ، ما لقيت فيهم من الصّادقين إلاّ رجلين، أحدهما أبو تُراب النَّخْشَبيّ والآخر أبو عُبَيْد البُسْريّ[1].

---

(١) وفي طبقات الصوفية للسلمي ١٤٧ قال أبو عبد الله بن الجلاّء: لقيت ستمائة شيخ، ما لقيت =

وقال أحمد بن مروان الدِّينَوَريّ: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: جاء أبو تُراب النَّخْشَبيّ إلى أبي، فجعل يقول أبي: فلان ضعيف، فلان ثقة.

فقال أبو تُراب: لا تغتاب العلماء يا شيخ.

فالتفتَ أبي إليه وقال له: ويْحك، هذا نصيحة، ليس هذا غيبة[1].

كان أبو تراب رحمة الله عليه كثير الحجّ، فانقطع ببادية الحجاز، فَنَهَشَتْه السّباع في سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[2].

٣١٠ ـ عصابة الجرجرائيّ[3].

اسمه إسماعيل بن محمد بن حاتم الباذاميّ، نسبة إلى جدّه باذام.

قال الصُّولي: كان يتعسّف الألفاظ، ويتشيّع، ويهجو العبّاسيّين.

وقال محمد بن داود بن الجرّاح الكاتب في «أخبار الشعراء»: يُطيل ويتعسّف، غريب الكلام، وليس لشِعره حلاوة. وقد مدح إسحاق بن إبراهيم متولّي بغداد.

قال الصُّولي: أنشدنا أبو مالك الكِنْديّ: أنشدنا إسماعيل بن محمد الباذاميّ لنفسه في الحَسَن بن رجاء:

خِوانُ الأمير مُعَمَّى المكان ... له شَبَحٌ ليس بالمُسْتَهَانِ
يُرى بالخواطر لا بالمجسّ ... وبالخبر الشّاذّ لا بالعَيانِ
رِقاقٌ كمثل خيوط السّمام ... يقعن من الشّمس في حِراءانِ
فإنْ شرعتْ فيه أيديهم ... رجعن إليهم قصار البَنانِ
وأمّا غضائره الواردات ... فأسماءٌ ليس لها معاني

= فيهم مثل أربعة أوّلهم أبو تراب النخشبي. وفي حلية الأولياء ١٠/٢٢٠: لقيت زيادة على خمسمائة شيخ، ما لقيت مثل أربعة...

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣١٦.

(٢) طبقات الصوفية للسلمي ١٤٧، حلية الأولياء ١٠/٢٢٠.

(٣) أنظر عن (عصابة الجرجرائي) في:
مروج الذهب ٣٩٧، ومعجم البلدان (مادّة: جرجرايا) ٢/١٢٣.

٣١١ ـ عِصْمة بن الفضل النُّمَيْريّ[1] ـ ت. ق. ـ

أبو الفضل النَّيْسَابوريّ.

عن: أبي معاوية، وحسين الجُعْفيّ، وزيد بن الحُبَاب، وحَرَميّ بن عُمارة، وجماعة.

وعنه: ت. ق.، وعبد الله بن أحمد بن أبي وارة، ومحمد بن إسحاق السراج، والحسن بن الحُبَاب المقرىء، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، وطائفة.

قال أبو حاتم[2]: صدوق.

وقال الحسين القبّانيّ: مات عِصْمَة سنة خمسين ومائتين[3].

٣١٢ ـ عُقْبة بن قَبيصة بن عُقْبة[4] ـ ن. ـ

أبو رِياب السُّوَائيّ العامريّ الكوفيّ.

سمع: أباه، وعمه سُفْيان، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم.

وعنه: ن.، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، ومُطَيَّن، وابن خُزَيْمَة، وغيرهم.

قال النَّسائيّ: صالح[5].

---

(١) أنظر عن (عصمة بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٢١/٧ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّان ٥٢٠/٨، وتاريخ بغداد ٢٨٨/١٢ رقم ٦٧٢٨، والأنساب لابن السمعاني ١٤٦/١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٦ رقم ٦٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٩٣٢/٢، والكاشف ٢٣١/٢ رقم ٣٨٥٠، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٧ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢١/٢ رقم ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢١/٧.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (عقبة بن قبيصة) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٧٥٥٦ رقم ١٠١٣، والجرح والتعديل ٣١٦/٦ رقم ١٧٥٥، والثقات لابن حبّان ٥٠٠/٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٧ رقم ٦١١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٩٤٦/٢، والكاشف ٢٣٨/٢ رقم ٣٩٠٣، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٧ رقم ٤٤٧، وتقريب التهذيب ٢٨/٢ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

(٥) تهذيب الكمال ٩٤٦/٢.

٣١٣ ـ عُقْبة بن مُكْرَم[١] ـ م. د. ت. ق. ـ

أبو عبد الملك العمّي البُسْريّ، لا الكوفيّ؛ ذلك تقدّم في الطّبقة الماضية.

عن: غُنْدَر، ومحمد بن أبي عديّ، وابن أبي فُدَيْك، ويحيىٰ القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، ووهْب بن جرير، وخلْق.

وعنه: م. د. ت. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعليّ بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَويّ، ويحيىٰ بن صاعد، وآخرون.

قال أبو داود: ثقة ثقة، فوق بُنْدار في الثقة عندي[٢].

وقال غيره: كان ثقة مجوّداً.

قال السّرّاج: مات سنة ثلاثٍ وأربعين[٣].

٣١٤ ـ عَلْكَدَة بن نوح بن الْيَسَع الرُّعَيْنيّ الأندلسيّ[٤].

عن: ابن وهْب، وابن القاسم، وغيرهما.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين[٥].

---

(١) أنظر عن (عقبة بن مكرم) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والجرح والتعديل ٦/٣١٧ رقم ١٧٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/٥٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٠٩ رقم ١٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٢/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٦٧١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٨٢ رقم ١٤٥٩، وطبقات الحنابلة ١/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤١، والأنساب لابن السمعاني ٩/٦٤، والمعجم المشتمل ٨٧ رقم ٦١٢، واللباب ٢/٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٤٦، ٩٤٧، والكاشف ٢/٢٣٨ رقم ٣٩٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٧٨، ١٧٩ رقم ٦١، وتهذيب التهذيب ٧/٢٥٠، ٢٥١ رقم ٥٤١، وتقريب التهذيب ٢/٢٨ رقم ٢٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٦٧.

(٣) المعجم المشتمل وقال ابن حبّان في «الثقات»: مات سنة خمس ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل.

(٤) أنظر عن (علكدة بن نوح) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٤٣ رقم ١٠١١، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٣ رقم ٧٤٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٣٦ رقم ١٢٦٧.

(٥) وقال الضبي في البغية: مات بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣١٥ - عليّ بن الأزهر بن عبد ربّه بن الجارود ابن صاحب تُسْتَر الهُرْمُزان[1].

أبو الحَسَن الرّازيّ.

يروي عن: الفُضَيْل بن عِياض، وجرير بن عبد الحميد، ويحيىٰ بن سُلَيْم، وغيرهم.

تُوُفّي يوم عَرَفَة بِخُجَنْد[2] ممّا وراء النَّهْر[3].

٣١٦ - عليّ بن بكّار بن هارون[4].

أبو الحَسَن المِصِّيصيّ.

عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ، ومَخْلَد بن الحُسين.

وعنه: أبو الطَّيّب أحمد بن عُبَيْد الله الدّارميّ، وأحمد بن هارون البَرْدَنْجيّ، والحسن بن أحمد بن فِيل، ومحمد بن بركة بُرْداعس، ومُطَيَّن، وجماعة.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[5].

تُوُفّي بعد الأربعين ومائتين.

٣١٧ - عليّ بن جميل الرَّقّيّ[6].

---

(١) أنظر عن (علي بن الأزهر) في:
الجرح والتعديل ٦/١٧٥ رقم ١٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٠ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣): «لم نظفر به»!.

(٢) أنظر: معجم البلدان ٣/٤٠٢.

(٣) قال أبو حاتم الرازي: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث جدّاً».

(٤) أنظر عن (علي بن بكار) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٧٤، والسابق واللاحق ١٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٥٦، والكاشف ٢/٢٤٣ رقم ٣٩٤٢، وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٤٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٢ رقم ٢٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

(٥) وقال: «مستقيم الحديث». (٨/٤٧٤).

(٦) أنظر عن (علي بن جميل) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١١٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٨٥٧، =

أبو الحَسَن.

عن: جرير، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم.

وعنه: الحسين بن عبد الله بن يزيد القطّان، وأبو عَرُوبة، والفضل بن عبد الله بن مَخْلَد.

وكان كذّاباً.

قال ابن عديّ[1]: يسرق الحديث وروى البواطيل عن الثّقات.

وقال ابن حِبّان[2]: لا يحلّ كَتْبه حديثه بحال.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين[3].

٣١٨ - عليُّ بن الجَهْم بن بدر[4].

أبو الحسن السّاميّ الخُراسانيّ الأصل. البغداديّ الشّاعر المشهور، صاحب الدّيوان المعروف.

قيل كان يرجع إلى دِين وخير، وبراعة في ضُروب الشِّعر. وله اختصاصٌ زائد بالمتوكّل.

ومن شعره:

خليليَّ ما أحلى الهوى وأمرَّهُ وأعلَمني بالحُلْو منه وبالمُرّ

= ١٨٥٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٩١ رقم ٢٣٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٤ رقم ٤٢٣٢، وميزان الإعتدال ٣/١١٧ رقم ٥٨٠٠، والكشف الحثيث ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٥٠٠، ولسان الميزان ٤/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٥٥٦.

(١) في الكامل ٥/١٨٥٧.

(٢) في المجروحين ٢/١١٦.

(٣) في ثقات ابن حبّان: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(٤) أنظر عن (علي بن الجهم) في:
معجم الشعراء للمرزباني ١٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣١٩، وتاريخ الطبري ٩/١٥٢، ١٦١، ١٧٠، ١٧٥، ١٩٦، ٢٦٤، ومروج الذهب ٤٩، ١٧٢٢، ٢٨٤٠، ٢٨٧٦، ٢٩٣٣ - ٢٩٤١، ٢٩٦٤، ٢٩٦٧ - ٢٩٧١، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع (بتحقيقنا) ٣٨٤ رقم ٣٧٨، والأغاني ١٠/٢٠٣ - ٢٣٤، وطبقات الحنابلة ١/٢٦٤، وتاريخ بغداد ١١/٣٦٧ - ٣٦٩ رقم ٦٢١٧، والكامل في التاريخ ٧/١٢٤، ووفيات الأعيان ١/٣٥٥، ٣٥٦ و٣/٣٥٥ - ٣٥٨ و٥/٧٩٩ ٢٢٣، والبداية والنهاية ١١/٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٣٠، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ٢٦٠.

بما بيننا من حُرمة: هل رأيتما أرقّ من الشَّكوىٰ وأقسى من الهجر؟
وأفصح من عين المُحِبّ لسِتره ولا سيّما إنْ أطْلَقَتْ عبرةً تجري[1]

وله:

نُوّبُ الزمان كثيرة وأشدُّها شمل تحكم فيه يومُ فراق
يا قلبُ لِمْ عرَّضتَ نفسَك للهوىٰ؟ أو ما رأيتَ مصارع العُشّاق[2]

وكان ناصبيّاً منحرفاً عن عليّ عليه السّلام[3]. وقع في الآخر بينه وبين المتوكّل لكونه هجاه، فنفاه وكتبَ إلى ابن طاهر الأمير فصلَبه يوماً كاملاً[4]، ثم أطلقه. فسافر وتنقّل إلى الشام، فورد على المستعين كتابٌ مِن صاحب البريد بحلب أنّ عليّ بن الجَهْم خرج من حلب إلى العراق، فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيلٌ من كلْب، فقاتلهم قتالاً شديداً دون ماله، فأُثْخِن بالجراح، ولَحِقَه النّاس بآخر رَمَق[5]، فمات في سنة تسعٍ وأربعين.

وكانت بينه وبين أبي تمّام الطّائيّ مَوَدّة أكيدة[6].

ويقال كان عليّ بن الجَهْم في المحدَّثين كالنّابغة في المتقدّمين، لأنّه اعتذر إلى المتوكّل بما لا يقصّر عن اعتذارات النّابغة إلى النُّعمان.

فمن ذلك:

عفا الله عنك أما حُرْمه تعوذ بعفوك أن أبعَدا
ألم تَر عبداً عدا طَوْرَه ومولًى عفا وشيداً هدا
أقِلْني أقالك مَن لم يزلْ يقيكَ ويَصرِفُ عنك الرّدا

وله في حبسه:

---

(١) مروج الذهب ١١٣/٤.
(٢) تاريخ بغداد ٣٦٨/١١.
(٣) مروج الذهب ١١١/٤.
(٤) وفيات الأعيان ٣٥٥/٣.
(٥) وفيات الأعيان ٣٥٦/٣.
(٦) وفيات الأعيان ٣٥٦/٣.

قالوا: حُبِستَ، فقلت: ليس بضائري حبْسي، وأيّ مُهَنَّدٍ لم يُغْمَدِ[1]

وله وقد عُري وصُلِب أبيات يشبّه نفسه بالسّيف وقد جُرّد. وكان يُعَدّ من طبقة أبي تمّام في الشّعر.

وقد ذكر المسعوديّ[2] عنه أنّه كان يسُبّ أباه الّذي سمّاه عليّاً بغضاً منه لعليّ، رضي الله عنه ولا رضي عن باغضه.

٣١٩ - عليُّ بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مُخَارش بن مُشَمْرخ[3]- خ. م. ت. ن. -

أبو الحَسَن السَّعْديّ المَرْوَزِيّ. ولِمُشَمْرَخ صُحبة ووِفادة ثقة، حافظ، رحّال عالي الإسناد، كبير القدر.

سمع: شَرِيك بن عبد الله، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن

---

(١) مروج الذهب ١١٢/٤ في أبيات عدّة، ووفيات الأعيان ٣٥٧/٣.

(٢) في مروج الذهب ١١١/٤.

(٣) أنظر عن (عليّ بن حُجْر) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/٦ رقم ٢٣٨١، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والأدب المفرد، له رقم ٣٤٨، ٥٣١، ٥٥٣، ٧٠٥ والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٢ رقم ٣٧٨، رقم ٤٩٧ وأخبار القضاة لوكيع ٣٥/١ و٩٠/٣، والجرح والتعديل ١٨٣/٦ رقم ١٠٠٣، والثقات لابن حبّان ٤٦٨/٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٢٩/٢ رقم ٨٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٥٣/٢ رقم ١١٣١، وتاريخ بغداد ٤١٦/١١ - ٤١٨ رقم ٦٢٩٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٧، ٤١٤، ٤٥٠، ٤٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٣٥٤/١ رقم ١٣٢٨، والأنساب لابن السمعاني ٨٤/٧، ٨٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٨، ١٨٩ رقم ٦١٧، واللباب لابن الأثير ١١٨/٢، والكامل في التاريخ ٨٦/٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٢٢/١ رقم ٣٠٥، ووفيات الأعيان ٢٧٨/٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٩٥٩/٢، والكاشف ٢٤٤/٢ رقم ٣٩٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥٩، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١١ - ٥١٣ رقم ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢، والعبر ٤٤٣/١، والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/٧، ٢٩٤ رقم ٥٠٤، وتقريب التهذيب ٣٣/٢ رقم ٣٠٥، والنجوم الزاهرة ٣١٨/٢، وطبقات الحفاظ ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وطبقات المفسّرين للداوودي ٣٩٥/١، وشذرات الذهب ١٠٥/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣١٣/٣ رقم ١٠٥٤، والأعلام ٧٧/٥، ومعجم المؤلفين ٥٧/٧، وتاريخ التراث العربي ١٦٦/١.

جعفر، وإسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن المبارك، وهُشَيْم بن بشير، وأبا الخطّاب معروفاً الخيّاط صاحب واثلة بن الأسقع، وخلقاً كثيراً بالشّام، والعراق، والحجاز، وخُراسان، والجزيرة.

وعنه: خ.م.ت.ن.، وإبراهيم بن أورمة الإصبهانيّ، وعَبْدان بن محمد المَرْوزيّ، والحسن بن سُفْيان، وأبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن النَّسائيّ، وابن عمّه محمد بن عبد الله بن أبي عون، والحسين بن الطَّيِّب البَلْخيّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وخلْق.

وروى عنه: محمد بن عليّ بن ضمرة المَرْوَزِيّ وقال: كان فاضلاً حافظاً، نزل بغداد ثمّ تحوّل إلى مَرْو فنزل قرية زَرْزم.

وقال النّسائيّ: ثقة مأمون حافظ[1].

وقال أبو بكر الأعْيَن: مشايخ خُراسان ثلاثة: قُتَيْبَة بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن مِهْران الرّازيّ.

ولعليّ مصنّفات منها «أحكام القرآن».

وقال الحَسَن بن سُفْيان: سمعت عليّ بن حُجْر ينشد:

وظيفتنا مائة للغريب ... في كلّ يومٍ سوى ما يُقاد
شَرِيكيّة أو هُشَيْميّة أحا ... ديث فِقْه قِصارٌ جياد[2]

قال: وأنشد مرّة وقد سألوه الزيادة:

لكم مائة في كلّ يوم أعُدُّها ... حديثاً حديثاً لا أزيدُكُم حَرْفا
وما طال منها من حديثٍ فإنّني ... به طالبٌ منكم على قدْرِهِ حرْفا
فإنْ أقنعْتُكُم فاسْمعوها سَرِيحة ... وإلّا فجيئوا مَن يحدّثكم ألْفا[3]

---

(1) المعجم المشتمل.
(2) الثقات لابن حبّان ٤٦٨/٨ وفيه قال: «متيقّظ متقن».
(3) سير أعلام النبلاء ٥١٢/١١.

وقال محمد بن عبد الرحمن الدَّغُوليّ: ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزيّ قال: وجّه بعض مشايخ مَرْوا إلى عليّ بن حُجْر بشيءٍ من السُّكَّر والأُرُزّ وثوب، فردّه وكتب إليه:

جاءني عنك مُرْسَلٌ بكلامٍ فيه بعض الإيحاش والإحشامِ
فتعجّبتُ ثمّ قلت: تعالى ربُّنا، ذا من الأمور العظامِ
فات سعيي لئن شريتَ خَلاقي بعد تسعين حَجّةً بحُطَامِ
أنا بالصّبر واحتمالي لإخوا ني أرجو حُلُول دارِ السّلامِ
والّذي سُمْتَنِيهِ يُزْري بمثلي عند أهل العُقُولِ والأحلامِ[1]

قال أبو عَمْرو أحمد بن المبارك المستملي: سمعت عليّ بن حُجْر يقول: وُلدتُ سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

وقال غير واحد: تُوُفّي في نصف جُمادَى الأولى سنة أربعٍ وأربعين[2].

فاستكمل تسعين سنة.

٣٢٠ - عليّ بن الحَسَن الكوفيّ اللاّنيّ[3] - ت. -

ولان من فَزَارة. واللاّن من بلاد العجم.

روى عن: المُعَافَى بن عِمران، وعبد الرّحيم بن سليمان.

وعنه: ت.، وعبد الله بن ناجية، ومُطَيَّن، وغيرهم.

صدوق.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٥١٢.

(٢) التاريخ الكبير، والصغير، والثقات، والمعجم المشتمل، وفيه: ويقال في سنة إحدى وأربعين ومائتين.

(٣) أنظر عن (علي بن الحسن) في:
الكاشف ٢/٢٤٥ رقم ٣٩٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٤ رقم ٣١٤ و٢/٣٤ رقم ٣١٥ و٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.

٣٢١ - عليّ بن الحَسَن الكوفيّ[1] - ت. -

عن: إسماعيل بن إبراهيم التَّيْميّ، ومحبوب بن محرز القواريريّ.

وعنه: ت.

وأظنّه اللاّنيّ[2].

٣٢٢ - عليّ بن الحَسَن بن السّمّاك[3].

ويقال السّمّان.

عن: عبد الرحمن المحاربيّ.

وعنه: مُطَيَّن، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار.

كنيته أبو الحُسَين.

٣٢٣ - عليّ بن سعيد بن مسروق[4] - ت. ن. -

أبو الحسن الكِنْديّ الكوفيّ، ابن أخي محمد بن مسروق قاضي مصر.

روى عن: ابن المبارك، ويحيىٰ بن زكريّا بن أبي زائدة، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْميّ، وعُبَيد الله الأشجعيّ، وحفص بن غِياث، وجماعة.

وعنه: ت. ن.، وأحمد بن يحيىٰ التُّسْتَريّ، وعليّ بن العبّاس المَقَانِعيّ، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وابن صاعد، وطائفة.

قال أبو حاتم[5]: صدوق.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسن الكوفي) في:
ميزان الإعتدال ٣/١٢١ رقم ٥٨١٠، والكاشف ٢/٢٤٥ رقم ٣٩٥٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٤ رقم ٣١٥.

(٢) أنظر الذي قبله.

(٣) أنظر عن (علي بن الحسن بن السّمّاك) في:
تهذيب التهذيب ٧/٣٠١ رقم ٥١٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٤ رقم ٣١٧.

(٤) أنظر عن (علي بن سعيد الكندي) في:
تاريخ الطبري ١/٤٤٥، والجرح والتعديل ٦/١٨٩، ١٩٠ رقم ١٠٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٥، ٤٧٦، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٢ رقم ٦٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٦٩، والكاشف ٢/٢٤٩ رقم ٣٩٧٩، وتهذيب التهذيب ٧/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٧ رقم ٣٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٤.

(٥) الجرح والتعديل ١٩٠.

وقال مُطَيِّن: ثقة[1].

مات في جُمادَى الأولى سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[2].

٣٢٤ - عليّ بن عيسىٰ بن يزيد الكَرَاجَكِيّ البغداديّ[3] - ت. -

عن: شبابة، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عمر الواقديّ، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ، وجماعة.

وثّقه ابن حِبّان[4].

ومات سنة سبْعٍ وأربعين[5].

٣٢٥ - عليّ بن الفضل القَيْسيّ الكرابيسيّ البصْريّ[6].

أبو الحسن.

سمع: إبراهيم بن سعْد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

سمع: منه: أبو حاتم الرازيّ في الرحلة الثالثة وقال[7]: صدوق.

٣٢٦ - عليّ بن ميمون[8] - ن. ق. -

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٩٦٩.
وقال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر قال: لا بأس به.

(٢) المعجم المشتمل ١٩٢.

(٣) أنظر عن (علي بن عيسى الكراجكي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٧٤ وفيه «الكراكيسي»، وتاريخ بغداد ١٢/١٢، ١٣ رقم ٦٣٧٣، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٣٧٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٥ رقم ٦٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٨٧، والكاشف ٢/٢٥٤ رقم ٤٠١٢، وتهذيب التهذيب ٧/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٥٩٨، وتقريب التهذيب ٢/٤٢ رقم ٣٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦.

(٤) بذكره في ثقاته.

(٥) المعجم المشتمل ١٩٥.

(٦) أنظر عن (علي بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٠١ رقم ١١٠٢.

(٧) الجرح والتعديل.

(٨) أنظر عن (علي بن ميمون) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٠٦ رقم ١١٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧٢، والمعجم المشتمل ١٩٧ رقم ٦٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٣، والكاشف ٢/٢٥٥ رقم ٤٠٣٤، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٩ رقم ٦٢٨، وتقريب التهذيب ٢/٤٥ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

أبو الحَسَن الرَّقِّيّ العطّار.

عن: أبي معاوية الضَّرير، وحفص بن غِياث، ومعن بن عيسىٰ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقتهم.

وعنه: ن.ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو عَرُوبة، والحَسَن بن أحمد بن فيل الوابشيّ، وآخرون.

قال النّسائيّ[1]: لا بأس به[2].

وقال أبو عليّ الحرّانيّ: مات سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[3].

٣٢٧ - عليُّ بن نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهْبان بن أُبيّ[4] - م.د.ت.ن. -

أبو الحَسَن الجَهْضميّ البصْريّ، مِن أولاد العلماء.

روى عن: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، ووهْب بن جرير، ويزيد بن هارون، وطائفة.

وعنه: م.د.ت.ن.، وأحمد بن يحيىٰ التُّسْتَريّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.

وروى عنه البخاريّ في تاريخه.

---

(١) المعجم المشتمل ١٩٧.

(٢) وقال أبو حاتم الرازي: ثقة.

(٣) المعجم المشتمل، وفيه سنة خمس وأربعين ومائتين، ويقال ست وأربعين ومائتين. وفي «الثقات»: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

(٤) أنظر عن (علي بن نصر) في:

التاريخ الكبير ٦/٢٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥ (بالهامش)، وتاريخ الطبري ٢/٣٢٨، ٣٦٦، ٣٧٥، ٤٢٦ و٣/٧٠، ٨٢، ١٦٣، والجرح والتعديل ٦/٢٠٧ رقم ١١٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٥٩، ٦٠ رقم ١١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٦٠ رقم ١٣٧١، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣٩١، ٣٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٧ رقم ٦٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٩٣، ٩٩٤، والكاشف ٢/٢٥٨ رقم ٤٠٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٣٨ - ١٤٠ رقم ٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤١، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/٤٥ رقم ٤٢١، وطبقات الحفاظ ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

قال ابنِ أبي حاتم[1]: سألت أبي عنه فوثّقه، وأطْنَب في ذِكْره والثّناء عليه.
وقال التِّرْمِذيّ: كان حافظاً صاحب حديث[2].
قلت: ورّخوه في شَعْبان سنة خمسين[3]؛ ومات أبوه قبله بنحو مائة يوم أو أكثر[4].

٣٢٨ ـ عليّ بن الهيثم البغداديّ[5] ـ خ. ـ
صاحب الطّعام.
عن: حمّاد بن مَسْعَدَة، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، ويحيىٰ بن سُلَيم، ومُعَلَّى بن منصور الرّازيّ، وغيرهم.
وعنه: خ.، ومحمد بن عليّ الطَّبَريّ، والقاضي المَحَامِليّ.

٣٢٩ ـ عليّ بن يونس بن أبان الإصبهانيّ[6].
مولىٰ بني تميم.
عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.
وعنه: محمد بن العبّاس الأخرم، وعبد الله بن أحمد بن أَسِيد، وابنه حسن بن عليّ.

٣٣٠ ـ عليّ بن أبي عليّ الأنصاريّ[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/٢٠٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢/٩٩٣.
(٣) الثقات لابن حبّان، والمعجم المشتمل.
(٤) ووثّقه النسائي. (المعجم المشتمل).
(٥) أنظر عن (علي بن الهيثم) في:
رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٣٤ رقم ٨٣٤، وتاريخ بغداد ١٢/١١٨ رقم ٣٥٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٥٧ رقم ١٣٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٧ رقم ٦٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٩٥، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٤ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ٢/٤٥ رقم ٤٢٦ وفيه: «علي بن هُشَيم»، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.
(٦) أنظر عن (علي بن يونس) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣، ٤، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٣٩٤ ـ ٣٩٦ رقم ٢٢٣.
(٧) أنظر عن (علي بن أبي علي) في:

مولاهم الإصبهانيّ.

عن: ابن عيينة، وأبي داود الطيالسي، وأبي عامر العَقَديّ، وحبيب بن هَوْذة.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، وأحمد بن عليّ بن الجارود، وأحمد بن محمود بن صَبيح الإصبهانيّون.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٣٣١ - عمّار بن الحَسَن بن بشير[1] - ن. -

أبو الحَسَن الهمْدانيّ الرّازيّ. نزيل نَسا.

عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن المبارك، وشجاع البلْخيّ المقريء، وزافر بن سليمان، وسَلَمَة بن الفضل الأبرش، وجماعة.

وعنه: ن.، والحَسَن بن سُفْيان، وعبدان بن محمد المَرْوَزِيّ، وعبد الله بن أحمد بن خُزَيْمة الباوَرْدِيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن النَّسائيّ، وطائفة كبيرة.

وثّقه النَّسائيّ[2]، وغيره. وله شِعْر حَسَن.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين[3]، وله ثلاثٌ وثمانون سنة.

= ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٨١.

(١) أنظر عن (عمّار بن الحسن) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٠٥ - ٥٠٧ و٢/ ٧٧٤ و٣/ ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٩، وتاريخ الطبري ١/ ٩٩، ١٠٢، ١٠٩، ١١٨، ١٢١، ١٢٦، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٧ ووقع فيه: «بشر» بدل «بشير»، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣): «لم نظفر به»، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٨ رقم ٦٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٥، ٩٩٦، والكاشف ٢/ ٢٦٠ رقم ٤٠٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٩ رقم ٦٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٧ رقم ٤٣٦ وفيه: «الهلالي» بدل «الهمداني» وهو وهْم، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(٢) المعجم المشتمل، وقال في موضع آخر: لا بأس به.

(٣) الثقات ٨/ ٥١٧ وكان مولده سنة تسع وستين ومائة.
ومن شعره:

عمّار لا تغفل عن العمل	واعمل لنفسك قبل الموت في مهل
واربع عليها فإن الله سايلها	وليس ينفعها قول بلا عمل

٣٣٢ ـ عمّار بن طالوت بن عبّاد[1] ـ ق. ـ

أخو عثمان.

يروي عن: أبي عاصم النّبيل، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون، ومحمد بن أبي عديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن أورمة، وعَبْدان الأهوازيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن حمّاد الظِّهْرانيّ، وآخرون.

٣٣٣ ـ عُمارة بن عقيل[2].

بغداديٌّ إخباريّ، أديب علاّمة.

روى عنه: أبو العَيْناء، والمبرّد.

نقل الخطيب في تاريخه[3] عنه حكاية وهي: قال: كنتُ رجلاً دميماً داهياً، فتزوّجت امرأةً حسْناء رَعْناء، ليكون أولادي في جمالها، وفي دهائي، فجاؤوا في رُعُونتها ودمامتي.

٣٣٤ ـ عِمران بن خالد بن يزيد[4] ـ ن. ـ

---

(١) أنظر عن (عمّار بن طالوت) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٥١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٨ رقم ٦٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/٩٩٦، والكاشف ٢/٢٦١ رقم ٤٠٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٦٥٥، وتقريب التهذيب ٢/٤٨ رقم ٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(٢) أنظر عن (عمارة بن عقيل) في:
بغداد لابن طيفور ١٣٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٧١، ١٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٦٦، وتاريخ الطبري ٨/٦٥٧، ٦٦٢ و٩/١٤٦، ١٤٩، ومروج الذهب ٢٤١٢، والشعر والشعراء ٤٢٥، والبيان والتبيين للجاحظ (أنظر فهرس الأعلام)، والموشّح ١١٩، ١٢٠، ١٥٧، وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٦٧٢٢، والمحاسن والمساويء ٢٠٩، والأذكياء لابن الجوزي ٤١، ومحاضرات الأدباء للراغب الإصبهاني ٤/٤٠٥، وآثار البلاد ٣١٤، ونزهة الطرفاء للغساني ٣٤، ٣٥، وديوانه، نشرته فائزة فائق مظهر، بغداد ١٩٦٨.

(٣) ج ١٢/٣٨٣.

(٤) أنظر عن (عمران بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٩ رقم ٦٦٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٣٠/٤٣٧ ـ ٤٤٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٥٧، والكاشف ٢/٣٠٠ رقم ٤٣٣١، وتهذيب التهذيب ٨/١٢٩، ١٣٠ رقم ٢٢٣، وتقريب التهذيب=

أبو عُمَر، ويقال أبو عَمْرو القُرَشيّ، ويقال: الطّائيّ.
مولاهم الدّمشقيّ أخو هاشم بن خالد.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرديّ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعيسىٰ بن يونس، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، ومعروف الخيّاط، وطائفة.

وعنه: ن.، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن أنس بن مالك، والحَسَن بن سُفيان، ومحمد بن المُعَافَى الصَّيْداويّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وطائفة.

قال النّسائيّ: لا بأس به[1].
وقال عَمْرو بن دُحَيْم: مات في ربيع الآخر سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[2].

٣٣٥ ـ عِمران بن محمد.
أبو جعفر المَوْصِليّ الخَيْزُرَانيّ.
عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وعنه: صالح بن العلاء العبْديّ المَوْصليّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين.

٣٣٦ ـ عِمْران بن موسىٰ اللَّيْثيّ القزّاز[3] ـ ت. ن. ق. ـ
أبو عَمْرو البصْريّ.
عن: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن سعيد.
وعنه: ت. ن. ق.، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمة، وجماعة.

= ٢/٨٣ رقم ٧٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٧١، ٣٧٢ رقم ١١٣٦.
(١) المعجم المشتمل، وفي موضع آخر قال: ثقة.
(٢) المعجم المشتمل.
(٣) أنظر عن (عمران بن موسى) في:
تاريخ الطبري ١/١٣٤، والجرح والتعديل ٦/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٦٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٩، والمعجم المشتمل ١٩٩ رقم ٦٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥٩، والكاشف ٢/٣٠٢ رقم ٤٣٤٤، وتهذيب التهذيب ٨/١٤١ رقم ٢٤٤، وتقريب التهذيب ٢/٨٥ رقم ٧٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

وثّقه النَّسائيّ[1].

وتُوُفّي سنة بضْعٍ وأربعين ومائتين.

٣٣٧ ـ عِمران بن موسىٰ الطَّرَسُوسيّ[2].

عن: أبي جابر محمد بن عبد الملك، وعفّان، وجماعة.

ومات كَهْلاً.

روى عنه: أبو الجهْم بن طلاب، وسعيد بن عَمْرو البَرْذعيّ[3].

٣٣٨ ـ عُمَر بن إسماعيل بن مُجَالد بن سعيد الهَمْدانيّ الكوفيّ[4] ـ ت. ـ

نزيل بغداد.

عن: أبيه، عن جدّه، وعن: حفص بن غِياث، ومعتمر بن سليمان، ويَعْلَى بن الأشدق، وجماعة.

وعنه: ت.، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وإبراهيم بن محمد بن مَتّوَيْه، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطّبريّ، وطائفة.

قال أبو حاتم: ضعيف[5].

وقال النَّسائيّ: متروك[6].

---

(١) فقال مرة: «ثقة»، وقال مرة: «لا بأس به». (المعجم المشتمل.
وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل).

(٢) أنظر عن (عمران بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٠٦ رقم ١٦٩٨.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة.

(٤) أنظر عن (عمر بن إسماعيل) في:
تاريخ الطبري ٤/٢٠٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٤٩، ١٥٠ رقم ١١٣٤، والجرح والتعديل ٦/٩٩ رقم ٥١٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/٩٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/١٧٢٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٦ رقم ٣٧١، وتاريخ بغداد ١١/٢٠٣ ـ ٢٠٥ رقم ٥٠٩٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٠٥ رقم ٢٤٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٠ رقم ٦٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٢ رقم ٤٤٢٣، وميزان الإعتدال ٣/١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٠٥٥، والكاشف ٢/٢٦٥ رقم ٤٠٨٧، وتهذيب التهذيب ٧/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٦٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٥٢ رقم ٣٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

(٥) في الجرح والتعديل ٦/٩٩: ضعيف الحديث.

(٦) قوله في تاريخ بغداد ١١/٢٠٥: «ليس بثقة، متروك الحديث».

قلت: ومن ذنوبه روايته عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس رفَعه: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابُها»[1]. والحديث موضوع، ما رواه الأعمش[2].

٣٣٩ ـ عمر بن حفص بن صَبِيْح[3].

أبو الحسن الشَّيْبانيّ اليَمَانيّ ثمّ البصْريّ.

عن: عبد الله بن وهْب، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وابن خُزَيْمة، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وآخرون.

---

(١) ذكره ابن عديّ في: الكامل ١٧٢٢/٥.

(٢) وقال ابن أبي حاتم الرازي: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: رأيت عمر بن إسماعيل بن مجالد ليس بشيء كذّاب رجل سوء خبيث، حدّث عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها»، وهو حديث ليس له أصل، قال عبد الله: وسألت أبي عنه، فقال: ما أراه إلّا صدق.
وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبي عن عمر بن إسماعيل بن مجالد فقال: ضعيف الحديث.
وسئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: أملى علينا عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها»، فأتيت يحيى بن معين، فذكرت ذلك له فقال: قل يا عدوّ الله متى كتبت أنت هذا عن أبي معاوية؟ إنما كتبت أنت عن أبي معاوية ببغداد، ولم يحدّث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد. (الجرح والتعديل ٩٩/٦).
وقال العقيلي: «روى عن أبي ثمامة، كلاهما مجهول، الحديث غير محفوظ». (الضعفاء الكبير ١٤٩/٣).
وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطيء حتى خرج عن حدّ الإحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات، فإن اعتبر له معتبر لم أر بذلك بأساً، كان يحيى بن معين يكذّبه». (المجروحون ٩٢/٢).
وقال ابن عديّ: «وهو مع ضعفه يُكتَب حديثه». (الكامل ١٧٢٢/٥).
وقال الدارقطني: ضعيف.

(٣) أنظر عن (عمر بن حفص) في:
المعجم المشتمل ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٦٦٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٠٠٥/٢، والكاشف ٢٦٦/٢ رقم ٤٠٩٧، وتهذيب التهذيب ٧١٠/٧ رقم ٤٣٤، وتقريب التهذيب ٥٣/٢ رقم ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.
و«صبيح» بفتح الصاد المهملة.

تُوُفّي في حدود سنة خمسين.

وهو صدوق.

٣٤٠ - عمر بن حفص بن عمر بن سعْد النُّمَيْريّ الوصابيّ الحمصيّ[(١)] - د. -

عن: بقيّة بن الوليد، ومحمد بن حِمْيَر[(٢)]، واليَمَان بن عديّ.

وعنه: د.[(٣)]، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومكحول البَيْروتيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

٣٤١ - عمر بن حفص الدّمشقيّ الخيّاط[(٤)].

عن: معروف الخيّاط صاحب واثلة بن الأسقع.

وعنه: أحمد بن عامر، وأبو الحسن بن جَوْصا، وغيرهما.

وهو مُنْكَر الحديث.

٣٤٢ - عمر بن محمد بن الحَسَن ابن التّلّ[(٥)] - خ. ن. -

---

(١) أنظر عن (عمر بن حفص النميري) في:
المراسيل لأبي داود، رقم ٣١، والجرح والتعديل ٦/١٠٣ رقم ٥٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٠ رقم ٦٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٠٥، والكاشف ٢/٢٦٧ رقم ٤٠٩٩، وتهذيب التهذيب ٧/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧١٢، وتقريب التهذيب ٢/٥٣ رقم ٤٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.
ويقال: «الوصابي»، و «الأوصابي».

(٢) في الجرح والتعديل: «حمير»، وفي: تهذيب التهذيب مثله.

(٣) في المراسيل، رقم الحديث ٣١.

(٤) أنظر عن (عمر بن حفص الدمشقي) في:
ميزان الإعتدال ٣/١٩٠ رقم ٦٠٨٠، ولسان الميزان ٤/٣٠٠ رقم ٨٣٦.

(٥) أنظر عن (عمر بن محمد بن الحسن) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٦/١٩٢ رقم ٢١٤١، وتاريخه الصغير ٢٣٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٤٩ رقم ٩٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣١، والجرح والتعديل ٦/١٣٢ رقم ٧٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥١٥ رقم ٧٩٥، وتاريخ بغداد ١١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٥٩١١، والسابق واللاحق للخطيب ١١٤، والإكمال لابن ماكولا ١/٥١٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٤٣ رقم ١٢٩٦، والمعجم =

أبو حفص الأَسَديّ الكوفيّ. أخو جعفر.

سمع: أباه، ووَكِيعاً، ويحيىٰ بن يَمان.

وعنه: خ. ن.، وزكريّا خيّاط السُّنّة، ومحمد بن المجدّر، وابن صاعد، وأحمد بن عبد الله الوكيل، وابنا المَحَامِليّ، وآخرون.

قال النّسائيّ: صدوق[1].

وقال البخاريّ[2]: مات في شوّال سنة خمسين.

قال سعيد البردعيّ: قال لي أبو حاتم: كان ابن التلّ يصحّف فيقول معاذ بن «خيل»، وحَجّاج بن «قراقصة»، و«علمة» بن مَرْثَد.

فقلت له: أبوك لم يُسلّمك إلى الكُتّاب؟

فقال: كان لنا «فِسه» أشغلتنا عن الحديث[3].

٣٤٣ - عُمَر بن يزيد السّيّاريّ[4] - د. -

أبو حفص البصْريّ الصّفّار. نزيل الثّغر.

= المشتمل لابن عساكر ٢٠٢ رقم ٦٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٢٢، ١٠٢٣، والكاشف ٢/٢٧٧ رقم ٤١٧٣، وتهذيب التهذيب ٧/٤٩٥ رقم ٨٢١، وتقريب التهذيب ٢/٦٢ رقم ٥٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦.

(١) المعجم المشتمل ٢٠٢.

(٢) في تاريخه، وثقات ابن حبّان، والمعجم المشتمل.

(٣) قال أبو حاتم الرازي: «محلّه الصدق».

وقال ابن حبّان: «يعتبر حديثه ما حدّث من كتاب أبيه، فإنّ في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير». (الثقات ٨/٤٤٧).

وقال الدارقطني: لا بأس به. وفي موضع آخر قال: ثقة.

وقال مسلمة في «الصلة»: صدوق ثقة. (تهذيب التهذيب).

(٤) أنظر عن (عمر بن يزيد السيّاري) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤٦ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣): «لم نظفر به»، والأنساب لابن السمعاني ٧/٢١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٢ رقم ٦٧٧، واللباب لابن الأثير ٢/١٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٦ رقم ٤٥٧٥، وميزان الإعتدال ٣/٢٣١ رقم ٦٢٤٩، والكاشف ٢/٢٧٩ رقم ٤١٨٦، وتهذيب التهذيب ٧/٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٨٤٣، وتقريب التهذيب ٢/٦٤ رقم ٥٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦.

عن: عبد الوارث، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وفُضَيْل بن عِياض، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وعبّاد بن العوّام، وطائفة.

وعنه: د.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، والحسين بن عبد الله الرَّقّيّ القطّان، وأبو عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه القاضي، وأبو الطّاهر بن فيل، ووالده.

وقال محمد بن عبد الرّحيم صاعقة: صدوق[1].

٣٤٤ - عَمْرو بن بحر بن محبوب[2].

---

(١) وقال ابن حبّان في «الثقات»: «مستقيم الحديث»، وقال: مات سنة بضع وأربعين ومائتين.
وقال الدارقطني: لا بأس به.

(٢) أنظر عن (عمرو بن بحر) في:
الفهرست ٢٠٨ - ٢١٢، وتاريخ بغداد ١٢/٢١٢ - ٢٢٠ رقم ٦٦٦٩، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٣/١٢١، والعقد الفريد ١/٢٥٠ و٢/١٧٢، ٣٤٢، ٤١١، ٤٥٨ و٣/٢٨، ٢٦٥، ٤١٦، ٤٦٥ و٤/١٧٩، ٢٤٢ و٥/٢٠، ٥٨، ٣٩١ و٦/٧٧، ١٨٣، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٥، والأمالي للقالي ١/٥٠، ١٦٣، ١٦٨ و٢/٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٢٣ رقم ٢٥٤٥، والتذكرة الفخرية ٣٢٧، وبدائع البدائه لابن ظافر ٣٣٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣٣٥، ٣٦١، ٣٦٩ و٢/٣٢، ١٠٣، ٣٥٥، ٣٨٢ و٣/١١٢، ١٢٢، ١٧٣، ٢١٠، ٢٣٠، ٢٤٢ و٤/٤٠، ٢٣٢ و٥/٩٢، ونشوار المحاضرة، له ٣/٢٩١ و٤/٧٦٨ ٦٩، ٨٣ و٥/١٠٠، ١٠١ و٨/٢٠٢، ٢٠٣، والتذكرة الحمدونية ١/٢٣٩ و٢/٥١، ١٤٣، ١٦٢، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٦٥، ٣٧٤، ٤٠٩، ٤٩٠، ونثر الدرّ للآبي ١/٤٥٨ و٣/١٠٠. ومحاضرات الأدباء للراغب ١/٢٣٠، ٢٣١، ٤٦٢، ٥٠٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٢/٥٣٠ و٣/٦٦٤، وغرر الخصائص ٣٠١، والجامع الكبير لابن الأثير ٢، ٣٤، ٨٢، ١٦٦، ومروج الذهب ٨، ١٧٣، ٢١٧، ٤١٢، ٤٣٢، ٤٨٧، ٨٤٥، ٨٥٨، ٨٦٣-٨٦٥، ٩٥٥، ١٨٤١، ٢٢٨٠-٢٢٨٢، ٢٥٣٤، ٢٥٦٣، ٢٩٠٧-٢٩١١، ٣١٤٦-٣١٤٩، ٣٤٣٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، وأمالي المرتضى ١/١٥، ١٦، ١٣١، ١٣٩، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٤ - ١٩٩، ٢٤٤، ٢٨٦، ٢٣٢ و٢/٤٤، ١٠٥، ٢٤١، ٢٧٦، وأدب القاضي للماوردي ١/٧ و٢/٧، ١٤١، ٣١٠، والأذكياء لابن الجوزي ٨١، ٢١٧، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ٨٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٠، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة ٢١٧، واللباب لابن الأثير ١/٢٤٨، والكامل في التاريخ ٧/٢١٧، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ٥٥، ٦٥، ٦٦، ٨٤ (١٨٤ - ١٥١)، ١٥٢، ١٧٩، ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (دولة المماليك الأولى) ١٧١، والفخري في الآداب السلطانية ٦، ووفيات الأعيان ١/٨٣، ٢٤٩، ٢٧٨ و٢/١٤، ١٥١ و٣/٧٢، ٢٧٩، ٣٥٠، ٤٦٣ (٤٧٠ - ٤٧٥) و٥٠/١٠٣، ٢٣٥ و٦/١٨٠ و٧/٥٤، ٥٥، والروض المعطار ٦٢، ١٠٦، ١٨٥، ٢٦٤، ٤٢٩، ٦٢٠، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٤٨٨، وآثار البلاد وأخبار العباد =

أبو عثمان الجاحظ. البصْريّ المتكلّم المعتزليّ.

صاحب التّصانيف المشهورة.

أخذ عن: أبي إسحاق النّظّام، وغيره.

وحدَّث عن: أبي يوسف القاضي، وثُمامَة بن أشرس، وحَجّاج بن محمد.

وعنه: أبو العَيْناء محمد بن القاسم، ويموت بن المزرّع، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو سعيد العدويّ، وغيرهم.

وكان واسع النَّقْل كثير الإطّلاع، من أذكياء بني آدم وأفرادهم وشياطينهم.

قال أبو العبّاس ثعلب: ليس بثقة ولا مأمون[1].

قال الخطيب[2]: ثنا عليّ بن أحمد النُّعَيْميّ من حفظه: ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو بكر بن أبي داود قال: دخلتُ على عَمْرو بن بحر الجاحظ فقلت له: حدِّثني بحديث.

فقال: ثنا الحَجّاج بن محمد، نا حمّاد بن سَلَمَة، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصّلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة»[3].

وأمّا ما رواه محمد بن عبد الله الشَّيبانيّ الكذّاب فقال: ثنا ابن أبي داود، قال: أتيت منزل الجاحظ، فاطّلع إليّ مَن خَوْخَة فقال: مَن هذا؟

قلت: رجلٌ مِن أصحاب الحديث.

= للقزويني ١٢٥، ١٨٥، ٣١٠، ٣٧١، والإقتراح في بيان الإصطلاح لابن دقيق العبد ٧٧، ونزهة الظرفاء للغساني ٥٤، ودول الإسلام ١/١٥١، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٦ - ٥٣٠ رقم ١٤٩، ومعجم الأدباء ١٦/٧٤ - ١١٤، وسرح العيون ١٣٦، والبداية والنهاية ١١/١٩، ٢٠، ولسان الميزان ٤/٣٥٥ - ٣٥٧، وميزان الإعتدال ٣/٢٤٧، والعبر ١/٤٥٦، ومرآة الجنان ٢/١٥٦، ولسان الميزان ٤/٣٥٥ - ٣٥٧، وبغية الوعاة ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/١٢١، ١٢٢، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٥٦.

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٢٢٣.

(٢) في تاريخه ١٢/٢١٣.

(٣) قال النعيمي: لا أعلم لحجّاج بن محمد، عن حمّاد بن سلمة غير هذا. (تاريخ بغداد).

قال: ومتى عَهِدتُني أقول بالحَشَوِيّة؟

قلت: [إني] ابن أبي داود.

قال: مرحباً بك وبأبيك. فنزل وفتح لي وقال: أدخل، إيش تريد؟

فقلت: حدِّثْني بحديث.

قال: اكتب: ثنا حَجّاج، عن حمّاد، عن ثابت، عن أَنَس: «أنّ النبيّ ﷺ صلّى على طِنْفِسة».

فقلت: حدِّثني حديثاً آخر.

فقال: ابن أبي داود لا يكذب[1].

قال يموت بن المزرِّع: كان جد الجاحظ حمالاً أسود.

وعن الجاحظ قال: نسيت كنيتي ثلاثة أيّام، فأتيت أهلي فقلت: بمن أُكنّى؟

قالوا: بأبي عثمان[2].

وقال المبرّد: حدَّثني الجاحظ قال: وقفت أنا وأبو حرب على قاصّ، فأردت الولوع به، فقلت لمن حوله: إنّه رجل صالح لا يحبّ الشُّهْرة، فتفرّقوا عنه. فقال لي: الله حسيبك، إذا لم يرَ الصّياد طيراً كيف يمدّ شبكته[3].

وذكر المبرّد أنّه ما رأى أحرَص على العِلم من ثلاثة: الجاحظ، وكان إذا وقع بيده كتاب قرأه كلّه؛ وإسماعيل القاضي، ما دخلتُ إليه إلّا وبيده كتاب ينظر فيه؛ والفتح بن خاقان، كان يحمل الكتاب في خُفّه، فإذا قام مِن بين يدي المتوكّل لأمرٍ نظر فيه وهو يمشي، وكذلك في رجوعه.

وقال يموت بن المزرِّع: سمعت خالي الجاحظ يقول: أمليت على إنسان مرّة: أنا عَمْرو، فكتب: أبا بِشْر وكتب أبا زيد.

وقال إسماعيل بن الصّفّار: نا أبو العيناء قال: أنا والجاحظ وضعْنا حديث

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢١٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢١٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢١٧.

فَذَك، فأدخلناه على الشيوخ ببغداد، فقبِلُوه إلاّ ابن شيبة العلويّ، فإنّه قال: لا يشبه آخر هذا الحديث أوّلَه. فلم يقبله.

قال الصّفّار: كان أبو العيناء يحدِّث بهذا بعدما تاب.

وأنشد المبرّد للجاحظ:

إنْ حال لونُ الرّأسِ عن حاله ... ففي خضاب الرأس مستمتَعُ
هَبْ من له شَيْبٌ له حيلة ... فما الّذي يحتاله الأصلعُ[1]؟

وقال رجل للجاحظ: كيف حالك؟

فقال: يتكلّم الوزير برأيي، وصِلات الخليفة متواترة لي، [وآكُل من لحم الطّير][2] أسمنها، وألبس من الثّياب ألينها، وأنا صابر حتّى يأتي الله بالفرج.

فقال له: الفرج ما أنت فيه.

قال: بل أحبّ أن ألِيَ الخلافة، وتحيّلت إلى محمد بن عبد الملك، يعني الوزير، فهذا هو الفرج[3].

وقال أبو العَيْناء: أنشدنا الجاحظ:

يَطِيب العَيْش أن تلقى حكيماً ... وفضل العلم يعرفه الأديب[4]
سقام الحرص ليس له داء[5] ... وداء الجهل ليس له طبيب[6]

وقد عُمّر الجاحظ وبقي كلحْمٍ على قضم.

قال المبرّد: دخلتُ على الجاحظ في آخر أيّامه فقلت: كيف أنت؟

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢١٥.
(٢) في الأصل بياض، والذي بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢١٩.
(٤) في تاريخ بغداد:
يطيب العيش أن تلقى حكيماً ... غذاه العلم والظن المصيب
فيكشف عنك حيرة كل جهل ... وفضل العلم يعرفه الأديب
(٥) في تاريخ بغداد: «ليس له شفاء».
(٦) تاريخ بغداد ١٢/٢١٥.

قال: كيف مَن نصفُهُ مفلوج ونصفه الآخر منقرس، لو طار عليه الذُّباب لآلمه، والآفة في هذا أنّي قد جاوزت التّسعين[1].

وعن عبدان الطبيب قال: دخلنا على الجاحظ نعوده فأتى إليه رسول المتوكل يطلبه، فقال: وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل؟ ما تقولون في رجل نه شقان، أحدهما لو غرز بالمسال ما أحسّ والآخر يمرُّ به الذُّباب فيغوّث. وأكثر ما أشكوه الثمانون.

قال ابن زَبْر في «الوَفَيات»: تُوُفّي سنة خمسين.

وقال الصُّوليّ: سنة خمسٍ وخمسين.

قال أبو هَفّان: ثلاثة لم أر قطّ، ولا سمعت أحبّ إليهم من الكُتُب والعلوم: الجاحظ، لم يقع بيده كتاب إلّا استوفى مطالعته، حتّى أنّه كان يكتري دكاكين الورّاقين، ويبيت فيها للنَّظَر.

والفتح بن خاقان، كان يمشي والكتاب في كُمّه ينظر فيه.

وإساعيل القاضي، ما دخلت إليه إلّا رأيته يطالع، أو نحو ذلك.

٣٤٥ - عَمْرو بن سوّاد بن الأسود بن عَمْرو بن محمد بن عبد الله بن سعْد بن أبي سَرْح[2] - م. ن. ق. -

أبو محمد العامريّ السَّرْحيّ المصريّ. راوية ابن وهْب.

وروى أيضاً عن: الشّافعيّ، وأشهب بن عبد العزيز.

وعنه: م. ن. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو حاتم، وأسامة بن أحمد التُّجَيْبيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلانيّ، والحَسَن بن سُفيان،

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢١٩، وانظر نحو ذلك في: وفيات الأعيان ٣/٤٧٣.

(٢) أنظر عن (عمرو بن سواد) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٠٠ رقم ١٣٧ رقم ٥٣٤، والجرح والتعديل ٦/٢٣٧ رقم ١٣١٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٧٠ رقم ١١٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٧٣ رقم ١٤٢٢، والأنساب لابن السمعاني ٧/٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٤ رقم ٦٨٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٣٦، والكاشف ٢/٢٨٦ رقم ٤٢٣٥، وتهذيب التهذيب ٨/٤٥، ٤٦ رقم ٧٥، وتقريب التهذيب ٢/٧٢ رقم ٦٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، ٢٩٠.

ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

قلت: تُوُفّي في العشرين من رَجَب سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[3].

٣٤٦ - عَمْرو بن سهل[4].

أبو عليّ الرّازيّ.

عن: يحيىٰ بن ضُرَيْس، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وطبقتهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم[5]: صدوق.

٣٤٧ - عَمْرو بن أبي عاصم الضّحّاك بن مَخْلَد الشَّيبانيّ البصْريّ[6] - ق. -

عن: أبيه أبي عاصم النّبيل.

وعنه: ق.، وابنه أبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلاّنيّ، وطائفة.

ولم أر له رواية عن غير والده.

قال ابن حِبّان في «الثّقـات»: مستقيم الحديث. كان على قضاء الشّام.

وقال ابنه: مات سنة اثنتين وأربعين.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٣٧.

(٢) وقال ابن حبّان: «كان راوياً لابن وهب». (الثقات ٨/٤٨٧).
وقال النسائي: ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (عمرو بن سهل) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٣٧ رقم ١٣١٧.

(٥) في الجرح والتعديل: «ثقة صدوق».

(٦) أنظر عن (عمرو بن أبي عاصم الضحاك) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٤٨٦، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، والمعجم المشتمل ٢٠٤ رقم ٦٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٧، والكاشف ٢/٢٨٧ رقم ٤٢٤٠، وتهذيب التهذيب ٨/٥٥، ٥٦ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ٢/٧٢ رقم ٦٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠.

٣٤٨ ـ عَمْرو بن عليّ بن بحر بن كُنَيْز[1] ـ ع. ـ

أبو حفص الباهليّ البصْريّ الصَّيْرفيّ الفَلاس الحافظ. أحد الأعلام.

ولد في حدود السّتّين ومائة، أو بعدها بقليل.

سمع: يزيد بن زُرَيْع، وعمر بن عليّ المقدَّميّ، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وبِشْر بن المفضّل، وسُفيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن سواء، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وفُضَيْل بن سليمان، ومحمد بن فُضَيْل، وخلْقاً سواهم.

وعنه: ع.، ون. أيضاً، عن رجلٍ، عنه، وعفّان بن مسلم أحد شيوخه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدّنيا، ومحمد بن جرير، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن صاعد، وجعفر الفِرْيابيّ، والقاضي المَحَامِليّ، وخلْق آخرهم موتاً أبو رَوْق أحمد بن محمد الهِزّانيّ.

قال النَّسائيّ: ثقة حافظ، صاحب حديث[2].

---

(١) أنظر عن (عمرو بن علي بن بحر) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٦٤٠، والجرح والتعديل ٦/٢٤٩ رقم ١٣٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٥٤٦، ٥٤٧ رقم ٨٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٧٣، ٧٤ رقم ١١٨٦، وتاريخ بغداد ١٢/٢٠٧ ـ ٢١٢ رقم ٦٦٦٨، والسابق واللاحق للخطيب ٢٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦١، ٦٢، ١٣٩، ١٤٠، ٢٩٩، ٤٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/٣٦٧ رقم ١٣٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/٣٥٤، ٣٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/٨٩، وثمار القلوب للثعالبي (أنظر فهرس الأعلام) ٧٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٥ رقم ٦٨٩، واللباب لابن الأثير ٢/٤٤٩، ووفيات الأعيان ٥/٢٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٤٤، ١٠٤٥، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٧٠ ـ ٤٧٢ رقم ١٢١، والعبر ١/٤٥٤، والكاشف ٢/٢٩٠ رقم ٤٢٦٦، ودول الإسلام ١/١٥٠، ومرآة الجنان ٢/١٥٥، وتهذيب التهذيب ٨/٨٠ ـ ٨٢ رقم ١٢٠، وتقريب التهذيب ٢/٧٥ رقم ٦٤٠، وهدي الساري ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٠، وطبقات الحفاظ ٢١١ وخلاصة تذهيب التذهيب ٢٩١ وفيه: «عمرو بن علي بن بحير بن كنين»، وطبقات المفسّرين ٢/١٧، وشذرات الذهب ٢/١٢٠.

(٢) المعجم المشتمل ٢٠٥.

وقال أبو حاتم(١): كان أرشق من عليّ بن المَدِينيّ. سمعتُ عبّاساً العَنْبريّ يقول: ما تعلّمت الحديث إلاّ من عَمْرو بن عليّ.

وقال حَجّاج بن الشّاعر: لا يبالي عَمْرو بن عليّ أَحَدَّث من حِفْظه أو من كتابه(٢).

وذكره أبو زُرْعة فقال: ذاك من فُرسان الحديث. ولم نَرَ بعصره أحداً أحفظ منه، ومن عليّ بن المَدِينيّ، وسليمان الشّاذكُونيّ(٣).

وقال الفلاّس: حضرت مجلس حمّاد بن زيد وأنا صبي وضيء، فأخذ رجلٌ بخدّي، ففررتُ فلم أعُد(٤).

وقال الفرهيانيّ: سمعت ابن أشْكاب الصّغير يقول: ما رأيت مثل عَمْرو بن عليّ. كان يُحسن كلَّ شيء(٥).

قال الفرهيانيّ: ولم يكن ابن أشكاب يَعُدّ لنفسه نظيراً(٦).

وقال أبو بكر بن أبي داود: نا الفلاّس، نا عبد ربّه بن بارق: حدَّثني سِماك بن الوليد، عن ابن عبّاس، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كان له فرطان من أمّتي أدخله الله الجنّة».. الحديث.

قال الفلاّس: [روى(٧)] هذا الحديث أبو عاصم.

وقال: روى عنّي عفّان حديثاً، فسمّاني الفلاّس (...)(٨) فلا ساقط.

وأخبرنا أبو المعالي القرافيّ، أنا المبارك بن أبي الجود، أنا أحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٤٩.
(٢) تهذيب الكمال ٢/١٠٤٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٠٨.
(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٠٩.
(٥) تاريخ بغداد ١٢/٢١١.
(٦) تاريخ بغداد ١٢/٢١١.
(٧) في الأصل بياض.
(٨) في الأصل بياض لم أتبيّن المراد.

غالب، [أنا عبد العزيز][1] بن عليّ، أنا محمد بن عبد الرحمن الذَّهبيّ، ثنا محمد بن هارون الحضرميّ، ثنا عَمْرو بن عليّ، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سُفْيان، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيّام واللّيالي حتّى يملك العرب رجلٌ من بيتي يواطيء اسمُه اسمي»[2].

هذا حديث حَسَن صحيح.

تُوُفّي الفلّاس بالعكسر في آخر ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[3]، وهو في عَشْر التّسعين.

وقد دخل إصبهان مرّات، وحدَّث بها[4].

٣٤٩ ـ عَمْرو بن عيسىٰ الضُّبَعيّ البصْريّ الأَدَميّ[5] ـ خ. ن. ـ

عن: عبد العزيز بن عبد الصّمد، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ.

وعنه: خ.، ون.، عن رجلٍ، عنه، وعَبْدان، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون[6].

٣٥٠ ـ عَمْرو بن قُتَيبة[7] ـ ن. ـ

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١١.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٢٣٠)، وأبو داود (٤٢٨٢).

(٣) التاريخ الصغير للبخاري، والمعجم المشتمل.

(٤) وذلك في سنة ١٦ و ٢٤ و ٢٣٦ هـ. (ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢٩/٢) وسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: ذاك من فرسان الحديث.

(٥) أنظر عن (عمرو بن عيسى) في:
الثقات لابن حبّان ٤٨٨/٨، وفيه: «الضبيعي»، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٤٧/٢ رقم ٨٦٠، والمعجم المشتمل ٢١٦ رقم ٦٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٤٦/٢، والكاشف ٢٩٢/٢ رقم ٤٢٧٥، وتهذيب التهذيب ٨٧/٨، ٨٨ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٧٦/٢ رقم ٦٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.

(٦) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٧) أنظر عن (عمرو بن قتيبة) في:
تهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٠٤٦/٢، والكاشف ٢٩٣/٢ رقم ٤٢٨٠، وتهذيب التهذيب ٨٩/٨، ٩٠ رقم ١٣٧، وتقريب التهذيب ٧٦/٢ رقم ٦٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢، =

عن: الوليد بن مسلم.

وعنه: ن.، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، وبالإجازة أحمد بن المُعَلَّى القاضي، وأبو الحسن أحمد بن جَوْصا.

له حديث واحد عند النَّسائيّ[1]، مِن رواية حمزة الكِنانيّ، وأبي عليّ الأسْيُوطيّ، وأبي الحَسَن بن حَيّوَيْه، وشذا بن السُّنّيّ. وقال عَمْرو بن عثمان، فَوَهِمَ[2].

٣٥١ - عَمْرو بن مالك[3] - ت. -

أبو عثمان الرّاسبيّ الغُبْريّ لا النُّكْريّ، البصْريّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويوسف بن عطيّة، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ، ومروان بن معاوية، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ.

وعنه: ت.، وعَبْدان، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجنيقيّ، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وجماعة.

فيه لِين.

* * *

● **وأمّا النُّكْريّ ففي عصْر الزُّهْريّ.**

٣٥٢ - عَمْرو بن محمد بن عَمْرو بن ربيعة بن الغاز.

أبو حفص الجُرَشيّ الدّمشقيّ.

= وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٩٦ رقم ١١٧٦.

وهو: عمرو بن قتيبة الصوري.

(١) وهو قال في مشيخته: كتبنا عنه لا بأس به.

(٢) وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: صوريّ لا بأس به. روى عنه النسائي بحمص. (تهذيب التهذيب ٨/٩٠).

(٣) أنظر عن (عمرو بن مالك) في:

الجرح والتعديل ٦/٢٥٩ رقم ١٤٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٤٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٨ رقم ٤٦٩٩، وميزان الإعتدال ٣/٢٨٥ رقم ٦٤٣٥، والكاشف ٢/٢٩٤ رقم ٤٢٨٨، وتهذيب التهذيب ٨/٩٥ رقم ١٥٢، وتقريب التهذيب ٢/٧٧ رقم ٦٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

عن: الوليد بن مسلم، ومخيّس بن تميم.

وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وأحمد بن المُعَلَّى، وجماهر الزَّمْلَكَانيّ، وأحمد بن أنس، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ.

٣٥٣ ـ عَمْرو بن منصور[1] ـ ن. ـ

أبو سعيد النَّسائيّ الحافظ.

عن: أبي نُعَيْم، وعفّان، ومحمد بن عيسىٰ الطّبّاع، وعبد الأعلىٰ بن مُسْهِر، وعليّ بن عيّاش، والقَعْنَبِيّ، وخلْق كثير.

وعنه: ن. وقال: ثقة مأمون ثَبْت، وعبد الله بن محمد بن سيّار الفرهيانيّ، والقاسم بن زكريّا المطرّز.

قال عبّاس العنْبريّ: ما اقدِم علينا مثله ومثل أبي بكر الأثرم[2].

٣٥٤ ـ عَمْرو بن هشام بن بُزَيْن[3] ـ ن. ـ

أبو أُميَّة الجَزَريّ الحرّانيّ.

عن: جدّه لأمّه عَتّاب بن بشير، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن سَلَمَة، ومَخْلَد بن يزيد، وجماعة.

وعنه: ن.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأحمد بن عليّ الأبّار، والحسين بن إسحاق

---

(١) أنظر عن (عمرو بن منصور) في:
المعجم المشتمل ٢٠٧ رقم ٦٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥١، وميزان الإعتدال ٣/٢٨٩ رقم ٦٤٥٣، والكاشف ٢/٢٩٦ رقم ٤٣٠٢، وتهذيب التهذيب ٨/١٠٧ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ٢/٧٩ رقم ٦٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

(٢) تهذيب الكمال.

(٣) أنظر عن (عمرو بن هشام) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٤٥٩، والجرح والتعديل ٦/٢٦٨ رقم ١٤٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٨، وفيه «بزرين»، والإكمال لابن ماكولا ١/٢٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٧ رقم ٦٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٥٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٧٢، والكاشف ٢/٢٩٧ رقم ٤٣١١، وتوضيح المشتبه ١/٤٩٤، وتهذيب التهذيب ٨/١١٣ رقم ١٨٧، وتقريب التهذيب ٢/٨٠ رقم ٦٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤ وفيه: «الحدّاني».

التُّسْتَرِيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.

قال النَّسائيّ: ثقة[1].

قلت: تُوُفّي سنة خمس وأربعين ومائتين[2].

٣٥٥ - عَمْرو بن يزيد[3] - ن. -

أبو بُرَيْد الجَرميّ البصْريّ.

عن: غُنْدَر، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن أبي عديّ، وبَهْز بن أسد، وجماعة.

وعنه: ن.، وأبو حاتم الرّازيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأحمد بن عَمْرو البزّار، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وجماعة.

قال النّسائيّ: ثقة[4].

٣٥٦ - عَنْبَسة بن إسحاق بن شِمْر الضَّبّيّ البصْريّ[5].

الأمير.

كان من أجلاد القوم ودُهاتهم. ولي الدّيار المصريّة للمتوكّل عشرة أعوام فبقي عليها إلى سنة اثنتين وأربعين.

قال ابن يونس: أخبرني من رآه يروح إلى الجمعة في محفية بيضاء

---

(١) وزاد: «كان يحفظ». (المعجم المشتمل).

(٢) وهو ذاهب الحجّ. (الثقات لابن حبّان ٨/٤٨٨، المعجم المشتمل ٢٠٧).

(٣) أنظر عن (عمرو بن يزيد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٥١، والجرح والتعديل ٦/٢٧٠ رقم ١٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/٤٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٧ رقم ٦٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٥٥، وميزان الإعتدال ٣/٢٩٤ رقم ٦٤٧٨، والكاشف ٢/٢٩٩ رقم ٤٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/١٢٠ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ٢/٨١ رقم ٧٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥.

(٤) المعجم المشتمل، وفي موضع آخر: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات»: ربّما أغرب».

(٥) أنظر عن (عنبسة بن إسحاق) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٧٩، ٤٨٦، ٤٨٨، وتاريخ الطبري ٩/١٩٤، ٢٠٤.

طيلسان ويغلطاق راجلاً.

وقيل: إنّه كتب الحديث ببلده.

٣٥٧ ـ العلاء بن مَسْلَمَة البغداديّ الرَّوّاس[١] ـ ت. ـ

عن: ضَمْرة بن ربيعة، وعبد المجيد بن أبي روّاد، وجماعة.

وعنه: ت.، وابن صاعد، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيّ.

وكان متَّهَماً بوضع الحديث[٢].

٣٥٨ ـ عيسىٰ بن حمّاد زُغْبَة[٣] ـ م. د. ن. ق. ـ

أبو موسىٰ التُّجَيْبيّ، مولاهم المصريّ.

عن: الليث، ورِشْدِين بن سعد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن وهْب، وابن القاسم.

---

(١) أنظر عن (العلاء بن مسلمة) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١٨٥، ١٨٦، وتاريخ بغداد ١٢/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٦٦٩١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٠، والأنساب لابن السمعاني ٦/١٧٢ وفيه كنيته: «أبو سالم»، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٨ رقم ٧٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١٠٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٠ رقم ٤١٩٠، والكاشف ٢/٣١١ رقم ٤٤٠٩، وميزان الإعتدال ٣/١٠٥، وتهذيب التهذيب ٨/١٩٢ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ٢/٩٣ رقم ٨٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

(٢) قال ابن حبّان: «يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات، لا يحلّ الإحتجاج به بحال». (المجروحون ٢/١٨٥).
وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ: كان رجل سوء لا يبالي ما روى، وعلى ما أقدم، لا يحلّ لمن عرفه أن يروي عنه. (تاريخ بغداد ١٢/٢٤٢).

(٣) أنظر عن (عيسى بن حمّاد) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٧٤ رقم ١٥٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٤، ومروج الذهب ٣٠٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١١٣ رقم ١٢٨٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٩، والسابق واللاحق ٣٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٥٠٤، والمعجم المشتمل ٢١٠ رقم ٧٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٧٨، والكاشف ٢/٣١٤ رقم ٤٤٤٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٦٨، والعبر ١/٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٠٦، ٥٠٧ رقم ١٣٨، وتهذيب التهذيب ٨/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٨٦، وتقريب التهذيب ٢/٩٧ رقم ٨٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١، ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/١١٨.

وعنه: م. د. ن. ق. ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، وأبو عِمْران موسىٰ ب
سهل الجَوْنيّ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، ومحمد بن زبّان بن حبيب
وأحمد بن عبد الوارث العسّال، وإسماعيل بن داود بن وردان، والحسين ب
محمد المصريّ مأمون، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن محمد بن بُجَيْر
ومحمد بن أحمد بن عُبَيْد بن فيّاض الدّمشقيّ؛ وآخِر مَن روى عنه أحمد ب
عيسىٰ الوشّاء.

وثّقه النَّسائيّ[1]، والدّارَقُطْنيّ.

قال ابن يونس: هو آخر مَن روى عن اللَّيث مِن الثّقات. وهو مُكْثِر عنه.

تُوُفّي في ثاني ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين[2].

قال أبو حاتم[3]: كان ثقة رضيّاً.

٣٥٩ ـ عيسىٰ بن شاذان [البصريّ][4] القطّان ـ د. ـ

أحد الحُفّاظ. مات كَهْلاً ولم يشتهر اسمه.

يروي عن: عبد الله بن رجاء الغُدّانيّ، وأبي عمر الحَوْضيّ، وهذ
الطّبقة.

وعنه: د. ، وولده أبو بكر بن أبي داود، [وعليّ][5] بن عبد الله بن مبشّ
الواسطيّ، وآخرون.

قال أبو عُبَيْد الآجُرّيّ: سمعتُ أبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النُّفَيْليّ.

---

(١) فقال: ثقة، وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٢) في الثقات لابن حبّان مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (٤٩٤/٨).

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) أنظر عن (عيسى بن شاذان) في:
الثقات لابن حبّان ٤٩٤/٨ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٦): «لم نظفر به»، وتهذيب الكما (المصوّر) ١٠٧٩/٢، والكاشف ٣١٥/٢ رقم ٤٤٤٥، وسير أعلام النبلاء ٥٨١/١٢، ٥٨٢ رق ٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٥٦١/٢، وتهذيب التهذيب ٢١٢/٨، ٢١٣ رقم ٣٩٤، وتقريب التهذيب ٩٨/٢ رقم ٨٨٣، وطبقات الحفاظ ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢ وفي الأصل بياض، والإستدراك من مصادر الترجمة.

(٥) بياض في الأصل؛ استدركته من: سير أعلام النبلاء ٥٨١/١٢.

قلت له: ولا عيسىٰ بن شاذان؟

قال: ولا عيسىٰ بن شاذان[1].

٣٦٠ ـ عيسىٰ بن صُبَيْح[2].

من حُذَّاق المعتزلة البغداديّين.

توفي إلى (. . .) سنة (. . .)[3].

ورّخه المسعودِيّ[4]،

٣٦١ ـ عيسىٰ بن أبي عيسىٰ السُّلَيْحيّ الحمصيّ[5] ـ د. ن. ـ

المعروف بابن البرّاد.

عن: محمد بن حِمْيَر، ويحيىٰ بن أبي بُكَيْر، وأبي المغيرة عبد القُدُّوس، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وحَرَميّ بن أبي العلاء، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو عَرُوبة.

٣٦٢ ـ عيسىٰ بن المساور البغداديّ الجَوْهريّ[6] ـ ت. ن. ـ

---

(١) وقال ابن حِبّان: «وكان من الحفّاظ ممن يغرب، لم يعمّر حتّى ينتفع الناس بعلمه. مات وهو شابّ». (٤٩٤/٨).

(٢) أنظر عن (عيسى بن صبيح) في:
طبقات المعتزلة ١٣٨، والفهرست لابن النديم ٦١، ٦٢، والفصل في المِلَل والأهواء والنِحَل للشهرستاني ٨٨/١، ٨٩، والإنتصار (أنظر فهرس الأعلام)، ومروج الذهب ٢٩١٨، والأنساب لابن السمعاني ٥٢١، ولسان الميزان ٣٩٨/٤ رقم ١٢١٤، وضحى الإسلام لأحمد أمين ١٤٦/٣، ١٤٧.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) ورّخ المسعودي وفاته في سنة ست وعشرين ومائتين. وعلى هذا فيجب أن يحوّل من هذه الطبقة، ويقدَّم إلى الطبقة الثالثة والعشرين.

(٥) أنظر عن (عيسى بن أبي عيسى) في:
المعجم المشتمل ٢١١ رقم ٧١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٨٢/٢، ١٠٨٣، والكاشف ٣١٧/٢ رقم ٤٤٦٢، وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٨ رقم ٤١٨، وتقريب التهذيب ١٠٠/٢، ١٠١ رقم ٩٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٣.

(٦) أنظر عن (عيسى بن المساور) في:
الثقات لابن حبّان ٤٩٥/٨، وتاريخ بغداد ١٦١/١١، ١٦٢ رقم ٥٨٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١١ رقم ٧١٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٦٣/٣٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٠٨٣/٢، والكاشف ٣١٨/٢ رقم ٤٤٦٦، وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٨، ٢٣٠ =

عن: الوليد بن مسلم، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ، وطبقتهم.

وعنه: ت. ن.، والقاسم بن زكريّا المطرِّز، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وآخرون.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

وقال غيره: تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ وأربعين[2].

وقيل: سنة خمس[3].

٣٦٣ - عيسىٰ بن مِهْران الرّازيّ[4].

أبو موسىٰ المستعطف.

عن: عبد الواحد بن زياد، معتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وعنه: محمد بن جرير الطّبريّ.

قال ابن أبي حاتم[5]: سمع منه أبي ثمّ ترك حديثه وقال: هو كذّاب[6].

وقال ابن عديّ[7]: هو متحرّف في الرَّفْض. حدَّث بأحاديث موضوعة.

= رقم ٤٢٥، وتقريب التهذيب ١٠١/٢ رقم ٩١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣، وموسوعة علماء المسلمين ٤٠٨/٣، ٤٠٩ رقم ١١٨٨.

(١) المعجم المشتمل ٢١١، تاريخ بغداد ١٦٢/١١.

(٢) المعجم المشتمل ٢١١، تاريخ بغداد ١٦٢/١١.

(٣) الثقات لابن حبّان ٤٩٥/٨.
وقد وثّقه الخطيب في تاريخه ١٦١/١١.
وكان محمد بن أشكاب يحسن الثناء عليه.

(٤) أنظر عن (عيسى بن مهران) في:
الجرح والتعديل ٢٦٠/٦ رقم ١٢٠٧، والكامل لابن عديّ ١٨٩٩/٥، وتاريخ بغداد ١٦٧/١١، ١٦٨ رقم ٥٨٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٤٢/٢ رقم ٢٦٦١، والمغني في الضعفاء ٥٠١/٢ رقم ٤٨٣١، ولسان الميزان ٤٠٦/٤ رقم ١٢٤١.

(٥) في الجرح والتعديل ٢٩٠/٦.

(٦) عبارته في «الجرح»: «لا يحوّل حديثه فإنّه كذّاب».

(٧) في الكامل ١٨٩٩/٥ وفيه: «محترق».

٣٦٤ - عيسىٰ بن يوسف بن عيسىٰ بن الطَّبَّاع[1].

أبو يحيىٰ أخو محمد.

عن: أبي بكر بن عيَّاش، وابن أبي فُدَيْك، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وآخرون.

تُوُفِّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (عيسى بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١١/١٦٢، ١٦٣ رقم ٥٨٥٧.

- حرف الغين -

٣٦٥ - غِياث بن جعفر الرَّحْبيّ[1] - ق. -

[من][2] الرَّحْبة. ولا أعلم أحداً من أهلها له ذِكْر قبل هذا.

استملى على: سُفْيان بن عُيَيْنَة وروى عنه [حديثاً كثيراً][3]، وعن: الوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومحمد بن المجدّر، وآخرون[4].

---

(١) أنظر عن (غياث بن جعفر) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ٥٢/١ رقم ٢١، والثقات لابن حبّان ٣/٩، والإكمال لابن ماكولا ١٣٢/٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٢ رقم ٧١٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٠٩١/٢، والكاشف ٣٢٣/٢ رقم ٤٥٠٠، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٨ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ١٠٦/٢ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من «الإكمال» ١٣٢/٦.

(٤) قال يحيى بن معين: «محدود كذّاب، عدوّ لله، ليس بشيء». (معرفة الرجال برواية ابن محرز ٥٢/١ رقم ٢١).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

ـ حرف الفاء ـ

٣٦٦ ـ الفتح بن خاقان[1].

الأمير أبو محمد التُّرْكيّ الكاتب، وزير المتوكّل.

كان فصيحاً مفوَّهاً، وشاعراً محسناً موصوفاً بالسّخاء والكَرَم والرئاسة

---

(١) أنظر عن (الفتح بن خاقان) في:
تاريخ اليعقوبي ٤٩٢/٢، وتاريخ الطبري ١٨٤/٩، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٤ ـ ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٦١٤، ومقاتل الطالبيين ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٤٣، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، ٦٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٩، ١٢٠، والفهرست لابن النديم ١٦٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢١٨، ومعجم الأدباء ١١٦/٦، وفوات الوفيات ٢٤٦/٢، والفخري ٤، ٣٢٦، والعقد الفريد ٤٧٨/٢، والهفوات النادرة للصابي ٢٢، ٢٣، ٢١١، ٢١٢، والولاة والقضاة وولاة مصر ٢٢٨، ٢٣٠، وتحفة الوزراء ١١٦، وخاص الخاص للثعالبي ٥١، والعيون والحدائق ٥٤٦/٣، ٥٥٤ ـ ٥٥٧، وتاريخ حلب للعظيمي ١١٢، ٢٥٩، والجليس الصالح للجريري ٢٦٩/١، ٢٧٠، والأذكياء لابن الجوزي ٢٠٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢٠٩/١، ٢١١، ٢١٩ و١٢٥/٢ و٥٣/٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٣٢٤، ٣٢٥ و٨٨/٥، ونشوار المحاضرة، له ٢٦٥/١، و٤٩/٣، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٤٥٢/١، وذم الهوى لابن الجوزي ٤٨١، وتاريخ مختصر الدول، لابن العبري ١٤٦، ومروج الذهب ٨، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ٢٨٧٤، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٧، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٤٤، ٢٩٥٣، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٦٦، ٢٩٩١، ٣١٩٩، وأمالي المرتضى ١٩٤/١، ١٩٩، ٣٠٠، ٥٣٥، ٥٨٦، و٤١/٢، والكامل في التاريخ ٩٥/٧ ـ ١٠٠، ١٠٣ ـ ١٠٥، والمنازل والديار لابن منقذ ٣١٠/٢، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٧١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٧، ووفيات الأعيان ٣٠/١، ٣٥٥، ٤١١، ٤٧٧ و٢٣٦/٢ و١٥٥/٣، ٣٧٤ و٣٠/٦، والروض المعطار للحميري ١٧٧، ٢٨٣، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٣١٥، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٠١، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٨٢/١٢، ٨٣ رقم ٢٤، والوافي بالوفيات ١٧٧/٣ ـ ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٣١٣/٢، ٣٢٤، ٣٢٥، وشذرات الذهب ١١٤/٢، وزهر الآداب ٢٠٣، ٢٠٤، ومحاضرات الأدباء ١٩٢/١، والمختصر في أخبار البشر ٤١/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٢٨/١، وتاريخ الخميس ٣٧٨/٢، ومآثر الإنافة ٢٢٩/١، واكتفى الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٩/١٢ رقم ٦٨٤٥: «الفتح بن خاقان وزير المتوكل قتل معه». ولم يزد!، وآثار الأول وترتيب الدول للعباسي ١٩٩.

والسُّؤْدُد. وكان المتوكّل لا يكاد يصبر عنه؛ استوزره وقدّمه وأمّره على الشّام، وأذِنَ له أن يستنيب عنه بها.

وللفتح أخبار في الجُود والأدب والمكارم والظّرافة. وكان معادلاً للمتوكّل على جمّازة لمّا قدِم دمشق[1].

حكى عنه: المبرّد، وأحمد بن يزيد المؤدّب، وغيرهما.

قال أبو العَيْنَاء: دخل المعتصم يوماً على خاقان يعوده، فرأى ابنه الفتح صبيّاً لم يثغر[2]، فمازحه، ثم قال: أيّما أحسن، دارنا أم داركم؟

فقال الفتح: دارنا أحسن إذا كنتَ فيها.

فقال المعتصم: واللَّهِ لا أبْرَح حتّى أنثر عليه مائة ألف درهم[3].

وقال الصُّوليّ: ثنا أبو العَيْناء قال: قال الفتح بن خاقان: غضب عليّ المعتصم ثمّ رضي عنّي فقال: إرفع حوائجك لتُقْضى.

فقلت: يا أمير المؤمنين ليس شيء من عَرض الدّنيا وإنْ جَلّ يفي بـرِضى أمير المؤمنين وإنْ قلّ. فأمر فحُشِي فمي دُرّاً[4].

ومن شِعره قوله:

بُنيَ الحُبُّ على الجَوْر فلو ... أُنْصِفَ المعشوق[5] فيه لَسَمُجْ
ليس يُسْتَحْسَن وفي وصف الهوى[6] عاشـ ... ـقٌ يُحسنُ تأليف الحُجَجْ[7]

وقال البُحْتُريّ: قال لي المتوكّل: قُلْ فيّ شِعْراً وفي الفتح، فإنّي أحبُّ أن يجيء معي ولا أفقده، فيذهب عيشي ولا يفقدني. فَقُلْ في هذا المعنى. فقلت

---

(١) معجم الأدباء ١٦/١٧٥، والجمّازة: الناقة السريعة.
(٢) في معجم الأدباء: «لم يتغذّ».
(٣) معجم الأدباء ١٦/١٧٢.
(٤) معجم الأدباء ١٦/١٧٨ وفيه: «فحُشِي أفمي جوهراً».
(٥) في: معجم الأدباء: «أنصف المحبوب».
(٦) في: معجم الأدباء: «ليس يُستملح في حكم الهوى».
(٧) معجم الأدباء ١٦/١٨٤.

أبياتي الّتي كنت عملتها في غلامي، وأريته أنّي عملتها في الحال. وغيّرت فيها لفظة ما عشت ببا بفتح. وهي:

سيّدي أنتَ كيف اخلفتَ عهدي ... وتثاقلتَ عن وفاءٍ بعهدي

لا أرتني الأيّامُ فقْدَك يا فتْـ ... ـحُ ولا عرَّفَتْكَ ما عِشْتَ فَقْدي

أعظَمُ الرُّزْءِ أنْ تُقَدَّم قبلي ... ومن الرُّزْء أن تُؤَخَّر بعدي

حذراً[1] أن تكون إلْفاً لغَيْري ... إذ تفرَّدْتُ بالهَوَى فيك وحدي[2]

قال: فقُتِلا معاً، وكنت حاضِراً فربحت هذه الضَّرْبة. وأومأ إلى ضَرْبة في ظَهره[3].

قلت: قُتِلا في سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

ويُحْىَ أنّ الفتح كان مع قوّة ذكائه متبحّراً في العلوم، لا يكاد يملّ من المطالعة في فنون الأدب.

٣٦٧ ـ فتح بن عَمْرو التَّميميّ[4].

أبو نصر الكِشّيّ.

رحل، وروى عن: أبي يحيىٰ الحِمّانيّ، وأبي أُسامة، وأزهر السَّمّاك، وعبد الرّزّاق بن همّام، وخلْق.

وعنه: أبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وأحمد بن سَلَمَة النَّيْسابوريّ، وجماعة آخرهم وفاة محمد بن حاتم بن خُزَيْمَة شيخ لأبي عبد الله الحاكم.

وتُوُفّي سنة خمسين.

قال أبو حاتم[5]: صدوق[6].

---

(١) في معجم الأدباء: «حسداً».

(٢) معجم الأدباء ١٦/١٧٩ وفيه: «قبل وحدي».

(٣) معجم الأدباء ١٦/١٧٩.

(٤) أنظر عن (فتح بن عمرو) في:
الجرح والتعديل ٧/٩١ رقم ٥١٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٢٩.

(٥) الجرح والتعديل ٧/٩١.

(٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

٣٦٨ ـ **فرج بن مرزوق.**

أبو مسلم المدنيّ، مولىٰ المُنْكَدِر.

روى عن: مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.

وعنه: عليّ بن الحَسن بن قُدَيد.

تُوُفّي بمصر في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. قاله ابن يونس.

٣٦٩ ـ **فَضَالة بن الفضل الكوفيّ الطُّهَوِيّ**[1] ـ ت. ـ

عن: أبي بكر بن عيّاش، وأبي داود الحُفْريّ.

وعنه: ت.، وعليّ بن العبّاس المَقَانِعيّ، وعمر البُجَيْريّ، ومحمد بن جرير، ويحيىٰ بن صاعد، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن الحسين الأشْنانيّ، وطائفة.

وثّقه النَّسائيّ[2]، وغيره[3].

قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة خمسين ومائتين[4].

٣٧٠ ـ **الفضل بن إسحاق الدُّوريّ البزّاز**[5].

عن: عُبَيْد الله الأشجعيّ، والقاسم بن مالك.

وعنه: عبد الله بن أحمد، والباغَنْديّ، ومحمد بن إسحاق السَّرّاج.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٣٧١ ـ **الفضل بن أبي حسّان البكّائيّ الورّاق**[6].

= وقال ابن السمعاني: «مستقيم الحديث صدوق».

(١) أنظر عن (فضالة بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٧/٧٨ رقم ٤٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٠، والمعجم المشتمل ٢١٣ رقم ٧١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٢، والكاشف ٢/٣٢٧ رقم ٤٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٨/٢٦٨ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ٢/١٠٩ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: «صدوق».
وقال ابن حبّان: «ربّما أخطأ، كان يحدّث بالكوفة في بني شيطان».

(٤) المعجم المشتمل ٢١٣.

(٥) أنظر عن (الفضل بن إسحاق) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٦، ٧، وتاريخ بغداد ١٢/٣٦٠، ٣٦١ رقم ٦٧٩٢.

(٦) أنظر عن (الفضل بن أبي حسّان) في: =

سمع: زيد بن الحُباب، وأبا النَّضْر، وشُرَيْح بن النُّعْمان، وعدّة.
وعنه: ابن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجَوْزَجانيّ.
وثّقه الخطيب.
مات في شَعْبان سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٣٧٢ ـ الفضل بن السُّكَيْن القَطِيعيّ[١].
يُعرف بالسِّنْديّ، لسَوَاده.
روى عن: صالح بن بيان، وغيره.
وعنه: أبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.
كذّبه يحيىٰ بن مَعِين وقال: لعن الله من يكتب عنه[٢].

٣٧٣ ـ الفضل بن الصَّبّاح[٣] ـ ت. ق. ـ
أبو العبّاس البغداديّ السِّمْسار.
عن: هُشَيْم، وسُفْيان، ووَكِيع، وابن فُضَيْل، ومَعن القزّاز، وأبي معاوية.
وعنه: ت. ق.، وأبو يَعْلى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو العبّاس السَّرّاج، ومحمد بن هارون الحضرميّ، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين[٤].

= تاريخ بغداد ١٢/٣١٣ رقم ٦٧٩٦.
وسيعاد ثانية في هذا الجزء برقم (٣٧٤).

(١) أنظر عن (الفضل بن السكين) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٦٢ رقم ٦٧٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥١١ رقم ٤٩٢١، وميزان الإعتدال ٣/٢٥٢ رقم ٦٧٢٦، ولسان الميزان ٤/٤٤١ رقم ١٣٥٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٢.

(٣) أنظر عن (الفضل بن الصبّاح) في:
معرفة الرجال، برواية ابن محرز ١/١٠٦ رقم ٤٨٧، و٢/١٧٩، ١٨٠ رقم ٥٩١، والجرح والتعديل ٧/٦٣ رقم ٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/٦، وتاريخ بغداد ١٢/٣٦١، ٣٦٢ رقم ٦٧٩٣، والمعجم المشتمل ٢١٤ رقم ٧٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٨، ١٠٩٩، والكاشف ٢/٣٢٨ رقم ٤٥٣٥، وتهذيب التهذيب ٨/٢٧٩ (دون ترقيم)، وتقريب التهذيب ٢/١١٠ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

(٤) فقال: ذاك الفتى صاحبنا ليس به بأس. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/١٠٦ رقم ٤٨٧ =

قال السّرّاج: كان من خِيار عباد الله[1].

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[2].

٣٧٤ ـ الفضل البكّائيّ[3].

عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وزيد بن الحُبَاب.

روى عنه: يحيىٰ بن صاعد، وغيره، وأحمد بن عليّ الجَوْزَجانيّ.

وثّقه الخطيب.

ويقال له الفضل بن أبي حسّان.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٣٧٥ ـ الفضل بن مروان الوزير[4].

روى عن: عليّ بن عاصم، وغيره.

روى عنه: المبرّد، وحسين بن يحيىٰ، وسليمان بن وهْب الكاتب، وجماعة.

كنيته: أبو العبّاس. وأصلهُ من البَردان. وتنقّلت به الأحوال إلى أن وصل إلى وزارة المعتصم.

وكان أديباً فصيحاً، وافر الحشمة والحُرمة.

= و٢/١٧٩، ١٨٠ رقم ٥٩١، وقال في موضع آخر: ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/٣٦١).

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٦١.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٢، المعجم المشتمل ٢١٤.

(٣) تقدّمت ترجمته برقم (٣٧١).

(٤) أنظر عن (الفضل بن مروان) في:

تاريخ الطبري ٩/١٨ ـ ٢١، ١٢١، ١٢٣، ١٦٢، ٢٦٤، ومروج الذهب ٢٦٩٥، ٢٨٣٤، والهفوات النادرة للصابي ١٩٦، ٢٥٥، ٣٥٦ ـ ٣٥٩، ٣٦٤، والإعجاز والإيجاز ١٠٢، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢٠، ١٢٢، والتمثيل والمحاضرة ٤٧، ونكت الوزراء للجاجرمي (طبعة ستنسل) ورقة ١٤٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٠، ١١٣، وإعتاب الكتّاب ١٣٠، والوزراء والكُتّاب للجهشياري (في عدة مواضع)، والكامل في التاريخ ٦/٤٥٣، ٤٥٤ و٧/٣٩، ١٢٤، ١٣٥، ووفيات الأعيان ١/٤٧٣ و٤/٤٥ ـ ٤٧ و٦/٢٢١، والفخري ٢٣٢، ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٨٣ ـ ٨٥ رقم ٢٥، ومرآة الجنان ٢/١٥٧، والنجوم الزاهرة ٢/٣٣٢، وشذرات الذهب ٢/١٢٢.

قال محمد بن إسحاق النّديم[1]: الفضل بن مروان بن ماسرجس النَّصْرانيّ، وعُمّر ثلاثاً وتسعين سنة، وخدم المأمون والمعتصم ووزر له، وخدم مَن بَعدهما مِن الخلفاء. وكان قليل العِلم خبيراً بخدمة الخلفاء. وكان المعتصم يكثر الإطلاق على اللّهْو، وكان الفضل لا يمضي ما يُطْلقه في بعض الأحايين، فبلغ المعتصم ذلك فنفاه إلى السّنّ، واستوزر محمد بن عبد الملك الزّيّات. ثمّ إنّ الفضل فيما بعد سكن سامرّاء.

وعنه: قال: أنعمت النّظر في عِلْمَين، فلم أرهما يصحّان: النُّجوم[2] والسِّحْر.

وممّا كتبه بعض الأدباء على باب داره:

[تَفَرْ][3] عنتُ يا فضلُ بنَ مروانَ فاعتَبِرْ	فقبلَكَ كان الفضلُ والفضلُ والفَضْلُ
[ثلاثة][4] أملاكٍ مَضَوْا لسبيلهمْ	أبادَتْهُمُ التَّنكيل[5] و[الحبس][6] والقتلُ
[إنَّكَ][7] قد أصبحتَ للنّاس عِبْرةً[8]	سَتُودي كما أودى [الثلاثة من قبلُ][9]

يعني الفضل بن يحيىٰ البرمكيّ، والفضل بن الربيع الحاجب، والفضل [بن سهل][10]. ثمّ إنّ الفضل بقي خاملاً إلى أن مات في شوّال سنة خمسين ومائتين[11].

---

(١) في الفهرست ١٢٧.
(٢) هكذا في الأصل. وفي: سير أعلام النبلاء: «النحو».
(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من: وفيات الأعيان.
(٤) في الأصل بياض.
(٥) في: وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «أبادتهم الأقياد».
(٦) في الأصل بياض، والإضافة من: وفيات الأعيان، وشذرات الذهب. أما في: سير أعلام النبلاء: «والذلّ».
(٧) في الأصل بياض.
(٨) في وفيات الأعيان، وشذرات الذهب: «وإنك قد أصبحت في الناس ظالماً».
(٩). في الأصل بياض. والإستدراك من: وفيات الأعيان ٤/٤٥، وشذرات الذهب ٢/١٢٢، وورد البيتان الأولان فقط في: سير أعلام النبلاء ١٢/٨٤، ٨٥.
(١٠) في الأصل بياض، والإستدراك من: وفيات الأعيان ٤/٤٦.
(١١) وفيات الأعيان ٤/٤٦.

ـ حرف القاف ـ

٣٧٦ ـ القاسم بن بِشْر بن معروف البغداديّ[1] ـ د. ـ

قيل هو القاسم بن أحمد البغداديّ الّذي روى دَ عنه، عن أبي عامر العَقَديّ.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويزيد بن هارون، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، وابن صاعد، وابن خُزَيْمة، وعمر البُجَيْريّ.

وهو ثقة[2].

٣٧٧ ـ القاسم بن زكريّا بن دينار[3] ـ م. ت. ن. ق. ـ

أبو محمد القُرَشيّ الكوفيّ الطّحّان. وقد يُنسب إلى جَدّه.

روى عن: الحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبي أسامة، ووَكِيع، وطَلْق بن غنّام، ومعاوية بن هشام، ومُصْعَب بن المِقْدام، وطائفة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، والهيثم بن خَلَف، والقاسم بن زكريّا المطرّز،

---

(١) أنظر عن (القاسم بن بشر) في:
تاريخ الطبري ١/٢٣، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ١٨٧، ٢٠٩، ٣٥٠ و٣/٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٩، وتاريخ بغداد ١٢/٤٢٧ رقم ٦٧٧٥.

(٢) ذكره ابن حبّان في «الثقات»، ووثّقه الخطيب في «تاريخ بغداد».

(٣) أنظر عن (القاسم بن زكريا) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٣٨ رقم ١٣٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٢١ رقم ١٦١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٦ رقم ٧٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١١٠٨، والكاشف ٢/٣٣٦ رقم ٤٥٨٠، وتهذيب التهذيب ٨/٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٦٩، وتقريب التهذيب ٢/١١٦ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

والحَسَن بن سُفْيان، وجماعة.

وقال النّسائيّ: ثقة[1].

٣٧٨ ـ القاسم بن عثمان الجُوْعيّ[2].

أبو عبد الملك العبْديّ الدّمشقيّ الزّاهد شيخ الصُّوفيّة ورفيق أحمد بن أبي الحواري في صُحْبة أبي سليمان الدّارانيّ.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، والزّاهد أبا معاوية الأسود، وجعفر بن عَوْن، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بن دُحَيْم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبة العسقلّانيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم[3]: صدوق[4].

وقال العُقَيْليّ: تفرّد عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النّبيّ ﷺ: «ما بين قبري ومِنْبَري رَوضة مِن رياض الجنّة»[5].

وقال سعيد بن أوس: ثنا قاسم الجُوعيّ: وكان صوفيّاً نُسِبَ إلى الجوع.

وقال أبو بكر بن أبي داود: رأيت أحمد بن أبي الحواري يقرأ عند

---

(١) وقال أيضاً: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢١٦).

(٢) أنظر عن (القاسم بن عثمان الجوعي) في:
الجرح والتعديل ١١٤/٧ رقم ٦٥٧، وطبقات الصوفية للسلمي ٩٨، وحلية الأولياء ٣٢٣/٩، ٣٢٤، والثقات لابن حبّان ١٧/٩، والأنساب لابن السمعاني ٣٧٣/٣، واللباب لابن الأثير ٣١١/١، ودول الإسلام ١٥٠/١، وسير أعلام النبلاء ٧٧/١٢ ـ ٧٩ رقم ٢٢، والعبر ٤٥٢/١، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٨٠، ٣٩٣، ٣٩٧.

(٣) الجرح والتعديل ١١٤/٧.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «من المتعبّدين، يروي عن أبي اليمان. وقد كان راوياً لابن نافع، حدّثنا عنه محمد بن المعافى بصيداء، وغيره». (١٧/٩).

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٥٦)، و«المعجم الأوسط» (١٥٣)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٤، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣٢٤/٩.
وانظر: سير أعلام النبلاء ٧٨/١٢ الحاشية (١).

القاسم بن عثمان القرآن، فيصيح ويصعق. وكان فاضلاً مِن محدِّثي دمشق. وكان يُقدَّم في الفضل على أحمد الحصائريّ.

قال قاسم الجُوعيّ: وكان عابد أهل الشّام، فذكر حكايةً.

وقال محمد بن الفيض الغسّانيّ: قدِم يحيىٰ بن أكثم دمشقَ مع المأمون، فبعث إلى أحمد بن أبي الحواري، فجاء إليه وجالَسَه، وخلع عليه يحيىٰ طويلة وشيئاً من ملابسه، ودفع إليه خمسة آلاف درهم وقال: يا أبا الحسن فرّقها حيث ترى.

فدخل بها المسجد وصلّى صلوات بالقَلَنْسُوَة. فقال قاسم الجُوعيّ: أخذ دراهم اللّصوص ولبس ثيابهم، ثمّ أتى الجامع. فمرّ بابن أبي الحواري وهو في التّحيّات، فلمّا حاذى به لطم القَلَنْسُوَة، فسلّم أحمد وأعطى القَلَنْسُوَة ابنه إبراهيم، فذهب بها. فقال له مَن رآه: يا أبا الحسن ما رأيت ما فعل بك هذا الرجل؟

فقال: رحمه الله[1].

ومن كلام القاسم: رأس الأعمال الرّضا عن الله تعالىٰ، والورع عماد الدّين، والجَزَع[2] مُخّ العبادة، والحصن الحصين ضبط اللّسان[3].

وقال قاسم الجُوعيّ: سمعت سَلْم بن زياد يقول: مكتوب في التّوراة: من سالَمَ سَلِم، ومن شاتَمَ شُتِم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندِم.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعت القاسم الجُوعيّ يقول: الشّهوات نَفَسُ الدّنيا؛ فمن ترك الشّهوات فقد ترك الدُّنيا.

وسمعته يقول: إذا رأيتَ الرجلَ يخاصم فهو يحبّ الرئاسة.

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي في رمضان سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٧٨، ٧٩.

(٢) في حلية الأولياء: «والجوع».

(٣) حلية الأولياء ٩/٣٢٣.

٣٧٩ ـ القاسم بن عيسىٰ الطّائيّ الواسطيّ[١].

عن: خالد بن عبد الله الطّحّان، وهُشَيْم، وعبد الحكيم بن منصور.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وأبو داود السِّجِسْتَانيّ، وبَحْشَل الواسطيّ، وغيرهم.

تأخّر بآخره[٢].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن عيسى الطائي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٦ رقم ٧٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/١١١٣، وتهذيب التهذيب ٨/٣٢٧ رقم ٥٨٨، وتقريب التهذيب ٢/١١٨ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

(٢) ذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: حدّثنا عنه عبد الله بن قحطبة بفم الصِّلْح.

- حرف الكاف -

٣٨٠ - كثير بن عُبيد[1] - د. ن. ق. -

الإمام أبو الحَسَن المَذْحِجيّ الحمصيّ الحذّاء المقريء، إمام جامع حمص ستّين سنة.

وكان سيّداً عارفاً خائفاً، قانتاً لله.

حدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وبقيّة بن الوليد، وأبي ضَمْرة، وخلق.

وعنه: د. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عَرُوبَة الحرّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحَسَن أحمد بن جَوْصا، وآخرون.

وثّقه أبو حاتم[2]، وغيره.

وقال ابن أبي داود: كان يقال إنّه يَؤُمّ أهل حمص ستّين سنة فما سهى في صلاةٍ قَطّ[3].

قلت: وزاد غيره أنّه سُئِل عن ذلك فقال: ما دخلت من باب المسجد قطّ

---

(١) أنظر عن (كثير بن عبيد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٣٠٨، والمراسيل لأبي داود، رقم ١١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٨٩، والجرح والتعديل ٧/١٥٥ رقم ٨٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٠ رقم ٧٤١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/٥٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٤٤، والكاشف ٣/٥ رقم ٤٧٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧١، والبداية والنهاية ١١/٧، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٥١، وتقريب التهذيب ٢/١٣٢ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٣٥ رقم ١٢٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٧/١٥٥.

(٣) تاريخ دمشق ٣٥/٥٦٨.

وفي نفسي غير الله تعالىٰ[1].

قلت: رحل إليه ابن جَوْصَا في سنة خمسين وسمع منه.

وتُوُفِّي فيها أو بعدها[2].

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان من خيار الناس».
وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٢٠).

(٢) في المعجم المشتمل: مات سنة ٢٤٧، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ٢٥٥ أو قبلها أو بعـدها بقليل.

ـ حرف اللام ـ

٣٨١ ـ اللَّيْث بن سعد بن نَجِيح المصريّ.

شيخ غريب الحال.

حدَّث عن: عبد الله بن وهْب، وغيره.

وتُوُفّي في المحرَّم سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

- حرف الميم -

٣٨٢ - محمد بن آدم بن سليمان المِصِّيصيّ[١] - د . ن . -

عن: عبد الله بن المبارك، وأبي المَلِيح الرَّقِّيّ، ويحيىٰ بن زكريّا بن أبي زائدة، وحفص بن غِياث، وطائفة.

وعُمّر دهراً ورحلوا إليه.

روى عنه: د . ن . ، ومحمد بن سُفْيان المِصِّيصيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وعمر بن بحر الأَسَديّ.

قال أبو حاتم[٢]: صدوق.

وقال ابن أبي داود: يقال إنّه من الأبدال، رحمه الله[٣].

تُوُفّي سنة خمسين ومائتين[٤].

٣٨٣ - محمد بن أبان بن وزير البلْخيّ[٥] - خ . ع . -

---

(١) أنظر عن (محمد بن آدم) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٤٨٠ رقم ٨٣٠، والجرح والتعديل ٧/٢٠٩ رقم ١١٥٦، والثقات لابن حبّان ٩/٩٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/٣٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٥ رقم ٧٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٦٥، ١١٦٦، والكاشف ٣/١٧ رقم ٤٧٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/٣٤، ٣٥ رقم ٤١، وتقريب التهذيب ٢/١٤٣ رقم ٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٠٩.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١١٦٦.
وقال النسائي: ثقة، صدوق لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٤) المعجم المشتمل ٢٢٥.

(٥) أنظر عن (محمد بن أبان البلْخي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٤، ٥، ٣٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٤، والجرح والتعديل ٧/٢٠٠ رقم ١١٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٢، ورجال صحيح =

أبو بكر المستملي.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن وهْب، وأبا خالد الأحمر، ووَكِيعاً، وطائفة.

واستملى على وَكِيع مدّة.

وعنه: خ.ع.، وإبراهيم الحربيّ، وعبد الله بن أحمد، وابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس السّرّاج، ومسلم في غير صحيحه، وخلق كثير.

وكان ثقة حافظاً مصنِّفاً مشهوراً[1].

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين[2] في المحرَّم ببلْخ، قاله جماعة.

٣٨٤ ـ محمد بن إبراهيم بن حُدْران ـ د.ت.ن. ـ

أبو جعفر الأزْديّ السُّلَميّ البصْريّ المؤذّن.

عن: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر، وبِشْر بن المفضّل، وطائفة.

وعنه: د.ت.ن.، وأبو يَعْلَى، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بُجَيْر، وإبراهيم بن محمد بن مُتُّوَيْه، وآخرون.

= البخاري للكلاباذي ٢/٦٣٨، ٦٣٩ رقم ١٠١٣، وتاريخ بغداد ٢/٧٨ ـ ٨١ رقم ٤٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٥٧ رقم ١٧٤١، والأنساب لابن السمعاني ١١/٢٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٣ رقم ٧٤٩، واللباب لابن الأثير ٣/٢٠٩، والكامل في التاريخ ٧/٤٠١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٨٦ رقم ٣٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٥٦، وميزان الإعتدال ٣/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٧١٣٢، والكاشف ٣/١٤ رقم ٤٧٦٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٢، وسير أعلام النبلاء ١١/١١٥ ـ ١١٧ رقم ٤٠، والعبر ١/٤٤٣، والوافي بالوفيات رقم ٢٠٣، ١/٣٣٤، وغاية النهاية ٢/٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/٣، ٤ رقم ٢، وتقريب التهذيب ٢/١٤٠ رقم ٢، وطبقات الحفاظ٢١٧، ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وشذرات الذهب ٢/١٠٥، ومشايخ بلخ من الحنفية ٦٦ رقم ٤٥.

(١) قال أبو حاتم الرازي: «صدوق».
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «وكان حسن المذاكرة ممن جمع وصنّف». ووقع في المطبوع: «حسن المناكرة»! فليُصحّح.

(٢) في التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، وثقات ابن حبّان ٩/١٠٢ مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
والمثبت في: تاريخ بغداد ٢/٨١ عن البغوي.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.
تُوُفِّي سنة سبْعٍ وأربعين.

٣٨٥ ـ محمد بن إبراهيم بن سليمان[2] ـ د. ـ

أبو جعفر الأسْباطيّ الكوفيّ الضّرير، نزيل مصر.
عن: عبد السّلام بن حرب، والمطَّلِب بن زياد، وجماعة.

وعنه: د.، وعبد الله بن محمد بن يونس السّمْنانيّ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسيّ، وأبو حاتم وقال[3]: صدوق.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وأربعين[4].

٣٨٦ ـ محمد بن إبراهيم بن العلاء الدّمشقيّ الغُوطيّ الشّاميّ[5] ـ ق. ـ

الزّاهد السّائح أبو عبد الله. نزيل عَبّادان.
عن: عبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وشُعَيْب بن إسحاق.
وعنه: ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وآخرون.
قال الدّارَقُطْنيّ: كذّاب.

---

(١) لم أجده في: الجرح والتعديل.
(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٧/١٨٦ رقم ١٠٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٣ رقم ٧٥١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٥٨، والكاشف ٣/١٤ رقم ٤٧٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/١١ رقم ١٣، وتقريب التهذيب ٢/١٤٠ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.
(٣) الجرح والتعديل ٧/١٨٦.
(٤) المعجم المشتمل ٢٢٣.
(٥) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن العلاء) في:
الجرح والتعديل ٧/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٠٦٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٤ رقم ٧٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/٥١٩ ـ ٥٢٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٥٨، ١١٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٤ رقم ٥٢٠٧، وميزان الاعتدال ٣/٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٧١٠٢، والكاشف ٣/١٥ رقم ٤٧٧١، والكشف الحثيث ٣٤٤ رقم ٦٠٣، وتهذيب التهذيب ٩/١٤ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ٢/١٤١ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٥٩، ٦٠ رقم ١٢٥٧.

وقال ابن عديّ[1]: عامّة أحاديثه غير محفوظة[2].

٣٨٧ ـ محمد بن إبراهيم بن العلاء الزُّبَيْديّ الحمصيّ ابن زِبْريق[3].

قال محمد بن عَوْف: كان يسرق الأحاديث.

فأمّا أبوه فشيخ غير مُتَّهَم.

٣٨٨ ـ محمد بن إبراهيم بن يحيىٰ بن أبي سكينة[4].

أبو عبد الله الحلبيّ.

عن: أبي الأحوص، ومالك، ومحمد بن الحَسَن الفقيه، والوليد بن مسلم.

وعنه: سِبْطُه يحيىٰ بن عليّ الكِنْديّ الحلبيّ.

وقع لي حديثه عالياً.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

يقع حديثه في «مُعْجَم ابن المقريء»، وفي «جزء الحلبيّ».

وقد ذكره ابن ماكولا في «سُكينة» بالضّم، وزاد: روى عن: فُضَيْل بن عِياض، ومحمد بن سَلَمَة الحرّانيّ.

---

(١) في الكامل ٦/٢٢٧٥.

(٢) سمعه أبو حاتم الرازي في مكة. (الجرح والتعديل ٧/١٨٦، ١٨٧).
وقال ابن حبّان: يضع الحديث على الشاميين.. لا تحلّ الرواية عنه إلا عند الإعتبار. (المجروحون ٢/٣٠١).

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم الزبيدي) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/٣٠١، ٣٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٧٤، ٢٢٧٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٣٨ رقم ٢٨٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٦ رقم ٥٢١٨، والكشف الحثيث ٣٤٤ رقم ٦٠٣، ولسان الميزان ٥/٢١ رقم ٨٢ وفيه: ابن زريق، بدل «ابن زبريق».
ويقول خادم العلم، محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: من المرجّح أن المترجم له هنا هو نفسه الذي قبله، فهو يروي عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وبقيّة بن الوليد، وشعيب بن إسحاق. أنظر: المجروحين لابن حبّان ٢/٣٠١ و٣٠٢.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/٣١٧.

وعنه: عبد الله بن سعد الكُرَيْزيّ الرَّقّيّ، والفضل بن محمد الأنطاكيّ العطّار.

٣٨٩ ـ محمد بن أحمد بن الجرّاح[1] ـ ق. ـ

أبو عبد الرّحيم الجَوْزجانيّ.

حدَّث بنَيْسابور سنة خمسٍ وأربعين عن: أبي النَّضْر، وجعفر بن عوْف، ورَوْح بن عُبادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

وعنه: ابن ماجة في «تفسيره»، وأبو حاتم، وابن خُزَيْمة، وبدر بن الهيثم، وآخرون.

وكان ثقة عالماً صاحب سنّة، تفقّه بأحمد بن حنبل[2].

٣٩٠ ـ محمد بن أحمد بن الحَجّاج[3] ـ ن. ق. ـ

أبو يوسف الرَّقّيّ الصَّيْدنانيّ.

سمع: عيسىٰ بن يونس، ومحمد بن سَلَمَة الحرّانيّ، وجماعة.

وعنه: ن. ق.، وأبو عَرُوبة، وغيرهم.

وكان موصوفاً بالصِّدق والحفْظ.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[4].

٣٩١ ـ محمد بن أحمد بن نافع[5].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الجراح) في:
الثقات لابن حبّان ١١٨/٩، والأنساب لابن السمعاني ٣٦٢/٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٦٢/١، ٢٦٣ رقم ٣٧٠، وتهذيب الكمال للمِزّي (المصوّر) ١١٦٠/٣، وتهذيب التهذيب ٢٠/٩، ٢١ رقم ٢٩، وتقريب التهذيب ١٤٢/٢ رقم ٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥.

(٢) وقال ابن حبّان: عند أهل مرو عنه حكايات، وكان صاحب سُنّة وفضل وخير، وكان أبوه ينتحل مذهب أبي حنيفة. (الثقات ١١٨/٩).

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحجاج) في:
الجرح والتعديل ١٨٣/٧ رقم ١٠٣٧، والكاشف ١٦/٣ رقم ٤٧٧٨.

(٤) قال ابن أبي حاتم الرازي: كتب عنه أبي بالرقة سنة أربع وأربعين ومائتين وروى عنه. وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٥) سيأتي برقم (٦١٦).

أبو بكر العبْديّ البصْريّ.
وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكِنَى.

٣٩٢ ـ محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكرْمانيّ[١] ـ خ. ـ
أبو عبد الله نزيل البصْرة.
عن: حسّان بن إبراهيم الكرْمانيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وبِشْر بن المفضَّل، وغُنْدر، ومعتمر بن سليمان، وخلْق.

وعنه: خ.، وعمر بن الخطّاب السِّجِسْتانيّ، وطائفة آخرهم موتاً عبد الله بن يعقوب الكرْمانيّ شيخ ابن محمش الزّياديّ.

وكان صدوقاً صاحب حديث ومعرفة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين[٢].

٣٩٣ ـ محمد بن أسد بن أبي الحارث[٣].
حدّث ببغداد عن: محمد بن سَلَمَة الحرّانيّ، ومحمد بن كثير الكوفيّ.
وعنه: عبد الله بن ناجية، والقاضي المَحَامِليّ.
قال الخطيب: ثقة.

٣٩٤ ـ محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبي يعقوب) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/٤١ رقم ٦٦، والجرح والتعديل ٧/١٩٥ رقم ١٠٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/٩٨، ٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٦ رقم ٧٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٦٧، والكاشف ٣/١٨ رقم ٤٧٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/٣٨ رقم ٥٠، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.
(٢) تاريخ البخاري، وثقات ابن حبان، ومعجم ابن عساكر.
(٣) أنظر عن (محمد بن أسد) في:
تاريخ بغداد ٢/٨٢، ٨٣ رقم ٤٦٢.
(٤) أنظر عن (محمد بن أسلم) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والجرح والتعديل ٧/٢٠١ رقم ١١٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/٩٧، وحلية الأولياء ٩/٢٣٨ ـ ٢٥٤ رقم ٤٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٩، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٩٥ ـ ٢٠٧ رقم ٧٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٣٢ ـ ٥٣٤، والعبر ١/٤٣٧، ٤٣٨، والوافي بالوفيات ٢/٢٠٤ رقم ٥٨٣، ومرآة الجنان ٢/١٣٥، والبداية والنهاية =

الإمام أبو الحَسَن الكِنْديّ، أحد الأبدال والحفّاظ.

سمع بخُراسان من طائفة.

وبالكوفة من: محمد، ويَعلىٰ ابنَي عُبَيد، وجعفر بن عَوْن، ومحاضر بن المورّع، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وطبقتهم.

وبالحجاز من: مؤمّل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقريء.

وبواسط من: يزيد بن هارون.

وبالبصرة من: مسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

وعُني بالأثر قولاً وعملاً، وصنّف «المسند» و«الأربعين»، وغير ذلك.

وأقدم شيوخه النَّضْر بن شُمَيْل.

روى عنه: إبراهيم بن هانيء، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة، والحسين بن محمد القبّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن وَكِيع الطُّوسيّ، وآخرون.

قال محمد بن يوسف البنّاء الإصبهانيّ الزّاهد: أنا محمد بن القاسم الطُّوسيّ خادم محمد بن أسلم: سمعت إسحاق بن رَاهَوَيْه يقول في حديث: «إنّ الله لا يجمع أمّةَ محمدٍ على ضلالة، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسّواد الأعظم»[1].

فقال رجل: يا أبا يعقوب مَن السّواد الأعظم؟

قال: محمد بن أسلم وأصحابه، ومَن تبِعه. لم أسمع عالماً منذ خمسين سنة أشدّ تمسُّكاً بالأثر منه[2].

وقال أبو النَّضْر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه: سمعت إبراهيم بن

= ٣٤٤/١٠، والنجوم الزاهرة ٣٠٨/٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٣، ٢٣٤، وشذرات الذهب ١٠٠/٢، ١٠١.

(١) أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٥٠) باب السواد الأعظم. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٩٦/١٢، ١٩٧ حاشية (٢).

(٢) حلية الأولياء ٢٣٨/٩، ٢٣٩.

إسماعيل العنْبريّ يقول: كنتُ بمصر وأنا أكتب بالليل كُتُب ابن وهْب وذلك لخمسٍ بقين مِن المحرَّم سنة اثنتين وأربعين فهتف بي هاتف: يا إبراهيم، مات العبد الصَّالح محمد بن أسلم. قال: فتعجّبت من ذلك، وكتبته على ظهر كتابي، [فإذا به قد][1] مات في تلك السّاعة.

وقال محمد بن القاسم الطُّوسيّ: سمعت أبا يعقوب المَرْوَزِيّ [ببغداد، وقلت له][2]: قد صَحِبْت محمد بن أسلم، وأحمد بن حنبل، أيّ الرجُلَين كان عندك أرجح؟ [أو أكبر أو أبصر بالدّين؟ فقال: يا أبا عبد الله، لم تقول هذا؟ إذا][3] ذكرت محمد بن أسلم في أربعة أشياء فلا تَقْرِن به أحداً: البَصَر بالدِّين، واتّباع أثر الرسول ﷺ، والزُّهد في الدّنيا، وفصاحة لسانه بالقرآن والنَّحْو.

ثم قال لي: فنظر أحمد بن حنبل في كتاب «الرَّدّ على الجَهْميّة» الّذي وضعه محمد بن أسلم فتعجّب منه.

ثم قال لي: يا با عبد الله كان عندك مثل محمد؟ فقلت: لا[4].

قال محمد بن القاسم: سألت يحيىٰ بن يحيىٰ النَّيسابوريّ عن ستّ مسائل، فأفتى بها. وقد كنتُ سألت محمد بن أسلم، فأفتى بها بغير ذلك، ونصح[5] فيها بالحديث. فأخبرتُ يحيىٰ بن يحيىٰ فقال: يا بُنيّ أطيعوا أمره وخذوا بقوله، فإنّه أبصر منّا، ألا ترى أنه يحتجّ بحديث النبيّ ﷺ في كلّ مسألة، وليس ذلك عندنا.

وقيل لأحمد بن نصر النّيسابوريّ: صلّى على محمد بن أسلم ألف ألف من النّاس.

وقال بعضهم: ألف ألف ومائة ألف[6].

---

(١) في الأصل بياض استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٥، والوافي بالوفيات ٢/٢٠٤.
(٢) في الأصل بياض، استدركته من: حلية الأولياء، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٩٧.
(٣) في الأصل بياض، استدركته من: حلية الأولياء.
(٤) حلية الأولياء ٩/٢٣٩.
(٥) في: سير أعلام النبلاء ١٢/١٩٧: «فاحتجّ فيها».
(٦) حلية الأولياء ٩/٢٤٠.

وقال محمد بن القاسم: صحِبْتُه عشرين وأكثر، لم أره يصلّي حيث أراه رَكْعتين من التّطوُّع إلاّ يوم الجمعة. وسمعته غير مرّة يحلف: لو قدرت أن أتطوّع حيث لا يراني مَلَكَايَ فَفعَلْت، خوفاً من الرّياء[1].

ثم حكى محمد بن القاسم فعلاً طويلاً في شمائل محمد بن أسلم ودرجة إخلاصه.

قال أبو إسحاق المزكّيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: عَوداً وبدءاً إذا [حدّث][2] محمد بن أسلم: ثنا من لم ترعيناي مثله أبو الحسن. وكان زَنْجَوَيْه بن محمد إذا حدَّث عن محمد بن أسلم يقول: ثنا محمد بن أسلم الزّاهد الرّبّانيّ[3].

وقال محمد بن شاذان: سمعت محمد بن رافع يقول: دخلت على محمد بن أسلم، فما تشبّه إلاّ بأصحاب النبيّ ﷺ[4].

وقال قَبِيصَة: كان عَلْقَمَة أشبه النّاس بابن مسعود في حديثه وسَمْته، وكان إبراهيم النَّخعيّ أشبه النّاس بعَلْقَمَة في ذلك، وكان منصور يُشبَّه بإبراهيم، وكان سُفْيان الثَّوريّ يشبّه بمنصور، وكان وكيع يُشبّه بسُفْيان[5].

قال أبو عبد الله الحاكم: مقام محمد بن أسلم مقام وَكِيع، وأفضل مِن مقامه لزُهده وورعه وتتبُّعه للأثر[6].

وقال ابن خُزَيْمَة: ثنا ربّانيّ هذه الأمّة محمد بن أسلم[7].

وقال أحمد بن سَلَمَة: سمعت محمد بن أسلم يقول: لما أُدْخِلْتُ على عبد الله بن طاهر ولم أسلِّم عليه بالإمرة غضب وقال: عمدتم إلى رجلٍ من أهل

---

(١) حلية الأولياء ٩/٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٠، الوافي بالوفيات ٢/٢٠٤.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/١٩٦.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢/١٩٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٢.

القِبْلة فكفَّرتموه.

فقيل: قد كان ما أُنْهِي إلى الأمير.

فقال عبد الله: شِراكُ نعل عمر بن الخطّاب خيرٌ منك، وكان يرفع رأسه إلى السّماء، وقد بَلَغَني أنّك لا ترفع رأسك إلى السّماء.

فقلت برأسي هكذا إلى السّماء ساعةً، ثم قلتُ: ولِمَ لا أرفع رأسي إلى السّماء؟ وهل أرجو الخير إلّا بمن في السّماء؟ ولكنّي سمعتُ المؤمّل بن إسماعيل يقول: سمعت سُفْيان الثّوريّ يقول: النّظر في وجوهكم معصية.

فقال بيده هكذا يحبسني، فأقمنا وكنّا أربعة عشر [شيخاً][1]، فحُبِست أربعة عشر شهراً، ما اطّلع الله على قلبي أنّي أردت الخلاص من ذلك الحبْس.
قلت: الله حبسني وهو مُطْلِقي وليس لي إلى المخلوقين من حاجة.

فأُخرِجت وأُدخِلت عليه، وفي رأسي عمامة كبيرة طويلة.

فقال لي: ما تقول في السّجود على كَوْر العمامة.

قلت: نا خلّاد بن يحيىٰ، عن عبد الله بن المحرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن أبي هريرة، أنّ النبيّ ﷺ سجد على كَوْر العمامة.

فقال: هذا إسناد ضعيف.

فقلت: يُستعمل هذا حتّى يجيء أقوى منه.

ثم قلت: وعندي أقوى منه: ثنا يزيد بن هارون، ثنا شَرِيك، عن حسين بن عبد الله، عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس قال: كان النبيّ ﷺ صلّى في ثوبٍ واحد يتّقي بفُضولَه حَرّ الأرض وبَرْدَها. هذا الدّليل على السّجود على كَوْر العمامة.

فقال: ورد كتاب أمير المؤمنين يَنْهَى عن الجَدَل والخصومات، فتقدّم إلى أصحابك أن لا يعودوا.

فقلت: نعم. ثمّ خرجت من عنده.

---

(١) في الأصل بياض، والإستدراك من: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٢.

قال أحمد بن سَلَمَة: فقلت له: أخبرني غير واحد أنّ جُلّ أصحابنا صاروا إلى يحيىٰ بن يحيىٰ فكلّموه أن يكتب عبد الله بن طاهر في تَخْليتك، فقال يحيىٰ: لا أُكاتب السّلطان. وإن كُتِب على لساني لم أكره حتّى يكون خلاصه. فكُتِب بحضرته على لسانه، فلمّا وصل الكتاب إلى عبد الله بن طاهر أمر بإخراجك وأصحابك.

قال: نعم[1].

وعن بعضهم قال: كان محمد بن أسلم يُشبَّه في وقته بابن المبارك[2].

وعن محمد بن أسلم قال: لو قَدِرت والله أن أتطوّع حيث لا يراني مَلَكايَ لَفَعَلت[3].

وكان يدخل بيتاً فيبكي، ثمّ إذا خرج غسل وجهه واكتحل. وكان يبعث إلى قوم بعطاء أو كِسْوة في اللّيل، ولا يعلمون من أين هي، وقال أحمد بن سَلَمَة: سمعت أنّ محمد بن أسلم مرض في بيت رجل من أهل طُوس مُعَمّر، فقال له: لا تفارقْني اللّيلة، فإنّ أمر الله يأتيني قبل أن أُصبح. فإذا متُّ فلا تنتظر بي أحداً، واغسلني للوقت وجهّزْني واحملني إلى مقابر المسلمين. قال: ففاضت نفسه باللّيل، فغُسِّل وكُفِّن وحُمل وقت الصُّبْح. فأتاهم صاحب الأمير طاهر بن [عبد الله، وأمرهم أن يحملوه][4] إلى مقبرة السّاذياخ ليصلّي عليه طاهر.

قال: فوُضِعت الجنازة والنّاس [يؤذّنون لصلاة الصُّبْح][5]، وما نادى على جنازته أحد، ولا رُوسِل بوفاته أحد، وإذا الخلْق قد تجمّعوا بحيث لا يُذكر مثله، فتقدّم طاهر للصّلاة عليه، ودُفِن بجنب إسحاق بن رَاهَوَيْه، رحمة[6] الله عليهما[7].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٢ ـ ٢٠٤.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٧.
(٣) حلية الأولياء ٩/٢٤٣.
(٤) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء.
(٥) في الأصل بياض.
(٦) في الأصل: «رحمت».
(٧) سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٤.

قال محمد بن موسىٰ الباشانيّ: مات لثلاثٍ بقين من المحرَّم سنة اثنتين وأربعين ومائتين[1].

٣٩٥ ـ محمد بن إسماعيل الرُّمّانيّ النَّيْسابوريّ[2].

سمع: عبد الله بن المبارك، وخارجة بن مُصْعَب.

وعنه: زكريّا بن داود الخَفّاف، ومكّيّ بن عَبْدان.

قاله الحاكم.

٣٩٦ ـ محمد بن إسماعيل بن أبي ضِرار[3] ـ ق. ـ

أبو صالح الرازيّ الضراريّ.

رحل وروى عن: عبد الرّزّاق، ويَعْلَى بن عُبَيْد، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ.

وعنه: ق.، ومحمد بن جرير الطَّبَريّ، وأبو بِشْر الدُّولابيّ.

وهو صدوق[4].

٣٩٧ ـ محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ القَيْروانيّ[5].

الأمير أبو العبّاس متولّي القيروان وسائر المغرب.

ولي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين بعد والده، ودانت له إفريقيّة، وجدّد مدينةً

---

(١) التاريخ الصغير للبخاري، وثقات ابن حبّان.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
الأنساب لابن السمعاني ٦/١٦٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ الطبري ١/٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩ و٣/٢٠٧، والجرح والتعديل ٧/١٩٠ رقم ١٠٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٧ رقم ٧٦٧، واللباب لابن الأثير ٢/٢٦٢، والكامل في التاريخ ٦/٥١٩ و٧/٢٥، ٤٠، ٤٤، ٦٠، ٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٧٥، والكاشف ٣/١٩ رقم ٤٧٩٦، وتهذيب التهذيب ٩/٦٠ رقم ٦٠، وتقريب التهذيب ٢/١٤٥ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧.

(٤) قاله أبو حاتم الرازي. (الجرح والتعديل ٧/١٩٠).

(٥) أنظر عن (محمد بن الأغلب) في:
الكامل في التاريخ ٧/٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٦، ومآثر الإنافة ١/٢٣٥.

سنة تسعٍ وثلاثين سمّاها العبّاسيّة، فأحرقها أفلح الإباضيّ رأس الخوارج.

تُوُفّي محمد كَهْلاً في غُرَّة المحرَّم سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٣٩٨ - محمد بن أفلح[1] - ت. ن -

أبو عبد الرحمن النَّيْسابوريّ الملقَّب بالتّرك رَوْح، لقِيه إسحاق بن راهَوَيْه.

روى عن: عبد الله بن إدريس، ووَكِيع، وأبي أُسامة.

وعنه: ت. عن إسحاق، وأبو عَمْرو المستملي، و[حسين بن][2] محمد القبّانيّ، وأبو يحيىٰ الخَفّاف.

قال الحاكم أبو عبد الله: هو خَتَنُ يحيىٰ بن يحيىٰ، على [الأرجح][3].

٣٩٩ - [محمد بن][4] **(. . .)**[5] **بن مساور.**

أبو جعفر السّرّاج.

عنده نسخة عن عيسىٰ بن يونس، عن الأعمش.

تُوُفّي [حول][6] الخمسين ومائة.

٤٠٠ - محمد بن بِشْر بن النَّجْم[7].

أبو عبد الله الحَرَشيّ النَّيسابوريّ.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعيسىٰ بن يونس، والوليد بن مسلم، ووكيعاً.

وعنه: الحسين بن محمد القبّانيّ، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أفلح) في:
الكاشف ٣/ ٢٠ رقم ٤٨٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٦ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب التهذيب ٩/ ٦٦.

(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من عندنا.

(٤) في الأصل بياض. والإستدراك من عندنا بواقع سياق التراجم عن المحمّدين.

(٥) في الأصل بياض، ولم أقف على الإسم.

(٦) في الأصل بياض، والإستدراك مرجّح عندي.

(٧) أنظر عن (محمد بن بشر) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨.

قال ابن ماكولا: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٤٠١ - محمد بن بكر بن خالد[1].

أبو جعفر القصير، كاتب القاضي أبي يوسف.

روى عنه، وعن: الفُضَيْل بن عِياض، وعبد العزيز الدَّراوَرْديّ.

وعنه: أحمد بن عليّ الخزّاز، وغيره.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

وثّقه الخطيب[2].

٤٠٢ - محمد المنتصر بالله[3].

---

(١) أنظر عن (محمد بن بكر) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٦٤، وتاريخ بغداد ٢/٩٤ رقم ٩٨٦، والأنساب لابن السمعاني ١٠/١٧٨، واللباب ٣/٤٢.

(٢) في تاريخه ٢/٩٤.

(٣) أنظر عن (محمد الخليفة المنتصر بالله) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٣، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٠، ٢١١، وتاريخ الطبري ٩/١٦٢، ١٧٠، ١٧٥ - ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ٢١٧، ٢٢٢ - ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤ - ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٨٩، ٣٩٠، ٤٦٢، وتاريخ بغداد ٢/١١٩ - ١٢١ رقم ٥١٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٧، ١١٩ - ١٢٣، والعقد الفريد ٤/١٦٥ و٥/١٢٣، ومروج الذهب ٣٢، ٧٧٠، ٢٨٤٣، ٢٨٧٦، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧، ٢٩٥٩، ٢٩٧٨ - ٣٠١٥، ٣٦١٨، ٣٦٢٦، ٣٦٥١، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، والهفوات النادرة للصابي ١٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، وثمار القلوب للثعالبي ٨٦، ١٩٠، ١٩١، ٥١٣، وربيع الأبرار ٤/٣٣، والعيون والحدائق ٣/٥٤٥، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧ - ٥٦٢، وتاريخ حلب للعظيمي ٤٧، ٨٩، ١٣٧، ٢٥٦، ٢٥٩، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٨٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢١٨، ٢٥٠، ٢٨٤، ٣٨٩، و٢/١٣، ٢١٦، ٢٤١ و٣/١١٨، ١٩٠، ١٩٩ و٤/١٩، ٤١٩، ونشوار المحاضرة ١/٢٦٥ و٣/٤٥، ٤٩، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١١٢ و٤/٥٥ و٥/١٨٣، ١٨٤ و٨/١٦، ٤٩، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/١٣٠، ١٩٣، ٢٧٨، ٢٧٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٧، ٤٠، ٤١، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٦، والتنبيه والإشراف ٣١٤، وأخبار النساء لابن قيم الجوزية ٢٠٧، وفتوح البلدان ٢٧٧، ٣٦٥، ٥١٧، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، والبداية والنهاية ١٠/٣٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٢ - ٤٦ رقم ٨، والعبر ١/٤٥٢، ٤٥٣، وفوات الوفيات ٣/٣١٧ - ٣١٩، والوافي بالوفيات ٢/٢٨٩ - ٢٩١، والزركشي ٢٧٠، وتاريخ الخميس ٢/٣٧٨، ٣٧٩، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣٥٦ - ٣٥٨، ومآثر الإنافة =

أمير المؤمنين أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله بن المتوكّل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن هارون الهاشميّ العبّاسيّ.

وأمّه أمّ ولد روميّة اسمها حَبَشِيّة. وكان أَعْيَن، أقنى، أسمر، مليح الوجه، مُضَبَّراً، رَبْعَة، جسيماً، كبير البطْن، مليحاً، مَهِيباً.

ولمّا قُتل أبوه دخل عليه قاضي القُضاة جعفر بن سليمان الهاشميّ، فقيل له: بايع.

فقال: وأين أمير المؤمنين المتوكّل على الله؟

فقال: قتله الفتح بن خاقان.

قال: وما فُعِل بالفتح؟

قال: قتله بُغا.

قال: فأنت وليّ الدّم وصاحب الثّأر. فبايعه، وبايعه الوزير والكبار[1].

ثمّ صالح المنتصر بالله إخوته من ميراثهم على أربعة عشر ألف ألف درهم. ثمّ نفى عمّه عليّاً من سامّراء إلى بغداد، ووكّل به.

وكان المنتصر وافر العقل، راغباً في الخير، قليل الظُّلْم، محسناً إلى العلويّين، وَصُولاً لهم. وقيل إنّه كان يقول: يا بُغا أين أبي؟ مَن قتل أبي؟ ويسبّ الأتراك ويقول: هؤلاء قَتَلَة الخلفاء.

فقال بُغا الصّغير للّذين قتلوا المتوكّل: ما لكم عند هذا رزق.

فعملوا عليه وهمّوا به، فعجزوا عنه لأنّه كان مَهِيباً شجاعاً فطِناً محترزاً، فتحيّلوا إلى أن رشوا إلى طبيبه ابن طَيْفور ثلاثين ألف دينار عند مرضه. فأشار

= ١/٢٣٦ ـ ٢٣٩، وشذرات الذهب ٢/١١٨، والكامل في التاريخ ٧/٥٤ ـ ٥٧، ٩٥ ـ ١٠٥، ١٠٩ ـ ١١٧ وانظر: فهرس الأعلام ١٣/٣٥٨، ٣٥٩، والفخري في الآداب السلطانية ٢٣٧ ـ ٢٤٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٥ ـ ١٥١، ١٥٩، ١٦١، ووفيات الأعيان ١/٣٥٠، ٤٧٨ و٣/١١٣، والروض المعطار ١٧٧، ١٧٨، ٣٠٠، ٣٠١.

(١) أنظر: الكامل في التاريخ ٧/١٠٣ وما بعدها.

بفَصْده، ثمّ فَصَده بريشةٍ مسمومة فمات[1].

فيقال إنّ ابن طَيْفُور نسي ومرض، فأمر غلامه ففصده بتلك الرّيشة، فمات أيضاً[2].

وقال بعض النّاس: بل حصل للمنتصر مرض في أُنْثَيَيْه، فمات في ثلاث ليالٍ، وقيل: مات بالخوانيق[3].

وقيل: بل سُمّ في كُمِّثْراة بإبرة[4].

وجاء عنه أنّه قال في مرضه: ذهَبتْ يا أُمّاهُ في الدّنيا والآخرة. عاجلتُ أبي فعُوجلت[5].

وكان يُتَّهم بقتل أبيه.

وزر له أحمد بن الخصيب أحد الظَّلَمَة[6].

وقال المسعوديّ[7]: أزال المنتصر عن آل أبي طالب ما كانوا فيه من الخوف والمحنة بمنْعهم من زيارة قبر الحسين.

كان أبوه المتوكّل قد أمر بهدْم القبر، وأن يعاقب مَن وُجد هناك. فلمّا ولي المنتصر أمر بالكفّ عن آل أبي طالب وردّ فَدَك على آل الحسين، فقال البُحْتُريّ:

وإنّ عليّاً لأوْلَى بكم ... وأزْكى يداً عندكم من عُمَرْ
وكُلُّه له فضْلُه والحجو ... ل يوم التّراهن دُون الغُرَرْ[8]

وقال يزيد المهلَّبيّ:

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢، ٤٣.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣.
(٤) تاريخ بغداد ٢/١٢١.
(٥) فوات الوفيات ٣/٣١٨.
(٦) تحفة الوزراء ١٢١.
(٧) في: مروج الذهب ٤/١٣٥.
(٨) مروج الذهب ٤/١٣٥.

ولقد بَرَزْتَ الطّالبيّةَ بعدما ذُمّوا زماناً بعدها وزمانا
ورَدَدْتَ أُلْفَةَ هاشم، فرأيتهم بعد العداوة بينهم إخوانا[1]

ثمّ [خلع المنتصر بالله أخويه: المعتزّ][2]، وإبراهيم من ولاية العهد الّذي عقد لهم المتوكّل بعده.

و[من كلام المنتصر إذ عفا عن][3] الشّاري الخارجيّ المُكَنَّى بأبي العَمَرَّد: لَذَّة العفْو أعذب من لَذّة [التّشفّي، وأقبح فعالِ][4] المقتدر الانتقام[5].

قال المسعوديّ[6]: وقد كان المنتصر أظهر الإنصاف في الرّعيّة، فمالت إليه القلوب مع شدّة هيبتهم.

وقال عليّ بن يحيىٰ المنجّم: ما رأيت مثل المنتصر ولا أكرم مالاً بغير تبجُّح منه. لقد رآني مغموماً فسألني فَوَرَّيْت، فاستحلفني، فذكرت إضاقة لحِقتني في شراء ضيعة، فوصلني بعشرين ألفاً[7].

قلت: وحاصل الأمر أنّه لم يُمَتَّع بالخلافة، وهلك بعد أشهر معدودة. فإنّه ولي بعد عيد الفِطْر، ومات في خامس ربيع الآخر، وعاش ستّاً وعشرين سنة، سامحه الله تعالىٰ.

ذكر عليّ بن يحيىٰ المنجّم أنّ المنتصر جلس مجلساً للّهْو، فرأى في بعض البُسُط دائرةً فيها فارس، عليه ساج، وحوله كتابة فارسيّة، فطلب من يقرأ ذلك، فأُحضِر رجل، فنظر فيها وقطّب، فقال: ما هذه؟

قال: لا معنى لها.

---

(١) مروج الذهب ٤/١٣٥.
(٢) في الأصل بياض، استدركته من: مروج الذهب.
(٣) في الأصل بياض، استدركته من: مروج الذهب.
(٤) في الأصل بياض، استدركته من: مروج الذهب.
(٥) مروج الذهب ٤/١٣٧.
(٦) في مروج الذهب ٤/١٣٧.
(٧) مروج الذهب ٤/١٣٧، ١٣٨.

فألحّ عليه، فقال: مكتوب: أنا شرويه بن كِسْرى بن هُرْمُز، قتلتُ أبي، فلم أُمَتَّع بالمُلْك إلاّ ستّة أشهر. فتغيّر وجه المنتصر وقام[1].

وقال جعفر بن عبد الواحد: قال لي المنتصر: يا جعفر، لقد عُوجِلت، فما أسمع بأُذُني ولا أُبْصِر بعيني[2]. قالَه في مرضه.

٤٠٣ ـ محمد بن جعفر[3] ـ خ. ت. ق. ـ

أبو جعفر بن أبي الحسين السِّمْنانيّ القُومِسيّ [الحافظ][4].

[رحل][5] وطوّف وسمع: أبا نُعَيْم، وأبا مُسْهِر، وعليّ بن [عيّاش][6] وطبقتهم.

وعنه: خ. ت. ق.، و[أبو زرعة][7]، وابن خُزَيْمة، وآخرون.

ومات كَهْلاً.

٤٠٤ ـ محمد بن حاتم بن [سليمان][8] الزَّمّيّ الخُراسانيّ المؤدّب[9] ـ ت. ن. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٢٠، ١٢١.

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٢١.

(٣) أنظر عن (محمد بن جعفر القومسي) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣١ رقم ٧٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٧/١٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٨٣، ١١٨٤، والكاشف ٣/٢٦ رقم ٤٨٤٥، وتهذيب التهذيب ٩/٩٩ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٢/١٥١ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) في الأصل بياض.

(٧) في الأصل بياض.

(٨) في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

(٩) أنظر عن (محمد بن حاتم بن سليمان) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والجرح والتعديل ٧/٢٣٨ رقم ١٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٩/٩٠، وتاريخ بغداد ٢/٢٦٨ رقم ٧٣٧، والأنساب لابن السمعاني ٦/٣٠٢، ٣٠٣، والمعجم المشتمل ٢٣٢ رقم ٧٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٤، والكاشف ٣/٢٧ رقم ٤٨٤٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٠١ رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ٢/١٥١ رقم ١١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[أبو جعفر، ويقال أبو عبد الله][1].

... [له][2] حديث عن: هُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، و[عليّ][3] بن ثابت الجَزَريّ، وعمّار بن محمد الثَّوْريّ، و[الحَكَم][4] بن ظهير، وجماعة.

وعنه: ت. ن.، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[5].

وتُوفّي سنة ستّ وأربعين ومائتين[6].

* * *

وقد مرّ: ● ـ **محمد بن حاتم السّمين.**

في الطبقة المارّة.

٤٠٥ ـ محمد بن حاتم بن بَزيع البصْريّ[7] ـ خ. د. ـ

نزيل بغداد.

حدَّث عن: جعفر بن عَوْن، وأسود بن عامر، وعُبَيْد الله بن موسىٰ، وعبد الله بن بكر.

وعنه: خ. د.، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من مصادر ترجمته.
(٢) في الأصل بياض.
(٣) في الأصل بياض.
(٤) في الأصل بياض.
(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٦٨.
وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/٢٣٨).
وقال النسائي: ثقة. (المعجم المشتمل ٢٣٢).
(٦) التاريخ الصغير، المعجم المشتمل.
(٧) أنظر عن (محمد بن حاتم بن بزيع) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٦٤٥، ٦٤٦ رقم ١٠٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٥٨ رقم ١٧٤٨، وتاريخ بغداد ٢/٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٧٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢٠، والمعجم المشتمل ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٧٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٤، وميزان الإعتدال ٣/٥٠٣ رقم ٧٣٣٢، والكاشف ٣/٢٦ رقم ٤٨٤٧، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٠، ١٠١ رقم ١٣٣، وتقريب التهذيب ٢/١٥١ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وأربعين[1].
قال النَّسائيّ: ثقة[2].

٤٠٦ - **محمد بن الحارث بن راشد**[3] - ق. -
مؤذِّن جامع مصر. ويُلَقَّب صُدرة.
حدَّث عن: اللَّيث، وابن لَهِيعة، وضِمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وعنه: ق.، ويعقوب الفَسَويّ، وحَبَش بن سعيد الصُّوفيّ، والحسين بن [إدريس][4] الهَرَويّ، والحسن بن سُفيان، وأحمد بن داود بن أبي صالح الحرّانيّ، وآخرون.
تُوُفِّي في ذي [القعدة][5] سنة إحدى وأربعين.

٤٠٧ - **محمد بن الحارث الرّافقيّ البزّاز**[6].
حدَّث عن: أبي يوسف القاضي، وعتّاب [بن بشير الجزريّ][7]، ومَعْن بن عيسى.
وعنه: النَّسائيّ في حديث مالك، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وجماعة.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وأربعين[8].
وعنه أيضاً: المَحَامِليّ. قاله المِزّيّ[9].

---

(١) التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.
(٢) المعجم المشتمل ٢٣١، ٢٣٢.
(٣) أنظر عن (محمد بن الحارث) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٣ رقم ٧٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٨٥، والكاشف ٣/٢٧ رقم ٤٨٥٣، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٤، ١٠٥ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.
(٤) في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال ٣/١١٨٥.
(٥) الإستدراك من: المعجم المشتمل ٢٣٣.
(٦) أنظر عن (محمد بن الحارث الرافقي) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٣ رقم ٧٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٥، ١٠٦ رقم ١٤٢، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ رقم ١٢١.
(٧) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال ٣/١١٨٥.
(٨) المعجم المشتمل ٢٣٣ وفيه: أو سنة أربع وأربعين ومائتين.
(٩) في: تهذيب الكمال ٣/١١٨٥.

٤٠٨ ـ محمد بن الحارث[1].

أبو عبد الله اللَّيْثيّ الحرّانيّ البزّاز، خال أحمد بن أبي شُعَيب الحرّانيّ.

روى عن: هُشَيْم، ومحمد بن سَلَمَة الحرّانيّ، وجماعة.

قال أبو عَرُوبة: مات بحَرّان سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.

٤٠٩ ـ محمد بن أبي اللَّيْث الحارث بن عبد الله الإياديّ.

القاضي أبو بكر الأصَمّ الجَهْميّ المُعْتَزليّ. ولي قضاء مصر في أيّام المعتصم والواثق.

وقد مرّ ذِكره في الحوادث.

تُوُفّي ببغداد سنة خمسين.

٤١٠ ـ محمد بن حَبيب[2].

صاحب كتاب «المحبَّر». إخباريّ صدوق، واسع الرّواية.

عارف بأيّام النّاس، متبحّر في ذلك. وهو ابن ملاعنة فنُسِب إلى أمّه حبيب.

أخذ عن: هشام بن محمد الكلبيّ، وغيره.

روى عنه: أبو سعيد السُّكّريّ.

وتُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

ذكره الخطيب في الملخّص فقال: كان عالماً بالنَّسب روى عنه: محمد بن أحمد بن عَرّابة الكوفيّ، وأبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكّريّ، وأبو روبة البغداديّ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحارث الليثي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٦٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

(٢) أنظر عن (محمد بن حبيب) في:
مروج الذهب ١٨٥٩، ١٨٦٩، ٢١٣٦، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢٤ و٢/ ٣٧٢ و٦/ ٩٧ و٧/ ٢٤٨.

٤١١ ـ محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين[1] [المَهْرِيّ][2].
المصريّ.
عن: أبيه، وابن وهْب.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٤١٢ ـ محمد بن (. . .)[3] ميسرة.
أبو جعفر الهَرَويّ (. . .)[4]. ويُعرف بأبي حمحام.
روى عن: حمّاد بن زيد، وأبي يوسف القاضي.
روى عنه: محمد بن (. . .)[5] المالينيّ.
وكان ورِعاً صالحاً كبير القدْر.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٤١٣ ـ محمد بن حمّاد الأَبِيوَرْديّ الزّاهد[6].
عن: ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، وأبي ضمرة، والقطّان.

وعنه: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن أبي عَوْن، ومحمد بن حَيَوَيْه الإسْفرائينيّ، وحاجب بن أحمد الطُّوسيّ.
وثّقه ابن حِبّان، وقال[7]: مات سنة ثمانٍ، أو تسعٍ وأربعين.
قلت: حديثه عند السِّلَفيّ عالياً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحجّاج) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٥٩٨/٢، والمغني في الضعفاء ٥٦٥/٢ رقم ٥٣٨٥، وميزان الإعتدال ٥١٠/٣ رقم ٧٣٥٣، ولسان الميزان ١١٨/٥ رقم ٣٩٢ وفيه: «الهروي» بدل: «المهري».
(٢) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركته من: المغني.
(٣) في الأصل بياض، ولم أتبيّن الإسم لعدم وقوفي على مصدر لترجمته.
(٤) في الأصل بياض.
(٥) في الأصل بياض.
(٦) أنظر عن (محمد بن حمّاد) في:
الثقات لابن حبّان ٩٩/٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١١٨٩/٣، وتهذيب التهذيب ج/١٢٦ رقم ١٧٦، وتقريب التهذيب ١٥٦/٢ رقم ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.
(٧) في الثقات ٩٩/٩.

٤١٤ ـ **محمد بن حُمَيْد بن حَيّان**[1] ـ د. ت. ق. ـ

أبو عبد الله الرّازيّ الحافظ.

عن: يعقوب القُمّيّ، وعبد الله بن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وحكّام بن سَلْم، والفضل السِّينانيّ، وزافر بن سليمان، ونُعَيْم بن ميسرة، وخلْق كثير.

وهو مُكْثِر عن سَلَمَة بن الفضل الأبرش، وله مناكير وغرائب كثيرة.

وعنه: د. ت. ق.، وأحمد بن حنبل مع تقدّمه، وابنه عبد الله بن أحمد، والحسن بن عليّ المَعْمريّ، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وعبد الله بن أبي الدّنيا، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بن حريز، وصالح بن محمد جَزَرَة، وعبد الله بن محمد البَغَوِيّ، وخلْق.

قال أبو زُرْعة: من فاته محمد بن حُمَيْد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث[2].

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لا يزال بالرِّيّ عِلمٌ ما دام

---

(١) أنظر عن (محمد بن حميد الرازي) في:
التاريخ الكبير ١/٦٩، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٦٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٥٥٧ و٢/١٦٢، ١٧٥ و٣/٣٣٢، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٣٩٥، ٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٦١ رقم ١٦١٢، والجرح والتعديل ٧/٢٣٢ رقم ١٢٧٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/٣٠٣، ٣٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٧٧، ٢٢٧٨، وتاريخ بغداد ٢/٢٥٩ ـ ٢٩٤ رقم ٧٣٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤، ٨٥، ١٠٢، ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣٩٧، ٤٠٢، ٥٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٦ رقم ٧٨٠٤ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٥٤ رقم ٢٩٥٩، ومروج الذهب ١٧٦٦، ١٧٩٤، والكامل في التاريخ ٧/١٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٥٧٣ رقم ٥٤٤٩، وميزان الإعتدال ٣/٥٣٠، ٥٣١ رقم ٧٤٥٣، والكاشف ٣/٣٢ رقم ٤٨٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٧٨، ودول الإسلام ١/١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٥٠٣ ـ ٥٠٦ رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٩٠، ٤٩١، والعبر ١/٤٥٢، والوافي بالوفيات ٣/٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٢٧، ١٢٨ رقم ١٨٠، وتقريب التهذيب ٢/١٥٦ رقم ١٥٩، وطبقات الحفاظ ٢١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣، وشذرات الذهب ٢/١١٨.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٥٩.

محمد بن حُمَيْد حيّاً[1].

وقال أبو قريش الحافظ: قلت لمحمد بن يحيىٰ: ما تقول في محمد بن حُمَيْد؟

فقال: ألا تراني أحدِّث عنه؟![2].

قال أبو قريش: وكنت في مجلس محمد بن إسحاق الصَّغَاني فقال: ثنا محمد بن حُمَيْد.

فقلت: تحدِّث عنه؟

فقال: وما لي لا أحدّث، وقد حدَّث عنه أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعِين[3].

وقال البخاريّ[4]: في حديثه نَظَر.

وقال صالح جَزَرَة: كنّا نَتَّهمه[5].

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: قلت لابن خُزَيْمة: لو حدّث الأستاذ عن محمد بن حُمَيْد، فإنّ أحمد بن حنبل قد أحسن الثّناء عليه.

قال: إنّه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه لَمَا أثنى عليه أصلاً.

وقال أبو أحمد العسّال: سمعت فضلك يقول: دخلت على محمد بن حُمَيْد وهو يركِّب الأسانيد على المُتُون.

وقال يعقوب بن إسحاق الفقيه: سمعت صالح بن محمد الأَسَديّ يقول: ما رأيت أحذق بالكذِب من سليمان الشّاذَكُونيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ.

وكان حديث محمد كلّ يوم يزيد[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٥٩.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٦٠.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٦٠.

(٤) في تاريخه الصغير ٢٣٦، واقتبسه العقيلي في: الضعفاء الكبير ٤/٦١، وابن عديّ في الكامل ٦/٢٢٧٧.

(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٦٢.

(٦) تاريخ بغداد ٢/٢٦٢.

وقال أبو إسحاق الجَوْزَجانيّ: هو غير ثقة[1].

وقال أبو حاتم[2]: سمعت ابن مَعِين يقول: قدِم علينا محمد بن حُمَيْد بغداد، فأخذنا منه كتاب يعقوب القُمّي، ففرّقنا الأوراق ومعنا أحمد بن حنبل، فسمِعْناه ولم نَرَ إلاّ خيراً. فأيّ شيء ينقمون عليه؟

قلت: يكون في كتابه شيء فيقول ليس هو كذا، ويأخذ العلم فيغيّره، وقال: ليس هذه الخصلة.

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة[3].

مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين[4].

٤١٥ ـ محمد بن خالد بن خِداش[5] ـ ق. ـ

أبو بكر المُهَلَّبيّ، مولاهم البصْريّ الضّرير.

عن: إسماعيل بن عُلَيّة، وعبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.

وعنه: ق.، وابن أبي داود، وأبو عَرُوبَة، وعمر البُجَيْريّ، وآخرون.

تُوُفّي في حدود الخمسين ومائتين[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٦٢.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٣٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٦٣.

وقال العقيلي: حدّثني إبراهيم بن يوسف، قال: كتب أبو زرعة، ومحمد بن مسلم، عن محمد بن حميد، حدّثنا كثيراً ثم ترك الرواية. (الضعفاء الكبير ٤/٦١).

وقال ابن حبّان: كان ممّن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدّث عن شيوخ بلده. (المجروحون ٢/٣٠٣).

وقال أبو زرعة الرازي: ثلاث ليس لهم عندنا محاباة، فذكر منهم محمد بن حميد.

وقال ابن عديّ: وتكثُر أحاديث ابن حميد التي أُنكرَت عليه أن ذكرناه على أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيراً لصلابته في السُّنّة. (الكامل ٦/٢٢٧٨).

(٤) المجروحون ٢/٣٠٣، المعجم المشتمل ٢٣٦.

(٥) أنظر عن (محمد بن خالد بن خداش) في:

الثقات لابن حبّان ٩/١١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢، ٤٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٧ رقم ٨٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٢، ١١٩٣، والكاشف ٣/٣٣ رقم ٤٨٩١، وتهذيب التهذيب ٩/١٤٠ رقم ١٩٤، وتقريب التذهيب ٢/١٥٧ رقم ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

(٦) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أغرب عن أبيه.

٤١٦ ـ محمد بن خَلَف بن طارق الدّارانيّ[1] ـ د. ـ

نزيل بيروت.

حدَّث سنة تسعٍ وأربعين عن: زيد بن يحيىٰ بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ.

وعنه: دَ. ، وابن جَوْصا، وابن أبي داود، وآخرون.

وله عقِب بداريّا[2].

٤١٧ ـ محمد بن خليفة[3] ـ ت. ـ

أبو عُبَيْد الله البصْريّ الصَّيْرفيّ.

عن: يزيد بن زريع.

وعنه: ت. ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصّبّاح [الجرجرائيّ][4].

تُوُفّي بعد الأربعين.

٤١٨ ـ محمد بن الخليل البِلاطِيّ الخُشَنيّ[5] ـ نَ. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن خلف) في:
الثقات لابن حبّان ١٤٦/٩ وفيه: «محمد بن خلف العسقلاني»، والجرح والتعديل ٢٤٥/٧، رقم ٨٣٤٨، والمعجم المشتمل ٢٣٧ رقم ٨١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٧٢/٣٧، ٤٧٣ و ٣٤٢/٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٩٤/٣، والكاشف ٣٥/٣ رقم ٤٩٠٤، وتهذيب التهذيب ١٤٨/٩، ١٤٩ رقم ٢١٢، وتقريب التهذيب ١٥٨/٢ رقم ١٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥، وموسوعة علماء المسلمين ١٧٥/٤، ١٧٦ رقم ١٤٠١.

(٢) قال ابن عساكر: مات بعد سنة تسع وأربعين ومائتين أو فيها. (المعجم المشتمل).

(٣) أنظر عن (محمد بن خليفة) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٨ رقم ٨١٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١١٩٥/٣، والكاشف ٣٥/٣ رقم ٤٩٠٧، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٩ رقم ٢١٥، وتقريب التهذيب ١٥٩/٢ رقم ١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

(٤) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب التهذيب ١٥٩/٢.

(٥) أنظر عن (محمد بن الخليل) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٧٣/٣٧، والمعجم المشتمل ٢٣٨ رقم ٧٨١٥ وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٩٥/٣، والكاشف ٣٥/٣ رقم ٤٩٠٨، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٩، ١٥١ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ١٥٩/٢ رقم ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٧٦/٤، ١٧٧ رقم ١٤٠٢.

عن: إسماعيل بن عيّاش، و[سُوَيد][1] بن عبد العزيز، ومَسْلَمة بن عليّ الخَشَنيّ، والحسن بن يحيىٰ الخَشَنيّ.

وعنه: ن.، وهُشَيْم بن دُحَيْم، وجماعة شاميّون.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[2].

٤١٩ ـ محمد بن أبي خُنَيْس الخَوْلانيّ الإفريقيّ.

روى عن: أبي ضَمْرة أَنَس بن عِياض، وغيره.

وتُوُفّي سنة خمسين.

٤٢٠ ـ محمد بن داود بن صَبِيح[3] ـ د. ت. ـ

أبو جعفر المِصّيصيّ.

عن: حسين بن محمد المَرُّوذِيّ، وأبي نُعَيْم، وجماعة.

ومات كهلاً.

وعنه: د. ن.[4]، وأبو عَرُوبة الحَرّانيّ، ومحمد بن خُرَيْم الدّمشقيّ، وابن قُتَيبة العسقلانيّ، وآخرون.

أثنى عليه أبو داود، وقال: كان ينتقد الرجال[5].

٤٢١ ـ محمد بن داود بن سُفْيان[6] ـ د. ـ

أبو جعفر المِصّيصيّ.

---

(١) في الأصل بياض، استدركته من مصادر ترجمته.

(٢) المعجم المشتمل ٢٣٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن داود) في:
طبقات الحنابلة ١/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٠٦، والمعجم المشتمل ٢٣٩ رقم ٨١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٥، ١١٩٦، والكاشف ٣/٣٦ رقم ٤٩١٣، وتهذيب التهذيب ٩/١٥٤ رقم ٢٢٣، وتقريب التهذيب ٢/١٦٠ رقم ٢٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

(٤) وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٣٩).

(٥) تهذيب الكمال ٣/١١٩٦.

(٦) أنظر عن (محمد بن داود بن سفيان) في:
الكاشف ٣/٣٦ رقم ٤٩١٢، وتقريب التهذيب ٢/١٦٠ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٥.

عن: عبد الرّزّاق، ويحيىٰ بن حسّان التِّنِّيسيّ.

وعنه: د. فقط؛ وكأنّه الأوّل.

٤٢٢ ـ محمد بن رافع بن أبي زيد سابور[1] ـ ع. إلاّ ق. ـ

أبو عبد الله القُشَيْريّ، مولاهم النَّيْسابوريّ الحافظ الزّاهد، أحد الأعلام.

سمع: النَّضْر بن شُمَيْل، وطبقته بخُراسان؛ وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقته بالحجاز؛ وعبد الرّزّاق، ويزيد بن أبي حكيم، وعبد الله بن الوليد، وطبقتهم باليمن؛ ووَكِيعاً، وابن نُمَيْر، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم بالكوفة؛ وأبا داود الطَّيالِسيّ، ووهْب بن جرير، وطبقتهما بالبصْرة؛ وشَبّابة، وأبا النَّضْر، وطبقتهما ببغداد؛ ويزيد بن هارون، وطبقته بواسط.

وعُني بالأثر حالاً ومالاً.

وعنه: [خ. م. د.][2] ت. ن.، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْليّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأحمد بن سَلَمَة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عَقِيل الخُزَاعيّ لا البَلْخيّ، وحاجب بن أحمد الطُّوسيّ، وآخر مَن روى حديثه بعُلُوّ السِّلَف بالثّقفيّات.

قال أبو عَمْرو المستملي: سمعت محمد بن رافع يقول: كنت مع أحمد، وإسحاق عند عبد الرّزّاق، فجاءنا يوم الفِطْر، فخرجنا مع عبد الرّزّاق إلى

---

(١) أنظر عن (محمد بن رافع) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٨١، ٨٢ رقم ٢١٨، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٥٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤ رقم ١٣٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٧ رقم ١٠٣٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٦ رقم ١٤٣٤، والسابق واللاحق ٣٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٨ رقم ١٦٧٧، والمعجم المشتمل ٢٣٩ رقم ٨٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٦، ١١٩٧، والكاشف ٣/ ٣٧ رقم ٤٩١٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٤ ـ ٢١٩ رقم ٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٩، ٥١٠، والعبر ١/ ٤٤٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٦٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٠ ـ ١٦٢ رقم ٢٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ١٠٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وطبقات الحفاظ ٢٢١، ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٩.

(٢) في الأصل بياض. والإستدراك من: تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب.

المُصَلَّى، ومعنا ناسٌ كثير. فلمّا رجعنا دعانا عبد الرَّزّاق إلى الغداء، فجعلنا نتغدّى معه، فقال لأحمد وإسحاق: رأيتُ اليومَ منكماً عَجَباً، لم تُكَبِّرا!

فقالا: يا بابكر نحن ننظر إليك هل تُكبِّر فنُكَبِّر، فلمّا رأيناك لم تُكَبِّر أمسكنا.

قال: وأنا كنتُ أنظر إليكما هل تُكَبِّران فأُكَبِّر.

قال جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ: ما رأيت من المُحَدِّثين أَهْيَب من محمد بن رافع. كان يستند إلى شجرة الصَّنَوْبر في داره، فتجلس الغِلْمان بين يديه على مَرَاتبهم، وأولاد الطّاهرية ومعهم الخدم كأنّ على رؤوسهم الطَّير. فيأخذ الكتاب بيده ويقرأ بنفسه، ولا ينطق أحدٌ ولا يتبسّم إجلالاً له. وإذا تبسَّم أحدٌ في المجلس أو رَاطَنَ صاحبه قال: وصلّى الله على محمد. فلا يقدر أحد أن يُراجعه أو يستزيده. ولقد تبسّم خادم للطّاهريّة يوماً، فقطع ابن رافع، وأنهى الخبر بعد ذلك. فأمر بقتْل الخادم حتّى احتَلْنا لخلاصه[1].

قال الحاكم: سمعت أبا جعفر محمد بن سعيد المذكِّر يقول: سمعت زكريّا بن دَلُّوَيْه يقول: بعث طاهر بن عبد الله إلى محمد بن رافع بخمسة آلاف درهم، فدخل عليه الرّسول بعد العصر وهو يأكل الخبز مع فِجْل، فوضعها وقال: بعث بها الأمير.

فقال: خُذْ خُذْ لا أحتاج إليه، فإنّ الشّمس قد بلغت رأس الحِيطان، إنّما تَغْرُب بعد ساعة، وقد جاوزتُ الثّمانين إلى متى أعيش؟

فَدَخل عليه ابنه فقال: ليس لنا اللّيلة خُبز.

قال: فبعث بعضَ أصحابه خلْف الرّسول ليردّ المال إلى حضْرة صاحبه فزعاً مِن أن يذهب ابنه خَلْف الرسول، فيأخذ المال.

قال زكريّا: وربما كان يخرج إلينا في الشّتاء الشّاتي، وقد لبس لحافه الّذي يلبسه باللّيل[2].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٦، ٢١٧، الوافي بالوفيات ٣/٦٨.

قال محمد بن رافع: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إنْ قال المؤذّن في أذانه: صلُّوا في الرحِال، فلك أن تتخلّف، وإنْ لم يقل، فقد وَجَبَتْ عليك.

وقال: أنا أفدت أحمد عن يزيد بن مسلم الصَّغانيّ الرّاوي، وعن وهْب بن منبّه. ونزلت أنا وأحمد، ومات الشيخ، وكان قد أتى له مائةٌ وخمسٌ وثلاثون سنة. رواها أحمد بن سَلَمَة، عن محمد بن رافع[1].

وقال أحمد بن عمر بن يزيد: نا محمد بن رافع: سمعت عبد الرّزّاق: سمعت مَعْمَراً يقول: رأيت باليمن عُنْقُود عِنب وِقْرَ بَغْلٍ تامّ[2].

قال زَنْجَوَيْه بن محمد: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وأربعين[3]، وغسّله أحمد بن نصر العابد، وصلّى عليه محمد بن يحيىٰ الذُّهْليّ.

وقال مسلم، والنَّسائيّ[4]: ثقة، مأمون[5].

٤٢٣ ـ محمد بن الربيع.

مولىٰ الأزد. مصريّ معمَّر، يُعرف بنعمة.

حدَّث عن: عبد الله بن لَهِيعة.

مات في رمضان سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

٤٢٤ ـ محمد بن رجاء بن السِّنْديّ[6].

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ، والد محمد بن محمد بن رجاء الإسْفرائينيّ.

سمع: النضر بن شميل، ومكّيّ بن إبراهيم.

وعنه: ابنه، وزكريّا بن داود، وابن خُزَيْمة.

قال أبو عبد الله بن الأخرم: هو وأبوه وابنه ثقات أثبات.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٧.

(٣) تاريخ البخاري، الثقات، المعجم المشتمل.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «حدّثنا عنه شيوخنا... وكان تقيّاً فاضلاً».

(٦) أنظر عن (محمد بن رجاء) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٢٧٧١.

٤٢٥ ـ **محمد بن رزق الله**(١).

أبو بكر الكَلْوَذَانيّ.

عن: يزيد بن هارون، وشَبّابة، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهما.

وكان صدوقاً(٢).

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٤٢٦ ـ **محمد بن رُمْح بن المهاجر**(٣) ـ م. ق. ـ

أبو عبد الله التُّجَيْبيّ، مولاهم المصريّ.

سمع: اللَّيْث بن سعد، وابن لَهِيعَة، ومَسْلَمَة بن عليّ الخَشَنيّ.

وحكى عن: مالك رحمه الله.

وعنه: م. ق.، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلّانيّ، وعليّ بن أحمد بن عِلّان، وأحمد بن عبد الوارث العسّال، ومحمّد بن زبّان المصريّون، وخلْق سواهم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن رزق الله) في:
تاريخ الطبري ٩/٢٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٤، وتاريخ بغداد ٥/٢٧٧ رقم ٢٧٧٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٦٠.

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) أنظر عن (محمد بن رمح) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، والجرح والتعديل ٧/٢٥٤ رقم ١٣٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٧٧ رقم ١٤٣٥، والسابق واللاحق ١٢٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧١ رقم ١٨١٣، والأنساب لابن السمعاني ٣/٢٦، والمعجم المشتمل ٢٤٠ رقم ٨٢٢، واللباب ١/٢٠٧، ووفيات الأعيان ٤/١٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٧، والكاشف ٣/٣٨ رقم ٤٩٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٨١، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٩٨ ـ ٥٠٠ رقم ١٣٨، والعبر ١/٤٣٨، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٤، والوافي بالوفيات ٣/٧٣ رقم ٩٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٠، وتقريب التهذيب ٢/١٦١ رقم ٢١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/١٠١.

وكان موصوفاً بالإتقان الزّائد حتّى قال فيه النَّسائيّ: ما أخطأ في حديثٍ واحد[1].

وقال أبو سعيد بن يونس: ثقة ثَبْت. كان أعلم النّاس بأخبار بلدنا[2].

تُوُفّي في شوّال سنة اثنتين وأربعين[3].

قال النَّسائيّ: لو كان يكتب عن مالك لأثبتُّهُ في الطّبقة الأولى مِن أصحابه[4].

٤٢٧ ـ محمد بن رَوْح بن عِمران[5].

أبو عبد الله المصريّ، مولىٰ قُتَيرَة، مِن تُجَيْب.

روى عن: عبد الله بن وهْب؛ وكان مُنْكَر الحديث. قاله ابن يونس.

قال: وكان رجلًا صالحاً[6].

تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

٤٢٨ ـ محمد بن زاهر بن حرب النَّسائيّ[7].

ابن أخي أبي خَيْثَمة.

سكن دمشق، وحدَّث عن: القَعْنَبيّ، وجماعة.

وكان طَلّابة للعِلم. مات كهْلًا.

---

(١) تهذيب الكمال ١١٩٧/٣.

(٢) تهذيب الكمال ١١٩٧/٣.

(٣) التاريخ الصغير ٢٣٤، المعجم المشتمل ٢٤٠، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(٤) وقال ابن حبّان: كان ثقة مأموناً.

(٥) أنظر عن (محمد بن روح) في:
الجرح والتعديل ٢٥٥/٧ رقم ١٣٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٦/٠٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٨/٣ رقم ٢٩٧٨، ولسان الميزان ١٦٤/٥، ١٦٥ رقم ٥٥٩.

(٦) قال ابن حاتم الرازي: كان متعبّداً. . . كتب عنه أبي في الرحلة الثانية وروى عنه وكان صدوقاً. وسئل عنه أبي فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢٥٥/٧).

(٧) أنظر عن (محمد بن زاهر) في:
الجرح والتعديل ٢٦٠/٧ رقم ١٤٢٤، وتاريخ بغداد ٢٨٩/٥ رقم ٢٧٩١، والأنساب لابن السمعاني ٨٠/١٢.

روى عنه: محمود بن سُمَيْع، وسعد بن محمد البَيْروتيّ.
قال أبو حاتم[1]: أنا صلّيت عليه، وكان مِن أقراني. لا بأس به.

٤٢٩ ـ محمد بن زُنْبُور المكّيّ[2] ـ ن. ـ

هو أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، ولَقَبُ أبيه جعفر: «زنبور».

روى عن: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وعنه: ن. ، وأبو عَرُوبة، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، وأبو عليّ أحمد بن محمد الباشانيّ، ومحمد بن أحمد الدَّبيليّ، وخلْق سواهم.

قال النَّسائيّ: ثقة[3].
وضعّفه ابن خزيمة[4].
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين[5].
وقع لي حديثه عالياً[6].

٤٣٠ ـ محمد بن أبي السَّرِيّ[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٢٦٠.
(٢) أنظر عن (محمد بن زنبور) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٦٧، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٧٧ رقم ١٠٦٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٦٩ ـ ٣٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٣، ٢٥٥، ٢٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٠ رقم ٨٢٣، ومروج الذهب ٣٠٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨١ رقم ٥٥١٣، وميزان الإعتدال ٣/٥٥٠ رقم ٧٥٣٩، والكاشف ٣/٣٨ رقم ٤٩٢٧، والوافي بالوفيات ٣/٧٨ رقم ٩٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٦٧، ١٦٨ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ٢/١٦١ رقم ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/٢٣٩، وشذرات الذهب ٢/١١٩.
(٣) المعجم المشتمل ٢٤٠، وقال أيضاً: لا بأس به.
(٤) تهذيب الكمال ٣/١١٩٨.
(٥) المعجم المشتمل ٢٤٠.
(٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ».
وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. (تهذيب الكمال ٣/١١٩٨).
(٧) أنظر عن (محمد بن أبي السري) في:

أبو جعفر الأزْديّ.

يروي عن: هشام بن الكلبيّ تصانيفَه.

وعن: إسحاق الأزرق.

وعنه: أبو سعيد السَّكُونيّ، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأبو أحمد البربريّ، وآخرون.

٤٣١ ـ محمد بن سعيد بن حمّاد[١].

أبو إسحاق الأنصاريّ الحرّانيّ.

عن: عتّاب بن بشير، ومسكين بن بُكَيْر.

وعنه: النَّسائيّ[٢]، وابن الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[٣].

٤٣٢ ـ محمد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصريّ.

عن: ابن وهْب.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

٤٣٣ ـ محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ البصْريّ[٤] ـ ق. ـ

أبو بكر، أخو أحمد.

عن: مُعَاذ بن هشام، ويعقوب الحضْرميّ، وأبي عاصم النَّبيل، وطائفة.

= المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٣٠١، ٣١١، ٣٩٣، ٤٣٨، ٤٩٦ و٢/٢٨١، ٣٣٩، ٥٤٢، ٨٠٦، ٨٠٧ و٣/١٢٧، وتاريخ الطبري ٥/٣١٤ رقم ٢٨٣١، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٧٢، ٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٩/١٨١ رقم ٢٧٠.

(١) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
المعجم المشتمل ٢٤١ رقم ٨٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٩/١٨٧ رقم ٢٧٩، وتقريب التهذيب ٢/١٦٤ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠٢.

(٢) وقال: لا أدري ما هو. (المعجم المشتمل).

(٣) المعجم المشتمل، وفيه: أو سنة خمس وأربعين ومائتين.

(٤) أنظر عن (محمد بن سعيد التستري) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٤٠، والمعجم المشتمل ٢٤٢ رقم ٨٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٣، والكاشف ٣/٤٢ رقم ٤٩٥١، وتهذيب التهذيب ٩/١٩٠ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ٢/١٦٥ رقم ٢٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠٣.

وعنـه: ق.، وأبـو بكـر بن أبي داود، وعبـد الله بن محمـد بـن وهْب الدِّينَوَرِيّ، وآخرون.

٤٣٤ ـ محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قَفِيْز.

أبو جعفر السُّلَميّ الدُّمشقيّ.

عن: معروف الخيّاط الرّاوي، عن واثلة بن الأسقع.

وعن: بقيّة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو الحسن بن جَوْصا، ومحمـد بن أحمد بن مَعْـدان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وآخرون.

٤٣٥ ـ محمد بن سُفْيان بن أبي الزّرد الأُبُلّيّ[1] ـ د. ـ

عن: سعيد بن عامر الضَّبَعيّ، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.

وعنـه: د.، وأبـو بكـر بن أبي عـاصم، وعليّ بن أحمـد بن بِسْـطام، وابن خُزَيْمة، وآخرون[2].

٤٣٦ ـ محمد بن سَلَمَة المُراديّ[3] ـ م. د. ت. ق. ـ

مولاهم المصريّ الفقيه.

عن: ابن وهْب، وابن القاسم، وغيرهما.

وعنـه: م. د. ت. ق.، ومحمـد بن محمد البـاغَنْـديّ، وعليّ بن أحمـد علّان، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن سفيان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١١٩، والمعجم المشتمـل ٢٤٢ رقم ٨٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٣، والكـاشف ٣/٤٢ رقم ٤٩٥٣، وتهـذيب التهـذيب ٩/١٩٢ رقم ٢٩١، وتقـريب التهذيب ٢/١٦٥ رقم ٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(٢) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغْرب».

(٣) أنظر عن (محمد بن سلمة) في:
المـراسيل لأبي داود رقم ٥٧ و٥٨، والجـرح والتعـديـل ٧/٢٧٧ رقم ١٤٩٩، ورجـال صحيح مسلم لابن منجويـه ٢/١٨٠ رقم ١٤٤٤، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ٢٤٢ رقم ٨٣٣، وتهـذيب الكمـال للمـزّي (المصـوّر) ٣/١٢٠٤، والكـاشف ٣/٤٣ رقم ٤٩٥٦، والمعين في طبقـات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٣، والـوافي بالـوفيـات ٣/١٢١ رقم ١٠٥٩، وتهـذيب التهـذيب ٩/١٩٣ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ٢/١٦٥ رقم ٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

وكان من ثِقات المصريّين وفُضَلائهم.
تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وأربعين[1].
استكتبه الحارث بن مِسكين إذْ كان قاضياً، يُكَنّى أبا الحارث.
ذكره النّسائيّ[2] يوماً وقال: ثقة ثقة[3].

٤٣٧ ـ محمد بن سليمان بن حبيب[4] ـ د. ن. ـ
أبو جعفر الأَسَديّ البغداديّ، نزيل المِصِّيصة؛ ولَقَبُه: لُوَيْن.
وهو صاحب الجزء المشهور الذي يُروى اليوم عالياً.

سمع: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وحمّاد بن زيد، وحُدَيْج بن معاوية، وأبا عَوَانة، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وعبد الله بن أحمد، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بن إبراهيم الحَرُوريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وخلْق.

وحدَّث بالثُّغور، وببغداد، وإصبهان. وعُمّر دهراً طويلاً.
روى النّسائيّ في «سُنَنِهِ» أيضاً، عن رجلٍ، عنه، وقال: ثقة[5].

---

(١) المعجم المشتمل ٢٤٢ وفيه يقال: سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
(٢) المعجم المشتمل.
(٣) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.
(٤) أنظر عن (محمد بن سليمان بن حبيب) في:
التاريخ الكبير ٩٩/١، والجرح والتعديل ٢٦٨/٧ رقم ١٤٦٨، والثقات لابن حبّان ١٠١/٩، ١٠٢، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٣٤، وتاريخ بغداد ٢٩٢/٥ ـ ٢٩٦ رقم ٢٧٩٧، والسابق واللاحق للخطيب ١٩٩، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ١٣٣/٢ ـ ١٣٧ رقم ١٢٨، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١٧٦/٢، والإكمال لابن ماكولا ١٩٢/٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٢ رقم ٨٣٤، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٤٧/١، والكامل في التاريخ ٩٤/٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٠٤/٣، ١٢٠٥، والكاشف ٤٣/٣ رقم ٤٩٥٩، والعبر ٤٤٧/١، وسير أعلام النبلاء ٥٠٠/١١ ـ ٥٠٢، رقم ١٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٤، ودول الإسلام ١٤٨/١، والوافي بالوفيات ١٢٣/٣ رقم ١٠٦٣، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٩، ١٩٩ رقم ٣٠٨، وتقريب التهذيب ١٦٦/٢ رقم ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، وتاريخ التراث العربي ١٦٧/١، ١٦٨.
(٥) المعجم المشتمل ٢٤٢.

قال محمد بن القاسم الأزْديّ: قال لُوَيْن: لقَّبَتْني أمّي لُوَيْناً، وقد رضيت[1].

وقال الخطيب[2]، وغيره: كان يبيع الدّوابّ، فيقول هذا الفَرَس له: لُوَيْن. فَلُقِّب بذلك.

وقال أحمد بن القاسم بن نصر: ثنا لُوَيْن سنة أربعين ومائتين.

وسأله أبي: كم لك؟

قال: مائةٌ وثلاث عشر سنة.

قلت: لو سمع في صِباه لَلَقِي التّابعين كهشام بن عُرْوة، وطبقته.

ولو سمع وهو ابن ثلاثين سنة لَسَمِع من شُعْبة، وابن أبي ذئب؛ ولكنّه سمع وهو كَهْل. ومع هذا فصار مِن أسند أهل زمانه.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين[3]. وقيل: سنة خمسٍ وأربعين بأَذَنَة[4].

وكان غضب على أولاده، فتحوّل من المِصِّيصة إلى أَذَنَة[5]. وهما من بلاد سِيس.

٤٣٨ ـ محمد بن سوّار الأزْديّ الكوفيّ[6] ـ د. ـ

سكن مصر، وحدّث عن: عبد السّلام بن حرب، وعَبْدة بن سليمان، وجماعة.

وعنه: د.، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وعِلّان بن الصَّيْقل، وآخرون[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٩٤، ٢٩٥.

(٢) في تاريخه ٥/٢٩٤.

(٣) المعجم المشتمل ٢٤٢ وفيه: ويقال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(٤) تاريخ بغداد ٥/٢٩٥.

(٥) تاريخ بغداد ٥/٢٩٦.

(٦) أنظر عن (محمد بن سوّار) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٨٤ رقم ١٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٨٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٠٧، والكاشف ٣/٤٥ رقم ٤٩٧٠، وتهذيب التهذيب ٩/٢٠٩ رقم ٣٢٨، وتقريب التهذيب ٢/١٦٨ رقم ٢٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠.

(٧) قال أبو حاتم الرازي: صدوق. =

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين[1].

٤٣٩ ـ محمد بن شجاع[2] ـ ت. ـ

وهو محمد بن عبد الله بن شجاع أبو عبد الله المَرُّوذيّ، نزيل بغداد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة، وجماعة.

وعنه: ت.، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن أحمد بن زُهَير[3]، وآخرون.

تُوُفِّي سنة أربعٍ وأربعين[4].

٤٤٠ ـ محمد بن صَدَقة[5] ـ ن. ـ

أبو عبد الله الحمصي الجُبْلانيّ المؤدّب.

عن: بقيّة، ومحمد بن حرب، وأبي ضَمْرَة، وغيرهم.

وعنه: ن[6].، وعمرو بن بجير، وابن أبي داود، وجماعة.

قال أبو حاتم[7]: صدوق.

= وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب».

(١) المعجم المشتمل ٢٤٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن شجاع) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، وتاريخ بغداد ٥/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٨٦٨، والمعجم المشتمل ٢٤٤ رقم ٨٤٣، ووفيات الأعيان ٣/٢٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٩، والكاشف ٣/٤٦ رقم ٤٩٧٨، وتهذيب التهذيب ٩/٢١٨، ٢١٩ رقم ٣٤١، وتقريب التهذيب ٢/١٦٩ رقم ٣٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.

(٣) وهو كان يقول: كان من الثقات. (تاريخ بغداد ٥/٣٤٩).

(٤) التاريخ الصغير ٢٣٥، تاريخ بغداد ٥/٣٤٩.
ابن عساكر: وقال ابن قانع: مات في سنة سبع وأربعين ومائتين. وقال الخطيب: والأول أصح. وقال ابن عساكر: وهو وهم.

(٥) أنظر عن (محمد بن صدقة) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٨٨ رقم ١٥٦٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٥ رقم ٨٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢١٢، والكاشف ٣/٤٨ رقم ٤٩٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٣١ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ٢/١٧١ رقم ٣٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

(٦) وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل).

(٧) الجرح والتعديل ٧/٢٨٨.

٤٤١ ـ **محمد بن طريف البَجَليّ الكوفيّ**[١] ـ م. د. ت. ق. ـ

أبو جعفر.

عن: حفص بن غِياث، وابن فُضَيل، وأبي معاوية، وطبقتهم.

وعنه: م. د. ت. ق.، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعبد الله بن زيدان، وآخرون.

وكان ثقة، صاحب حديث[٢].

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٣].

٤٤٢ ـ **محمد بن عبّاد بن موسىٰ البغداديّ**[٤].

سَنْدُولا.

سمع: عبد السّلام بن حرب، وعبد الله بن إدريس، وإسماعيل بن عُلَيّة، وطائفة.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وابن أبي الدُّنيا، وأبو حامد محمد بن هارون.

وكان إخباريّاً، ضعيف الحديث[٥].

---

(١) أنظر عن (محمد بن طريف) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣٠٦/١، والجرح والتعديل ٢٩٣/٧ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٩٢/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٨٣/٢ رقم ١٤٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٢/٢ رقم ١٨١٩، والمعجم المشتمل ٢٤٦ رقم ٨٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢١٤/٣، والكاشف ٤٩/٣ رقم ٤٩٩٨، والوافي بالوفيات ١٧٠/٣ رقم ١٣٩، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٩، ٢٣٦ رقم ٣٧٤، وتقريب التهذيب ١٧٢/٢ رقم ٣٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

(٢) سئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: محلّه الصدق. وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: أدركته ولم أسمعه منه.

(٣) المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبّاد البغدادي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، وتاريخ الطبري ٣٨/٥، وتاريخ بغداد ٣٧٣/٢ رقم ٨٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٧ رقم ٨٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢١٦/٣، ١٢١٧، وميزان الإعتدال ٥٨٩/٣ رقم ٧٧٢٧، وتهذيب التهذيب ٢٤٥/٩، ٢٤٦ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ١٧٤/٢ رقم ٣٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٥) وقال الخطيب: كان صاحب أخبار وحفظٍ لأيام الناس.
وقال أبو العباس بن سعيد: في أمره نظر. (تاريخ بغداد ٣٧٤/٥).

٤٤٣ ـ **محمد بن عَبّاد بن آدم الهُذَليّ**[1] ـ ن. ق. ـ

البصْريّ.

عن: مَعْتمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر غُنْدر، وجماعة.

وعنه: ن. ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهْب، وآخرون.

ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين[2].

٤٤٤ ـ **محمد بن عبد الله بن عمّار**[3] ـ ن. ـ

الحافظ أبو جعفر المَوْصِليّ، مُفيد المَوْصِل ومحدِّثها.

سمع: المُعَافَى بن عِمران، وأبا بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وطبقتهم.

= توفي في آخر ذي الحجة سنة ٢٣٤ هـ. (التاريخ الصغير ٢٣٢).

(١) أنظر عن (محمد بن عبّاد الهذلي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١١٤، والمعجم المشتمل ٢٤٧ رقم ٥٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢١٥، والكاشف ٣/٥١ رقم ٥٠٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/٣٤٣ رقم ٣٩٠، وتقريب التهذيب ٢/١٧٤ رقم ٣٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٢) وذكر ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب».

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن عمار) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ٢١٩، ٥٤٨، ٥٦٧، ٦٣٧، ٧٠٠، ٧٢٦ و٢/١٣٥، ١٦٤، ١٦٩، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٥٠، ٤٢٠، ٤٥٢، ٦١٥، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٨٩، ٧١٧، ٧١٨، ٧٦٤، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩٥ و٣/١٢، ١٤، ١٦، ٣١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٨١، ٣٦١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٥٨٥ رقم ١٠٨٤ والسنن، له ٣/٥٨، ٥٨٥ رقم ١٠٨٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٨٥، والجرح والتعديل ٧/٣٠٢ رقم ١٦٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٨١، ٢٢٨٢، وتاريخ بغداد ٥/٤١٦ ـ ٤١٨ رقم ٢٩٣١، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٢، والإكمال لابن ماكولا ١/٥٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٠ رقم ٨٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٨ رقم ٥٦٧٣، وميزان الإعتدال ٣/٥٩٦ رقم ٧٧٥٣، والكاشف ٣/٥٦ رقم ٥٠٤٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٩، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٩٤، ٤٩٥، والوافي بالوفيات رقم ١٣٤٥، ٣/٣٠٤، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٤، وتهذيب التهذيب ٩/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٤٤٢، وتقريب التهذيب ٢/١٧٨، ١٧٩ رقم ٣٩٩، وطبقات الحفاظ ٢١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥، وشذرات الذهب ٢/١٠١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٢٥٦ رقم ١٥٠٢.

وله كتاب جليل في معرفة العِلَل والشّيوخ[1].

وعنـه: ن. ، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، وجعفـر الفِرْيـابيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن أحمد، وخلْق.

وكان تاجراً فقدِم بغداد مرّات وحدَّث بها[2].

وكان عُبيد العِجْليّ يعظّم أمره ويرفع قدْره.[3]

قال النَّسائيّ: ثقة، صاحب حديث[4].

قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين، وقد كمّل ثمانين عاماً[5].

وقـال فيه الخـطيب[6]: كان أحـد أهل الفضـل المتحقّقين بـالعِلم، حَسَن الحِفْظ، كثير الحديث.

روى عنه: الحسين الهَرَويّ كتاباً في عِلَلِ الحديث ومعرفة الشيوخ[7].

وقـال ابن عديّ[8]: سمعت أبـا يعلىٰ يُسيء القـول في ابن عمّـار ويقـول: شهد على خالي بالزُّور.

وذكر الخطيب[9] أنّه مخرَّميّ نزل المَوْصِل.

قلت: فهو أبو جعفر محمد بن عبد الله المُخَرَّميّ الحافظ.

سيُعـاد مع أبي جعفـر محمـد بن عبـد الله بن المبـارك المخـرّميّ الحـافظ المذكور في الطّبقة الآتية، إن شاء الله.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين، وهو وَهْمٌ.

---

(١) تاريخ بغداد ٤١٧/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤١٧/٥ وفيه: وجالس بها الحفاظ، وذاكرهم وحدّثهم.

(٣) تاريخ بغداد ٤١٨/٥.

(٤) تاريخ بغداد ٤١٨/٥، المعجم المشتمل ٢٥٠.

(٥) تاريخ بغداد ٤١٨/٥.

(٦) في تاريخ بغداد ٤١٦/٥.

(٧) تاريخ بغداد ٤١٧/٥.

(٨) في الكامل ٢٢٨١/٦.

(٩) في تاريخه ٤١٦/٥.

٤٤٥ ـ محمد بن عبد الله بن بَزِيع البَصْريّ[1] ـ م . ت . ن . ـ

عن: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وفُضَيْل بن سليمان، وبِشْر بن المفضَّل، وجماعة.

وعنه: م . ت . ن .، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمة، ومحمد بن عليّ التِّرْمِذيّ الحكيم، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم[2].

تُوُفِّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين[3].

٤٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم بن سعيّه بن أبي زُرْعَة[4] ـ د . ن . ـ

أبو عبد الله بن البَرْقيّ المصريّ الحافظ، مولى بني زُهْرة، وأخو أحمد.

سمع: عَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسيّ، وإدريس بن يحيىٰ الخَوْلانيّ، وعبد الملك بن هشام، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وعبد الله بن يوسف، وأبا عبد الرحمن المقريء، وطائفة.

وتكلّم في الجرح والتّعديل، وأخذ عن: يحيىٰ بن مَعِين، وغيره.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن بزيع) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٨١ رقم ٣١٩، وتاريخ الطبري ١/١٥، ٢٣، والجرح والتعديل ٧/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٥٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٨٤ رقم ٤٥٤، وأدب القاضي للماوردي ١/٢٤١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٧٢، ٤٧٣ رقم ١٨٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٨ رقم ٨٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢١٧، والكاشف ٣/٥٢ رقم ٥٠١٦، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٠٤، وتقريب التهذيب ٢/١٧٥ رقم ٣٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

(٢) الجرح والتعديل ٧/٢٩٥.
وقال النسائي: صالح. وقال في موضع آخر: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٤٨).

(٣) وفي «الثقات» لابن حبّان: مات في رمضان سنة خمسين ومائتين. (٩/١٠٩).

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) في:
الجرح والتعديل ٧/٣٠١ رقم ١٦٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٩ رقم ٨٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٢١، ١٢٢٢، والكاشف ٣/٥٥ رقم ٥٠٣٨، وتهذيب التهذيب ٩/٢٦٣ رقم ٤٣٧، وتقريب التهذيب ٢/١٧٨ رقم ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

روى عنه: د. ن. ، والحسن بن الفَرَج الغزّيّ، ومحمد بن المُعَافى، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وجماعة.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

وقال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، حدَّث بالمغازي عن عبد الملك بن هشام. وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين[2].

قال: وإنّما عُرِف بالبَرْقيّ لأنّه كان وإخوته يتّجرون إلى بَرْقَة.

٤٤٧ ـ محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقِيل[3] ـ د. ن. ق. ـ

أبو مسعود الهلاليّ البصْريّ.

عن: جدّه عُبَيْد، وبِشْر بن عمر الزّهْرانيّ، وأبا عاصم النّبيل، وعَمْرو بن عاصم، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.

وعنه: د. ن. ق. ، وأحمد بن يحيىٰ التُّسْتَريّ، وأبو عَرُوبَة، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوريّ، وأحمد بن محمد بن صَدَقة الحافظ، وطائفة.

قال النَّسائيّ[4]: لا بأس به[5].

٤٤٨ ـ محمد بن عبد الله بن بكر الخُزَاعيّ[6] ـ ن. ـ

ويقال الهاشميّ، مولاهم الصَّنْعانيّ المَقْدِسيّ، الخَلَنْجيّ.

---

(١) المعجم المشتمل ٢٤٩.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله الهلالي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/١١٩، والمعجم المشتمل ٢٥٠ رقم ٨٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٢٢، والكاشف ٣/٥٥ رقم ٥٠٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٦٤ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ٢/١٧٨ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب».

(٦) أنظر عن (محمد بن عبد الله الخزاعي) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٩٥ رقم ١٥٠٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٨ رقم ٨٥٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢١٧، والكاشف ٣/٥٢ رقم ٥٠١٧، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤٩ رقم ٤٠٥، وتقريب التهذيب ٢/١٧٥ رقم ٣٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

أبو الحسن نزيل بيت المقدس.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وسعيد بن سالم القدّاح، وعبد الله بن ميمون القدّاح، ومالك بن سُعيد.

وعنه: ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأهوازيّ، وآخرون، آخرهم محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ[1].

٤٤٩ - محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاريّ البصْريّ[2] - ق. -

عن: محمد بن عبد الله الأنصاريّ القاضي، وأبي عاصم، ويحيىٰ بن كثير، وغيرهم.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمة، وأبو قُرَيْش، وأبو عَرُوبة، وابن صاعد[3].

٤٥٠ - محمد بن عبد الله بن أبي حمّاد الطَّرَسُوسيّ القطّان[4] - د. -

عن: عبد الرحمن بن مغْراء، وأبي تُمَيْلة يحيىٰ بن واضح، وجماعة.

وعنه: د.، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيد، وأبو عبد الرحمن النَّسائيّ في «الكنى»، وآخرون.

٤٥١ - محمد بن عبد الله بن حسن[5].

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن حفص) في:
الثقات لابن حبّان ١١٦/٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٨ رقم ٨٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢١٩/٣، والكاشف ٥٣/٣ رقم ٥٠٢٣، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٩، ٢٥٣ رقم ٤١٤، وتقريب التهذيب ١٧٦/٢ رقم ٣٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

(٣) وثّقه ابن حبّان.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي حمّاد) في:
الكاشف ٥٣/٣ رقم ٥٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٢٥٣/٩ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ١٧٦/٢ رقم ٣٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الله العصار) في:
الثقات لابن حبّان ١٠٣/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٤ رقم ٦٢٧ (و١٢٨، ١٤٨، ٣٨٠، ٤٨٠، ٤٩٧، ٥٣٤)، والأنساب لابن السمعاني ٤٦٦٢/٨، واللباب لابن الأثير ٣٤٢/٢.

أبو عبد الله الجرجاني العصّار.

كان مع أحمد بن حنبل في اليمن.

روى عن: عبد الرّزّاق، وإبراهيم بن الحَكَم بن أبان.

وعنه: عِمران بن موسى السَّخْتيانيّ، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلَّبيّ، وإبراهيم بن تُوْمرد.

قال حمزة السَّهْميّ[1]: هو أوّل من أظهر مذهب الحديث بجُرجان، رحمه الله.

٤٥٢ ـ محمد بن عبد الأعلى[2] ـ م. ت. ن. ق. ـ

أبو عبد الله الصَّنْعانيّ القيسيّ.

عن: مُعْتَمِر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيْع، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعَثّام بن عليّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وعمر بن بُجَيْر، وابن خُزَيْمة، وقاسم المطرِّز، وخلْق.

وثّقه أبو حاتم[3]، وغيره[4].

تُوُفّي بالبصرة سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[5].

---

(١) في تاريخ جرجان ٣٧٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الأعلى) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، وتاريخ الطبري ١/١٤، ٣٤، ٤٠، ٨٣، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٦٢ و٢/٣٠٥، ٣٩٨، ٤١٥، ٥٥٤، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٤٠، والجرح والتعديل ٨/١٦ رقم ٧٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/١٩٣ رقم ١٤٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٧٣ رقم ١٨٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٣ رقم ٨٨١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٢٨، والكاشف ٣/٥٩ رقم ٥٠٦١، والوافي بالوفيات ٣/٢٠٨ رقم ١١٩٣، وتهذيب التهذيب ٩/٢٨٩ رقم ٤٧٩، وتقريب التهذيب ٢/١٨٢ رقم ٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧.

(٣) الجرح والتعديل ٨/١٦.

(٤) مثل أبي زرعة الرازي. (الجرح والتعديل) وقال النسائي: «لا بأس به». (المعجم المشتمل ٢٥٣).

(٥) التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.

٤٥٣ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكيّ**[1] ـ م. ـ

عن: معتمر بن سليمان، وأبي إسحاق الفَزاريّ، وابن المبارك، وعيسىٰ بن يونس، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: م.، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصليّ، وموسىٰ بن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق سواهم.

وثّقه أبو بكر الخطيب[2].

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين[3].

٤٥٤ ـ **محمد بن عبد الصّمد بن داود بن مهران الحرّانيّ.**

أبو جعفر.

ولد بمصر وسمع من: ابن وهْب، ورُشْدين بن سعد.

تُوُفّي سنة إحدىٰ وأربعين.

٤٥٥ ـ **محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة غَزْوان اليَشْكُريّ**[4] ـ خ.ع. ـ

مولاهم المَرْوَزيّ أبو عَمْرو.

حجّ بأخرة، وحدَّث عن: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، والفضل بن موسىٰ، وأبي معاوية، وطائفة.

---

(١) أنظر (محمد بن عبد الرحمن بن حكيم) في:
تاريخ بغداد ٢/٣١٠، ٣١١ رقم ٧٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٤ رقم ٨٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٣٠، والكاشف ٣/٦٠ رقم ٥٠٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٩٢، وتقريب التهذيب ٢/١٨٣ رقم ٤٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨.

(٢) في تاريخه ٢/٣١٠.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٣١١، المعجم المشتمل ٢٥٤.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد العزيز) في:
التاريخ الكبير ١/١٦٧ رقم ٤٩٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٤٧ وفيه «ابن أبي زرعة» وهو وهْم، والجرح والتعديل ٨/٨ رقم ٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/٩٥، والمعجم المشتمل ٢٥٥ رقم ٨٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٤ رقم ١٢٣٥، والكاشف ٣/٦٣ رقم ٥٠٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩١، وتهذيب التهذيب ٩/٣١٢، ٣١٣ رقم ٥١٤، وتقريب التهذيب ٢/١٨٦ رقم ٤٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

وعنه: ع. وخ. عن رجلٍ، عنه، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وإبراهيم الحربيّ، [وموسى بن هارون][1]، وأبو إسحاق السّرّاج، ومحمد بن هارون بن المجدّر، وابن [المبارك، سمع منه][2] ثلاثة أحاديث فقط.

وروى البخاريّ في «صحيحه» عن سعيد بن مروان، عنه، عن سَلْمُون بن صالح[3].

تُوُفّي سنة إحدى وأربعين ومائتين[4].

٤٥٦ ـ محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العيص بن أُمَيَّة[5].

أبو عبد الله القُرَشيّ الأُمويّ البصْريّ.

عن: أبي عَوَانة، وعبد العزيز بن المختار، ويوسف بن الماجِشُون، وعبد الواحد بن زياد، وكثير بن سُلَيْم، وكثير بن عبد الله الأَيْليّ، وعدّة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وطائفة.

---

(١) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب التهذيب ٩/٣١٣.
(٢) في الأصل بياض، استدركته من: التهذيب.
(٣) وثّقه النسائي، والدارقطني، وابن حبّان.
وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.
وقال مسلمة في «الصلة»: ثقة.
(٤) المعجم المشتمل ٢٥٥، وفي ثقات ابن حبّان ٩/٩٥: مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.
(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في:
تاريخ الطبري ٢/٢٩٩، والجرح والتعديل ٨/٥ رقم ١٨، والثقات لابن حبّان ٩/١٠، والولاة والقضاة للكندي ٤٨٥ ـ ٤٨٩، ٥٤٢، ٥٤٥ ـ ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٩ ـ ٥٦٢، ٥٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٤ رقم ١٢١٧، ومروج الذهب ٢٩٧٦، وتاريخ بغداد ٢/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٨٤٧، والمعجم المشتمل ٢٥٦ رقم ٨٩٣، والكامل في التاريخ ٧/٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٥، والكاشف ٣/٦٤ رقم ٥٠٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٤، وسير أعلام النبلاء ١١/١٠٣، ١٠٤ رقم ٣٢، والعبر ١/٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/٣١٦، ٣١٧ رقم ٥٢١، وتقريب التهذيب ٢/١٨٦ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/١٠٥، ١٠٦

وكان من جِلّة المشايخ وفُضَلائهم.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

وقال ابن قانع: مات بالبصرة في جُمَادَى الأولى لعَشْرٍ بقين منه سنة أربع وأربعين[2].

وقال الصُّوليّ: نهى المتوكّل عن الكلام في القرآن، وأشخصَ الفقهاء والمحدّثين إلى سامرّاء، منهم ابن أبي الشّوارب، وأمرهم أن يحدّثوا وأجزل صِلاتهم[3].

قلت: لما وُلّي ابنه الحسن بن محمد القَضاءَ تخوّف وقال له: يا حَسَن أُعِيذ وجهك الحَسَن من النّار.

وفي ذُرّيته عدّة قُضاة؛ يقع لي حديثه عالياً[4].

٤٥٧ ـ محمد بن عُبَيْد بن محمد بن واقد[5] ـ د. ت. ن. ـ

أبو جعفر المحاربيّ الكوفيّ النّحّاس.

عن: عليّ بن مُسْهِر، وعبد السّلام بن حرب، وعمر بن عُبَيْد، ويحيىٰ بن زكريّا بن أبي زائدة، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي الأحوص سلّام، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن المبارك، وطائفة.

وطال عُمره، وآشتهر اسمه.

وعنه: د. ت. ن.، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو لَبِيد السَّرْخسيّ،

---

(١) المعجم المشتمل ٢٥٦، وفيه أيضاً قال: هو ثقة.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٤٥، المعجم المشتمل ٢٥٦، وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (٩/١٠).

(٣) تاريخ بغداد ٢/٣٤٤.

(٤) قال أبو علي صالح بن محمد جزرة الحافظ: شيخ جليل صدوق. (تاريخ بغداد ٢/٣٤٥).

(٥) أنظر عن (محمد بن عُبيد المحاربي) في:
تاريخ الطبري ٢/٣١١، ٤٠٩، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٨ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٧): «لم نظفر به»، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٣٩، ١٢٤٠، والكاشف ٣/٦٦ رقم ٥١١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/٣٣٢ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/١٨٩ رقم ٥٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، وطائفة.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

وقال ابن حِبّان[2]: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

٤٥٨ ـ محمد بن عُبيد بن محمد بن ثَعْلَبَة العامريّ الكوفيّ[3] ـ ق. ـ

المعروف بالحِمّانيّ لنزوله فيهم. ويُلَقَّب بالحوت.

روى عن: أبيه، وعُمَر بن عُبَيد الطَّنَافِسيّ.

وعنه: ق.، وأحمد بن يحيىٰ التُّسْتَريّ، وحاجب بن أركين، وعليّ بن العبّاس المَقَانعيّ، ويحيىٰ بن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[4].

● ـ محمد بن عُبَيد المدنيّ.

تقدّم.

٤٥٩ ـ محمد بن عُبَيد بن عبد الملك[5] ـ ت. ـ

أبو عبد الله الأَسَديّ الهَمْدانيّ، الكوفيّ الأصل، الجلّابة.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ويحيىٰ بن سعيد الأمويّ، وعُبَيْدة بن حُمَيْد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن أبي بكر الإِسْفَذِنيّ، وجماعة.

وعنه: ت.، والحَسَن بن عليّ بن أبي الحِنّاء، وعليّ بن سعيد

---

(١) المعجم المشتمل ٢٥٩.

(٢) في «الثقات» ١٠٨/٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن عُبيد بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ١١٢١/٩ وفيه: «محمد بن عبيد بن حميد»، وقال محقّقه، بالحاشية (١): «لم نظفر به».، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٣٩/٣، والكاشف ٦٦/٣ رقم ٥١١٢، وتهذيب التهذيب ٣٣١/٩، ٣٣٢ رقم ٥٤٤، وتقريب التهذيب ١٨٩/٢ رقم ٥٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

(٤) وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٥٩).

(٥) أنظر عن (محمد بن عبيد بن عبد الملك) في:
الثقات لابن حبّان ٩٩/٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٩ رقم ٩٠١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٣٩/٣، والكاشف ٦٦/٣ رقم ٥١١٠، وتهذيب التهذيب ٣٣٠/٩، ٣٣١ رقم ٥٤٢، وتقريب التهذيب ١٨٨/٢ رقم ٥٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠.

العسكريّ، وقاسم بن زكريّا المطرّز، وأبو بِشْر محمد بن أحمد الدُّولابيّ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عَبّاد، ومحمد بن ماجة في غير «السُّنَن»[1]، وآخرون.

وكان عبداً صالحاً.

وثّقه أبو زُرْعة وأثنى عليه[2].

وقال الحَسَن بن يزداد الخشّاب: لو كان محمد بن عُبَيْد ببغداد كان شبيهاً بأحمد بن حنبل[3].

وقال غيره: كان يصوم الدّهر.

قلت: وقع لنا حديثه عالياً.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[4].

٤٦٠ ـ محمد بن عثمان بن خالد[5] ـ ق. ـ

أبو مروان العثمانيّ المدنيّ.

عن: أبيه، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، ومحمد بن ميمون، وجماعة.

وعنه: ق.، وأحمد بن زيد القزّاز، وإسحاق الخُزَاعيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وعِمران بن موسى بن مُجَاشِع، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، وطائفة.

قال صالح جَزَرَة: ثقة صدوق، إلاّ أنّه يروي عن أبيه المناكير[6].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٢٣٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٢٣٩.

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٢٣٩.

(٤) المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان: مات آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع وأربعين ومائتين. (الثقات ٩/٩٩).

(٥) أنظر عن (محمد بن عثمان) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/١٨١، وتاريخه الصغير ٢/٣٧٦، والجرح والتعديل ٨/٢٥ رقم ١١١، والثقات لابن حبّان ٩/٩٤، والمعجم المشتمل ٢٦٠ رقم ٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٠١، وميزان الإعتدال ٣/٦٤٠ رقم ٦٤١، والكاشف ٣/٦٧ رقم ٥١١٩، وغاية النهاية ٢/١٩٦، وتهذيب التهذيب ٩/٣٣٦ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ٢/١٨٩ رقم ٥١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

(٦) تهذيب الكمال ٣/١٢٤٠.

وقال موسىٰ بن هارون: مات سنة إحدى وأربعين[1].

وقال البخاري[2]: صدوق[3].

٤٦١ ـ محمد بن عثمان بن بحر[4] ـ ن. ـ

أبو عبد الله العُقَيْليّ البصْريّ.

عن: عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، ومحمد بن عبد الرحمن الطّفاويّ، وأبي عاصم النّبيل.

وعنه: ن.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمَة، وطائفة[5].

٤٦٢ ـ محمد بن عصام بن يزيد بن عَجْلان الإصبهانيّ جَبَّر[6].

ولَقَبُ أبيه أيضاً جَبَّر.

روى عن: أبيه، وله عنه نسخة كبيرة عن سُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وأحمد بن عليّ بن الجارود، وسَلْم بن عصام، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ.

٤٦٣ ـ محمد بن عُقبة بن هَرِم السَّدُوسيّ البصْريّ[7].

---

(١) في شهر شعبان. (المعجم المشتمل ٢٦٠).
وقال ابن حبّان: «مات بمكة في آخر سنة أربعين ومائتين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين. يخطيء ويخالف».

(٢) تهذيب الكمال ١٢٤٠/٣.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. (الجرح والتعديل ٢٥/٨).

(٤) أنظر عن (محمد بن عثمان بن بحر) في:
الثقات لابن حبّان ٩٨/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤٠/٣، والكاشف ٦٧/٣ رقم ٥١٨٨، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/٩ رقم ٥٥٤، وتقريب التهذيب ١٨٩/٢ رقم ٥١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

(٥) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغْرب».

(٦) أنظر عن (محمد بن عصام) في:
الجرح والتعديل ٥٣/٨ رقم ٢٤٤، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١٨٦/٢، ١٨٧.

(٧) أنظر عن (محمد بن عقبة) في:
الجرح والتعديل ٣٦/٨ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ١٠٠/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) =

عن: جعفر بن سَليمان الضَبَعيّ، وحمّاد بن زيد، وحسّان الكرْمانيّ، وجرير بن عبد الحميد.

وعنه: أحمد بن عمْرو البزّار، والحسن بن سُفْيان، وعَبْدان الأهوازيّ، وجماعة.

ضعّفه أبو حاتم[1].

وقد روى عنه البخاري في كتاب «الأدب»[2].

٤٦٤ - محمد بن عُكّاشَة الكِرْمانيّ[3].

روى الموضوعات عن مثل: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم.

وعنه: إسماعيل بن قُتَيْبة النَّيْسابوريّ، وغيره.

ذكره ابن عساكر[4] فقال: محمد بن عُكّاشة بن مِحْصَن، أبو عبد الله الكرْمانيّ. ذُكِر أنّه سمع من: الوليد، ووَكِيع، وابن عُيَيْنَة، ومِنْدَل بن عليّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.

روى عنه: إسماعيل بن قُتَيْبة، وإبراهيم بن محمد بن هانيء، ومحمد بن إبراهيم الطَّيَالِسيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ[5]: كان يضع الحديث.

= ١٢٤٤/٣، ١٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٦١٥/٢ رقم ٥٨٢٨، وميزان الإعتدال ٦٤٩/٣ رقم ٧٩٥٤، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/٩ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٣٩١/٢ رقم ٥٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

(١) فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه ثم تركت حديثه فليس نحدّث عنه. وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، وقال: لا أحدّث عنه. (الجرح والتعديل ٣٦/٨).

(٢) الأدب المفرد، رقم ٣٨٠ و٨٢٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن عكاشة) في:
الجرح والتعديل ٥٢/٨ رقم ٢٣٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٥ رقم ٤٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٦/٣ رقم ٣١٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣٨/٣٩، والمغني في الضعفاء ٦١٥/٢ رقم ٥٨٢٩، وميزان الإعتدال ٦٥٠/٣ رقم ٧٩٥٦، والكشف الحثيث ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٧٠٣، ولسان الميزان ٢٨٦/٥ - ٢٨٩ رقم ٩٨٣.

(٤) في تاريخ دمشق ١٣٨/٣٩.

(٥) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٨٩.

وقال أحمد بن محمد بن يونس الهَـرَويّ البزّاز: كـان يحدّث بـالبواطيـل، فبلغني أنّه شهِد الجمعة بكِرْمان، فقرأ الإمام على المنبر، فصُعِق فمات[1].

قلت: وممّا وضع على سَنَد الصّحيحَيْن: «أَطعِمُوا نساءكم لِباناً، فإنْ يكن ذَكـراً يخرج ذكيّـاً شجاعـاً، وإنْ يكن جـاريـة حَسّن خَلْقهـا وأعـظم عَجِيـزتهـا، و[حظيت عند زوجها][2]».

ومن موضوعـاته على النبيّ ﷺ، عن جبـريل، عن الله عـزّ وجلّ: «مَن لم يؤمن بالقَدَر [فليس منّي»، أو نحوه][3].

٤٦٥ ـ محمد بن العلاء بن كُرَيْب[4] ـ ع. ـ

---

(١) تاريخ دمشق ٣٩/١٣٨.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الإعتدال ٣/٦٥٠.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من الجرح والتعديل، ولسان الميزان ٥/٢٨٨.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: «سئل أبو زرعة عنه فقال: قد رأيته وكتبت عنه وكان كذّاباً قـدم علينا مع محمد بن رافق النيسابوري وكان رفيقه، فأول ما أملى حـديث كذب على الله عـزّ وجلّ وعلى رسول الله ﷺ». وذكر حديث القدَر. (الجرح والتعديل ٨/٥٢).

وقـال الـذهبيّ: وهـو محمـد بن محصن، دلّسـوه ونسبـوه إلى جـدّه البعيـد. (ميـزان الإعتـدال ٣/٦٥٠).

(٤) أنظر عن (محمد بن العلاء) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٤، والتاريخ الكبيـر للبخاري ١/٢٠٥، والتـاريخ الصغيـر، له ٢٣٦، والمراسيل لأبي داود ٨٥ رقم ٢٧، والمعـرفة والتـاريخ للفسـوي ٢/٢١٨، وعمل اليـوم والليلة للنسائي ٢٢٦ رقم ١٨٩، ورقم ٢٤٢ وتاريـخ الطبـري (أنظر فهـرس الأعلام) ١٠/٣٧٨، ٣٧٩، والجـرح والتعديـل ٨/٥٢ رقم ٢٣٩، والثقات لابن حبّـان ٩/١٠٥، والفـوائـد العـوالي المؤرّخـة للتنوخي (بتحقيقنـا) ١١١، ورجال صحيـح البخاري للكـلابـاذي ٢/٦٧٢، ٦٧٣ رقم ١٠٨٦، ورجـال صحيح مسلم لابن منجـويـه ٢/١٩٧، ١٩٨ رقم ١٤٩٠، والجمـع بين رجـال الصحيحين لابن القيسـراني ٢/٤٤٧ رقم ١٧٠٥، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ٢٦٦ رقم ٩٣١، ومـروج الذهب ٣٠٦٧، والأوراق للصـولي ١٥١، ١٦١، والكامـل في التاريخ ٨/٣٨، ١٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٩، والكاشف ٣/٧٧ رقم ٥١٨٣، والعبر ١/٤٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٩٧، ٤٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/٣٩٤ ـ ٣٩٨، رقم ٨٦، والمعين في طبقات المحـدّثين ٩٠ رقم ٩٩٧، ودول الإسلام ١/١٥٠، والوافي بالوفيات رقم ١٥٨١، ٤/٩٩، وغاية النهايـة ٢/١٩٧، وتهـذيب التهـذيب ٩/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٦٣٤، وتقـريب التهـذيب ٢/١٩٧ رقم ٦٠١، وطبقـات الحفاظ ٢/٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٨، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٣٥٥، وشـذرات الذهب ٢/١١٩.

أبو كُرَيْب الهمْدانيّ الحافظ. محدِّث الكوفة.

عن: عبد الله بن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وعبيد الله الأشجعيّ، وعُمر بن عُبَيْد، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن إدريس، وهُشَيْم، وخلْق.

وعنه: ع.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن عليّ المَرْوَزيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وعبد الله بن ناجية، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، ومحمد بن القاسم بن زكريّا المُحَارِبيّ، وخلْق.

سمع بدمشق من: شعيب بن إسحاق.

وعنه: قال: أتيت يحيى بن حمزة، فوجدت عليه سواد القضاء[1]، فلم أسمع منه. وكنتُ سافرتُ أريد إفريقيّة.

وقال عليّ بن نصر النَّيْسابوريّ: سمعت أبا عَمْرو الخفّاف يقول: ما رأيت في المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أبي كُرَيْب.

وقال النَّسائيّ: ثقة[2].

قال صالح جَزَرَة: تيبَّس رأسُ أبي كُرَيْب، فأمر الطَّبيب أن يُغَلَّف رأسه بفالُوذَج. قال: فتناوله من رأسه، وأكله وقال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي.

قال مُطَيَّن: أوصى أبو كُرَيْب بكُتُبه أن تُدْفن، فَدُفِنَتْ.

قال حَجّاج الشّاعر: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لو حدَّثت عن أحدٍ ممّن أجاب، يعني في المحنة، لحدَّثت عن اثنين: أبو مَعْمَر، وأبو كُرَيْب، أمّا أبو مَعْمَر فلم يزل بعدما أجاب يذمّ نفسَه على إجابته، ويُحَسِّن أمر الّذي لم يُجِب. وأمّا أبو كُرَيْب فأُجْرِيَ عليه ديناران، وهو محتاج، فتركها لمّا علم أنّه

---

(١) أي لباس السواد، وهو شعار العباسيين.

(٢) وفي المعجم المشتمل ٢٦٦: «لا بأس به».

أُجْرِيَ عليه لذلك(1).

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: ما بالعراق أكثر حديثاً من كُرَيْب، ولا أَعْرَفَ بحديث بلدنا منه(2).

وقال الحافظ أبو عليّ النَّيسابوريّ: سمعتُ أبا العبّاس بن عُقْدة يقدّم أبا كُرَيْب في الحِفْظ والكَثْرة على جميع مشايخهم. ويقول: ظهر لأبي كُرَيْب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث(3).

وقال موسىٰ بن إسحاق: سمعتُ مِن أبي كُرَيْب مائة ألف حديث(4).

وقال أبو حاتم(5): صدوق.

وقال أبو عَمْرو الخفّاف: ما رأيت في المشايخ بعد إسحاق مثل أبي كُرَيْب(6).

[وقال محمد بن يحيىٰ](7) لإبراهيم بن أبي طالب: مَن أحفظ مَن رأيت بالعراق.

قال: لم أر بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كُرَيْب(8).

قال البخاريّ(9): تُوُفّي أبو كُرَيْب يوم الثلاثاء لأربعٍ بقين من جُمادَى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين(10).

زاد غيره: عاش سبْعاً وثمانين سنة، رحمه الله.

---

(1) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(2) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(3) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(4) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(5) الجرح والتعديل ٨/٥٢.
(6) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(7) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(8) تهذيب الكمال ٣/١٢٥٥.
(9) في تاريخه الكبير، والصغير.
(10) الثقات لابن حبّان ٩/١٠٥، وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٦٦).

٤٦٦ ـ محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق[١] ـ ت. ن. ـ

أبو عبد الله المَرْوَزِيّ.

حـدّث ببغداد وخُـراسان، عن: أبيـه، والنَّضْر بن شُمَيْـل، وأبي أُسـامـة، ويزيد بن هارون، وعَبْدان بن عثمان، وجماعة.

وعنـه: ت. ن.، والحَسَن بن سُفْيان، وابن خُـزَيْمَة، ومحمـد بن جـريـر، وابن صاعد، وخلْق آخرهم القاضي المَحَامِليّ.

وثّقه النَّسائيّ[٢]، وغيره.

قـال محمد بن مـوسىٰ الباشـانيّ، وابن قانـع: مـات سنـة خمسين[٣]. زاد الباشانيّ: لثلاثٍ بقين من المحرَّم. سقط من السَّطْح فمات[٤].

٤٦٧ ـ محمد بن عليّ بن حمزة[٥] ـ ن. ـ

أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الحافظ.

عن: إسحـاق بن سليمان الـرّازيّ، وعُبَيْـد الله بن مـوسىٰ، وأبي اليَمـان،

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي المروزي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٢٩، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٨٥ رقم ٨٤١، وتـاريخ الـطبـري ١/ ١١٦ و٣/ ١٦٠، والجـرح والتعـديـل ٨/ ٢٨ رقم ١٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٠، وتـاريخ بغـداد ٣/ ٥٥، ٥٦ رقم ٩٩٨، وتاريخ جرجـان للسهمي ٢٦٤، ٣٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٢ رقم ٩١٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٥، والكاشف ٣/ ٧١ رقم ٥١٤١، وتهـذيب التهـذيب ٩/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٥٧٦، وتقـريب التهـذيب ٢/ ١٩٢ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

(٢) المعجم المشتمل ٢٦٢.

(٣) التـاريـخ الصغيـر ٢٣٦، الثقـات ٩/ ١١٠، المعجم المشتمـل ٢٦٢ وفيـه: ويقـال سنـة إحـدى وخمسين ومائتين.

(٤) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وقد كتب عن أبي نعيم. (٩/ ١١٠).

(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن حمزة) في:
الجـرح والتعـديـل ٨/ ٢٨ رقم ١٢٨، والثقـات لابن حبّـان ٩/ ١١١، والمعجم المشتمـل لابن عسـاكر ٢٦٢ رقم ٩١٧، وتهـذيب الكمال للمـزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٦، والكـاشـف ٣/ ٧١ رقم ٥١٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٢ رقم ٥٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

وعَبْدان بن عثمان، وطبقتهم.

وعنـه: ن[1][2]، وإبـراهيم بن أبي طـالب، وعليّ بن سـعيـد الـرّازيّ، وابن خُزَيْمة، وأبو قُرَيْش محمد بن جمعة، وآخرون.

وأكثر عنه ابن خُزَيْمة، وسأله عن العِلَل والرجال[2].

أقام بنَيْسابور مدّة بعد الأربعين[3].

* * *

٤٦٨ ـ أمّا محمد بن عليّ بن حمزة العَلَويّ البغداديّ[4].

فشيخٌ ثقة. تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

عنده عن: أبي عثمان المازنيّ[5].

٤٦٩ ـ ومحمد بن عليّ بن حمزة الأنصاريّ.

عن: عُبَيْد الله القواريريّ.

٤٧٠ ـ ومحمد بن عليّ بن حمزة الأنطاكيّ.

نزل بغداد، روى عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وطبقته.

وبقي إلى سنة ثلاثٍ عشر وثلاثمائة.

٤٧١ ـ محمد بن عِمران بن أيّوب الإصبهانيّ[6].

عن: سَلَمَة بن الفضل، وعُبَيْد الله بن موسى، وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله، شيخٌ لأبي الشّيخ، وغيره[7].

---

(١) وهو قال عنه: ثقة. (المعجم المشتمل ٢٦٢).

(٢) تهذيب الكمال ١٢٤٦/٣.

(٣) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل ٢٨/٨).

(٤) أنظر عن (محمد بن علي العلوي) في:
أخبار القضاة لـوكيع ٢٤٧/١ و٣٧/٢، والجـرح والتعديـل ٢٨/٨ رقم ١٢٩، وتهذيب الكمـال للمزّي (المصوّر) ١٢٤٦/٣، وغيره.

(٥) قال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٢٨/٨).

(٦) أنظر عن (محمد بن عمران بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٤٢/٨ رقم ١٩١.

(٧) قال ابن أبي حاتم الرازي: روى عن سلمة بن الفضـل كتاب «المبتـدأ والمبعث» ورأى في المنام=

٤٧٢ ـ **محمد بن عِمران بن زياد**[1]

أبو جعفر الضَّبّيّ الكوفيّ النَّحْويّ.

سكن بغداد، وأدّب ابن المعتزّ.

وحدَّث عن: أبي نُعَيْم، وأبي غسّان النَّهْديّ، وجماعة كثيرة.

ورحل إلى الشام، فسمع من: هشام بن عمّار.

روى عنه: عبد الله بن أبي سَعْد الورّاق، وأبو العبّاس بن مسروق.

مات كهْلاً.

وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ[2].

٤٧٣ ـ **محمد بن عمر بن عليّ بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدَّميّ البصْريّ**[3] ـ ع. ت. ـ

ابن عمّ محمد بن أبي بكر.

سمع: أباه، ومحمد بن جعفر غُنْدر، ومحمد بن أبي عديّ، ويوسف بن عطيّة، ومُعَاذ بن هشام، ويحيىٰ القطّان، وعدّة.

وعنه: ع.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وجعفر بن أحمد الحافظ،

= كأنّ آتٍ أتاه فأخذ كتاب «المبتدأ» ومرّ به فكان لا يحدّث بكتاب «المبتدأ» ويحدّث بالمبعث. سمعت أبي يقول ذلك.

(١) أنظر عن (محمد بن عمران الضبي) في:
تاريخ الطبري ٣٧١/٩، وتاريخ بغداد ١٣٢/٣، ١٣٣ رقم ١١٥٤، ومعجم الأدباء ٢٧٢/١٨، والوافي بالوفيات ٢٣٥/٤ رقم ١٧٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٣٣/٣.
وقال الخطيب: وكان الغالب عليه الأخبار وما يتعلّق بالأدب.
وقال أبو بكر بن عبد العزيز الجوهري: وكان شيخاً طوالاً يحفظ حديثاً عن رسول الله ﷺ، ثقة، وكان يحفظ الأخبار والمُلَح. (تاريخ بغداد ١٣٣/٣).

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر بن علي) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ٣٢٦/١، والتاريخ الكبير للبخاري ١٧٩/١ رقم ٥٤٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٢٠ رقم ٥٠٣، والجرح والتعديل ٢٣/٨ رقم ٩٣، والأنساب لابن السمعاني ٤٤٢/١١، والمعجم المشتمل ٢٦٣ رقم ٩٢٠، واللباب ٢٤٧/٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٤٩/٣، والكاشف ٧٣/٣ رقم ٥٣٥٦، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٩، ٣٦٢ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ١٩٤/٢ رقم ٥٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

وابن خُزَيْمة، ومحمد بن جرير، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

قلت: تُوُفِّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

٤٧٤ ـ **محمد بن عمر بن حرب بن سِنان القُرَشيّ البصْريّ**[3].

حدَّث بإصبهان عن: يحيىٰ القطّان، وغُنْدر، والحَكَم بن سِنان.

وعنه: عبد الله بن محمد بن وهْب، وأحمد بن محمد بن مسلم.

٤٧٥ ـ **محمد بن عَمْرو بن العبّاس**[4].

أبو بكر الباهليّ البصْريّ.

حدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

تُوُفِّي سنة [تسعٍ][5] وأربعين ومائتين.

يقع لنا من عواليه.

٤٧٦ ـ **محمد بن عَمْرو بن الحَكَم الهَرَويّ**[6].

حدَّث ببغداد عن: [الجارود بن يزيد، وعبد الله بن واقد، ووكيع، ومكي بن إبراهيم، وغسان بن سليمان][7].

وعنه: ابن صاعد، والمَحَامِليّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٢٣.

(٢) وقال النسائي: هو ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٦٣).

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر بن حرب) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٩٢.

(٤) أنظر عن (محمد بن عمرو بن العباس) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٠٧ وفيه قال محققه بالحاشية (٢): «لم نظفر به». وتاريخ بغداد ٣/١٢٧ رقم ١١٤٥.

(٥) في الأصل بياض، والإستدراك من المصدرين.

(٦) أنظر عن (محمد بن عمرو بن الحكم) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١١٩، وتاريخ بغداد ٣/١٢٧، ١٢٨ رقم ١١٤٦.

(٧) ما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد. وفي الأصل بياض.

[قال الخطيب][1]: ثقة، عنده عن الجارود بن يزيد، ومكّيّ بن إبراهيم.

٤٧٧ ـ محمد بن (. . .)[2].

أبو عبد الله (. . .)[3] الحافظ، نزيل هَرَاة.

روى عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بن (. . .)[4]، وعبد الرّزّاق، وجماعة.

وعنه: أبو يحيىٰ البزّاز، ومحمد بن عبد الرحمن بن الشّاميّ، ومحمد بن شاذان.

صدوق.

قيل: إنّه كان يحفظ سبعين ألف حديثه.

٤٧٨ ـ محمد بن أبي عَوْن[5].

أبو بكر البغداديّ.

عن: محمد بن فُضَيْل، وشُعَيب بن حرب.

وعنه: ابن صاعد، والمَحَامليّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ببغداد في شعبان[6].

واسم أبيه أبي عَوْن محمد.

٤٧٩ ـ محمد بن عيسىٰ بن زياد[7] ـ ن. ـ

---

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين أضفته اعتماداً على تاريخ بغداد.

(٢) في الأصل بياض، ولم أقف على مصدر لترجمته.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) أنظر عن (محمد بن أبي عون) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧ وفيه: إسم أبي عون محمد، وتاريخ الطبري ٢٨٤/٩، ٢٨٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٨ ـ ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، والجرح والتعديل ٤٨/٨ رقم ٢٢١، والثقات لابن حبّان ١٠٦/٩، ١٠٧، وتاريخ بغداد ١٩٨/٣، ١٩٩ رقم ١٢٤٣.

(٦) الثقات ١٠٧/٩، تاريخ بغداد ١٩٩/٣.

(٧) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
الجرح والتعديل ٣٩/٨ رقم ١٧٦، والثقات لابن حبّان ١٠٧/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢، ٢٧٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٥٠، والمعجم المشتمل ٢٦٦ رقم ٩٣٢ وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٥٥/٣، والكاشف ٧٧/٣ رقم ٥١٨٤، وتهذيب التهذيب ٣٨٦/٩، ٣٨٧ رقم =

أبو الحسين الدّامغانيّ. نزيل الرِّيّ.

حدَّث عن: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وسَلَمَة الأبرش، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بن جرير الطّبَريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو نُعَيْم عبد الملك بن عديّ، وعبد الله بن محمد بن وهْب الدِّيْنَوَريّ، وآخرون كثيرون[1].

ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين[2].

٤٨٠ ـ محمد بن أبي غالب القُومِسيّ الطَّيالِسيّ[3] ـ خ. د. ـ

أبو عبد الله، نزيل بغداد.

عن: يزيد بن هارون، وسعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه، وعبد الرحمن بن شَرِيك النَّخَعيّ، وطائفة.

وعنه: خ. د.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، وأبو بكر بن أبي داود.

قال البخاريّ[4]: مات في سَلْخ رمضان سنة خمسين.

قلت: روى البخاري عنه عن: محمد بن أبي سُمَيَّة.

وعنه عن: إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ.

= ٦٣٥، وتقريب التهذيب ١٩٧/٢ رقم ٦٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(١) قال أبو حاتم الرازي: يُكتب حديثه.

(٢) وقال ابن حبّان: مات سنة تسعٍ وأربعين ومائتين. (الثقات ١٠٧/٩).

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي غالب) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والجرح والتعديل ٥٥/٨ رقم ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٩٠/٢، ٦٩١ رقم ١١٣١، وتاريخ بغداد ١٤٣/٣ ـ ١٤٦ رقم ١١٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٦/٢ رقم ١٧٩١، والأنساب لابن السمعاني ٢٦١/١٠، والمعجم المشتمل ٢٦٧ رقم ٩٣٦، واللباب ٦٤/٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٥٧/٣، والكاشف ٧٨/٣ رقم ٥١٩٠، وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٩ رقم ٦٤٣، وتقريب التهذيب ١٩٦/٢ رقم ٦١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(٤) في التاريخ الصغير ٢٣٧.

وكان من الثّقات.

* * *

وأمّا ٤٨١ ـ **محمد بن أبي غالب**[1].

صاحب هُشَيْم، فمات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

٤٨٢ ـ محمد بن فِراس[2] ـ ت. ق. ـ

أبو هُرَيرة البصْريّ الصَّيْرفيّ.

عن: وَكِيع، ومُعاذ بن هشام، وسَلَمَة بن قُتَيْبة، وحَرَميّ بن [عمارة[3]] أبي داود، وطبقتهم.

وعنه: ت. ق.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعمر بن بُجَيْر، ومُطَيَّن، و... [4] محمد بن سليمان المالكيّ البصْريّ، وآخرون.

قال [أبو حاتم][5]: صدوق.

قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

٤٨٣ ـ محمد بن [قُدامة][6] بن أعْيَن [بن المِسْور الجوهريّ أبو جعفر المِصّيصيّ][7].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبي غالب صاحب هشيم) في:
الجرح والتعديل ٨/٥٥ رقم ٢٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن فراس) في:
الجرح والتعديل ٨/٦٠ رقم ٢٧٢، والمعجم المشتمل ٢٦٧ رقم ٩٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٧، والكاشف ٣/٧٨، ٧٩ رقم ٥١٩٣، وتهذيب التهذيب ٩/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٠ رقم ٦١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل، استدركته من: الجرح والتعديل ٨/٦٠.

(٦) في الأصل بياض استدركته من مصادر ترجمته.

(٧) أنظر عن (محمد بن قدامة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١١١، وتاريخ بغداد ٣/١٨٨ ـ ١٩٠ رقم ١٢٣١، وطبقات الحنابلة ١/٣١٥ رقم ٤٤٥، والمعجم المشتمل ٢٦٨ رقم ٥٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٠، والكاشف ٣/٨٠ رقم ٥٢٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٠٩، ٤١٠ رقم ٦٦٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٠١ رقم ٦٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

عن: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وفُضَيْل بن عِياض، ووَكِيع، وعَثّام بن عليّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي الحَسَن الكِسائيّ، وطائفة.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله الأَسَديّ الحلبيّ ابن أخي الإمام، وعبد الرحمن بن عبَيْد الله الهاشميّ الحلبيّ ابن أخي الإمام، وعمر بن الحسن أبو حُفيص الحلبيّ القاضي، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، ومحمد بن المسيَّب الأرغِيانيّ، ومحمد بن سُفْيان.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

ووثّقه الدّارَقُطْنيّ[2].

وقال ابن حِبّان[3]: مات قريباً من سنة خمسين[4].

قلت: وقع لنا حديثه عالياً في «مُعْجَم» ابن جُمَيْع[5].

٤٨٤ ـ محمد بن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشّافعيّ[6].

قاضي الجزيرة.

تُوُفّي بالجزيرة بعد الأربعين ومائتين.

روى عن: أبيه، وغيره.

وذكر ابن يونس أنّه سمع أيضاً من: سُفْيان بن عُيَيْنة الهلاليّ.

قال: وله أخٌ باسمه تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بمصر.

---

(١) المعجم المشتمل ٢٦٨، وفي موضع آخر قال: صالح.

(٢) تاريخ بغداد ١٨٩/٣.

(٣) في الثقات ١١١/٩.

(٤) ووقع في (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٨): مات ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين!

(٥) من طريق: أحمد بن عبد الحكم البزّاز، الذي حدّث بكفربيّا، عن محمد بن قدامة، عن جرير بن عبد الحميد الضبي، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً». (معجم الشيوخ ـ بتحقيقنا ـ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١١٠).

(٦) أنظر عن (محمد بن الإمام أبي عبد الله) في:
تاريخ بغداد ١٩٧/٣، ١٩٨ رقم ١٢٤٢، وطبقات الحنابلة ٣١٥/١ ـ ٣١٧ رقم ٤٤٦، والوافي بالوفيات ١١٤/١ رقم ١٢.

٤٨٥ ـ محمد بن محمد بن مرزوق الباهليّ[1] ـ م. ت. ـ

بصْريٌّ ثقة.

حدَّث ببغداد، عن: رَوْح بن عُبَادَة، وأبي عامر العَقَديّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ.

وعنه: م. ت.، ونسباه إلى جَدّه، ومحمد بن جرير، وابن خَزَيْمَة، والمَحَامِليّ[2].

وسيُعاد[3].

٤٨٦ ـ محمد بن محمد بن النُّعْمان بن شِبْل الباهليّ البصْريّ[4].

روى عن: مالك بن أنس، وغيره.

وعمّر دهراً.

روى عنه: أحمد بن محمد بن رَوْق الهِزّانيّ[5].

٤٨٧ ـ محمد بن مرداس الأنصاريّ البصْريّ[6].

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن مرزوق) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٢٥، ١٢٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٠ رقم ١٥١٥، وسيأتي برقم (٤٨٩) (محمد بن مرزوق)، وتاريخ بغداد ٣/١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٢٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٧٧ رقم ١٨٤٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٩ رقم ٩٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٦٥، ١٢٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٩ رقم ٥٩٥٠، وميزان الإعتدال ٤/٢٦ رقم ٨١٢٣، والكاشف ٣/٨٣ رقم ٥٢٢٥، والوافي بالوفيات ٥/١٥ رقم ١٩٧٢، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣١، ٤٣٢ رقم ٧٠٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٥ رقم ٦٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

(٢) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.

(٣) ورّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٤٨ هـ. (٩/١٢٦).

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد بن النعمان) في:
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٩٧ رقم ٣١٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٩ رقم ٥٩٥١، والكشف الحثيث ٤٠٣ رقم ٧٢٥، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٣ رقم ٧٠٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٥ رقم ٦٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

(٥) طعن فيه الدارقطني: (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٩٧).

(٦) أنظر عن (محمد بن مرداس) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٦، وميزان الإعتدال ٤/٣٢ رقم ٨١٥٣، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٤ رقم ٧١٢، وتقريب =

عن: زياد بن عبد الله البكّائيّ، وبِشْر بن المفضّل، وعبد الله بن عيسىٰ الخزّاز.

وعنه: محمد بن إسماعيل البخاريّ في بعض تواليفه، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهَرَويّ، وآخرون[1].

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين[2].

* * *

٤٨٨ ـ أمّا محمد بن مرداس الأنصاريّ[3].

عن خارجة بن مُصْعَب، فآخَر لا يُعْرَف.

٤٨٩ ـ محمد بن مرزوق الباهليّ[4] ـ م. ت. ق. ـ

= التهذيب ٢/٢٠٦ رقم ٦٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

(١) قال الذهبي في الميزان: محمد بن مرداس الأنصاري. حدّث عن خارجة بن مُصعب بخبر باطل مجهول، كذا قال أبو حاتم. وهذا الرجل بصريّ شهير... وذكر ابن حبّان في الثقات فأصاب. (٤/٣٢).

وقد جعل الحافظ ابن حجر صاحب هذه الترجمة، والذي يروي عن: خارجة بن مُصعب واحداً، فقال في تهذيب التهذيب ٩/٤٣٤ رقم ٧١٢: «محمد بن مرداس الأنصاري أبو عبد الله البصري. روى عن خارجة بن مُصعب وعبد الله بن عيسى الخزاز، وعبد الوهاب الثقفي، وزياد بن عبد الله البكائي، ومحبوب بن الحسن، وغندر، وغيرهم. روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وابن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي، وأبو بكر البزار، ومحمد بن هارون الروياني، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وعمر بن محمد بن بجير البجيري، وآخرون. قال أبو حاتم: مجهول ذكره ابن حبّان في الثقات. قال البخاري: مات سنة تسع وأربعين ومائتين. قلت: ذكر صاحب الميزان أنه روى عن خارجة بن مصعب خبراً باطلاً، وعندي أن الآفة فيه من شيخه».

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد فرّق المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ بين الإثنين، كما هو واضح هنا. ولم يذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل سوى المجهول الذي يروي عن خارجة بن مصعب. فلعلّهما واحد كما في تهذيب ابن حجر، والآفة من خارجة بن مصعب. فابن مرداس هذا: مستقيم الحديث، كما قال ابن حبّان في (الثقات ٩/١٠٧).

(٢) ورّخه البخاري، وابن حبّان.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٩٧ رقم ٤١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٩٨ رقم ٣١٨٧، وانظر تعليقنا على الذي قبله.

(٤) أنظر عن (محمد بن مرزوق) في:

هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بُكَيْـر، مرَّ. وأكثـر ما يـأتي منسوبـاً إلى جدّه.

روى عنه: م.ت.ق.، وخلْق.

قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

قلت: تفـرّد عن الأنصاريّ، عن محمـد بن عَمْـرو، عن أبي سَلَمَـة، عن أبي هُرَيرة رفعهُ: «إذا أكل ناسياً فلا قَضَاء عليه ولا كَفّارة».

لم يروِهِ أحدٌ بهذا الإسناد غيره.

٤٩٠ ـ محمد بن مَسْعَدة البزّاز[1].

روى عن: محمد بن شعيب بن شابور.

وعنه: أبو العبّاس السّرّاج، وقاسم المطرّز، ويحيىٰ بن صاعد.

٤٩١ ـ محمد بن مسعود بن يوسف[2] ـ د. ـ

أبو جعفر بن العَجَميّ. نزيل طَرَسُوس وشيخها في زمانه.

روى عن: عيسىٰ بن يـونس، ويحيىٰ القطّان، وعبـد الرحمن بن مهـديّ، وزيد بن الحُباب، وعبد الرّزّاق، وطائفة.

وعنه: د.، وجعفر الفِـرْيابيّ، ومحمـد بن وضّاح الأنـدلسيّ، وحاجب بن

= تاريخ الطبري ١/٣٦٩ و٢/٥٤٩ و٣/٢٦٦.

(١) أنظر عن (محمد بن مسعدة) في:
تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٣٩/٣٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تـاريخ لبنان الإسلامي ٥/٧ رقم ١٦٠٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن مسعود) في:
الجـرح والتعديـل ٨/١٠٦ رقم ٤٥٥، والثقات لابن حبّـان ٩/١٢٦، وتـاريـخ بغـداد ٣/٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣٩١، والمعجم المشتمـل ٢٧٠ رقم ٩٥٣، وتهذيب الكمـال (المصوّر) ٣/١٢٦٧، والمغني في الضعفـاء ٢/٦٣٢ رقم ٥٩٧٦، وميـزان الإعتـدال ٤/٣٥ رقم ٨١٦٥، والكـاشف ٣/٨٤ رقم ٥٢٣٣، والمعين في طبقـات المحـدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٢/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٩١، وتـذكـرة الحفـاظ ٢/٥٢٣، والعبـر ١/٤٤٩، وتهـذيب التهـذيب ٩/٤٣٨ رقم ٧٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٦ رقم ٦٩٤ و٢/٢٠٧ رقم ٦٩٥، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/١١٦.

أركين، وأبـو بكـر بن أبي داود، ومحمـد بن إسحـاق السَّـرَّاج، وعبـد الله بن محمد بن وهْب الدِّينَوَريّ، والحسين بن إسماعيل المَحَامِليّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب[1]، وغيره[2].

وقال محمد بن وضّاح: رفيع الشّأن فاضل، ليس بدون أحمد بن حنبل[3].

قلت: [سمع منه][4] أحمد بن عليّ الجَزَريّ في سنة [سبعٍ][5] وأربعين.

قـال ابن عبد البَـرّ: قال ابن وضّـاح: مـا أعلم أحـداً أعلم بـالحـديث مِن محمد بن مسعود[6].

٤٩٢ ـ محمد بن مسكين اليَمَاميّ[7] ـ خ. م. د. ن. ـ

أبو الحَسَن.

حدَّث ببغداد، عن: جعفر بن يوسف الفِرْيابيّ، وبِشْـر بن بكر، ويحيىٰ بن حسّان التِّنّيسيّين، وأبي مُسْهِر، وطائفة. وآخر شيخ له: وهْب بن جرير.

---

(١) في تاريخ بغداد ٣٠١/٣.

(٢) وقال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندوني: لا بأس به. (تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣).

(٣) تاريخ بغداد ٣٠٢/٣، تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣.

(٤) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب الكمال.

(٥) الإستدراك من: تهذيب الكمال.

(٦) وقد جهله أبو حاتم الرازي. (الجرح والتعديل ١٠٦/٨).
وذكره ابن حبّان في «الثقات».
وقال مسلم بن قاسم: كان عالماً بالحديث.
وعلّق الـذهبي على قول أبي حـاتم أنه مجهـول، فقال: «مـا هو بمجهـول، هـو العجمي نـزيـل طرسوس، صدوق، كبير المحلّ، ولكن ما عرفه أبو حاتم». (ميزان الإعتدال ٣٥/٤).

(٧) أنظر عن (محمد بن مسكين) في:
الثقات لابن حبّان ١١٨/٩، ورجـال صحيح البخـاري للكلابـاذي ٦٨٢/٢، ٦٨٣ رقم ١١٠٨، ورجـال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١١/٢ رقم ١٥٢٠، وتـاريخ بغـداد ٣٠١/٣ رقم ١٣٩٠، والجمـع بين رجــال الصحيحين ٤٥١/٢ رقم ١٧٢٢، والمعجم المـشتـمــل ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٩٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٦٧/٣، والكاشف ٨٤/٣ رقم ٥٢٣٤، وتهـذيب التهذيب ٤٣٩/٩، ٤٤٠ رقم ٧٢٦، وتقـريب التهذيب ٢٠٧/٢ رقم ٦٩٦، وخـلاصـة تـذهيب التهـذيب ٣٥٨.
وقال ابن عساكر: يُعرف بابن نُميلة بالنون، وأبو تميلة يحيى بن واضـح بالتـاء. حـدَّثـا عن رجل واحد. (المعجم المشتمل ٢٧١).

وعنه: خ. م. د. ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن عَمْرو البزّار، ومحمد بن حسين بن مُكْرَم، ومحمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة، وعمر البُجَيْريّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

وثّقه أبو داود[1]، وغيره[2].

٤٩٣ ـ محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلُول[3] ـ د. ن. ق. ـ

أبو عبد الله القُرَشيّ الحمصيّ، الرّجل الصّالح.

روى عن: بقيّة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن حرب الخَوْلانيّ، والوليد بن مسلم، وابن أبي فُدَيْك، وطائفة.

وعنه: د. ن. ق.، والحسن بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهْرانيّ، ومحمد بن العبّاس بن الدّرَفْس، ومحمد بن يوسف بن بشْر الهَرَويْ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصيّ وخلق.

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣.

(٢) ووثّقه الخطيب. وقال البخاري: ثقة مأمون. (تاريخ بغداد ٣٠١/٣).

(٣) أنظر عن (محمد بن مصفّى) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، وتاريخه الكبير ٢٤٦/١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٤٩٢، والمعرفة والتاريخ ١٨٥/١، ٤٣٠، ٤٣١، ٧١٢ و١٦٢/٢، ٢٨٦، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٨ ـ ٣٥٧، ٣٧٤، ٣٨٧، ٤٩٤، ٨٢٦ و٣٦٨/٣، ٣٧١، ٣٩٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٦/١، ٣٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ٤٧/٣ و٤ ق ١٣٥/١، ١٤٦، ١٤٧، ٣٥٨، وفتوح البلدان، له ٩٦، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٢، وأخبار القضاة لوكيع ٣١٨/١، والجرح والتعديل ١٠٤/٨ رقم ٤٤٦، والثقات لابن حبّان ١٠٠/٩، ١٠١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٠٦، وطبقات الحنابلة ٣٢٥/١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٨٦/١١ ب، و(مخطوطة التيمورية) ٥٦١/٣٩ ـ ٥٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧١ رقم ٩٥٧، والأنساب لابن السمعاني ١١٧٦، واللباب ٣٨٩/١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٢٧٣/٣، والعبر ٤٤٧/١، والكاشف ٨٦/٣ رقم ٥٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ٩٤/١٢ ـ ٩٦ رقم ٢٧، وميزان الإعتدال ٤٣/٤ رقم ٨١٨١، والمغني في الضعفاء ٦٣٤/٢ رقم ٥٩٨٨، والبداية والنهاية ٣٤٧/١٠، والوافي بالوفيات ٣٣/٥ رقم ٢٠٠٤، والإغتباط لمعرفة من رمي بالإختلاط ١٠٣ رقم ١١٣، وطبقات المدلّسين ٣٣، ولسان الميزان ٣٧٦/٧ رقم ٤٧٤٩، وتهذيب التهذيب ٤٦٠/٩، ٤٦١ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ٢٠٨/٢ رقم ٧١١، والعقد الثمين ٣٥٦/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٣/٥ ـ ١٥ رقم ١٦٠٨.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

قال: محمد بن عبد الله بن الفضل الكَلاعيّ: عادَلْتُه إلى مكّة سنة ستٍّ وأربعين، فأقبل بالجمعة ومات بِمِنَى[2]. وكان دخل مكّة وهو لِمَا به، فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النَّزْع، فقرأوا عليه، فما عَقَل ممّا قُرِيء شيئاً[3].

وقال محمد بن عَوْف: رأيت محمد بن مُصَفَّى في النّوم، فقلت: يا أبا عبد الله أَلَيس قد مُتّ؟ إلى ما صِرْتَ؟

قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربَّنا كلّ يومٍ مرَّتين.

فقلت: يا أبا عبد الله صاحب سُنَّةٍ في الدّنيا، وصاحب [سُنَّةٍ][4] في الآخرة؟

قال: فتبسَّم إليّ.

قلت: روى ابن ماجة أيضاً عن مرّار بن [حَمُّويَه][5] عن محمد بن مُصَفَّى.

وقال جَزَرَة: له مناكير[6].

٤٩٤ ـ محمد بن معروف القُرَشيّ الإصبهانيّ العطّار[7].

[حدّث عن: يحيىٰ][8] بن سعيد القطّان، ويزيد بن هارون.

---

(١) في الجرح والتعديل ٨/١٠٤.

(٢) في المعجم المشتمل ٢٧١: مات بمكة.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/٩٥.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء.

(٥) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/٩٥.

(٦) سير أعلام النبلاء، وزاد: «وأرجو أن يكون صادقاً».
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان يخطيء». (٩/١٠١).
وقال النسائي: صدوق. وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ٢٧١).
ورّخ البخاري وفاته بسنة ٢٤٦ هـ.

(٧) أنظر عن (محمد بن معروف) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ٢/١٨٩، ١٩٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢٨٧، ٢٨٩ رقم ١٧٦.

(٨) في الأصل بياض، والإستدراك من: ذِكر أخبار إصبهان.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي. [حدّث عنه: محمد بن[1]] أحمد بن تميم، وعبد الله بن أبي عيسىٰ، وغيرهما.

وأَمَّ بجامع [إصبهان][2].

وكان من العبادة والورع بمحلّ. رحمه الله.

٤٩٥ ـ محمد بن مُقَاتل[3].

أبو عبد الله الرّازيّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، ووَكِيع، وحَكّام بن سلْم، وجماعة.

وعنه: أحمد بن جعفر الجمّال، وعيسىٰ بن محمد المَرْوَزيّ الكاتب، والزّاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الجيْزيّ، وآخرون.

وهو من الضُّعفاء والمتروكين.

قيل إنّه تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين، وكان من الفقهاء الكبار.

* * *

● ـ أمّا محمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ[4].

فقد مات قبل هذا بعشرين سنة[5].

٤٩٦ ـ محمد بن موسىٰ بن نُفَيْع[6] ـ ت. ن. ـ

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) أنظر عن (محمد بن مقاتل الرازي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٥٤٤، والكامل في التاريخ ٨٢/٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣٥ رقم ٦٠٠١، وميزان الإعتدال ٤/٤٧ رقم ٨٢٠١، وتقريب التهذيب ٢/٢١٠ رقم ٧٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

(٤) أنظر عن (محمد بن مقاتل المروزي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٥٤، والجرح والتعديل ٨/١٠٥ رق ٤٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/٨١، وتاريخ بغداد ٣/٢٧٥، ٢٧٦ رقم ١٣٦٣.

(٥) قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

(٦) أنظر عن (محمد بن موسى بن نفيع) في:
الجرح والتعديل ٨/٨٤ رقم ٣٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٨، والمعجم المشتمل لابن =

أبو عبد الله الحَرَشيّ البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، ومحمد بن ثابت العَبْديّ، وسُهيل بن أبي حزم، وفُضَيْل بن سليمان، وطائفة.

وعنه: ت. ن.، وأحمد بن عَمْرو البزّار، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَريّ، والقاسم المطرّز، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، وطائفة.

قال أبو داود: ضعيف[1].

وقال أبو حاتم[2]: شيخ.

وقال النَّسائيّ: صالح[3].

ووثّقه ابن حِبّان[4].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين[5].

٤٩٧ ـ محمد بن موسىٰ بن عِمران[6] ـ خ. م. ق. ـ

أبو جعفر الواسطيّ القطّان، ابنُ عمّةِ أحمد بن سِنان القطّان.

عن: يزيد بن هارون، وأبي سُفْيان الحِمْيَريّ، وأبي عامر العَقَديّ، وأبي عاصم، والمُثَنَّى بن مُعَاذ العَنْقَزيّ، وطائفة.

= عساكر ٢٧٤ رقم ٩٧٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٧٨/٣، والكاشف ٨٩/٣ رقم ٥٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٩ رقم ٧٧٩، وتقريب التهذيب ٢١١/٢ رقم ٧٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

(١) تهذيب الكمال ١٢٧٨/٣.

(٢) الجرح والتعديل ٨٤/٨.

(٣) المعجم المشتمل ٢٧٤.

(٤) في الثقات ١٠٨/٩.

(٥) المعجم المشتمل.

(٦) أنظر عن (محمد بن موسى القطان) في:
الثقات لابن حبّان ١١٧/٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٨٠/٢ رقم ١١٠٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢١٢/٢ رقم ١٥٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٤٥١/٢ رقم ١٧١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٤ رقم ٩٦٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٧٨/٣، والكاشف ٨٩/٣ رقم ٥٢٦٢، والوافي بالوفيات ٨٤/٥ رقم ٢٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٤٨٠/٩، ٤٨١ رقم ٧٧٦، وتقريب التهذيب ٢١١/٢ رقم ٧٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

وعنه: خ.م.ق.، وأحمد بن يحيىٰ التُّسْتَريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وطائفة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[1].

٤٩٨ ـ محمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمن[2] ـ ت. ـ

أبو عبد الملك السِّنْديّ المدنيّ، مولىٰ بني هاشم.

عن: أبيه، والنَّضْر بن منصور، وغيرهما.

وعنه: ت.، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْـه، ومحمد بن المجدَّر، وشُعيب الذّارع، ومحمد بن جرير، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدّقّاق، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم: محلّه الصِّدق[3].

ووثّقه أبو يَعْلَى المَوْصِليّ[4].

تُوُفّي سنة أربعٍ[5]، وقيل: سنة سبْعٍ وأربعين[6]، وله تسع وتسعون سنة[7].

قال ابن مَعِين: سألت حَجّاجاً بالمِصِّيصة عنه فقال: طلب منّي كُتُب أبيه ممّا سمعته، فأخذها فنسخها، وما سمعها منّي[8].

---

(١) ١١٧/٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي معشر) في:
الجرح والتعديل ١١٠/٨ رقم ٤٨٧، والثقات لابن حبّان ١١٦/٩، وتاريخ بغداد ٣٢٦/٣، ٣٢٧ رقم ١٤٣٣، والسابق واللاحق للخطيب ٣٥٠، والأنساب لابن السمعاني ١٧١/٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٥ رقم ٩٧٥، واللباب لابن الأثير ١٤٨/٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٨٠/٣، وميزان الإعتدال ٥٥/٤ رقم ٨٢٥٥، والكاشف ٩٠/٣ رقم ٥٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٦٠٨/١٢، ٦٠٩ رقم ٢٣٣، وتهذيب التهذيب ٤٨٧/٩، ٤٨٨ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ٢١٣/٢ رقم ٧٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

(٣) الجرح والتعديل ١١٠/٨ وزاد: «كتبت عنه».

(٤) تاريخ بغداد ٣٢٧/٣.

(٥) هو قول ابن قانع، تاريخ بغداد ٣٢٧/٣، الأنساب ١٧١/٧، المعجم المشتمل ٢٧٥.

(٦) بها أرّخه ابنه. تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

(٧) تاريخ بغداد، الأنساب، المعجم المشتمل، وكان مولده سنة ١٤٨ هـ.

(٨) تاريخ بغداد ٣٢٧/٣.

قلت: هذا لا يدلّ على أنّه حدَّث بما نسخ، فلا يضرّه ذلك.

٤٩٩ ـ محمد بن النَّضْر الزُّبَيْريّ الإصبهانيّ[١].

عن: عامر بن إبراهيم، وبكر بن بكّار، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، وعبد الله محمد بن عيسى.

٥٠٠ ـ محمد بن النُّعْمان بن عبد السّلام بن حبيب بن حُطَيط[٢].

أبو عبد الله التَّيْميّ الإصبهانيّ. شيخ إصبهان وابن شيخها وأبو شيخها عبد الله.

لم يسمع من أبيه لصِغَره.

ورحل، وسمع من: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وأبي بكر بن عيّاش، ووَكِيع، وطائفة.

وعنه: زيد بن أخرم وقال: ثنا عابد أهل إصبهان محمد بن النُّعْمان.

وروى عنه: هارون بن سليمان، ومحمد بن يزيد، وجعفر بن أحمد بن فارس.

قال أبو الشّيخ[٣]: هو أحد الورِعين. لم يُحَدِّث إلاّ بالقليل.

ذُكِر أنّه خرج إلى البصْرة، فأقام بها زماناً، وتزوَّج بها ابنة عبد الله بن بكر السَّهْميّ[٤].

كان أبيض الرّأس واللّحْية، وكان ثوبه خشِناً، وكُمُّه إلى طرف أصابعه[٥].

---

(١) أنظر عن (محمد بن النضر) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٠٩، ٢١٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن النعمان) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٨٣، ١٨٤، وحلية الأولياء ١٠/٣٩١ رقم ٦٦٧، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢/٢١١ ـ ٢١٥ رقم ١٥٤، والوافي بالوفيات ٥/١٣٢ رقم ٢١٤٢.

(٣) في طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢١١.

(٤) طبقات المحدّثين ٢/٢١٣.

(٥) طبقات المحدّثين ٢/٢١٥.

ثمّ [وصفوا له التَّنعُّم[1]، وأنّه إنْ لم يفعل خِيف على عقله، فكان بعد ذلك يلبس الثّياب [الفاخرة][2]، ويتغلّف بالغالية.

قال: وتُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[3].

٥٠١ ـ محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهديّ بن المنصور[4].

أبو العبّاس الهاشميّ. وهو معروف بكنيته، لأنّ له عدّة إخوة، إنّما يُعرفون بكُناهُم. وكان هذا مغفّلاً، فحدَّث أبو العَيْنَاء قال: حدَّثني أبو العالية قال: لمّا مات سعيد بن سلْم الباهليّ قال لي الرشيد: علِّم ابني تعزيته.

فقلت: يا أبا العبّاس، إذا صرتُ إلى القوم فقُل: أَعْظَمَ الله أجْرَكم وأحسَن عزاءكم ورحم موتاكم.

فقال: هذا طويل.

فقلت: قُلْ: أَعْظَمَ الله أجركم وأحسَن عزاءكم.

فقال: هذا أطول من ذاك.

فقلت: قُل: أَعْظَمَ الله أجركم. وأخذتْ أكرّرها على سمْعه ثلاثاً. فلمّا ركِبنا في اليوم الثالث وركب النّاس وقرُبنا من دار الميت، خرج أولاده حُفاة، فنزل ودخل فقال: ما فعل أبو عَمْرو؟

قالوا: مات.

قال: جيّد، فإيش عملتم؟

قالوا: دَفَنَّاه.

فقال: أحسنتم.

---

(١) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: طبقات المحدّثين ٢/٢١٥، وأخبار إصبهان ٢/١٨٤، وحلية الأولياء ١٠/٣٩١.

(٢) المستدرك من: طبقات المحدّثين، وأخبار إصبهان، والحلية.

(٣) طبقات المحدّثين ٢/٢١١.

(٤) أنظر عن (محمد بن هارون الرشيد) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٥/١٤٤ رقم ٢١٥٦.

ورّخ وفاة أبي العبّاس هذا أحمد بن أبي طاهر في سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

٥٠٢ ـ محمد بن هارون[١].

أبو عيسىٰ الورّاق. صاحب التّصانيف.

ذكره المسعوديّ[٢] بأنّه تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين ببغداد، وله تصانيف كثيرة في العِلّات والإمامة والنّظر.

٥٠٣ ـ محمد بن هشام بن عَوْف[٣].

أبو مُحلِّم[٤] التّميميّ السّعديّ اللُّغويّ، أحد أئمّة العربيّة.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فُضَيْل، وخالد بن الحارث، وطائفة.

ودخل البادية في طلب لسان العرب، وبقي بها مدّة، وكتب الكثير من [كلامهم][٥].

وكان يُنْظر بابن الأعرابيّ[٦].

أخذ عنه: الزُّبير بن بكّار، وثعلب، والمبرّد، وعليّ بن الصّبّاح، وآخرون.

من علماء العراق.

---

(١) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٥٩، ومروج الذهب ٢٢٢٥، ٢٢٨٢، ٢٩٢٠، والتنبيه والإشراف ٣٣٢، والإمتاع والمؤانسة ٣/١٩٢، ولسان الميزان ٥/٤١٢ رقم ١٣٦٠.

(٢) في مروج الذهب ٢٩٢٠، والتنبيه والإشراف ٣٣٢.

(٣) أنظر عن (محمد بن هشام) في:
معجم الشعراء للمرزباني ٣٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٥٣، والفهرست لابن النديم ٦٩، ومرآة الجنان ٢/١٤٩، والوافي بالوفيات ٥/١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٩١٧، ولسان الميزان ٥/٤١٤، ٤١٥ رقم ١٣٦٧.

(٤) أبو محلّم: بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) قال أبو أحمد العسكري: كان يناويء ابن الأعرابي ويبيّن خطأه. (لسان الميزان ٥/٤١٥).

تُوُفِّي سنة خمسٍ وأربعين[1].

وقيل: سنة ثمانٍ وأربعين[2].

٥٠٤ ـ محمد بن الهيثم بن خالد[3].

أبو عبد الله البَجَليّ الكوفيّ الحافظ.

روى عن: [عمّ أبيه][4] الحسن بن الربيع البُورانيّ، وحسين الجُعْفيّ، وأبي أسامة، وأبي نُعَيْم.

وحدَّث ببخارىٰ، روى عنه أهلها.

قال بكر بن منير: سمعتُ أبي يسأل محمد بن إسماعيل البخاريّ، عن محمد بن الهيثم لمّا قدِم بُخَارَى، فقال: اكتبوا عنه فإنّه ثقة. وجميع ما حدَّث ببُخَارَىٰ حَدَّثَناه حِفْظاً، والكُتُب بين يديه مطروحة.

أنا ابن الخلّال، أنا جعفر، أنا السِّلَفيّ، أنا أبو عليّ البردانيّ، أنا هَنّاد السِّلَفيّ، أنا غُنْجار في «تاريخه»: ثنا أحمد بن أبي حامد الباهليّ، سمعت بكر بن منير بن خُلَيْد: سمعت محمد بن الهيثم البَجَليّ ببُخَارَىٰ يقول: كان ببغداد قائد من بعض قُوّاد المتوكّل، وكانت امرأته تلِد البنات. فحملت المرأة مرَّةً، فحلف زوجها: إنْ وَلَدْتِ هذه المرّة بنتاً فإنّي أقتلك بالسّيف.

فلمّا قَرُبَتْ وِلادتُها وجلست القابلة، ألْقت المرأة مثل الجُريب وهو يضطّرب، فشقّوه، فخرج منه أربعون إبناً، وعاشوا كلّهم.

قال محمد بن الهيثم: وأنا رأيتهم ببغداد رُكباناً خلف أبيهم. وكان اشترى لكلّ واحدٍ منهم ظِئراً.

---

(١) بها أرّخه اليافعي في: مرآة الجنان ٢/١٤٩، والمرزباني في: معجم الشعراء ٣٧٠.

(٢) وبها أرّخه الصولي في «الأوراق». وعلى أحد القولين بلغ مائة سنة، حيث قال أبو محلّم عن نفسه إنه وُلد في السنة التي حجّ فيها المنصور سنة ثمان وأربعين ومائة. (لسان الميزان ٥/٤١٥).

(٣) أنظر عن (محمد بن الهيثم) في:
سير أعلام النبلاء ١٢/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٢٧.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: السير.

قال بكر بن منير: حضرت مجلس محمد بن إسماعيل البخاريّ، فأخبره والدي بما حكى لنا محمد بن الهيثم فقال: اكتبوا عنّه، فإنّه رجل صدوق مستور.

قال غُنْجار: تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

قلت: وبكر ثقة مشهور.

٥٠٥ ـ محمد بن الهيثم الكوفيّ المقريء[1].

أجلّ أصحاب خلّاد بن خالد.

قال الدّانيّ: عرضَ على جماعة من حمزة، منهم: حسين الجُعْفيّ، وعبد الرحمن بن أبي حمّاد.

وروى عن: يحيىٰ بن زياد الفرّاء، وغيره.

قرأ عليه: القاسم بن نصر المازنيّ، وعبد الله بن ثابت.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الهيثم المقريء) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٢١ رقم ١٢٠، وغاية النهاية ٢/٢٧٤ رقم ٣٥١٢ و٣٥١٣، وقد ذكره «ابن الجزري» أولاً باسم: «محمد بن الهيثم النخعي الكوفي» وقال: أخذ القراءة عرْضاً عن حمزة، وقال: صلّيت خلف حمزة، فكان لا يمدّ في الصلاة ذلك المدّ الشديد ولا يهمز الهمز الشديد. روى عنه أحمد بن مصرّف».
ثم ذكره ثانياً باسم: «محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفي قاضي عكبرا، ضابط مشهور حاذق في قراءة حمزة، أخذ القراءة عرْضاً عن خلّاد بن خالد وهو من أجلّ أصحابه، وعرض على عبد الرحمن بن أبي حمّاد، وحسين الجعفي، وجعفر الخشكني كلهم عن حمزة، وروى عن يحيى بن زياد الفرّاء. روى القراءة عنه عَرْضاً: القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت، وروى عنه ابن أبي الدنيا، وسليمان بن يحيى الضبي. مات سنة تسع وأربعين ومائتين».
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد وهِمَ ابن الجزري حين فرّق بين الترجمتين، ثم وهِمَ في الترجمة الثانية بقوله: «قاضي عكبرا». فقاضي عكبرا ليس بقاريء، بل هو محدّث تأخّرت وفاته إلى سنة ٢٧٩ هـ. وله حديث عند ابن ماجة في «الإستسقاء»، وقد ترجم له: الخطيب البغدادي في: (تاريخ بغداد ٣/٣٦٢ ـ ٣٦٤ رقم ١٤٧٤) وهو: «محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبو عبد الله مولى ثقيف، ويُعرف بأبي الأحوص قاضي عكبرا»، وترجم له الحافظ المزّيّ أيضاً في «تهذيب الكمال»(المصوّر) ٣/١٢٨٢ ونقل أنه توفي سنة ٢٧٩ أو ٢٧٨ هـ. ووقع في «تهذيب التهذيب» (٩/٤٩٩) و«تقريب التهذيب» (٢/٢١٥) لابن حجر أنه مات سنة ٢٩٩ هـ. وهذا وَهْمٌ أيضاً.

وحدَّث عنه: ابن أبي الدُّنيا، وسليمان بن يحيىٰ الضَّبّيّ، وعليّ بن الحَسَن الطَّيَالِسيّ.

وكان يقول: هذا الإفراط في المدّ والهَمْز وغير ذلك من التكلُّف، عندنا مكروه.

٥٠٦ ـ محمد بن الوزير المصريّ[1] ـ د. ـ

عن: بِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ، والشّافعيّ، وسعيد بن عُفَير.

وعنه: د..

أغفله ابن يونس صاحب «تاريخ مصر»، وابن عساكر صاحب «النُّبْل»، ولا نعلم أحداً روى عنه غير أبي داود. والله أعلم.

٥٠٧ ـ محمد بن الوزير بن الحَكَم[2] ـ د. ـ

أبو عبد الله السُّلَميّ الدّمشقيّ، خَتَن أحمد بن أبي الحواري.

روى عن: الوليد بن مسلم، وضَمْرَة بن ربيعة، ومحمد بن شُعَيب بن شابور، والوليد بن مَزْيَد البَيْروتيّ، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو الجَهْم بن طلّاب، وأبو الحسن بن جَوْصا، والحَسَن بن عليّ الكَفْرَبطناوِيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن محمد بن بدر الباهليّ، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الوزير المصري) في:
ميزان الإعتدال ٤/٥٨ رقم ٨٢٨٦، والكاشف ٣/٩٢ رقم ٥٢٨٤، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠١، ٥٠٢ رقم ٨٢٣، وتقريب التهذيب ٢/٢١٥ رقم ٧٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن الوزير بن الحكم) في:
الجرح والتعديل ٨/١١٥ رقم ٥٠٩، ومروج الذهب ٣٥٦٠، والأنساب لابن السمعاني ١٨٩ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠ رقم ١٦٧، والمعجم المشتمل ٢٧٦ رقم ٩٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٣، والكاشف ٣/٩٢ رقم ٥٢٨٢، وميزان الإعتدال ٤/٥٨ رقم ٨٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠٠، ٥٠١ رقم ٨٢١، وتقريب التهذيب ٢/٢١٥ رقم ٧٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٣٥، ٣٦ رقم ١٦٣٥.

وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره.

وتُوفّي في سادس ذي القعدة سنة خمسين ومائتين[2].

* * *

● ـ **وأمّا محمد بن وزير الواسطيّ فسيأتي.**

٥٠٨ ـ محمد بن الوليد الأُمَويّ المَدِينيّ الخيّاط[3].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وهشام بن سليمان، والزّحّاف بن أبي الزّحّاف.

وعنه: إسماعيل بن أحمد بن أُسَيْد، (وإبراهيم بن)[4] نائلة، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ، وآخرون.

قال محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة: كان من الأبدال[5].

[وقال][6] أبو نُعَيْم الحافظ: حكى ابنه عنه أنّه قال: أنا مِن ولد سليمان بن عبد الملك بن مروان [ولا تُخبر به أحداً][7] فإنّي رجل خيّاط.

٥٠٩ ـ محمد بن وهْب بن أبي كريمة[8] ـ ن. ـ

أبو المُعَافى الحرّانيّ.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/١١٥.

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (محمد بن الوليد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٨٢.

(٤) في الأصل بياض، استدركته من: أخبار إصبهان.

(٥) ذكر أخبار إصبهان ٢/١٨٢.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك اعتماداً على أخبار إصبهان.

(٧) في الأصل بياض، والمستدرك من أخبار إصبهان.

(٨) أنظر عن (محمد بن وهب) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/٣٨٧، ٥٠٦، ٥١١، ٥١٣ و٢/٤٥١، ٨٢٥ و٣/١٨٥، والجرح والتعديل ٨/١١٤ رقم ٥٠٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٥، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري ١٣٨، ١٤٢ (تحقيقنا)، والسابق واللاحق للخطيب ١١٣، والمعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٥، والكاشف ٣/٩٣ رقم ٥٢٩١، وتهذيب التهذيب ٩/٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٨٣٣، وتقريب التهذيب ٢/٢١٦ رقم ٧٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣.

عن: عتّـاب [بن بشيـر][1]، ومحمـد بن سَلَمَـة، وعيسىٰ بـن يـونس، ومسكين بن بُكَيْر.

وعنـه: ن.، وإبـراهيم بن يـوسف الهِسِنْجـانيّ، والحسين بن إسحـاق التُّسْتَرِيّ، وأبو عَرُوبَة، وجماعة.

قال النَّسائيّ: لا بأس به[2].

قلت: تُوُفّي في رمضان سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين[3].

٥١٠ ـ محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العَدَنيّ[4] ـ ت. ن. ق. ـ

نزيل مكّة، أبو عبد الله الحافظ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، ومروان بن معاوية، وعبد العزيز

---

(١) بياض في الأصل، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/١٢٨٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٢٨٥، وفي موضع آخر قال: صالح. (المعجم المشتمل ٢٧٧).

(٣) الثقات لابن حبان ٩/١٠٥، والفوائد العوالي ١٤٢ والمعجم، المشتمل ٢٧٧، وتهذيب الكمال ٣/١٢٨٥، وكانت وفاته بقرية كفرجَدْيا من قرى حرّان. ووقع في: تهذيب الكمال ٣/١٢٨٥ من قرى خراسان، وهذا غلط.

(٤) أنظر عن (محمد بن يحيى العدني) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/٥٤٢، والتاريخ الكبير ١/٢٦٥ رقم ٨٤٧، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ٢٣٤، ٣٨٩، ٤٣٧، ٤٨٦، ٥٢١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٦٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٣٥، ٦٥٩، ٦٧٩، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٢٥ و٢/٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٥١، ٥٩، ٩٤، ٢٤٠، ٥٢٨، ٥٥١، ٥٧٣، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٨١، ٦٩٢، ٧٠٩، ٧١٤، ٧١٥، ٧٦٠، ٧٧٦، ٧٨٣، ٧٩٠، ٨٠٣ و٣/١٣٥، ٣١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٩٠، ١٣٢، ١٣٣، والجرح والتعديل ٨/١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/٩٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي ١١٢، ١١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ١٨٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٠ رقم ٩٩٨، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٠٨، ٤٠٩، واللباب لابن الأثير ٢/٣٢٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٨٨، والكاشف ٣/٩٥ رقم٥٣٠٢، وتذكرة الحفاظ ٢/١٠ ـ ٥١٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٨، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/٩٦ ـ ٩٨ رقم ٢٨، والعبر ١/٤٤١، ومرآة الجنان ٢/١٤٤، والعقد الثمين ٢/٣٨٧، ٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/٥١٨ ـ ٥٢٠ رقم ٨٤٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٨١ رقم ٨١٤، وطبقات الحفاظ ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤، وشذرات الذهب ٢/١٠٤، وهدية العارفين ٢/١٣، والأعلام ٨/٣، ومعجم المؤلفين ١٢/١٠٧، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٥.

الدَّرَاوَرْديّ، وسعيد بن سالم القدّاح، ووَكِيع، و [سعيد[1]] بن سالم، ومعتمر بن سليمان.

وعنـه: ت.ق. ون. بـواسطة، وإسحاق بن أحمد الخُزاعيّ، و[الحَكَم][2] بن مَعْبَد الخُزاعيّ، وعبد الله بن صالح البخاريّ، ومحمد بن إسحاق السَّرّاج، وعليّ بن عبد الحميد الغَضَائِريّ، والفضل بن محمد الجَنَديّ، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم[3]: سألت أبي عنه فقال: كان رجلاً صالحاً، وكان به غَفْلة. رأيت عنده حديثاً موضوعاً، حدّث عن ابن عُيَيْنَة، به، وكان صدوقاً.

وعن الحسن بن أحمد بن اللّيث: ثنا ابن أبي عمر العَدَنيّ، وكان قد حَجّ سبْعاً وسبعين حَجَّة، وبَلَغَني أنّه لم يقعد مِن الطّواف ستّين سنة[4]، رحمه الله.

قلت: له مُسْنَد ضعيف.

قال البخاريّ: مات بمكّة لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين[5].

٥١١ ـ محمد بن يحيىٰ بن عَبْدَوَيْه الثَّقفيّ القَصْريّ الهَرَوِيّ المؤدِّب[6] ـ ت.ن. ـ

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجماعة.

وعنه: ت.ن.، وأحمد بن سِنان المَرْوَزِيّ، وجماعة.

قال النَّسائيّ: ثقة، كان يحفظ.

---

(١) بياض في الأصل، استدركته من: سير أعلام النبلاء ٩٦/١٢.

(٢) بياض في الأصل، استدركته من: السير.

(٣) في الجرح والتعديل ١٢٤/٨، ١٢٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩٧/١٢.

(٥) في تاريخه الكبير ٢٦٥/١، والثقات لابن حبّان. ويقال: مات سنة أربع وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٨٠).

(٦) أنظر عن (محمد بن يحيى بن عبدويه) في:
الكاشف ٩٣/٣ رقم ٥٢٩٢ وفيه: محمد بن يحيى بن أيوب، ومثله في: تهذيب التهذيب ٥٠٧/٩ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ٢١٦/٢ رقم ٨٠٠ و٢١٨/٢ رقم ٨١٢.

٥١٢ ـ محمد بن يحيىٰ بن فَيّاض[1] ـ د. ـ

أبو الفضل الحنفيّ الزِّمّانيّ البصْريّ.

عن: عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، وأبيه يحيىٰ، ويوسف بن عطية الصّفّار، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويحيىٰ القطّان، وبِشْر بن المفضَّل، وجماعة.

وعنه: د.، وزكريّا السِّجْزيّ، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن عُبَيد الله ابن أخي الإمام، وابن خُزَيْمة، وابن قُتَيْبة العسقلانيّ، ومحمد بن خُرَيم بن مروان الدّمشقيّ، وابن صاعد، وخلْق.

وحدَّث بالعراق، وإصبهان، ودمشق، ومكّة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

وكان قدومه دمشق في سنة ستٍّ وأربعين[2].

٥١٣ ـ محمد بن يزيد[3] ـ ن. ـ

أبو جعفر البغداديّ الأدَميّ الخرّاز المَقَابِريّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ومعن بن عيسىٰ، و[محمد بن فُضَيْل، ويحيىٰ بن سُلَيم الطّائفيّ][4]، وطائفة.

وعنه: ن.، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وابن صاعد،

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن فيّاض) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/١٥٥، ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/٢٩٧، والمعجم المشتمل ٢٨١ رقم ٩٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٨٨، ١٢٨٩، والكاشف ٣/٩٥ رقم ٥٣٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٠، ٥٢١ رقم ٨٤٨، وتقريب التهذيب ٢/٢١٨ رقم ٨١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.

(٢) وجاء في (المعجم المشتمل ٢٨١) أنه مات سنة ٢٤٥ هـ.!

(٣) أنظر عن (محمد بن يزيد) في:
تاريخ الطبري ١/١٤، والجرح والتعديل ٨/١٢٩، ١٣٠ رقم ٥٨١، والثقات لابن حبّان ٩/١٢٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٦، وتاريخ بغداد ٣/٣٧٤ رقم ١٤٨٨، والمعجم المشتمل ٢٨٢ رقم ١٠٠٧، والكاشف ٣/٩٧ رقم ٥٣١٦، وتهذيب التهذيب ٩/٥٣٠ رقم ٨٦٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٠ رقم ٨٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

(٤) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من مصادر ترجمته.

وأبو حامد الحضْرميّ، ومحمد بن أحمد بن عُمارة العطار، وطائفة.

قال السّرّاج: تُوُفّي لستٍّ بقين من شوّال سنة خمسٍ وأربعين[1].

قال: وكان زاهداً مِن خيار المسلمين.

٥١٤ ـ محمد بن يزيد بن سابق الهَرَويّ الزّاهد مَحْمَوَيْه.

روى عن: الفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: القاسم بن محمد بن عَنْبر الهَرَوِيّ.

تُوُفّي سنة ستّ وأربعين.

٥١٥ ـ محمد بن يزيد بن محمد بن كبير بن رِفاعة[2] ـ م. ت. ق. ـ

أبو هشام العِجْليّ الرّفاعيّ الكوفيّ، قاضي بغداد.

عن: المطَّلِب بن زياد، وأبي الأحوص سلّام بن سُلَيْم، كذا في

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣٧٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن يزيد الرفاعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤١٥، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/٩٠ رقم ٣٣٢، والتاريخ الكبير ١/٢٦١، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، ٢٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٤ ق ١/١٤١، ١٤٢، ٢٨٧، ٣٥٨، ٤٤١، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٥٧ و٣/٤، ١٢٩، ١٣٩، ١٦١، ١٧٩، ١٨٦، ٢٩٢، وتاريخ الطبري ١/١٠، ١٢، ٢٦ و٣/١٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٦ رقم ١٥١٧، والجرح والتعديل ٨/١٢٩ رقم ٥٧٨، والثقات لابن حبّان ٩/١٠٩، والسنن للدارقطني ١/١٣١ رقم ٢ و١/١٣٩ رقم ٢٠ و١/١٩٩ رقم ٢٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢١٧ رقم ١٥٣٦، وتاريخ بغداد ٣/٣٧٥ ـ ٣٧٧ رقم ١٤٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٤٧٧ رقم ١٨٥٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/١٤٣، ١٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٢٥١، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٦/٩٣، ومروج الذهب ٣٠٦٧، واللباب لابن الأثير ٢/٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٩٠، ١٢٩١، وميزان الإعتدال ٤/٦٨، ٦٩ رقم ٨٣٢٦، والكاشف ٣/٩٦ رقم ٥٣١٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠١٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٥٣ ـ ١٥٦ رقم ٥٥، والعبر ١/٤٥٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٤ ـ ٢٢٦ رقم ١٢٥، والوافي بالوفيات رقم ٢٢٨٢، ٤/٢١٦، وغاية النهاية ٢/٢٨٠، ٢٨١، رقم ٣٥٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٨٦٣، وتقريب التهذيب ٢/٢١٩ رقم ٨٢٨، ولسان الميزان ٧/٤٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤، ٣٦٥، وشذرات الذهب ٢/١١٩.

«التّهـذيب»[1]؛ وأبي بكـر بن عيّـاش، ومحمـد بن فُضَيْـل، و[عبـد الله][2] بن الأجلح، وحفص بن غياث، ويحيىٰ بن يمان، وطائفة.

وعنه: م.ت.ق.، وأحمد بن أبي [خيثمة][3]، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، ومحمـد بن هارون الحضْـرميّ، وعمـر بن بُجَيْـر، وجعفـر بن محمـد بن الحَسَن الجَرَويّ، والحسين المَحَامِليّ، وآخرون.

قال أحمد العِجْليّ[4]: لا بأس به، صـاحب قرآن. قـرأ على سُليم، وولي قضاء المدائن.

وقال البخاريّ: رأيتهم مجتمعين على ضَعْفه[5].

وقـال ابن عُقْدَة، عن مُـطَيَّن، عن محمد بن عبـد الله بن نُمَيْر: إنّـه يسرق الحديث[6].

وقال أبو حاتم، عن ابن نُمَيْر: كان أضْعَفَنا طَلَباً، وأكْثَرَنا غرائب[7].

وقـال طلحـة بن محمـد بن جعفـر: استُقْضِي أبـو هشـام الـرّفـاعيّ، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القـرآن والعِلْم والفِقْه والحـديث. له كتاب في القراءآت، قرأ علينا ابن صاعد أكثره[8].

وقـال أحمـد بن محمـد بن مُحـرز[9]: سـألت ابن مَعِين، عن أبي هشـام الرفاعيّ، فقال: ما أرى به بأساً.

وقال البَرْقانيّ: هو ثقة. أمرني الدَّارَقُطْنيّ أن أضع حديثه في الصّحيح[10].

---

(١) أي تهذيب الكمال ٣/١٢٩٠.
(٢) في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٥٤.
(٣) بياض في الأصل.
(٤) في: تاريخ الثقات ٤١٦.
(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٠٨.
(٦) تاريخ بغداد ٣/٣٧٧.
(٧) الجرح والتعديل ٨/١٢٩.
(٨) تاريخ بغداد ٣/٣٧٦ وفيه تتمة: «وحدّث بحديث كثير».
(٩) في: معرفة الرجال بروايته عن ابن معين ١/٩٠ رقم ٣٣٢.
(١٠) تاريخ بغداد ٣/٣٧٦ وفيه: «أمرني «أن أخرج حديثه».

وقال النّسائيّ: ضعيف[1].

وقال السّرّاج: مات آخر يومٍ مِن شَعبان ببغـداد، وكان قـاضياً عليهـا، في سنة ثمانٍ وأربعين[2].

وأخطأ مَن قال مات سنة تسعٍ.

قال الدّانيّ: أخـذ القراءة عن جمـاعة. ولـه عنهم شذوذٌ كثيـر. فارقَ فيـه سائر أصحابه.

روى عنه القراءة جماعة[3].

٥١٦ ـ محمد بن يزيد[4].

أبو بكر الواسطيّ أخو كرم.

سمع: أبا خالد الأحمر، ويحيىٰ القطّان، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد.

وكان موثَّقاً، صدوقاً.

تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضاً.

٥١٧ ـ محمد بن يعقوب[5] ـ ن. ـ

أبو عمر الأَسَديّ الزُّبَيْريّ المدنيّ.

---

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٠٨/٣.

(٢) التاريخ الصغير للبخاري، ثقات ابن حبّان.

(٣) وقال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنـه فقال: ضعيف يتكلّمـون فيه، هـو مثل مسـروق بن المرزبان. (الجرح والتعديل ١٢٩/٨).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان يخطيء ويخالف».

(٤) أنظر عن محمد بن يزيد الواسطي) في:
معرفة الرجال بـرواية ابن محـرز ١٣٣/١ رقم ٦٨٥، وأخبار القضـاة لوكيـع ١٩٤/٢ و٣١٠/٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٤.

(٥) أنظر عن (محمد بن يعقوب) في:
الجـرح والتعـديـل ١٢١/٨ رقم ٥٤٤، والثقـات لابن حبّـان ١٠٩/٩ وفيـه قـال محقّقـه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، وتاريخ جـرجان للسهمي ١٨٨، والمعجم المشتمـل لابن عساكـر ٢٨٣ رقم ١٠٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٢٩٢/٣، والكاشف ٩٧/٣ رقم ٥٣١٩، وتهـذيب التهـذيب ٥٣٢/٩، ٥٣٣ رقم ٨٦٢، وتقـريب التهـذيب ٢٢٠/٢، ٢٢١ رقم ٨٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب.
وعنه: ن[1]. ، وعمر بن بُجَيْر، وابن صاعد.
قال أبو حاتم[2]: لا بأس به.
قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[3].

٥١٨ ـ محمد بن يونس المخرّميّ الجمّال[4].
عن: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وحفص بن غِياث.
وعنه: عُبَيد العِجْل، ومحمد بن إسحاق الصَّنْعانيّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحُسين الصُّوفيّ الصَّغير، وجماعة.
وقال محمد بن الجَهْم: كان عندي مُتَّهماً[5].
وقال ابن عديّ[6]: هو ممّن يسرق الحديث.

٥١٩ ـ مالك بن سعْد بن عُبادة القَيْسيّ البصْريّ[7] ـ ن. ـ أبو غسّان.
عن: عمّه رَوْح بن عُبادة، وأبي حامد الزُّبَيْريّ، وغيرهما.
وعنه: ن. ، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعلي بن العبّاس البَجَليّ،

---

(١) وهو قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٨٣).
(٢) الجرح والتعديل ٨/١٢١.
(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».
(٤) أنظر عن (محمد بن يونس) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٨٢، ٢٢٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٤ رقم ١٠١٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٠٨، ١٠٩ رقم ٣٢٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٦ رقم ٦١٠٧، وميزان الإعتدال ٤/٧٣ رقم ٨٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/٥٤٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٢ رقم ٨٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥ وفيه «المخزومي» وهو وهْم.
(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٠٩.
(٦) في الكامل ٦/٢٢٨٣ ولفظه: «وهو ممن يسرق أحاديث الناس».
(٧) أنظر عن (مالك بن سعد) في:
الجرح والتعديل ٨/٢١٠ رقم ٩٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٥ رقم ١٠١٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٩٩، والكاشف ٣/١٠١ رقم ٥٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١٠/١٦، ١٧ رقم ١٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٥ رقم ٨٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٧.

وابن خُزَيْمة، وجماعة.

وقع لي من موافقاته[1].

٥٢٠ ـ مجاهد بن موسىٰ بن فرّوخ[2] ـ م.ع. ـ

أبو عليّ الخوارزميّ الزّاهد، نزيل بغداد.

عن: هُشَيْم، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وابن عُلَيّة، وطائفة.

وعنه: م.ع.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وموسىٰ بن هارون، وأبو يَعْلَىٰ المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وآخرون.

قال أحمد بن محمد بن محرز[3]، عن ابن مَعِين: ثقة، لا بأس به.

وقال موسىٰ بن هارون: كانَ أسنَّ من أحمد بن حنبل بستّ سنين[4].

قال الخطيب[5]: قرأت في كتاب عُبَيْد الله بن جعفر: نا أبو يَعْلَى الطُّوسيّ نا محمد بن القاسم الأزْديّ قال: قال لنا مجاهد بن موسىٰ، وكان إذا حدَّث بالشّيء رمى بأصله في دجلة أو غسَله.

---

(١) سئل أبو حاتم الرازي عنه، فقال: شيخ.

(٢) أنظر عن (مجاهد بن موسى بن فرُّوخ) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٠ و٢/ رقم ٥٧٧، والتاريخ الكبير ٧/٣١٤، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٨٣ و٢/٢٨٤، ٦١٥، ٦١٦، ٧٧٨، ٧٨١، ٨٠٣، ٨١٩ و٣/١٩٨، ٣٧٢، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩٣ رقم ٣٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٥٣، ٥٤، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٤٩، وتاريخ الطبري ١/١٣ و٢/٣٩٦، والجرح والتعديل ٨/٣٢١ رقم ١٤٨٠، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٢٤٤ رقم ١٦٠٢، وتاريخ بغداد ١٣/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٧٢١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥١٠ رقم ٩٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٥/١٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٦ رقم ١٠٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٩٠ رقم ٥٠٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٠٥، والكاشف ٣/١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٩٥، ٤٩٦ رقم ١٣٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤، ٤٥ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٩ رقم ٩٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩.

(٣) في معرفة الرجال بروايته ١/ رقم ٣٥٠ و٢/ رقم ٥٧٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٦٦.

(٥) في تاريخه ١٣/٢٦٦.

فجاء يوماً ومعه طبق فقال: هذا بقي، وما أراكم تروني بعدها. فحدَّثنا به ورمى به، ثمّ مات بعد ذلك، رحمه الله.

قال البَغَويّ[1]: مات في ربيع الأوّل سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[2].

٥٢١ ـ محمود بن خالد بن يزيد[3] ـ د. ن. ق. ـ
أبو عليّ السُّلَميّ الدّمشقيّ.

عن: أبيه، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن شُعيب، وعمر بن عبد الواحد، وعبد الله بن كثير القاريء الطّويل، وعدّة.

وعنه: د. ن.[5]ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفيان، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الجهم بن طلّاب، وعبد الله بن غِياث الزِّفْتيّ، وأبو الدَّحداح أحمد بن محمد، وخلْق.

قال أبو حاتم[6]: كان ثقة رضى.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٦/١٣، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير، وابن عساكر في: المعجم المشتمل. وكان وُلِد سنة ١٥٨ هـ.

(٢) وقال أبو حاتم الرازي: «محلّه الصدق».
وذكره ابن حبّان في «الثقات» ١٨٩/٩ ووقع فيه: «المخرمي» بدل «الخوارزمي» وهذا وهْم، وقال: مات يوم الجمعة لتسع بقين من رمضان سنة أربع وأربعين ومائتين، وكان عسر الحفظ، وهو الذي يقال له: مجاهد بن موسى الختلي، كان أصله من ختّل خراسان.

(٣) أنظر عن (محمود بن خالد) في:
المراسيل لأبي داود، رقم ٥٢ و٦٢ و١٤٨ و١٥٠ و٢٧٠ و٢٨٤ و٣٢٣ و٤١٠ و٤٦٣ و٥٣١ و٥٤٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧٤/١، ٤٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢١٤/٣، والجرح والتعديل ٢٩٢/٨ رقم ١٣٤٢، والثقات لابن حبّان ٢٠٢/٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٧٣/٤٠ ـ ٥٧٣، والمعجم المشتمل ٢٨٧ رقم ١٠٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣١٠/٣، والكاشف ١١٠/٣ رقم ٥٤١٥، وتهذيب التهذيب ٦١/١٠، ٦٢ رقم ١٠١، وتقريب التهذيب ٢٣٢/٢ رقم ٩٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٥٥، ٥٦ رقم ١٦٥٥.

(٥) وهو قال: ثقة مأمون. (المعجم المشتمل ٢٨٧).

(٦) الجرح والتعديل ٢٩٢/٨.

وقال عَمْرو بن دُحَيْم، وغيره: تُوُفّي في نصف شوّال سنة تسعٍ وأربعين ومائتين[1].

وقال أبو زُرْعة[2]: وُلِد في رمضان سنة ستٍّ وسبعين ومائة، رحمه الله.

٥٢٢ ـ محمود بن خِداش[3] ـ ت. ق. ـ

أبو محمد الطَّالْقانيّ. نزيل بغداد.

عن: هُشَيْم، وابن المبارك، وعَبّاد بن العَوّام، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وفُضَيْل بن عِياض، وسيف بن محمد الثَّوريّ، وخلْق.

وعنه: ت. ق. ، والنَّسائيّ في بعض تصانيفه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ويحيىٰ بن صاعد، ومحمد بن فيروز الأَنماطيّ، والحسين المَحَامِليّ، وآخرون.

قال أحمد بن محمد بن محرز[4]، عن ابن مَعِين: ثقة، لا بأس به[5].

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن الرّوّاس: سمعت محمود بن خِداش

---

(١) المعجم المشتمل. وقال ابن حبّان: مات سنة خمس وأربعين ومائتين، أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٩/٢٥٢).

(٢) في تاريخه ١/٤٥٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن خداش) في:
معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/١٠٦ رقم ٤٨٦ و٢/١٧٩ رقم ٥٩٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، وتاريخ الطبري ١/٣٢٩، والجرح والتعديل ٨/٢٩١ رقم ١٣٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٢، والأنساب لابن السمعاني ٨/١٧٦، وتاريخ بغداد ١٣/٩٠ رقم ٧٠٧٤ ـ٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٧ رقم ١٠٢٩، ومروج الذهب ٣٠٦٩، واللباب لابن الأثير ٢/٢٦٩، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٣٩، ٣٤٠، رقم ٤٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣١٠، والكاشف ٣/١١٠ رقم ٥٤١٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٧٩ ـ ١٨١ رقم ٦٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٦٢، ٦٣ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٣ رقم ٩٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠، ٣٧١.

(٤) في معرفة الرجال ١/١٠٦ رقم ٤٨٦ وفيه تتمّة عن ابن محرز: قلت: حدّث عن الخفّاف، عن التيميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في صلاة الوسطى. قال: ليس بشيء، أخطأ فيه، حدّثناه الخفّاف، عن التيميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوف.

(٥) وفي موضع آخر قال ابن محرز، عن ابن معين: «صاحبنا لا بأس به». (معرفة الرجال ٢/١٧٩ رقم ٥٩٠).

يقول: ما بعت شيئاً قطّ ولا اشتريته[1].

وقال السّرّاج: كان وُلِد سنة ستّين ومائة[2].

وقال يعقوب الدَّورقيّ: كنتُ فيمن غسّله، فرأيته في المنام، فقلتُ: يا أبا محمد، ما فعل بك ربّك؟

قال: غفر لي ولجميع من تبِعني.

قلت: فأنا قد تبِعْتُك.

فأخرج رَقّاً من كُمّهِ فيه مكتوب «يعقوب بن إبراهيم بن كثير»[3].

قال السّرّاج: مات سنة خمسين ومائتين[4].

تقع لنا موافقاته.

٥٢٣ ـ مُخَارِق بن مَيْسَرة[5].

أبو عليّ الإ[ستراباذيّ الحرّانيّ][6].

سمع: عثمان بن عبد الرحمن الطّرائفيّ، ومؤمَّل بن [الفضل الحرّانيّ[7]].

وعنه: أبو عَرُوبة.

مات قبل سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

٥٢٤ ـ مَخْلَد بن عمْرو بن لَبِيد[8].

أبو موسىٰ البلْخيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٩١/١٣ وفيه: «ما اشتريت شيئاً قط ولا بعت».

(٢) تاريخ بغداد ٩١/١٣.

(٣) تاريخ بغداد ٩٢/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٩١/٣ وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٧، وابن حبّان في ثقاته ٢٠٢/٩، وابن قانع (تاريخ بغداد ٩١/١٣)، وابن عساكر في: المعجم المشتمل ٢٨٧، فمات يوم مات وهو ابن تسعين سنة. (تاريخ بغداد ٩١/١٣).

(٥) أنظر عن (مخارق بن ميسرة) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٦٠ رقم ١٨٢.

(٦) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ جرجان.

(٧) في الأصل بياض. والإستدراك من لَدُنّا.

(٨) أنظر عن (مخلد بن عمرو) في:
الثقات لابن حبّان ١٨٦/٩، ١٨٧ وفيه قال محققه: «لم نظفر به».

حدَّث بنَيْسابور عن: فُضَيْل بن عِياض، والمُحَارِبيّ، ووَكِيع بن الجرّاح، وجماعة.

روى عنه: جعفر بن محمد بن سوّار، وغيره.

بقي إلى سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[1].

٥٢٥ ـ مَخْلَد بن مالك بن جابر[2] ـ خ. ـ

أبو جعفر الرّازيّ، نزيل نَيْسابور.

عن: عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ومُعَاذ بن مُعَاذ، والوليد بن مسلم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيىٰ بن سعيد الأُمَويّ، ومبشّر بن إسماعيل الحلبيّ، وخلْق.

وعنه: خ.، وعبد الله الدّارِميّ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن نُعَيْم النَّيْسابوريّ، وجماعة.

وكان يوصف بالصّلاح والفضل.

قال الحاكم: سكن نَيْسابور وبها مات. روى عنه [إماما الحديث[3]] محمد بن إسماعيل[4]، ومسلم بن الحَجّاج في «الصّحيح». وقرأت وفاته بخطّ أبي عمْرو المستملي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين[5].

---

(١) قال ابن حبّان: «لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين، وإنّي قبلت روايته».

(٢) أنظر عن (مخلد بن مالك) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٣٨ رقم ١٩١٤ (دون ترجمة)، والثقات لابن حبّان ٩/١٨٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٢٧ رقم ١٢٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٠٧ رقم ١٩٧٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٩ رقم ١٠٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣١٢، ١٣١٣، والكاشف ٣/١١٣ رقم ٥٤٣٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٧٥، ٧٦ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٥ رقم ٩٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/١٣١٣.

(٤) وقد روى عنه في «غزوة أُحُد». (رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٢٥).

(٥) المعجم المشتمل ٢٨٩.

٥٢٦ ـ **مَخْلَد بن مالك بن شَيْبان**[١].

أبو محمد الحرّانيّ السّلمسينيّ. وسلمسين قرية من قرى حَرّان.

روى عن: حفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عيّاش، وعطّاف بن خالد، وأبي خالد الأحمر، ومسكين بن بُكَيْر، وجماعة.

وعنه: محمد بن يحيىٰ بن كثير الحرّانيّ، وزكريّا السّجْزيّ خيّاط السُّنَّة، وأبو [إسماعيل الترمذيّ[٢]]، وجعفر الفِرْيابيّ، وجماعة.

قال أبو زُرْعَة: لا بأس به[٣].

وقال ابن حِبّان[٤]: مات في [جُمَادَى الأولى][٥] سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٦].

٥٢٧ ـ **مَخْلَد بن محمد.**

أبو خِراش الزّهْرانيّ البصْريّ.

عن: كثير بن عبد الله الأُبُلّيّ صاحب أَنَس، ومعاوية بن عبد الكريم، وغيرهما.

وعنه: ابن خُزَيْمة، وأبو يَعْلَى محمد بن زُهير الأُبُلّيّ.

٥٢٨ ـ **مروان بن أبي الجنوب**[٧].

---

(١) أنظر عن (مخلد بن مالك السلمسيني) في:
الجرح والتعديل ٣٤٩/٨ رقم ١٦٠١، والثقات لابن حبّان ١٨٦/٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٨، والأنساب لابن السمعاني ١١٠/٧، واللباب لابن الأثير ١٢٨/٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣١٣/٣، وذيل الكاشف للعراقي ٢٦٥ رقم ١٤٤٧، وتهذيب التهذيب ٧٦/١٠، ٧٧ رقم ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من: تهذيب التهذيب ٧٦/١٠.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤٩/٨، وفيه زيادة: خرجت إلى قريته على فرسخين من حرّان، فكتبت عنه.

(٤) في الثقات ١٨٦/٩.

(٥) في الأصل بياض، والإستدراك من «الثقات».

(٦) وسئل أبو حاتم الرازي عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل).

(٧) أنظر عن (مروان بن أبي الجنوب) في:
تاريخ الطبري ٣٤٧/٨ و ١٢٠/٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٣٤٧ و ١٢٠/٩، ٢٣٠ ـ ٢٣٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١ ـ ١٦، ومروج الذهب ٢٩٩٢، ٣٠٧١، والأغاني ٧٢/١٢ ـ ٧٦ =

أبو السِّمْط الشّاعر المشهور.

مدح المتوكّل، وابن أبي دُؤآد، والكبار.

قال أحمد بن أبي طاهر الكاتب: أخبرني مروان بن أبي الجنوب قال: لما استُخْلف المتوكّل بعثتُ بقصيدةٍ إلى ابن أبي دُؤآد؛ قال: فذكرني للمتوكّل، فأمره بإحضاري، فقال: هو باليَمامة. نفاه الواثق، وعليه دَيْن ستّة آلاف دينار.

فقال: نقضي عنه.

فوجّه إليَّ بالمال، فقضيته وصرت إلى سامرّاء، وامْتدحت المتوكّل بقصيدتي:

رَحَل الشّباب وليته لم يرحل والشَّيبُ حلّ وليته لم يَحْلُل

فأمر لي بخمسين ألف درهم[1].

٥٢٩ ـ مسعود بن جُوَيْرِية بن داود[2] ـ ن. ـ

أبو سعيد المخزوميّ المَوْصِليّ.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والمُعَافَى[3] بن عِمران، وهُشَيْم، ووكيع، وأبي يوسف القاضي.

وعنه: ن.، وأبو رَوْح جعفر بن محمد البَلَديّ، وإبراهيم بن عبد العزيز المَوْصِليّ، وجماعة.

= و٢٣/٩٧ ـ ١٠٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٩٩، وتاريخ بغداد ١٣/١٥٣ ـ ١٥٥ رقم ٧١٣٣، والفهرست لابن النديم ٢٩٩، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٢٣٩ ـ ٢٤١، وأخبار البحتري ٩٦، ١٧٩، والكامل في التاريخ ٧/١٠١، ووفيات الأعيان ١/٨٦ و ٥/١٩٣.

(١) تاريخ بغداد ١٣/١٥٤.

(٢) أنظر عن (مسعود بن جويرية) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٤٠١، والثقات لابن حبّان ٩/١٩١، والمعجم المشتمل ٢٩٠ رقم ١٠٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٢٢، والكاشف ٣/١٢١ رقم ٥٤٩٤، وتهذيب التهذيب ١٠/١١٦ رقم ٢١١، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٣ رقم ١٠٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

(٣) في الأصل: «المعافا».

قال النَّسائيّ: لا بأس به[1].

وقال أبو زكريّا الأزْديّ: كان نبيلاً من الرجال[2].

تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين[3].

٥٣٠ ـ المسيّب بن واضح بن سرحان[4].

أبو محمد السُّلميّ التَّلْمَنَّسيّ، وهي من قرى حمص.

روى عن: عبد الله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي إسحاق الفَزاريّ، وحفص بن مَيْسَرة، ويوسف بن أسباط، وخلْق.

وعنه: ذو النُّون المصريّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن تَمّام البهْرانيّ، وأبو عَرُوبة، وأبو بكر بن أبي داود، والحَسَن بن سُفْيان، وطائفة.

قال أبو حاتم[5]: صدوق يخطيء كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل.

قال ابن عديّ[6]: وكان النَّسائيّ حَسَن الرأي فيه، ويقول: النّاس يؤذوننا فيه[7].

وذَكَر لَهُ ابن عديّ عدّة أحاديث مناكير، ثمّ قال: أرجو أنّ باقي حديثه مستقيم، وهو ممّن يُكْتَب حديثه[8]. وسمعت أبا عَرُوبة، يقول: كان المسيّب بن

---

(١) المعجم المشتمل ٢٩٠ وزاد: «صالح».

(٢) تهذيب الكمال ١٣٢٢/٣.

(٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٤) أنظر عن (المسيّب بن واضح) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٦١١/١، والجرح والتعديل ٢٩٤/٨ رقم ١٣٥٥، والثقات لابن حبّان ٢٠٤/٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٣٨٣/٦ ـ ٢٣٨٥، ومعجم الشيوخ لابن جُميع (بتحقيقنا) ٢٠٩ رقم ١٦٦، والرحلة في طلب الحديث للخطيب ٢٠٤، والأنساب لابن السمعاني ٧١/٣ (بالحاشية ٤)، ومعجم البلدان ٤٤/٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢١/٣ رقم ٣٣٢٤، والمغني في الضعفاء ٦٥٩/٢ رقم ٦٢٥٢، وميزان الإعتدال ١١٦/٤، ١١٧ رقم ٨٥٤٨، وسير أعلام النبلاء ٤٠٣/١١ ـ ٤٠٥ رقم ٩١، والعبر ٤٤٨/١، ولسان الميزان ٤٠/٦، ٤١ رقم ١٥٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢٩٤/٨.

(٦) في الكامل ٢٣٨٣/٦.

(٧) أي يتكلّمون فيه. كما في «الكامل».

(٨) هذا القول غير موجود في ترجمة «المسيّب» في «الكامل».

واضح لا يحدِّث إلّا بشيء يعرفه ويقف عليه[1].

سمعت الحُسين بن عبد الله القطان يقول: سمعت المسيّب بن واضح يقول: خرجت مِن تَلْمَنَّس[2] أريد مصر إلى ابن لَهِيعة، فَأُخْبِرتُ بموته[3].

ثنا أبو عَرُوبة، ثنا المسيّب، ثنا يوسف بن أسْباط، عن سُفْيان، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أبي عُبَيْدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من بَنى فوقَ ما يكفيه [كُلِّف] ثقل البُنْيان إلى المحشر يوم القيامة»[4].

وقال السُّلَميّ: سألت الدّارَقُطْنيّ عنه فقال: ضعيف[5].

مات سنة ستّ وأربعين[6].

وقيل: في غُرّةالمحرّم سنة سبْعٍ[7].

وقع لي من عواليه.

---

(١) في الكامل ٦/٢٣٨٣ «ونقف عليه».

(٢) هكذا موصولة، وهي: تَلّ مَنَّس: بفتح الميم، وتشديد النون وفتحها، وسين مهملة. حصن قرب مَعرَّة النُعمان بالشام. ويقال: قرية من قرى حمص. (معجم البلدان ٢/٤٤).

(٣) الكامل لابن عديّ ٦/٢٣٨٣، الرحلة في طلب الحديث للخطيب ٢٠٤.

(٤) ذكره ابن عديّ في الكامل ٦/٢٣٨٤ والزيادة منه.

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٢١، معجم البلدان ٢/٤٤.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سئل أبي عنه فقال: صدوق، كان يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل. (الجرح والتعديل ٨/٢٩٤).

وذكره ابن حبّان في «الثقات» (٩/٢٠٤) وقال: «كان يخطيء».

وقال ابن عديّ: «والمسيّب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه وعامّة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمّده، بل كان يشبّه عليه وهو لا بأس به». (الكامل ٦/٢٣٨٥).

وسئل عنه أبو علي صالح بن محمد فقال: «لا يدري أيّ طرفَيْه أطول، ولا يدري إيش يقول». (معجم البلدان ٢/٤٤).

(٦) أرّخه بها البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٦، وابن حبّان في ثقاته ٩/٢٠٤، وياقوت في معجم البلدان ٢/٤٤..

(٧) معجم البلدان ٢/٤٤، وقيل: سنة ٢٤٨ عن تسع وثمانين سنة. وقال أبو غالب همّام بن الفضل بن جعفر بن علي المهذب المعري في تاريخه: سنة ٢٤٧ فيها قُتل المتوكل ومات المسيّب بن واضح التلمنّسي غرّة محرّم، وعمره تسع وثمانون سنة، ودُفن في تلّ منّس، وكان مسنداً، وله عقب نحاس. (معجم البلدان ٢/٤٤، ٤٥).

٥٣١ ـ مُشَرّف بن أبان البغداديّ[١].

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغيره.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن صاعد[٢].

٥٣٢ ـ مُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب بن محمد بن ثابت.

أبو عبد الله العبْديّ المدنيّ.

له رواية.

تُوُفّي بمصر في شعبان سنة اثنتين وأربعين.

وهو يُشْتَبَه بمُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت الزُّبَيْريّ المدنيّ النّسّابة[٣].

٥٣٣ ـ معاوية بن عبد الرحمن الرَّحْبيّ الحمصيّ[٤].

شيخ معمّر.

قال: سمعت حَرِيز بن عثمان يقول: لا تُعادِ أحداً حتّى تعلم ما بينه وبين الله. فإنْ يَكُ مُحْسِناً فيما بينه وبين الله، فإنّ الله لا يُسْلِمه لعداوتك، وإنْ يك مُسِيئاً، فأوشك أن يكفيكَهُ بعمله.

روى هذا الكلام أبو بكر بن أبي داود، عن هذا الشّيخ. سمعه منه أبو أحمد الحاكم، وغيره.

---

(١) أنظر عن (مشرف بن أبان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٠٣، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع (بتحقيقنا) ٢١٢ رقم ١٧٠، وتاريخ بغداد ١٣/٢٢٤ رقم ٧١٩٤.

(٢) وهو قال: حدّثنا أبو ثابت الخطاب مشرّف بن أبان ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٣/٢٢٤).

(٣) توفي الزبيري النسّابة في سنة ٢٣٦ هـ. أنظر عنه في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٥٤ رقم ١٥٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٥، وتاريخ بغداد ١٣/١١٢ ـ ١١٤ رقم ٧٠٩٦، وغيره.

(٤) أنظر عن (معاوية بن عبد الرحمن الرحبي) في:
الثقات لابن حبّان ٧/٤٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٨٥٨ (في ترجمة: حريز بن عثمان الحمصي الرحبي)، وتهذيب التهذيب ٢/٢٣٨ (في ترجمة: حريز، أيضاً)، وهو في طبقة من روى عن التابعين، ومن الأثبات في الشاميين، ثقة.

وروى ابن جَوْصَا، عن معاوية بن عَمْـرو الكَلاعيّ: ثنا حَرِيـز بن عثمان، لكن ما هو هو.

وقال ابن عديّ[1]: نـا أحمد بن عنبسـة، وابن جَوْصـا قالا: نـامعاويـة بن عبد الرحمن: سمعت حَرِيز بن عثمان، عن ابن بِشْر.

٥٣٤ - مُعَلّى بن سلاّم الدّمشقيّ الرّفّاء الخبّاز[2].

روى عن: معروف الخيّاط، [وعبد الملك بن مهران المغازليّ][3].

وعنه: محمد بن وضّـاح الأنـدلسيّ، وأحمـد بن المُعَلّى، والحَسَن بن سُفْيان.

٥٣٥ - المغيرة بن عبد الرحمن[4] - ن. -

أبو أحمد الأَسَديّ، مولاهم الحرّانيّ.

عن: عيسى بن يـونس، ومحمد بن ربيعـة الكِلابيّ، وشجـاع بن الوليـد، وجماعة.

وعنه: ن.[5]، وإبراهيم بن يـوسف الهِسِنْجانيّ، وأبـو عَـرُوبـة الحـرّانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين.

٥٣٦ - المفضَّل بن غسّان[6].

---

(١) في الكامل ٢/٨٥٨.

(٢) أنظر عن (معلّى بن سلام) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٨٣ وفيه قال محقّقه بالحاشية (١): «لم نظفر به».

(٣) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين أثبتّه من ثقات ابن حبّان.

(٤) أنظر عن (المغيرة بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ٨/٢٢٦ رقم ١٠١٦، والمعجم المشتمل ٢٩٤ رقم ١٠٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦٣، وميزان الإعتدال ٤/١٦٥ رقم ٨٧١٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٦٧ رقم ٤٧٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٠ رقم ١٣٢٣.

(٥) وهو وثّقه. (المعجم المشتمل).

(٦) أنظر عن (المفضّل بن غسّان) في:
أخبار القضاة لـوكيع ١/١٣٩، ١٥٦، ١٩٤ و٢/٢٢٨، ٢٣٢ و٣/٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، =

أبو عبد الرحمن الغَلابيّ البصْريّ الحافظ الإخباريّ. مصنّف التّاريخ.

سمع: ابن عُيَيْنَة، ويحيىٰ القطّان، وابن عُلَيَّة، ومُعَاذ بن مُعَاذ، ويزيد بن هارون، والواقديّ، وخلْقاً من طبقتهم.

ورحل، وعُنِي بالحديث.

روى عنه: ابنه أبو أُميَّة أَحْوَص، ويعقوب بن شَيْبة، وابن أبي الدّنيا، والزُّبَيْر بن بكّار، والبَغَويّ، والسّرّاج.

وثّقه الخطيب[١].

وتُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين[٢].

٥٣٧ - مقدَّم بن يحيىٰ بن عطاء المُقَدَّميّ الواسطيّ[٣] - خ. -

عن: عمّه القاسم بن يحيىٰ فقط.

وعنه: خ.، وبَحْشَل، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعليّ بن العبّاس المَقَانِعيّ، وجماعة[٤].

٥٣٨ - مكّيّ بن عبد الله بن مهاجر الرُّعَيْنيّ[٥].

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

يُكَنَّى أبا الفضل.

= ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ١٨٤/٩، ١٨٥، وتاريخ بغداد ١٢٤/١٣ رقم ٧١٠٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٩، ٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ١٩٥/٩، واللباب لابن الأثير ٣٩٥/٢.

(١) في تاريخه ١٢٤/١٣.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وقال: «وكان من أصحاب يحيى بن معين». (١٨٥/٩).

(٣) أنظر عن (مقدّم بن يحيى) في:
الثقات لابن حبّان ٢٠٨/٩، ورجال صحيح الكلاباذي ٧٤٤/٢ رقم ١٢٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٤/٢ رقم ٢٠٣٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٤ رقم ١٠٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٣٦٩/٣، والكاشف ١٥٢/٣ رقم ٥٧١٧، وتهذيب التهذيب ٢٨٨/١٠ رقم ٥٠٦، وتقريب التهذيب ٢٧٣/٢ رقم ١٣٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

(٤) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب ويخالف».

(٥) أنظر عن (مكي بن عبد الله) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٥٧/٤ رقم ١٨٥٦، والمغني في الضعفاء ٦٧٦/٢ رقم ٦٤٠٩، وميزان الإعتدال ١٧٩/٤ رقم ٨٧٥٢، ولسان الميزان ٨٧/٦، ٨٨ رقم ٣١١.

قال ابن يونس: لم يُتابَع على ما روى عن ابن وهْب.

وقال ابن يونس أيضاً في ترجمة أخيه لَيْث: روى مكّيّ، عن ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب مناكير لا يُتابَع عليه.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين، أو سنة خمسين ومائتين[1].

٥٣٩ ـ مُنَخَّل بن منصور الجُهَنيّ.

نزل عكّا.

عن: [مروان][2] بن معاوية الفَزَاريّ، ومحمد بن حِمْيَر، وجماعة.

وعنه: بَقِيّ بن مَخْلَد، وصالح بن بِشْر الطَّبَرانيّ، وأحمد بن بِشْر الصُّوريّ، وغيرهم.

٥٤٠ ـ المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن العبْديّ الجاروديّ البصْريّ[3] ـ خ. د. ـ

عن: أبيه، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ.

وعنه: خ. د.، وعمر البُجَيْريّ، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيىٰ بن صاعد، وجماعة.

٥٤١ ـ موسىٰ بن حِزام التِّرمِذِيّ[4] ـ خ. ت. ن. ـ

نزيل بَلْخ.

---

(١) قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلّا به». (الضعفاء الكبير ٤/٢٥٧).

(٢) في الأصل بياض، والإستدراك من لَدُنّا.

(٣) أنظر عن (المنذر بن الوليد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٧٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٢٠ رقم ١١٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٣، ٥٠٤ رقم ١٩٦١، والمعجم المشتمل ٢٩٥ رقم ١٠٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٧٣، ١٣٧٤، والكاشف ٣/١٥٤ رقم ٥٧٣٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٠٤ رقم ٥٣٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٥ رقم ١٣٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧.

(٤) أنظر عن (موسى بن حزام) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٦ رقم ١٠٦٤ وفيه كنيته: أبو عمران، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٣٨٥، والكاشف ٣/١٦١ رقم ٥٧٨٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٢ رقم ١٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠.

عن: أبي أسامة، ويزيد بن هارون، وحُسين الجُعْفيّ، وجماعة.
وعنه: خ.ت.ن.، وعبد العزيز بن منيب، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ.
وقال عنه التِّرْمِذيّ: ثنا الرجل الصّالح.
وقال غيره: كان يُقال إنّه من الأبدال.
قلت: حدّث بتِرْمِذ سنة إحدى وخمسين ومائتين، فيؤخَّر[1].

٥٤٢ ـ موسىٰ بن عبد الملك[2].
أبو عِمران الأصبهانيّ الكاتب. من جِلّة الكُتّاب وأعيانهم وشُعَرائهم.
تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

٥٤٣ ـ موسىٰ بن قريش التَّميميّ البخاريّ[3].
عن: إسحاق بن بكر بن مُضَر، ويحيىٰ الوُحَاظيّ، وجماعة.
وعنه: م. وعدّة.
يأتي.
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

---

(١) ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «وكان في ابتداء أمره ينتحل الإرجاء، ثم أعانه الله بأحمد بن حنبل وانتحل السُّنّة وذبّ عنها وقمع من خالفها مع لزوم الدّين إلى أن مات، رحمه الله». (١٦٣/٩).

(٢) أنظر عن (موسى بن عبد الملك) في:
تاريخ الطبري ١٦٢/٩، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢١١/١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٤٨، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٨٩ ـ ٣٩٢ و٣٢٦/٢ و٣٤٧/٣، ومروج الذهب ٢٩٢٤، ٢٩٧٦، ومعجم الأدباء ١٧٦/٥، وذمّ الكتاب للجاحظ ٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٥٩٢/٢، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٢٦٣، ٢٦٤، وجمع الجواهر ١٥، ٢٧٣، ٤٨٤، والهفوات النادرة ٩٤، ٢٦٠، والكامل في التاريخ ٨٨/٧، ومرآة الجنان ١٥١/٢ ـ ١٥٣.

(٣) أنظر عن (موسى بن قريش) في:
المعجم المشتمل ٢٩٨ رقم ١٠٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٩٢/٣، والكاشف ١٦٦/٣ رقم ٥٨٢٦، وتهذيب التهذيب ٣٦٦/١٠ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ٢٨٧/٢ رقم ١٤٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢.

٥٤٤ ـ **موسىٰ بن محمد بن سعيد بن حيّان**[١].

بصْريٌّ صدوق.

عن: عبد الرحمن بن مهديّ، وابن أبي عديّ.

وعنه: أبو بكر الصَّغَانيّ، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وعبد الله المارِسْتانيّ.

وأكثر عنه أبو يَعْلَىٰ[٢].

٥٤٥ ـ **موسىٰ بن عبد الرحمن بن القاسم الضَّبّيّ**[٣].

مولاهم المصريّ.

عن: أبيه، وابن وهْب.

وكان عبداً صالحاً خيّراً مقبولاً عند القُضاة.

تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٥٤٦ ـ **موسىٰ بن عليّ الهمْدانيّ البخاريّ**.

عن: محمد بن سلّام البِيْكَنْديّ، وجُبَارة بن المغلّس.

مات شابّاً سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين.

٥٤٧ ـ **موسىٰ بن مروان البغداديّ**[٤] ـ د. ق. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (موسى بن محمد بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ١٦١/٨ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ١٦١/٩، وتاريخ بغداد ٤١/١٣، ٤٢ رقم ٧٠٠١.

(٢) قال ابن أبي حاتم الرازي: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأ علينا، كان قد أخرجه قديماً في فوائده. (الجرح والتعديل).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما خالف»، وقال: مات سنة بضعٍ وثلاثين ومائتين. (١٦١/٩).
وقال الخطيب: «حدّث ببغداد... أحاديث مستقيمة». (تاريخ بغداد ٤١/١٣ و٤٢).
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إذا صحّ ما قاله ابن حبّان في توريخ وفاة المترجم له، فيجب أن يحوّل من هنا ويتقدّم إلى الطبقة السابقة في المتوفين بين ٢٣١ ـ ٢٤٠ هـ. (فليُراجع.

(٣) أنظر عن (موسى بن عبد الرحمن الضبي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٧١.

(٤) أنظر عن (موسى بن مروان) في:

التّمّار الرَّقّيّ.

عن: أبي المَلِيح الحسن بن عُمَر، والمُعَافَى بن عِمران، وبقيّة بن الوليد، وعيسىٰ بن يونس.

وعنه: د.ق.، وهلال بن العلاء، والقاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَنيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وجماعة.

وروى ن.، عن رجلٍ، عنه[1].

تُوُفّي سنة ستٍّ[2] وأربعين ومائتين.

٥٤٨ ـ موسىٰ بن ناصح البغداديّ[3].

عن: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وأحمد بن زُغْبة، وجماعة مصريّون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[4].

= الجرح والتعديل ١٦٤/٨ رقم ٧٢٥ و ١٦٥/٨ رقم ٧٣٠، والثقات لابن حبّان ١٦١/٩، وتاريخ بغداد ٤١/١٣ رقم ٧٠٠٠، والمعجم المشتمل ٢٩٨ رقم ١٠٧٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٦٩/٤٤، وأدب القاضي للماوردي ٢٧٨/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٩٢/٣، والكاشف ١٦٦/٣ رقم ٥٨٣٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٦، وتهذيب التهذيب ٣٦٩/١٠ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢٨٨/٢ رقم ١٥٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٠٧/٥، ١٠٨ رقم ١٧٢٧.

(١) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

(٢) المعجم المشتمل ٢٩٨، وفيه، وفي ثقات ابن حبّان ١٦١/٩: مات سنة أربعين ومائتين.

(٣) أنظر عن (موسى بن ناصح) في:
الثقات لابن حبّان ١٥٩/٩، وتاريخ بغداد ٣٩/١٣ رقم ٦٩٩٦.

(٤) ورّخه أبو سعيد بن يونس.

ـ حرف النُّون ـ

٥٤٩ ـ نجاح بن سَلَمَة بن نجاح بن عَتّاب[1].

الوزير أبو الفضل البغداديّ، ابن عمّ يحيىٰ بن مَعِين. لأنّ عتّاب أخو زياد جدّ يحيىٰ بن مَعِين بن عَوْن بن زياد.

قدِم نجاحُ دمشقَ في صُحبة المتوكّل، وولي له ديوان التّواقيع. واختصَّ به وعظُم قدْرُه إلى أن حسده جماعة وعملوا عليه إلى أن سخط عليه ومات تحت الضَّرْب في سنة خمسٍ وأربعين.

٥٥٠ ـ نصر بن الحسين بن صالح بن غَزْوان[2].

أبو اللّيْث البخاريّ.

عن: عيسىٰ غُنْجار، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطّائفيّ، وجماعة.

وعنه: سهل بن شادوَيْه، وأحمد بن عبد الواحد بن رُفَيْد، وإسحاق بن أحمد بن خَلَف، وغيرهم.

٥٥١ ـ نصر بن خُزَيْمة بن عَلْقَمَة بن محفوظ بن عَلْقَمة[3].

---

(١) أنظر عن (نجاح بن سلمة) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٨١، ٤٩٢، وتاريخ الطبري ٩/١٢٥، ١٦١، ٢١٤ ـ ٢١٧، ومروج الذهب ٢٨٣٥، والأغاني ١٠/٢٣٤، وعيون الأخبار ٣/٩٩، ولطف التدبير للإسكافي ٦٢، والكامل في التاريخ ٧/٥٦، ٥٧، وزهر الآداب ٢٨٤، والوزراء والكُتّاب ٢٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٠٥، ونصوص ضائعة ٧١، والكامل في التاريخ ٨/١٠، ٨٨، ووفيات الأعيان ١/٣٥٤ و٤/٣٤٦، ٣٤٧ و٥/٣٣٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦.

(٢) أنظر عن (نصر بن الحسين) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٥٦، ٣٥٧.

(٣) أنظر عن (نصر بن خزيمة) في:

أبو عَلْقَمَة الحضْرميّ الحمصيّ.

سمع: أباه.

روى له عن نصر بن عَلْقَمة.

وعنه: يوسف بن موسىٰ المَرْوَرُّوذيّ، وسليمان بن عبد الحميد البهْرانيّ، والعبّاس بن الخليل بن جابر الحمصيّ.

٥٥٢ - نصر بن عبد الرحمن بن بكّار الكوفيّ الوشّاء[١] - ت. ق. -

أبو سليمان، ويقال أبو سعيد.

عن: عبد الرحمن المُحَارِبيّ، وهُشَيْم بن أبي ساسان، وعبد الوهّاب الخفّاف، وحَكّام بن سَلْم، وعبد الله بن إدريس، وجماعة.

وعنه: ت. ق.، ومُطَيَّن، وعبد الله بن زيدان، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، ومحمد بن جرير، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس، وزكريّا السّاجيّ، وأبو عَرُوبة، وخلْق.

قال أبو حاتم[٢]: رأيته يحفظ [ما يحدّث به، ما رأينا إلّا] جمالاً وحُسْن خُلُق.

وقال النَّسائيّ: ثقة[٣].

وقال مُطَيَّن: مات في شوّال سنة ثمانٍ وأربعين[٤].

٥٥٣ - نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهبان بن أُبَيّ[٥] - ع. -

---

= تاريخ الطبري ٢١٢/٦، والجرح والتعديل ٤٧٣/٨ رقم ٢١٦٨ وفيه كنيته: أبو إبراهيم.

(١) أنظر عن (نصر بن عبد الرحمن) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١٨١/١، ٣١٥، والجرح والتعديل ٤٧٢/٨ رقم ٢١٦٣، والثقات لابن حبّان ٢١٧/٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠١ رقم ١٠٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٠٩/٣، والكاشف ١٧٧/٣ رقم ٥٩١٦ و ١٧٨/٣ رقم ٥٩٢٢، وتهذيب التهذيب ٤٢٨/١٠ رقم ٧٧٥، وتقريب التهذيب ٢٩٩/٢ رقم ٦٤، وخلاصة تذهيب التذهيب ٤٠٠.

(٢) الجرح والتعديل ٤٧٢/٨ والإستدراك منه.

(٣) المعجم المشتمل ٣٠١.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) أنظر عن (نصر بن علي بن نصر) في:

ابو عَمْرو الأزْديّ الجَهْضَميّ البصْريّ الحافظ.

عن: الرّبيع بن قيس الحُدّانيّ، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وبِشْر بن المفضّل، والحارث بن وجيه، وخالد بن الحارث، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد ربّه بن بارق الحنفيّ، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العَمّيّ، وعَثّام بن عليّ العامريّ، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ، وخلْق.

وعنه: ع.، ون. أيضاً، عن رجلٍ، عنه، وإسماعيل القاضي، وزكريّا السّاجيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وابن خُزَيْمَة، وأبو حامد محمد بن هارون الحضْرميّ، و[بكر بن أحمد بن][1] مقبل، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وابن صاعد، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: ما به بأس[2].

وقال أبو حاتم[3]: هو أحبّ إليّ من أبي حفص الصَّيْرفيّ وأوثق منه وأحفظ.

= التاريخ الكبير للبخاري ١٠٦/٨ رقم ٢٣٦٢، والتاريخ الصغير، له ٢٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٤٤٦/١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣١/٣، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٨ رقم ٣٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١٢/١، ١٨٧، ٢٥٢، ٣٤٨ و١٤٥/٣، وتاريخ الطبري ١٧٩/١، ١٩١، والجرح والتعديل ٤٧١/٨ رقم ٢١٥٩، والثقات لابن حبّان ٢١٧/٩، ٢١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٥٠/٢ رقم ١٢٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢٨٦/٢ رقم ١٧٠٧، وتاريخ بغداد ٢٨٧/١٣ - ٢٨٩ رقم ٧٢٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٣١/٢ رقم ٢٠٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٣٩١/٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠١ رقم ١٠٨٣، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٥١/٧، ومروج الذهب ٢٠٣٢، واللباب لابن الأثير ٣١٦/٣، ٣١٧، والكامل في التاريخ ١٣٦/٧، ووفيات الأعيان ١٠٨/٢، ٢٤٧ و١٧٣/٣، ١٧٤ و٥٤/٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٠٩/٣، ١٤١٠، والكاشف ١٧٧/٣، ١٧٨ رقم ٥٩٢١، ودول الإسلام ١٥١/١، وسير أعلام النبلاء ١٣٣/١٢ - ١٣٦ رقم ٤٧، والعبر ٤٥٧/١، وتذكرة الحفاظ ٥١٩/٢، ومرآة الجنان ١٥٦/٢، والبداية والنهاية ٧/١١، وتهذيب التهذيب ٤٣٠/١٠، ٤٣١ رقم ٧٨٠، وتقريب التهذيب ٣٠٠/٢ رقم ٦٩، وتاريخ الخميس ٣٧٩/٢، وطبقات الحفاظ ٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٣٣٢/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١، وشذرات الذهب ١٢٣/٢.

(١) بياض في الأصل، الإستدراك من: تهذيب الكمال ١٤١٠/٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤٧١/٨ وزاد: «ورِصِنيَه».

(٣) الجرح والتعديل.

وقال النَّسائيّ: ثقة[1].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدَّثني نصر بن عليّ: أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد: حدَّثني أخي موسىٰ، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، أنّ النّبيّ ﷺ أخذ بيد حَسَن وحُسَيْن وقال: «مَن أحبَّني وأحبَّ هذين[2] وأباهما وأُمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة»[3].

قال عبد الله: لما حدَّث نصر بهذا الحديث أمر المتوكّل بضرْبه ألفَ سَوط، فكلَّمَه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: هذا الرّجل من أهل السُّنَّة. ولم يزل به حتّى تركه. وكان له أرزاق، [فوفّرها[4]] عليه موسىٰ.

قال الخطيب[5]: ظنّه المتوكّل رافضيّاً، فلمّا علم أنّه مِن أهل السُّنَّة تركه.

وقال ابن أبي داود: كان المستعين بالله بعث إلى نصر بن عليّ يُشْخِصُه للقضاء، فدعاه عبد الملك أمير البصرة، فأمره بذلك، فقال: ارجعُ فأستخير الله عزّ وجلّ. فرجع إلى بيته نصف النّهار، فصلّى رَكْعتين وقال: اللّهمّ إنْ كان لي عندك خيرٌ فاْقبِضْني إليك. فنام، فأنْبهوه فإذا هو ميت[6]. أنبأنا بها جماعة قالوا: أنا الكِنْديّ، أنا القزّاز، أنا الخطيب، أنا الحَسَن بن عثمان الواعظ، أنا جعفر بن محمد بن الحَكَم الواسطيّ، نا ابن أبي داود.

وهذه كرامةٌ ظاهرة لهذا الإمام، رحمه الله.

وأخبرنا ابن تاج الأُمَناء، عن القاسم بن الصّفّار: أنا عائشة بنت الصّفّار، أنا ابن العلاء البُسْتيّ، أنا أبو زكريّا المزكّيّ، ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ،

---

(١) المعجم المشتمل ٣٠١.
(٢) في الأصل: «هاذين».
(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه ١/٧٧، والترمذي في الجامع (٣٧٣٣)، وقال: حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلّا من هذا الوجه.
(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٣٥.
(٥) في تاريخه ١٣/٢٨٧، ٢٨٨.
(٦) تاريخ بغداد ١٣/٢٨٩.

سمعتُ عليَّ بنَ العبّاس البَجَليّ المَقَانعيّ يقول: كنّا عند نصر بن عليّ، فورَدَ عليه كتابٌ بتقليده قضاءَ البصرة، فقال: أشاور نفسي اللّيلة. فَغَدَوْنا مِن الغد، فإذا على بابه نَعْش. فسألنا أهله، فقالوا: بات ليلته يصلّي، ثمّ سجد في السَّحَر فأطال، فحرّكناه فوجدناه ميتاً.

قال البخاريّ[1]: مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين.

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين[2]، وليس بشيء. نصّ جماعة على الأوّل.

ووقع لنا حديثه عالياً.

٥٥٤ ـ نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة[3] ـ ق. ـ

أبو القاسم الحمصيّ.

عن: أبيه، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: ق.، ويعقوب الفَسَويّ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ومحمد بن أحمد بن عُبَيْد بن فَيّاض الزّاهد، وجماعة.

قال أبو حاتم[4]: ضعيف لا يُصَدَّق. أدركته ولم أكتب عنه.

٥٥٥ ـ نُصَيْر بن الفَرَج[5] ـ د. ن. ـ

أبو حمزة الأسلميّ الثَّغْريّ خادم الزّاهد أبي معاوية الأسود.

---

(١) في تاريخه، وكذا في الثقات لابن حبّان، وغيره.

(٢) المعجم المشتمل ٣٠١.

(٣) أنظر عن (نصر بن محمد بن سليمان) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣١١/٢، والجرح والتعديل ٤٧١/٨ رقم ٢١٥٨، والثقات لابن حبّان ٢١٧/٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٢ رقم ١٠٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤١٠/٣، ١٤١١، والكاشف ١٧٨/٣ رقم ٥٩٢٦، وتهذيب التهذيب ٤٣٢/١٠، ٤٣٣ رقم ٧٨٥، وتقريب التهذيب ٣٠٠/٢ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

(٤) الجرح والتعديل ٤٧١/٨.

(٥) أنظر عن (نُصَير في الفرج) في:
الجرح والتعديل ٤٩٣/٨ رقم ٢٢٥٨، والمعجم المشتمل ٣٠٢ رقم ١٠٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤١١/٣، والكاشف ١٧٩/٣ رقم ٥٩٢٩، وتهذيب التهذيب ٤٣٤/١٠ رقم ٧٩٠، وتقريب التهذيب ٣٠٠/٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

عن: شُعْبة بن حرب، ومحمد بن الجُعْفيّ، وأبي أُسامة، ومُعَاذ بن هشام، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي داود.

وثّقه النَّسائيّ[1].

وتُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[2].

٥٥٦ ـ نُصَيْر بن يزيد[3].

أبو ضمرة الحنفيّ البغداديّ: نزيل سمرقَنْد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية الضّرير.

وعنه: سيف بن حفص السَّمَرْقَنْديّ، ومحمد بن سهل الغزّال.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين[4].

٥٥٧ ـ النَّضْر بن طاهر[5].

أبو الحَجّاج البصْريّ.

عن: جُوَيْرية بن أسماء، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَة، وهُشَيْم، وعيسىٰ بن يونس، ودَلْهَم بن الأسود.

---

(١) المعجم المشتمل ٣٠٢.
وقال أبو حاتم الرازي: «ثقة».

(٢) المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (نُصير بن يزيد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٢٠، وتاريخ بغداد ١٣/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٣٠٧.

(٤) وقال محمد بن أحمد العياضي، والحسن بن حفص النهرواني: وجدنا في كتاب مسعود بن سهل بن كامل ـ بخطّه ـ سألت أبا يعقوب الأبّار، عن أبي حمزة نُصَير بن يزيد كان ثقة؟ قال: نعم، قلت: كان صحيح الأحاديث؟ قال: نعم. قلت: فهل كانوا يغمزونه بشيء؟ قال: لا، كان رجلاً صالحاً لم يكن يُغمز في شيء إلّا في مخالطته مع السلطان. (تاريخ بغداد ١٣/٤٣٦).

(٥) أنظر عن (النضر بن طاهر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢١٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/٢٤٩٣، ٢٤٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٦١ رقم ٣٥٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٧ رقم ٦٦٣٧، وميزان الإعتدال ٤/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٩٠٧٠، ولسان الميزان ٦/١٦٢، ١٦٣ رقم ٥٧٣.

وعنه: عبد الله بن ناجية، وحَمْزة بن داود الثَّقَفيّ، ومحمد بن صالح الكَلْبيّ، ومحمد بن الحسين بن شَهْرَيَار، وآخرون.

قال ابن عَدِيّ[1]: ضعيف جدّاً، يسرق الحديث. ويثب على حديث النّاس، ويحدِّث عمّن لم يرهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: ثنا محمد بن القاسم بن جَنَاح: ثنا النَّضْر بن طاهر، فذكَرَ حديثاً[2].

٥٥٨ ـ نهار بن عثمان[3].

أبو مُعاذ البصْريّ.

عن: معتمر بن سليمان، وعمر بن علي المقدمي.

وعنه: أبو حاتم، وقال[4]: صدوق، لقِيتُه في الرحلة الثّالثة.

٥٥٩ ـ نوح بن حبيب القُومِسيّ[5] ـ د. ن. ـ

البَذَشيّ نسبة إلى قرية من قرى بِسْطام.

أبو محمد.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وإبراهيم بن خالد الصَّغانيّ، وعبد الرَّزّاق، ويحيىٰ القطّان، وعدّة.

---

(١) في الكامل ٢٤٩٣/٧ و ٢٤٩٤، وبه زيادة: «والضعف على حديثه بيِّن».

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٢١٤/٩ وقال: «ربّما أخطأ ووَهِم».

(٣) أنظر عن (نهار بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٥٠١/٨ رقم ٢٢٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٣٦٨/٧.

(٤) الجرح والتعديل ٥٠١/٨.

(٥) أنظر عن (نوح بن حبيب) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٧٥/ رقم ٣١١ ورقم ٣٧٥، وتاريخ الطبري ٤٧٦/٥، ٥٣٥، والجرح والتعديل ٤٨٦/٨ رقم ٢٢١٩، والثقات لابن حبّان ٢١١/٩ رقم ٢١٢، وتاريخ بغداد ٣١٩/١٣ ـ ٣٢١، رقم ٧٢٩٠، وتاريخ جرجان ٨٩، ٢٢١، وطبقات الحنابلة ٣٩٠/١ رقم ٥٠٥، والأنساب ١١٤/٢، والمعجم المشتمل ٣٠٣ رقم ١٠٨٩، واللباب ١٣٠/١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٢٥/٣، والكاشف ١٨٦/٣ رقم ٥٩٩١، وتهذيب التهذيب ٤٨١/١٠، ٤٨٢ رقم ٨٦٩، وتقريب التهذيب ٣٠٨/٢ رقم ١٦٢ وفيه «ابن أبي جبير» بدل «ابن حبيب»، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٤.

وعنه: د. ن.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وموسىٰ بن هارون، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العسقلانيّ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل، والحسين بن عبد الله الرَّقّيّ القطّان، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال النَّسائيّ: لا بأس به[2].

وقال أحمد بن سيّار: كان ثقة صاحب سُنّة وجماعة[3]، مات في رجب سنة اثنتين وأربعين[4].

وقال غيره: في شعبان[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٤٨٦.

(٢) المعجم المشتمل ٣٠٣، تاريخ بغداد ١٣/٣٢١.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٣٢١.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٣٢١، وقال ابن حبّان: مات قبل الرجفة بأربعة عشر يوماً (الثقات ٩/٢١١).

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٣٢١، المعجم المشتمل ٣٠٣ وقال ابن عساكر: زرت قبره في قريته.
وثّقه الخطيب في تاريخه ١٣/٣٢٠.
وذكره أحمد بن حنبل: نوح بن حبيب القومسي فقال: لم يكن يكاتبني، إن الخير عليه لبيّن.
فقال له أبو بكر المرّوذي: أكتب عنه؟ قال: نعم.

- حرف الهاء -

٥٦٠ - هارون بن حاتم[1].

أبو بِشْر الكوفيّ البزّاز.

عن: عبد السّلام بن حرب، و[أبي بكر بن عيّاش][2]، وجماعة.

وله تاريخ، وقع لنا من [تاريخه، وامتنعنا من الرواية[3]] عنه.

وقد كتب عنه أبو زُرْعة، وأبو حاتم، ولم يُحَدِّثا عنه.

قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السّلامة[4].

قلت: ومِن مناكيره ما رواه عن يحيىٰ بن عيسىٰ الرَّمْليّ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبد الله قال: قال النّبيّ ﷺ: «النَّظَر إلى وجه عليّ عِبادة»[5].

وكان له اعتناء بالقراءآت، فروى الحروف عن: أبي بكر بن عيّاش؛ وعن: حسين بن عليّ الجُعْفيّ؛ وعن: سُلَيْم.

روى عنه القراءة: موسىٰ بن إسحاق، وأحمد الحُلْوانيّ، والمنذر بن

---

(١) أنظر عن (هارون بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٨٨/٩ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبّان ٢٤١/٩، والمغني في الضعفاء ٧٠٤/٢ رقم ٦٦٩٠، وميزان الإعتدال ٢٨٢/٤، ٢٨٣ رقم ٩١٥٢، وغاية النهاية ٣٤٥/٢، ٣٤٦ رقم ٣٧٥٧، ولسان الميزان ١٧٧/٦، ١٧٨ رقم ٦٢٥.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الإعتدال.

(٣) في الأصل بياض، والإستدراك من: ميزان الإعتدال ٢٨٢/٤.

(٤) الجرح والتعديل ٨٨/٩ وفيه تتمّة: كان أبو زرعة كتب عنه، فأخبرته بسببه، فكان لا يحدّث عنه وترك حديثه.

(٥) ميزان الإعتدال ٢٨٣/٤ و ٤٠١/٤ (في ترجمة «يحيى بن عيسى الرملي»)، وقال الذهبي - رحمه الله -: لعلّه من وضع هارون.

محمد، والحسن بن العبّاس الرّازيّ، وغيرهم.

قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

٥٦١ - هارون بن زيـد بن أبي الزّرقاء[١] - د. ن. -

نزيل الرَّمْلة.

روى عن: أبيه، وضَمْرة بن ربيعة.

وعنـه: د. ن. ، وأبـو بكـر بن أبي داود، وأحمـد بن الحسين البـاغَنْـديّ، وجماعة[٢].

٥٦٢ - هارون بن سُفيان[٣].

أبو سُفْيان المستمليّ مكحلة.

سمـع: بقيّة بن الـوليد، ويَعْلَى بن الأشـدق، ومحمد بن حـرب الأبرش، وجماعة.

وعنه: عبد الله المدائنيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأهل بغداد[٤].

تُوُفّي في شَعبان سنة سبْعٍ وأربعين[٥].

٥٦٣ - هارون بن عبد الله بن مروان[٦] - م. ع. -

---

(١) أنظر عن (هارون بن زيد) في:
المعجم المشتمـل لابن عسـاكـر ٣٠٧ رقم ١١٠١ وفيـه: هـارون بن زيـد بن يـزيـد، وكنيتـه أبـو محمـد، وتهـذيب التهـذيب ١١/٥، ٦ رقم ٨ (هـارون بن زيـد بن أبي الـزرقـاء)، ومثله في: خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

(٢) قال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٣٠٧).

(٣) أنظر عن (هارون بن سفيان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٤٠ وفيه: «هارون بن مـوسى»، وتاريـخ بغداد ١٤/٢٤، ٢٥ رقم ٧٣٥٦ وفيـه: «هارون بن سفيـان بن راشد»، والأنسـاب لابن السمعـاني ١١/٣٠٢، وطبقـات الحنـابلة ١/٣٩٦ رقم ٥١٧.

(٤) وقال ابن حبّان في «الثقات»: «كان يتعاطى الحفظ».
وقال له أبو نعيم: يا هارون أطلب لنفسك صناعة غير الحديث، فكأنك بـالحديث قـد صار على مزبلة. (تاريخ بغداد ١٤/٢٤، ٢٥).

(٥) الثقات ٩/٢٤٠، تاريخ بغداد ١٤/٢٥.

(٦) أنظر عن (هارون بن عبد الله) في: =

الحافظ أبو موسىٰ البغداديّ البزّاز المعروف بالحمّال.

عن: سُفيان بن عُيَيْنَة، وأبي أُسامة، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي داود الطَّيَالِسيّ، وحُسَين الجُعْفيّ، ومحمد بن أبي فُدَيْك، ويزيد بن هارون، وخلْق كثير.

وعنه: م.ع.، وابنه موسىٰ بن هارون، ومحمد بن وضّاح، وبَقِيّ بن مَخْلَد القُرْطُبيّان، والبَغَويّ، وابن صاعد، وخلْق.

وقال المَرُّوذيّ: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: أي والله أكتب عنه.

قلت: إنّهم ذكروا عنك أنّك سكتَّ عنه حين سألوك.

قال: ما أعرف هذا[1].

وقال إبراهيم الحربيّ: لو كان الكذِب حلالاً تَرَكَه تنزُّهاً[2].

وقال النَّسائيّ: ثقة[3].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: إنّما سُمّي الحمّال لأنّه حمل رملاً في طريق مكّة على ظَهره، فانقطع به فيما يقال[4].

= التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٤٢٢، والجرح والتعديل ٩/٩٢ رقم ٣٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٢٢ رقم ١٧٨٩، وتاريخ بغداد ١٤/٢٢، ٢٣ رقم ٧٣٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٥ رقم ٧٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٥١، ٥٥٢ رقم ٢١٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/٢٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٨ رقم ١١٠٥، واللباب لابن الأثير ١/٣٨٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٩٦ ـ ٣٩٨ رقم ٥١٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٣٠، والكاشف ٣/١٨٩ رقم ٦٠١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/١١٥، ١١٦ رقم ٣٨، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٧٨، ٤٧٩، والعبر ١/٢٠٧، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٥، وتهذيب التهذيب ١١/٨، ٩ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ٢/٣١٢ رقم ١٨، والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٣، وطبقات الحفاظ ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وشذرات الذهب ٢/١٠٤.

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٣٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٢٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٣٠.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٢٣، المعجم المشتمل ٣٠٨.

(٤) تهذيب الكمال ٣/١٤٣٠.

وقال ابنه موسىٰ: وُلِد سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة[1]. وتُوُفِّي لتسع عشرة خَلَت من شوّال سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين[2].

وقال بعضهم: سنة تسعٍ وأربعين[3]، فغلط وَوَهِم[4].

٥٦٤ ـ هارون بن عيسىٰ.

أبو موسىٰ الكوفيّ الفقيه الحنفيّ، كانت له حلقة الإشغال بجامع مصر. وتُوُفِّي في المحرّم سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

٥٦٥ ـ هارون بن فِراس.

أبو موسىٰ السِّجِسْتانيّ، المعروف بالعسْكريّ.

نزل مصر بعسكر الفُسْطاط، وكان جُنْديّاً. ولزِم ابنَ وهْب وأكثر عنه.
وتَعَانى التّجارة.
تُوُفّي في شَعْبان.

٥٦٦ ـ هارون بن محمد بن بكّار بن بلال العامليّ الدّمشقيّ[5] ـ د. ن. ـ

عن: أبيه، وعمّه جامع، ومحمد بن عيسىٰ بن سُمَيْع، ومنبّه بن عثمان، وأبي مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: د. ن.، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن إسماعيل بن مهران

---

(١) المعجم المشتمل ٣٠٨.

(٢) التاريخ الصغير ٢٣٥، الثقات ٩/٢٣٩، المعجم المشتمل.

(٣) المعجم المشتمل ٣٠٨.

(٤) وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. (الجرح والتعديل ٩/٩٢).
وقال الخطيب: وكان ثقة حافظاً عارفاً. (تاريخ بغداد ١٤/٢٢).

(٥) أنظر عن (هارون بن محمد العاملي) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٦٠٢ رقم ١١٢٧، والجرح والتعديل ٩/٩٧ رقم ٤٠١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٩ رقم ١١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٣٢٣ و١٥/٥٣٩ و١٩/٦٣٩ و٣٤/٦١٠ و٣٧/١٦٩، ٢٠٩، ٣٧١ و٣٩/٢٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٣٠، ١٤٣١، والكاشف ٣/١٨٩ رقم ٦٠٢٠، وتهذيب التهذيب ١١/١٠ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ٢/٣١٢ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٤٠، ١٤١ رقم ١٧٦٠.

الإسماعيليّ، ومحمد بن يوسف الهَرَويّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحَسْن بن جَوْصا، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: صدوق[2].

٥٦٧ ـ هارون بن موسىٰ بن حيّان التَّميميّ القَزْوينيّ[3] ـ ق. ـ

عن: عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتَكيّ، وعبد العزيز بن المغيرة، وإبراهيم بن موسىٰ الفرّاء، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عَمْرو البَرْذَعيّ، وابنه موسىٰ بن هارون.

قال أبو حاتم: ثقة، صدوق[4].

وقال أبو يَعْلَى الخليليّ: ثقة، كبير المحلّ، مشهور بالدّيانة والعلم والإمامة[5].

مات في سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين[6].

٥٦٨ ـ هاشم بن محمد بن يزيد بن يَعْلَى[7].

أبو الدرداء الأنصاريّ الشّاميّ المقدسيّ.

سمع: عَمْرو بن بكر السَّكْسكيّ، وعُتْبة بن السَّكَن.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٩٧.

(٢) وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٣٠٩).

(٣) أنظر عن (هارون بن موسى القزويني) في:
الجرح والتعديل ٩/٨٨ رقم ٣٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/٣٢ رقم ٧٣٧٤، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤/١٨٥، ١٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٣١، والكاشف ٣/١٩٠ رقم ٦٠٢٥، وتهذيب التهذيب ١١/١٣ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٣١٣ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

(٤) الجرح والتعديل ٩/٨٨، التدوين في أخبار قزوين ٤/١٨٥.

(٥) تهذيب الكمال ٣/١٤٣١.

(٦) وقال الرافعي القزويني: «وصنّف أبو موسى كتاب المعرفة، وهو كتاب كبير الفائدة». (التدوين في أخبار قزوين ٤/١٨٦).

(٧) أنظر عن (هاشم بن محمد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٤٤ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٥): «لم نظفر به».

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد المدنيّ، وعبد الله بن أبان بن شدّاد العسقلانيّ، وأحمد بن جَوْصا، وآخرون.

٥٦٩ ـ هاشم بن ناجية(١).

أبو ثور السَلَمانيّ. من أهل سَلَمْيَة(٢).

روى عن: عطاء بن مسلم الخفّاف، وغيره.

روى عنه: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة الحَرّانيّ.

٥٧٠ ـ هاني بن المتوكّل بن إسحاق(٣).

أبو هاشم الإسكندرانيّ الفقيه.

يروي عن: مالك، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وخالد بن حُمَيْد، وغيرهم.

كان مُفْتياً معمّراً.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد جاوز المائة. قاله عليّ بن أبي مطر الإسكندرانيّ.

وهو أكبر شيخ لبَقِيّ بن مَخْلَد.

وقيل: إنّه روى عن معاوية بن صالح(٤).

٥٧١ ـ هاني بن النَّضْر الأزديّ(٥) ـ ق. ـ

---

(١) أنظر عن (هاشم بن محمد) في:
معجم البلدان ٣/٢٤١.

(٢) سَلَمْية: بفتح أوله وثانيه، وسكون الميم، وياء مثنّاة من تحت خفيفة. بُليدة في ناحية البرّيّة من أعمال حماة. وكانت تُعدّ من أعمال حمص، ولا يعرفها أهل الشام إلّا بسلميّة. (معجم البلدان).

(٣) أنظر عن (هاني بن المتوكل) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٥١٩ و٣/١٥٩، والجرح والتعديل ٩/١٠٢ رقم ٤٣١، والمجروحين لابن حبّان ٣/٩٧، والأنساب لابن السمعاني ١/٢٤٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٧٢ رقم ٣٥٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/٧٠٧ رقم ٦٧٢٥، وميزان الإعتدال ٤/٢٩١ رقم ٩١٩٨، ولسان الميزان ٦/١٨٦، ١٨٧ رقم ٦٦٤.

(٤) قال ابن حبّان: «كان يُدخَل عليه المناكير فيجيب فيكثر المناكير في روايته فلا يجوز الإحتجاج به بحال». (المجروحون ٣/٩٧).

(٥) أنظر عن (هاني بن النضر) في:

عن: منبّه بن عثمان، وأحمد بن خالد الوهْبيّ، وعَمْرو بن أبي سَلَمَة التِّنّيسيّ، والفِرْيابيّ.

وعنه: بكر بن منير، وإسحاق بن أحمد بن خلف، وأبو بكر بن حُرَيْث، وأهل ما وراء النَّهر[1].

٥٧٢ ـ هَدِيّة بن عبد الوهّاب[2] ـ ق. ـ

أبو صالح المَرْوَزِيّ.

عن: الفضل بن موسى، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والنَّضْر بن شُمَيْل، ووَكِيع، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ق.، وإبراهيم بن أبي طالب، وعثمان بن خُرَّزاد، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفِرْيابيّ، والحسين بن عبد الله الرَّقّيّ القطّان، وخلْق.

وثَّقهُ ابن حبّان، وقال[3]: ربّما أخطأ.

وقال ابن عساكر[4]: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٥٧٣ ـ هشام بن خالد[5] ـ د. ق. ـ

= التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧ وفيه كنيته: أبو يحيى.

(١) ورّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٥٠ هـ.

(٢) أنظر عن (هديّة بن عبد الوهاب) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٥١٨/١ و١٩٤/٢ و١٥٧/٣، والجرح والتعديل ١٢٤/٩ رقم ٥٢٤، والثقات لابن حبّان ٢٤٦/٩، والإكمال لابن ماكولا ٤٠٥/٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٠ رقم ١١١٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٣٥/٣، والكاشف ١٩٣/٣ رقم ٦٠٤٧، وتهذيب التهذيب ٢٥/١١، ٢٦ رقم ٥٤، وتقريب التهذيب ٣١٥/٢ رقم ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣.

(٣) في: «الثقات» ٢٤٦/٩.

(٤) في المعجم المشتمل ٣١٠.

(٥) أنظر عن (هشام بن خالد الأزرق) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٣/١، والجرح والتعديل ٥٧/٩ رقم ٢٣٥، والثقات لابن حبّان ٢٣٣/٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥٨/٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٧، ومعجم البلدان ١٣٤/٥، ومروج الذهب ٣٦٨ وفيه قال مفهرسه (شارل پلا)=

أبو مروان الدّمشقيّ الأزرق.

عن: بقيّة، والوليد، ومروان بن معاوية، وضَمْرة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، والحسين بن يحيىٰ الخُشَنيّ، ومبشّر بن إسماعيل، وخلق.

وعنه: د. ق.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر البُجَيْريّ، وأبو الجَهْم بن طلّاب، ومحمد بن قُتَيْبة العسقلانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وعدّه أبو زُرْعة الدّمشقيّ في أهل الفَتْوَى بدمشق.

قال عَمْرو بن دُحَيْم: مولده سنة أربع وخمسين ومائة. وتُوُفّي لسبعٍ بقين من جُمادَى الأولى سنة تسعٍ وأربعين.

٥٧٤ ـ هشام بن عُبيد الله الكلبيّ الدّمشقيّ[3].

أبو الوليد.

عن: بقيّة بن الوليد، وعُتْبة بن حمّاد.

وعنه: سليمان بن حَذْلَم، وأبو الجَهْم أحمد بن طلّاب، وأبو الدَّحْداح أحمد بن محمد الدّمشقيُّون.

٥٧٥ ـ هشام بن عمّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرة[4] ـ خ. ع. ـ

= ج ٧٤٢/٢: لم أهتد إلى تشخيصه، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٣٩/٣، وميزان الإعتدال ٢٩٨/٤ رقم ٩٢٢٢، والكاشف ١٩٥/٣ رقم ٦٠٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢١، وتهذيب التهذيب ٣٧/١١، ٣٨ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ٣١٨/٢ رقم ٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٤٤/٥ رقم ١٧٦٨.

(١) الجرح والتعديل ٥٧/٩.

(٢) في آخرها. (الثقات ٢٣٣/٩).

(٣) أنظر عن (هشام بن عبيد الله) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧٨/٤٢.

(٤) أنظر عن (هشام بن عمّار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٣/٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١٩٩/٨ رقم ٢٧٠١، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والمعارف لابن قتيبة ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (أنظر فهرس الأعلام) ٨٠٩/٣، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٩٨ رقم ٦١٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٥/٣، ١٤،

الإمام أبو الوليد السُّلَميّ، ويقال: الظَّفَريّ الدِّمشقيّ، خطيب دمشق ومُفْتيها ومُقْرِئها ومحدِّثها.

قال البَاغَنْديّ: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.

روى عن: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الرِّجال، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، والحَكَم بن هشام الثَّقَفيّ، وإسماعيل بن عيّاش، ومعروف الخيّاط الّذي رأى واثلة، ويحيىٰ بن حمزة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسىٰ بن يونس، والهيثم بن حُمَيْد، والوليد بن مسلم، وصَدَقَة بن خالد، والهِقْل بن زياد، وخلْق كثير.

وعنه: خ. د. ن. ق. وت.، عن رجلٍ، عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن

= ٧٨، ٨٥، ٢٨٨ و٤ ق ١/١٥ ـ ١٧، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥٩، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٢٦، ١٣١، ١٤٥ ـ ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٨، ٣٥٧ ـ ٣٥٩، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٠٢، ٥١٢، ٥٢٣، ٥٥٦، وفتوح البلدان للبلاذري ٢٠، ٩٩، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٩ رقم ١٧٤١، والجرح والتعديل ٩/٧٦٦ ٦٧ رقم ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٣، ومروج الذهب للمسعودي ٢٩٧٦، والبدء والتاريخ للمقدسي ١/٦٣، والفهرست لابن النديم ٥٥، وسُنن الدارقطني١/٥٥ رقم ٦، والعيون والحدائق لمجهول ٣/١٤٣، والمستدرك على الصحيحين ١/٢٢٩ وفيه «هشام بن عمارة»، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٥، ٢٨١، ٣٨٠، ٤١٣، ٤٨٤، ٥١٨، والسابق واللاحق للخطيب ٣٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٢١٣٦، وذمّ الهوى لابن الجوزي ٦٥، ١٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٢ رقم ١١٢٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيموريّة) ٤٢/٥٥٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ٢/٣٧ ـ ٤٠، ٥٦، ومعجم البلدان ١/٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٤٣ ـ ١٤٤٥، والكاشف ٣/١٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣ رقم ٦٧٥٥، وميزان الإعتدال ٤/٣٠٢ ـ ٣٠٤ رقم ٩٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠ ـ ٤٣٥ رقم ٩٨، ودول الإسلام ١/١٤٨، والعبر ١/٤٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٣، ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٥ ـ ١٩٨ رقم ٦٠٧٨، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٥، وغاية النهاية ٢/٣٥٤ ـ ٣٥٦ رقم ٣٧٨٧، والإغتباط لمعرفة من رُمي بالإختلاط ١٠٥ رقم ١١٩، ومشارع الأشواق للدمياطي ٢/٧٥٢، وتهذيب التهذيب ١١/٥١ ـ ٥٤ رقم ٩٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٠ رقم ٩٣، ولسان الميزان ٧/٤١٩ رقم ٥١٠٤، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٦٦٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٩٧، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢، وشذرات الذهب ٢/١٠٩، ١١٠، والأعلام ٩/٥٦٧، وتاريخ التراث العربي ١/١٦٦، ١٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧٧٠.

سعْد كاتب الواقديّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلاّم وهما أقدم منه موتاً، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفِرْيابيّ، وعبد الله بن مسلم المَقْدسيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن قُتَيْبة العسقلانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن خُرَيْم العُقَيْليّ، وعبد الله بن عتّاب الزَّفْتيّ، وخلْق كثير من سائر الآفاق.

وقد قرأ القرآن على: عراك بن خالد، وأيّوب بن تميم.

وتصدَّر للإقراء، فعرَض عليه: أبو عُبَيد مع تقدُّمه، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وهارون بن موسى الأخفش، وأبو عليّ إسماعيل بن الحُوَيرِس، وأحمد بن محمد بن مامَوَيْه، وطائفة.

وقد روى عنه لجلالته شيخان من شيوخه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور.

قال معاوية الأشعريّ، وإبراهيم بن الجُنَيْد، فيما روياه عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتم، عن ابن مَعِين: كيّس كيّس[1].
وقال النَّسائيّ[2]، وغيره: لا بأس به.
وقال الدّارَقُطْنيّ: صدوق كبير المحلّ[3].

قال هشام: كتب إلينا ابن لَهِيعَة، عن أبي عُشّانة، عن عُقْبَة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله لَيَعْجَب إلى الشّابّ ليست له صَبْوَة»[4].

رواه ابن عديّ[5]، عن الحسني بن عبد الله القطّان: ثنا هشام [بن عمّار، ثنا كامل بن][6] طلحة، عن ابن لَهِيعَة: ثنا أبو عُشّانة، سمع عُقْبة مثله.

---

(١) الجرح والتعديل ٦٦/٩.
(٢) المعجم المشتمل ٣١٢، وفي موضع آخر قال: صدوق.
(٣) تهذيب الكمال ١٤٤٤/٣.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ١٥١/٤، وابن عديّ في الكامل ١٤٦٦/٤.
(٥) في الكامل ١٤٦٥/٤.
(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: الكامل. (في ترجمة: عبد الله بن لهيعة).

تفرّد به ابن [لَهِيعة][1].

وعن هشام قال: [ما أعدتُ خطبة][2] منذ عشرين سنة.

قال عَبْدان: ما كان في الدّنيا مثله.

وقال محمد بن الفَيْض: سمعت [هشام بن عمّار][3] قال: باع أبي بيتاً بعشرين ديناراً، وجهّزني للحجّ، فلمّا صرتُ إلى المدينة أتيتُ مجلس مالك، ومعي مسائل أريد أن أسأله عنها. فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك، وغلمانٌ قِيامٌ، والنّاس يسألونه، وهو يجيبهم. فلمّا انقضى المجلس قلت: يا أبا عبد الله، ما تقول في كذا وكذا؟ فقال: حصلنا على الصّبيان. يا غُلام احمله. فحملني كما يُحمل الصَّبيّ، وأنا يومئذ مُدْرِك، فضربني بدِرَّة مثل دِرَّة المعلّمين، سبعة عشرة دِرّة، فوقفتُ أبكي، فقال: ما يُبكيك، أَوْجَعَتْك هذه؟

قلت: إنّ أبي باع منزله ووجّه بي أتشرّف بك بالسّماع منك، فضربتني.

فقال: أكتُب. فحدَّثني سبعة عشر حديثاً. وسألته عمّا كان معي من المسائل، فأجابني[4].

وقال صالح جَزَرَة: سمعته يقول: دخلت على مالك، فقلت: حدِّثني.

فقال: اقرأ.

فقلت: لا، بل حدِّثني.

فقال: اقرأ.

فلمّا أكثرتُ عليه، قال: يا غلام تعال اذهب بهذا فاضْربه. فذهبَ بي، فضربني خمس عشرة دِرَّة بغير جُرْم، ثمّ جاء بي إليه، فقلت: قد ظلمتني، لا أجعلك في حِلّ.

فقال: ما كفّارته؟

---

(1) في الأصل بياض، والمستدرك من: الكامل ١٤٦٦/٤.

(2) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١١.

(3) في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ١٤٤٤/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١١.

(4) تهذيب الكمال ١٤٤٤/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١١، ٤٢٩، وانظر الحكاية في: الإرشاد للخليلي ٣٨/٢، ٣٩.

قلت: كفّارته أنْ تحدِّثني بخمسة عشر حديثاً. فحدَّثني فقلت له: زِدْ من الضَّرْب، وزِدْ في الحديث. فضحِك وقال: اذهبْ[1].

وقال محمد بن خُرَيْم: سمعت هشام بن عمّار يقول في خطبته: قولوا الحقَّ، يُنْزلكم الحقُّ منازلَ أهلِ الحقِّ، يوم لا يُقْضى إلّا بالحقِّ[2]. وكان هشام فصيحاً مفوَّهاً بليغاً.

قال الفَسَويّ: سمعته يقول: سمعتُ من سعيد بن بشير مجلساً مع أصحابنا، فلم أكتُبْه. ورأيت بُكَيْر بن معروف، وسمعت منه الكثير، فلم أكتب عنه[3].

وقال محمد بن الفَيْض: كان هشام ممّن يُرَبِّع بعليّ[4].

وقال أبو زُرْعة الرّازيّ: مَن فاته هشام بن عمّار يحتاج إلى أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

وقال أحمد بن عليّ الحواري: إذا حدَّثتُ في بلد فيه مثل أبي الوليد هشام بن عمّار فيجب لِلِحْيتي أن تُحْلَق[5].

وقال محمد بن عَوْف، أتينا هشامَ بنَ عمّار في مزرعةٍ له، وهو قاعد، وقد انكشفت سَوْءَتُه، فقلنا: يا شيخ غطِّ سَوْءَتك. فقال: رأيتموه، لن تَرْمَدُوا أبداً[6].

وقال أبو عبد الله الحُمَيْديّ الحافظ: أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أنّ

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٢٩.
(٢) تهذيب الكمال ٣/١٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٢٩.
(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٤٣١.
(٤) أي يذكر الأئمة الراشدين الأربعة بخير.
(٥) سير أعلام النبلاء ١١/٤٣٢.
(٦) تهذيب الكمال ٣/١٤٤٤، سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٧.

هشام بن عمّار قال: سألت الله سبْعَ حَوائج: سألته أن يغفر لي ولوالديّ، فما أدري ما صنَع في هذه؛ وقضى لي السّتّة، وهي أن يرزقني الحجّ، وأن يُعَمِّرني مائة، وأن يجعلني مصدِّقاً على حديث نبيّه ﷺ، وأن يجعل النّاس يَغْدون إليّ في طلب العِلْم، وأن أخطب على منبر دمشق، وأن يرزقني ألف دينار حلالاً. فقيل له: من أين لك الألف دينار؟

قال: وجّه المتوكّل ببعض ولده ليكتب عنّي لمّا خرج إلينا، ونحن نلبس الأُزَرَ، ولا نلبس السّراويلات، فجلست، فانكشفت ذَكَرِي، فرآه الغلام فقال: يا عمّ استَتِرْ.

فقلت: رأيتَه؟

قال: نعم.

قلتُ: أما إنّك لا تَرْمَد إن شاء الله.

فلمّا دخل على المتوكّل ضحك، فسأله فأخبره، فقال: فالٌ حَسَن تَفَاءَلَ به رجلٌ من أهل العِلم. احملوا إليه ألف دينار[1].

فحملت إليَّ من غير مسألة، ولا استشراف نفْس[2].

قلت: كان فيه دُعابة.

قال المَرُّوذيّ: ذكر أحمَد بن حنبل هشام بن عمّار فقال: طيّاش خفيف.

وقال المَرْوَرُّوذيّ: ورد عليَّ كتاب من دمشق فيه: سلْ لنا أبا عبد الله فإنّ هشام بن عمّار قال: لفظ جبريل ومحمد ﷺ بالقرآن مخلوق.

فسألت أبا عبد الله فقال: أعرفه طيّاش، قاتَلَهُ الله، الكرابيسيّ لم يَجْتَرِ أن يذكر جبريلَ ولا محمّداً صلى الله عليهما. هذا قد تجهَّم[3].

وكان في كتابهم: سلْ لنا أبا عبد الله عن الصّلاة أنّه قال في خطْبته على المنبر: الحمد لله الذي تجلّى لخَلْقه بخَلْقِه.

---

(١) في هامش الأصل وردت هذه العبارة: «قال كاتبه: وكان في المتوكل حسن ظن العلماء وفُتوّة وكرم، رحمه الله تعالى».

(٢) تهذيب الكمال ١٤٤٤/٣، سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١١، ٤٢٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٤٤٤/٣، سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١١.

فسألت أبا عبد الله فقال: قاتَلَه الله، أو دمّر الله عليه، هذا جَهْميّ، الله تعالى تجلّى للجبل، يقول هو: الله تجلّى لخلْقه بخَلْقه. إنْ صلّوا خلْفه فلْيُعِيدوا الصّلاة.

وتكلَّم أبو عبد الله بكلامٍ غليظ[1].

قال محمد بن الفَيْض: سمعت هشام بن عمّار يقول: في جُوسِيَة[2] رجلٌ شَرْعَبيّ كان له بغْلٌ، فكان يُدْلج على بَغْله من جُوسِيَة، وهي من قرى حمص، يوم الجمعة، فيصلّي الجمعة في مسجد دمشق، ثمّ يَرُوح فيَبِيتُ في أهله، فكان النّاس يَعْجَبُون منه. ثمّ إنّ بَغْله مات، فنظروا إلى جنْبَيه، فإذا ليس له أضلاع، إنّما له صَفْحتان عظْم مُصْمت.

قال ابن الفَيْض: وسمعتُ جدّي، وبكّار بن محمد يذكران حديث الشَّرْعبيّ، كما ثنا هشام. رواها تمّام، عن محمد بن سليمان الرَّبعيّ، عنه[3].

وقال أبو حاتم: لمّا كبر هشام تغيّر، فكان كلَّما لُقِّن تَلَقَّن، وهو صدوق[4].

وقال أبو داود: حدَّث هشام بأرجح من أربعمائة حديث، ليس لها أصْل، مُسْنَدَة كلّها. كان فَضْلَكُ يدور على أحاديث أبي مُسْهِر، وغيره [يلقّنها][5] هشام بن عمّار، وكنتُ أخشى أن يفتق في الإسلام فتْقاً.

وقال ابن عديّ سمعت [قسطنطين][6] مولى المعتمد على الله يقول: حضرت إلى مجلس هشام بن عمّار، فقال له المستملي: مَن ذكرت؟ قال: ثنا

---

(١) وقد علّق الذهبي ـ رحمه الله ـ على قول الإمام أحمد فيه: طيّاش، فقال: لأنه بلغه عنه أنه قال في خطبته: الحمد لله الذي تجلّى لخلقه بخلقه. فهذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها، وإن كان لها معنى صحيح، لكن يحتجّ بها الحُلُوليّ والإتحادي. وما بَلَغَنَا أنه سبحانه وتعالى تجلّى لشيء إلّا بجبل الطور، فصيَّره دَكّاً. وفي تجلّيه لنبيّنا ﷺ اختلاف أنكرته عائشة، وأثبته ابن عباس. (سير أعلام النبلاء ١١/٤٣١، ٤٣٢).

(٢) جُوسِية: بالضم، ثم السكون، وكسر السين المهملة، وياء خفيفة مفتوحة، وهي قرية من قرى حمص، تقع إلى الجنوب منها.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٤٣٣، ٤٣٤.

(٤) الجرح والتعديل ٩/٦٦، ٦٧ وزاد: وكان قديماً أصحّ، كان يقرأ من كتابه.

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/١٤٤٤.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: تهذيب ٣/١٤٤٤، وهو «قسطنطين بن عبد الله الرومي».

بعض مشايخنا، ثمّ نعس. ثمّ قال له: مَن ذكرتَ؟ فنعس فقال: لا تنتفعوا به.

فجمعوا له شيئاً فأعطوه، فكان بعد ذلك تحدَّث إليهم حتّى يَمَلُّوا.

وقال محمد بن مسلم بن وَارَة: عزمتُ زماناً أن أُمسِك عن حديث هشام، لأنّه كان يبيع الحديث.

وقال صالح جَزَرَة: كان هشام يأخذ على الحديث، فقال لي مرّةً: حدِّثني. فقلت: ثنا عليّ بن الجَعْد، نا أبو جعفر الرّازيّ، عن الربيع، عن أبي العالية قال: عَلِّم مجّاناً كما عُلِّمتَ مجاناً.

قال: تَعرَّضت بي يا با علي.

قلت: بل قصدتُك[1].

وروى الإسماعيليّ، عن عبد الله بن محمد بن سيّار قال: كان هشام بن عمّار يُلَقَّن. وكان يُلَقَّن كلّ شيء ما كان من حديثه. وكان يقول: أنا قد أخرجتُ هذه الأحاديث صِحاحاً.

وقال الله: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾[2]. وكان يأخذ على كلّ ورقتين دِرْهَماً، ويُشارط ويقول: إنْ كان الخطّ دقيقاً فليس بيني وبين الدّقيق عمل.

فقلت له: إنْ كنتَ تحفظ فحدِّث، وإنْ كنتَ لا تحفظ فلا تُلَقَّن ما تُلَقَّن. فاختلط من ذلك وقال: أنا أعرف هذه الأحاديث. ثمّ قال لي بعد ساعة: إنْ كنتَ تشتهي أن تعلم فأدخِل إسناداً في شيء.

فتفقّدتُ الأسانيد الّتي فيها قليل اضطّراب، فجعلتُ أسأله عنها، فكان يمرُّ فيها يعرفها[3].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٤٤٤.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٨١.
(٣) تهذيب الكمال ٣/١٤٤٤.

قال البخاريّ[1]، وغيره: مات في آخر المحرّم سنة خمسٍ وأربعين[2].

قلتُ: وكان ابنه أحمد بن هشام ممّن قرأ عليه وروى عنه، وبقي إلى سنة ستّ عشرة وثلاثمائة.

ووقع لنا حديث هشام عالياً[3].

٥٧٦ ـ هلال بن بِشْر[4] ـ د. ن. ـ

أبو الحَسَن المُزَنيّ البصْريّ الأحدب.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد العزيز العَمّيّ، وجماعة.

وعنه: د. ن[5]. ، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، ويحيى بن محمد بن صاعد[6].

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[7].

٥٧٧ ـ هلال بن يحيى البصْريّ[8].

---

(١) في تاريخه الكبير ١٩٩/٨، والصغير ٢٣٥.

(٢) وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٢٣٣/٩، وفيه: وُلد سنة ١٥٣ هـ. وقال: كان يخضب بالحِنّاء يحنأ، وكانت أذناه لاصقتين برأسه.

(٣) ذكره العجلي في ثقاته، وقال: صدوق. (تاريخ أسماء الثقات ٤٥٩ رقم ١٧٤١).
وقال الخليلي: ثقة كبير، روى عنه: البخاري في الصحيح، وسمع منه الأئمّة والقدماء، ورضيه الحفّاظ وعُمّر. . أدركه المتأخّرون، وآخر من روى عنه ببغداد: الباغندي، وبالري: إبراهيم بن يوسف السنجاني، وبقزوين: علي بن أبي طاهر، وربّما تقع في حديثه غرائب عن شيوخ الشام، فالضعف يقع من شيوخه لا منه.

(٤) أنظر عن (هلال بن بشر) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٩، والمراسيل لأبي داود رقم ٣٩٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٢٤٨/٩، والمعجم المشتمل ٣١٣ رقم ١١٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٥١/٣، والكاشف ٢٠٠/٣ رقم ٦٠٩٨، وتهذيب التهذيب ٧٥/١١، ٧٦ رقم ١١٨، وتقريب التهذيب ٣٢٢/٢ رقم ١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١١ وفيه «أبو الحسن المدني» وهو تحريف.

(٥) وهو قال: ثقة.

(٦) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٧) وفي تاريخ البخاري الصغير، توفي سنة ٢٥٣ هـ.

(٨) أنظر عن (هلال بن يحيى) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٨١/١ و١٢٠/٢، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٨٧/٣، ٨٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣١٤/٣ رقم ٣٦١٥، ونشوار المحاضرة =

المتكلّم المعروف بهلال الرأي.

مات في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

وكان عالماً بالفِقْه. من كبار علماء الحنفيّة ببلده. ومِن أبصر النّاس بالشُّرُوط.

روى عن: عبد الواحد بن زياد؛ وروى عن: أبي عَوَانَة، وغيرهما.

وقلَّ ما روى مِن الحديث. وهو ضعيف عندهم لأنّ له غَلَطات على قِلّة ما عنده.

وروى أيضاً عن: عبد الرحمن بن مَهْديّ.

حدَّث عنه: عبد الله بن قَحْطَبَة شيخ لابن حِبّان، والحسين بن أحمد بن بِسْطام، وغيرهما.

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الضُّعَفاء»[1] فقال: ثنا عبد الله بن قَحْطَبَة، ثنا هلال بن يحيىٰ الرأي، ثنا أبو عَوَانَة، عن قَتَادَة، عن أَنَس قال: «كانت قبَضة سيفِ رسول الله ﷺ من فِضّة، وكان نَعْله له قِبالان».

وروى عن: عبد الواحد بن زياد.

أدرك السّماع عنه: أبو بكر البزّار.

٥٧٨ - هنّاد بن السَريّ بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفُوق بن عَمْرو بن [حاجب بن] زُرَارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم[2] - م. ع. -

---

= للتنوخي ٦/١٧١، والكامل في التاريخ ٧/٨٨، ووفيات الأعيان ١/٢٨٠ و ٦/٣٨٢. وميزان الإعتدال ٤/٣١٧ رقم ٩٢٨٤، ولسان الميزان ٦/٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٧٢١.

(١) ج ٣/٨٨.

(٢) أنظر عن (هنّاد بن السريّ) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٤٨ رقم ٢٨٨٩ (دون ترجمة)، والتاريخ الصغير، له ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥١، وعمل اليوم والليلة للنسائي ١٨٨ رقم ١١٠، ورقم ٣٩٣ و ٣٩٧ ورقم ٦٧٨، والمراسيل لأبي داود (في مواضع كثيرة)، وأخبار القضاة ٢/٣٠٩، وتاريخ الطبري ١/١٢، ٢٢، ٤٥، ٥٦، ٦٣، ١٤٤، ٢٥١ و ٢/١٥٨ و ٤/١٩٦، والجرح والتعديل ٩/١١٩، ١٢٠ رقم ٥٠١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٤٦ والزيادة بين الحاصرتين منه، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٢٨ رقم ١٨٠٦، والمستدرك على الصحيحين ١/١٧١، =

أبو السَّرِيّ التّميميّ الدّارِميّ الكوفيّ الحافظ، أحد العُبّاد.

روى عن: أبي الأَحْوَص سلّام بن سُلَيْم، وشَرِيك، وعَبْثَر بن القاسم، وهُشَيْم، وإسماعيل بن عيّاش، وابن المبارك، وعبد الرحمن ابن أبي الزِّناد، وعبد السّلام بن حرب، وفُضَيْل بن عِياض، وخلْق.

وعنه: م. ع.، والبخاريّ في غير «الصّحيح»، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعَبْدان الأهْوازيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وآخرون.

وسُئِل أحمد بن حنبل: عمّن نكتب بالكوفة؟

فقال: عليكم بهنّاد[1].

وقال قُتَيْبَة: ما رأيت وَكِيعاً يُعظِّم أحداً تَعْظيمَه لهنّاد. ثمّ يسأله عن الأهل[2].

وقال النَّسائيّ: ثقة[3].

وقال أحمد بن سَلَمَة النَّيسابوريّ: سمعتُ هنّاد بن السَّرِيّ غير مرّة إذا ذكر قُبَيْصة بن عُقْبَة قال: الرجل الصّالح. وتَدْمع عيناه.

قال: وكان هنّاد كثير البكاء. كنت عنده ذات يوم في مسجده، فلمّا فرغ

= والسابق واللاحق للخطيب ٣٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٢، ٤٣٥، ٤٩٥، ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٤٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢١ ومنه الزيادة، والإكمال لابن ماكولا ٤٠٤/٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٥٧/٢ رقم ٢١٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٣ رقم ١١٢٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٥٠/٣، والكاشف ١٩٩/٣ رقم ٦٠٩٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٤، ودول الإسلام ١٤٧/١، وسير أعلام النبلاء ٤٦٥/١١، ٤٦٦ رقم ١١٨، وتذكرة الحفاظ ٥٠٧/٢، ٥٠٨، والعبر ٤٤١/١، ومشارع الأشواق ٧٤٣/٢، والبداية والنهاية ٣٤٥/١٠، وتاريخ الخميس ٣٧٨/٢، وتهذيب التهذيب ٧٠/١١، ٧١ رقم ١٠٩، وتقريب التهذيب ٣٢١/٢ رقم ١١٣، والنجوم الزاهرة ٣١٦/٢، وطبقات الحفاظ ٢٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وشذرات الذهب ١٠٤/٢، والرسالة المستطرفة ٣٩، والأعلام ١٠١/٩، ومعجم المؤلفين ١٥٤/١٣، وتاريخ التراث العربي ١٦٥/١، ١٦٦.

(١) الجرح والتعديل ١١٩/٩، ١٢٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٤٥٠/٣.

(٣) المعجم المشتمل ٣١٣.

من القراءة عاد إلى منزله، فتوضّأ وآنصرف إلى المسجد، وقام على رِجْلَيه يصلّي إلى الزّوال، وأنا معه في المسجد. ثمّ رجع إلى منزله فتوضّأ وآنصرف إلى المسجد، فصلّى بنا الظُّهْر، ثمّ قام على رِجْلَيه يصلّي إلى العَصْر ويرفع صوته بالقرآن، ويبكي كثيراً. ثمّ صلّى بنا العصر، وجاء إلى المسجد فجعل يقرأ في المُصْحَف إلى الّليل، فصلَّيت، معه المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة.

قال: هذه عبادته بالنّهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيتَ عبادتَه باللَّيل؟ وما تزوّج قطّ ولا تَسَرّى قطّ، وكان يقال له: راهب الكوفة[1].

قلتُ: ولهنّاد مصنَّف كبير في الزُّهْد يرويه ابن الخير.

قال السّرّاج: سمعته يقول: وُلِدْتُ سنة اثنتين وخمسين ومائة. ومات في آخر سنة ربيع الآخر سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين[2]، رحمه الله ورضي عنه[3].

٥٧٩ - الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمران العنْسيّ الدّمشقيّ[4] - ن. -

عن: خاله محمد بن عائذ، وزيد بن يحيى، ومحمد بن عيسى بن سميع، ومنبّه بن عثمان.

وعنه: ن.، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، وأبو الحَسَن بن جَوْصا، ومحمد بن المسيّب الأرغيانيّ[5].

---

(١) تهذيب الكمال ١٤٥٠/٣.

(٢) الثقات ٢٤٦/٩، المعجم المشتمل ٣١٣.

(٣) وقال ابن ماكولا: «له مصنّفات، وهو أحد أئمّة أهل النقل».

(٤) أنظر عن (الهيثم بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢٠٤/٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢١٧/٣٣ و ٢١٣/٣٧، و ٣٤٢/٣٩، والمعجم المشتمل ٣١٤ رقم ١١٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٥٧/٣، والكاشف ٢٠٣/٣ رقم ٦١٢٩، وتهذيب التهذيب ٩٩/١١ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ٣٢٧/٢ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٥٦/٥، ١٥٧ رقم ١٧٧٩.

(٥) قال النسائي: لا بأس به.

ـ حرف الواو ـ

٥٨٠ ـ واصل بن عبد الأعلى الكوفيّ[١] ـ م . ع . ـ

عن: أبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فُضَيْل، ووَكِيع، وطائفة.

وعنه: م . ع . ، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، وآخرون.

وثَّقه النَّسائيّ[٢].

وتُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[٣].

٥٨١ ـ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس[٤] ـ م . د . ت . ق . ـ

---

(١) أنظر عن (واصل بن عبد الأعلى) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٠٥ رقم ٣٨٨، وتاريخ الطبري ٢٣/١، ٥٠، والجرح والتعديل ٣٢/٩ رقم ١٤٤، والثقات لابن حبّان ٢٣١/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٠٤/٢ رقم ١٧٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٤٣/٢ رقم ٢١١٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤ رقم ١٠٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٥٨/٣، والكاشف ٢٠٤/٣ رقم ٦١٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠٤/١١ رقم ١٧٩، وتقريب التهذيب ٣٢٨/٢ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤.

(٢) المعجم المشتمل ٣٠٤.

(٣) التاريخ الصغير، الثقات، المعجم المشتمل.

(٤) أنظر عن (الوليد بن شجاع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٤/٧ و٣٦٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٩٣/١ رقم ٣٦٠، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، وأخبار القضاة لوكيع ١٩٨/٢، ٢٢٨، والجرح والتعديل ٧/٩ رقم ٢٨، والثقات لابن حبّان ٢٢٧/٩، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٥٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٠٠/٢، ٣٠١ رقم ١٧٤٣، والمعجم الصغير للطبراني ١٩/٢، والسابق واللاحق للخطيب ١٣٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٣٩/٢، ٥٤٠ رقم ٢٠٩٩، وتاريخ بغداد ٤٤٣/١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤ رقم ١٠٩١، وتاريخ =

أبو همّام بن أبي بدر السَّكُونيّ الكوفيّ الحافظ، نزيل بغداد.

سمع: أباه، وشَريك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن وهْب، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وخلْقاً.

وعنه: م. د. ت. ق.، وعبّاس الدُّوريّ، وموسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وأبو يَعْلَى، وخلْق.

قال أبو كُرَيْب: ما أخرج الشّيوخ إليَّ كتاباً إلاّ وفيه: فرِغ أبو همّام، فرِغ أبو همّام[1].

وقال ابن مَعِين[2]، والنَّسائيّ[3]: لا بأس به.

وقال محمد بن زكريا الغَلابيّ: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عند أبي همّام مائة ألف حديث عن الثّقات[4].

قلت: مات في ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وأربعين[5]، وقد وقع لي حديثه عالياً، ومات في عَشْر التّسعين[6].

٥٨٢ - الوليد بن عَمْرو بن السُّكَيْن الضُّبعيّ البصْريّ[7] - ق. -

---

= دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤٩/٤٥، والأنساب لابن السمعاني ١٠١/٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤ رقم ١٠٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٦٨/٣، ١٤٦٩، والكاشف ٢١٠/٣ رقم ٦١٧٦، والمغني في الضعفاء ٧٢٢/٢ رقم ٦٨٥٨، وميزان الإعتدال ٣٣٩/٤، ٣٤٠ رقم ٩٣٧٤، وتهذيب التهذيب ١٣٥/١١، ١٣٦ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٣٣٣/٢ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٧٤/٥، ١٧٥ رقم ١٧٩٢.

(١) تاريخ بغداد ٤٤٥/١٣.

(٢) قال في: معرفة الرجال برواية ابن محرز ٩٣/١ رقم ٣٦٠: «ليس به بأس ليس هو ممن يكذب».

(٣) تاريخ بغداد ٤٤٥/١٣، المعجم المشتمل ٣٠٤.

(٤) تاريخ بغداد ٤٤٤/١٣، وزاد: وما سمعته يقول فيه سوءاً قط، وكان يقول: ليس له بخت.

(٥) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥، والثقات لابن حبّان ٢٢٧/٩، ويقال: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٣٠٤).

(٦) وقال أحمد بن محمد بن صدقة: سمعت أحمد بن حنبل، سئل عن أبي همّام، فقال: اكتبوا عنه.

(٧) أنظر عن (الوليد بن عمرو) في:

عن: يعقوب الحضْرميّ، وأبي همّام محمد بن محبّب الواسطيّ.
وعنه: ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعبد الله بن عُرْوة الهَرَويّ[1].

٥٨٣ - وهْب بن بيان الواسطيّ[2] - د. ن. -

سكن مصر، وحدَّث عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

وعنه: د. ن.، وابن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسّال، وغيرهم.
وثّقه النَّسائيّ[3].
ومات سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[4].

٥٨٤ - وهْبُ الله بن رزق.

أبو هُريرة المصريّ.
لم يذكره ابن يونس في تاريخه.

سمع: بِشْر بن بكر التِّنِّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر، وعبد الله بن يحيى المَعَافِريّ، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن عُرْس شيخ الطَّبَرانيّ[5].

٥٨٥ - وهْب بن حفص[6].

= الثقات لابن حبّان ٩/٢٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٥ رقم ١٠٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٧٢، والكاشف ٣/٢١٢ رقم ٦١٩١، وتهذيب التهذيب ١١/١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٤ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧.

(١) قال ابن حبّان: «ربّما أخطأ». (الثقات ٩/٢٢٨).

(٢) أنظر عن (وهب بن بيان) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي ٥٢٤ رقم ٩٤٣، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٨، والمعجم المشتمل ٣٠٩ رقم ١٠٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٧٨، والكاشف ٣/٢١٤ رقم ٦٢١١، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٠ رقم ٢٧١، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٧ رقم ١٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨.

(٣) المعجم المشتمل ٣٠٩.

(٤) المعجم المشتمل.

(٥) المعجم الصغير، له ٢/٤٠.

(٦) أنظر عن (وهب بن حفص) في:

أبو الوليد البَجَليّ الحرّانيّ.
عن: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وغيره.
وعنه: أبو عبد الله المَحَامِليّ.[1]
قال الدَّارَقُطْنيّ: كان يضع الحديث[2].

قلت: وهو وهْب بن يحيى بن حفص بن عَمْرو البَجَليّ. كان يُنْسب إلى جَدِّه تخفيفاً.

روى أيضاً عن: أبي قَتَادة الحرّانيّ، ومحمد بن سليمان البُومة، وعبد الملك الجُدّيّ.
روى عنه: ابن خُزَيْمة، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.
إتّهمه أبو عَرُوبة بالكذِب[2].
وقد روى عنه من المصريّين: عليّ بن أحمد بن عِلّان، وغيره[3].
مات سنة خمسين ومائتين[4].

= المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٣/٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/٢٥٣٢، ٢٥٣٣، وتاريخ بغداد ١٣/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٧٣٢٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٨٨ رقم ٣٦٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٢٦ رقم ٦٩٠٢، وميزان الإعتدال ٤/٣٥١ رقم ٩٤٢٥، والكشف الحثيث ٤٥٣ رقم ٨٢٧، ولسان الميزان ٦/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٨١٩.

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٥٨، ٤٥٩، وفيه أيضاً: كان ضعيفاً.

(٢) قال ابن عديّ: وسمعت أبا عروبة يقول: أبو الوليد بن المحتسب كذّاب يضع الحديث، فسألته مرة أخرى عنه فقال: «يكذب كذباً فاحشاً». (الكامل ٧/٢٥٣٢).

(٣) قال ابن حبّان: «كان شيخاً مغفّلاً يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطيء فيها ولا يفهم، لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد». (المجروحون ٣/٧٦).
وقال أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح: حدّثنا وهب بن حفص وكان من الصالحين. مكث عشرين سنة لا يكلّم أحداً.
وقال ابن عديّ: وكل أحاديثه مناكير غير محفوظة. (الكامل ٧/٢٥٣٣).

(٤) وقال أبو سعيد بن نفيس: توفي بعد الخمسين ومائتين بيسير. (تاريخ بغداد ١٣/٤٥٩).

[ـ حرف الياء ـ]

٥٨٦ ـ يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن[1] ـ ت. ـ

---

(١) أنظر عن (يحيى بن أكثم) في:
التاريخ الكبير ٨/٢٦٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠، ٥٢١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٨٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٢٤٤، ٧١٦، ٧٩٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٦٩٣، ٦٩٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٦٠ و٢/١٦٠ ـ ١٦٧، ١٧٠ و٣/٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، وتاريخ الطبري ٨/٦٢٢، ٦٢٥، ٦٤٩، ٦٥٢ و٩/١٨٨، ١٩٠، ١٩٧، ٢٣٣، والجرح والتعديل ٩/١٢٩ رقم ٥٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٥، ٢٦٦، والأغاني ٢٠/٢٥٥، وتاريخ بغداد ١٤/١٩١ ـ ٢٠٤ رقم ٧٤٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٥٤١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، ١٤٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٢١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٣٠، ٣١، ١٠٣، وبغداد لابن طيفور ٣١، ٤٠، ٥٠، ٦٧، ٧١، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٦٩، ١٨٢، والعقد الفريد ١/٢٨ و٢/١٠٠، ١٤٧، ٤٣١ و٤/٣٥ و٥/٩٢، ٩٣، ١٠١، ١٢٢ و٦/١٤٦، ٣٤٥، وثمار القلوب للثعالبي ١٢٤، ١٥٦ ـ ١٥٨، ٦١١، ٦٩٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٧٠، ١٢٤، ٢٦٣، ٢٩١، والعيون والحدائق ٣/٣٧٤، ٣٧٦، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٦٩، والجليس الصالح للجريري ٣/١٤، ١٥، ٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٥، ٣١٦ رقم ١١٣٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/١٩١ رقم ٣٦٩٢، وبدائع البدائه لابن ظافر ٣٣٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٣٤٨، ونشوار المحاضرة، له ٣/٩٤ و٥/٢٣٠ و٥/٤٢، ٤٣، ١٠١، ١٠٢، ١٧٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/١٩٣، ٣٤٨، ٣٤٩، والشهب اللامعة ١٢، والمستطرف ١/١١٨، ١٦٦، والأخبار الموفقيات ١٣٤، وذم الهوى لابن الجوزي ٩٨، ٩٩، ومروج الذهب ٢٧٠٣، ٢٧١٤، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٦ ـ ٢٧٣٤، ٢٨٩٨، ٢٩٧٦، والأغاني ٢٠/٢٢٣، ٢٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٦٢١، ٦٢٢، وصبح الأعشى ٩/٣٩٢، ٣٩٣، وأمالي المرتضى ٢/٥، ٦، والكامل في التاريخ ٧/٨٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٤١٠ ـ ٤١٣ رقم ٥٣٩، والفخري في الآداب السلطانية ٢١٦، ووفيات الأعيان ١/٨٤، ٨٥، ٨٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥ و٢/٣٩١، ٣٩٢، ٤١٩ و٣/٨٤ و٥/٣٠٤ و(٦/١٤٧ ـ ١٦٥)، ٢٢١ و٧/٣٣٦، والروض المعطار للحميري ٣٤٦، ٤١٤، والمحاسن والمساويء للبيهقي ١٤٩، ١٧٠، ٤٠٥، ٤٩٨ ـ ٥٠٠، وآثار البلاد للقزويني ٣١٧، ٣٤٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨٨، ١٨٩، =

قاضي القُضاة أبو محمد التَّميميّ المَرْوَزيّ ثمّ البغداديّ.

سمع: الفضل بن موسى السِّينانيّ، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وطائفة.

وعنه: ت.، وأبو حاتم، والبخاريّ، وإسماعيل القاضي، وأبو العبّاس السّرّاج، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوْيَه، وعبد الله بن محمود المَرْوَزيّ، وجماعة.

وكان أحد الأئمّة المجتهدين أُولي التّصانيف.

قال أحمد بن حنبل: ما عرفت فيه بِدْعة[1].

وقال الحاكم: مَن نَظَر في كتاب «التّنبيه» ليحيى بن أكثم عرف تقدُّمه في العلوم[2].

وقال طلحة الشّاهد: كان واسع العِلم بالفِقْه، كثير الأدب، حَسَن المعارضة، قائماً لكلّ مُعْضِلة، غلب على المأمون حتّى لم يتقدّمْه أحدٌ عنده من النّاس جميعاً، مع براعة المأمون في العلم.

وكانت الوزراء لا تعمل في تدبير المُلْك شيئاً إلاّ بعد مطالعة يحيى[3].

= ١٩٢، ١٩٥، ٢٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٣٩، ٤٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٢٦، ٢٢٧، وملء العيبة للفهري ٢/٣٥١ ـ ٣٥٣، ونزهة الظرفاء للغساني ٢٣، ورسوم دار الخلافة ٦٠، وشرح دُرّة الغوّاص ٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٨٧ ـ ١٤٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٠ رقم ٦٩٢٩، وميزان الإعتدال ٤/٣٦١، ٣٦٢ رقم ٩٤٥٩، والكاشف ٣/٢١٩ رقم ٦٢٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥ ـ ١٦ رقم ١، والعبر ١/٤٣٩، ومرآة الجنان ٢/١٣٥ ـ ١٤٢، والبداية والنهاية ١٠/٣١٩، والجواهر المضيّة للقرشي ٢/٢١٠، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ٢/٢، ٣، وتهذيب التهذيب ١١/١٧٩ ـ ١٨٣ رقم ٣١١، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١٨، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/٣٦٢، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٦، ٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١، وشذرات الذهب ٢/٩١، ١٠١، ١٠٢، وعصر المأمون ١/٤٤٠ و٢/٣٠٣، ٣٠٤.

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٩٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٩٧؛ تهذيب الكمال ٣/١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٩٨.

وقال الخطيب[1]: ولاّه المأمون القضاء ببغداد، وهو مِن ولد أكثم بن صَيْفيّ التّميميّ.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: لمّا سمع يحيى بن أكثم، مِن ابن المبارك، وكان صغيراً، صَنَعَ أبوه طعاماً ودعا النّاس ثمّ قال: اشهدوا أنّ هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير[2].

وقال أبو داود السّنْجيّ: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول: كنتُ عند سُفيان فقال: بُليت بمُجَالستكم بعدما كنتُ أجالسُ مَن جالس أصحاب رسول الله ﷺ، مَن أعظم منّي مُصِيبة؟

فقلت: يا أبا محمد، الّذين بقوا حتّى جالَسُوك بعد مجالسة أصحاب رسول الله ﷺ أعظم مصيبةً منك[3].

وقال عليّ بن خشْرم: أخبرني يحيى قال: صرتُ إلى حفص بن غِياث، فتعشّينا عنده، فأتى بعُسٍ فشرب منه، ثمّ ناوله أبا بكر بن أبي شيبة، فشرب منه، فناوله أبو بكر يحيى بن أكثم، فقال له: أيُسْكِر كثيرُه؟

قال: أيْ والله، وقليله.

فلم يشرب[4].

وقال أبو حازم القاضي: سمعت أبي يقول: ولي يحيى بن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة، فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سِنُّ القاضي؟

قال: أنا أكبر مِن عَتّاب الّذي استعمله رسول الله ﷺ على أهلِ مكّة، وأكبر مِن مُعَاذ الّذي وجّه به رسول الله ﷺ قاضياً على اليمن، وأكبر من كعب بن سُور الّذي وجّه به عُمَر قاضياً على البصْرة وبقي بها سنةً لا يقبل بها شاهداً.

---

(١) في تاريخه ١٤/١٩١.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٩٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٩٢، طبقات الحنابلة ١/٤١١، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١٩٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/٧.

فتقدَّم إليه أبي، وكـان من الأُمَناء، فقـال: أيّها القـاضي قد وقّفت الأمـورُ وبَرِئْت.

قال: وما السَّبَب.

قال: في تَرْك القاضي قبولَ الشُّهود.

قال: فأجاز يومئذٍ شهادة سبعين نفْساً[1].

وقـال الفضل بن محمـد الشّعرانيّ: سمعتُ يحيى بن أكثم يقـول: القرآن كلام الله، فمن قال: مخلوق يُستتاب، فإن تابَ، وإلاّ ضُرِبت عُنُقه[2].

وعن يحيى بن أكثم قـال: ما سـررتُ بشيءٍ سـروريَ بقول المستملي: مَن ذكرتَ رضي الله عنك.

وقد ذُكر للإمام أحمد ما يُرمى به يحيى بن أكثم، فقـال: سبحان الله، مَن يقول هذا[3]؟

وقـال الصُّوليّ: سمعتُ إسمـاعيل القـاضي ـ وذُكر يحيى بن أكثم ـ فعـظّم أمره، وذكر له هذا اليوم، يعني يوم قيامه في وجه المأمون لمّا أباح متْعة النّسـاء، وما زال به حتّى ردّه إلى الحقّ. ونصّ له الحديثُ في تحريمها[4].

فقال لإسماعيل رجلٌ: فما كان يُقال؟

قال: مَعَاذ الله أن تزول عدالة مثله بكذِب باغٍ أو حاسد. وكانت كُتُبُـه في الفِقْه أجَلَّ كُتُبٍ تركها النّاس لطُولها[5].

وقال أبو العبّاس: سُئِل رجل من البلغاء عن يحيى بن أكثم، وأحمد بن أبي دُؤاد أيُّهما أنبل؟ فقال: كان أحمد مجدّ مع جاريته وابنته، وكـان يحيى يَهْزِل مـع

(١) تـاريخ بغـداد ١٤/١٩٨، ١٩٩، ووفيات الأعيـان ٦/١٤٩، وطبقـات الحنـابلة ١/٤١٢، وسيـر أعلام النبلاء ١٢/٧، ٨، والنجوم الزاهرة ٢/٣١٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٩٨، طبقات الحنابلة ١/٤١٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٨.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١٩٨، طبقات الحنابلة ١/٤١٢، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٦، سير أعـلام النبلاء ١٢/٨.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ١٤/١٩٩، ٢٠٠.

(٥) تـاريخ بغـداد ١٤/٢٠٠، طبقات الحنـابلة ١/٤١٣، وفيـات الأعيـان ٦/١٤٩، ١٥٠، تهـذيب الكمال ٣/١٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٢/٨، ٩.

عدوّه وخصْمه[1].

قلت: وقد ضعّفوه في الحديث.

وقال أبو حاتم: فيه نَظَر[2].

وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن مَعِين: كان يكذب[3].

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: ذاك الدّجّال يُحدِّث عن ابن المبارك[4]؟!

وقال عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد: كان يسرق الحديث[5].

وقال صالح جَزَرَة: حدَّث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها[6].

وقال أبو الفتح الأزْديّ: روى عن الثّقات عجائب[7].

وكان يحيى بن أكثم أعْوَر. وقد وردت عنه حكايات في مَيْله إلى المُرْد. وكان مَيْله إلى المِلاح ونظره إليهم في حال الشَّبيبة والكُهُولة. فلمّا شاخ أقبل على شأنه، وبقيت الشّناعة عليه استصحاباً بالحال[8].

قال أبو العَيْناء: تولّى يحيى بن أكثم وقْفَ الأضِرّاء وطالبوه، ثمّ اجتمعوا فقال: ليس لكم عند أمير المؤمنين شيء.

فقالوا: لا تفعل يا أبا سعيد.

فقال: الحبْس الحبْس.

فحُبِسوا، فلمّا كان اللّيل ضجّوا، فقال المأمون: ما هذا؟

قيل: الإضِرّاء.

فقال له: لِمَ حبستهم أَعَلَى أنّ كَنَّوْكَ؟

---

(1) تاريخ بغداد ١٤/١٩٨، وفيات الأعيان ٦/١٤٨، سير أعلام النبلاء ١٢/٩.

(2) الجرح والتعديل ٩/١٢٩.

(3) تاريخ بغداد ١٤/٢٠١.

(4) تاريخ بغداد ٤/٢٠١.

(5) الجرح والتعديل ٩/١٢٩.

(6) سير أعلام النبلاء ١٢/٩.

(7) تاريخ بغداد ١٤/٢٠٢، وفيه قال الأزدي: يحيى بن أكثم قاضي القضاة يتكلّمون فيه، روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليه.

(8) سير أعلام النبلاء ١٢/١٠.

قال: بل حبستهم على التّعريض بشيخ لائطٍ في الخُرَيْبة[1].

وقال أبو بكر الخرائطيّ: ثنا فَضْلَك المَرْوَزيّ قال: مضيتُ أنا وداود الإصبهانيّ إلى يحيى بن أكثم، ومعنا عشرة مسائل، فأجاب في خمسةٍ منها أحسن جواب. ودخل غلامٌ مليح، فلمّا رآه، اضطّرب، فلم يقدر يجيء ولا يذهب في المسألة السّادسة، فقال داود: قُم، فإنّ الرجل قد اختلط[2].

وقال أبو العَيْناء: كنّا في مجلس أبي عاصم، وكان أبو بكر بن يحيى بن أكثم حاضراً، فنازع غلاماً، فقال أبو عاصم: مَهْيَم.

قالوا: أبو بكر ينازع غلاماً.

فقال: إنْ يسرق فقد سرق أبٌ له من قبل[3].

وقد هُجِيَ يحيى بأبيات مفرّقة أعرضتُ عنها[4].

قال الخطيب[5]: لمّا استُخْلِف المتوكّل صيّر يحيى بن أكثم في مرتبة أحمد بن أبي دُؤاد، وخلع عليه خمس خِلَع.

وقال نِفْطَوَيْه: لمّا عُزِل يحيى بن أكثم عن القضاء بجعفر بن عبد الواحد الهاشميّ جاءه كاتبه، فقال: سلّم الدّيوان.

فقال: شاهدان عَدْلان على أمير المؤمنين أنّه أمرني بذلك. فلم يلتفت، وأخذ منه الدّيوان قهراً، وغضب عليه المتوكّل وأمرَ بقَبْض أملاكه، ثمّ حُوّل إلى بغداد، وأُلْزِم بيته[6].

قال الكوكبيّ: نا أبو عليّ محرز بن أحمد الكاتب: حدَّثني محمد بن

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٩٤، ١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/١٠ وفيه «الحربيّة»: وهي محلّة كبيرة مشهورة ببغداد، عند باب حرب.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٢/١٠.

(٣) اقتباس من سورة يوسف، الآية ٧٧، والخبر في: تاريخ بغداد ١٤/١٩٧، ووفيات الأعيان ٦/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/١١.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ١٤/١٩٦.

(٥) في تاريخه ١٤/٢٠٠، ٢٠١.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٢/١١.

مسلم السَّعْديّ قال: دخلتُ على يحيى بن أكثم فقال: افتح هذا القِمَطْر، ففتحتها، فإذا شيء قد خرج منها، رأسُه رأسَ إنسان، ومن سُرَّته إلى أسفله خلقة زاغ، وفي ظهره سَلَعَة، وفي صدْره سَلَعَة، فكبَّرْتُ وهلَّلْتُ وفزِعت، ويحيى يضحك ـ فقال لي بلسانٍ فصيح طَلْق:

أنا الزّاغ أبو عَجْوَهْ أنا ابن اللّيث واللَّبْوَه
أُحِبّ الرّاحَ والزَّيْحا نَ والنَّشْوة والقَهْوَهْ
فلا عَرْبَدَتي تُخْشى[1] ولا تُحْذَرُ لي سَطْوَهْ[2]

ثم قال لي: يا كهل، أنشِدني شِعْراً غزِلاً.

فقال لي يحيى: قد أنشدك فأنْشِده. فأنشدته:

أغَرَّكِ أنْ أذْنَبْتِ ثمّ تتابَعَتْ ذُنوبٌ فلم أهجُرْكِ ثمّ أتوبُ
وأكْثَرتِ حتّى قلتِ ليس بصارِمي وقد يُصْدم الإنسانُ وهو حبيبُ[3]

فصاح: زاغ زاغ زاغ. وطار ثمّ سقط في القِمطْر.

فقلت: أعزّ الله القاضي، وعاشقٌ أيضاً.

فضحك. فقلت: ما هذا؟

قلت: هو ما ترى. وجّه به صاحبُ اليمن إلى أمير المؤمنين، وما رآه بعد[4].

وقال سعيد بن عُفَيْر المصريّ: ثنا يعقوب بن الحارث، عن شبيب بن شيبة بن الحارث قال: قدِمْتُ الشحْرَ[5] على رئيسها[6]، فتذاكرنا النَّسْناس[7]. فقال: صِيدوا لنا منها.

---

(١) في حياة الحيوان: «فلا عدوى يدي تخشى».

(٢) الأبيات في: حياة الحيوان الكبرى للدميري ٢/٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٢، والنجوم الزاهرة ٣١٧/٢.

(٣) حياة الحيوان ٣/٢، سير أعلام النبلاء ١٢/١٢، ١٣، النجوم الزاهرة ٣١٧/٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/١٢.

(٥) الشحْر: بكسر أوله وسكون ثانيه، صقع بين عدن وعُمان.

(٦) في: معجم البلدان: على رجل من مهرة، له رياسة وخطر.

(٧) النَّسْناس: من فصيلة القرود. جاء في «حياة الحيوان الكبرى» ٣٥٢/٢، ٣٥٣: قال في «المحكم»: هو خلْق في صورة الناس مشتقّ منهم لضعف خَلْقهم.

فلمّا أن رُحْتُ إليه، فإذا بنَسْناس مع الأعوان، فقال: أنا بالله وبك. فقلت: خلُّوه. فخلُّوه، فخرج يَعْدو. و[إنّما](1) يرعون نبات الأرض.

فلمّا حضر الغد قال: استعدّوا للصَّيد، فإنّا خارجون. فلمّا كان السَّحَر سمعنا قائلاً يقول:

أبا مخمر(2)، إنّ الصُّبْح قد أسْفر، واللّيل قد أدْبَر، والقانص(3) قد [حضر](4) فعليك بالوَزَر.

فقال: كلي ولا تُراعي.

فقال الغلمان: يا أبا مخمر. فهرب، وله وجهٌ كوجه الإنسان، وشَعَرات بِيضٌ في ذَقْنه، ومثل اليد في صدره، ومثل الرِجْل بين وَرِكَيْه. فألَطَّ(5) به كَلْبان وهو يقول:

إنّكما [حين](6) تجاريانيِ(7) أَلْفَيْتُماني خَضِلاً عِناني
لَوْ بِي شبابٌ ما مَلَكْتُماني حتّى تموتا أو تُفارِقاني(8)

قال: فأخذاه.

قال: ويزعمون إنّهم ذبحوا منها نَسْناساً، فقال قائل منهم: سبحان الله ما أحْمر دمَه.

فقال نَسناسٌ من شجرة: كان يأكل السُّمّاق.

فقالوا: نَسناس خذوه.

فأخذوه وقالوا: لو سكتَ، ما عُلِم به.

فقال آخر من شجرة: أنا صُمَيْميت.

---

(1) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٣.
(2) في: سير أعلام النبلاء ١٢/١٣: «أبا محمد»، وهذا غلط.
(3) في: معجم البلدان: «والقنيص».
(4) في الأصل بياض، والمستدرك من: معجم البلدان، وسير أعلام النبلاء.
(5) ألَظّ به: لزمه.
(6) المستدرك من: معجم البلدان.
(7) في: معجم البلدان: «تحارباني».
(8) البيتان في: معجم البلدان ٣/٣٢٧ وفيه: «تخلياني» بدل تفارقاني».

فقالوا: نَسْناس خُذُوه.

قال: و [بنو][1] مَهْرة يصطادونها يأكلونها.

قال: وكان بنو أُمَيْم بن لاوَذ بن سام بن نوح[2] قد سكنوا [زُنّار][3] أرض رمْلٍ كثيرة النّخْل، ويُسمع فيها حِسّ الجِنّ، حتّى كثُروا، فعصَوْا، فعاقبهم الله وأهلكهم، وبقي منهم بقايا للعرب يقع عليهم للرّجل والمرأة منهم يد أو رِجل في شِقٍّ واحدٍ، يقال لهم: النَّسْناس.

قال السّرّاج في تاريخه: مات يحيى بالرَّبَذَة مُنْصَرَفَه من الحجّ، يوم الجمعة نصف ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين ومائتين[4].

وقال ابن أخيه: بلغ ثلاثاً وثمانين سنة.

ورُؤي أنّه غُفِر له وأُدْخِل الجنّة[5].

٥٨٧ - يحيى بن جعفر بن أَعْيَن البِيكَنْدِيّ البخاريّ[6] - خ. -

أبو زكريّا الحافظ.

رحل وسمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيعاً، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

ورحل إلى عَبْدان فيمن رحل.

وعنه: خ. وعُبَيْد الله بن واصل، ومحمد بن أبي حاتم ورّاق البخاريّ، وآخرون.

---

(١) الزيادة من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٥.

(٢) وفي: حياة الحيوان للدميري ٢/٣٥٣: يقال: إنهم من نسل إرم من سام أخي عاد وثمود.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/١٥.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٢٠٢، ٢٠٣، ويقال: «في غرّة سنة ثلاث وأربعين. (المعجم المشتمل).

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٢٠٣ و ٢٠٤.

(٦) أنظر عن (يحيى بن جعفر بن أعين) في:

الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٧٨٨ رقم ١٣١٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٦٧ رقم ٢٢٠٠، والأنساب لابن السمعاني ٢/٣٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٧ رقم ١١٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٩٢، والكاشف ٣/٢٢١ رقم ٢٦٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٠٠، ١٠١ رقم ٣٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/٤٨٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٣ رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٤ رقم ٣٣، وطبقات الحفاظ ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

تُوُفِّي في شوّال سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.
وكان من الأئمّة.

٥٨٨ - يحيى بن الحارث الإخميميّ.
أبو زكريّا.
روى عن: ابن وهْب.
مات في رمضان سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

٥٨٩ - يحيى بن حبيب بن عربيّ[١] - م. ع. -
أبو زكريّا البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وجماعة.

وعنه: م. ع.، وزكريّا السّاجيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وأربعين[٢] عن سنٍّ عالية.
وثّقه غير واحد[٣].
وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون [قلَّ][٤] شيخ رأيته مثله بالبصْرة[٥].
قلت: هو أكبر شيخ لعمر بن بُجَيْر.

٥٩٠ - يحيى بن حكَم الأندلسيّ.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن حبيب) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٤٧ رقم ٤٩٩، والجرح والتعديل ١٣٧/٩ رقم ٥٨١، والثقات لابن حبّان ٢٦٥/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٣٥/٢ رقم ١٨١٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٠/٢ رقم ٢٢١٥، والمعجم المشتمل ٣١٧ رقم ١١٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٩٢/٣، والكاشف ٢٢١/٣ رقم ٦٢٥٩، وتهذيب التهذيب ١٩٥/١١، ١٩٦ رقم ٣٣٠، وتقريب التهذيب ٣٤٥/٢ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.
(٢) التاريخ الصغير ٢٣٦، الثقات ٢٦٥/٩.
(٣) قال أبو حاتم الرازي: صدوق. وذكره ابن حبّان في «الثقات»، وروى عنه مسلم في صحيحه.
(٤) بياض في الأصل، والمستدرك من: المعجم المشتمل.
(٥) المعجم المشتمل ٣١٧.

الشّاعر الملقَّب بالغزال.
له ديوان معروف. وقد طال عُمره وعاش أربعاً وتسعين سنة.
ومات سنة خمسين ومائتين.

٥٩١ - يحيى بن خَلَف[1] - م. د. ت. ق. -
أبو سَلَمة الباهليّ البصْريّ المعروف بالجُوباريّ.
ثقة، صاحب حديث.

روى عن: معتمر بن سلميان، وبِشْر بن المفضّل، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: م. د. ت. ق.، وجعفر بن أحمد بن فارس الإصبهانيّ، وعبدان الأهوازيّ، وطائفة.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين[2].

٥٩٢ - يحيى بن داود[3].
أبو السَّفَر الواسطيّ.

عن: أبي معاوية، ووَكِيع، وإسحاق الأزرق، وجماعة.
وعنه: محمد بن جرير، وأبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن خلف) في:
المراسيل لأبي داود، رقم ٣٥٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٥٢ و٣/٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٣٧ رقم ١٨٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٧٠ رقم ٢٢١٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١١٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٩٥، والكاشف ٣/٢٢٣ رقم ٦٢٧٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٤ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٦ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

(٢) المعجم المشتمل ٣١٨.

(٣) أنظر عن (يحيى بن داود) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٦٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١١٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٤٩٥، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٥ رقم ٣٤٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٦ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

تُوُفِّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[١]، ولا أعلم فيه جرحاً. ذكر ابن عساكر في «النُّبْل»[٢] أنّ ق. روى عنه. وذلك وهْمٌ أوضحه صاحب «التّهذيب»[٣]. وإنّما روى ق. عن يحيى بن يزداد[٤].

٥٩٣ - يحيى بن دُرُسْت بن زياد[٥] - ن. ق. -

أبو زكريّا القُرَشيّ البصْريّ.

عن: أبي إسماعيل القنّاد إبراهيم، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وغيرهم.

وعنه: ت. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي، وإبراهيم بن محمد بن متّويه الإصبهاني، ومحمد بن أحمد بن عثمان المديني المصري، وجماعة سواهم.

وكان صدوقاً[٦].

٥٩٤ - يحيى بن سليمان بن نضلة الخُزَاعيّ المدنيّ[٧].

روى «الموطّأ» عن مالك.

وروى عن: عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وسليمان بن بلال، والكِبار. وكان ابن صاعد تلميذه يقدِّمه ويفخِّم أمره.

---

(١) المعجم المشتمل ٣١٨.

(٢) ص ٣١٨.

(٣) الحافظ المزّي في «تهذيب الكمال» ١٤٩٥/٣.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث».

(٥) أنظر عن (يحيى بن دُرست) في:
الثقات لابن حبّان ٢٦٩/٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (١٠): «لم نظفر به»، والإكمال لابن ماكولا ٣٢٤/٣ بالحاشية (نقلاً عن الإستدراك لابن نقطة)، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١١٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ١٤٩٥/٣، ١٤٩٦، والكاشف ٢٢٤/٣ رقم ٦٢٧٤، وتهذيب التهذيب ٢٠٦/١١ رقم ٣٤٥، وتقريب التهذيب ٣٤٧/٢ رقم ٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

(٦) قال النسائي: هو ثقة. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل ٣١٨)، وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٧) أنظر عن (يحيى بن سليمان الخزاعي) في:
الجرح والتعديل ١٥٤/٩ رقم ٦٣٩، والثقات لابن حبّان ٢٦٩/٩، وميزان الإعتدال ٣٨٣/٤ رقم ٩٥٣٧، ولسان الميزان ٢٦١/٦ رقم ٩١٧.

قال ابن عُقْدة: سمعت ابن خِراش يقول: لا يسوى شيئاً[1].

٥٩٥ - يحيى بن طلحة اليربوعيّ الكوفيّ[2] - ت. -

عن: قيس بن الربيع، وشَرِيك، وأبي الأحْوص سلّام بن سُلَيْم.

وعنه: ت.، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة، وإبراهيم بن مَتُّوَيْه الإصبهانيّان، وأبو العبّاس السّرّاج، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.

قال النَّسائيّ: ليس بشيء[3].

ووثّقه غيره[4].

٥٩٦ - يحيى بن عبد الرحيم بن محمد[5].

أبو زكريّا البغداديّ الخشرميّ، نزيل مصر.

روى عن: عبد الله بن عثمان الوقاصي، وعُبَيْد بن حبّان الجُبَيْليّ، والفضل بن عبد الرحمن المَوْصِليّ.

سمع منه: أبو حاتم بمصر في الرحلة الثانية.

٥٩٧ - يحيى بن عبد الغفّار الكُتُبيّ.

صاحب كتاب «السُّنّة».

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وسألته عنه فقال: شيخ حدّث أياماً ثم توفي.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يخطيء ويهمّ».

(٢) أنظر عن (يحيى بن طلحة) في:
تاريخ الطبري ٣٢٤/١، والجرح والتعديل ١٩٠/٨ رقم ٦٦٣، والثقات لابن حبّان ٢٦٤/٩، والمعجم المشتمل ٣١٩ رقم ١١٥٠، ووفيات الأعيان ٤٠١/٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٠٥/٣، والمغني في الضعفاء ٧٣٨/٢ رقم ٩٩٥، وميزان الإعتدال ٣٨٧/٤ رقم ٩٥٤٩، والكاشف ٢٢٧/٣ رقم ٦٢٩٨، وتهذيب التهذيب ٢٣٣/١١، ٢٣٤ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٣٥٠/٢ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٥٠٥/٣.

(٤) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان يُغرب».

(٥) أنظر عن (يحيى بن عبد الرحيم بن محمد) في:
الجرح والتعديل ١٧١/٩ رقم ٧٠٢، وتاريخ بغداد ١٨٧/١٤، ١٨٨ رقم ٧٤٨٥، والأنساب لابن السمعاني ١٢٥/٥، واللباب لابن الأثير ٤٤٥/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٩٨/٥ رقم ١٨٢٣.

روى عن: زيد بن الحُباب، ويَعْلَى بن عُبَيد، وطبقتهما.
وتُوُفّي في رمضان سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.
وقيل: سنة تسعٍ وأربعين.

٥٩٨ - يحيى بن محمد بن قيس الأنصاريّ الكوفيّ[1].
المقرىء المعروف بالعُلَيميّ.
قرأ القرآن على: أبي بكر بن عيّاش، وحمّاد بن شُعَيب.
وتصدَّر للإقراء؛ وطال عُمره، وعاش ثلاثاً وتسعين سنة.
ومات في ثلاثٍ وأربعين.
أخذ عنه: أبو يوسف بن يعقوب الواسطيّ، وغيره.
قرأ على أبي بكر سنة سبعين ومائة.

٥٩٩ - يحيى بن مخلد[2] - ن. -
أبو زكريّا المِقْسَميّ البغداديّ الفقيه.
روى عن: المُعَافَى بن عِمران، وعَمْرو بن عاصم الكِلابيّ.
وعنه: ن.، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وغيرهم.
قال النَّسائيّ: ثقة[3].

٦٠٠ - يحيى بن واقد[4].
أبو صالح الطّائيّ. عراقيّ نزل إصبهان.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن محمد العليمي) في:
الإكمال لابن ماكولا ٦/٢٦٤، والأنساب لابن السمعاني ٩/٤٦ وفيه: «يحيى بن محمد بن عُلَيم»، وكذا في: اللباب لابن الأثير ٢/٣٥٥، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٠٢، ٢٠٣، وغاية النهاية ٢/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٣٨٦٤.

(٢) أنظر عن (يحيى بن مخلد) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٧٤٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٢ رقم ١١٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥١٨، والكاشف ٣/٢٣٥ رقم ٦٣٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/٢٧٨ رقم ٥٥٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٨ رقم ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

(٣) المعجم المشتمل ٣٢٢.

(٤) أنظر عن (يحيى بن واقد) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٠٥ رقم ٧٤٩١.

وروى عن: هُشَيْم، وابن أبي زائدة، وابن عُلَيّة.
وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وأبو العبّاس الجمّال.
وثّقه إبراهيم بن أورمة. وكان رأساً في العربيّة.
آخر من روى عنه: محمد بن القاسم شيخ الحافظ ابن مَنْدَة.

٦٠١ - يحيى بن يزيد بن ضِماد[١].
أبو شَرِيك المُراديّ المصريّ.
عن: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد، ومُفَضَّل بن فَضَالة، وضِمام بن إسماعيل، وغيرهم.

وعنه: محمد بن داود بن عثمان الصَّدَفيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.
تُوُفّي في شَعْبان سنة ستٍّ وأربعين ومائتين[٢].

٦٠٢ - يزيد بن سعيد[٣].
أبو خالد الإسكندرانيّ، مولى بني سهم ويُعرف بالصّبّاحيّ.
روى عن: اللَّيْث بن سعْد، ومالك بن أنس، ويعقوب بن عبد الرحمن القاريء، وضِمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وكان فيما ذكر ابن يونس آخر من حدَّث بمصر عن مالك.
تُوُفّي في صفر سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

قلت: روى عنه ليعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن محمد بن ميسّر شيخ لابن المقريء، والحَسَن بن إبراهيم بن مطروح الخَوْلانيّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن يزيد المرادي) في:
الجرح والتعديل ٩/١٩٨ رقم ٨٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٦٢ وفيه قال محققه بالحاشية (٢): «لم نظفر به»، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٥٩ رقم ١١٣، ولسان الميزان ٦/٢٨٢ رقم ٩٩١ وفيه: «ضمام» بدل: «ضِماد».
(٢) قال عنه أبو حاتم الرازي: «شيخ». وذكره ابن حبّان في «الثقات».
(٣) أنظر عنه (يزيد بن سعيد الإسكندراني) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٦٨ رقم ١١٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٧، والأنساب لابن السمعاني ١/٢٨٣.

وما علِمتُ فيه ضعفاً.

روى عنه أبو حاتم، وقال[1]: محلُّه الصِّدْق[2].

٦٠٣ - يزيد بن عبد الله بن رُزَيْق الدّمشقيّ[3].

عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شُعَيْب.

وعنه: أحمد بن المُعَلَّى، وسليمان بن حَذْلَم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن عَتَّاب الزِّفْتيّ.

وروى النَّسائيّ، عن رجلٍ، عنه.

تُوُفّي سنة نيِّفٍ وأربعين ومائتين.

٦٠٤ - يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت[4].

أبو يوسف البغداديّ النَّحْويّ، صاحب كتاب إصلاح المنطق. كان دَيِّناً فاضلاً، مُوَثَّقاً في نقْل العربيّة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/٢٦٨.

(٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يُغرب». وذكر أنّ مولده سنة ثنتين وخمسين ومائة من أولها، ومات وهو قريب من مائة سنة، فأما البُجَيري فقال: سمعته يقول: أنا في سبع وتسعين سنة، وأسأل الله إتمام نِعَمِه.

(٣) أنظر عن (يزيد بن عبد الله) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٧٥، ٢٧٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/٦٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٣٦، ١٥٣٧، والكاشف ٣/٢٤٦ رقم ٦٤٣٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٤١ رقم ٦٥٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٧ رقم ٢٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢١٦ رقم ١٨٥١.

(٤) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
تاريخ الطبري ٩/٣٢٦، وطبقات النحويين واللغويين ٢٠٢ - ٢٠٤، والفهرست لابن النديم ٧٩، ومراتب النحويين ٩٥، ٩٦، وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٧٥٦٦، وأمالي المرتضى ١/٩٦، ١٧١، ٤١٨ و٢/٨٣، ١٨٩، ١٩٠، والأذكياء لابن الجوزي ٢١٣، والكامل في التاريخ ٧/٧٨٤ ٩١، ورجال الحلّي ١٨٩ رقم ٥، ووفيات الأعيان ١/٣١١ و٢/٤٥٧ و٤/٣٥٧ و٥/٣٠٧ و٦/٢٣٤، (٣٩٥ - ٤٠١) و٧/٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٠، ٤١، ومعجم الأدباء ٢٠/٥٠ - ٥٢، ودول الإسلام ١/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٦ - ١٩ رقم ٢، والعبر ١/٤٤٣، ومرآة الجنان ٢/١٤٧ - ١٤٩، ونزهة الجلساء ٦٥، ١٢٧، ١٢٨ (١٣٨ - ١٤٠)، ١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/٣٤٦، وتلخيص ابن مكتوم ٢٧٧، ومشارع الأشواق ٢/٧٤٥، ٨٩٦، والمزهر ٢/٤١٢، وبغية الوعاة ٢/٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/١٠٦، وإيضاح المكنون ١/٩٤ و٢/١٣، ٢٦١، ٢٦٢.

أخذ عن: أبي عَمْرو الشَّيْبانيّ، وغيره.

وعنه: أبو عِكْرمة الضَّبّيّ، وأحمد بن فرج المقريء، وجماعة.

وكان أبوه مؤدِّباً، فتعلَّم يعقوب النَّحْو واللُّغَة، وبرع فيهما. وتوصَّل إلى أن نُدِبَ لتعليم أولاد الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بوساطة كاتب ابن طاهر.

ثمّ ارتفع شأنه، وأدَّب ولد المتوكّل. وله مِنَ التّصانيف نحو عشرين كتاباً.

ويُروى أنّ المتوكّل نظر إلى وَلَدَيه المعتزّ والمؤيَّد فقال لابن السِّكِّيت: من أحبّ إليك، هما، أو الحسَن والحُسَيْن؟

قال: قُنْبر، يعني مولى عليّ، خيرٌ منهما.

قال: فأمر الأتراك فداسوا بطنه حتّى كاد يهلك، فبقي يوماً ومات[1].

ومنهم من قال: حُمِل ميِّتاً في بساط، وبعثَ إلى ابنه بِدِيَّته[2].

وكان في المتوكّل نَصْبٌ بلا خلاف.

أبو عُمَر، عن ثعلبة قال: ما عرفنا لابن السِّكِّيت خَرْبةً قطّ[3]. وقال محمد بن فرج: كان يعقوب بن السِّكِّيت يؤدّب مع أبيه ببغداد صبيان العامّة. ثمّ تعلَّم النَّحو[4].

قال المفضَّل بن محمد بن مِسْعَر المَعَرّيّ في «أخبار النُّحاة»: روى يعقوب عن: أبيه، والأصمعيّ، وأبي عُبَيْدة، والفرّاء. وكُتُبُه صحيحة نافعة[5].

ولم يكن له نفاذٌ في علم النَّحو، وكان يميل إلى تقديم عليّ رضي الله عنه[6].

وقال أحمد بن عُبَيْد: شاورني يعقوب في منادمة المتوكّل، فنهيته، فحمل قولي على الحَسَدَ ولم ينتهِ[7].

---

(١) معجم الأدباء ٢٠/٥١، وفيات الأعيان ٦/٣٩٥، ٣٩٦.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٤٠١.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢/١٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢/١٧.

(٧) وفيات الأعيان ٦/٣٩٨.

وقال غيره: كان إليه المُنْتَهَى في اللُّغة[1].

وروى المبرِّد، عن المازنيّ قال: كنت عند ابن الزَّيّات الوزير، وعنده يعقوب بن السِّكِّيت، فقال: سَلْ أبا يوسف عن مسألةٍ. فكرِهتُ ذلك، ودافعت لكونه صاحبي. فألحّ عليَّ الوزير، واخترتُ مسألةً سهلة، فقلت له: ما وزن «نَكْتَل»؟ فقال: «نفعل».

قلت: فيكون ماضيه «كَيَل».

فقال: لا، بل وزنه «نَفْتَعل».

قلت: فيكون أربعة حروف بوزن خمسة.

فخجِل وسكت.

فقال الوزير: وإنّما تأخذ كلّ شهرٍ ألفي دِرهم، ولا تُحسن ما وزن «نَكْتَل»؟

فلمّا خرجنا قال لي: هل تدري ما صنعتَ بي؟

قلتُ: والله لقد قاربتُك جَهْدي[2].

قال ثعلب: أجمع أصحابنا أنّه لم يكن بعد ابن الأعرابيّ أعلم باللُّغة من ابن السِّكِّيت. وكان المتوكّل ألزمه تأديب ابنه المعتزّ[3].

قلت: ولابن السِّكِّيت شِعرٌ جيّد سائر[4].

تُوُفّي ابن السِّكِّيت، رحمه الله، سنة أربعٍ وأربعين. وأكثر الملوك يُحْشَدون مع قَتَلَةِ الأنْفُس.

٦٠٥ - يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن دِرهم البصْريّ[5].

قاضي المدينة.

---

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٩٧، وانظر: تاريخ بغداد ١٤/٢٧٤.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٣٩٧، ٣٩٨.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٣٩٩.

(٤) أنظر: وفيات الأعيان ٦/٣٩٩، ٤٠٠.

(٥) أنظر عن (يعقوب بن إسماعيل) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/٢٦٠ و٢/٢٠٩، والجرح والتعديل ٩/٢٠٤ رقم ٨٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٧٥٦٨.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان.

وعنه: حفيده أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، لقَّنهُ حديثاً واحداً؛ وابنه يوسف، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن ناجية، وقاسم المطرِّز.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال غيره: تُوُفّي على قضاء فارس سنة ستٍّ وأربعين ومائتين. هناك.

٦٠٦ - يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب المدنيّ[2] - ق. -

نزيل مكّة.

عن: إبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن وهْب، وخلْق.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسماعيل القاضي، والبخاريّ في غير «الصّحيح»، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وآخرون.

ضعّفه أبو حاتم[3].

وقال البخاريّ[4]: لم نَرَ إلا خيراً.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٢٠٤ وقال: كتبت عنه بسامرّاء.

(٢) أنظر عن (يعقوب بن حميد) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/٥٢ رقم ٢٠ وفيه «يعقوب بن كاسب»، والتاريخ الكبير ٨/٤٠١، والتاريخ الصغير للبخاري ٢٣٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٤٦ - ٤٤٨ رقم ٢٠٧٥، والجرح والتعديل ٩/٢٠٦ رقم ٨٦١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧، ٣٦١، ٣٦٥ - ٣٦٧، ٤٩٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٢١٥ رقم ٣٨٢١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٨ رقم ٧١٨٧، وميزان الإعتدال ٤/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٩٨١٠، والكاشف ٣/٢٥٤ رقم ٦٥٠١، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٧، وسير أعلام النبلاء ١١/١٥٨ - ١٦١ رقم ٦٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٦٦، ٤٦٧، والعبر ١/٤٣٦، والبداية والنهاية ١٠/٣٢٥، والعقد الثمين ٧/٤٧٤، وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٣ - ٣٨٥ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٥ رقم ٣٧٥، وطبقات الحفاظ ٢٠٢، ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، وشذرات الذهب ٢/٩٩.

(٣) قال: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل).

(٤) في تاريخه الكبير ٨/٤٠١.

وفي «صحيح البخاريّ» موضعين في: الصُّلح[1]، وفي: مَن شهِد بدْراً[2]: ثنا يعقوب، نا إبراهيم بن سعْد. فقائل يقول هُوَ هذا. وقائل يقول هو: يعقوب الدَّوْرقيّ.

وأمّا مَن قال: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعْد، أو هو يعقوب بن محمد الزُّهْريّ، فقد أخطأ بلا شكّ.

تُوُفّي ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين[3].

وكان من أئمّة الحديث بالمدينة[4].

---

(١) ج ٥/٢٢١، ونصّ الحديث: «حدّثنا يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو ردّ».

(٢) ج ٧/٢٣٩ في المغازي، باب فضل من شهد بدراً، قال البخاري: حدّثني يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: إني لفي الصفّ يوم بدر، إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فَتَيان حديثا السنّ، فكأني لم آمن بمكانهما، إذ قال لي أحدهما سرّاً من صاحبه: يا عم، أرني أبا جهل. فقلت: يا ابن أخي، وما تصنع به؟ قال: عاهدت الله إن رأيته أن أقتله، أو أموت دونه. فقال لي الآخر سرّاً من صاحبه مثله. قال: فما سرّني أني بين رجلين وكأنهما، فأشرت لهما إليه فشدّا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه، وهما ابنا عفراء.

(٣) وقال البخاري: سكن مكة أول سنة إحدى وأربعين أو آخر أربعين. (التاريخ الصغير ٢٣٤).

(٤) وورد عند ابن محرز باسم: «يعقوب بن كاسب»، فقال: وسمعت يحيى بن معين ـ وذُكر عنده يعقوب بن كاسب ـ فقال: كذّاب، خبيث، عدوّ لله، محدود. قيل له: فمن كان محدوداً لا يُقبل حديثه؟ فقال: لا، لا يُقبل حديث مَن حُدّ. (معرفة الرجال ١/٥٢ رقم ٢٠).
وقال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: يعقوب بن حميد بن كاسب ليس بشيء.
وقال زكريا بن يحيى الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث ابن كاسب، وجعله وقايات على ظهور ركبته، فسألته عنه فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعها ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيّرة بخطّ طرِيّ، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٤٦، ٤٤٧).
وقال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب، فحرّك رأسه، قلت: كان صدوقاً في الحديث. قال: هذا شروط، وقال في حديثٍ رواه يعقوب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب، (الجرح والتعديل ٩/٢٠٦).
وقال ابن حبّان: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين، وكان ممّن يحفظ من جمع وصنّف واعتمد على حفظه، فربّما أخطأ الشيء بعد الشيء، وليس خطأ الإنسان في شيء يهمّ فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدّمت عدالته. (الثقات ٩/٢٨٥).

٦٠٧ - يعقوب بن ماهان البنّاء[١] - ن. -

عن: هُشَيْم، وغيره.

وعنه: ن.، وقاسم المطرّز، وأبو يَعْلى المَوْصِليّ، وأبو العبّاس السّرّاج.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين[٢].

قال أبو حاتم[٣]: صدوق[٤].

٦٠٨ - يَمَانُ بن عيسى[٥].

عن: هُشَيْم، وأنس بن عِياض.

وعنه: محمد بن إبراهيم مربّع، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد. وكتب عنه من الكبار: يحيى بن مَعِين.

وثّقه مربّع[٦].

٦٠٩ - يوسف بن إبراهيم بن شبيب[٧].

أبو الحَجّاج الإصبهانيّ الفُرْسانيّ[٨] الحافظ.

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن ماهان) في:
الجرح والتعديل ٢١٦/٩ رقم ٩٠٠، والثقات لابن حبّان ٢٨٥/٩، وتاريخ بغداد ٢٧٤/١٤، ٢٧٥ رقم ٧٥٦٧، والمعجم المشتمل ٣٢٧ رقم ١١٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣٩٤/١١، والكاشف ٢٥٦/٣ رقم ٦٥١٦، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١١ رقم ٧٦٠، وتقريب التهذيب ٣٧٦/٢ رقم ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.

(٢) الثقات ٢٨٥/٩، تاريخ بغداد ٢٧٥/١٤، المعجم المشتمل ٣٢٧، وغيره.

(٣) قال ابن أبي حاتم الرازي: كتب عنه أبي. سألت أبي عنه فقال: هو صدوق. قال لي أبي، وقال لي حجّاج بن الشاعر: ليس ببغداد مثل يعقوب بن ماهان. (الجرح والتعديل ٢١٦/٩).

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: ربّما أغرب، كان يحدّث في ربض الأنصاري. (الثقات ٢٨٥/٩).
وقال النسائي: لا بأس به. (تاريخ بغداد ٢٧٥/١٤).

(٥) أنظر عن (يمان بن عيسى) في:
الجرح والتعديل ٣١٢/٩ رقم ١٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٢٩١/٩، ولسان الميزان ٣١٧/٦ رقم ١١٣٦.

(٦) وقال: كتبت عنه مع يحيى بن معين. (الجرح والتعديل ٣١٢/٩).
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «أبو سهل الحذّاء، يخطيء ويُغرب».

(٧) أنظر عن (يوسف بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٣٤٧/٢.

(٨) الفُرْساني: بكسر الفاء أو ضمّها. نسبة إلى فرسان، وهي قرية من قرى إصبهان. (الأنساب =

رحَل وعُني بهذا الشّأن، وبرع فيه.

ولقي: عبد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم، وسليمان بن حرب، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وغيره.

ولم يشتهر ذِكره، لأنّه مات قبل أوان الرّواية. وكان يعارض الحافظ أحمد بن الفُرات في زمانه.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

وكان يسكن قرية فرسان.

٦١٠ - يوسف بن حمّاد المعنى[1] - م. ت. ن. ق. -

أبو يعقوب البصْريّ.

عن: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، وزياد البكّائيّ، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن جرير الطَّبَريّ. وآخرون.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

ووثّقه النّسائيّ[2].

٦١١ - يوسف بن حمّاد[3].

أبو يعقوب الأسْتَرَاباذيّ.

= ٩/٢٧٠).

(١) أنظر عن (يوسف بن حمّاد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٢٧٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٧٥ رقم ١٩١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٨٣ رقم ٢٢٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١١/٤٠٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٧ رقم ١١٨٢، واللباب لابن الأثير ٣/٢٣٧، ٢٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٥٨، ١٥٥٩، والكاشف ٣/٢٦٠ رقم ٦٥٤٨، وتهذيب التهذيب ١١/٤١٠ رقم ٨٠١، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٠ رقم ٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

(٢) المعجم المشتمل ٣٢٧.

(٣) أنظر عن (يوسف بن حمّاد الأستراباذي) في:
تهذيب التهذيب ١١/٤١١ رقم ٨٠٢ (للتمييز)، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٠ رقم ٤٣٠ ذكره للتمييز أيضاً، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ووَكِيع.

وعنه: حفيده محمد بن محمد بن يوسف، ومحمد بن جعفر بن طُرْخان، وعمران بن موسى بن مُجَاشع، وآخرون.

وكان صدوقاً.

قال أبو سعْد الإدريسيّ: مات بعد الأربعين ومائتين.

٦١٢ - يوسف بن سَلْمان الباهليّ[١] - ت. -

ويقال المازنيّ البصْريّ.

عن: حاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وجماعة.

وعنه: ت.، وعمر البجيريّ، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمة، وجماعة.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٢].

٦١٣ - يوسف بن عيسى بن دينار المَرْوَزِيّ[٣] - خ. م. ت. ن. -

عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والفضل السِّينانيّ، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم.

وعنه: خ. م. ت. ن.، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، والحسن بن سُفْيان، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن سلمان) في:
الجرح والتعديل ٩/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٩٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٨ رقم ١١٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/٤١٥ رقم ٨٠٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٨١ رقم ٤٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

(٢) وثّقه النسائي. (المعجم المشتمل ٣٢٨)، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ. وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٣) أنظر عن (يوسف بن عيسى المروزي) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٧، والجرح والتعديل ٩/٢٢٧ رقم ٩٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/٨١٦ رقم ١٣٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٧٥ رقم ١٩١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/٥٨٢ رقم ٢٢٦٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٥٦١، ١٥٦٢، والكاشف ٣/٢٦٢ رقم ٦٥٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٠، ٤٢١ رقم ٨١٨، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٢ رقم ٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وأربعين[1].
وقد مرَّ.

* * *

● - **يوسف بن عيسى بن ماهان** المَرْوَزِيّ، ثمّ البغداديّ المؤدِّب، صاحب **إبراهيم بن سعْد**.

(١) التاريخ الصغير ٢٣٧، الثقات ٢٨١/٩.

الكنى

٦١٤ - أبو أيّوب.

الخيّاط المقريء سليمان بن الحَكَم.

بغداديٌّ مِن أعيان أصحاب اليَزِيديّ.

روى عنه القراءة: أحمد بن حرب المعدّل، وإسحاق بن مَخْلَد، والسِّرِيّ بن مُكْرَم.

٦١٥ - أبو بكر بن نافع البصْريّ[1] - م. ت. ن. -

إسمه محمد بن أحمد بن نافع.

روى عن: بشير بن المفضّل، ومحمد بن جعفر غُنْدر، وعبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.

وعنه: م. ت. ن.، وزكريّا السّاجيّ، وعَبْدان، وآخرون.

٦١٦ - أبو بكر بن النَّضْر بن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم البغداديّ[2] - م. ت. ن. -

---

(١) أنظر عن (أبي بكر بن نافع) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٤، والجرح والتعديل ٣٤٣/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٠٢/١ رقم ١٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢، ٥٩٥ رقم ٢٣٢١، والمعجم المشتمل ٢٢٢ رقم ٧٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٦١/٣، والكاشف ١٦/٣ رقم ٤٧٧٩، وفيه «المصري» بدل «البصري» وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ٢٣/٩، ٢٤ رقم ٣٥، وتقريب التهذيب ١٤٣/٢ رقم ٣٠ و٤٠٠/٢ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥.

(٢) أنظر عن (أبي بكر بن النضر) في:
التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٦١٥/٢، ٦١٦، والجرح والتعديل ٣٤٥/٩ رقم ١٥٤١، والثقات لابن حبّان ٢٩٣/٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٠١/١ رقم ١٧٧، وتاريخ بغداد ٣٨٦/١٤ رقم ٧٧٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٥٩٤/٢ رقم ٢٣٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٣١ رقم ١١٩٦، وتهذيب الكمال للمزّي =

وكثيراً ما يُنْسَبُ إلى جدّه فيقال فيه أبو بكر بن أبي النضر.

سمع: جدّه، ومحمد بن بشر العبدي، ويعقوب بن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل.

وعنه: م. ت. ن. أيضاً، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين[2].

● ـ أبو تُراب النَّخْشَبيّ ـ

هو عسكر. وقد ذُكِر.

٦١٧ ـ أبو حُصَيْن بن يحيى بن سليمان الرّازيّ[3] ـ د. ـ

لا يُعرف له إسم[4].

سمع: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بن أبي زائدة، ووَكِيعاً، وأسباط بن محمد، وعبد الرّزّاق، وجماعة.

وعنه: د.، وأحمد بن عليّ الأبّار، وعليّ بن سعيد بن بشير، ومحمد بن إبراهيم الطَّيالِسيّ، وجعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن وضّاح القُرْطبيّ، وآخرون.

وثّقه أبو حاتم[5].

= (المصوّر) ١٥٨٨/٣، ١٥٨٩، والكاشف ٢٧٨/٣ رقم ٦٥، وتهذيب التهذيب ٤٢/١٢، ٤٣ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٤٠٠/٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٦.

(١) الجرح والتعديل ٣٤٥/٩.

(٢) التاريخ الصغير ٢٣٦، المعجم المشتمل.

(٣) أنظر عن (أبي حصين الرازي) في:
الجرح والتعديل ٣٦٤/٩ رقم ١٦٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٣٢ رقم ١١٩٨، والكاشف ٢٨٧/٣ رقم ١١٣، وتهذيب التهذيب ٧٥/١٢ رقم ٣٠٤، وتقريب التهذيب ٤١٢/٢ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٧.

(٤) قال أبو حاتم الرازي: قلت لأبي حصين: هل لك إسم؟ قال: لا، إسمي وكنيتي واحد. فقلت: فأنا قد سمّيتك عبدالله، فتبسّم.

(٥) الجرح والتعديل ٣٦٤/٩.

● ـ أبو هفّان[1].

الشّاعر عبد الله بن أحمد.

● ـ أبو يزيد البِسْطاميّ.

يُذكر بعد السّتّين ومائتين إن شاء الله تعالى.

* * *

آخر الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام

ويليه الطبقة السادسة والعشرون (٢٥١ ـ ٢٦٠ هـ)

(بعونه تعالى وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ المؤرّخ شمس الدين الذهبي ـ رحمه الله ـ، وتخريج أحاديثه، وضبط نصّه، والإحالة إلى مصادر حوادثه وتراجمه، وتوثيقه، على يد خادم العلم وطالبه: الحاج الدكتور أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولداً وموطناً، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك قبل ظهر يوم الثلاثاء، في الثاني من شهر جمادى الأولى ١٤١١ هـ. الموافق للعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ م. بمنزله بساحة النجمة من طرابلس الشام المحروسة، حماها الله، وجعلها ثغراً آمناً مطمئناً. بحفظه ورعايته، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات).

الفهارس



(أ)

فهرس الآيات القرآنية

(٢)
فهرس الأحاديث النبوية

(٣)
فهرس الأشعار

البيت		القائل	الصفحة

حرف النون

سُــرَّ بـالكــرخ والمــدينــة قــوم	مــات في جمعة لهم قــاضيــان	ابن أبي حكيم	٢٣٣
خــوان الأميــر معمّى المكــان	لــه شبــح ليس بــالمستــهــان	إسماعيل بن محمد	٣٥١
ولقــد بــررت الــطالبيــة بعــدما	ذُمّــوا زمانــاً بعــدهــا وزمــانــا	يزيد المهلبي	٤١٩

حرف الهاء

وإذا مــررت بــبشــر عُــرْ	وة فــاسـقــنـي مــن مــائــهــا	علي بن الجهم	١٩٧
أخـزاع غيـركم الكـرام فـأقصـروا	وضـعــوا أكـفّـكـم عـلى الأفــواه	دعبل الخزاعي	٢٦١
أنــا الــزاغ أبــو عــجــوه	أنــا ابــن الــليــث والــلبــوه		٥٤٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الهاء

حرف الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء

(٥)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الشين

(٦)

فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٧)

فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الظاء

حرف العين

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

(٨)
فهـرس الفقهـاء والقضاة

الفقهاء

القضاة

(٩)
فهرس الزّهاد والقرّاء

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

الكنى

(١٠)

فهرس الأمراء وأصحاب المناصب

(١١)
فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف الألف

أحمد بن محمد	مؤذن	١٤٤

حرف الحاء

حامد بن المساور	مؤذن	٢١٥
الحسن بن بشر	مفتي	٢٢١
الحسين بن بشر	مفتي	٢٣٦

حرف العين

عبد السلام بن عبد الحميد	إمام مسجد	٣٣١
عبد الملك بن مروان	إمام مسجد	٣٣٦
عذرة بن مصعب	مؤذن	٣٤٩

حرف الكاف

كثير بن عبيد	إمام مسجد	٤٠٠

حرف الميم

محمد بن إبراهيم	مؤذن	٤٠٤
محمد بن الحارث	مؤذن	٤٢٢

حرف الهاء

هشام بن عمّار	خطيب ومفتي	٥٢١

(١٢)

فهرس الشعراء والكتاب واللغويين والنحويين والمؤدبين والأدباء

(١٣)

فهرس أصحاب المهن

(١٤)
فهرس أسماء الكتب
الواردة في المتن

(١٥)
فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

(آ)

آثار الأُوَل في ترتيب الدول، العباسي
آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني

(أ)

أحوال الرجال، للجوزجاني.
أخبار أبي تمّام، للصولي.
أخبار أبي نواس، لأبي هفّان.
أخبار البحتري، للصولي.
أخبار الحمقى والمغفّلين، لابن الجوزي.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
أخبار القضاة، لوكيع.
الأخبار الموفّقيّات، للزبير بن بكار.
أخبار النساء، لابن قيّم الجوزيّة.
أدب القاضي، للماوردي.
الأدب المُفْرَد، للبخاري.
الأذكياء، لابن الجوزي.
الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، للخليلي.
الأسامي والكنى، للحاكم (مخطوط).
الاستبصار.
الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
إعتاب الكُتّاب، لابن الأبّار.
الإعجاز والإيجاز، للثعالبي.
الأعلاق الخطيرة، لابن شدّاد.
الأعلام، للزركلي.
أعيان الشيعة، للأمين.
الأغاني، لأبي الفرج.

الإغتباط لمعرفة من رُمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي.
الإقتراح في بيان الإصطلاح، لابن دقيق العيد.
الإكمال، لابن ماكولا.
الأمالي، للقالي.
أمالي المرتضى.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرُواة على أنباه النُحاة، للقفطي.
الإنتصار، لابن الخياط.
الإنتصار لواسطة عقد الأمصار، لابن دقماق.
الإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البّر.
الأنساب، لابن السمعاني.
أنساب الأشراف، للبلاذري.
الإيجاز والإعجاز، للثعالبي.
إيضاح المكنون، للبغدادي.

(ب)

البخلاء، للخطيب البغدادي.
بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
بدائع الزهور، لابن إياس.
البداية والنهاية، لابن كثير.
البدء والتاريخ، للمقدسي.
البدور المسفِرة في نعت الأديرة، لابن محمود.
البُرْصان والعُرجان، للجاحظ.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
بغداد، لابن طيفور.
بغية الطلب، لابن العديم الحلبي (مخطوط).
بغية الملتمس، للضبيّ.
بغية الوُعاة، للسيوطي.
البُلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزأبادي.
البيان المغـرب، لابن عذاري.
البيان والتبيين، للجاحظ.

(ت)

تاج التراجم، لابن قطلوبُغا.

تاج العروس، للزبيدي.
التاجي في أخبار الدولة الديلمية، للصابي (مخطوط).
تاريخ، ابن خلدون.
تاريخ ابن معين، برواية ابن طهمان.
تاريخ ابن معين، برواية الدوري.
تاريخ أبي زُرعة الدمشقي.
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
تاريخ إربل، لابن المستوفي.
تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين.
تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين، لابن شاهين.
تاريخ بخارى، للنرشخي.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
تاريخ التراث العربي، لسزِگين.
تاريخ الثقات، للعجلي.
تاريخ جرجان، للسهمي.
تاريخ حلب، للعظمي.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري.
تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة التيمورية).
تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ دمشق، لابن عساكر (طبعة المجمع العلمي).
تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ سِنيّ ملوك الأرض، للإصفهاني.
التاريخ الصغير، للبخاري.
تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، تأليفنا.
تاريخ علماء الأندلس، لابن الفَرَضي.
التاريخ الكبير، للبخاري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تاريخ واسط، لبحشل.
تاريخ اليعقوبي.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر.
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.

تجارب الأمم، لمسكويه.
تحسين القبيح وتقبيح الحَسَن، للثعالبي.
تحفة الوزراء، للثعالبي.
تخليص الشواهد، للأنصاري.
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي.
التذكار في أفضل الأذكار، للقرطبي.
تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
تشبيهات ابن أبي عون.
تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
تقريب التهذيب، لابن حجر.
تلخيص ابن مكتوم.
تلخيص المستدرك، للذهبي.
التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
التنبيه والإشراف، للمسعودي.
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
تهذيب التهذيب، لابن حجر.
تهذيب الكمال، للمزّي.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

(ث)

الثقات، لابن حبّان.
ثمار القلوب، للثعالبي.

(ج)

الجامع الصحيح، للترمذي.
الجامع الكبير، لابن الأثير.
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
جذوة المقتبس، للحميدي.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
الجليس الصالح، للجريري.

الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرشي.

(ح)

حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
حلية الأولياء، لأبي نُعَيم.
حياة الحيوان، للدميري.

(خ)

خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة بن جعفر.
خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

(د)

دائمة معارف بطرس البستاني.
دُرَر الأبكار.
الدُّرّ المنثور، للسيوطي.
دُوَل الإسلام، للذهبي.
الديارات، للشابشتي.
الديباج المذّهب، لابن فرحون.
ديوان ابن الضّحّاك
ديوان أبي تمّام.

(ذ)

الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للطهراني.
ذِكر أخبار إصبهان، لأبي نُعيم.
ذِكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطين.
ذمّ الهوى، لابن الجوزي.
ذيل الكاشف، للعراقي.

(ر)

ربيع الأبرار، للزمخشري.

الرجال، للحلّي.
الرجال، للطوسي.
رجال صحيح البخاري، للكلاباذي.
رجال صحيح مسلم، لابن منجويه.
الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي.
الرسالة القشيرية، للقشيري.
الرسالة المستطرفة، للأبشيهي.
رسوم دار الخلافة، للصولي.
رفع الإصر، للسخاوي.
روضات الجنّات، للخوانساري.
الروض المعطار، للحِمْيَري.

(ز)

الزاهر، للأنباري.
الزهد الكبير، للبيهقي.
زهر الآداب، للحُصَري.

(س)

السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
سرح العيون.
سُنَن ابن مَاجة.
سُنن أبي داود.
سُنن الدارقطني.
سُنن الدارمي.
سُنن النسائي.
السُنن الكبرى، للبيهقي.
سؤآلات الآجُرّي، لأبي داود.
سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
السيرة النبوية، لابن هشام (تحقيقنا).

(ش)

شجرة النور الزكيّة، لمخلوف.
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
شرح أدب الكاتب، للجواليقي.

شرح دُرّة الغوّاص.
شِعر دِعبِل الخُزاعي.
الشِعُر والشعراء، لابن قُتيبة.
شفَاء الغرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).
الشُهُب اللامعة.

(ص)

صُبْح الأعشى، للقلقشندي.
صحيح البخاري.
صحيح مسلم.
صفة الصفوة، لابن الجوزي.

(ض)

ضُحَى الإسلام، لأحمد أمين.
الضعفاء، لأبي زُرعة الرازي.
الضعفاء الصغير، للبخاري.
الضعفاء الكبير، للعقيلي.
الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.
الضعفاء والمتروكون، للدارقطني.
الضعفاء والمتروكون، للنسائي.

(ط)

طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحُفّاظ، للسيوطي.
طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية، للعبّادي.
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.
طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.
طبقات الصوفية، للسلمي.
طبقات علماء إفريقية، لابن عرب القيرواني.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
الطبقات الكبرى، لابن سعد.

الطبقات الكبرى، للشعراني.
طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
طبقات المفسّرين، للداودي.
طبقات النُحاة، لابن قاضي شهبة.
طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي.

(ع)

العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
عصر المأمون، للرفاعي.
العِقْد الثمين، لقاضي مكة.
العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
العِلَل، للإمام أحمد.
العِلَل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد.
العُمدة، لابن رشيق القيرواني.
عمل اليوم والليلة، للنسائي.
عيون الأخبار، لابن قتيبة.
العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

(غ)

غاية النهاية، لابن الجَزَري.
غُرَر الخصائص الواضحة، للوطواط.

(ف)

فتوح البلدان، للبلدان.
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
الفصل في المِلَل، للشهرستاني.
الفقيه والمتفقّه، للخطيب البغدادي.
الفهرست، لابن النديم.
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي.
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
الفوائد المنتقاة، للعلوي (بتحقيقنا).
فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

(ق)

قُضاة قُرطبة، للخشني.

(ك)

الكاشف، للذهبي.
الكامل في الأدب، للمبرّد.
الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
الكشكول، للعاملي.
الكنى والأسماء، للدولابي.
الكنى والأسماء، لمسلم.
الكواكب الدرّية، للمناوي.

(ل)

اللُّباب، لابن الأثير.
لباب الآداب، لابن منقذ.
لسان الميزان، لابن حجر.
لُطف التدبير، للإسكافي.
اللُّمَع، للطوسي.

(م)

مآثر الإنافة، للقلقشندي.
المثلّث، لابن السيّد البطليوسي.
المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
مجمع الرجال، لعناية الله القهباني.
مجمع الزوائد، للهيثمي.
مجموعة ديوان المعاني.
المحاسن والمساويء، للبيهقي.
محاضرات الأدباء، للراغب الإصبهاني
المحبّر، لابن حبيب البغدادي.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور.

مختصر التواريخ، لابن الساعي.
مختصر طبقات الحنابلة.
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.
مرآة الجنان، لليافعي.
مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي.
المراسيل، لأبي داود.
المرصّع، لابن الأثير.
مروج الذهب، للمسعودي.
المزهر، للسيوطي.
مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمري.
المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري.
المستطرف، للأبشيهي.
المُسْنَد، للأمام أحمد.
مشارع الأشواق، للدمياطي.
مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
مشايخ بلخ من الحنفية، للمدرّس.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
مشتبه النسبة، للأزدي (مخطوط).
المعارف، لابن قُتيبة.
معالم العلماء، لابن شهر آشوب.
معاهد التنصيص، للعباسي.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
المعجم الأوسط، للطبراني.
معجم البلدان، لياقوت الحموي.
معجم الشعراء، للمرزباني.
معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
المعجم الكبير، للطبراني.
معجم ما استعجم، للبكري.
معرفة الرجال، برواية ابن محرز.
المعجم المشتمل، لابن عساكر.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة القراء الكبار، للذهبي.
المعرفة والتاريخ. للفَسَوي.

المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المُغْرب في حلى المغرب، للمرّاكشي.
المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مفتاح السعادة، لطاش كُبْري زارة.
مقاتل الطالبيّين، لأبي الفرج الإصبهاني.
مقالات الإسلاميين، للأشعري.
مِلْء العَيْبة، للفِهْري.
المُلَح والنوادر.
المنازل والديار، لابن منقذ.
مناقب أحمد، لابن الجوزي.
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا).
الموشّح، للمرزباني.
موضّح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.
الموطّأ، للإمام مالك.
ميزان الإعتدال، للذهبي.

(ن)

نتائج الأفكار القدسية، للعروسي.
نثر الدُّرّ، للآبي.
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
نزهة الألّباء، لابن الأنباري.
نزهة الظرفاء، للغسّاني.
النشر في القراءآت العشر.
نشوار المحاضرة، للتنوخي.
نصوص ضائعة من كتاب الوزراء، لكوركيس عوّاد.
نكْت الهميان، للصفدي.
نُكَت الوزراء، للجاجَرمي.
نهاية الأرب، للنويري.
نور القبس، للمرزباني.

(هـ)

هدْي الساري، لابن حجر.

هديّة العارفين، للبغدادي.
الهفوات النادرة، للصابي.

(و)

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الوزراء، للصابي.
الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
الوفيات، لابن قنفذ.
وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
وُلاة مصر، للكِنْدي.
الوُلاة والقُضَاة، للكِنْدي.

(١٦)

فهرس تراجم الأعلام
على حروف المعجم

الرقم الصفحة

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

الكنى

(١٧)

الفهرس العام

الطبقة الخامس والعشرون

سنة إحدى وأربعين ومائتين

سنة اثنتين وأربعين ومائتين

سنة ثلاث وأربعين ومائتين

سنة أربع وأربعين ومائتين

سنة خمس وأربعين ومائتين

سنة ستّ وأربعين ومائتين

سنة سبع وأربعين ومائتين

سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين

سنة تسع وأربعين ومائتين

سنة خمسين ومائتين

تراجم رجال هذه الطبقة

ـ حرف الألف ـ

- حرف الباء -

ـ حرف التاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الذال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ـ حرف السين ـ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الضاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف الكاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الهاء ـ

- حرف الواو -

- حرف الياء -

الكنى

الفهارس